رحلتي إلى أوروبا

سياحة وثقافة وانطباعات

الكاتب
مروان سمور

رحلتي إلى أوروبا

سياحة وثقافة وانطباعات

الكاتب

مروان سمور

أوروبا السياسية
المحيط المتجمد الشمالي
الشمال
إيسلندا
روسيا الإتحادية
بحر الشمال
المحيط
الأطلسي
المملكة المتحدة
أيرلندا
هولندا
بلجيكا
ألمانيا
بولندا
روسيا البيضاء
أوكرانيا
فرنسا
سويسرا
النمسا
المجر
سلوفاكيا
رومانيا
بلغاريا
البحر الأسود
أسبانيا
البرتغال
كورسيكا
سردينيا
اليونان
تركيا
مالطا
البحر المتوسط
كريت
قبرص
٦٠°
٥٠°
٤٠°
روسيا الإتحادية

مقدمة

رحلتنا انا وزوجتي ليلى إلى أوروبا كانت تجربة ساحرة تجسدت فيها جماليات القارة القديمة وتنوعها الثقافي

بدأنا مغامرتنا في عواصم أوروبا النابضة بالحياة، حيث استمتعنا بجمال المدن ومعالمها السياحية، وتعرفنا على أسلوب حياة كل مدينة على حدة.

بدأت مغامرتنا أنا وزوجتي ليلى في رحلة استكشافية عبر قارة أوروبا الغنية بالتنوع والجمال. كل دولة زرناها قدمت لنا تجربة مميزة وأثرت رحلتنا بذكريات لا تُنسى. من المناظر الطبيعية الخلابة إلى الحياة الليلية المثيرة، ومن المعالم السياحية الرائعة إلى الثقافة الغنية، كانت أوروبا بحق وجهة ساحرة.

بدأت مغامرتنا أنا وزوجتي ليلى في رحلة ساحرة عبر دول الشمال الأوروبي، حيث اكتشفنا جمال وروعة الدنمارك، السويد، النرويج، أيسلندا، وفنلندا. كانت هذه الرحلة تجربة لا تُنسى مليئة بالمناظر الطبيعية الخلابة، والمعالم الثقافية الرائعة، والحياة الليلية المثيرة.

في الدنمارك، كانت البداية في كوبنهاغن، المدينة التي تحتضن مزيجاً من التاريخ والحداثة. استمتعنا بجولة في حديقة تيفولي الشهيرة، حيث الأضواء والأجواء الساحرة جعلت الأمسية لا تُنسى. تجولنا في شارع سترويت المليء بالمتاجر والمطاعم، ووجدنا في أجواء المدينة ما يعكس أسلوب الحياة الدنماركي الأنيق. النساء في كوبنهاغن يتمتعن بالأناقة والذوق الرفيع، مما أضاف لمسة من الجمال إلى المدينة.

ثم انتقلنا إلى السويد، حيث كانت ستوكهولم في انتظارنا بجمالها الفريد. تجولنا بين جزر المدينة، وزرنا قصر الملك والمتحف الوطني، واكتشفنا الحياة الثقافية النابضة في المدينة. استمتعنا أيضاً بحياة الليل في حي سودرمالم، حيث كانت الأجواء حيوية ومليئة بالمطاعم والبارات التي تقدم تجارب طعام متنوعة. النساء في ستوكهولم يتمتعن بمزيج من الأناقة العصرية والثقافة المحلية.

في النرويج، كانت أوسلو نقطة انطلاقنا لاستكشاف الطبيعة المدهشة. قمنا بجولة في مضيق الجيرانجير الرائع، حيث المناظر الطبيعية المهيبة للجبال والمياه الزرقاء كانت ساحرة. في أوسلو، استمتعنا بزيارة معالمها الثقافية مثل أوبرا أوسلو وحديقة فيجلاند. الحياة الليلية في المدينة كانت مزيجاً من الأجواء الهادئة والمطاعم الراقية، مع لمسة من الحداثة. النساء في أوسلو يعكفن على تعزيز الثقافة النرويجية من خلال أسلوب حياة مميز.

ثم قمنا بزيارة فنلندا، حيث كانت هلسنكي تجمع بين الحداثة والأصالة. استمتعنا بجولات في المدينة التي تتميز بعمارتها الفريدة وتاريخها الغني. قمنا بزيارة الأسواق المحلية وتذوقنا المأكولات الفينلندية التقليدية. الحياة الليلية في هلسنكي كانت مزيجاً من الهدوء والنشاط، حيث تمتعنا بأجواء راقية في البارات والمطاعم. النساء في هلسنكي يعكفن على تعزيز الثقافة المحلية من خلال أسلوب حياة مميز.

أخيراً، قمنا بزيارة في أيسلندا، فقد كانت ريكيافيك بوابتنا إلى عالم من الغموض الطبيعي. استمتعنا بمشاهدة الشلالات الرائعة في جولدن سيركل، وحظينا بفرصة الاسترخاء في بلو لاغون. المناظر الطبيعية الفريدة مثل البراكين والأنهار الجليدية أضفت سحراً على الرحلة. الحياة الليلية في ريكيافيك كانت نابضة بالحياة، حيث اكتشفنا أجواء فريدة من نوعها في الحانات والمقاهي المحلية. النساء في أيسلندا يمتلكن طابعاً خاصاً يجمع بين القوة الطبيعية والذوق العصري.

كل دولة من دول الشمال الأوروبي قدمت لنا تجربة مميزة وجعلت من رحلتنا مغامرة لا تُنسى، حيث تنوعت المناظر الطبيعية، وتعددت المعالم السياحية، واحتفلنا بالحياة الليلية الرائعة. كانت هذه الرحلة تجسيداً لجمال الشمال الأوروبي وتنوعه، وذكرياتنا منها ستظل معنا للأبد.

وفي اطار مغامرتنا الأوروبية، اكتشفنا جمال دول البلطيق المدهشة: فعرجنا على إستونيا ولاتفيا وليتوانيا. كانت هذه الرحلة تجربة ساحرة زودتنا بأجواء تاريخية وطبيعية مميزة، وأثرت رحلتنا بمجموعة متنوعة من التجارب الثقافية والجمالية.

في إستونيا، كانت تالين، العاصمة، وجهتنا الأولى. استمتعنا بالتجول في المدينة القديمة، حيث الأزقة الضيقة والشوارع المرصوفة بالحجارة تروي قصص العصور الوسطى. قمنا بزيارة برج تووميا الشهير واستمتعنا بإطلالات رائعة على المدينة. الحياة الليلية في تالين كانت نابضة بالحيوية، حيث وجدنا العديد من الحانات والمطاعم التي تقدم أجواءً مريحة وممتعة. النساء في تالين يظهرن بأناقة تجمع بين الحداثة والتقاليد، مما يضفي طابعاً خاصاً على المدينة.

ثم انتقلنا إلى لاتفيا، حيث كانت ريغا، العاصمة، في انتظارنا بجمالها الفريد. تجولنا في المدينة القديمة التي تُعتبر موقعاً للتراث العالمي، واكتشفنا المعمار الرائع لعدد من المباني التاريخية مثل منزل الرأس الأسود وكاتدرائية ريغا. الحياة الليلية في ريغا كانت متنوعة ومثيرة، حيث استمتعنا بالمطاعم التي تقدم المأكولات اللاتفية التقليدية والحانات العصرية التي تنبض بالحياة. النساء في ريغا يعكفن على تقديم أناقة تتماشى مع روح المدينة النابضة بالحيوية.

وبعدها وصلنا إلى ليتوانيا، حيث كانت فيلنيوس، العاصمة، وجهتنا الأخيرة. كانت المدينة القديمة في فيلنيوس معمارية مذهلة، مع شوارعها الرائعة والمباني التاريخية

التي تروي قصصاً من الماضي. قمنا بزيارة كاتدرائية فيلنيوس وقصر دوقية ليتوانيا، واستمتعنا بجمال الهندسة المعمارية الفريدة. الحياة الليلية في فيلنيوس كانت ممتعة، مع مجموعة من المطاعم والمقاهي التي توفر أجواءً حيوية. النساء في فيلنيوس يمتلكن أسلوباً عصريّاً وأنيقاً، يعكس تنوع وثقافة المدينة.

رحلتنا عبر دول البلطيق كانت مليئة باللحظات الساحرة والتجارب الفريدة، من المناظر الطبيعية الرائعة إلى التاريخ الغني، ومن الحياة الليلية النابضة بالحيوية إلى الأجواء الرومانسية. كانت هذه الزيارة إلى إستونيا ولاتفيا وليتوانيا إضافة رائعة لرحلتنا الأوروبية، وذكرياتنا منها ستظل معنا إلى الأبد.

في بيلاروسيا، كانت مينسك العاصمة تقدم لنا تجربة تاريخية وثقافية مميزة. استمتعنا بزيارة ميدان الاستقلال وقصر الثقافة. الحياة الليلية في مينسك كانت مريحة وممتعة، مع مجموعة من المقاهي والمطاعم التي توفر أجواءً هادئة. النساء في مينسك يظهرن بأناقة تتماشى مع التاريخ الغني للمدينة.

ثم انتقلنا إلى بولندا، حيث كانت وارسو وكراكوف وجهاتنا الرئيسية. في وارسو، تجولنا في المدينة القديمة وزرنا القصر الملكي وحديقة لازينكي. أما في كراكوف، فقد استمتعنا بجولات في المدينة القديمة وساحة السوق الرئيسية. الحياة الليلية في كلا المدينتين كانت حيوية، مع العديد من الأماكن لتناول الطعام والاستمتاع بالموسيقى. النساء في بولندا يظهرن بأسلوب عصري يعكس الثقافة المحلية.

أكملنا مغامرتنا في أوروبا بزيارة دولتين رائعتين، هما التشيك وسلوفاكيا، حيث استمتعنا بفرص استكشاف تاريخيهما العريق وطبيعتهما الخلابة. كانت هذه الزيارة لمسة إضافية رائعة لرحلتنا الأوروبية، حيث عشنا تجارب مميزة في كل من براغ وبودابست.

في التشيك، كانت براغ هي وجهتنا الرئيسية، المدينة التي تتميز بجمالها المعماري الفريد وتاريخها العريق. تجولنا في شوارعها الرومانسية التي تعبق بأجواء العصور الوسطى، وبدأنا بزيارة قلعة براغ، التي توفر إطلالات رائعة على المدينة بأكملها. لم ننسَ زيارة جسر تشارلز، الذي يعتبر واحداً من أجمل المعالم في المدينة، حيث الاستمتاع بالمشي والتقاط الصور. الحياة الليلية في براغ كانت حيوية، حيث استمتعنا بالمقاهي التقليدية والحانات التي تقدم أجواءً دافئة وممتعة. النساء في براغ يظهرن بأناقة تجمع بين الأسلوب الكلاسيكي والعصري، مما يعكس تاريخ المدينة وجمالها.

ثم انتقلنا إلى سلوفاكيا، حيث كانت براتيسلافا، العاصمة، وجهتنا التالية. المدينة القديمة في براتيسلافا تأسر الأنفاس بعمارتها الرائعة وشوارعها المليئة بالحيوية. تجولنا في قلعة براتيسلافا، التي تطل على نهر الدانوب وتوفر مناظر خلابة للمدينة والمنطقة المحيطة. الحياة الليلية في براتيسلافا كانت نابضة بالحيوية أيضاً، حيث استمتعنا بالمطاعم المحلية والبارات التي تقدم أجواءً مريحة وممتعة. النساء في براتيسلافا يعكفن على تعزيز التراث السلوفاكي من خلال أناقتهن وحضورهن المميز.

كل من التشيك وسلوفاكيا قدمتا لنا تجارب مميزة وجعلتا من رحلتنا مغامرة متنوعة ومثيرة. من المناظر الطبيعية الخلابة إلى المعالم الثقافية الغنية، ومن الحياة الليلية النابضة بالحيوية إلى الأجواء الرومانسية، كانت هذه الزيارة إضافة رائعة لرحلتنا عبر أوروبا.

ثم انتقلنا إلى المجر، حيث كانت بودابست، العاصمة، في انتظارنا بجمالها الخلاب. تجولنا على طول نهر الدانوب، وزرنا قلعة بودا وجسر السلسلة. استمتعنا بحمامات سيتشيني الحرارية، التي توفر تجربة استرخاء فريدة. الحياة الليلية في بودابست كانت نابضة بالحيوية، مع العديد من الحانات والمقاهي التي تقدم أجواءً مفعمة بالحيوية. النساء في بودابست يظهرن بأناقة تجمع بين العصري والتقليدي.

في رومانيا، كانت بوخارست ومدينة سيبيو وجهاتنا الرائعة. في بوخارست، استمتعنا بزيارة القصر الشعبي وحديقة هرسترو، بينما في سيبيو، استكشفنا المدينة القديمة ومعالمها التاريخية. الحياة الليلية في بوخارست كانت حيوية، مع مجموعة من المطاعم والحانات التي تقدم أجواءً ممتعة. النساء في رومانيا يمتلكن أناقة تنسجم مع جمال الطبيعة المحيطة.

كانت مولدوفا تقدم لنا تجربة أصيلة وجميلة. تجولنا في العاصمة كيشيناو، حيث استمتعنا بالحدائق والميادين الجميلة. الحياة الليلية في كيشيناو كانت مزيجاً من الأجواء الهادئة والحيوية، مع مجموعة من الأماكن الممتعة. النساء في كيشيناو يظهرن بأناقة بسيطة تعكس روح المدينة الدافئة.

في بلغاريا، كانت صوفيا، العاصمة، تقدم لنا تجربة ثقافية غنية. استمتعنا بزيارة كاتدرائية ألكسندر نيفسكي وتجولنا في الشوارع التاريخية. الحياة الليلية في صوفيا كانت مزيجاً من الأجواء الهادئة والنابضة بالحيوية، حيث اكتشفنا مجموعة من المطاعم والحانات المحلية. النساء في صوفيا يظهرن بمزيج من الأناقة التقليدية واللمسات العصرية.

ثم انتقلنا إلى تركيا، حيث كانت إسطنبول تقدم لنا تجربة غنية بالألوان والتاريخ. استمتعنا بزيارة آيا صوفيا وقصر توبكابي، وتجولنا في البازار الكبير. الحياة الليلية في إسطنبول كانت نابضة بالحيوية، مع العديد من الأماكن التي تقدم أجواءً مفعمة بالحياة. النساء في إسطنبول يظهرن بأسلوب عصري يعكس المزيج الثقافي الفريد للمدينة.

أما في قبرص وشمال قبرص التركية، فقد زارنا نيقوسيا، حيث تأملنا التاريخ الغني للمدينة واكتشفنا المعمار التقليدي. في شمال قبرص، استمتعنا بجولات في مدينة كيرينيا والشواطئ الرائعة. الحياة الليلية في نيقوسيا وكيرينيا كانت مزيجاً من الأجواء الهادئة والمفعمة بالحيوية. النساء في قبرص وشمال قبرص التركية يظهرن بأسلوب أنيق يعكس المزيج الثقافي بين الشرق والغرب.

في مالطا، كانت فاليتا تقدم لنا تجربة فريدة من نوعها. استمتعنا بجولات في المدينة القديمة وزيارة معالم مثل كاتدرائية سانت جون. الحياة الليلية في فاليتا كانت ممتعة، مع مجموعة من المطاعم والمقاهي التي تقدم أجواءً رومانسية. النساء في مالطا يعكفن على إبراز الأناقة العصرية التي تتناغم مع تاريخ المدينة الغني.

في ألبانيا، بدأت مغامرتنا في تيرانا، العاصمة، التي تتميز بجمالها العصري وأجوائها الحيوية. تجولنا في ساحة سكندر بيك وزرنا السوق المحلي للتعرف على الأطعمة التقليدية. الحياة الليلية في تيرانا كانت نابضة بالحيوية، مع العديد من المقاهي والمطاعم التي تقدم أجواءً ممتعة. النساء في تيرانا يعكفن على تقديم أناقة حديثة تتناغم مع التراث الثقافي الغني.

ثم انتقلنا إلى مقدونيا الشمالية، حيث كانت سكوبييه العاصمة تقدم لنا تجربة ثقافية متنوعة. استمتعنا بزيارة الجسر الحجري وقلعة كالي. الحياة الليلية في سكوبييه كانت حيوية، مع مجموعة من الأماكن لتناول الطعام والاستمتاع بالموسيقى. النساء في سكوبييه يظهرن بأسلوب عصري يعكس التنوع الثقافي للمدينة.

استمتعنا أنا وزوجتي ليلى برحلة ساحرة عبر دول البلقان، حيث اكتشفنا جمال وتنوع البوسنة والهرسك، الجبل الأسود، سلوفينيا، كرواتيا، وصربيا. كانت هذه الرحلة فرصة للتعرف على ثقافات متنوعة، وتجربة المناظر الطبيعية الخلابة، والانغماس في حياة الليل المفعمة بالحيوية.

بداية رحلتنا كانت في الجبل الأسود، حيث كانت بودفا وجهتنا الرئيسية. استمتعنا بشواطئها الجميلة ومناظرها الخلابة على البحر الأدرياتيكي. التجول في المدينة القديمة بودفا كان تجربة رائعة، حيث الشوارع القديمة والمباني التاريخية. الحياة الليلية في بودفا كانت حيوية للغاية، مع مجموعة من النوادي الليلية والمطاعم التي تقدم أجواءً نابضة بالحياة. النساء في بودفا يعكفن على إبراز الأناقة العصرية التي تتماشى مع جمال المدينة الساحلي.

ثم قمنا بزيارة صربيا، حيث كانت بلغراد، العاصمة، تقدم لنا تجربة غنية بالألوان. تجولنا في شوارعها الحديثة والتاريخية، وزرنا قلعة كاليمجدان التي توفر إطلالات رائعة على نهر السافا. الحياة الليلية في بلغراد كانت مفعمة بالحيوية، مع مجموعة من النوادي الليلية والمقاهي التي تقدم أجواءً نابضة بالحياة. النساء في بلغراد يعكفن على تقديم أسلوب عصري مع لمسة من التفرد، مما يضيف بُعداً خاصاً للمدينة.

في البوسنة والهرسك، بدأت مغامرتنا في سراييفو، عاصمة البلاد، التي تتميز بتاريخها العريق والمزيج الثقافي الفريد. تجولنا في البلدة القديمة "باششارشيا"، حيث الأزقة الضيقة والمحلات التقليدية. زُرنا أيضًا الجسر القديم في موستار، الذي يُعد أحد أعظم المعالم التاريخية في البلاد. الحياة الليلية في سراييفو كانت نابضة بالحيوية، مع الكثير من المقاهي والمطاعم التي تقدم أجواءً دافئة وممتعة. النساء في سراييفو يظهرن بأناقة تتناغم مع التراث الغني للمدينة.

في كرواتيا، كانت زغرب ودوبروفنيك وجهاتنا الرائعة. في زغرب، استمتعنا بالتجول في المدينة القديمة وزيارة معالمها الشهيرة مثل كاتدرائية زغرب وساحة البان جيلاسيك. أما في دوبروفنيك، فقد أبهرنا جمال المدينة القديمة المحصنة، والشواطئ الرائعة، والمناطق التاريخية التي تطل على البحر الأدرياتيكي. الحياة الليلية في دوبروفنيك كانت نابضة بالحيوية، حيث استمتعنا بالمطاعم الفاخرة والحانات التي توفر أجواءً رومانسية. النساء في كرواتيا يمتلكن أناقة تتناغم مع جمال الطبيعة المحيطة.

في سلوفينيا، كانت ليوبليانا، العاصمة، وجهتنا التالية. استمتعنا بالتجول في شوارع المدينة الهادئة والمليئة بالألوان، وزرنا قلعة ليوبليانا التي تقدم إطلالات رائعة على المدينة. كانت الحياة الليلية في ليوبليانا مريحة وممتعة، مع مجموعة من الحانات والمطاعم التي تقدم أجواءً مريحة ومتميزة. النساء في ليوبليانا يظهرن بأسلوب عصري ومبسط، مما يعكس روح المدينة الهادئة.

كانت رحلتنا عبر البلقان مليئة بالتجارب الممتعة والمناظر الطبيعية الخلابة، من المدن التاريخية إلى الشواطئ الساحرة، ومن الحياة الليلية النابضة بالحيوية إلى

الأجواء الرومانسية. كل وجهة قدمت لنا لحظات لا تُنسى، وذكريات ستظل معنا إلى الأبد.

ثم انتقلنا الى إيطاليا المبهرة، فقد كانت روما وفينيسيا وفلورنسا أماكن ساحرة استمتعنا بزيارتها. في روما، استكشفنا الكولوسيوم وسانت بيتر، بينما في فينيسيا تجولنا في القنوات المائية واستمتعنا بالجندول. في فلورنسا، اكتشفنا الفنون الرائعة في متاحفها. الحياة الليلية في المدن الإيطالية كانت مزيجاً من الأجواء الرومانسية والحيوية. النساء في إيطاليا يمتلكن أسلوباً فريداً يعكس الأناقة الإيطالية التقليدية.

في سويسرا، كانت زيورخ وجنيف تقدمان لنا تجربة رائعة. استمتعنا بجولات في البحيرات والجبال، وتجولنا في شوارع المدينة التي تجمع بين الحداثة والطبيعة الخلابة. الحياة الليلية في سويسرا كانت هادئة ومترفة، مع أجواء هادئة في البارات والمطاعم. النساء في سويسرا يظهرن بأناقة متطورة تليق بالجمال الطبيعي للبلاد.

ثم انتقلنا إلى النمسا، حيث كانت فيينا تقدم لنا تجربة غنية بالتاريخ والثقافة. تجولنا في قصر شونبرون وتذوقنا المأكولات النمساوية التقليدية في المطاعم الفاخرة. الحياة الليلية في فيينا كانت ساحرة مع الموسيقى الكلاسيكية وحفلات الأوبرا. النساء في فيينا يتمتعن بأسلوب أنيق يعكس التراث الثقافي الغني.

في ألمانيا، كانت ميونيخ هي وجهتنا التالية، حيث استمتعنا بزيارة معالمها الشهيرة مثل ساحة مارين بلاتز وحديقة إنجلش. حياة الليل في ميونيخ كانت نابضة بالحيوية

في البارات والمطاعم التي تقدم المأكولات البافارية التقليدية. النساء في ميونيخ يظهرن بمزيج من الأناقة الحديثة والروح التقليدية.

وفي رحلتنا في ليختنشتاين، حيث استمتعنا بجمال الطبيعة الخلابة في هذا البلد الصغير. تجولنا في مدينة فادوز واستمتعنا بالمناظر الطبيعية الرائعة. الحياة الليلية في ليختنشتاين كانت هادئة ومريحة، مما أضاف لمسة من الهدوء إلى رحلتنا. النساء في ليختنشتاين يظهرن بمزيج من الأناقة والوداعة التي تعكس جمال الطبيعة.

ثم زرنا فرنسا، حيث كانت باريس تقدم لنا سحراً رومانسياً مع برج إيفل واللوفر. تجولنا في شوارعها الساحرة وتذوقنا المأكولات الفرنسية في مطاعمها الفاخرة. الحياة الليلية في باريس كانت نابضة بالحيوية، مع أجواء احتفالية في المقاهي والحانات. النساء في باريس يمتلكن أناقة خاصة تجسد الجمال الفرنسي الكلاسيكي.

في إنجلترا، كانت لندن في انتظارنا بأجوائها العصرية والتاريخية. تجولنا بين معالم المدينة الشهيرة مثل برج لندن وكاتدرائية سانت بول، واستمتعنا بحياة الليل في حي سوهو وشارع أكسفورد. النساء في لندن يعكفن على تعزيز الطابع العصري مع لمسة من الأناقة التقليدية.

في اسكتلندا، بدأت رحلتنا في إدنبرة، حيث قمنا بجولة في قلعة إدنبرة التي تطل على المدينة، واستمتعنا بالشوارع القديمة التي تنبض بالتاريخ. كانت الحياة الليلية في إدنبرة نابضة بالحيوية، حيث تجد الحانات التقليدية والموسيقى الحية التي تعكس روح المدينة. النساء في إدنبرة يعكفن على تعزيز التراث الثقافي بأسلوب أنيق.

في أيرلندا الشمالية، كانت بلفاست مدينة تتسم بالجمال الطبيعي والتاريخي. استمتعنا بجولات في المناطق الخضراء الخلابة وزرنا المناطق التاريخية مثل الأيرلندية الشمالية القديمة. الحياة الليلية في بلفاست كانت نابضة بالحياة في الحانات والمقاهي المحلية. النساء في بلفاست يظهرن بمزيج من الأناقة الريفية والعصرية.

ثم انتقلنا إلى البرتغال، حيث كانت لشبونة في انتظارنا بجمالها الفريد. استمتعنا بجولات في أحياء المدينة القديمة مثل ألفاما، وتجولنا في الشوارع الضيقة المليئة بالألوان والمطاعم المحلية. الحياة الليلية في لشبونة كانت مزيجاً من الأصالة والحداثة، حيث استمتعنا بالموسيقى الفادو التقليدية. النساء في لشبونة يتمتعن بأناقة ناعمة تعكس الثقافة البرتغالية.

وختاما، كل دولة زرناها قدمت لنا تجربة غنية وممتعة، من المناظر الطبيعية الرائعة إلى الحياة الثقافية النابضة بالحيوية.

كانت هذه الرحلة عبر أوروبا والشمالية والشرقية والغربية والجنوبية مليئة بالتجارب الممتعة والذكريات التي ستظل معنا إلى الأبد.

الدول الاسكندنافية

الشمس، إن أمكن طوال العام، إن أمكن كل يوم. لا يوجد شيء يمكن أن تشتهيه النساء الأوروبيات أكثر من الطبيعة، لا المدن، ولا المرح.

وعندما نتحدث عن نساء الشمال، فإن تفضيلهن للشمس كرغبة كبيرة يتضاعف.

إذا كان هناك شيء قد غير هذه القارة في السنوات الأخيرة، على الرغم من الوباء والصراعات السياسية والاقتصادية، فهو أنه منذ بعض الوقت يمكن لأي شخص عبور أوروبا في بضع ساعات وبضعة يوروهات.

وهكذا تعلمت العديد من الوحدات الاسكندنافية عن فوائد الشمس، وفيتامين د، ذلك النقص الأبدي تحت بشرتهم البيضاء.

الربيع والصيف وحتى الخريف في البلدان الجنوبية، التي تغطي شبه الجزيرة الأيبيرية والإيطالية واليونانية، وكذلك تركيا والبلقان، هي وجهة إلزامية لمواجهة ما يصل إلى تسعة أشهر من البرد والمطر والثلج والظلام.

تريد نساء الشمال بشرة مدبوغة، داكنة قدر الإمكان، ولكن ليس كشيء جمالي فقط، ولكن كنتيجة طبيعية للاستمتاع بالشمس.

إن الشمس تعني الألوان والأذواق والأصوات التي تنبض بها الثقافات الأكثر حيوية، وليس فقط مسألة الطقس أو درجة الحرارة. لقد استقرت مجتمعات نوردية كبيرة، وستستمر في الاستقرار، في وجهات مضيئة.

ومن المرجح أن نسمع في تينيريفي أو بحر إيجه أو كوستا ديل سول المزيد والمزيد من السويديين أو النرويجيين أو الروس.

ونظرًا للاختلاف في التكاليف بين بلدان الشمال وتلك الموجودة في الجنوب، فإن الإجازة الجيدة قد لا تكلف في كثير من الأحيان أكثر من البقاء في المنزل. في ألبانيا، على سبيل المثال، لن تدفع 9 يورو مقابل كأس من النبيذ.

تتجول الجلود بحثًا عن الشواء في مناطق جغرافية أخرى، وسنستمر في جولة على الجانب الآخر من الخريطة لمشاركتها معك.

فنلندا

فنلندا هي جمهورية برلمانية تقع في شمال أوروبا، يحدها خليج بوثنيا وخليج فنلندا، وتقع بين السويد وروسيا. يبلغ عدد سكانها 5،541 مليون نسمة في مساحة: 338،424 كيلومتر مربع. عاصمتها هلسنكي ويومها الوطني هو 6 ديسمبر.

رئيس الوزراء هو بيتيري أوربو منذ سقوط رئيس الوزراء السابق، سانا مارين الشهير. اللغة الأكثر تحدثًا هي الفنلندية، ثم السويدية والسامية. الدين الرئيسي هو اللوثرية، ولكن هناك أيضًا أرثوذكسية شرقية وغيرها. عملة فنلندا هي اليورو.

الثقافة الفنلندية هي مزيج من التأثيرات الشرقية والغربية. تتمتع البلاد بتقاليد غنية من الفولكلور والموسيقى والفن. الساونا جزء مهم من الثقافة الفنلندية وتعتبر وسيلة للاسترخاء والتواصل الاجتماعي. ومع ذلك، فإن التنشئة الاجتماعية شيء متخلف في فنلندا.

بالنسبة للبرد القطبي، تتمتع فنلندا بصيف بارد وشتاء بارد ومثلج. إذا كنت تريد أن تشعر بما يشبه البرد القطبي والشتاء الطويل مع القليل من الشمس، فإن فنلندا تنتظرك هنا.

وفقًا للإحصاءات الرسمية، تزوجت 12.6% من النساء الفنلنديات من رجل أجنبي. وكانت الدول الرئيسية التي ينتمي إليها العروس والعريس الأجنبيين هي:

* السويد (28%)

* إستونيا (10%)

* روسيا (9%)

* العراق (6%)

* أفغانستان (5%)

قد تقع النساء الفنلنديات في حب رجال من دول أخرى لأسباب مختلفة، مثل المظهر أو الشخصية أو القيم، أو للبحث عن فرص أفضل، مثل العمل أو التعليم أو تجربة ثقافة جديدة.

من بين أصدقاء وأعداء فنلندا لدينا، كأصدقاء:

* السويد:

* النرويج:

* الدنمارك:

* إستونيا:

* أيسلندا:

بينما من بين الأعداء روسيا: لدى فنلندا علاقة معقدة مع روسيا. تشترك الدولتان في حدود مشتركة وتاريخ طويل من الصراع. أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى تدهور العلاقات، وقررت فنلندا التقدم بطلب للحصول على عضوية حلف شمال الأطلسي ردًا على ذلك.

وفقًا للبيانات الرسمية، فإن البلدان الأكثر شعبية للهجرة للنساء الفنلنديات هي أولاً السويد، تليها الولايات المتحدة وإسبانيا والنرويج والمملكة المتحدة. غالبًا ما تهاجر النساء الفنلنديات إلى بلدان أخرى بشكل أساسي للبحث عن عمل أفضل أو فرص تعليمية، أو من أجل الحب، أو لتغيير نمط حياتهن إلى مناخ أكثر دفئًا.

الوضع الجيوسياسي الحالي في فنلندا في حالة من التغير المستمر. إن انضمام البلاد إلى حلف شمال الأطلسي هو تغيير كبير في سياستها الخارجية وسيكون له تأثير كبير على وضعها الجيوسياسي. منذ ذلك الحين، تواجه فنلندا سلسلة من التحديات، بما في ذلك التهديد من روسيا وتغير المناخ والمنافسة العالمية. ومع ذلك، تتمتع البلاد أيضًا بسلسلة من الفرص، بسبب علاقاتها الوثيقة مع دول الشمال الأوروبي الأخرى.

كانت روسيا ثالث أكبر شريك تجاري لفنلندا، حيث بلغت حصتها 8.2٪ من إجمالي الصادرات والواردات.

لقد خلقت الحرب في أوكرانيا حالة من عدم اليقين الاقتصادي وتسببت في ارتفاع أسعار الطاقة، مما تسبب في إزعاج كبير للاقتصاد الفنلندي.

تتبنى فنلندا سياسة هجرة العمالة القائمة على الطلب. يجب أن يكون لدى العمال الأجانب تصريح عمل للعمل في فنلندا. 8.2% من القوى العاملة الفنلندية أجنبية. البلدان الرئيسية التي ينحدر منها العمال الأجانب في فنلندا هي:

* روسيا: 22%

* إستونيا: 13%

* أوكرانيا: 10%

* العراق: 5%

* الصين: 4%

إن انتشار الثقافات الجديدة في فنلندا، على الرغم من أنه أقل من انتشارها في السويد، بدأ يغير من صورة مدنها، حيث تظهر العلامات التجارية العالمية والاتجاهات والأزياء الجديدة، وقبل كل شيء الأنماط والوجوه الجديدة بشكل متكرر. وقد تؤدي التغيرات الجيوسياسية الأخيرة إلى خلق تعقيدات جديدة لفنلندا.

وفقًا لمسح أجرته هيئة الإذاعة الوطنية الفنلندية Yle في عام 2023، فإن المخاوف الرئيسية للفنلنديين هي الحرب في أوكرانيا (52٪) وأسعار الطاقة (48٪) والتضخم (46٪) والرعاية الصحية (43٪)

تشمل المخاوف الرئيسية الأخرى:

* البطالة

* الجريمة

* الهجرة

* البيئة

* التعليم

يتمتع الفنلنديون الذين يوصفون بأنهم أسعد شعوب العالم بمستوى معيشي مرتفع وشبكة أمان اجتماعي قوية. ومع ذلك، هناك بعض المخاوف الرئيسية التي تواجه الفنلنديين، مثل الحرب في أوكرانيا وأسعار الطاقة والتضخم التي تلقي بظلالها على التوقعات المستقبلية.

الوصول إلى فنلندا في الصيف والحديث عن الليل متناقض إلى حد ما، حيث تسود الشمس هنا لساعات طويلة في هذا الوقت من العام، وإذا لم تكن الشمس فهي السحب، ولكن بوضوح تام.

ومع ذلك، من الساعة السابعة مساءً وحتى منتصف الليل، حتى عندما يحل الظلام، يخرج الفنلنديون لتناول العشاء أو المشروبات أو الرقص تمامًا مثل أي مكان آخر في العالم.

المطبخ الفنلندي هو مزيج من العناصر الأوروبية والإسكندنافية والشرقية والآداب أوروبية بشكل نموذجي.

يبدأ اليوم بوجبة الإفطار، وأحيانًا تكون قوية جدًا. يتم تناول الغداء بين الساعة 11:00 و1:00 ظهرًا، وفي مواقع العمل لا يستمر أكثر من ساعة.

يتم تقديم العشاء في المنازل بين الساعة الخامسة مساءً والسادسة، وفي المطاعم يمكن أن يبدأ بين الساعة السابعة والثامنة.

إن الخروج لتناول العشاء في وقت متأخر من الليل يتعارض بالفعل مع جداول المطبخ، ومن المستحسن التحقق من الجداول عند حجز طاولة.

تبدأ العروض عادة في السابعة مساءً، وتمتلئ المطاعم بحلول الساعة العاشرة مساءً.

إذا كنت قد شاهدت تقارير عن إدمان الفنلنديين للكحول، فيجب أن نقول إننا رأينا قدرًا أكبر من ضبط النفس مما توقعنا.

إحصائيًا، يشرب الفنلنديون ما يزيد قليلاً عن عشرة لترات من الكحول سنويًا، وهو مستوى يعادل المتوسط الأوروبي، وهم يفعلون ذلك وفقًا للعادات الإسكندنافية والقارية تقريبًا.

هناك عدد أقل من الخصائص الوطنية مما قد يُفترض، مع الأخذ في الاعتبار أن الفنلنديين يتمتعون بسمعة كونهم شعبًا يشرب.

في الواقع، لدينا ذكريات عن جمهورية التشيك، على سبيل المثال، حيث كان التعلق بالكحول، على الأقل، أكثر وضوحًا.

هنا في فنلندا وفي السنوات الأخيرة، أصبح استهلاك المشروبات الغازية منتشرًا على نطاق واسع ومعه اكتسبت ثقافة الكحول سمات أكثر تحضرًا. على سبيل المثال، في غداء العمل يشرب الناس أقل بكثير من ذي قبل.

إن استيراد وتجارة النبيذ والمشروبات الروحية الأخرى يقع إلى حد كبير في أيدي شركة ألكو، وهي شركة مملوكة للدولة تحتكر متاجرها مبيعات التجزئة.

لن تتمكن من شراء الكحول في المتاجر التقليدية ومحلات السوبر ماركت وهذا أمر يجب أن تضعه في اعتبارك.

من ناحية أخرى، في السنوات الأخيرة، أصبح الناس يدخنون أقل وأقل هنا، وأصبح الموقف العام تجاه التبغ أكثر تقييدًا كل يوم.

لقد استأصل التشريع الدخان من الأماكن العامة وأماكن العمل، والفنلنديون، الذين يلتزمون بالقواعد بطبيعتهم، يلتزمون بالحظر ولا يدخنون إلا في أماكن مخصصة لذلك.

أما بالنسبة للمرح، فإذا كان الليل مرادفًا له بالنسبة لك، فإن فنلندا ليست بالضبط مكانًا للتجمع. على الرغم من أنك ترى مجموعات من الشباب في طوابير النوادي وبعض الحانات، إلا أن الجو مريح كما يمكنك أن تتخيل.

تتركز الحانات والنوادي في هلسنكي إلى الجنوب الغربي من المركز في منطقتي كامبي وبونافوري، ولكن هناك المزيد من الحانات إلى الجنوب من محطة السكة الحديدية وشمال المركز في منطقة كاليو.

يعتبر السكان المحليون من المعجبين الكبار بمفهوم المطاعم، حيث تبدأ العديد من المطاعم ليلتها ثم تتحول إلى حانات ونوادي مع تقدم الليل.

تغلق جميع الأماكن في وقت مبكر جدًا خلال فصول الشتاء الباردة المظلمة، ولكن معظمها تظل مفتوحة طالما كان هناك عملاء يحتاجون إلى الخدمة.

يدعوك يوم صيفي نموذجي في فنلندا للاستمتاع بالشمس والشواطئ والطبيعة. من خلال التأكيد على الجمال الذي يمكننا رؤيته ومحاولة الاختلاط مع سكان هذا البلد الشمالي وليس الاسكندنافي، سنحاول أن نشعر كما لو أننا عشنا هنا دائمًا.

على الرغم من أن فنلندا ترتبط بمناخ القطب الشمالي البارد، إلا أنه من الصحيح أن هلسنكي لبضعة أسابيع في العام تتمتع بمناخ يسمح لك بالاستمتاع بشواطئها الشهيرة العديدة، ولكل منها سحرها وجاذبيتها الخاصة. هنا سوف نقدم بعض من أبرزها.

شاطئ هيتانيمي: يُعرف أيضًا باسم "هيتسو"، وهو الشاطئ الأكثر شعبية في هلسنكي، ويقع في وسط المدينة، في منطقة تولو. إنه شاطئ رملي واسع، مثالي لحمامات الشمس والسباحة والرياضات المائية. يحتوي على غرف لتغيير الملابس ودورات مياه ومنطقة لعب للأطفال ومطعم.

شاطئ أورينكولاهتي: يقع في جزيرة لاجاسالو، ويشتهر بأجوائه الهادئة والعائلية. تحتوي على منطقة رملية ومناطق خضراء وملعب ورصيف. يوجد أيضًا مطعم وساونا على الشاطئ.

شاطئ سيوراساري هو شاطئ للعراة يقع في الجزيرة التي تحمل اسمها، ويمكن الوصول إليه عن طريق العبارة من وسط المدينة. إنه مكان شهير للحمامات الشمسية والسباحة بدون ملابس. يحتوي الشاطئ على منطقة رملية ومناطق خضراء ورصيف.

شاطئ Pihlajasaari هو شاطئ آخر للعراة يقع في الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه. إنه مكان هادئ ومنعزل، مثالي للاسترخاء والاستمتاع بالطبيعة. يحتوي الشاطئ على منطقة رملية ومناطق خضراء ورصيف.

يعد شاطئ Mustikkamaa خيارًا جيدًا للعائلات التي لديها أطفال صغار. يقع في منطقة سوتاريلا بالقرب من حديقة حيوان هلسنكي. يحتوي الشاطئ على منطقة رملية ضحلة وملعب للأطفال ومنطقة للشواء.

هذه مجرد أمثلة قليلة من الشواطئ الشهيرة العديدة في هلسنكي. ومع وجود العديد من الخيارات للاختيار من بينها، فمن المؤكد أنك ستجد المكان المثالي للاستمتاع بالشمس والبحر أثناء زيارتك للمدينة. من ناحية أخرى، تقدم هلسنكي مجموعة متنوعة من الأنشطة للاستمتاع بها خلال عطلة نهاية الأسبوع المجانية والترفيهية.

تحيط بهلسنكي المناظر الطبيعية الجميلة، وهي مثالية للمشي لمسافات طويلة أو ركوب الدراجات أو مجرد الاسترخاء. ويمكنك زيارة حديقة Nuuksio الوطنية التي تبعد 25 كم فقط عن المدينة، أو التنزه في أرخبيل هلسنكي بجزره العديدة.

فنلندا بلد تبلغ مساحته 338 ألف كيلومتر مربع، ومع ذلك يبلغ عدد سكانه ما يزيد قليلاً عن خمسة ملايين نسمة. لكن بالطبع ربعهم يعيشون في العاصمة وضواحيها ويأتي الصيف مما يجعل الناس يخرجون للاستمتاع بالطقس والمشي.

إنها علامة جيدة بالنسبة لنا لأن الهدف من هذه الرحلة هو معرفة ماهية الفنلنديين ومواقفهم والقيم التي ينظر إليها للوهلة الأولى عند المشي الضائع بينهم.

هلسنكي هي عاصمة فنلندا وأكبر مدنها. تقع على الساحل الجنوبي للبلاد، على شاطئ خليج فنلندا. تأسست عام 1550 على يد غوستاف الأول ملك السويد، وتتمتع حاليًا بمظهر عصري يمزج بين الحاضر والماضي بسلاسة.

لاحظنا أن تواجد السياح الأجانب في هلسنكي نادر للغاية، بالإضافة إلى كونها وجهة معروفة بارتفاع أسعارها، فهي قريبة من روسيا، مما يثني الكثير من الزوار هذه الأيام. ولكن هذا يجعل من السهل علينا أن نكتشف حقيقة الفنلنديين.

تتمتع هلسنكي بنظام نقل عام كامل وشعبي للغاية. يوجد حول وسط المدينة حوالي عشرة خطوط ترام. - خط مترو يربط الأحياء الشرقية بالمركز. هناك أيضًا قطارات وخطوط حافلات إقليمية تعمل بين المدينة نفسها والبلديات الأخرى في منطقة العاصمة.

بدلات الشرطة أو الجندي أو الميكانيكي أو رجل الإطفاء بالنسبة له والمضيفة أو الممرضة أو حتى زي الشرطة لها هي الزي الرسمي الذي يعتبر عادةً جذابًا ويسكن خيال الناس من أماكن مختلفة جدًا. ولكن في هلسنكي، عاصمة فنلندا، وجدنا جيشًا حقيقيًا من البحارة الجميلين الذين يرتدون الزي الرسمي.

ويعتقد بعض علماء النفس الذين درسوا هذه الظاهرة أنه في حالة الجنود، يرتبط الزي العسكري تلقائيا في الدماغ بالشعور بالقوة والقوة، تماما كما يحدث مع الأبطال الخارقين، بينما يشير زي البحارة إلى لقاء صدفة.

ولكن، مهما كان الزي الرسمي، فإن جميعها تنقل صورة ثقة معينة، لأنها تخاطب تقليدًا مشتركًا بين مرتديها والشخص الذي يراها، بطريقة يمكن أن تولد شعورًا بالمسؤولية والنضج.

مهما كان الأمر، فإن الزي الرسمي هي لعبة يمكن أن تساعد في كثير من الأحيان في تحفيز العلاقة. هؤلاء الفايكنج اليوم ليسوا أكثر من مجرد ذكرى للماضي المجيد الذي من الجيد إعادة إنشائه وتذكره من خلال تشريحهم المتمايل.

اشتهر الفايكنج بكونهم ملاحين ومستكشفين خبراء، قادرين على الإبحار في بحار شمال أوروبا وخارجها، بمهارة وجرأة لا مثيل لهما. وكانت شهرته تعتمد على عدة جوانب:

لقد طوروا سفنًا قوية ومتعددة الاستخدامات، مثل السفن الطويلة، المعروفة بسرعتها وقدرتها على الإبحار في المياه المضطربة.

كانت لديهم معرفة عميقة بالملاحة، مستخدمين النجوم والشمس والمؤشرات الطبيعية الأخرى لتوجيه أنفسهم في البحر المفتوح.

لقد كانوا مجدفين وصناع شراع ماهرين، قادرين على الإبحار بفعالية حتى في الظروف الجوية السيئة.

لقد وصلوا إلى أماكن نائية مثل أمريكا الشمالية، قبل 500 عام من كولومبوس، وأيسلندا، وغرينلاند، والجزر البريطانية، وروسيا، والإمبراطورية البيزنطية.

كان لرحلاتهم أغراض مختلفة، بدءًا من التجارة والعثور على أراضٍ جديدة للاستقرار، وحتى مداهمة ونهب المستوطنات الغنية.

وسعت استكشافاته المعرفة الجغرافية في ذلك الوقت وتركت إرثًا دائمًا في تاريخ وثقافة العديد من المناطق.

اليوم، يبدأ يوم هؤلاء الفايكنج الأقوياء في الوقت الحاضر بوجبة إفطار قوية جدًا في بعض الأحيان. يتم تناول وجبة الغداء بين الساعة الحادية عشرة والساعة الواحدة بعد الظهر، وفي مكان العمل لا تستمر أكثر من ساعة.

يتم تقديم العشاء في المنازل بين الخامسة بعد الظهر والسادسة، وفي المطاعم يمكن أن يبدأ بين السابعة والثامنة.

الخروج لتناول العشاء في وقت لاحق قد يتعارض مع جداول المطابخ ومن المستحسن التحقق من الجداول عند حجز طاولة. تبدأ العروض عادةً في الساعة السابعة مساءً وتكون المطاعم ممتلئة بحلول الساعة العاشرة ليلاً.

إن استيراد وتجارة النبيذ والمشروبات الكحولية الأخرى يقع إلى حد كبير في أيدي شركة ألكو، وهي شركة مملوكة للدولة تحتكر متاجرها مبيعات التجزئة.

لن تتمكن من شراء الكحول في المتاجر التقليدية ومحلات السوبر ماركت وهذا شيء يجب أن تأخذه بعين الاعتبار.

أما بالنسبة للمتعة، إذا كان الليل مرادفًا لك، فإن فنلندا ليست مكانًا جذابًا تمامًا. على الرغم من أنك ترى مجموعات من الشباب يصطفون في النوادي الليلية وبعض الحانات، إلا أن الأجواء مريحة بقدر ما تتخيل.

تتركز الحانات والنوادي في هلسنكي جنوب غرب المركز في منطقتي كامبي وبونافوري، ولكن يوجد المزيد من الحانات جنوب محطة السكة الحديد وشمال المركز في منطقة كاليو.

السكان المحليون معجبون جدًا بمفهوم Restobar، حيث يبدأ العديد منهم ليلتهم كمطاعم ويتحولون إلى بارات ونوادي مع تقدم الليل.

تغلق جميع المتاجر أبوابها في وقت مبكر جدًا خلال فصول الشتاء الباردة والمظلمة، لكن معظمها يظل مفتوحًا طالما كان هناك عملاء يحتاجون إلى الخدمة.

إذا كنت تريد أن تصبح بحارًا مغامرًا في وقت ما، فنحن نعتقد أنه يجب ألا تنسى خيار الإبحار في هلسنكي. نعم، افعل ذلك من يونيو إلى أغسطس، في الصيف، وإلا فلن تجد سوى الثلج والسماء المظلمة والبحارة الذين يرتدون الملابس.

إن صور هلسنكي وزغرب وليوبليانا وبورفو وبارنو سوف تخدم في الترويج لاهتمام متكرر بين أولئك الذين يشاهدوننا.

إنها وليمة حقيقية للعين، فنلندا الرائعة،

أنا أحب هدوءها وتنظيمها وصدقها. هذه هي الثقافة

إن الثقافة الفنلندية هي واحدة من أكثر الثقافات التي تستحق المتابعة، وتستند عاداتها إلى ثلاث قيم أساسية، الاحترام والصدق والمسؤولية، كما تتمتع بقدرة كبيرة على القتال والتوصيل، لأي شيء يرغبون في الحصول عليه، بغض النظر عن قدرتهم التعليمية، إنه لأمر رائع أن نعرف جمال هذه المدينة، التي تتسامح مع الآخرين.

ما نقترحه هو ملاحظة العلاقة بين هذه القيم ورفاهية الحياة الخالية من التوتر، والحياة الصحيحة، وعلاقتها من حيث الثقة مع الغرباء الذين لديهم فيها.

لقد لاحظنا نحن أنفسنا قبولاً أكبر، إذا أردت القليل من السذاجة، ولكن الأهم من ذلك الكثير من الثقة.

لقد تأكدنا في جولاتنا في أوروبا، أن فنلندا ليست فقط مثالاً بهذا المعنى، بل إن المجتمعات الأكثر تنظيماً تعيش بهدوء، وبضغط أقل، وهذا يسمح لك بالثقة في الغرباء أكثر.

من بين البلدان التي تتميز بانخفاض مستوى الضغط لديها

1. أيسلندا
2. النرويج
3. سويسرا
4. السويد
5. لوكسمبورج
6. النمسا
7. رومانيا
8. فنلندا، كل الدول الأوروبية.

قائمة المدن التي يسهل فيها امتلاك عقل سليم تأتي على رأسها

1. ريكيافيك
2. برن
3. هلسنكي
4. أوسلو

5. كوبنهاجن، بينما تبرز مونتيفيديو خارج أوروبا، في أوروغواي

كما نرى، لا توجد أي من المدن التي تم الكشف عنها على أنها أقل ضغطاً في جنوب القارة. وعلى الرغم من الصورة الجنوبية للوتيرة الهادئة ونوعية الحياة، خلصت دراسة أخرى أجريت بفضل مجموعة من البيانات من يوروستات ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إلى أن إسبانيا هي الدولة الخامسة ذات أعلى مستوى من التوتر في الاتحاد الأوروبي.

العاصمة هلسنكي

مع ليلى نأتي إلى هلسنكي، عاصمة فنلندا، لنتجول في شوارعها ونشارككم إياها.

من خلال التأكيد على الجمال الذي ندركه ومحاولة التصغير مع سكان هذا البلد الشمالي وليس الاسكندنافي، سنحاول أن نشعر كما لو أننا عشنا هنا دائمًا.

أول ما لفت انتباهنا هو عدد الأشخاص الذين رأيناهم يمشون، فهذه ليست زيارتنا الأولى وفي الزيارات السابقة بدت المدينة مهجورة تمامًا.

وهي أن فنلندا دولة تبلغ مساحتها 338 ألف كيلومتر مربع، ولكن عدد سكانها يزيد قليلاً عن خمسة ملايين نسمة.

لكن بالطبع ربعهم يعيشون في العاصمة وضواحيها ويأتي الصيف، مما يجعل الناس يخرجون للاستمتاع بالطقس والمشي.

بالنسبة لنا فهي علامة جيدة لأن الهدف من هذه الرحلة هو معرفة كيف هم الفنلنديون ومواقفهم والقيم التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة عندما تمشي تائهًا بينهم.

هلسنكي هي عاصمة فنلندا وأكبر مدنها. تقع على الساحل الجنوبي للبلاد، على ساحل خليج فنلندا. تأسست عام 1550 على يد غوستاف الأول ملك السويد، وهي تتمتع حاليًا بمظهر حداثي يمزج بين الحاضر والماضي دون مشاكل.

إن آرت ديكو بتعابيره القديمة وكمال أنظمته التي يعمل فيها كل شيء وصمت المارة هي أشياء لا يمكننا إلا أن نلاحظها في هذه الساعات الأولى من حياتنا.

التأثيرات من الشرق والغرب موجودة في الحياة اليومية في هلسنكي. الهندسة المعمارية وفن الطهو والتصميم والعادات وحتى اللغة العامية في الشوارع المحلية تشهد على الماضي تحت الحكم الروسي والسويدي.

في الواقع، لا تزال اللغة السويدية إحدى اللغات الرسمية في فنلندا ويمكن ملاحظة ذلك على اللافتات.

لاحظنا أن حضور السياح الأجانب قليل جدًا، فهلسنكي، بالإضافة إلى كونها وجهة معروفة بارتفاع أسعارها، قريبة من روسيا، مما لا يشجع الكثير من الزوار هذه الأيام. ولكن هذا يجعل من السهل علينا معرفة حقيقة الفنلنديين.

تقع هلسنكي على بحر البلطيق، ويمتد ساحلها لحوالي 100 كيلومتر، وهي موطن لـ 300 جزيرة قبالة البر الرئيسي.

من هلسنكي توجد طرق بحرية إلى مواقع مختلفة مثل ستوكهولم وسانت بطرسبرغ وتالين وروستوك. مطار هلسنكي فانتا، الذي يقع على بعد 19 كم من وسط المدينة، هو الأكبر في البلاد حيث يستقبل حوالي 13 مليون مسافر سنويًا ورحلات متكررة إلى وجهات عديدة في أوروبا وأجزاء أخرى من العالم.

هناك أيضًا وصلات قطار من محطة هلسنكي المركزية إلى سانت بطرسبرغ وموسكو في روسيا وإلى جميع المدن الفنلندية الكبرى تقريبًا، مثل توركو وتامبيري وأولو وكووبيو وفاسا وروفانييمي، والتي سنزور بعضها في الأيام القليلة القادمة .

تتمتع هلسنكي بنظام نقل عام شامل وشعبي للغاية. هناك حوالي عشرة خطوط ترام حول وسط المدينة.

- خط مترو يربط الأحياء الشرقية بالمركز. هناك أيضًا خطوط قطارات وحافلات إقليمية تعمل داخل المدينة نفسها وإلى البلديات الأخرى في منطقة العاصمة.

بعد بضعة أيام في هلسنكي مع ليلى، كانت لدينا نية إلقاء نظرة أعمق على ما يحيط بنا. لقد شعرنا بالراحة هنا، على الرغم من أن بعض الخصوصيات ليست واضحة تمامًا للوهلة الأولى.

إن درجات الحرارة المعتدلة في الصيف الشمالي تنشط نزهاتنا والحقيقة هي أنها تجعلنا نرغب في البقاء هنا لأيام أخرى.

بالنسبة لمعظم الأجانب، من السهل التعود على فنلندا. إن استخداماتها وعاداتها أوروبية في الأساس، مع اختلافات طفيفة، وتتميز بأنها مريحة للغاية. ولكن ما الذي يكمن وراء الواجهة الجميلة للوجوه والمباني؟

مدينة بورفو

مع ليلى نغادر هلسنكي لنتعرف على الحياة في فنلندا بعيدًا عن العاصمة ونصل إلى بورفو، إحدى المدن التي تحافظ على ماضيها المجيد سليمًا.

إن بورفو هي ثاني أقدم مدينة في فنلندا بعد توركو، وتعود المدينة القديمة إلى العصور الوسطى، وتحتفظ بمعظم مبانيها الخشبية.

إن المشي عبر هذه الشوارع مريح حقًا ومرحب، وهي طريقة جيدة لقضاء فترة ما بعد الظهر بعيدًا عن الحركة والضوضاء.

بورفو هي مدينة تقع على ساحل جنوب فنلندا. 64% من السكان يتحدثون الفنلندية و33% يتحدثون السويدية، بينما يتحدث 2% لغة أصلية أخرى. يبلغ عدد سكانها اليوم 50610 نسمة.

تقع على تلة بجوار النهر الذي يحمل اسمه وعلى بعد أمتار قليلة من المضايق، وموقعها مميز للزيارة.

ولكن مع ذلك، لا تشكل بورفو عادة جزءًا من الجولات التي يقوم بها السائحون الأجانب في فنلندا.

يعود أول ذكر موثق لبورفو إلى بداية القرن الرابع عشر. حصلت البلدة على لقب مدينة في عام 1380، على الرغم من أنه وفقًا لبعض المصادر، يمكن وضع الأساس الرسمي في عام 1346.

في العصور الوسطى كانت نقطة توقف مهمة على طريق الملك، المعروف أيضًا باسم الطريق الساحلي العظيم.

اليوم، تعد بورفو مكانًا جميلًا للإقامة بسبب هدوئها وقربها من العاصمة وجمالها المعماري.

إن التركيز على تفاصيل مبانيها الخشبية الجميلة والنوافذ المزهرة وأحواض الزهور أو الوجود الصامت للحجارة يجعل بورفو مكانًا مثاليًا للاستمتاع.

يتبع الناس من جميع الأعمار، ومعظمهم من الفنلنديين والسويديين والروس، إيقاع الشوارع مما يضفي عليها الحياة والسحر.

بعد غزو القوات الروسية لفنلندا في عام 1808، والذي أنهى الحكم السويدي لفنلندا، أصبحت المدينة، إلى جانب بقية البلاد، جزءًا من دوقية فنلندا الكبرى تحت السيطرة الروسية.

بعد تحرر الشعب الفنلندي، ظلت بورفو مرتبطة بالتاريخ دون إهمال الحاضر، مما يجعلها مكانًا مميزًا اليوم.

سيكون تناول القهوة مع المعجنات المحلية في أحد الأماكن العديدة المخصصة لهذا الغرض أو مجرد المشي في شوارعها بحثًا عن الحرف اليدوية هواية يوم لا يُنسى.

قررنا القيام بذلك ليس فقط لتذوق واستعادة القوة ولكن أيضًا لحماية أنفسنا من عاصفة محتملة.

الشعب الفنلندي

إن القيمة الكبيرة التي يوليها الفنلنديون للكلمة تتجلى في بخلهم وازدرائهم للحديث الفارغ الذي يعتبرونه عديم الفائدة. والمثل الصيني "ليكن كلامك أفضل من الصمت، وإلا فاصمت" يصف ذلك تمامًا.

من ما رأيناه أثناء السير في شوارع فنلندا، نجد أن الناس ووسائل النقل هادئة للغاية.

على أية حال، فإن صورة المدينة الهادئة والصامتة تأتي من الماضي، لكنها لم تعد صالحة، وخاصة فيما يتعلق بالأجيال الأصغر سنًا.

يمشي الأولاد والبنات وهم يتحدثون على هواتفهم المحمولة ولا ينتبهون كثيرًا إلى محيطهم، نعم، بصوت منخفض وبدون اندفاعات.

والمؤكد هو أن علاقة الفنلنديين بالكلمات خاصة جدًا ولا تزال قائمة، لأنهم يأخذون كل واحدة منها على محمل الجد. "من الكلمة تعرف الرجل، ومن قرونه تعرف الثور"، هذا ما يقوله المثل الفنلندي.

ووفقًا لطبيعتهم، يزن الفنلنديون ما يقولونه بشكل كبير ويفترضون أن الآخرين يفعلون الشيء نفسه.

ويعتبرون العقود والالتزامات الشفهية ملزمة لكلا الطرفين، وبالنسبة لهم لا تختلف قيمة الكلمات بشكل أساسي وفقًا للموقف الذي يتم نطقها فيه.

إذا أتيت إلى فنلندا، يجب أن تتذكر أن الدعوة التي تبدو غير رسمية، على سبيل المثال "يمكننا تناول الغداء معًا في أحد هذه الأيام"، ستؤخذ على محمل الجد وسيُعتبر من النادر أن يتم نسيانها.

يُنظر إلى فن الحديث القصير، وهو شيء يفتقر إليه الفنلنديون بوضوح، من قبل الكثيرين على أنه مشكوك فيه، ولا يُعجب بإتقانه كثيرًا.

لا تبدأ محادثة مع الغريب، إلا لأسباب جدية للغاية. سيلاحظ الأجانب الصمت السائد في وسائل النقل العام.

في المصاعد، لا يشعر الفنلنديون بعدم الارتياح مثل بقية سكان الكوكب.

ولكن السائح الذي يستشير خريطة في الشارع أو في مكان عام آخر، سوف يتلقى المساعدة في الحال إذا طلبها، لأن روح الضيافة في هذه المدينة تفوق بكثير بخلها.

الفنلندي مستمع أفضل من المتحدث، ويعتبر المقاطعات وقحة. كما أنه لا يتوتر إذا عانى الحديث من توقفات طويلة، لأن الصمت بالنسبة له هو شكل من أشكال التواصل.

من ناحية أخرى، هذه مدينة دقيقة للغاية، حتى أنه يمكننا القول إنها أسير الساعة إلى حد ما.

يفضل الالتزام بالمواعيد المحددة بالدقيقة: التأخير لأكثر من خمسة عشر دقيقة لا يعتبر إهمالاً فحسب، بل ووقاحة يجب الاعتذار عنها.

تبدأ الحفلات الموسيقية والمسارح والعروض الأخرى في الوقت المحدد، ولا يزال تأخير القطارات أو الحافلات استثناءً. حتى في الاجتماعات الخاصة بين الأصدقاء والمعارف، يتم احترام الوقت المتفق عليه.

لكن ما نراه هو أن تعميم الهاتف المحمول يغير طريقة وجود الفنلنديين وهذه هي الطريقة التي يدركها الزوار. إن أولئك الذين لم يكونوا قبل بضعة عقود من الزمان مجرد مدونات، بل قبيلة قطبية من الكائنات العابسة والمتفرقة والمنطوية على ذاتها، أصبحوا الآن أكثر قدرة على التواصل. وهذا يجعل المستقبل الذي يخشاه الكثيرون ويتوق إليه آخرون حقيقة واقعة في فنلندا: مستقبل المجتمع حيث يمكن لأي شخص أن يحدد مكان أي شخص في أي وقت وفي أي مكان، وأن يتحدث معه.

في مجتمع يتغير تدريجيًا، ربما بشكل أبطأ من جاره السويد، فإن الخوض في أعماق المجتمع يتطلب الحد الأدنى من التحليل.

عادةً ما يكون الفنلندي صبورًا جدًا مع مواطنيه وعادةً ما يكون موقفه تجاه الأجانب متفهمًا. في فنلندا، يكسب كل شخص سمعته من خلال سنوات من السلوك، ومن الصعب أن تصنع سمعة طيبة في وقت أو موقف معين، كما يصعب أن تفقدها بنفس الطريقة، إذا كان هناك شيء لا يعرف الفنلنديون كيف يفعلونه، فهو الحكم المسبق.

ولكن كيف يمكننا، بكلمات قليلة، أن نفهم طريقة وجود هذا الشعب؟ ربما نتحدث عن سيسو، السر الفنلندي للحياة الطيبة.

إن المصطلح الفنلندي سيسو غير قابل للترجمة، لكن هذا لا يمنعنا من المحاولة على الأقل: "العزيمة"، "الشجاعة"، "المقاومة"، "الشجاعة" و"قوة الإرادة"، هي بعض المصطلحات التي يمكن استخدامها في الإسبانية.

حاول المؤلفون الأجانب إيجاد مرادف له منذ عام 1940، عندما تجرأت صحيفة نيويورك تايمز في الفقرة التمهيدية لإحدى مقالاتها على القول: "ليس من السهل ترجمته، لأنه لا يوجد في أي لغة أخرى معادل دقيق". وكان العنوان: "سيسو: كلمة تعبر عن ماهية فنلندا".

من الناحية اللغوية، يأتي مصطلح sisu من جذر فنلندي يعني "داخل" أو "داخل". ولهذا السبب يتم ترجمته أحيانًا على أنه "امتلاك الشجاعة" أو "امتلاك المعدة" أو "امتلاك القوة الداخلية".

إذا كنت مهتمًا بفنلندا، فلا شك أنك ستصادف السيسو في مرحلة ما. الفكرة هي أن السيسو يظهر من خلال أفعالنا، ولهذا السبب علينا أن نتحدث مع الفنلنديين، ونكتشف كيف يعيشون، من أجل الحصول على فكرة حقيقية عن صفاتهم كشعب.

يمكن لجميع سكان فنلندا المطالبة بحقوق الطبع والنشر الخاصة بـ sisu. في الآونة الأخيرة، هناك أيضًا أشخاص في جميع أنحاء العالم يبدون اهتمامًا بالمفهوم. sisu متاح للجميع، فأنت تحمله بداخلك.

لكن في فنلندا يعرفون عنه منذ 500 عام، إن لم يكن أكثر. إن "العزيمة الثابتة، والتحمل، والشجاعة، والشجاعة، وقوة الإرادة، والمثابرة، والمرونة" هي طريقة تفكير موجهة نحو العمل.

لا يتفاخر الفنلندي بامتلاكه المزيد أو الأقل من sisu، ولكنه ببساطة يترك أفعاله تتحدث عنه. هذه الصفة تتحدث عن جماله الداخلي.

إن sisu والصدق يسيران جنبًا إلى جنب، فمن غير القابل للانفصال بالنسبة للفنلنديين أن يتمتعوا بالشجاعة والمثابرة والتصميم وفي نفس الوقت القوة الأخلاقية.

منذ عام 2018، ولمدة خمس سنوات على التوالي، حدد تقرير السعادة العالمي فنلندا باعتبارها أسعد دولة على هذا الكوكب. وفي نسختها الأخيرة، سلطت الضوء على أن فنلندا حصلت على "درجة أعلى بكثير من الدول الأخرى في المراكز العشرة الأولى".

ويمكن وصف السعادة بأنها أحد الأهداف العامة. من حيث القيم، ترتبط السعادة الفنلندية والشمالية بالثقة والحرية. على أية حال، نعتقد أنه في فنلندا، الاهتمام بما

لديك بدلاً من الاهتمام بما ينقصك، والذي يقترب من الامتثال، يؤثر على التصميم على اعتبار نفسها مجتمعًا سعيدًا.

ولكن في مواجهة هذا القدر الكبير من الإيجابية، نسأل أنفسنا: هل بلدان الشمال الأوروبي هي حقا أفضل مكان للعيش فيه؟ إنهم الطليعة، وبالتالي من المثير للاهتمام مراقبتهم، ولكن يبدو أيضًا أن مثل هذه التصنيفات الجيدة تضخمت بسبب الحاجة إلى نشر نموذج سياسي واجتماعي محدد.

نموذج من المؤكد أنه لن يتناسب مع خطوط العرض الأخرى، مع خصوصيات أخرى واحتياجات وإمكانات أخرى.

نتيجة لامتلاكها دولة رفاهية قوية، تستقبل فنلندا العديد من المهاجرين الباحثين عن مكان ينتهي بهم الأمر إلى الحصول على دعم من الدولة، ولكن بعيدًا عن جذب المواهب العالمية، مثل البلدان الأخرى، فإنها تستقبل لاجئين سياسيين غير منتجين ينتهي بهم الأمر إلى أن يصبحوا ناقصين. . إن القطيعة مع روسيا نتيجة للحرب في أوكرانيا تؤدي إلى تفاقم الوضع.

يجدر بنا أن نسأل أنفسنا إذن، إلى متى ستستمر هذه البلدان في كونها الأسعد في العالم، ولا ينبغي لفنلندا، في المقدمة، أن تستيقظ على واقع أقل حلاوة إلى حد ما ولكنه أكثر واقعية.

حكاية طريفة قد تعطي أفضل فكرة عن هذا في نهاية يناير 2020، وجد عامل هلسنكي ورقة نقدية بقيمة خمسة يورو على الأرض، وتركها على طاولة مع ورقة لاصقة زرقاء مكتوب عليها: "وجدتها تحتها. عامل النظافة".

أثارت هذه الحقيقة سلسلة من الردود استمرت لعدة أيام.

لاحقًا، وضع أحد الموظفين ورقة لاصقة صفراء تحت الورقة الزرقاء: "أعتقد أن هذه الورقة هي الآن إكراميتك. أنت تستحقها!" وأضاف زميل آخر: "لا أستطيع أن أوافق أكثر!"

في غضون أسبوعين، كانت الطاولة مغطاة بورقات لاصقة وفواتير جديدة. في النهاية، قرر الموظفون التبرع بالمال لمنظمة غير حكومية.

إذا كنت مهتمًا بفنلندا، فلا تشك في أنك ستصادف في مرحلة ما السيسو. الفكرة هي أن السيسو ينشأ من خلال أفعالنا، ولهذا السبب يتعين علينا التحدث إلى الفنلنديين، واكتشاف كيف يعيشون، من أجل الحصول على فكرة حقيقية عن صفاتهم كشعب.

التساء الفنلنديات

كتاب المرأة لتشارلز بوكوفسكي، الذي بيعت منه ملايين النسخ، يعطينا في أحد مقاطعه عبارة "فتح الباب ودخلت سيسيليا. "لقد بدا جيدًا بجسده المدمج."

يتابع بوكوفسكي قائلاً: "إن النرويجيين والآيسلنديين والفنلنديين يعرفون كيف ينبغي بناء المرأة: عريضة وصلبة، ذات مؤخرة كبيرة، وأرداف كبيرة، وجوانب بيضاء كبيرة، ورؤوس كبيرة، وأفواه كبيرة، وصدور كبيرة، وكثير من الشعر، وكبيرة". العيون، الخياشيم الكبيرة. كانت المرأة السويدية دائمًا هي التي اشتهرت بكونها جميلة. لاحظ أن بوكوفسكي لم يذكرهم حتى.

والحقيقة هي أن الأدب في الشارع يصبح مجرد خيال. تبرز التشريحات المتمايلة للقدوم، أو للرحيل، هناك جمال من حولنا.

تشير المواقع والمنتديات المختلفة إلى أنه يوجد في فنلندا نوعان من الفتيات، اثنان فقط: الجميلات جدًا والقبيحات جدًا. لا يوجد شيء اسمه "فتاة عادية بدون اقتباس". يخبرنا بوكوفسكي فقط عن الأشياء القبيحة جدًا. ومع ذلك، فإن الجميلات فئة مثيرة للإعجاب: رائعات.

على الرغم من أن صبغ شعرهم باللون الأسود هو عادة منتشرة على نطاق واسع في بلدان الشمال الأوروبي، ولا يبدو ذلك جيدًا عليهم، إلا أن الشقراوات الطويلة ذات

العيون الزرقاء هي شيء متوافر بكثرة في فنلندا. وهي جميلة للسمات التي يمكنك الحكم عليها في الصور.

وعلى عكس ما هو متعارف عليه، وهو أن الوفرة اللاتينية غير ملحوظة في أوروبا، سترى أن هناك استثناءات في فنلندا.

أجسام أنيقة أو غير منمقة، منحنيات واضحة أو خطوط مستقيمة بارزة، كل شيء موجود في كرم السيد. فنلندا سخية في الجمال، وهلسنكي هي متعة للعيون.

على أية حال، أفضل ما في المرأة الفنلندية هو أنها سئمت من الرجل الفنلندي النموذجي ذو الوجه الخزفي. تؤكد تصريحات المهاجرين أو المسافرين المحظوظين أنه يجب أن تكون محرجًا للغاية أو خجولًا حتى لا تنجح مع بعض الشقراء المذهلة.

تخيل الآن مقصورة خشبية جميلة ومريحة، وامرأة فنلندية ذات عيون ياقوتية تطلب منك التحدث معها عن الحياة في المناطق الاستوائية وعن تساقط الثلوج لمدة 3 أيام من حولك.

من الواضح أن أذواق الشخص وألوانه وجماله هي أمور ذاتية. لكن تعليمنا والمجتمع الذي نعيش فيه يؤثران بشكل واضح على ما إذا كنا نجد شخصًا وسيمًا أم لا.

ويتجلى ذلك من خلال الدراسة التي أجراها الموقع الطبي " Superdrug Online Doctor"، والتي أعادت تكوين الخصائص الجسدية للمرأة المثالية من 18 دولة مختلفة. والاختلافات هائلة.

المرأة المثالية في الصين لديها مؤشر كتلة الجسم الذي يمكن اعتباره في بلدان أخرى فقدان الشهية. على عكس إسبانيا والدول اللاتينية حيث تنتصر المنحنيات.

المملكة المتحدة وصربيا وجنوب أفريقيا والأرجنتين لديها أذواق مماثلة تمامًا. لون الشعر، الملابس، التناسب بين الخصر والأرداف، المظهر الثاقب والجزء الخلفي القوي هي الأشياء المفضلة.

قام بعض مستخدمي الويب في أمريكا الشمالية بإنشاء شكل ساعة رملية مبالغ فيه، بينما في أوروبا وآسيا، يختارون عمومًا امرأة نحيفة جدًا، كما أشاروا من صحيفة ديلي ميل، حيث عكسوا الأخبار.

ولإجراء الدراسة، قام العديد من مصممي الويب بتعديل ملامح المرأة وفقًا لأذواقهم. وعندما جمعوا ما يكفي من الخيارات، قاموا بتوحيدها جميعًا في خيار واحد، مما جعل التفاصيل المشتركة التي اختارها المستخدمون من نفس المناطق هي السائدة.

يساهم النفاق أو التواضع أو الرقابة أو خداع الذات في عدم ظهور بعض المواضيع للنور أو عدم مناقشتها أو تبادل الخبرات. وبما أن العالم هو العالم، وقد وطأت قدم البشرية الأرض، فإن الانجذاب إلى المكمل الذي يحتاجه كل فرد يثير اهتمام الناس.

إن الاحترام والقيم والمكانة الدقيقة التي يستحقها كل شخص ليكون جزءًا جديرًا في المجتمع لا ينبغي أن تكون ملوثة بالرغبة والعفوية الحقيقية لأولئك الذين يريدون الاستمتاع بالحياة.

العلاقات العاطفية في فنلندا

في عالم تتغير فيه العلاقات الإنسانية وتتطور باستمرار، أصبح الإخلاص بين الأزواج موضوع اهتمام عالمي. إن السؤال عن أي بلد في العالم يكون الناس أكثر إخلاصًا له هو سؤال أثار اهتمام علماء الاجتماع وعلماء النفس وخبراء العلاقات لعقود من الزمن.

ورغم صعوبة الحصول على إجابة محددة بسبب تعقد العوامل المؤثرة على الولاء، إلا أن العديد من الدراسات والاستطلاعات سلطت الضوء على هذا السؤال.

كشفت دراسة نشرتها شركة يوجوف البريطانية الديموغرافية عن الاختلافات الهائلة في عادات الحب لدى الأوروبيين. ووفقاً للاستطلاع - الذي تم إعداده بإجابات أكثر من 10000 شخص - فإن الدنمارك وفنلندا هما أكثر الدول خيانةً: فقد قام 32٪ من مواطنيهما بخيانة شريكهم مرة واحدة على الأقل في حياتهم.

وعلى الطرف الآخر ومن الغريب أن البلدين اللذين يتمتعان بتقاليد عريقة ـ أو شهرة ـ عندما يتعلق الأمر بالحرية هما الأقل خيانة: فرنسا (بنسبة 22% من الزناة) وهولندا (بنسبة 15%). إسبانيا، بنسبة 23%، هي أيضًا واحدة من الدول الأقل خيانة.

وهذا رقم أعلى قليلاً من ذلك الذي تم الحصول عليه في الاستطلاع الأخير الذي لوحظ فيه أن 20% من الإسبان، رجالاً ونساءً، كانوا على علاقة بشخص لم يكن شريكهم في ذلك الوقت.

ومؤخراً، أجرى موقع The Richest دراسة لمعرفة الدول الأكثر خيانةً في العالم. وللقيام بذلك، استخدموا بيانات المسح من شركة Durex ومن مواقع المواعدة المختلفة.

اتضح أن فنلندا تحتل المركز العاشر على وجه التحديد في المجموع العالمي. يُذكر أنه في هذا البلد الصحيح سياسيًا، لا تُعتبر الخيانات غير مستهجنة وتُعتبر "علاقات متوازية".

وفي الوقت نفسه، وجد استطلاع أجرته شركة Match.com أن واحداً من كل خمسة رجال في فنلندا أقام علاقات مع 10 نساء على الأقل، أي أكثر بسبع مرات من النساء الفنلنديات.

ومن الصعب معرفة ما إذا كانت هذه الاستطلاعات قريبة من الواقع أم لا. إن درجة التواضع عند الإجابة، وجودة الدراسة نفسها، وقبل كل شيء، صدق الشعوب المختلفة يمكن أن تشوه النتائج. ومن المرجح أن النسبة المرتفعة في فنلندا تتوافق مع الواقع أكثر من المناطق الجغرافية الأخرى، وذلك بسبب ارتفاع قيمة الإخلاص في خطوط العرض هذه.

يمكن تعريف الإخلاص في العلاقة بطرق مختلفة، ولكنه يشير بشكل عام إلى التفرد بين شخصين ملتزمين بعلاقة حب. لتقييم الإخلاص في مختلف البلدان، تم استخدام الدراسات الاستقصائية وتحليل البيانات المتعلقة بسلوك الأزواج.

ومع ذلك، من المهم أن نتذكر أن الإخلاص ليس مفهومًا عالميًا ويمكن أن يختلف بشكل كبير من ثقافة إلى أخرى. يمكن أن تؤدي الاختلافات في تعريف الإخلاص

والأعراف الاجتماعية المحيطة به إلى تصورات مختلفة حول ما يشكل سلوكًا مخلصًا أو غير مخلص.

إحدى الدول التي يتم ذكرها غالبًا في المناقشات حول الإخلاص هي فرنسا. في حين أن الفكرة القائلة بأن الفرنسيين هم أكثر عرضة لإقامة علاقات خارج نطاق الزواج، فإن البيانات المتاحة لا تدعم هذا الادعاء بشكل كامل.

في الواقع، وجدت دراسة أجراها المعهد الفرنسي للرأي العام أن 55% من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع ذكروا أنهم لم يخونوا شركائهم قط، مما يشير إلى أن أغلبية كبيرة تقدر الإخلاص.

فيما يتعلق بدول الشمال، هناك بعض الخرافات والصور النمطية التي لا تتناسب مع الواقع. وقد ساهمت في ذلك السينما والأدب وسجلات السفر التي نشأت من الخيال أكثر من التجربة.

الزواج في فنلندا

مع لبلى، كنا محظوظين بما يكفي لنشهد رحيل بعض المتزوجين حديثًا من الكنيسة في بورفو، وهي بلدة ساحرة في فنلندا، واعتقدنا أنها فرصة جيدة للحديث عن الزواج في هذه الدولة الاسكندنافية.

يكون الجو بعد ظهر يوم السبت دافئًا، على الرغم من أن بعض السحب المهددة تنذر بقدوم العاصفة.

من المعتقدات الشائعة أن المطر يجلب الحظ السعيد للعروس والعريس. وهو مرتبط بالحظ السعيد والخصوبة، لذلك إذا كانت لديك خطط لتكوين أسرة، فلا يوجد فأل أفضل من حفل زفاف في يوم ممطر.

لكن البشائر لم تبدأ بشكل جيد. لم ترغب السيارة القديمة التي كان عليها أن تلتقط العروس والعريس من الأتريوم في البدء وكانت الساعة تدق. حتى أن العروس والعريس والضيوف اضطروا إلى قضاء بعض الوقت حتى ينتهي الضجيج والدخان.

يمكن لمواطني أي دولة الزواج في فنلندا، طالما أنهم يبلغون من العمر 18 عامًا على الأقل، وغير متزوجين بالفعل، وليسوا جزءًا من شراكة محلية مسجلة.

لن يتم الاعتراف رسميًا بالزواج الذي يتم الاحتفال به في الخارج إلا عند تسجيله في نظام التعداد السكاني الفنلندي.

لا يسمح القانون الفنلندي للأقارب المقربين بالزواج، لكنه يسمح بزواج المثليين. الزواج هو دائمًا خيار حر، في حين أن إجبار شخص ما على الزواج يعد جريمة في فنلندا.

إذا كان أحد الزوجين يعيش في فنلندا بشكل دائم، فيمكن للآخر الحصول على تصريح إقامة في فنلندا بسبب الزواج.

ومع ذلك، فإن الزواج وحده لا يضمن الحصول على تصريح إقامة. من أجل الحصول عليه، سيحتاج الزوجان إلى الحصول على دخل كافٍ لمعيشتهما.

رحب الضيوف بالعروس والعريس قبل أن تتمكن الكاركاتشا من المغادرة. صور قابلة للنفخ وورق ممزق وعلب وأحذية تصدر ضوضاء على المدخل القديم المرصوف.

يتم عقد الزواج المدني في وكالة الرقمنة والسجل المدني أو في محكمة الدرجة الأولى. يتم الاحتفال بالحفل الديني في كنيسة أو في مكان ديني آخر مرخص للاحتفال بالزواج.

يجب أن يكون كلا الزوجين حاضرين في حفل الزواج. يجب أن يكون هناك شاهدان على الأقل يبلغان من العمر 15 عامًا على الأقل.

فنلندا بلد مسيحي. 83.4٪، وهي نسبة عالية جدًا من السكان، أعلنوا أنفسهم مؤمنين. الغالبية العظمى من المؤمنين يمارسون الإنجيل اللوثري، مع أقلية أرثوذكسية.

عادت كنيسة بورفو ببطء إلى الهدوء ولكن لفترة قصيرة. أخبرونا أنه يتم الاحتفال بثلاثة إلى أربعة زيجات في يوم السبت الصيفي.

السويد

من المعروف أن الاقتصاد السويدي هو أحد أكثر الاقتصادات تقدمًا في العالم. تشمل الصناعات الرئيسية في السويد تصنيع السيارات والهندسة والغابات والتعدين. تشمل الخدمات الرئيسية التمويل والسياحة والرعاية الصحية. تعد السويد من كبار مصدري السلع والخدمات. شركاؤها الرئيسيون هم ألمانيا والولايات المتحدة والنرويج والدنمارك. وقد تم دعم ذلك بسياسة هجرة عدوانية للغاية.

تتمتع السويد بتاريخ طويل من الهجرة. في بداية القرن العشرين، هاجر العديد من السويديين إلى أمريكا الشمالية. في السنوات الأخيرة، استقبلت السويد أعدادًا كبيرة من المهاجرين من دول أخرى، بما في ذلك العراق وسوريا والصومال، بينما يغادر العديد من السويديين.

وفقًا لبيانات من هيئة الإحصاء السويدية (SCB)، في عام 2022، تزوجت 13.8٪ من النساء السويديات من رجال أجانب. وقد ارتفعت هذه النسبة قليلاً في السنوات الأخيرة، من 12.5% في عام 2012.

الدول الرئيسية التي ينحدر منها الأزواج الأجانب للنساء السويديات هي:

1. سوريا: 20.4%

2. العراق: 10.8%

3. أفغانستان: 8.7%

4. الصومال: 5.6%

5. إريتريا: 4.8%

إن الزيادة في عدد النساء السويديات المتزوجات من أجانب لها عدة آثار على المجتمع السويدي مثل التنوع الأكبر: أصبح المجتمع السويدي أكثر تنوعًا حيث يتزوج المزيد من النساء السويديات من رجال من دول أخرى.

يخضع المجتمع السويدي لتغييرات ثقافية حيث تتبنى النساء السويديات ثقافات أزواجهن الأجانب، لذلك قد يواجهن تحديات مثل التمييز واللغة والتكيف مع ثقافة جديدة.

وفقًا لمسح أجرته شركة Ipsos في عام 2023، فإن المخاوف الرئيسية للسويديين هي:

* الجريمة والعنف: يقول 61% من السويديين إنهم قلقون بشأن الجريمة والعنف.

* الرعاية الصحية: 57% من السويديين يقولون إنهم قلقون بشأن حالة نظام الرعاية الصحية.

* البيئة: 56% من السويديين يقولون إنهم قلقون بشأن البيئة.

* الهجرة: 54% من السويديين يقولون إنهم قلقون بشأن الهجرة.

* الاقتصاد: 52% من السويديين يقولون إنهم قلقون بشأن الاقتصاد.

منذ بدء الصراع في أوكرانيا، تردد صدى الخوف من الحرب بقوة في دول مثل فنلندا والسويد، الدول التي انتقلت من الحياد إلى الطموح للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي. والسويد متيقظة بشكل خاص هذه الأيام بعد أن حذر مسؤولان دفاعيان كبيران السويديين من الاستعداد للحرب، الأمر الذي أثار القلق والاتهامات بإثارة الذعر.

أعلن وزير الدفاع المدني كارل أوسكار بوهلين في مؤتمر دفاعي أن "هناك احتمالية لاندلاع حرب في السويد". وقد أيد رسالته القائد العام للجيش، الجنرال مايكل بايدن، الذي قال إن جميع السويديين يجب أن يستعدوا ذهنياً لهذا الاحتمال.

حتى بدون الحرب ولكن بسبب العقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا، يواجه الاقتصاد السويدي الذي يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فيه 53690 دولارًا بعض التحديات، بما في ذلك الشيخوخة السكانية، وتزايد عدم المساواة في الدخل وفقدان المساحة التنافسية. اليوم، يبلغ معدل البطالة في السويد 6.7٪ وديون عامة تبلغ 32.9٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

لكن هذا الرفاهية الاقتصادية مدعومة بقضية الهجرة. في السويد، زادت نسبة العمال الأجانب بشكل مطرد في العقود الأخيرة. اليوم، يتكون حوالي 17% من القوى العاملة السويدية من العمال المولودين في الخارج، والذين تعد بلدانهم الأصلية الرئيسية هي

1. سوريا: 31%
2. العراق: 12%
3. أفغانستان: 8%
4. الصومال: 6%

5. إريتريا: 5%

6. إيران: 4%

من ناحية أخرى، ووفقًا لبيانات هيئة الإحصاء السويدية، كانت وجهات الهجرة الرئيسية للنساء السويديات في عام 2020 هي:

1. النرويج (14.7%)

2. الولايات المتحدة (12.4%)

3. المملكة المتحدة (10.9%)

4. الدنمارك (9.6%)

5. فنلندا (8.9%)

6. ألمانيا (7.6%)

هذه الوجهات المختلفة تمامًا بين أصل العمال والبلدان التي يقرر السويديون الهجرة إليها تتسبب في تسريع عملية الاستبدال العرقي.

أتيت إلى السويد قادمًا من دول البلطيق ، فإن حقيقة مقابلة بلد تصل إلى الشهرة أمام نظرتي الذاتية التي تختلف عما كنت أتخيله.

السويد هي مثال على كيفية نقل الفكرة الرومانسية لعالم بلا حدود للصراعات الخارجية إلى داخل المجتمعات.

والشيء هو أننا جميعًا مختلفون، ولكن عندما يتم تحديد هذه الاختلافات، فإن التعايش يدوم.

والحقيقة هي أنه للوهلة الأولى، يبدو أن المهاجرين مندمجون دون صراع في المجتمع الاستهلاكي الذي هو السويد، لا ترى التهميش أو البؤس فيهم، ولكن ليس كل شيء كما يبدو.

هناك أحياء ومناطق كاملة من المدن حيث التقطت هذه الصور يبدو أن الفيلم تم تصويره في السويد، ولكن مع أبطال وممثلين مساعدين من شركة غير سويدية.

تتحدث بعض السجلات والشهادات عن مشاكل مرتبطة بهذا التغيير الديموغرافي. هناك الكثير من المواد على يوتيوب وشبكات أخرى تتعلق بهذا الموضوع.

ثم هناك الإحصائيات والآراء، والتي تعمل دائمًا على الانقسام. ما لا جدال فيه هو أنه من الحقيقي أن في السويد وجهًا بنيًا.

ليس من مصلحتي الحكم على الإيجابيات أو السلبيات لما يحدث هنا. ليس المجتمع الذي أعيش فيه أو الذي سأعيش فيه، يكفيني توثيق ما يمر أمام عيني العابرة.

تظل السويد دولة نوردية متقدمة وشاملة، وهو ما فاجأني سطحيًا فقط.

الأسئلة كثيرة لكن الإجابات تتجاوز قدرتي على التحليل اللحظي.

هل يدرك كل السويديين ما يحدث داخل مملكتهم؟ هل ستتمكن السويد من الحفاظ على نموذجها لفترة طويلة؟ هل لن تتفاقم الصراعات الداخلية الكامنة في مرحلة ما؟ هناك توتر في البيئة.

العاصمة ستوكهولم

الربيع هو الوقت الذي لا تتفتح فيه أشجار الكرز مثل تلك الموجودة في حديقة الملك في ستوكهولم فحسب، بل أيضًا جمال السيدات والابتسامات والهواء النقي وأفضل شمس.

تجتمع النساء من جميع القارات هذه الأيام تحت هذه النظارات الملونة ليجمعن بين جمال الطبيعة وجمالهن. إنها طريقة رائعة للترحيب بالربيع.

إن تجوالهم يشبه منصة عرض مسابقة ملكة الخيال التي تسمح لنا بالإعجاب ومقارنة سمات الممثلين من مختلف أنحاء الكوكب.

مسابقة ملكة الجمال هي مسابقة تركز تقليديًا على الحكم على الجاذبية الجسدية للمشاركين وتصنيفها، على الرغم من أنها تتضمن أيضًا السمات الشخصية والذكاء والموهبة.

تكمن انتقادات مسابقات ملكات الجمال في أنها تعزز فكرة أن المرأة يجب أن تحظى بالتقدير في المقام الأول بسبب مظهرها الجسدي، مما يخلق ضغطًا كبيرًا على المرأة

لتكون جميلة، وتنفق الأموال على الملابس ومستحضرات التجميل ومنتجات الشعر والعمليات الجراحية التجميلية. ومع ذلك، لا تزال هذه المسابقات تقام.

تعد ملكة جمال العالم وملكة جمال الكون الأكثر شهرة، الأولى ذات أهمية أكبر في أوروبا وآسيا وأفريقيا، بينما الثانية في أمريكا.

ولكن هنا في السويد هذا يثير الجدل. وفي عام 2007، تقرر عدم المشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون لاعتبارها مسابقة مهينة للمرأة، بعد ضغوط نسوية قوية.

من ناحية أخرى، في البلدان الشرقية، ابتداء من التسعينيات، كان هناك طفرة في مسابقات ملكات الجمال؛ في الاتحاد السوفياتي، لم تكن تقام مسابقات ملكات الجمال قبل البيريسترويكا.

وفي بعض البلدان، يتخذ إعداد الشابات لمسابقات الجمال طابع الحدث على مستوى السياسة العامة، وفي بلدان أخرى لا يصلن إلى مستويات الاحترافية، وهو ما يفسر حصولهن على ألقاب دولية قليلة.

يتيح لنا الربيع في ستوكهولم الاستمتاع بالملكات والأميرات دون أي عوائق أو انتقادات، ودون منافسة. إنها أفضل طريقة للفوز دون خسارة أي شخص.

أثناء السير في شوارع ستوكهولم، فوجئنا بسرور بتلقي العديد من عبارات التعاطف. من المؤكد أن الطقس الربيعي يحدث تغييراً في مزاج السويديين.

العديد من الفتيات الجذابات والمبتسمات يلوحن ويحيين حضوري ويشاركن بالتواطؤ.

وبطبيعة الحال، فإنه ليس القاسم المشترك لمواقف جميع الناس، وهو أمر غير معروف على الإطلاق. يستمر الكثيرون في عالمهم دون أدنى اهتمام بالكاميرا الخاصة بي.

Miss Congeniality هو فيلم أمريكي صدر عام 2000 من بطولة ساندرا بولوك ومايكل كين، وحقق مئات الملايين من الدولارات في شباك التذاكر. وبعيدًا عن موهبة المخرج أو الممثلين، ربما ساعد العنوان في نجاحه.

التعاطف هو شعور غريزي بالمودة أو الميل تجاه شخص ما أو تجاه موقفه أو سلوكه، مما يجعل الشخص يجد وجوده ممتعًا، ويريد أن تسير الأمور بشكل جيد بالنسبة له. هذه الطريقة في الوجود والتصرف لدى الشخص تجعله جذابًا وممتعًا للآخرين.

ومن هنا تأتي فكرة أن التعاطف يساعد على تحقيق النجاح والسعادة في العمل والعمل والحب والحياة بشكل عام.

تم تصنيف أوغندا على أنها الدولة التي تضم أكثر الناس ودية في العالم. يبتسم دائمًا، مع دفء المناخ في قلوبهم، أولئك الذين يزورون أوغندا يقعون في حب المكان بفضل السكان.

وفي ظل الفتور الذي تتسم به دول شمال أوروبا، يتعين على السويد أن تظهر الجانب المعاكس. لكن هذا ليس ما ندركه بالكامل في الشوارع.

ولعل من الآثار الجانبية للهجرة الكبرى التي حدثت هنا هو ذلك التغير في الشخصية. سيكون من الجيد في المستقبل مقارنة هذا الوضع بدول مثل فنلندا أو النرويج. ما يمكننا التحدث عنه هو أننا نلاحظ هنا مستوى أعلى من الود مقارنة بدول البلطيق وأوروبا الوسطى التي زرناها. على الرغم من أنه قد يعتقد المرء أن الشرق أكثر دفئًا من الشمال أو بالتأكيد أقل برودة.

في هذا العالم المليء بالتناقضات والنصائح المتناقضة، بين ضغوط العمل ومتطلبات الموضة، وجد السويديون ملاذاً. ةسنتحدث لاحقا عن "لاغوم" ، السر السويدي للحياة الطيبة،. الآن سوف نرى كيف يترجم ذلك إلى الجمال.

نساء الشمال، غالبًا ما يتم تفسيرهن على أنهن غير مبالين أو ببرودهن الاسكندنافي النمطي، يترجمن إلى تقاربهن مع الكمية المناسبة، وهي طريقة لتجنب التجاوزات والقيود.

وقد انتشر هذا المفهوم الفلسفي إلى بلدان الشمال الأخرى في السنوات الأخيرة.

ومن خلال إدراكهم وهم يتصرفون في هذا النطاق، يُسمح لنا بفهم أفضل لما يجعلهم سعداء وما هو الأفضل لرفاهيتهم، وهي فضيلة الحل الوسط.

بطريقة أو بأخرى، تجد نساء الشمال في الجمال، وفي رعايتهن الداخلية والخارجية، نتيجة لاتخاذ القرار الأمثل. يمكننا أن ندرك، عندما نسير في شوارع ستوكهولم، النتيجة الممتازة لهذه الفضيلة.

ويتبقى لنا أن نفكر في تلك العلاقة التي لا تنفصم بين الداخل والخارج، بين الإعداد الأكاديمي، والاحترام الاجتماعي، والمكياج واللغة.

قال المهندس المعماري فيتروفيوس، وهو أحد آباء نظرية العمارة اليونانية الرومانية التي أثرت كثيرًا في الألفي سنة الأخيرة، إن هناك ثلاثة شروط للبناء الجيد: الصلابة، والمنفعة، والجمال. والسويديون يعرفون كيفية تطبيق هذا المثلث بشكل جيد.

كل شيء آخر لا لزوم له. ولعل هذا هو السبب وراء عدم ضرورة التعبير عن ما هو واضح بالنسبة للسويديين. إن البقاء صامتًا قدر الإمكان هو وسيلة لهم لتقليل التوتر في موقف مرهق بالفعل، دون جعل بعضهم البعض غير مرتاحين من خلال المحادثات والإيماءات المفرطة. ويتم إدراك ذلك في البيئة، وهو يختلف تمامًا عن خطوط العرض الأخرى التي نعرفها.

حلت فترة ما بعد الظهر في حديقة الملك في ستوكهولم. وقد وفرت أشجار الكرز المتفتحة بالفعل المكان المثالي لهذه الوليمة للعيون.

مستوى المعيشة في السويد

تُظهر لنا العاصمة السويدية المتطورة والمكلفة ستوكهولم ثروتها وبريقها في الأيام التي سبقت عيد الميلاد.

أنهت السويد عام 2020 بمعدل خطر الفقر بنسبة 16.1٪ من السكان، وبالتالي انخفض بمقدار نقطة واحدة مقارنة بعام 2019، حيث كان خطر الفقر 17.1٪ من السكان.

في المجموع، كان 1،662،000 شخص معرضين لخطر الفقر في السويد في العام الماضي.

يعتبر أولئك الذين يعيشون في أسر يقل دخلها عن 60٪ من متوسط دخل بلدهم أو إقليمهم معرضين لخطر الفقر، أي أولئك الذين يقل دخلهم عن ما يسمى "عتبة الفقر".

وكما رأينا بالفعل، لا يتم قياس عدد الأشخاص المعرضين لخطر الفقر مقابل حد أدنى محدد للدخل. الأشخاص الذين يقل دخلهم عن 60% من متوسط دخل السكان معرضون لخطر الفقر. هذه النسبة 60% من المتوسط هي ما نسميه خط الفقر.

في عام 2020، كانت عتبة الفقر في السويد 14820 يورو للفرد، ثم نمت بمقدار 136 يورو مقارنة بالعام السابق، وهو ما يعني من حيث المبدأ أن دخل السكان ارتفع منذ العام السابق، عندما كان 14684 يورو للفرد. وفي حالة السويد، كانت عتبة الفقر لكل أسرة، تتكون من شخصين بالغين وطفلين دون سن 14 عامًا، 31122 يورو.

أسلوب الحياة الاسكندنافي – السويد

لقد سمعنا الكثير في السنوات الأخيرة عن أسلوب الحياة الاسكندنافي كوسيلة لتحقيق الرفاهية والسعادة.

"لاغوم" هو فن جلب الانسجام إلى جميع جوانب الحياة من أجل تحقيق حالة مثالية من الرفاهية دون ضغط ودون جهد.

انطلاقًا من فكرة أن المزيد لا يعني بالضرورة الأفضل، يدعوك أسلوب حياة "لاغوم" إلى اكتشاف مزايا البساطة: من نظام غذائي أكثر طبيعية إلى منزل ينضح بالأناقة والسكينة، مروراً بالتوازن المثالي بين المساحة الشخصية والرابطة الاجتماعية. "

إن التوفيق بين الحياة الاجتماعية والترفيه والعمل يشكل قضية أساسية بالنسبة للسويديين. وهم يفعلون ذلك من خلال إغلاق العديد من شركاتهم خلال الصيف، عندما يأخذ الموظفون أربعة أسابيع متواصلة من الإجازة؛ وإنهاء نوبات العمل في الساعة الخامسة مساءً على أقصى تقدير؛ وجعل أيام العمل أكثر مرونة؛ وجعل العمل عن بعد ممكناً؛ ومنح كل أب وأم 480 يوماً من الإجازة لرعاية أطفالهما؛ واحترام الفيكا . وهي فترة راحة تؤخذ ثلاث مرات تقريباً أثناء يوم العمل للتواصل الاجتماعي حول فنجان من القهوة ولفائف القرفة ... والواقع أن العديد من الشركات في هذا البلد هي التي حددت يوم العمل بست ساعات في اليوم، وحيث تكون كل الأماكن مغلقة عادة في الساعة السادسة مساءً . وفي كثير من الحالات، خلال عطلة نهاية الأسبوع.

لا يوجد تعريف دقيق لل لاغوم، ولكنها طريقة لرؤية الأشياء، والتصرف، وحتى العيش. إنها "المقياس الصحيح" في كل ما يحيط بالكائن البشري، "ليس كثيراً، وليس قليلاً، فقط بالقدر الكافي". "هل تحب أن تأكل؟" كل، ولكن باعتدال. "هذا لا يعني، "على غرار الطعام، في يوم ما يريد شخص ما تناول وليمة، يمكنه فعل ذلك وفي اليوم التالي تناول شيء أخف.

المفتاح بالنسبة للسويديين هو "إيجاد التوازن المثالي لكل فرد". لا يوجد مقياس عادل يناسب الجميع. "هذا ليس دليلاً بقواعد يجب اتباعها بدقة" "ما هو كثير بالنسبة لي قد يكون قليلًا بالنسبة لك والعكس صحيح. لا يجب أن يكون lagom الخاص بك وlagom الخاص بي متطابقين، ولهذا السبب يجب على كل واحد أن يجد ما يناسبه، مع احترام الباقي والتسامح معه".

"Lagom ليست مجرد كلمة، بل هي جوهر ما يعنيه أن تكون سويديًا وتعيش مثل السويدي"، السر السويدي للحياة الطيبة

إذا نجح هذا، فيجب أن يكون lagom مساهمة السويد العظيمة في العالم"، الوصفة السويدية لتحقيق التوازن في حياتك.

الرجال والنساء في السويد

السويديون من الأشخاص الذين يعيشون في المنزل وعادةً ما يكون لديهم هوايات أو وسائل تسلية يخصصون لها جزءًا كبيرًا من يومهم. لديهم أسلوب ارتداء الملابس على قدم المساواة مع النساء السويديات، نظرًا لأن الموضة والملابس الجيدة والعرض الشخصي هي شيء متأصل في الثقافة السويدية، وبالتالي يمكن أن تكون الشوارع عروض أزياء حقيقية .

أحد الجوانب المفترضة عن السويديين بشكل عام، وعن الرجال بشكل خاص، هو أنهم خجولون. وهناك بعض الحقيقة في ذلك، لأنها مشروطة بثقافة تشكلت عبر قرون وقرون من الاعتدال.

لكن الرجال السويديين ليسوا خجولين، بل لديهم طريقة في التواصل تختلف عن المجتمعات الأخرى مثل أمريكا اللاتينية، الأكثر عفوية وانفتاحا اجتماعيا.

هناك سويديون هم ملوك الأحزاب، فضلاً عن آخرين أكثر انسحاباً، لكن ما يميزهم هو أنهم يعرفون كيف يضعون أنفسهم في كل سياق يسمح لهم بالعمل بهذه الطريقة. باختصار، لا يضيعون.

الرجال السويديون ودودون، لكن الصداقة هنا ليست شيئًا يحدث تلقائيًا كما هو الحال في البلدان الأخرى حيث تقابل شخصًا ما وفي غضون دقائق قليلة تكون هناك درجة من الارتباط. بالنسبة لهم، يعد الوصول إلى الصداقة عملية أبطأ، ولا تتم بين عشية وضحاها، ولكنها عملية يتم تنميتها وفتح الباب إلى الأبد. وبهذا المعنى هناك أوجه تشابه مع دول البلطيق، وهي واحدة من أوجه التشابه القليلة.

نتيجة لذلك، يمكن للرجال السويديين أن يكونوا ودودين للغاية وحنونين مع الأشخاص في بيئتهم الاجتماعية المقبولة، وكذلك في علاقاتهم. لكنهم بطبيعة الحال يضعون أنفسهم في سياق لا يسعون فيه إلى إجراء محادثة، ناهيك عن التعبير عن مشاعرهم، مع أشخاص بالكاد يعرفونهم. وهذا هو سبب الخجل أو البرود الظاهر.

إذا كان الرجال السويديون يبرزون في شيء واحد، فهو في دبلوماسية معينة عند العمل والمضي قدمًا، في كل ترتيب للأشياء. إنها بالتأكيد سمات قيمة.

في نظر العديد من الرجال من خطوط العرض الأخرى، تتمتع النساء السويديات بدرجة عالية من النسوية، أكثر عند مقارنتها بأوروبا الشرقية، على سبيل المثال.

يشعر السويديون بأنهم أقل تعقيدًا من اللاتينيين، ويقولون ما يفكرون فيه بصراحة، الخير والشر. ولأنهم نسويون للغاية، فإنهم يرون أن من الطبيعي أن يقوم الرجل بتحضير الطعام أو غسل الملابس أو التنظيف بالمكنسة الكهربائية.

بالنسبة للنساء، فإنهن يقظات وسيدات ومسؤولات، لكن من غير المرجح أن يسببن أي إزعاج، وبهذا يقدمن علاقة أفقية أكثر في مجتمع أكثر مساواة من مجتمع جيرانهن الجنوبيين.

تحب النساء السويديات الخروج والمشي والتحدث والرقص، وبالمناسبة أيضًا الشرب.

ولكن هناك شيء يميزهن أكثر من ذلك وهو أنهن مستقلات وحازمات وواثقات من أنفسهن، وكقاعدة عامة، غادرن المنزل قبل بلوغهن سن العشرين.

يسافرن كثيرًا داخل وخارج أوروبا، ويتحدثن الإنجليزية جيدًا وأحيانًا بعض اللغات الأخرى.

في السويد، هناك العديد من الأمهات الشابات، وهذا لا يعني دائمًا أن لديهن زوجًا أو صديقًا.

الذهاب إلى الجامعة والعمل والعيش بمفردك متوافقان تمامًا في السويد، لذا فإن شيئًا واحدًا لا يستبعد الآخر.

في نظر العديد من الرجال من خطوط العرض الأخرى، تتمتع النساء السويديات بدرجة عالية من النسوية، أكثر عند مقارنتهن بأوروبا الشرقية، على سبيل المثال.

من بين الأشياء التي تزعج النساء السويديات أولاً سوء معاملة الحيوانات وعدم المساواة بين الجنسين وغيرها من الأشياء المتوقعة، ولكن أيضًا الحديث عن الذات والفخر والأنانية والافتقار إلى التواضع.

إذا كنت تبلغ من العمر 30 عامًا وتعيش في منزل والديك، فلا تشرحي أنه من الجيد لك أن تقوم والدتك بطهي طعامك وغسل ملابسك وكي قمصانك. فهذا شيء لن يعجبهم على الإطلاق.

يحلم العديد من الرجال في العالم بالذهاب إلى السويد لمقابلة امرأة شقراء طويلة وجميلة. إذا كان هذا هو نوع الفتاة التي تحبها، فإن السويد بلد جيد، لأن الصورة النمطية التي تصف السويديين بهذا الشكل صحيحة تمامًا، وفقًا لما رأيناه في الشوارع.

الذهاب إلى الجامعة والعمل والعيش بمفردك متوافقان تمامًا في السويد، لذا فإن شيئًا واحدًا لا يستبعد الآخر.

الخروج ليلاً في السويد هو مشهد مثير للنوبات القلبية. التنورة القصيرة، والكعب الذي يبلغ ارتفاعه 15 سنتيمترًا الذي لا تترك أي مجال للخيال هي شيء طبيعي تمامًا وإنجاز للنساء. ضع ذلك في اعتبارك إذا كنت تخطط للقدوم إلى السويد.

النرويج

النرويج هي دولة ذات سيادة تقع في شبه الجزيرة الاسكندنافية في شمال أوروبا. تحدها السويد من الشرق وفنلندا وروسيا من الشمال الشرقي والمحيط المتجمد الشمالي من الشمال. يحدها المحيط الأطلسي من الساحل الغربي والجنوبي.

النرويج هي دولة جبلية ذات ساحل واسع ووعرة مع مضايق عميقة، يبلغ طولها 2.514 كيلومترًا.

النرويج هي ملكية دستورية يبلغ عدد سكانها 5.4 مليون نسمة في مساحة 385.186 كيلومتر مربع، عاصمتها مدينة أوسلو. لديها لغة رسمية واحدة فقط، وهي النرويجية، على الرغم من أن العديد من الناس يتحدثون الإنجليزية. العملة هي التاج النرويجي، والملك هو هارالد الخامس ورئيس الوزراء هو يوناس جار ستور

النرويج، التي يعني اسمها من الشمال، تبدو وكأنها دولة متميزة، ذات دولة ملكية وحكومة ديمقراطية، ومعدلات تنمية عالية ومعدلات فقر غير موجودة، وغنية بالموارد الطبيعية وإمكانات هيدروليكية كبيرة، حيث لا يتم التسامح مع الفساد وثقافة العمل هي أساس أمة راسخة في تقاليدها وفي ثقافة الفايكنج القديمة.

النرويج هي وجهة سياحية شهيرة، وذلك بفضل مناظرها الطبيعية وتاريخها وثقافتها. تشمل الوجهات السياحية الرئيسية في البلاد المضايق ومدن أوسلو وبرغن وستافنجر.

تتميز الجغرافيا البشرية في النرويج بسكانها الصغار نسبيًا، فهي الأقل سكانًا بين دول الشمال الأوروبي مع توزيع غير متساوٍ وتحضر مرتفع. تبلغ الكثافة السكانية 14 نسمة لكل كيلومتر مربع، وهي منخفضة نسبيًا مقارنة بدول أوروبية أخرى.

النرويج دولة حضرية للغاية. يعيش 80٪ من السكان في المناطق الحضرية. العاصمة، أوسلو، هي أكبر مدينة في البلاد، ويبلغ عدد سكانها حوالي 670.000 نسمة. ثقافة النرويج عبارة عن مزيج من التأثيرات الجرمانية والإسكندنافية والنرويجية.

في مرورنا عبر شوارعها، تمكنا من التحقق من المستوى العالي الذي تم الوصول إليه، والذي يمكن إدراكه في كل من البنية التحتية العظيمة، وكذلك في التفاصيل، وفي الطريقة المتحضرة للتصرف.

مع عدد سكان يزيد قليلاً عن 5 ملايين نسمة، أصبحت اليوم واحدة من أكثر البلدان تقدمًا في العالم.

عندما اكتشفت النرويج النفط في السبعينيات، كان لديها بنية بدائية وأقل من مستوى الدول الاسكندنافية الأخرى. من ذلك البلد الذي كان يعاني من الكساد إلى حد ما ولم يكن لديه الكثير من الأهداف، نشأت النرويج الحديثة، التي توازن ثرواتها في المزايا الاجتماعية وتدعم العمل وشفافية الحكومة والأسواق الحرة والتنمية نحو المستقبل.

اختارت النرويج البقاء خارج الاتحاد الأوروبي في استفتاء عقد في عام 1972 وصدقت عليه مرة أخرى في عام 1994. والسبب الرئيسي وراء رفض السكان النرويجيين دخول الاتحاد الأوروبي هو مستوى المعيشة المرتفع الذي يتمتعون به.

يعتقدون أنه إذا دخلوا، فإن البلاد سيكون لها دور التبرع بالموارد الاقتصادية لأضعف البلدان دون تعويض عن الفوائد.

اليوم لديها اقتصاد مزدهر وثري مع تدخل كبير من الدولة، مما يؤدي إلى مستويات منخفضة للغاية من البطالة وعدم المساواة، ولكن بدون فساد.

في النموذج النرويجي، تسيطر الحكومة على مجالات رئيسية، مثل قطاع النفط والطاقة الكهرومائية الحيوي، من خلال شركات مملوكة للدولة على نطاق واسع، لكن هذه الشركات تعمل بشكل مثالي.

تعتمد النرويج بشكل كبير على إنتاجها النفطي وأسعار النفط العالمية. فقط المملكة العربية السعودية وروسيا تصدران نفطًا أكثر من النرويج، التي تقع خارج أوبك.

في النرويج، التلفزيون المفتوح هو ملكية عامة بالكامل ومملوكة للدولة، وكذلك الاتصالات مثل الإنترنت والراديو. التلفزيون الخاص على القنوات المفتوحة غير مسموح به.

القطارات مملوكة للدولة. في المجموع، تسيطر الحكومة على 31.6٪ من الشركات المدرجة وعادة ما يكون لها بعض المشاركة في الباقي.

على نحو مماثل، التعليم أيضًا تحت سيطرة الدولة ومجاني تمامًا على جميع المستويات، مع وجود عدد قليل من المدارس الخاصة.

التعليم إلزامي للأطفال من سن السادسة إلى نهاية الصف العاشر. لكل شخص الحق في الالتحاق بمدرسة عامة مجانًا، على الرغم من السماح أيضًا بالتعليم المنزلي.

بالإضافة إلى ذلك، يحق لجميع الطلاب الالتحاق بمدرسة ثانوية بعد المرحلة الابتدائية. تم تقديم التعليم الإلزامي في عام 1739.

التعليم العام مجاني بغض النظر عن الجنسية. يتم تقديم التعليم العالي في إجمالي سبع جامعات وخمس كليات متخصصة و25 كلية صغيرة.

ينتمي أغلب النرويجيين، 86%، إلى الكنيسة اللوثرية في النرويج. وينتمي حوالي 7% إلى طوائف دينية أخرى، ولا تنتمي النسبة المتبقية إلى أي مجموعة.

يتم تسجيل النرويجيين كأعضاء في الكنيسة عندما يتم تعميدهم، ويستخدمون خدمات المعمودية والتثبيت والزواج والجنازة، والتي ترسخت بعمق في الثقافة النرويجية.

ان غياب الفساد في البلدان التي نعرضها على هذا الجانب من الخريطة كسبب أساسي في تحقيق معايير عالية لجودة الحياة.

على سبيل المثال، إن ما يميز النرويجيين بشكل خاص هو أنهم لا يتسامحون مع الفساد، وهذا أمر أساسي عندما يتعلق الأمر بدولة كبيرة كهذه، وتشارك في جميع جوانب الحياة اليومية.

نشرت منظمة الشفافية الدولية مؤخرًا مؤشر مدركات الفساد لعام 2022، والذي يقيس مستويات إدراك الفساد في القطاع العام في 180 دولة ومنطقة حول العالم.

ويخلص التحقيق إلى أن 155 دولة لم تحقق "أي تقدم كبير ضد الفساد في العقد الماضي".

" وأن جهود مكافحة الفساد توقفت مؤخرًا، حيث استخدمت العديد من البلدان جائحة فيروس كورونا "كذريعة لتقييد الحريات الأساسية والالتفاف على الضوابط والتوازنات المهمة".

في عام 2022، كانت الدول التي شهدت أدنى مستوى للفساد في القطاع العام هي الدنمارك وفنلندا ونيوزيلندا، تليها النرويج وسنغافورة والسويد وسويسرا وهولندا وألمانيا وأيرلندا، والتي تكمل المراكز العشرة الأولى.

ولكن من الإحصائيات التي تبثها هذه الإعلانات بشكل شائع، من الجيد أن ننتقل إلى الملموس. ولهذا السبب نقترح التحقق من كيفية تأثير هذه المؤشرات على الشوارع، النبض الحقيقي للحياة اليومية.

يبدو أن الافتقار إلى الضوابط، والثقة في النظام وفي الناس، والإهمال بشأن ما قد يحدث، يرافق المارة.

الفساد هو آلة لتوليد عدم الثقة. وفي مكانه، تكتسب البلدان الأقل فسادًا جودة حياة ليس فقط بسبب الأموال غير المختلسة، فهناك عوامل بشرية تساوي أو تفوق القضايا الاقتصادية، على الرغم من القليل الذي يُقال عنها.

يمكن أن يساعدنا اللقاء وجهاً لوجه في بيئة ذات مستويات منخفضة من الفساد في إدراك هذه المواقف.

على الرغم من أنها لا تحتل مكانة بارزة في عناوين وسائل الإعلام، فإن الشعور بالهدوء أمر مهم بالنسبة لنا.

التعليم والمساواة والاستدامة.

تتمتع النرويج بتاريخ طويل من التعاون مع الدول الأخرى، وخاصة جيرانها الاسكندنافيين. تشمل الدول التي تعتبر صديقة للنرويج الدول الاسكندنافية أي الدنمارك وفنلندا وأيسلندا والنرويج والسويد، الولايات المتحدة: الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا. من ناحية أخرى، ليس للنرويج أعداء تقليديون، ولكن هناك بعض الدول التي تربطها بها علاقات متوترة، مثل:

* روسيا والصين وإيران التي يقول النرويجيون إنهم لا يشتركون معها في قضايا سياسية أو قيم ثقافية مشتركة.

وفقًا لمكتب الإحصاء المركزي النرويجي (SSB)، بلغت نسبة العمال الأجانب في النرويـج 14%. وهذا يعني أن هناك ما يقرب من 600 ألف عامل أجنبي في النرويـج، من إجمالي قوة العمل البالغة 4.3 مليون. وتتنوع بلدان منشأ العمال الأجانب في النرويـج، ولكن البلدان الرئيسية هي:

* بولندا والسويد وألمانيا وإسبانيا، التي توفر حوالي 60 ألف عامل، لذلك ليس من الغريب سماع اللغة الإسبانية في شوارع النرويـج.

تُستخدم عبارة "الحياة في النرويـج متوترة للغاية" لوصف تصور مفاده أن المجتمع النرويجي لديه معايير وتوقعات اجتماعية صارمة للغاية يمكن أن تكون مقيدة لبعض الناس.

وبعد هذه الباية التعريفية بالنرويـج ولنتحدث عن تجربتنا ان وزوجتي في مدن النرويـج ، تعالوا معنا لنستكشف شوارعها وشواطئها لنرى ما نجده.

وعلى الرغم من كوننا في فصل الصيف، إلا أن درجة الحرارة بالكاد تتجاوز 20 درجة مئوية. المشهد في شوارع العاصمة أوسلو، كما هو الحال في بعض البلدات القريبة

التي زرناها، مختلط. من فتيات يرتدين ملابس السباحة يأملن في الاستمتاع بقليل من أشعة الشمس، إلى أشخاص متجمعين كما لو كان الشتاء.

لكن الشعور الذي ندركه هو، قبل كل شيء، الانزعاج والإحباط. لا بد أن شيئًا ما يحدث في هذه المناطق الجغرافية، بحيث يبدو الناس، مع وجود قدر كبير من القوة الشرائية، منعزلين، ومتشددين، وحتى آليين.

يتميز المجتمع النرويجي بالتركيز القوي على التوافق والتماسك الاجتماعي. يُتوقع من الناس أن يتصرفوا وفقًا للمعايير الاجتماعية المقبولة وأن يتجنبوا التميز أكثر من اللازم. قد يبدو هذا مقيدًا لأولئك الذين يقدرون الفردية والتعبير الشخصي.

إن النسبة المرتفعة للنساء النرويجيات اللاتي تزوجن من أجانب في العام الماضي، والتي تصل إلى 29% بشكل مفاجئ، هو اتجاه آخذ في النمو ويؤكد تعب العديد من النساء النرويجيات من نمط الحياة الخاص ببلدهن والبحث عن آفاق ثقافية جديدة.

تقدم الحكومة النرويجية المعلومات والمساعدة للمواطنين الذين يخططون للانتقال إلى الخارج. أنها توفر الموارد عبر الإنترنت والسفارات والقنصليات في الخارج لتقديم الدعم والتوجيه.

من ناحية أخرى، تعتبر النرويج دولة مساواة للغاية، سواء من حيث الدخل أو الوضع الاجتماعي. وفي حين أن هذا أمر إيجابي في العديد من النواحي، إلا أنه قد يعني أيضًا أن هناك فرصًا أقل للأشخاص لتمييز أنفسهم وتحقيق نجاح فردي كبير.

الثقافة النرويجية رسمية تمامًا، حتى في المواقف غير الرسمية. قد يبدو هذا باردًا وبعيدًا بالنسبة لأولئك الذين يأتون من ثقافات أكثر دفئًا وأكثر تعبيرًا.

النرويج بلد يتمتع بجمال طبيعي رائع، لكنه قد يكون أيضًا مكانًا معزولًا ووحيدًا تمامًا. قد يكون هذا صعبًا بالنسبة للأشخاص الذين يستمتعون بالحياة الحضرية والتفاعل الاجتماعي.

نفذت النرويج سياسات هجرة مفتوحة نسبيًا مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى. وقد سهّل ذلك وصول أشخاص من أصول متنوعة إلى البلاد، مما زاد من احتمالات العلاقات بين الثقافات والزواج من الأجانب.

ولكن هناك أيضًا عوامل أخرى تدفع الأرقام والرغبة في التغيير ليس فقط المجال ولكن أيضًا البحث عن حياة أكثر كثافة. من الشائع أن نسمع في تجمعات الأصدقاء أو العائلة أنه في النرويج، "لا توجد حياة حقيقية".

ضع في اعتبارك أيضًا أن النرويج هي واحدة من أغلى الدول في العالم للعيش. تكلفة السكن والغذاء والنقل والسلع والخدمات الأخرى أعلى بكثير مما هي عليه في معظم البلدان.

تتمتع النرويج بمناخ بارد ومظلم، خاصة خلال فصل الشتاء. الأيام قصيرة ويمكن أن تنخفض درجات الحرارة إلى أقل من 0 درجة مئوية. يجب أن يلعب ذلك دورًا في حقيقة أن الثقافة النرويجية قد تبدو باردة وبعيدة بعض الشيء في البداية. قد يكون من الصعب تكوين صداقات والاندماج في المجتمع، وخاصة بالنسبة للأجانب.

هناك مشكلة أخرى تسبب الإزعاج وهي حاجز اللغة، فاللغة الرسمية في النرويج هي اللغة النرويجية، الأمر الذي قد يكون من الصعب على المتحدثين بلغات أخرى تعلمه.

يعتمد قرار العيش في النرويج على أولويات وتفضيلات كل شخص. إذا كنت تقدر الاقتصاد والطبيعة والسلامة، فيمكن أن تكون النرويج مكانًا رائعًا للعيش فيه. ومع ذلك، إذا كانت ميزانيتك محدودة، وتفضل المناخ الدافئ، وتجد أنه من المهم الاختلاط بالآخرين، فقد ترغب في التفكير في خيارات أخرى.

السفر في النرويج أسهل بكثير مما كان عليه قبل بضع سنوات. اليوم، توجد القطارات والسفن والطرق السريعة وشبكة من المطارات الكبيرة والصغيرة التي تجعل من السهل الوصول إلى أي مكان في هذه الدولة المترامية الأطراف.

المشكلة هي أن التطور جلب مستوى مرتفعًا من الاستهلاك والأسعار إلى النرويج، مما يجعلها واحدة من أغلى البلدان في العالم للزيارة.

تتمتع النرويج بشبكة سكك حديدية ممتازة تمتد من كريستيانساند في الجنوب إلى بودو في القطب الشمالي. يربط السكك الحديدية المدن الرئيسية، وتمر جميع الخطوط تقريبًا عبر العاصمة.

تنتشر شبكة السكك الحديدية الواسعة في النرويج على شكل مروحة من أوسلو، والتي ترتبط بالقطار بعواصم إسكندنافية أخرى مثل ستوكهولم وكوبنهاجن.

النرويج دولة ساحلية، وبالتالي تعد العبارات والقوارب واحدة من أهم وسائل النقل. إن الاستمتاع بالمشي في الشمس على سطح السفينة مع الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الرائعة يعد طريقة جيدة للتعرف على هذه الدولة الاسكندنافية.

تربط العديد من العبارات النرويج بدول أوروبية أخرى، بما في ذلك الرحلات اليومية من الدنمارك والسويد وألمانيا وهولندا.

تتوفر خدمة النقل بالحافلات في جميع المدن والبلدات في النرويج. شبكة واسعة في جميع أنحاء البلاد. تجعل المركبات البيئية، ذات المناظر البانورامية والمجهزة بمقاعد مريحة، السفر بالحافلة في النرويج أيضًا خيارًا ممتعًا.

ربما تكون السيارة هي أفضل وسيلة نقل لاكتشاف النرويج بالسرعة التي تناسبك. ولكن عليك أن تأخذ بعض العوامل في الاعتبار.

على الرغم من أنها دولة نفطية، فإن سعر البنزين حوالي 2.50 يورو للتر. يتم مشاركة الطريق مع راكبي الدراجات وأحيانًا حتى المشاة وقد يكون ذلك مرهقًا.

من ناحية أخرى، يمكن أن تكون المسافات وساعات الطريق في النرويج طويلة لأنها أطول دولة في أوروبا، بعد روسيا. على سبيل المثال، من كريستيانساند في الجنوب، يستغرق الوصول إلى هامرفست في الشمال حوالي 30 ساعة.

مع وجود أكثر من 50 مطارًا، من الممكن في النرويج الوصول حتى إلى أقصى مدن البلاد شمالاً بالطائرة. تعد SAS وNorwegian وFlyr وWiderøe أكبر أربع شركات طيران وطنية.

تحتوي جميع المدن والبلدات الرئيسية في النرويج على مطارات تقدم رحلات داخلية ودولية. في الواقع، يوجد أكثر من 50 مطارًا في جميع أنحاء البلاد بها مسارات منتظمة، مما يجعل من السهل الوصول إلى أكثر الوجهات النائية، مثل جزر لوفوتن أو كيب الشمالي أو سفالبارد.

لكن النرويج بلد مكلف. لهذا السبب يمكن أن تكون بعض النصائح مفيدة لتقليل التكاليف.

اشتر تذاكر القطار مسبقًا على الموقع الرسمي لشركة السكك الحديدية النرويجية (NSB)، فكلما اشتريتها مبكرًا، كلما كانت أرخص.

احجز الفنادق مقدمًا قدر الإمكان، خاصة في منطقة المضيق، إما من خلال الحجز أو Airbnb أو تطبيقات مماثلة.

السفر في مجموعة من 4 أشخاص أرخص من السفر بمفردك أو مع زوجين. ستوفر الكثير من المال سواء في النقل بسيارة مستأجرة مريحة، أو في الإقامة.

الطقس هو آخر وأول شيء يجب مراعاته. إذا أتيت في الشتاء، فاحمل معك معطفًا يناسب درجات الحرارة تحت الصفر، ووشاحًا وقفازات وحذاءً أو حذاءً يحميك من البرد.

في الصيف، يمكنك إحضار ملابس أخف، ولكن يجب أن تعلم أن أمسيات وليالي الصيف أيضًا قد تكون باردة، وخاصة في المناطق الجبلية.

أولئك الرجال الملتحون والشقر والوقحون من الشمال الذين أبحروا في المحيط الأطلسي، وتجولوا في سواحل الولايات المتحدة ووصلوا إلى المكسيك، واكتشفوا أوروبا بسفنهم السريعة التي تبحر في الأنهار، وأبحروا في نهر السين، ووصلوا إلى بحر قزوين، وتاجروا وقاتلوا في الأراضي الأوروبية، واستولوا على نورماندي.

ظل ورثة قبائل الفايكنج مستقرين في جميع أنحاء هذه المناطق الجغرافية ويمكننا أن نرى ذلك في وجوه المارة.

ولكن دعونا نرش هذه الانطباعات الأولى بقليل من التاريخ. تطور عصر الفايكنج من القرن التاسع إلى القرن الثالث عشر، وكان أول ملك له هو هارالد، الذي سعى إلى توحيد القبائل، وتحقيق التوسع البحري والإقليمي. لقد كانوا مخيفين وجريئين ولكن لم يكن من السهل الحصول على موطئ قدم في المناطق التي غزتها، وساهمت عدة جوانب في تراجع قوة الفايكنج.

خلال العصور الوسطى، انضموا إلى السويد والدنمرك كجزء من اتحاد كالمار، وهي دولة نورسية سلالة انحلت في القرن السادس عشر.

عاشت النرويج في أوقات من التبعية المستمرة حتى عام 1814، عندما أعلنت مجموعة من النرويجيين استقلال البلاد وأعلنوا دستورًا.

17 مايو 1814 هو العيد الوطني، وشوارعها مليئة بالأعلام، ويرتدي شعبها أزياءهم النموذجية ويحتفلون باستعراض تكريمًا للبلاد أمام القصر الملكي، حيث تستقبل العائلة النبيلة. النرويج هي واحدة من أقدم الملكيات في أوروبا.

النرويج هي ملكية دستورية بنظام برلماني للحكومة. إن وظائف الملك هي في الأساس احتفالية، لكنه يتمتع بنفوذ كرمز للاتحاد الوطني.

هارالد الخامس، ملك النرويج الحالي على العرش منذ عام 1991، هو ابن الملك أولاف الخامس والأميرة مارثا من السويد. كان أول أمير ملكي نرويجي يولد على أرضه منذ 567 عامًا.

اليوم، تحتل النرويج بمؤشر 9.64 المرتبة الأولى كدولة من حيث أداء الحكومة، في حين أن مؤشر التنمية البشرية لديها هو أيضًا الأعلى في العالم، بنسبة 0.957.

كان هذا التطور بمثابة مغناطيس للمهاجرين من جميع أنحاء العالم الذين يريدون تحمل قسوة الشتاء في الشمال. ومن المنطقي أننا اكتشفنا المزيد من حالات المهاجرين اللاتينيين، لكن يبدو أنهم لا يشكلون أغلبية في النرويج.

الإسبانية هي اللغة الأجنبية الثانية، بعد الإنجليزية، الأكثر طلبًا من قبل الطلاب النرويجيين. أحد الأسباب هو أن 50 ألف نرويجي يقيمون بشكل شبه دائم في إسبانيا.

تنتمي اللغة النرويجية إلى مجموعة شرق اسكندنافية من الفرع الجرماني لعائلة اللغات الهندو أوروبية. وهي وثيقة الصلة بالسويدية والدنمركية. تطورت اللغات الثلاث من اللغة النوردية القديمة التي كانت تُتحدث في مناطق اسكندنافيا التي هي الآن النرويج والدنمرك والسويد.

اللغة النرويجية أسهل من الألمانية بالنسبة للمتحدث بالإسبانية، وتشبه إلى حد كبير في صعوبتها اللغة الإنجليزية، على الرغم من أن النطق ليس صعبًا بقدر ما هو أكثر بديهية. القواعد واضحة إلى حد ما، ومرة أخرى قابلة للمقارنة باللغة الإنجليزية أكثر من الألمانية. الأفعال لا تتغير بالنسبة للشخص.

هذه الدولة التي لم ترغب في الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي وتحافظ على العديد من عاداتها سليمة هي وجهة لاكتشافها للعديد من الأشخاص الفضوليين بسبب خصوصياتها التي تجعلها فريدة من نوعها.

تتجه النرويج نحو المستقبل بقراراتها الخاصة. مع هذا الملف الشخصي للبلاد، فليس من المستغرب أن تكون 65٪ من السيارات المباعة اليوم في النرويج، وهي دولة نفطية، كهربائية.

العاصمة أوسلو

بالمشي عبر أوسلو يمكننا أن نلاحظ الثقافة القوية التي لا تزال هنا على الرغم من العولمة والإملاءات. حتى مع قبول التسميات والكفاءات المدرجة في أجزاء كثيرة من الكوكب، يواصل النرويجيون العيش بالطريقة النرويجية.

عادة ما يكون الصيف في النرويج قصيرًا وغير متوقع. يمكن أن يحدث من منتصف يونيو أو يجعلك ترغب في المزيد. مع ليلى كنا محظوظين بعدم وصولنا في الأيام الأكثر برودة، ولكن كان ينبغي لنا أن نسمي فترة ما بعد الظهر التي تبلغ 18 درجة صيفًا.

بالطبع، بالنسبة للنرويجيين، هذه درجة حرارة الشاطئ، حتى أن العديد منهم يشجعون على الاستحمام في البحر معها.

يأتي اسم أوسلو، عاصمة النرويج، من اللغة النوردية القديمة ويشير إلى إحدى المستوطنات الأولى في المنطقة، مزرعة بدائية. في العصور الوسطى أصبحت المزرعة ميناء ومدينة صغيرة.

في عام 1624، تعرض الميناء والمدينة لحريق رهيب. بمجرد إعادة بناء الموقع، أطلق عليه الملك كريستيان السادس ملك الدنمارك والنرويج اسم كريستيانيا وظل كذلك حتى عام 1924، وهو العام الذي استعاد فيه اسمه الأصلي، أوسلو.

في السنوات الأخيرة، توسعت أوسلو من خلال ترميم أرصفة المستودعات القديمة، وبناء مجمع مكاتب ممتاز يضم مطاعم ومعارض وشقق سكنية ومتاحف ومساحات كبيرة للتنزه، خاصة في الصيف.

تغير المشاريع الجديدة صورة أوسلو. هذا التجديد يجعلهم فخورين ويعتقدون أنها مدينة تستحق الزيارة.

تأسست المدينة التاريخية في عام 1048 على يد الملك هارول. لعدة قرون، عانت أوسلو من النهب وفي عام 1567، حصار السويد. في القرن الثامن عشر، تم تنشيط المدينة، ونما عدد السكان جنبًا إلى جنب مع التجارة والتنمية البحرية.

في عام 1814، مع الاستقلال، استعادت أوسلو كل التكريمات على الرغم من استمرار تسميتها بكريستيانيا، والقصر الملكي، والجامعة، وتم بناء العديد من المباني الحكومية. خلال الحرب العالمية الثانية، غزتها القوات النازية.

مع نهاية الحرب، زاد ازدهار أوسلو وحددت أهميتها الجغرافية والسياسية والثقافية كعاصمة للدولة الاسكندنافية.

يدعوك الممشى الخشبي للتجول، ومراقبة الهندسة المعمارية الحديثة لدار الأوبرا، التي افتتحت في عام 2008، والتي صممها مكتب الهندسة المعمارية النرويجي

Snohetta، مستوحاة من كتل الجليد التي تخرج من الماء، تظهر دار الأوبرا في المدينة من البحر جالبة معها الموسيقى والصوت البشري.

يمكن استكشافها ومن دواعي سروري مراقبة المناظر البانورامية للخليج والميناء والمدينة. في الداخل نجد ثلاث غرف ويمكن زيارتها بجولة إرشادية.

بالقرب منها يوجد منزل جائزة نوبل، حيث يتم منح التميز الرفيع، ومتحف منزل إبسن، الكاتب المسرحي العظيم في القرن التاسع عشر، والكاتدرائية، التي بنيت في القرن السابع عشر. المنبر والمذبح وواجهة الأورغن أصلية.

عدد السياح، على الرغم من كونه أكثر أوقات السنة اعتدالاً، معتدل. تظل أوسلو عاصمة حيث يمكنك الاستمتاع بالنكهة المحلية.

بالإضافة إلى الساحل والحانات والمقاهي، تحتوي المدينة على حدائق واسعة للاستمتاع بها في هذه الأيام الدافئة.

النرويج بلد ذو جغرافيا رائعة سواء في الشتاء، مع الأضواء الشمالية وحقول التزلج، أو في الصيف، ولكننا سنرى ذلك في مقاطع فيديو أخرى.

مدينة ساندفيورد

غادرنا أوسلو برفقة ليلى بهدف التعرف عن كثب على كيفية عيش الحياة في المدن الداخلية الهادئة في النرويج، ووصلنا إلى ساندفيورد

لقد جعلنا وجود المضايق والمروج الخضراء والغابات المنقطة نشعر وكأننا نسافر إلى أراضٍ مجهولة مرة أخرى.

تقع ساندفيورد في مقاطعة فيستفولد وتيليمارك. تأسست البلدية في الأول من يناير عام 1838، لكن الآثار الأولى تعود إلى عصر الفايكنج، ويبلغ عدد سكانها اليوم 46000 نسمة.

استغرقنا السير في شوارعها اللامبالية ومشاركة المارة في البخل وتخصيص الوقت للتفاصيل الصغيرة الساعات الأولى من زيارتنا.

تشتهر هذه المنطقة بتقاليد صيد الحيتان وبناء السفن، فضلاً عن منتجعاتها العلاجية. تعد السياحة حاليًا مصدرًا مهمًا للدخل.

كانت ساندفيورد في السابق منتجعًا صحيًا شهيرًا ومكانًا لقضاء العطلات، مع أنواع مختلفة من الحمامات المعززة للصحة. ومن بين الحمامات الأخرى حمامات مياه البحر المالحة وحمامات الطين والكبريت.

ومن أهم زوارها أفراد العائلة المالكة ورؤساء الوزراء وبعض أهم الشخصيات الثقافية في النرويج.

زار حوالي 50000 شخص، معظمهم من النرويجيين، الحمامات في أوج ازدهارها، من عام 1837 إلى عام 1939. واليوم تم ترميم مرافق المنتجع الصحي وتستضيف أحداثًا ثقافية وأنشطة رياضية مختلفة.

منذ عام 1850، كانت العديد من سفن ساندفيورد تصطاد الحيتان والفقمات في المحيط المتجمد الشمالي وعلى طول ساحل فينمارك. تم إرسال أول رحلة صيد للحيتان في عام 1905.

في عام 1954، تم تعيين أكثر من 2800 رجل من المنطقة كأفراد طاقم على متن سفن صيد الحيتان، ولكن منذ منتصف الخمسينيات من القرن العشرين، انخفض صيد الحيتان تدريجيًا.

انخفض عدد الرحلات الاستكشافية المتجهة جنوبًا خلال الستينيات، وكان موسم 68/1967 هو الموسم الأخير لساندفيورد. وتم استبدال الحيتان بالنفط.

يقع مطار ساندفيورد-تورب في البلدية. وبواسطة العبارات، تنضم المدينة إلى سترومستاد في السويد. ومحطة السكك الحديدية هي جزء من خط سكة حديد فيستفولدبانن وتتصل بالعاصمة أوسلو في ساعتين. ويعبر الطريق الأوروبي E18 البلدية.

تتمتع ساندفيورد بمجموعة جيدة من المطاعم والمقاهي. ويعد مركز المدينة من مناطق الجذب السياحي ويتكون من مزيج من المباني الحديثة والقديمة ومجموعة واسعة من المحلات التجارية.

ولكن بالنسبة لنا فإن الشيء الأكثر إثارة للاهتمام هو الحصول على فرصة لإدراك كيف تكون الحياة داخل بلد كبير جدًا ولكنه قليل السكان، يبلغ عدد سكان النرويج 5.5 مليون نسمة في 350.000 كيلومتر مربع.

النرويج بلد الأسعار المرتفعة، مع تكاليف خارج جيوب معظم السياح الذين يزورون أوروبا لفترات قصيرة.

الميزانية الموصى بها لتتمكن من الاستمتاع بمعالمها السياحية دون تفويت أي شيء هي حوالي 200 يورو يوميًا للشخص الواحد.

النساء النرويجيات

النرويجيات لسن مجرد مجموعة عشوائية من النساء. إنهن تعريف حقيقي لما يمكن أن يكون عليه الجمال الأنثوي.

إلى جانب مظهرها الجميل، وملامح جسدها المتناسقة وعينيها الحادتين الواضحتين، تضيف المرأة النرويجية عناية مكثفة وعرضًا عمليًا.

ولكن ليس كل شيء مثاليًا. في بلدان الشمال الأوروبي، تميل النساء إلى أن يكن أقل انفتاحًا وغالبًا ما يكن مستقلات للغاية. وهذا يجعل من الصعب على الرجال الباحثين عن الحب الاقتراب منهن.

في حالة النساء النرويجيات، يتمتعن بشخصية متوازنة، مما يعني أنه على الرغم من تحفظهن، فلن يواجهن مشكلة في الوصول إلى الدردشة غير الرسمية.

صحيح أن النساء النرويجيات جريئات ومستقلات ونشطات. ومع ذلك، فإن هذا لا ينتقص من شعورهن بالرومانسية وانفتاحهن على العلاقات.

بالطبع، ستبدو المرأة النرويجية للوهلة الأولى جادة للغاية، ولكن بمجرد اهتمامها بمحادثتك، ستظهر لك استعدادها لمقابلتك.

تتضمن خزانة ملابس المرأة النرويجية أفضل تصميمات الأزياء، مما يمنحها أفضل منظور أنثوي. كما أنها تضع أفضل مكياج يجعلها تبدو أكثر جمالاً.

بصرف النظر عن ملابسها الجميلة في الأماكن العامة، تعرف نساء النرويج أيضًا كيفية تزيين منازلهن وجعلها تبدو جميلة. إذا زرت امرأة نرويجية، فسوف تندهش لرؤية كيف أن كل شيء على ما يرام مع دقتها.

لكن هذه الرقة لا تعفيها من المخاوف. من المحتمل أن يكون دافع النرويجيين للمغامرة له علاقة بنسبهم الفايكنج. لقد صنع أسلافهم أسطورة من الاستكشاف والقتال والغزو.

إذا تساءلت لماذا ربما تكون النرويج الدولة الأكثر تقدمًا؟ تكمن الإجابة إلى حد كبير في حقيقة أنها تجمع في نفس الإقليم كل التقدم التنظيمي والتعليمي للنموذج الاسكندنافي، مع الموارد الطبيعية غير العادية.

وهي واحدة من أكبر منتجي النفط في العالم، ولديها أيضًا احتياطيات وفيرة من المعادن والغاز والأسماك.

ولهذا السبب فإن الولوج إلى المجتمع النرويجي يعني الانخراط في بيئة من الرقي والعيش الكريم والإمكانيات التي تعرف النساء النرويجيات كيفية امتلاكها.

ستتمكن، في غضون أيام قليلة تقضيها في أوسلو، من شرح الظروف التي نعلق عليها هنا. لا شك أن جودة الحياة والجمال في النرويج يسيران جنبًا إلى جنب.

وأخيرًا، يتعين علينا أن نسأل أنفسنا، بينما نسير في شوارع أوسلو، في كم عدد الأماكن على وجه الأرض التي سيبرز فيها الجمال بشكل أفضل إذا كانت تلك البلدان تتمتع بالمستوى الاقتصادي الذي تتمتع به النرويج.

وفقًا لبيانات المكتب المركزي للإحصاء النرويجي، فإن نسبة النساء النرويجيات اللاتي يتزوجن من أجانب كانت في ازدياد في السنوات الأخيرة ووصلت بالفعل إلى 20٪، مما يعني أن واحدة من كل خمس نساء نرويجيات تزوجن من أجنبي.

تتنوع بلدان المنشأ للأزواج الأجانب من النساء النرويجيات، ولكن البلدان الرئيسية هي:

* السويد (20%)

* بولندا (16%)

* ألمانيا (10%)

* الدنمارك (9%)

* والمملكة المتحدة (7%)

ومن البلدان المهمة الأخرى:

* الولايات المتحدة الأمريكية

* الصين

* تركيا

* فيتنام

* والهند

وترجع الزيادة في عدد الزيجات بين النساء النرويجيات والأجانب إلى عدة عوامل، منها:

* العولمة والتنقل الدولي، مما سهل على الأشخاص من بلدان مختلفة الالتقاء والزواج.

* الهجرة إلى النرويج، والتي زادت في السنوات الأخيرة.

* التنوع الثقافي المتزايد في النرويج، مما جعل من الطبيعي والمقبول أن يتزوج الأشخاص من بلدان مختلفة.

من ناحية أخرى، فإن البلدان الأكثر شعبية للمقصد بالنسبة للنساء النرويجيات المهاجرات هي:

* السويد بنسبة 22% من المهاجرين النرويجيين.

* الدنمارك: بنسبة 11%

* المملكة المتحدة: بنسبة 10%

* الولايات المتحدة بنسبة 9%

* وهولندا بنسبة 7% من المهاجرين النرويجيين.

الدول الأخرى المهمة التي تقصدها النساء النرويجيات هي:

* ألمانيا

* كندا

* أستراليا

* نيوزيلندا

* فرنسا

تتعدد أسباب هجرة النساء النرويجيات، ولكن الأسباب الرئيسية هي البحث عن فرص تعليمية ومهنية أفضل، أو لم شمل الأسرة، أو الحب، أو البحث عن نمط حياة مختلف عن نمط حياة النرويج في البلدان الأكثر دفئًا.

وفقًا لمسح أجراه المعهد النرويجي للبحوث الاجتماعية في عام 2023، فإن المخاوف الرئيسية للنرويجيين هي:

* تغير المناخ، الاقتصاد: الاقتصاد، الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة والسلامة

تشمل المخاوف الرئيسية الأخرى للنرويجيين:

رعاية الأطفال في النرويج

لكني نسيت أن اذكر شيئًا مهمًا جدًا وهو أن الدولة يمكنها أن تأخذ أطفالك بسهولة شديدة بمجرد شكوى من أحد الجيران أو الطفل نفسه والأسوأ من ذلك كله أنه في العديد من هذه المناسبات يأخذون أطفالك دون تحقيق شامل، وهي تجارب مؤكدة لمعارف يعيشون في النرويج.

بصوت أكثر اعتدالًا، "سيكون من المثير للاهتمام أن تقول شيئًا عن تدخل الدولة النرويجية في علاقة الآباء بأطفالهم".

من جانب الحكومة، تنص على أن "حماية القاصرين ستوفر للأطفال والمراهقين والأسر المساعدة والدعم عندما يكون هناك وضع معاكس في المنزل، أو عندما يحتاج الطفل أو المراهق المحدد، لأسباب أخرى بسبب مشاكل سلوكية أو تعاطي المخدرات أو الكحول، إلى مثل هذه المساعدة".

كل يوم يتم فصل خمسة أطفال عن أسرهم، وهناك الآن أكثر من 30 حالة في ستراسبورغ تتهم النرويج بانتهاك حقوق الإنسان، في بلد تعتبره الأمم المتحدة، على نحو متناقض، أحد أفضل البلدان في العالم. إنجاب الأطفال.

لذا فإن الأمر لا يتعلق بنظريات المؤامرة أو التلاعب للحصول على جمهور، على الرغم من أن العديد من المخبرين بالغوا في نجاحهم، فإن المشكلة حقيقية. أكثر من 40 حالة وصلت إلى المحكمة الدولية.

من المرجح أن يكون هذا له علاقة بفهمنا للثقافة النرويجية مقارنة بالثقافات الأخرى. "لدى Barnevernet تعريفها الخاص للطبيعية".

الأطفال الذين لديهم أم أجنبية هم أكثر عرضة بأربع مرات للانفصال عن أسرهم من الأطفال الآخرين في النرويج.

في النرويج، قد يحدث أنه إذا طلبت من طفلك مساعدتك في الأعمال المنزلية، يمكن للقاصر الإبلاغ عن الإساءة، لأن هذا النوع من التصرف يعتبر إساءة استخدام للسلطة من قبل شخص بالغ على قاصر.

بالإضافة إلى حقيقة أنه في المدرسة منذ صغرهم، يتم تلقين الأطفال بقوة بحيث يبلغون والديهم عن أي موقف.

تلقت امرأة بيروفية متزوجة من رجل نرويجي زيارة من عامل اجتماعي لأن ابنها شجبها لمطالبته بترتيب سريرها، الأمر الذي رفضته الطفلة وشجبت والدتها من خلال أحد المعلمين.

أخبروا المرأة أنه لا يمكن القيام بذلك وأنه إذا استمر هذا السلوك المسيء فسوف يأخذون ابنها منها.

حقيقة أن أحد الجيران يستمع إلى مناقشات عائلية جريئة هي سبب كافٍ لـ Barnevernet لتقديم شكوى والحضور.

العاملون الاجتماعيون الذين يتدخلون في الحالات لا يهتمون بالقضايا الثقافية للأسرة، فهم يعيشون في النرويج وهذا يكفيهم لمواجهة العواقب.

إن التظاهر بأن الأسرة مثالية وأن الأطفال مثاليون لا يصنعون بيتًا، فالأطفال ينتمون إلى الأسر وليس إلى الدولة، والعنف شيء، والانضباط والحدود شيء آخر. والصعوبات ضرورية لبناء الشخصية والشخصية.

وفي المنتصف سيكون رأي كل فرد لتبرير أو عدم تبرير أفعال معينة. وفي النرويج، يسود القانون، سواء تم الطعن فيه أم لا، في جميع الحالات.

الدنمارك

الدنمارك هي مملكة برلمانية تقع في شمال أوروبا. وهي أقصى دول الشمال الأوروبي جنوبًا وأصغرها مساحة. عاصمتها كوبنهاجن، وتبلغ مساحتها: 43094 كيلومترًا مربعًا ويعيش فيها 5.8 مليون نسمة.

اللغة الرسمية هي الدنماركية، على الرغم من أن العديد من الناس يتحدثون الإنجليزية، والعملة هي التاج الدنماركي.

تتكون الدنمارك من شبه جزيرة جوتلاند و443 جزيرة، منها 79 جزيرة مأهولة بالسكان. يحيط بالأراضي الدنماركية بحر الشمال وبحر البلطيق، باستثناء جوتلاند التي تربطها بالقارة الأوروبية. مناخ الدنمارك معتدل، مع صيف دافئ وشتاء بارد. يبلغ متوسط درجة الحرارة في كوبنهاجن 14 درجة مئوية في يوليو و1 درجة مئوية تحت الصفر في يناير.

وتفتخر بالقصور الملكية وميناء نيهافن الملون، إلى جانب منتزه تيفولي الترفيهي وتمثال "حورية البحر الصغيرة" الشهير.

الدنمارك هي دولة ساحلية مسطحة بمتوسط ارتفاع فوق مستوى سطح البحر. يبلغ ارتفاع أعلى نقطة 171 مترًا فقط، ولا يبعد الساحل أكثر من 50 كيلومترًا عن أي نقطة في البلاد.

الدنمارك هي وجهة سياحية شهيرة. تتمتع البلاد بتاريخ وثقافة غنية، فضلاً عن المناظر الطبيعية الجميلة. من بين الأماكن السياحية الأكثر شعبية في الدنمارك مدينة كوبنهاجن وقلعة كرونبورغ والساحل الغربي.

تعتمد الثقافة الدنماركية على مزيج من التأثيرات الجرمانية والشمالية والأوروبية. تتمتع البلاد بتقاليد فنية وأدبية غنية، وتشتهر بتصميمها الحديث. الدنمارك مجتمع متساوٍ ومتسامح. تتمتع البلاد بمعدل جريمة منخفض وجودة حياة عالية. التعليم والرعاية الصحية مجانيان ومتاحان لجميع المواطنين.

الدنمارك عضو في الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) ومجلس الشمال. الملكة مارغريت الثانية هي رئيسة الدولة. غالبية سكان الدنمارك دنماركيون، مع أقلية من المهاجرين من أصل أوروبي في الغالب.

الدنمارك بلد حضري للغاية. يعيش 87٪ من السكان في المناطق الحضرية. العاصمة كوبنهاجن هي المدينة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في الدنمارك، حيث يبلغ عدد سكانها حوالي 1.3 مليون نسمة. المدن المهمة الأخرى في الدنمارك هي آرهوس وأودنسه وآلبورج.

الدنمارك بلد يتمتع بوعي بيئي كبير. اتخذت البلاد تدابير للحد من تأثيرها البيئي، مثل الاستثمار في الطاقة المتجددة وحماية الطبيعة.

تتمتع الدنمارك بعلاقات وثيقة مع العديد من البلدان، لكن أصدقائها الرئيسيين هم دول الشمال الأوروبي، مثل السويد والنرويج وفنلندا وأيسلندا. تشترك هذه البلدان في تاريخ وثقافة ولغة مشتركة، وتتعاون بشكل وثيق في عدد من المجالات، مثل الدفاع والاقتصاد والثقافة.

ليس للدنمارك أعداء تقليديون، لكن كانت لها توترات مع بعض البلدان في الماضي. على سبيل المثال، كان للدنمارك نزاع إقليمي مع ألمانيا في القرن التاسع عشر، مما أدى إلى الحرب. لا تعاني الدنمارك حاليًا من توترات كبيرة مع أي دولة.

وفقًا لبيانات المكتب المركزي للإحصاء الدنماركي، بلغت نسبة العمال الأجانب في القوى العاملة الدنماركية 13.3٪ في عام 2022. وهذا يعني ما يقرب من 400000 عامل.

الدول الأصلية الأكثر شيوعًا هي بولندا وألمانيا وتركيا والسويد والنرويج.

تشمل الدول الأصلية الأخرى الشائعة للعمال الأجانب في الدنمارك المملكة المتحدة وإسبانيا وسوريا والعراق والبرازيل.

العيش في الدنمارك هو شوق لكثير من الناس، ليس فقط من البلدان البعيدة ولكن أيضًا للأوروبيين أنفسهم. ولهذا السبب فإن شوارعها ليست مأهولة بالسياح فحسب، بل وأيضًا بالمقيمين المؤقتين من بلدان أخرى في القارة.

إن الشركات الدنماركية تواجه صعوبة في العثور على موظفين في سوق عمل ضيقة تنمو بوتيرة سريعة مع انكماش التركيبة السكانية.

تحتاج الشركات في الدنمارك إلى العمالة، وفي بلدك، يثبت أنه من الصعب العثور عليها. الحل الأسرع هو البحث عن عمال في الخارج يريدون مغادرة بلدهم بدافع الطموح.

بهذه الطريقة، تسلط الدنمارك الضوء على مزايا سوق العمل واقتصادها، الذي يتميز بأجور أعلى من تلك الموجودة في معظم أنحاء أوروبا ودولة رفاهة واسعة النطاق.

على الرغم من الحرب المستعرة في أوروبا، وأزمة الطاقة غير المسبوقة والتضخم المرتفع، لا تزال العمالة مطلوبة في الدنمارك، وهي نتاج اقتصاد ينمو بوتيرة جيدة لسنوات.

الحدود داخل الدنمارك لا تسبب أي تدهور أو إزعاج، يتم حل القضايا من خلال المسارات المحددة دون التأثير على مظهر بلد القصص الخيالية.

معدل البطالة في الدنمارك 4.4٪، في حين أن معدل التوظيف يقترب من 80٪. تحتاج الشركات إلى حوالي 50000 شخص إضافي لتغطية القوى العاملة المطلوبة.

من البنك الوطني الدنماركي يعتقدون أن الحل هو البحث عن عمال أجانب يعملون في أسواق عمل أخرى، والاستفادة من الرواتب الأعلى المتاحة في هذا البلد.

تنشر الحكومة الدنماركية بشكل متكرر ما يسمى بـ "القوائم الإيجابية" والتي تشمل العمال ذوي المهارات العالية من دول أخرى الذين يمكنهم سد فجوة القوى العاملة.

تبدأ القائمة من المهندسين والعاملين الاجتماعيين والعمال المتخصصين في كبار السن وفنيي المختبرات ووكلاء العقارات والمساعدين في صناعة الخدمات اللوجستية وأخصائيي الأشعة أو الموظفين المتخصصين في خدمة العملاء.

لكن الدنمارك لديها نظام هجرة صارم. إن استيفاء جميع المتطلبات أمر ضروري والهجرة إلى هنا بدون جميع الأوراق اللازمة فكرة سيئة.

صنف تقرير الأمم المتحدة للسعادة العالمية الدنمارك باعتبارها أسعد مكان على وجه الأرض. يدرس التقرير 156 دولة لمعرفة مستوى السعادة وفقًا لستة عوامل: الناتج المحلي الإجمالي للفرد، والدعم الاجتماعي، ومتوسط العمر المتوقع الصحي، والحرية الشخصية، والعطاء الخيري والفساد الملحوظ.

من بين الأماكن البارزة، تعتبر الدنمارك أفضل دولة لممارسة الأعمال التجارية، ولديها واحدة من أقوى دول الرفاهية وهي أفضل دولة في العالم للعيش فيها إذا كنت امرأة.

لكن كل شيء ليس كما يبدو على السطح. وفقًا لأرقام جديدة من هيئة الإحصاء الوطنية Danmarks Statistik، فإن فجوة الثروة تستمر في الاتساع في الدنمارك.

تكشف الأرقام أن أغنى 10 في المائة في الدنمارك يمتلكون ما يصل إلى 70 في المائة من بقية السكان مجتمعين وأن الفجوة بين الأغنياء والبقية آخذة في الاتساع.

تؤكد الأرقام اختلال التوازن الاقتصادي المتزايد في الدنمارك، وبهذه الطريقة لن يتمكن الأشخاص الذين يعانون من سوء الوضع المالي من الصعود والهبوط في المستويات الاجتماعية، وستزداد الفجوة.

الدنمارك هي النموذج. ليس من الواضح بالضبط لماذا، ولكن في أوروبا وحتى في بقية العالم، يستشهد الجميع بالبلد الشمالي كنموذج يحتذى به، وكأن كل الطرق تؤدي إلى كوبنهاجن.

ولكن هناك بعض النقاط التي من الضروري تسليط بعض الضوء عليها. في الدنمارك لا يوجد حد أدنى للأجور، ومكافأة نهاية الخدمة غير موجودة عمليًا، ولا يدفع صاحب العمل مساهمات اجتماعية، ويتميز نظام الضرائب هناك بضريبة استهلاك

عدوانية للغاية. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد نظام التقاعد على منفعة عامة صغيرة تكملها معاش خاص.

من ناحية أخرى، صحيح أن السويد والدنمرك والنرويج وفنلندا من بين الدول الأوروبية ذات المساواة الأكبر في الدخل. معامل جيني للدنمرك من حيث الدخل هو 27.5، وهو رقم منخفض حقًا يشير إلى المساواة.

ولكن يجب أن نضع في الاعتبار أنه عندما نتحدث عن المساواة في الدخل، فقد يكون هناك إغراء لمقارنتها ذهنياً بالثروة. والأمر ليس كذلك. فهناك فرق كبير بين تصنيف البلدان في مؤشر جيني حسب الدخل أو الثروة.

وهذا ما يختفي عند الحديث عن الدنمارك. فهي الدولة الأكثر ثراءً من حيث عدم المساواة من حيث ثروة مواطنيها. وتبلغ نسبتها 89.3%، مقارنة بـ 67.1% في إسبانيا على سبيل المثال. وهذا يعني أن الجميع في الدولة الاسكندنافية يكسبون نفس الشيء تقريباً، ولكن بعضهم أغنى كثيراً من غيرهم.

في الواقع، فإن جميع البلدان الغنية تقريباً أكثر تفاوتاً منا من حيث الثروة، أي إذا قمت بقياس الأصول التي يمتلكها السكان. وبالمناسبة، لا يجب أن يكون هذا التفاوت سلبياً.

ورغم أن كلمة "عدم المساواة" في المناقشة العامة ترتبط عادة بكل الشرور المحتملة، فإن الحقيقة هي أن المجتمعات الأكثر ازدهاراً هي تلك التي تسمح لمواطنيها بالادخار أكثر وبناء تراث ينمو مع تقدمهم في السن.

في الواقع، يرتبط التفاوت إلى حد كبير بالعمر والقدرة على توليد القيمة. فحيث تكون الرواتب مرتفعة ويدخر المواطنون، فمن المنطقي أن تنمو الثروة على مر السنين.

إلى أي مدى يعتبر هؤلاء الناس فقراء أو أغنياء، بغض النظر عما تقوله حساباتهم المصرفية، في شمال أوروبا، حيث تفرض الدولة ضرائب عالية للغاية على مواطنيها في مقابل الخدمات الاجتماعية.

إن أسباب التاريخ الاقتصادي تجعل من الممكن حدوث هذا الوضع من التفاوت الخفي الذي لا يزعج أحداً لأن الدخل عادل، ويعيش الجميع بشكل جيد نسبياً وتساعدهم الدولة.

ولكن الأمر يستحق أن نسأل ماذا سيحدث إذا حدث تغيير في النموذج، حيث كان البعض في الظروف الأولية من أصحاب الملايين والبعض الآخر لم يكن لديه سوى قوة العمل الخاصة به وقليل من الملابس التي يرتديها كأصول.

إن التعود على المناخ القاسي لشتاء الشمال الطويل هو التزام آخر، وهو جزء فقط من التكيف مع ثقافة مختلفة عن ثقافتنا. إن قبول القواعد كما هي وعدم محاولة تغييرها بما يناسب راحتنا أمر ضروري عندما يهاجر المرء إلى بلد مثل الدنمارك

إن امتلاك الدراجة كخيار مثالي بدلاً من السيارات الفاخرة هو أيضًا تمرين يجب علينا القيام به، وهذا لا يمكن أن يكون إلا عينة من مدى اختلاف قضاء موسم هنا كخبرة حياتية. مع وظيفة جيدة، كل شيء سهل.

في خيال العديد من الناس حول العالم، تعتبر الدنمارك الباب إلى عالم مرغوب يُعرف باسم دول الشمال الأوروبي.

صحيح أن كل تلك الأعلام ذات الألوان الحمراء والزرقاء والبيضاء مع صليب مستلقٍ، مرادفة لدول تتمتع بالرفاهية والتطور العالي والجمال الذي يمكن اكتشافه.

لقد قمنا بالفعل بجولة في فنلندا والسويد والنرويج ولهذا السبب نحن هنا في الدنمارك،

لا يمتلك الدنماركيون قوالب نمطية يمكن أن تشملهم جميعًا. إذا سألت امرأة دنماركية ما هو "hygge"، ستجيب بنظرة حنونة: "إنه الجلوس مع شريكك أمام المدفأة وتغطية نفسك ببطانية أثناء مشاهدة النار".

إذا سألت شخصًا من جيل الألفية، فسوف تبتسم وتقول، "عشاء مع الأصدقاء مع موسيقى في الخلفية وضوء الشموع". وأفضل شيء هو أن كليهما على حق. "هيجي" هو مفهوم دنمركي 100% ويعني "خلق جو لطيف وودود والاستمتاع بالأشياء الجيدة في الحياة مع الأشخاص الذين تحبهم".

ومن المعروف أن سكان الدولة الاسكندنافية لديهم القدرة الفطرية على تحويل أي موقف إلى لحظة "جو جا"، من ازدحام مروري إلى عشاء عائلي، وإيجاد الرضا فيه.

يبدو الأمر بسيطًا وحتى سخيفًا إلى حد ما، لكنه ليس عبثًا: تحتل الدنمارك المراكز الأولى في تقرير السعادة العالمي، وفي هذا يوجد الكثير من المواقف تجاه الحياة. يقول الدنماركيون إن المفتاح هو حب نفسك.

في الدول الاسكندنافية الأخرى التي زرناها، توجد مفاهيم مماثلة لـ "هيجي". حان الوقت للتساؤل عما إذا كان من الممكن استيراد هذا المفهوم إلى بلداننا، المعرضة للغضب والمواجهة والمناقشة.

والإجابة تكمن في جرعة من الحياة البطيئة، لأن التباطؤ هو المفتاح الأول، والكثير من البساطة، لأن التفاصيل الصغيرة في الحياة اليومية تدعوك إلى العيش في اللحظة وبالطبع إيجاد الطريق إلى النجاح الاقتصادي، لأنه لا توجد سعادة مع بطون خاوية.

الدنماركيون هم أشخاص مهتمون يستمتعون بمشاركة وصفاتهم للنجاح وسيكونون سعداء إذا انتشر العافية في العالم. وفي الوقت نفسه، يمكننا الاستمتاع بما حققوه.

الاسترخاء والسفر هو أسلوب حياة مفرط وفي كل ركن من أركان هذه العاصمة الشمالية يمكننا أن نجد مساحة للإعجاب، سواء كان ذلك الهندسة المعمارية أو الطاولات الصغيرة المليئة بالحانات والمقاهي أو القوارب في الأفق.

المشي عبر الحدائق حتى تصل إلى حورية البحر الأسطورية أندرسن في نهاية المشي الساحلي هو نتيجة جيدة لمثل هذا الجمال.

وفقًا لدراسات مختلفة، فإن الدنماركيين هم أسعد سكان على وجه الأرض. معدل البطالة ضئيل، والقدرة الشرائية لمواطنيها مرتفعة، ومعدلات الجريمة منخفضة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، تعد الدنمارك واحدة من الدول في العالم التي تقدم أكبر قدر من المساعدة للمواطنين.

في هذه الانطباعات الأولى يمكننا القول إن كل ما سبق يميل إلى التحقق. في سياق الأقساط التالية سنرى العديد من خصائصها بمزيد من التفصيل.

يبدو أن الدنماركيين يقضون وقتًا ممتعًا. تشير كلمة Hygge، وهي الكلمة الدنماركية الأكثر شيوعًا، إلى الشعور بالوحدة والحميمية المرتبطة بالاسترخاء مع العائلة والأصدقاء. أفضل ترجمة ستكون شيئًا مثل "دافئ".

خلال الصيف، تكون الشمس هي التي تحضر الرفاهية. ولكن في الشتاء الطويل المظلم، تساعد الشموع والبطانيات المريحة والمشروبات الساخنة في جلب hygge إلى المنازل الدنماركية، وتساعد في تفسير سبب كونهم أشخاصًا سعداء للغاية.

هذه ليست زيارتنا الأولى هنا، لكنها الأولى منذ أن أصبح لدينا القناة. دعنا نضيع بين العديد من المارة لمحاولة إدراك روح هذه الجغرافيات.

كانت حديقة تيفولي الترفيهية في كوبنهاجن مصدر إلهام ديزني لاند. تأسست في أربعينيات القرن التاسع عشر لتوفر للدنماركيين فرصة للترفيه عن أنفسهم بعيدًا عن

السياسة. في عام 1951، زار والت ديزني الحديقة، وتركت جمالها ونظافتها ونظامها ونكهتها المألوفة انطباعًا كبيرًا عليه لدرجة أنها كانت بمثابة نموذج لديزني لاند، التي افتتحت في عام 1955.

اليوم، تعد حديقة تيفولي وجهة لا بد من زيارتها لكل من يأتي إلى كوبنهاجن. نظرًا لوقوعها أمام محطة القطار المركزية مباشرةً، فليس من الصعب تحديد موقعها.

سنحاول، بعيدًا عن شوارع المدينة الكبيرة، أن نقترب من الحياة الدنماركية وجوانبها البارزة. تعد الدنمارك، من بين أمور أخرى، رائدة عالميًا في تكنولوجيا الرياح.

خاصة في المناطق الساحلية من الدنمارك، تُلاحظ العواصف والرياح القوية. يبلغ متوسط الأيام العاصفة في الجزء الشمالي من شبه جزيرة جوتلاند 170 يومًا في السنة. حولت الدنمارك هذه الرياح إلى مورد طبيعي وأصبحت رائدة في مجال طاقة الرياح في السبعينيات. في عام 1979، تم تركيب أول توربين تجاري. حاليًا، يأتي أكثر من 40% من الطاقة في الدنمارك من طاقة الرياح.

قوة الطبيعة تحرك قوة الناس. يوجد في الدنمارك ضعف عدد الدراجات مقارنة بالسيارات. تعتبر ثقافة الدراجات مهمة في الدنمارك، وهي مدمجة في أنشطة العمل والترفيه.

9 من أصل 10 مواطنين دنماركيين لديهم دراجة، بينما 4 فقط من أصل 10 لديهم سيارة. في كوبنهاجن، يتنقل 56% من السكان من المنزل إلى العمل بالدراجة. جعلت المدينة السفر بالدراجة أكثر أمانًا من خلال تركيب مسارات مرتفعة للاستخدام الحصري للدراجات.

إذا كان هناك بلد خيالي يمكننا الإشارة إليه، فهو الدنمارك. ولد هانز كريستيان أندرسن في عام 1805 في عائلة متواضعة. كان ابن صانع أحذية أخبره بالعديد من القصص خلال طفولته، حتى توفي عندما كان أندرسن يبلغ من العمر 11 عامًا.

انتقلت العائلة إلى كوبنهاجن في عام 1819 بهدف تكريس نفسها للمسرح عندما كان هانز يبلغ بالكاد 14 عامًا، وإن لم يحقق نجاحًا كبيرًا. لكن الشباب بدأوا في كتابة القصائد وسجلات الرحلات والقصص للأطفال. ومن بين أعماله الأكثر تميزًا "البطة القبيحة" أو "حورية البحر الصغيرة".

توفي أندرسن في عام 1875 بعد إكمال 156 قصة. اليوم، لتكريم تأثيره العالمي على الأدب، يتم الاحتفال باليوم العالمي لكتب الأطفال في 2 أبريل، عيد ميلاد أندرسن.

أصبح بعد الظهر عميقًا في كوبنهاجن ووقعنا في قصة. سنستمر في التجول في شوارعها لمشاركتها معك ونأمل أن تنضم إلينا.

إذا تم وضع العدد الإجمالي لمكعبات ليغو الشهيرة في الدنمارك التي بيعت في عام واحد فقط واحدة تلو الأخرى، فإن المجموعة ستكون بطول يحيط بالكرة الأرضية خمس مرات.

هذا هو التنظيم الرائع. في عام 1934، أعاد النجار الدنماركي أولي كيرك كريستيانسن تسمية شركة الألعاب التي أنشأها قبل عامين باسم ليغو، والتي تجمع بين كلمتين دانمركيتين: leg godt، والتي تعني "اللعب الجيد". بدأ إنتاج مكعبات ليغو الشهيرة في عام 1958 واليوم، تمتلك "لعبة القرن" اتفاقياتها الخاصة ومدوناتها وصفحات المعلومات العامة والأفلام وحتى بلدة صغيرة.

نحن في بيلوند، الدنمارك، حيث يبدو كل شيء وكأنه لعبة. ترفيه للأطفال يعتمد على سمة مخلصة للشعب الدنماركي: كل شيء يناسب، يجب أن يناسب كل شيء.

ما مقدار العقل والمشاعر اللازمة لتجميع LEGO؟ ما مقدار العقل والمشاعر اللازمة للعيش في الدنمارك؟

النساء الدنماركيات

عند النظرة الأولى عندما نسير في شوارع الدنمارك، تبدو النساء الدنماركيات ساحرات. وهن يشكلن الأغلبية الساحقة بين المارة بسبب ما يحبون المشي فيه وشرائه والتباهي به.

عند التفكير في النساء الدنماركيات، ربما تتبادر إلى الذهن صورة امرأة الفايكنج. ورغم أن هذا الارتباط ليس صحيحًا دائمًا، فإن معظم النساء المحليات جميلات شقراوات طويلات ونحيفات بعيون زرقاء أو خضراء ووجه جميل.

وبصرف النظر عن سماتهن الجسدية الرائعة، تتبع النساء المحليات أيضًا أحدث صيحات الموضة لتبدو أنيقة. يفضلن الملابس الكاجوال ولكن الأنيقة والمكياج الخفيف ليشعرن بالراحة والجاذبية في نفس الوقت.

ولكن بالنسبة للجمال السطحي، الصور كافية، فمن الأفضل التوقف عند جوانبه غير المرئية للحصول على فكرة أفضل عن شكل النساء الدنماركيات.

والأمر الأكثر لفتًا للانتباه هو أنه مقارنة بالسيدات الأوروبيات الأخريات، تتمتع الدنماركيات بشخصية جميلة. على الرغم من اعتقاد بعض الناس أن النساء الدنماركيات باردات وغير ودودات، إلا أن هذا ليس صحيحًا في الواقع. عندما تجد المرأة الدنماركية رجلاً يثير اهتمامها حقًا، فإنها ستفعل كل ما في وسعها لإظهار مشاعرها الحقيقية.

على الرغم من توجههن الشديد نحو تطويرهن المهني وعدم رضاهن أبدًا عن البقاء في المنزل دون فعل أي شيء، إلا أنهن في الوقت نفسه يتمكنّ من أن يكن أمهات ممتازات، ويجمعن بين الالتزامات العائلية وأنشطة العمل.

علاوة على ذلك، تستغل معظم النساء الدنماركيات إجازة الأمومة لإعطاء أطفالهن كل ما يحتاجون إليه، لكنهن يحاولن العودة إلى العمل في أقرب وقت ممكن.

تتمتع النساء في الدنمارك بقيم عائلية تقليدية. على الرغم من أن النساء الدنماركيات نادراً ما يفكرن في الزواج في العشرينات من العمر، إلا أنهن غالبًا ما يغيرن رأيهن عندما يجدن الرجل المناسب. بعد أن نشأن في أسر محبة، تسعى الجميلات المحليات إلى إعادة خلق نفس الحب والدفء في علاقاتهن الخاصة.

حاجز اللغة ليس شيئًا يجب أن تقلق بشأنه مع النساء الدنماركيات. تعد اللغات مثل الإنجليزية أو الإسبانية من التخصصات الإلزامية في المدارس المحلية، لذلك سيكون لديك على الأقل معرفة متوسطة بهذه اللغات الأجنبية.

أما بالنسبة للأمتعة الثقافية، فهي رائعة بنفس القدر. تتمتع هؤلاء النساء بخبرة كبيرة في التاريخ والفن والأدب الدنماركي. وهن على استعداد دائم لتعلم شيء جديد لتوسيع آفاقهن. لذلك، لن يكون من الصعب العثور على موضوع للحديث معهن.

نقول دائمًا إن أفضل طريقة لإقامة علاقات مع نساء من بلد آخر هي زيارته. إذا كنت تفكر في مقابلة فتاة دنماركية، شخصيًا أو عبر الإنترنت، فلا تشتكي من دخلك أو وظيفتك. يبدو منطقيًا بالنسبة للنساء الدنماركيات أن الرجال يعملون ويكسبون المال فقط في مكان يشعرون فيه بالراحة.

تبدأ العلاقات في الدنمارك عادةً من الصداقة. لا تحب النساء الدنماركيات مقابلة الغرباء ويبدأن في مواعدتهم على الفور. من الناحية المثالية، يبدأ التواصل بطريقة ودية، مع فرصة التعرف على بعضهما البعض قبل البدء في شيء جدي.

حملة إعلانية مفاجئة تجتاح شبكات التواصل الاجتماعي الدنماركية تدعو الأزواج إلى السفر لزيادة معدل المواليد وإنهاء المشكلة الديموغرافية التي تعاني منها البلاد.

تواجه الدنمارك مشكلة خطيرة في هذه النقطة. فقد انخفض معدل المواليد لمدة 27 عامًا ولم يولد عدد كافٍ من الأطفال لدعم مثل هذا السكان المسنين.

لم تجد الحكومة الدنماركية حلاً. ولكن يجب أن يكون هناك حل. والسؤال هو ما إذا كان الجنس يمكن أن ينقذ مستقبل الدنمارك.

وفقًا لبيانات المكتب المركزي للإحصاء، فإن نسبة النساء الدنماركيات اللاتي يتزوجن من أجانب قد زادت في السنوات الأخيرة لتصل إلى 22.4% حاليًا، مقارنة بـ 17.3% في عام 2012. الأماكن الأكثر شيوعًا للأزواج الأجانب من النساء الدنماركيات هي بولندا وألمانيا وتركيا والسويد والنرويج. ومن البلدان الأصلية الأخرى المملكة المتحدة وإسبانيا وسوريا والعراق والبرازيل.

معدل الزواج بين النساء الدنماركيات والأجانب أعلى في المدن منه في المناطق الريفية.

في كوبنهاجن، يبلغ المعدل 35.2%. كما أن نسبة الزيجات مع الأجانب أعلى بين النساء الدنماركيات ذوات المستوى التعليمي العالي.

النساء الدنماركيات ذوات التعليم العالي أكثر عرضة لمقابلة الرجال الأجانب في الجامعة أو في العمل أو في سياقات أخرى.

وفقًا للمنظمة الدولية للهجرة، فإن الدول الأكثر شعبية للمقصد بالنسبة للنساء الدنماركيات المهاجرات هي السويد والولايات المتحدة وألمانيا. ومن الدول الأخرى الشهيرة للمقصد بالنسبة للنساء الدنماركيات المهاجرات النرويج والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا.

بالحديث عن الليل نجد أنفسنا نتجول عبر غروب الشمس في كوبنهاجن. العاصمة صحراء للأطفال ولكن ليس في هذا الوقت فقط، ربما لاحظت ذلك في مقاطع الفيديو السابقة التي نشرناها.

في الواقع، يؤثر المرض على أوروبا بأكملها، التي تتحول من كونها القارة العجوز إلى كونها قارة كبار السن.

ستكون الأرقام أكثر إثارة للقلق إذا لم يتم تخفيفها من قبل أطفال المهاجرين المولودين في هذه المنطقة. الدنماركيون في العصر الحديث.

ولكن أصل فكرة الحملة الإعلانية الكبرى له تفسير إحصائي. 10 في المائة من جميع الأطفال الدنماركيين يتم الحمل بهم أثناء العطلات، حيث يمارس الأزواج الجنس بشكل متكرر أثناء العطلات.

لهذا السبب خطرت في بالهم فكرة أن الحل للمشكلة الديموغرافية التي تمر بها الدنمارك هو تشجيع المواطنين على السفر أكثر لمكافحة الليل الديموغرافي.

ويُنصح الأزواج الدنماركيون بحجز رحلاتهم مع مراعاة تقويم التبويض لدى النساء، والذي يجب أن يُلاحظ فيه تاريخ اليوم الأول من آخر دورة شهرية.

إذا تمكن العشاق من الحمل أثناء إجازاتهم، فهناك وكالات سياحية يجب عليهم إرسال صورة مع اختبار الحمل إليها، والتي تعد برحلات مجانية ومزايا أخرى.

الفكرة جديدة، لكنها في الوقت الحالي لا تعمل. وفقًا لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA)، تحتل الدنمارك المرتبة 165 من حيث عدد الأطفال لكل امرأة، بنسبة 1.77.

من الصعب أن نتخيل هذه الشوارع في زمن حيث سيختفي الأطفال الذين لم يولدوا اليوم عندما يصبحوا بالغين، لكن كل شيء يشير إلى أن الأمر سيكون كذلك.

أيسلندا

أيسلندا تضم جزيرة بركانية في شمال المحيط الأطلسي تشكل واحة من الجمال الطبيعي الذي لا مثيل له. يبلغ عدد سكان هذه الدولة 350 ألف نسمة فقط، وهي تقدم تجربة فريدة من نوعها، حيث تتجلى الطبيعة البكر بكل روعتها.

مناظرها الطبيعية المنحوتة بالنار والجليد عبارة عن فسيفساء من البراكين النشطة والأنهار الجليدية الشاهقة والشلالات المهيبة والسخانات البخارية والشواطئ الرملية السوداء. وتكتمل هذه الصورة السحرية بالمضايق العميقة والمياه الصافية للمحيط الأطلسي.

ريكيافيك، عاصمة أيسلندا، هي مدينة صغيرة حيث تمتزج الثقافة والحداثة بانسجام.

أجواؤها الترحيبية وتاريخ الفايكنج الغني والتقاليد القديمة، مثل الاحتفال بالانقلاب الصيفي، تجعل أيسلندا وجهة رائعة لمحبي المغامرة والثقافة.

تجد أيسلندا، وهي دولة جزيرة في شمال الأطلسي، نفسها في مفترق طرق جيوسياسي فريد من نوعه. على الرغم من عدم كونها عضوًا في حلف شمال الأطلسي، تشارك أيسلندا في قوة الاستجابة السريعة وتحافظ على علاقة دفاعية ثنائية مع الولايات المتحدة. أيسلندا مؤيد قوي للتعددية.

التهديدات الرئيسية لأمن أيسلندا هي الإرهاب والجرائم الإلكترونية والأنشطة العسكرية في القطب الشمالي.

تتمتع أيسلندا باقتصاد صغير مفتوح، يعتمد بشكل كبير على السياحة وصيد الأسماك والطاقة المتجددة.

يمر الاقتصاد الأيسلندي بمرحلة تعافي بعد جائحة كوفيد-19.

* من المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.5٪ في عام 2024.

* يظل التضخم مرتفعًا، حوالي 5٪.

* ومعدل البطالة منخفض، حوالي 2٪.

* هناك نقص في العمالة في بعض القطاعات، مثل السياحة والبناء.

* ترتفع الأجور، ولكن ليس بمعدل التضخم.

الدول الرئيسية التي يأتي منها العمال الأجانب إلى أيسلندا هي:

* بولندا: 30%

* ليتوانيا: 15%

* الفلبين: 8%

* تايلاند: 5%

* الدنمارك: 4%

* دول أخرى: 42%

*

تشمل الأسباب التي تدفع العمال الأجانب إلى القدوم إلى أيسلندا ما يلي:

* فرص عمل أفضل - تتمتع أيسلندا بمعدل بطالة منخفض واقتصاد متنامٍ.

* أجور أعلى: الأجور في أيسلندا أعلى عمومًا من تلك الموجودة في بلدان العمال الأجانب.

* وبيئة عمل آمنة: أيسلندا بلد آمن يتمتع بمستوى معيشي مرتفع.

تتبع الحكومة الأيسلندية سياسة هجرة منفتحة ومرحبة.

يتم تشجيع العمال الأجانب على القدوم إلى أيسلندا للعمل والمساهمة في الاقتصاد.

ومع ذلك، هناك بعض التحديات التي قد يواجهها العمال الأجانب، مثل:

* اللغة: اللغة الرسمية في أيسلندا هي الأيسلندية، والتي قد يكون من الصعب تعلمها.

* المناخ: تتمتع أيسلندا بمناخ بارد ورطب وقد يكون من الصعب التعود عليه.

* تكلفة المعيشة: تكلفة المعيشة في أيسلندا مرتفعة، وخاصة في ريكيافيك.

الهجرة إلى أيسلندا تأتي بشكل رئيسي من بولندا بنسبة 32.25٪، والدنمرك بنسبة 5.99٪، وليتوانيا بنسبة 4.85٪، والسويد بنسبة 3.01٪. في السنوات الأخيرة، زاد عدد المهاجرين الذين يعيشون في أيسلندا بنحو 26352 شخصًا، بنسبة 67.44٪.

الأصول الأخرى للمهاجرين إلى أيسلندا هي لاتفيا والنرويج والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى.

لا يوجد عمليًا عرب ولا أتراك ولا أفارقة في القائمة ولا دول لاتينية، والمجموعة الوحيدة التي تظهر في الإحصاءات الرسمية هي الهندوس، بحوالي 300 فرد.

إن الأسباب التي أدت إلى هذه الأرقام معقدة، ولكن من المتوقع أن يكون السبب الرئيسي وراء هجرة الناس إلى هنا من شمال أوروبا، هو أنهم ينحدرون من مناخات وخصائص مشابهة. وليس من السهل على الناس من مناطق جغرافية بعيدة أن يتكيفوا مع هذه الظروف.

من المهم أن نلاحظ أنه على الرغم من أن أيسلندا لديها أدنى كثافة سكانية في القارة الأوروبية وتمثل اليوم مصدرًا متزايدًا للتوظيف. ومع زيادة التنقل والهجرة في العالم المعاصر، فإن التنوع العرقي والوراثي يتزايد أيضًا في أيسلندا، على الرغم من أنه قد لا يزال أقل مقارنة بالدول الأخرى.

كانت المخاوف الرئيسية للآيسلنديين في عام 2023 هي:

* تكلفة المعيشة

* البيئة

* الوصول إلى الرعاية الصحية

* عدم المساواة

* والهجرة

تشمل المخاوف الرئيسية الأخرى:

* مستقبل صناعة صيد الأسماك

* والتشرد

تتمتع أيسلندا بعلاقات ودية مع معظم دول العالم.

أصدقاؤها وحلفاؤها الرئيسيون هم:

* دول الشمال الأوروبي: الدنمارك والنرويج والسويد وفنلندا. تشترك هذه الدول في تاريخ وثقافة وقيم مشتركة.

* الولايات المتحدة الأمريكية

* كندا

* والمملكة المتحدة.

* الاتحاد الأوروبي - أيسلندا ليست عضوًا في الاتحاد الأوروبي، لكن لديها علاقات اقتصادية وسياسية وثيقة معه. ليس لأيسلندا أعداء معلنون.

تشتهر أيسلندا بارتفاع مستوى المعيشة وانخفاض معدل الفقر مقارنة بالعديد من البلدان الأخرى.

هناك العديد من العوامل التي تساهم في انخفاض معدل الفقر نسبيًا في أيسلندا، ومن بينها نظام الرعاية الاجتماعية والتوزيع المتساوي للدخل والسوق الحرة والتعليم الجيد.

تتمتع أيسلندا بنظام رعاية اجتماعية قوي يوفر الفوائد والخدمات لمواطنيها. ويشمل ذلك خدمات الرعاية الصحية والتعليم المجاني وإعانات الإسكان والمساعدة الاجتماعية وبرامج التوظيف، من بين أمور أخرى. تساعد هذه البرامج في ضمان حصول الناس على الحد الأدنى من الدخل والوصول إلى الخدمات.

تتمتع أيسلندا بتوزيع دخل أكثر مساواة مقارنة بالعديد من البلدان الأخرى. هناك سياسات وتدابير قائمة للحد من التفاوت الاقتصادي، مثل الضرائب التصاعدية ونظام الضمان الاجتماعي القوي.

يساهم هذا في تقليص الفجوة بين أعلى وأدنى دخول السكان، ومجتمع أكثر عدالة.

تضع أيسلندا تركيزًا قويًا على تعليم وتدريب مواطنيها. وهذا يساعد في ضمان حصول الناس على المهارات والفرص للوصول إلى وظائف جيدة الأجر ومجزية.

تتنوع المصادر الرئيسية للدخل بالنسبة للآيسلنديين وتستند إلى قطاعات اقتصادية مختلفة. شهدت السياحة نموًا كبيرًا في أيسلندا في السنوات الأخيرة.

يساهم الزوار الدوليون بشكل مهم في الاقتصاد الأيسلندي من خلال الإنفاق على الإقامة والطعام والنقل والأنشطة السياحية والهدايا التذكارية.

كانت صناعة صيد الأسماك تاريخيًا أحد المصادر الرئيسية للدخل في أيسلندا. تتمتع البلاد بموارد سمكية وفيرة في مياهها، ويظل صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية جزءًا حيويًا من الاقتصاد الأيسلندي.

تتمتع أيسلندا بالقدرة على الوصول إلى كمية كبيرة من الطاقة الحرارية الأرضية والموارد الكهرومائية. تُستخدم هذه الموارد لتوليد الكهرباء والتدفئة، كما يتم تصديرها إلى دول أخرى، مما يولد إيرادات لأيسلندا.

تتميز البلاد أيضًا في القطاعات الإبداعية مثل الموسيقى والأفلام والأدب والتصميم. اكتسب الفنانون والموسيقيون والكتاب الأيسلنديون اعترافًا دوليًا، ويساهم تصدير المنتجات الثقافية في اقتصاد البلاد.

على الرغم من أن صناعة التكنولوجيا الفائقة وتكنولوجيا المعلومات تنمو بدرجة أقل من مصادر الدخل الأخرى، فقد نشأت شركات البرمجيات وتطوير الألعاب وخدمات تكنولوجيا المعلومات وغيرها من الشركات المرتبطة بالتكنولوجيا في السنوات الأخيرة.

من المهم أن نلاحظ أن هذه المصادر للدخل قد تتقلب في أهميتها ومساهمتها في الاقتصاد الأيسلندي بمرور الوقت. بالإضافة إلى ذلك، قد تلعب القطاعات والأنشطة الاقتصادية الأخرى أيضًا دورًا في دخل الأيسلنديين الأفراد، مثل العمل في القطاع العام، والخدمات المهنية والمالية، والوظائف الأخرى المرتبطة بالاقتصاد المحلي والإقليمي. والحقيقة أن معدل الفقر في أيسلندا هو أحد أدنى المعدلات في العالم ويمكنهم أن يفخروا بذلك.

الحياة في المدن الأيسلندية مثل أكرانيس مختلفة تمامًا عن الحياة في ريكيافيك، عاصمة البلاد والمدينة الكبيرة الوحيدة.

المدن في أيسلندا عادة ما تكون صغيرة جدًا مقارنة بالعاصمة. على سبيل المثال، كوبافوغور، المدينة الثانية، يبلغ عدد سكانها 30799 نسمة فقط.

نحن في أكرانيس، وهي مدينة ساحلية بها الكثير من الرياح ورائحة البحر، ويبلغ عدد سكانها حوالي 7500 نسمة.

في مدن مثل هذه، من الشائع أن يتعرف المجتمع على بعضهم البعض، مما يخلق بيئة وثيقة وودية.

تشتهر أيسلندا بجمالها الطبيعي المذهل، والمدن ليست استثناءً. في أكرانيس والمدن الأخرى المماثلة، غالبًا ما يكون لدى السكان وصول مباشر إلى الطبيعة، مع المناظر الطبيعية التي تشمل الجبال والمضايق والسواحل والشلالات.

وهذا يوفر فرصًا للأنشطة الخارجية مثل المشي لمسافات طويلة وصيد الأسماك واستكشاف الكهوف.

في المدن الأصغر، غالبًا ما يعتمد الاقتصاد على صناعات مثل صيد الأسماك والزراعة والسياحة والطاقة المتجددة. في حالة أكرانيس، كان الصيد تقليديًا مصدرًا مهمًا للعمالة. ومع ذلك، فإن كل بلدة لها هيكلها الاقتصادي الخاص.

غالبًا ما تتمتع البلدات الأيسلندية بالخدمات الأساسية ووسائل الراحة، مثل المدارس ومراكز الرعاية الصحية والمتاجر التي تغطي احتياجاتها، ولكنها تعاني من نقص في الخدمات الأخرى مثل التنوع في المطاعم والترفيه، ووسائل النقل العام المحدودة. من الممكن أن تكون مرتبطة ببلدة أخرى بتردد حافلة يومي واحد، والذي يقل في الشتاء. في أيسلندا لا توجد شبكة قطارات.

الحياة في قرى أيسلندا هادئة ومريحة للغاية. تخيل ما يعنيه ذلك. كمقابل، على الأقل نحن، نشعر بإحساس بالوحدة ليس من السهل تحمله في الإقامات الطويلة.

تلعب التقاليد والعادات الأيسلندية، مثل الموسيقى والرقص والاحتفالات المحلية، دورًا مهمًا في حياة القرية. إنهم يعطون أهمية لهذه الأحداث، ونتخيل أنها ترياق جيد لمقاومة شعور الوحدة.

لقد استمتعنا حقًا بإقامتنا هنا، والشعور بملكية المناظر الطبيعية هو شيء لا يحدث عادةً. ورغم أن الرياح لم تتوقف، إلا أن ظهور الشمس صبغ كل شيء بالفرح.

في هذه الدولة حيث عدد الأغنام أكثر من عدد السكان، لا توجد سوى إشارات مرور في مدينتين، ولا توجد مطاعم ماكدونالدز، ولا توجد قطارات ولا يوجد جيش، ولا تحمل الشرطة أسلحة، وفي تاريخ أيسلندا بالكامل لم يُطلَق النار على أي شخص من قبل ضابط.

إن تحديد الدولة التي بها أقل معدل للجريمة أمر صعب، حيث يختلف قياس الشذوذ والإبلاغ عنه من دولة إلى أخرى، ويمكن أن توفر مصادر مختلفة بيانات متضاربة.

ومع ذلك، مع الخلفية المذكورة أعلاه، من الواضح لماذا يُذكَر أن أيسلندا غالبًا ما تتمتع بمعدلات جريمة أقل نسبيًا، وهذا موضوع جيد للتحقق منه أثناء السير في شوارعها.

تتمتع أيسلندا بمستوى منخفض جدًا من الجريمة، وهو ما يُعزى إلى مستواها المعيشي المرتفع، وقلة عدد سكانها، وموقفها الاجتماعي القوي ضد الجريمة، ومستوى عالٍ من الثقة في قوات الشرطة المدربة جيدًا والمتعلمة تعليماً عالياً، وغياب التوتر بين الطبقات الاجتماعية والاقتصادية.

قد تختلف الانطباعات الأولى التي قد يأخذها الزائر عن المجتمع الأيسلندي وفقًا للتجارب والوجهات النظر الفردية، ومع ذلك فقد وجدنا شعورًا كبيرًا بالود والضيافة.

الآيسلنديون عمومًا ودودون ومضيافون ومرحبون بالزائرين. يمكنهم تقديم معلومات مفيدة، أو المساعدة في الاتجاهات، أو تقديم توصيات بشأن الأماكن التي يجب زيارتها.

سوف يفاجئك احترام الطبيعة هنا حتى لو كنت قادمًا من أكثر البلدان المحمية، يتمتع الآيسلنديون بشعور قوي باحترام البيئة والحفاظ عليها.

يمكن للسياح إدراك الارتباط العميق بين المجتمع والطبيعة، فضلاً عن الممارسات المستدامة والنهج الواعي تجاه حماية البيئة.

من ناحية أخرى، يقدر المجتمع الأيسلندي أسلوب الحياة المريح والمتوازن. يمكن للزوار ملاحظة أجواء هادئة وسلمية في المدن والبلدات، فضلاً عن الموقف الودود والهادئ من جانب السكان.

في جولاتنا عبر ريكيافيك وغيرها من المناطق الجغرافية الأيسلندية، شعرنا بمستوى من الاسترخاء يصعب نسيانه. وهذا ما سنسلط الضوء عليه ونشاركه معكم.

يمكن اعتبار اللون الأبيض ممثلاً لأيسلندا في عدة جوانب وهناك عدة أسباب تؤكد ذلك.

البشرة البيضاء لسكانها. لا يزال سكان أيسلندا متجانسين بشكل ملحوظ اليوم. ويضاف إلى عزلتها العرقية التاريخية أنه على عكس الدول الأوروبية الأخرى، يأتي معظم المهاجرين إلى هنا من بولندا وليتوانيا والدنمارك والسويد، مما يؤثر على المظهر بدرجة أقل.

ملابس المارة، وخاصة النساء، تكرر اللون الأبيض كلون مفضل.

الأسقف البيضاء على المنازل والمباني الأخرى، وهو شيء لفت انتباهنا، لأننا لم نره في أي مكان آخر. أيضًا، الأبيض شائع جدًا على الجدران والأرضيات.

المناظر الطبيعية الثلجية: خلال أشهر الشتاء، تُغطى أجزاء كبيرة من أيسلندا بالثلوج، مما يخلق مناظر طبيعية بيضاء ومشاهد مذهلة. تُوفر حقول الثلج والجبال والأنهار الجليدية جمالًا طبيعيًا فريدًا يرتبط بالبلاد.

أخيرًا، تشتهر أيسلندا بأنهارها الجليدية وجبالها الجليدية العائمة. يمكن أن يكون الجليد الموجود في الأنهار الجليدية والمناطق الذائبة أبيضًا ساطعًا، مما يساهم في صورة البلاد.

يلعب اللون الأبيض بالتأكيد دورًا مهمًا في الصورة المرتبطة بأيسلندا بسبب وجوده في العناصر الطبيعية والثقافية للبلاد.

العاصمة ريكيافيك

ريكيافيك (بالآيسلندية Reykjavík) هي عاصمة آيسلندا وأكبر مدنها. تقع جنوبي البلاد على شواطئ خليج فاكسافلوي الذي يتميز بالمضائق والمنافذ، والأرخبيلات. وعدد سكانها حوالي 117000 نسمة وتقع ريكيافيك مركز الحكومة والاقتصاد في آيسلندا.

يعتقد أن أول من سكن المنطقة النرويجيون عام 870 م. اسم ريكيافيك (reykjavík) يعني بالعربية «خليج الأدخنة» وسبب هذه التسمية كثرة البراكين الموجودة هناك.

جزر فارو

مع زوجتي ليلى عدنا إلى الجانب الآخر من الخريطة لنشاركها معكم ونحن في جزر فارو، مكان غير معروف في شمال أوروبا.

على الرغم من أنه من الشائع سماع أن أحفاد الفايكنج يمكن العثور عليهم الآن بسهولة أكبر على السواحل النرويجية، إلا أن جزر فارو وفقًا لموقعها الجغرافي لديها تأثيرات أجنبية أقل، لذلك يُنظر إلى الثقافة هنا على أنها أكثر حفظًا.

جزر فارو هي مجموعة من الجزر الوعرة تقع في الجزء الشمالي من المحيط الأطلسي، على بعد بضع مئات من الكيلومترات من أيسلندا واسكتلندا والنرويج.

لا يتجاوز عدد سكانها 50.000 نسمة، لكن هذا لا يعني أن الجزر غير مأهولة بالسكان: يتجول حوالي 70.000 من الأغنام في تلالها ويعيش حوالي 2 مليون طائر من أنواع مختلفة على سواحلها.

على الرغم من وجود أدلة تثبت وجود حياة بشرية على الجزر في القرن الرابع تقريبًا، إلا أنه لم يتم سكن جزر فارو بشكل دائم من قبل المستعمرين الفايكنج حتى القرن التاسع.

تروي الملحمة أن جريمور كامبان، من أصل إيبيري نرويجي محتمل، وصل إلى الجزر حوالي عام 825.

وصلت موجة جديدة من المستوطنين من النرويج حوالي عام 890.

أنشأ مجتمع الفايكنج الأصلي في القرن العاشر كومنولثًا صغيرًا يديره برلمان مخصص لتصدير الأسماك وصوف الأغنام مع بقية السواحل الشمالية.

المجتمع الفاروي تقليديًا ذكوري. ومن الصعوبات الرئيسية التي يواجهونها نقص فرص العمل. وعلى الرغم من أن العديد من النساء وصلن إلى مناصب مهمة في الحكومة والتعليم، إلا أن معظم الصناعات في جزر فارو يهيمن عليها الرجال.

من ناحية أخرى، من المعروف أن جزر فارو لديها انتشار مرتفع لبعض الأمراض الوراثية بسبب صغر عدد سكانها المعزول وتاريخ زواج الأقارب.

مرض هنتنغتون هو اضطراب عصبي تنكسي وراثي يؤثر على الحركة والإدراك والسلوك. معدل انتشار هذا المرض في جزر فارو هو الأعلى في العالم.

ولهذا السبب ولأسباب أخرى، تسعى نساء جزر فارو إلى إقامة علاقات مع الأجانب، بناءً على الارتباط العاطفي والاحترام والتوافق، ويتوقعن من الأزواج تقوية بعضهم البعض في جميع مجالات الحياة.

نظرًا لأن جزر فارو مجتمع صغير، فقد عرف العديد من الأشخاص بعضهم البعض لفترة طويلة وغالبًا ما تتشكل العلاقات من خلال الأصدقاء أو العائلة.

أما بالنسبة للتقاليد، فإن العادة في جزر فارو هي أن يتقدم الرجل لخطبة المرأة، غالبًا علنًا وبخاتم. وخلف الضباب والرذاذ، توجد قلوب رومانسية في جزر فارو.

إن سكان جزر فارو شعب مستقل ووطني للغاية. ويعتبر سكان جزر فارو أنفسهم أمة منفصلة، مختلفة عن الدنماركيين، ولا يتحدون سياسيًا مع الدنماركيين إلا من خلال الكومنولث الذي تشكل تحت نفس الملكية.

بالنسبة لسكان جزر فارو، فإن علاقتهم بشخص من كوبنهاجن تشبه علاقة الإسباني بالألماني. وحتى داخل الجزر، يُعتبر الدنماركيون من الناحية الفنية أجانب لجميع الأغراض والمقاصد.

تجنب قول "هذه هي الدنمارك" أثناء وجودك في جزر فارو، ولا تقل لامرأة من جزر فارو أنها دنماركية.

كما أن الدنماركيين لديهم صورة نمطية قوية عن نساء جزر فارو باعتبارهن من بلدة صغيرة وغير متحضرات ومحافظة للغاية. قد يكون هذا صحيحًا، لكنهم فخورون جدًا بعاداتهم وتقاليدهم، لذا تجنب انتقادهم.

إذا تجرأت على زيارة جزر فارو، ضع في اعتبارك أن احترام عاداتهم أمر بالغ الأهمية. لقد اعتادوا على العيش بطريقة واحدة، دون تدخل، ويفضلون الحفاظ عليها.

لقد أذهلتنا لحظاتنا الأولى هنا، فجزيرة فارو لا تشبه الجغرافيات التي سافرنا إليها من قبل.

تعد تلالها ومنحدراتها الخضراء وسواحلها التي تضربها الرياح القوية وقرى الصيد الصغيرة التي تضمها هذه الأرخبيل وجهة مثالية لأولئك الذين يتطلعون إلى الابتعاد عن الحياة المحمومة في المدينة.

تجذب المناظر الطبيعية في جزر فارو المزيد من الناس كل عام، الذين عزموا على استكشافها، سواء سيرًا على الأقدام أو بالدراجات أو على ظهور الخيل. في كثير من الأحيان، يغطي الضباب التلال ويعطيها مظهرًا صوفيًا، حيث يمكن للمرء أن يشعر داخل أسطورة قديمة.

الموسم السياحي في جزر فارو قصير حقًا: يبدأ في مايو وينتهي في سبتمبر. إذا كنت تريد تجنب أكثر الأوقات ازدحامًا، فمن الأفضل زيارة الجزر في مايو أو أوائل يونيو، ولكن لا تتوقع درجات حرارة عالية جدًا حتى لو كان الصيف.

نظرًا لأن الجزر تلامس الدائرة القطبية الشمالية، فإن ضوء الشمس يختلف وفقًا للفصول، نادرًا ما تغرب الشمس خلال الصيف، لذا لا تترك سوى بضع ساعات من شبه الظلام؛ من ناحية أخرى، في الشتاء، هناك 5 ساعات فقط من ضوء الشمس والباقي في الليل.

بالإضافة إلى ذلك، تتمتع جزر فارو بمناخ ممطر. من المتوقع هطول الأمطار في مكان ما على الجزر 300 يوم في السنة ويبلغ إجماليها حوالي 1300 ملم. لا تنخفض درجة الحرارة كثيرًا عن الصفر في الشتاء، لكنها لا تتجاوز عادةً 16 درجة مئوية في الصيف، على الرغم من أنك قد تكون محظوظًا إذا هدأت الرياح.

ضع في اعتبارك أيضًا أن جزر فارو وجهة باهظة الثمن، وبأسعار أعلى، حتى من تلك الموجودة في الدنمارك والنرويج. ويرجع ذلك أساسًا إلى عزلتها. تمثل تورشافن وكلاكسفيك، وبدرجة أقل رونافيك، النقاط ذات البنية التحتية السياحية الأكبر.

أصبحت فترة ما بعد الظهر عميقة وسقطنا على القبة الرمادية التي تؤطر جزر فارو. السفر هو حياة مفرطة، وهذه الجغرافيات تزودنا بأسرار الماضي التي أصبحت حاضرة.

النساء الأيسلنديات

لا يوجد دليل علمي يربط بين شخصية وطريقة وجود الناس والطبيعة التي يعيشون فيها.

إن كلمتي "نافورة" و"لحاف" هما الأكثر استخدامًا على مستوى العالم والتي تأتي من اللغة الأيسلندية. أترك لتقديرك نوعًا من العلاقة.

إن النساء الأيسلنديات عبارة عن نافورة نائمة تبدو هادئة وباردة من الخارج، لكنها في أي لحظة تكون جاهزة للانفجار بكل طاقتها.

إن النساء الأيسلنديات مبدعات، حرات، قويات وجميلات بشكل لا يصدق، يمارسن الخيال بالغموض والتمرد الساحر، مثل نافورة متفجرة.

ربما تكون الأيسلنديات واحدة من أكثر الأمم غموضًا، مغطاة بالأساطير حول الفايكنج والصور النمطية حول البرودة والعزلة النوردية، ولكن كيف هي النساء الأيسلنديات حقًا؟

إن المظهر الاسكندنافي البارد يمنح النساء الأيسلنديات بشرة بيضاء كالثلج وشعر أشقر وعيون زرقاء أو رمادية. نادرًا ما تجد أشخاصًا حمر الشعر وذوي عيون خضراء، على الرغم من وجود السمراوات أحيانًا، مع تسريحة عيون الإسكيمو المميزة.

غالبًا ما ترتدي النساء الأيسلنديات ملابس فضفاضة عتيقة ويحببن ترك شعرهن منسدلاً ليطير في مهب الريح، لكنهن لا يفشلن في التلميح، إن لم يكن التباهي، ببعض أفضل أصولهن.

تتمتع السيدات بقوام قوي ونحيف وصحة جيدة، وعلى عكس خطوط العرض الأخرى، يحتفظن بهذه الخصائص حتى سن الشيخوخة المتأخرة.

أيسلندا أرض خاصة جدًا، بسبب موقعها الجغرافي ومناخها وتاريخها وقلة التأثير الثقافي الأجنبي. يبدو لنا أنها على حافة كوكب الأرض، وكأنها سيبيريا أو باتاغونيا المتطرفة.

على الرغم من أنه وفقًا للعلم، لا يوجد ارتباط مباشر بين الطبيعة الجغرافية لمكان ما وسمات شخصية الأشخاص الذين يعيشون هناك، فإن سبب توصلنا إلى هذا الارتباط بين الناس والنافورات المائية لا ينشأ من مجرد خيال. لقد رأينا بأعيننا شيئًا. يجعلهم مألوفين.

بمجرد أن. على هذا النحو، تتمتع النساء الأيسلنديات بنظرة هادئة للحياة، وهي أن كل شيء سيكون على ما يرام على أي حال.

يتعامل الأيسلنديون مع أي مشكلة بروح الدعابة وكمية لا بأس بها من التفاؤل، والتي تقترن بنهج هادئ ورصين يشبه النهج الاسكندنافي.

إن النهج الصحي والصادق والإيجابي للحياة يسمح لهم بمعاملة الآخرين بتفهم. إنهم غرباء عن الإدانة، حتى لو ارتكب الشخص أخطاء في الحياة. بالإضافة إلى ذلك، فهم أحرار من التمييز لأي سبب.

تصبح النساء الأيسلنديات زوجات مخلصات ومتفهمات عند الزواج. معهن، يمكنك دائمًا أن تكون على طبيعتك، وتعتمد على دعمهن وتفهمهن. ليس فقط حبًا متحمسًا ومنتبهًا، ولكن أيضًا صديقًا موثوقًا به سيكون مستعدًا للمساعدة ويفرح بصدق بالنجاحات.

تحرص النساء الأيسلنديات على نظافة المنزل وبذل الكثير من الجهد فيه. يحبون الإبداع في المطبخ، وخاصة في ليالي الشتاء الطويلة.

في أيسلندا، نسبة النساء اللاتي يتزوجن من أجانب مرتفعة نسبيًا مقارنة بالدول الأخرى حيث أن 22% من النساء الأيسلنديات اللاتي تزوجن من رجل أجنبي فعلن ذلك.

الدول الرئيسية التي ينحدر منها الزوجات الأجنبيات من النساء الأيسلنديات هي:

* بولندا: 22%

* الدنمارك: 12%

* الولايات المتحدة: 8%

* النرويج: 7%

* المملكة المتحدة: 6%

* ألمانيا: 5%

* وبلدان أخرى: 29%

تفضل النساء الأيسلنديات المهاجرات مجموعة متنوعة من بلدان المقصد المفضلة، بما في ذلك:

* الدنمارك

* النرويج

* السويد

* الولايات المتحدة الأمريكية

* وبلدان أخرى: تشمل بلدان المقصد الشعبية الأخرى ألمانيا وهولندا وإسبانيا وفرنسا وأستراليا.

ربما تكون قد حصلت على الانطباع أن العديد من الأشخاص في أيسلندا متشابهون. وهذا يرجع إلى مجموعة من العوامل الديموغرافية والوراثية.

تاريخيًا كانت أيسلندا أرضًا للفايكنج يسكنها عدد قليل من النرويجيين، وكان عدد السكان دائمًا منخفضًا وهي جزيرة نائية جدًا. هذا هو السبب في أن أيسلندا تواجه مشاكل بين مواطنيها عندما يتعلق الأمر بإيجاد نصفهم الأفضل.

كل شيء يبدأ عندما يسألون عن اللقب. الأمر فقط أن الجميع ينتهي بهم الأمر بنفس الطريقة هنا. ما يحدث هو أن اللقب يتم إنشاؤه من خلال أخذ اسم الأب وإضافة النهاية "son" عندما يكون رجلاً، و"dóttir" عندما يكون امرأة.

بعبارة أخرى، إذا كان لدى ليف إريكسون ابن، فسيتم تسميته ليفسون وستكون ابنته زوجته، ليفدوتير.

عندما يحدث هذا وإضافة أن عدد السكان 350.000 فقط، تبدأ المشاكل عندما يتعلق الأمر بمقابلة شخص بطريقة محبة ليس قريبًا لك.

لهذا السبب ابتكر ثلاثة مهندسين آيسلانديين تطبيقًا للهواتف المحمولة، حيث يكتب المواطنون اسمهم واسم الشخص الذي التقوا به، وهذا يعطيهم نتيجة ما إذا كانوا أقارب أم لا.

لا يمكن استخدام التطبيق الشهير إلا من قبل المواطنين أو المقيمين الأيسلنديين، حيث يتعين عليهم التسجيل في سجل حيث يتم منحهم رقم تعريف.

اليوم، يحتوي التطبيق على بيانات عن جميع الآيسلنديين تقريبًا، وبالتالي يسمح لك بمعرفة مدى ارتباطك بالشخص الذي قابلته للتو. بهذه الطريقة، سيعرفون ما إذا كانوا سيواصلون علاقتهم أم سينتهي بهم الأمر بالالتقاء في لم شمل عائلي.

من هنا جاءت الفكرة المنتشرة على نطاق واسع على الشبكات الاجتماعية، وهي أنه عندما ترى النساء الأيسلنديات أنك لست من هنا، فإنهن جميعًا يلاحقنك. بهذه الطريقة يتجنبن العثور على شخص لديه روابط دم مشتركة، لذلك بمجرد اكتشافهن أنك من جنسية أخرى، يهتم أي شخص.

الاعتقاد بأن العلاقات أكثر عشوائية في أيسلندا مقارنة بمناطق جغرافية أخرى، هو في الواقع عمل بعض منشئي المحتوى الذين رأوا في ذلك ذريعة جيدة لتوليد الزيارات إلى موقعه. نعتقد أن النساء الأيسلنديات يستحقن الاحترام أولاً وقبل كل شيء ونتعامل مع ذلك باعتباره أسطورة تجارية.

وختاما، نعتقد أنه في حالة أيسلندا من المهم التحدث عن بعض النصائح التي قد تكون مفيدة إذا فكرت يومًا في السفر إلى هنا

أولاً وقبل كل شيء، خطط لرحلتك مسبقًا: أيسلندا هي وجهة شهيرة جدًا لإمكانياتها المتقبلة وقد تكون الخدمات السياحية محدودة، خاصة في موسم الذروة، الذي يمتد من يونيو إلى أغسطس.

من المستحسن حجز الرحلات الجوية والإقامة وتأجير السيارات والجولات مسبقًا لضمان التوافر.

اختر الوقت المناسب للزيارة: أيسلندا لديها مناطق جذب مختلفة في كل موسم. إذا كنت ترغب في الاستمتاع بالمناظر الطبيعية المغطاة بالثلوج وفرصة رؤية الشفق القطبي، ففكر في الزيارة في فصل الشتاء.

إذا كنت تفضل الأيام الأطول ودرجات الحرارة المعتدلة لاستكشاف الطبيعة، فسيكون الصيف هو خيارك الوحيد. القدوم في موسمين مختلفين سيظهر لك حرفيًا بلدًا مختلفًا تمامًا..

كن مستعدًا للطقس، لأنه في أيسلندا يمكن أن يكون غير متوقع ويتغير بسرعة. تأكد من إحضار ملابس مناسبة للطقس، بما في ذلك طبقات من الملابس ومعاطف المطر والملابس الدافئة. كما يُنصح بإحضار أحذية المشي القوية والمناسبة.

إذا كنت تخطط لاستئجار سيارة لاستكشاف أيسلندا، ضع في اعتبارك أن حالة الطريق قد تختلف. يجب أن تضع في اعتبارك إذا كنت تخطط للقيادة في فصل الشتاء أن هذا ليس بالأمر السهل لشخص غير معتاد على هذا النوع من المناخ، تعرف على حالة الطريق واتخذ احتياطات إضافية.

يعد استكشاف الطبيعة بطريقة مسؤولة شرطًا في أي من المناطق الجغرافية، لكن أيسلندا معروفة بجمالها الطبيعي الفريد، وهنا، ستتمكن من تجربة درجة فريدة تمامًا من الحفاظ عليها.

بين كل هذه الطبيعة، يميل المرء إلى نسيان قضايا لا تقل أهمية، والتعرف على أيسلندا فكرة جيدة تتجاوز التكاليف، لكن من الصحيح أن أيسلندا وجهة باهظة الثمن مقارنة بالدول الأخرى.

300 يورو في اليوم هي ميزانية أساسية لشخصين، بما في ذلك الإقامة والرحلات والوجبات.

لهذا السبب، فكر في وضع ميزانية مناسبة وحساب النفقات قبل السفر. ابحث عن خيارات الإقامة والطعام التي تناسب ميزانيتك واكتشف بالتفصيل ما قد تعاني منه جيبك عند زيارة أيسلندا.

أما بالنسبة للمعالم السياحية، فستعتمد على كل شخص، حيث تشتهر أيسلندا بالينابيع الساخنة والمسابح الحرارية الطبيعية أو الجوفية للاسترخاء والاستمتاع بتجربة فريدة من نوعها.

على الرغم من أن ريكيافيك، عاصمة أيسلندا، من الأماكن التي يجب زيارتها، إلا أنه من الجيد استكشاف مناطق أخرى أيضًا. فهناك شلالات رائعة، وأنهار جليدية، وشواطئ رملية سوداء، ومناظر طبيعية بركانية في جميع أنحاء البلاد.

هذه مجرد بعض النصائح العامة، ولكن كل رحلة فريدة من نوعها. أنصحك بإجراء المزيد من البحث حول الأماكن التي تريد زيارتها واستشارة أدلة السفر أو المدونات المتخصصة للحصول على معلومات مفصلة ومحدثة حول رحلتك إلى أيسلندا، بنسبة أكبر مما يتم عادةً في رحلة تقليدية. أيسلندا تجربة مختلفة.

دول البلطيق

دول البلطيق هي استونيا ولاتفيا وليتوانيا. تقع في شمال شرق أوروبا وتحدها روسيا وبيلاروسيا من الشرق وبولندا وروسيا من الجنوب وبحر البلطيق من الغرب والشمال.

يبلغ عدد سكان استونيا 1.3 مليون نسمة ولاتفيا: 1.8 مليون وليتوانيا: 2.8 مليون. وتبلغ مساحة هذه الدول الثلاث حوالي 175000 كيلومتر مربع وعملتها هي اليورو. غادر أكثر من مليون شخص دول البلطيق منذ سقوط الاتحاد السوفييتي السابق في عام 1991.

في حين أن لكل دولة لغاتها الرسمية الخاصة بها، فإن اللغة الرئيسية الملزمة هي اللغة الروسية، والتي يمكن أن يتحدث بها أكثر من 1.8 مليون شخص في دول البلطيق. يشكل دمج السكان الناطقين بالروسية في المجتمعات تحديًا مهمًا للحكومات والمجتمعات. من جانبها، أصبحت اللغة الإنجليزية لغة مهمة للتجارة والتعليم والسياحة في دول البلطيق في السنوات الأخيرة.

دول البلطيق هي دول مسيحية بشكل بارز، حيث تعتبر اللوثرية والكاثوليكية والأرثوذكسية الطوائف الرئيسية فيها. يوجد عدد قليل جدًا من اليهود والمسلمين في هذه الدول، حيث يبلغ عددهم 0.3% من السكان. وتتراوح نسبة غير المؤمنين حوالي 16%.

كانت دول البلطيق جزءًا من الاتحاد السوفييتي من عام 1940 إلى عام 1991. وأصبحت مستقلة في عام 1991 وأصبحت ديمقراطيات برلمانية منذ ذلك الحين. دول البلطيق أعضاء في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي منذ عام 2004.

معدل الإلمام بالقراءة والكتابة في دول البلطيق هو 99%.

التعليم الابتدائي والثانوي مجاني وإلزامي.

النظام الصحي عالمي ومجاني. ومع ذلك، فإن المشاكل الاجتماعية الرئيسية في دول البلطيق هي البطالة والفقر والهجرة.

لا توجد بيانات دقيقة عن نسبة نساء البلطيق اللاتي يتزوجن من أجانب.

ومع ذلك، يُقدر أن حوالي 10% من الزيجات في دول البلطيق هي زيجات مختلطة.

الدول الرئيسية التي ينحدر منها الزوجات الأجنبيات هي:

ألمانيا، المملكة المتحدة، السويد، النرويج وفنلندا.

في حين أن الدول التي تفضل النساء من دول البلطيق الهجرة إليها هي: المملكة المتحدة، أيرلندا، ألمانيا، السويد، النرويج وفنلندا.

أصدقاء وأعداء دول البلطيق:

الأصدقاء: الاتحاد الأوروبي، الولايات المتحدة، حلف شمال الأطلسي ودول الشمال الأوروبي.

تنظر دول البلطيق إلى روسيا باعتبارها تهديدًا لأمنها وتشعر بالقلق إزاء عدم الاستقرار الإقليمي: الحرب في أوكرانيا موضوع يومي في دول البلطيق.

إن مستقبل دول البلطيق غير مؤكد. بالإضافة إلى الهجرة التي لا تتوقف بعد بدء الحرب في أوكرانيا، هناك انخفاض في السياحة وتدفقات الاستثمار والحاجة إلى استبدال الاعتماد على الطاقة الروسية. علاوة على ذلك، تحتاج دول البلطيق إلى تعزيز أمنها وهذا يؤثر على الميزانية.

كان النمو الاقتصادي في دول البلطيق بطيئًا في السنوات الأخيرة وبلغ التضخم ذروته. وعلى الرغم من أن الحكومات تحاول تحسين مناخ الأعمال وجذب الاستثمار الأجنبي، إلا أن الظروف الاقتصادية والجيوسياسية قبل كل شيء تخلق وضعًا صعبًا.

نسبة العمال الأجانب في دول البلطيق منخفضة. في عام 2023، كان هناك حوالي 30 ألف عامل أجنبي في دول البلطيق.

الدول الرئيسية التي ينحدر منها العمال الأجانب هي:

روسيا، وأوكرانيا، وبيلاروسيا، وبولندا.

كان لحالة الحرب في أوكرانيا تأثير كبير على البلدان التي شكلت الاتحاد السوفييتي السابق. على الرغم من أن كل دولة شهدت الحرب بشكل مختلف، إلا أن هناك بعض الاتجاهات العامة التي يمكن ملاحظتها.

أولاً وقبل كل شيء، فإن معظم بلدان الاتحاد السوفييتي السابق لديها عدد كبير من السكان الناطقين بالروسية وتختبر العالم الروسي كما لو كان عالمها الخاص. من الصعب عليهم اتخاذ موقف في الصراع، دون خوف من الانتقام.

ونتيجة لذلك، كانت هناك توترات كبيرة داخل هذه المجتمعات وبين المجموعات العرقية المختلفة في هذه البلدان.

تعيش إستونيا ولاتفيا وليتوانيا ومولدوفا وجورجيا، من بين دول أخرى، الحرب كما لو كانت حربها الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، كان للحرب في أوكرانيا تأثير اقتصادي على البلدان المجاورة. كانت العديد من هذه البلدان تربطها علاقات تجارية واقتصادية وثيقة مع روسيا وبيلاروسيا وأوكرانيا، وكان للقيود المفروضة وعدم الاستقرار الاقتصادي في أوكرانيا تأثير سلبي على المنطقة بشكل عام.

التضخم، ونقص أو الحاجة إلى تغييرات في الإمدادات هي مشكلة لم يتم حلها بعد.

الملايين من النازحين هم قضية مهمة أخرى، والتي شكلت نسيجًا بشريًا جديدًا في دول مثل بولندا والمجر وألمانيا، وسوف نرى عواقبها بعد فترة.

في بعض البلدان، مثل مولدوفا، أدت الحرب في أوكرانيا إلى زيادة النشاط الانفصالي. على سبيل المثال، سعت منطقة ترانسنيستريا في مولدوفا إلى الاستقلال منذ تسعينيات القرن العشرين، وزادت الأزمة في أوكرانيا من التوترات في المنطقة.

في حالة دول البلطيق، بدأت سلسلة من تفكيك الآثار من الحقبة السوفييتية، في حين حاولت الحد من انتشار اللغة الروسية. وسائل الإعلام محدودة في تلك اللغة.

مع نهاية غير مؤكدة وقليل من الضوء في نهاية النفق، فإن قضية الاعتماد على الطاقة، وتراجع السياحة، وتأخر توسع منطقة الصراع، قد أثارت قلق سكان هذه البلدان أكثر من أي شيء آخر.

ومن المفهوم أن ملايين الأشخاص لقوا حتفهم هنا في صراعات سابقة. وهذا ليس مثل مشاهدة ما يحدث على شاشة التلفزيون من بلد بعيد.

في وسائل الإعلام، تظهر صور جبهة القتال، وكذلك صور القادة وراء كل هذا، يوميًا، ولكن القليل يُعرض عن عامة الناس، هؤلاء السكان الصامتين الذين ليسوا بعيدين عن الأحداث كما يبدو.

إستونيا

بجوار بحر البلطيق وتحيط بها الغابات نكتشف مساحات خالية بها وسائل راحة لقضاء بضعة أيام جيدة في التخييم.

إستونيا، التي يبلغ عدد سكانها مليون و330 ألف نسمة، لديها كثافة سكانية معتدلة تبلغ 29 نسمة لكل كيلومتر مربع، ولكن إذا طرحنا 543 ألف نسمة من منطقة العاصمة تالين، تنخفض الكثافة في بقية البلاد إلى 17 نسمة لكل كيلومتر مربع. الكيلومتر المربع هو رقم أقل من، على سبيل المثال، ولاية أريزونا، والفرق هو أن إستونيا هي واحدة من أكثر البلدان غابات في العالم، نصف أراضيها مغطاة بالغابات، وهذا يعطي إمكانية الاستمتاع بالطبيعة في بيئة ذات جمال خاص وهذا يعني في إستونيا أيضًا احترامها، حوالي 30٪ من إجمالي إستونيا وأكثر من نصف غاباتها تحت رعاية RMK مركز إدارة الغابات الحكومي. Rmk هو الوصي والحامي والمسؤول عن الغابات والمجتمعات الطبيعية المتنوعة الأخرى التي تنتمي إلى الدولة.

بالإضافة إلى الحفاظ على البيئة، تولد RMK دخلاً للدولة من خلال إدارة الغابات، والأهم بالنسبة لنا أنها خلقت العديد من المساحات المجانية حيث يمكننا الاستمتاع بالطبيعة. تحتوي هذه المخيمات على مساحات لركن السيارات والحمامات العامة وأماكن للطهي مجانًا. بالنسبة للزائر، بهذه الطريقة يمكنك قضاء بعض الأيام الجميلة بالقرب من البحر على ساحل إستونيا دون القلق كثيرًا بشأن الميزانية، فالبيئات البكر تقريبًا ذات الجمال الرائع من حولها هي واحدة من أغلى الأشياء التي يمكن للمرء أن يجدها في رحلة. لأوروبا.

لقد كان الإستونيون ودودين مع البيئة ومعنا، وما لفت انتباهنا أكثر هو الطبيعة التي يستمتعون بها. هنا لا توجد موسيقى أو استهلاك، ولا توجد صلة بالاصطناعية، هناك ببساطة هم والطبيعة التي تحيط بهم، هذه البساطة التي ضاعت في العديد من الجغرافيات كافية في حد ذاتها للرغبة في زيارة جديدة إلى إستونيا.

ويتم الخلط بين إستونيا وبين جمهوريات البلطيق الأخرى، لاتفيا وليتوانيا، والتي يتم الخلط بينها وبين البلقان. ومن المعروف أن إستونيا كانت جزءًا من الاتحاد السوفييتي، وربما سمعنا عن التطورات التكنولوجية الحديثة، وبعضها عن المواطنة الرقمية وغيرها من المصطلحات المتعلقة بالإنترنت. ولكن كيف هي الحياة في إستونيا؟

عندما تبحث في جوجل عن معلومات عن إستونيا على اليوتيوب، تظهر لك مقالات أو مقاطع فيديو لا حصر لها تتحدث عن فوائد ومزايا وتقدم هذه الدولة الواقعة على بحر البلطيق.

في الواقع، تغلبت إستونيا على العديد من العقبات التي واجهتها في المرحلة السابقة عندما كانت جزءًا من الاتحاد السوفييتي وحققت نموًا اقتصاديًا يجعلها اليوم تتمتع بدخل للفرد مماثل لدخل إسبانيا، ولكن وراء كل هذا الإنجاز الكثير من المنحدرات.

على طول الطريق الذي نسلكه، يمكننا أن نجد أمثلة لا حصر لها على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي لا تزال قائمة في إستونيا.

أحياء بأكملها ذات شوارع مدمرة وسيارات مهجورة وتراكم للنفايات وأشخاص يمكن رؤيتهم للوهلة الأولى وهم لا يقضون وقتًا ممتعًا هي جزء من المشهد.

عائلات بأكملها وكبار السن مكدسين في مبانٍ يصل ارتفاعها إلى 5 و6 طوابق بدون مصعد وصيانة سيئة إلى حد ما هي جزء من واقع إستونيا.

إن المتاجر والأسواق التجارية المتهالكة في الأحياء والتي تبيع المنتجات المستوردة في الغالب لأن الصناعة تطورت في المقام الأول في الأمور التكنولوجية تجعل من إستونيا دولة حيث الأسعار مرتفعة ولعدة أسر ليس من السهل تلبية احتياجاتها.

كما أن المرافق المهجورة التي تعود إلى ماضٍ غير متذكر تشكل جزءًا من الواقع الإستوني.

وفي بلد حيث الدعارة المستقلة قانونية ويُقدر عدد البغايا في العاصمة وحدها بنحو 3000 عاهرة، يُنظر إلى الحصول على الموارد اللازمة للحياة اليومية على أنه ليس بالأمر السهل بالنسبة للجميع.

تفتخر إستونيا بأنها أقل دولة متدينة في العالم، ولكن يمكننا أن نرى فيها عروضًا مثل هذه

لقد فقدت إستونيا 30٪ من سكانها منذ سقوط الاتحاد السوفييتي وعروض مثل تلك التي ستراها أدناه هي جزء من المشهد

ينشأ الاقتصاد غير الرسمي حول مركز العاصمة وكذلك في المدن الداخلية، والأشخاص الذين يبحثون كل يوم عن كيفية الحصول على لقمة العيش يبيعون التحف أو يتجولون في الشوارع ويعرضون سلعهم، إنه جزء من الواقع

على الرغم من أنه يبدو هادئًا ومستقبل إستونيا واعد من حيث الرقمنة والالتزام بصناعات الإبداع، إلا أن الاقتصاد ينمو والبلاد تنفتح على الخارج أكثر من دول البلطيق الأخرى، فهناك جزء آخر من إستونيا لا يزال يعيش في ماض لم يتم حله.

إن المفارقة المتمثلة في أن دولة ذات نمو اقتصادي مرتفع فقدت 15% من سكانها تفتح الأبواب أمام العديد من الفرص. إن إستونيا تحتاج إلى الناس، ولكن ليس كل الناس قادرين على العيش في إستونيا.

نما الاقتصاد الإستوني بنسبة 12.9% على أساس سنوي في الربع الثاني من عام 2021، حيث تجاوز نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، المعدل حسب القدرة الشرائية، نصيب الفرد في إسبانيا (المصدر البنك الدولي). في عام 1995، بعد أربع سنوات فقط من استقلالهم عن الاتحاد السوفييتي، كان نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لديهم ثلث نصيب الفرد في إسبانيا تقريبًا، وفي غضون 26 عامًا فقط تجاوزوه.

خلال جولتنا في إستونيا، تعلمنا العديد من الأشياء الغريبة. إنها دولة صغيرة تضم 2222 جزيرة، وهي رائدة في مجال الحكومة الإلكترونية والتصويت الرقمي وغير ذلك الكثير.

يسود الهدوء بشكل عام في هذا المكان، ما لم يتطور حدث ما. يتجول موكب من الأرواح المتأنقة في أنحاء الحديقة والشوارع المحيطة بها، وتلتف الأجسام المتمايلة حولنا.

في إستونيا، يزين جمال كل مكان وجود الناس. يحدث في إستونيا اندماج يُحسد عليه بين المناطق الحضرية والثقافة والجماليات والخصوصيات، دون تدخلات أجنبية.

العاصمة تالين

"أصبحت فترة ما بعد الظهر متموجة في تالين وسقطت تحت مطر الخريف الدافئ. لأنه دافئ في سحر أحجار التاريخ، وفي أضواء الذاكرة الحمراء.

إن تحية المظلة ومعصم الفرو الأبيض الظاهري يجعل القطرات تتوقف في منتصف الطريق إلى أسفل الساقين.

إن الطبقة التي لا تغطي الأحذية فقط هي التي تمنع القصص من الازدهار حتى بدون الشمس، مع سماء مظلمة وطاولات الحانات مبللة بالحزن

يعود الناس من الماضي إلى الحياة ويتجادلون بفرح صحي بين جدران حرب محملة بإطلاق النار تحدث في الماضي

إنها تالين التي تقترب من ألف عام تدعوك للسقوط في شوارعها الصغيرة في فترة ما بعد الظهر، حتى مع المطر، حتى مع الصابورة، من ذكريات الحياة المؤلمة.

" بالزجاج الملون، بالنوافذ والأفراح التي تكشف عن أقسى أشكال الجشع.

بعض الدمى في واجهة المتجر تمشي بالفعل، وبعض الكتب قُرئت مرة أخرى. بين الأنفاق التي تذهب إلى حيث تريد، هناك حب ينتظر، وخيبة أمل. كل شيء له نهاية، كل شيء ينتهي، إلا المطر. المطر لا نهاية له.

ربما يمنحني المطر بدموعه من السماء القوة لأتمكن من نسيان الهذيان والمسارات الخاطئة وأن الابتسامة والفرحة بلقائك مرة أخرى فقط، تبقى في ذاكرتي.

هل ستشرق شمس في الصباح؟ يبدو أن كل شيء يقول إنه الشتاء بالفعل. في تالين، يستمر اللون الرمادي لمدة مائة عام والذهب صورة للفيسبوك.

مدينة تارتو

مدينة تارتو هي ثاني أكبر مدينة من حيث عدد السكان في إستونيا وأكبر مركز في جنوب البلاد. تقع المدينة على ضفاف نهر إيما. يعد منزلها المقلوب والمتحف الوطني من المعالم السياحية المثيرة للاهتمام.

إستونيا هي المكان الذي يمكنك الاسترخاء فيه من أوروبا المزدحمة، سواء في المدن أو في منطقة ريفية هادئة، بين الغابات الكثيفة أو على أحد الشواطئ المريحة. يمكن العثور على الطقس الجيد من يونيو إلى أغسطس.

المركز التاريخي لمدينة تالين صغير ولكنه مريح للغاية. سترى مباني ملونة من العصور الوسطى تصطف على جانبيها شوارع هادئة ومجموعات صغيرة من الناس يسيرون عبرها أو يجلسون في بار أو مطعم بين الزهور المشذبة.

مدينة بارنو

بارنو، بالروسية واللاتفية بيارنو، هي مدينة إستونية تقع في جنوب غرب البلاد، على شواطئ خليج ريغا.

وهي رابع أكثر مدينة مأهولة بالسكان في إستونيا ويبلغ عدد سكانها حوالي 47000 نسمة، وهي معترف بها كوجهة العطلات الرئيسية في البلاد لشاطئها البحري بالرمال البيضاء ونهر بارنو الذي يعبر المركز التاريخي.

بارنو هي أكبر مركز سياحي في إستونيا وواحدة من المنتجعات الرئيسية على بحر البلطيق للسياح الأوروبيين، إلى جانب يورمالا في لاتفيا وبالانغا في ليتوانيا.

تقع بجوار يورمالا في لاتفيا وبالانغا في ليتوانيا، وهي واحدة من أكثر المنتجعات الساحلية ازدحامًا في دول البلطيق.

تتمتع بارنو بخصوصية لا تتناسب تمامًا مع إرشادات المساواة التي اقترحها الاتحاد الأوروبي، ففي ساحلها الواسع من الرمال الخفيفة، لديها موجة مخصصة حصريًا للنساء.

وذلك لأن اللوائح الصادرة عن بروكسل في دول البلطيق ليست صارمة للغاية مع العلم أنها قد تسبب صدمة ثقافية غير مريحة..

في بارنو، تم تحديد عام 1251 كتاريخ التأسيس الرسمي: افتتح أسقف أوسل فيك مدينة بيرونا أو ألت بيرناو على الضفة اليمنى لنهر بارنو في ذلك العام، لكنها دمرت بعد فترة وجيزة.

اليوم لم يتبق سوى القليل من تلك السنوات، على الرغم من أن الهواء الرجعي لم يهجر هذه الجيب الساحلي الجميل.

في عام 1265، أسس فرسان النظام الليفوني قرية إمبيكي أو نيو بيرناو على الضفة اليسرى وبنوا عليها حصنًا. في القرن الرابع عشر، أصبحت المدينة جيبًا على الطريق الهانزية إلى نوفغورود.

كان للحروب البولندية السويدية تأثير على السيطرة على بارنو، المتنازع عليها بين جمهورية الدولتين وليفونيا السويدية. أخيرًا، كان استسلام ليفونيا يعني دمج الجيب مع الإمبراطورية الروسية، بعد معاهدة نيستاد عام 1721.

في الشوارع، يمكننا أن نستشعر كل تلك التأثيرات وتلك التي حدثت عبر التاريخ. إن اكتشاف هذه الجغرافيات هو قبلة للناظرين.

خلال الفترة الإمبراطورية الروسية، تطورت المدينة بفضل افتتاح منشأة الاستحمام في عام 1838، وتفكيك التحصينات والاتصال بالسكك الحديدية مع مدينة فالجا.

في 23 فبراير 1918، قرأ ممثلو لجنة الإنقاذ الإستونية إعلان الاستقلال الإستوني، الذي أصبح رسميًا بعد يوم واحد في تالين.

ولكن من عام 1944 إلى عام 1991، تم دمج المدينة في جمهورية إستونيا الاشتراكية السوفييتية، كجزء من الاتحاد السوفييتي. بعد إعادة استقلال إستونيا، أصبحت بارنو وجهة سياحية رئيسية.

لقد تلاشت تمامًا آثار الحرب وفترات الظلام.

إذا كنت ترغب في الاستمتاع ببارنو، فعليك القدوم في الصيف. ما شاهدته هنا والشواطئ، تفقد الحياة واللون في الشتاء.

إستونيا هي مكان يمكنك الاسترخاء فيه من أوروبا المزدحمة في منطقة ريفية هادئة، بين الغابات الكثيفة أو على أحد الشواطئ المريحة.

يمكن العثور على الطقس الجيد من يونيو إلى أغسطس.

المركز التاريخي لمدينة بارنو صغير ولكنه مريح للغاية. منازل صغيرة ملونة مصطفة في شوارع هادئة ومجموعات صغيرة من الناس يتجولون عبرها أو يجلسون في بار أو مطعم بين الزهور المحفوظة جيدًا.

بشكل عام، يسود الهدوء في هذا المكان، ما لم يحدث، كما هو الحال في هذه الأيام، حدث ما.

تتجول في الحديقة والشوارع المحيطة بها مسيرة متواصلة من الأرواح المزينة.

يزداد جمال المكان جمالاً بحضور الناس.

تقام العديد من الأنشطة بما في ذلك المعارض الفنية والتصويرية والحفلات الموسيقية والمسابقات هذه الأيام بجوار النهر.

ومن بين كل هذا، فإن أكشاك الحرف اليدوية والأطعمة والملابس المحلية تدعو إلى الفضول.

إن إستونيا هي أكثر دول البلطيق اسكندنافية، حيث تشعر بقربها من فنلندا والتأثير السويدي أكثر من غيرها.

ومع ذلك، فإن نسبة عالية من السكان من أصل روسي موجودة بشكل أكبر في تالين العاصمة وشرق البلاد، ولكن ليس كثيرًا هنا في بارنو.

يحمل العلم المحلي لبارنو نفس تصميم علم دول الشمال الأوروبي، مما يخبرنا عن التأثير السياسي والثقافي الذي كان موجودًا هنا منذ قرون.

إذا قررت القيام بجولة في دول البلطيق، فلا تفوت بارنو، خاصة في الصيف، إنها تجربة ستلبي توقعاتك وأكثر من ذلك.

بين الصخور والأطعمة الشهية، وتحت سماء مشمسة وهادئة لطيفة، بدأنا مغادرة إستونيا.

لن تجد هنا باعة متجولين، أو عروض خدمات، أو أشخاصًا يستمعون إلى الموسيقى من حولك.

تتمتع مياه بحر البلطيق بأعلى درجات الحرارة في هذا الجزء من خليج ريغا، مما يجعلها ممتعة تمامًا للسباحة في الأيام الأكثر حرارة.

بالطبع، سيكون عليك الغوص عميقًا بما يكفي للعثور على العمق، لأن التضاريس مسطحة بشكل مدهش.

يستخدم عدد قليل من الناس المظلات أو المظلات، فالشمس سلعة نادرة وذات قيمة عالية في هذه المناطق الجغرافية. كما أن تسمير الجلد هو الرياضة غير الرسمية المفضلة لدى الإستونيين.

تتمتع المدينة بمناخ قاري رطب. درجات الحرارة أكثر اعتدالًا نسبيًا من المناطق الداخلية في إستونيا، حيث يبلغ متوسط درجات الحرارة في الشتاء البارد نسبيًا -3.5 درجة مئوية ومتوسط درجات الحرارة في الصيف المعتدل 22 درجة مئوية وأعلى من 30 درجة مئوية.

نظرًا لأن المناخ المحلي أكثر اعتدالًا من المناطق الأخرى في البلاد، فإنها تعتبر عاصمة الصيف على المستوى الوطني. معظم الزوار الأجانب هم من الفنلنديين والروس واللاتفيين والسويديين.

الجذب الرئيسي في بارنو هو المنتجعات الصحية. يعود تاريخ الحمام إلى عام 1838. خلال الاتحاد السوفييتي كان يعمل كمصحة عامة، لكنه اليوم فندق خاص يقدم العلاجات العلاجية.

تطورت صناعة السياحة اليوم منذ التسعينيات. في السابق، كان ميناء بارنو مغلقًا أمام الأجانب وكان يستخدم فقط لصيد الأسماك، على الرغم من أن الشواطئ كانت مفتوحة للجمهور.

مع الاستقلال، تم خصخصة المنتجعات الصحية واستثمار الأموال لاستعادة المركز التاريخي، وكذلك لتطوير الساحل وممشاه. على طول الساحل هناك العديد من مراكز السبا.

تمتد غروب الشمس الجميلة في بارنو في الصيف حتى منتصف الليل تقريبًا، مما يطيل أيام الشاطئ لساعات طويلة.

نظرًا لأفقها الواسع بدون مباني، فإن الاستمتاع بغروب الشمس في بارنو يعد قبلة للناظرين.

شاطئ بارنو

يتمتع شاطئ بارنو، ذو الرمال الناعمة الواسعة، بمظهر مشابه لمظهر المنتجعات الدولية الكبيرة، ولكن في جو من الهدوء المطلق.

بارنو هي مدينة إستونية تقع في جنوب غرب البلاد، على شواطئ خليج ريغا. إنها رابع مدينة من حيث عدد السكان في إستونيا حيث يبلغ عدد سكانها حوالي 47000 نسمة، وتُعرف بأنها الوجهة الرئيسية لقضاء العطلات في البلاد لشاطئها البحري ذو الرمال البيضاء ونهر بارنو الذي يعبر المركز التاريخي.

بارنو هو أكبر منتجع في إستونيا وأحد منتجعات البلطيق الرئيسية للسياح الأوروبيين، إلى جانب يورمالا في لاتفيا وبالانغا في ليتوانيا.

وهي، إلى جانب جورمالا في لاتفيا وبالانغا في ليتوانيا، واحدة من أكثر المنتجعات ازدحاما في دول البلطيق.

لن تجد هنا باعة متجولين، ولا عروض خدمات، ولا أشخاصًا يستمعون إلى الموسيقى من حولك.

تتمتع مياه بحر البلطيق بأعلى درجات الحرارة في هذا الجزء من خليج ريغا، مما يجعلها ممتعة تمامًا للسباحة في الأيام الأكثر دفئًا.

بالطبع، سيتعين عليك التعمق كثيرًا للعثور على العمق، لأن التضاريس مسطحة بشكل مدهش.

قليل من الناس يستخدمون المظلات أو المظلات أو المظلات، فالشمس سلعة نادرة وثمينة جدًا في هذه المناطق الجغرافية. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر الدباغة هي الرياضة غير الرسمية المفضلة لدى الإستونيين.

تتمتع المدينة بمناخ قاري رطب. درجات الحرارة أكثر اعتدالًا نسبيًا من إستونيا الداخلية، حيث يكون الشتاء باردًا نسبيًا، بمتوسط -3.5 درجة مئوية، وصيف معتدل بمتوسط 22 درجة مئوية وأعلى من 30 درجة مئوية.

نظرًا لأن المناخ المحلي أكثر اعتدالًا من الأجزاء الأخرى من البلاد، فهي تعتبر العاصمة الصيفية على المستوى الوطني. معظم الزوار الأجانب هم من الفنلنديين واللاتفيين والسويديين.

عامل الجذب الرئيسي في بارنو هو المنتجعات الصحية. يعود تاريخ الحمام إلى عام 1838. وفي عهد الاتحاد السوفييتي، كان بمثابة مصحة عامة، ولكنه حاليًا فندق خاص يقدم العلاجات العلاجية.

تطورت صناعة السياحة الحالية منذ تسعينيات القرن الماضي، حيث كان ميناء بارنو مغلقًا أمام الأجانب وكان يستخدم فقط لصيد الأسماك، على الرغم من أن الشواطئ كانت مفتوحة للجمهور.

ومع الاستقلال، تمت خصخصة المنتجعات واستثمرت الأموال لترميم المركز التاريخي، وكذلك لتطوير الساحل وممشاه. يوجد على طول الساحل العديد من مراكز السبا.

يستمر مشهد غروب الشمس الجميل في بارنو حتى منتصف الليل تقريبًا في الصيف، مما يؤدي إلى تمديد أيام الشاطئ لساعات طويلة. نظرًا لأفقها الواسع الخالي من المباني، فإن الاستمتاع بغروب الشمس في بارنو يعد متعة للعين.

ما يقرب من 30٪ من إجمالي إستونيا وأكثر من نصف غاباتها تحت رعاية RMK، مركز إدارة الغابات الحكومي. RMK هو الوصي والحامي والمسؤول عن الغابات والمجتمعات الطبيعية المتنوعة الأخرى التي تنتمي إلى الدولة.

بالإضافة إلى الحفاظ عليها، تدر RMK دخلاً للدولة من خلال إدارة الغابات، والأهم بالنسبة لنا، أنها أنشأت العديد من المساحات المجانية حيث يمكننا الاستمتاع بالطبيعة. تحتوي مواقع المعسكرات هذه على مساحات لإيقاف الحمامات العامة وأماكن للطهي لا تكلفة للزائر.

وبهذه الطريقة يمكنك قضاء بعض الأيام الجميلة بالقرب من البحر على ساحل إستونيا دون القلق كثيرًا بشأن الميزانية، تعد البيئات البكر تقريبًا ذات الجمال الرائع من أغلى الأشياء التي يمكن أن يجدها المرء في رحلة عبر أوروبا.

لقد كان الإستونيون ودودين مع البيئة ومعنا على حد سواء، وأكثر ما لفت انتباهنا هو الطبيعة الطبيعية التي يستمتعون بها. هنا لا يوجد استهلاك جماعي، لا يوجد أي اتصال بالمصطنعة، هناك ببساطة هم والطبيعة التي تحيط بهم، هذه البساطة التي ضاعت في العديد من المناطق الجغرافية تكفي في حد ذاتها للرغبة في زيارة جديدة إلى إستونيا.

النساء الإستونيات

النساء الإستونيات فريدات من نوعهن. إنهن جميلات من الداخل والخارج ويتألقن ببطء عندما تتعرف عليهن، ويستحقن المحاولة.

إليك بعض النقاط التي يجب وضعها في الاعتبار: تأتي الأسرة في المقام الأول لجميع الإستونيين، على الرغم من أن الحياة الأسرية مغلقة أمام الغرباء. من الشائع أن تعتني البنات بوالديهن عندما يصلن إلى السنوات الأخيرة من حياتهن؛ ويعتبر ذلك علامة على احترام تعليمك الخاص. إذا كنت تحترم أسرتها، فأنت تحترمها.

التقاليد مهمة جدًا بالنسبة للمرأة الإستونية. بعد احتلالها من قبل القوات الأجنبية لعدة قرون، فإن الحفاظ على التقاليد هو ما سمح للثقافة واللغة الإستونية بالبقاء. إنه عزيز جدًا عليهم، فهو يحاول تعلم اللغة الإستونية.

تحب النساء الإستونيات الرجال الذين يجيدون استخدام أيديهم. سواء كان الأمر يتعلق بإنشاء الأشياء أو معرفة كيفية إصلاحها، إذا قمت بأي من ذلك فسوف تنبهر.

يحب جميع الإستونيين الطبيعة. لذا إذا كنت تريد التخطيط لرحلة رومانسية، فافعل ذلك في مشهد الطبيعة الأم من حولك. ستتلقى دائمًا ابتسامة تقدير إذا قدمت لحبيبها باقة من الزهور البرية.

لا يُعرف الإستونيون بروح الدعابة، لكنهم يستمتعون بالضحك الجيد. من الصعب ألا تُثير الجمر في قلب المرأة إذا جعلتها تضحك.

تحب النساء الإستونيات صنع الأشياء المصنوعة منزليًا، لذا إذا أعطيتها شيئًا صنعته بنفسك، فسوف تتأثر وسيجعلها ذلك تبتسم.

كن صادقًا ومفصلًا وحقيقيًا. تتمتع المرأة الإستونية بمهارة اكتشاف السلوك. إذا كنت تريدها أن تحبك كما أنت، فيجب أن تكون أنت نفسك.

إذا كنت قد أذيت امرأة إستونية، أو خيبت أملها، أو خلقت مشكلة لا يجب أن تكون جزءًا من علاقتها، فستحتاج إلى القيام بكل ما يلزم لإصلاح الضرر.

يقول الخبراء إن الأمر يتطلب خمس تجارب جيدة لتحييد ذكرى تجربة سيئة، لذا يجب عليك القيام بذلك.

أتمنى أن تكون محظوظًا في الحب إذا أتيت إلى إستونيا وتذكر أن المرأة الإستونية ستقدر دائمًا الجهود الصادقة والكلمات الصادقة التي تأتي من قلبها.

لاتفيا

اللغة اللاتفية هي جزء من المجموعة الفرعية الشرقية للغات البلطيقية، والتي تنتمي بدورها إلى عائلة اللغات الهندو أوروبية. اللغة الحية الوحيدة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا باللاتفية هي اللغة الليتوانية. ومع ذلك، حتى لو كانتا مرتبطتين، فإن مفردات كلتا اللغتين تختلف بشكل كبير، مما يعني أن متحدثيهما لا يستطيعون فهم بعضهم البعض. كلتا اللغتين البلطيقية

كانت لاتفيا واحدة من آخر المناطق في أوروبا التي أصبحت مسيحية. كان سكان المنطقة التي تُعرف اليوم باسم لاتفيا يمارسون الوثنية الفنلندية وأساطير البلطيق، لكن هذه الممارسة تراجعت تدريجيًا على مر القرون.

الديانة الرئيسية التي تمارس تقليديا في لاتفيا هي المسيحية، مع أتباع 80٪، على الرغم من أن حوالي 7٪ فقط من السكان يحضرون الخدمات الدينية بانتظام.

يعتقد 12% فقط من اللاتفيين أن هناك تمييزًا على أساس الدين في لاتفيا. يمكن للمرء أن يقول أن مشكلة التعصب الديني ليست ذات صلة باللاتفيا.

إن التراث السوفييتي المتمثل في شعب يتمتع بالصحة والقوة له عواقب في مشكلة إمكانية الوصول للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على الحركة في لاتفيا، إحدى دول البلطيق.

على الرغم من التحول نحو الغرب الذي اتخذته لاتفيا خلال الثلاثين عامًا الماضية، إلا أن تأثير جارتها القوية يظل ساريًا في اللغة. اللاتفية والروسية والإنجليزية والاهتمام الناشئ بالإسبانية.

مطاعم أو متاجر أحذية أو مقاهي أو متاجر ملابس تشير إلى بلدان مختلفة في ريغا، عاصمة لاتفيا. هذه هي العولمة على الجانب الآخر من الخريطة

تصريح الإقامة في لاتفيا (Uzturēšanās atļauja باللغة اللاتفية) هو وثيقة تمنح الأجنبي حق الإقامة (العيش أو العمل أو الدراسة أو القيام بأعمال تجارية) في جمهورية لاتفيا لفترة معينة أو غير محددة حسب نوع التصريح.

إنها الدولة الأكثر شعرًا أشقرًا في العالم، ولديها أقدم علم، والنساء فيها أطول.

يظل الشعب اللاتفي تحت تأثير قوي من ثقافته البلطيقية، التي ليست نوردية ولا سلافية، وهما من الحضارات الأوروبية العظيمة.

متى تذهب إلى لاتفيا؟ الصيف مريح وغائم جزئيًا، والشتاء طويل وثلجي وجاف وعاصف وغائم في الغالب. خلال العام، تتراوح درجة الحرارة عمومًا من -6 درجة مئوية إلى 23 درجة مئوية ونادرًا ما تنخفض إلى أقل من -17 درجة مئوية أو ترتفع فوق 29 درجة مئوية.

"عربة اسمها الرغبة" هو فيلم سينمائي أمريكي من بطولة مارلون براندو. في لاتفيا، تدور أحداث الفيلم حول الشتاء والأمل في قدوم الصيف.

هل يحدث ذلك بعد تسعة أشهر من البرد وقلة أشعة الشمس، وفي موسم الصيف، قد تتجاوز درجات الحرارة 30 درجة.

ثم تمتلئ حدائق وشوارع ريغا بالناس الذين يحبون المناخ المعتدل، بملابس خفيفة ومزاج أفضل.

ولكن في هذه الأيام من شهر سبتمبر، يبدأ كل ذلك في النهاية. مرة أخرى، تسيطر المعاطف والفراء المخفي والمشي الأقل استرخاءً على المساحة الحضرية.

لا شك أن الخريف هو أكثر أوقات السنة بهجة في لاتفيا، حيث تظهر المنطقة المشجرة بألوان حمراء. ويبدو أن الناس يختلطون مع الخريف أيضًا

إن القيام باستعراض للجمال في لاتفيا في القرن الماضي هو بمثابة مراجعة لتاريخ الحياة اليومية في هذا البلد.

لقد حققت لاتفيا استقلالها في عام 1918 والعقود المتعاقبة التي مرت حتى اليوم هي الإطار المثالي لإعادة خلق العيون بجمال لاتفيا.

سنقوم برحلة عقدًا بعد عقد لنرى كيف تغيرت القواعد والأذواق والأساليب في الأوقات المختلفة التي عاشوا فيها، ولكن إلى الوراء، من لاتفيا الحالية، عبر الاحتلال السوفييتي، إلى لاتفيا الناشئة منذ بداية القرن الماضي.

بعد رحلة طويلة عبر أوروبا الغربية عدنا إلى لاتفيا، دولة البلطيق المعروفة بغاباتها وبحيراتها وأنهارها، حيث عشنا قبل سبع سنوات مع زوجتي ليلى. عدنا لنستكشف شوارعها وحدائقها ونرى ما وجدناه لنشارككم به.

قم بالتجول في شوارع ريغا، عاصمة لاتفيا. إنه شيء يجب على كل شخص يحب العالم وجماله أن يفعله مرة واحدة على الأقل في حياته.

تعود أصول ريغا إلى السنوات الأولى من العصور الوسطى. عندما بدأ استخدام المرفأ الطبيعي عند مصب نهر دوغافا من قبل الفايكنج الذين يبحرون باتجاه بيزنطة، على الرغم من أن التأسيس الرسمي للمدينة على يد الأسقف الألماني ألبرت حدث في عام 1201

لم تتغير المدينة كثيرًا في السنوات الأخيرة ومن المحتمل أنها لن تتغير في السنوات القادمة، وهذا يختلف عن بقية العواصم الأوروبية حيث يصعب العثور على النمط الأصلي بشكل متزايد.

على الرغم من وجود بعض العلامات التجارية العالمية والأنماط والنكهات من أجزاء أخرى من العالم، إلا أن ريغا لا تزال تحتفظ بطابعها البلطيقي، ولهذا السبب تعد زيارة حدائقها والمشي في شوارعها فرصة لا تفوت للشعور بأنك في أقصى أوروبا.

لكن إذا كان هناك ما لا ينبغي تفويته في زيارة عاصمة لاتفيا، فهو الابتعاد قليلاً عن الأماكن والدوائر السياحية الأكثر زيارة والدخول في زواياها حيث توقف الزمن بلا شك.

إن بطء وتيرة سكانها وغياب جنون العواصم الأخرى يجعل من ريغا مكانًا لن ننساه بالتأكيد عند زيارتها.

اللاتفيون شعب، على الرغم من أنهم عانوا من الغزوات والفتوحات في معظم تاريخهم، إلا أنهم لم يفقدوا ثقافتهم وطريقتهم في الابتعاد عن المخاوف.

الصمت هو أحد الخصائص الرئيسية لشوارع ريغا، بالنسبة لأولئك الأشخاص الذين اعتادوا ويحتاجون إلى صخب المدن الكبرى الأخرى، يمكن أن يكون هذا شيئًا مشابهًا للملل.

من ناحية أخرى، بالنسبة للرجال والنساء الذين يفضلون السلام بعيدًا عن الضوضاء، يمكن أن تكون شوارع ريغا واحة مثالية تقريبًا.

من يقضي أكثر من يومين يتجول في المدينة ويضيع في شوارعها، سيجد بالتأكيد بعض المناطق التي لا يزورها أحد، حيث ستكون العزلة مرآة للروح.

ولكن كل هذا له تفسير. ويبلغ عدد سكان لاتفيا في عام 2024 1.863 مليون نسمة، أي أقل بـ 22.5 ألف نسمة عن العام الماضي، مما يجعلها واحدة من الدول الأقل سكانا في أوروبا.

وفي الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، تم تسجيل 3154 مولوداً جديداً وتوفي 7371 شخصاً. معدل المواليد في لاتفيا أقل بنسبة 54٪ من معدل الوفيات، مما يعني أنه على المدى الطويل سيكون هناك عدد أقل من الناس في البلاد.

في المجمل، منذ عام 1990، وهو عام استعادة الاستقلال عندما سقط الاتحاد السوفييتي، "فقدت" لاتفيا 785.132 شخصًا، وهو ما يمثل 30.43٪ من السكان ولا يتناقص الاتجاه التنازلي.

على مر السنين، فقدت مدن لاتفيا ما لا يقل عن 533 ألف شخص، وتقع حصة الأسد على المدن الكبيرة (ريغا، داوجافبيلس، ليباجا، جيلجافا، فالميرا، ريزكن، فنتسبيلز، جيكابيلز). في الواقع، العديد من المدن معرضة لخطر أن تصبح مدنًا صغيرة بدلاً من اعتبارها مدنًا.

لوحظ انخفاض كبير في عدد السكان في ريغا: في عام 1990، عاش أكثر من 909 ألف شخص في العاصمة، وفي عام 2023 - 609 ألف فقط. وريغا، التي كانت المدينة البلطيقية الوحيدة التي يبلغ عدد سكانها ما يقرب من مليون نسمة، فقدت ما يقرب من 300 ألف نسمة في ثلث قرن.

وعلى الرغم من أن العديد من سكان المناطق يأتون إلى العاصمة للعيش والعمل، وانضم بعض المنفيين الأوكرانيين، إلا أن تدفقهم لا يمكن أن يعوض أولئك الذين يغادرون المدينة.

وإذا لم يتغير شيء فإن ريجا سوف تسقط كأكبر مدينة في دول البلطيق، وتتفوق عليها العاصمة الليتوانية فيلنيوس، وستظل واحة داخل أوروبا المضطربة.

لاتفيا هي دولة البلطيق المعروفة بغاباتها وبحيراتها وأنهارها، حيث عشنا مع زوجتي ليلى لمدة سبع سنوات. عدنا لنستكشف شوارعها وحدائقها ونرى ما وجدناه لنشارككم به.

لاتفيا، دولة تقع في شمال شرق أوروبا، معروفة حول العالم بعدة أشياء، بما في ذلك جمالها الطبيعي، وتاريخها وثقافتها الغنية، وأغانيها التقليدية، وعنبرها، ومطبخها، وجمال نسائها.

تشتهر لاتفيا بمناظرها الطبيعية الخلابة، بما في ذلك الغابات الشاسعة والبحيرات الصافية والأنهار المتدفقة وساحل البلطيق ذو الشواطئ ذات الرمال البيضاء. يعد منتزه غاوجا الوطني، بمنحدراته من الحجر الرملي وتكويناته الصخرية الفريدة، أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو.

تتمتع لاتفيا بتاريخ طويل وغني يعود تاريخه إلى آلاف السنين. لقد سكنت البلاد ثقافات وشعوب متنوعة، وهو ما ينعكس في تراثها الثقافي الفريد. تضم العاصمة ريغا مركزًا تاريخيًا من العصور الوسطى مع شوارع مرصوفة بالحصى وكنائس قديمة ومباني على طراز فن الآرت نوفو.

تتمتع لاتفيا بتقاليد قوية في الغناء الكورالي، كما أن الجوقات اللاتفية معترف بها دوليًا لتميزها. يعد الغناء جزءًا مهمًا من الثقافة اللاتفية ويتم الاحتفال به في المهرجانات والمناسبات على مدار العام.

المطبخ اللاتفي تقليدي وشهي، ويعتمد على المكونات الطازجة والموسمية. تشمل بعض الأطباق النموذجية "rupjmaize" (خبز الجاودار)، و"pupiņi" (البازلاء مع لحم الخنزير المقدد) و"sklandrausis" (يخنة الملفوف الحامض).

تتمتع لاتفيا بتراث ثقافي غني ومجموعة متنوعة من التقاليد التي تعكس تاريخها وارتباطها بالطبيعة وهويتها الفريدة. جاني أو عيد القديس يوحنا هو أهم احتفال في العام في لاتفيا، ويقام خلال الانقلاب الصيفي، من 23 إلى 24 يونيو.

يتميز مهرجان القديس يوحنا بالنيران والأغاني التقليدية والرقصات الشعبية واستهلاك البيرة وجبن "جاني" والبحث عن "العصا السحرية" وهي نبات السرخس الذي يقال إنه يجلب الحظ السعيد.

Mārtiņi أو نهاية الخريف، Ziemassvētki أو مهرجان عيد الميلاد، Lieldienas أو عيد الفصح أو Dziesmu un Deju Svētki، مهرجان الأغنية والرقص، هي أحداث دينية أو ثقافية أخرى يتم الاحتفال بها في لاتفيا.

تشمل التقاليد اللاتفية الأخرى الساونا، وهي جزء لا يتجزأ من الثقافة اللاتفية وتعتبر مساحة للاسترخاء والتنقية والتواصل الاجتماعي. يذهب الناس عادة إلى الساونا عدة مرات في الأسبوع.

تتمتع لاتفيا بتقاليد غنية في الحرف اليدوية، بما في ذلك النسيج والسيراميك ونحت الخشب وصناعة المجوهرات وأعمال الكهرمان، والتي تتوافر بكثرة على شواطئ بحر البلطيق وتعد من أبرز معالم الإنتاج الحرفي في لاتفيا.

إن العثور على نفسك في هذه الشوارع بالتحديد في الأوقات التي يتم فيها الاحتفال بهذه المهرجانات الضخمة هو أفضل طريقة للتعرف على مدى عمق وحيوية الثقافة اللاتفية.

تخيل مكانًا لا يقطع فيه الصمت إلا غناء الطيور وحفيف الريح عبر أوراق الشجر. مكان حيث يبدو أن الوقت يتدفق بشكل أبطأ، حيث تعيش الحياة بهدوء وحيث تسود الطبيعة بكل روعتها. هذا المكان هو الجزء الداخلي من لاتفيا، واحة السلام والهدوء في قلب أوروبا.

بعيدًا عن الصخب الحضري، فإن المدن والبلدات الداخلية في لاتفيا مخفية بين الغابات الخضراء والبحيرات الصافية والمروج المتموجة. منظر طبيعي يدعو إلى التأمل والراحة. هنا، تُعاش الحياة بوتيرة أبطأ، دون تسرع، حيث يبدو أن التوتر والقلق يتلاشى.

سكان المناطق النائية في لاتفيا أناس ودودون ومرحبون، ومستعدون دائمًا لتقديم الابتسامة وتقديم يد العون. وينعكس ارتباطهم القوي بالأرض وتقاليدها في دفء معاملتهم وبساطة أسلوب حياتهم.

تعتبر الأنشطة الخارجية جزءًا أساسيًا من الحياة في المناطق النائية في لاتفيا. إن المشي عبر الغابات، والإبحار عبر البحيرات، وصيد الأسماك في الأنهار، أو مجرد الاستلقاء تحت ظل شجرة والاستمتاع بصوت الصمت، ليست سوى بعض الخيارات للتواصل مع الطبيعة وإيجاد السلام الداخلي.

تعد الثقافة والتقاليد القديمة أيضًا جزءًا من سحر المناطق النائية في لاتفيا. إن المدن الصغيرة التي تحافظ على هندستها المعمارية الأصلية، والمهرجانات الشعبية التي تحتفي بالموسيقى والرقص التقليديين، وفن الطهي الغني بالنكهات المحلية ليست سوى بعض الأمثلة على الثروة الثقافية المخبأة في هذه الزاوية من الكوكب.

إذا كنت تبحث عن مكان للهروب من صخب الحياة العصرية، فإن المناطق النائية في لاتفيا توفر ملاذًا للروح. مكان يحتضنك فيه الطمأنينة، وتجددك الطبيعة، وتصبح الحياة أبسط وأجمل. واحة من السلام حيث يمكنك العثور على التوازن والانسجام الذي تحتاجه لتكون سعيدًا.

الحياة في المناطق النائية في لاتفيا هادئة وسلمية. وتحيط بالبلدات والمدن الصغيرة الغابات والبحيرات والأنهار، مما يوفر بيئة طبيعية جميلة وهادئة. وتيرة الحياة أبطأ مما هي عليه في المدن الكبرى، والناس ودودون ومضيافون.

لاتفيا بلد ذو طبيعة غنية. وتغطي الغابات حوالي 52% من أراضي البلاد، كما يوجد أكثر من 3000 بحيرة. يستمتع سكان لاتفيا الداخلية بقضاء الوقت في الهواء الطلق، سواء كان صيد الأسماك أو الصيد أو المشي لمسافات طويلة أو مجرد التنزه عبر الغابة.

تتمتع المناطق الداخلية في لاتفيا بثقافة وتاريخ غنيين. ويوجد في المنطقة العديد من المتاحف والكنائس والقلاع التاريخية. يفخر شعب لاتفيا الداخلية بتقاليدهم ويحتفلون بعدد من المهرجانات على مدار العام.

يعتمد اقتصاد لاتفيا الداخلية بشكل أساسي على الزراعة والغابات والسياحة. هناك بعض الشركات الصغيرة في المنطقة، ولكن معظم الناس يعملون في القطاع الأولي. البنية التحتية في المناطق الداخلية من لاتفيا جيدة. هناك طرق معبدة تربط المدن والبلدات، وتتوفر إمكانية الوصول إلى الكهرباء ومياه الشرب والاتصالات.

تكلفة المعيشة في المناطق الداخلية من لاتفيا منخفضة. السكن والغذاء والنقل رخيصة نسبيا. تواجه الحياة في المناطق النائية في لاتفيا أيضًا بعض التحديات. أحد أكبر التحديات هو هجرة السكان. يتناقص عدد سكان المناطق الداخلية في لاتفيا مع انتقال الشباب إلى المدن الكبيرة بحثًا عن فرص عمل وتعليم أفضل.

بشكل عام، الحياة في المناطق النائية في لاتفيا هادئة وسلمية وجميلة. إذا كنت تبحث عن مكان للهروب من صخب الحياة في المدينة، فإن المناطق النائية في لاتفيا تعد خيارًا جيدًا.

لاتغال

مع ليلى بدأنا جولة في لاتغال، أقصى شرق لاتفيا. انضم إلينا، وسنستمر في عرض هذا الجانب من الخريطة.

لاتغال هي واحدة من الأراضي التاريخية في لاتفيا التي يعود تاريخ هويتها الإقليمية إلى عهد مملكة جيرسيك في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، والنصوص اللاتينية تسمى Lettia والكتابات الروسية القديمة عن "لوتيغولو"

لاحقًا خلال الإمبراطورية الروسية وحتى عام 1918، كانت المنطقة تسمى "إنفلانتي"

تم إنشاء اسم "لاتغال" وتقديمه في عام 1900 من قبل الكاتب والسياسي اللاتغالي فرانسيس كيمبس.

على عكس بقية لاتفيا، حيث الدين السائد هو اللوثرية، تهيمن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على لاتغال.

يفصل نهر دوجافا لاتغال عن نهر سيليجا، ويفصل نهر أيفيكسته عن نهر فيدزيم. يحد لاتغال من الشرق الاتحاد الروسي ومن الجنوب الشرقي جمهورية بيلاروسيا.

تبلغ المساحة الإجمالية 14،547 كيلومترًا مربعًا، وهو ما يمثل 22.52 في المائة من إجمالي أراضي لاتفيا.

تشكلت المناظر الطبيعية المميزة في لاتغال مع المرتفعات والمنخفضات تحت تأثير أحد الأنهار الجليدية. في الجزء الجنوبي من لاتغال توجد هضبة لاتغال وأعلى نقطة هي 289 مترًا فوق مستوى سطح البحر، في ليليس ليبوكالنس.

تتميز لاتغال بتنوع كبير في الظروف الطبيعية والمناخية، مما يميزها عن المناطق الأخرى في لاتفيا. هناك مناخ قاري واضح، وشتاء أكثر قسوة، وغطاء ثلجي أكثر سمكًا.

لقد تأثر تاريخ لاتغال بتأثيرات أخرى وتطور مختلف.

على الرغم من أن اللاتغاليين قرروا منذ استقلال لاتفيا أن يكونوا جزءًا من هذا البلد، إلا أنه حتى ذلك الحين لم يتم استيعاب مسارهم وتكوينهم العرقي تمامًا مع مسار الشعوب البلطيقية الأخرى.

إن إيمانهم الديني الكاثوليكي في الغالب، والذي كان نتاجًا للتأثير البولندي الليتواني والحكم الإمبراطوري الروسي الأقرب من المدن الساحلية، بالإضافة إلى وجود أغلبية من الأشخاص من أصل سلافي، يجعل لاتغال اليوم مدينة لها هويتها الخاصة.

إن التواجد القريب للحدود الروسية والبيلاروسية، فضلاً عن البعد عن العاصمة ريغا، يمنح لاتغال طابعًا خاصًا.

العاصمة ريغا

الاسترخاء في المدينة هو فن. يتطلب كل من ضبط النشاط العقلي واستقبال جمال أرواح أولئك الذين يسكنونها.

يحب معظم الناس الريف والمدينة أيضًا. على الرغم من أنه من الصحيح أن البعض يعتبرون أنفسهم حضريين للغاية ويفضل آخرون العيش في بيئة ريفية أو حتى بعيدًا عن الحضارة.

ريغا، عاصمة لاتفيا، هي مدينة، على الرغم من أن عدد سكانها يزيد عن 600000 نسمة، لا تزال تحافظ على وتيرة مريحة في حياتها اليومية، وقبل كل شيء، مساحات يمكن الاستمتاع بها في هدوء.

تشير كلمة الطبيعة إلى ذلك الجزء من الكون الذي نعيش فيه. لكنها تشير أيضًا إلى الطبيعة الخاصة للكائن البشري، والتي توحد بين الطبيعي أو البيولوجي والحاجة إلى التقاط إمكاناتهم العاطفية في المادة، وتحويل الطبيعة إلى ثقافة وتاريخ.

لهذا السبب لا ينبغي لنا أن نفقد الاتصال بأصلنا الطبيعي، بينما نعمل على تطوير تكنولوجيا متطورة بشكل متزايد.

إن الحفاظ على هذه الصلة بالطبيعة أمر ضروري حتى لا تفقد جودة بيئتها الجيدة.

هناك العديد من أنواع المدن، الكبيرة والصغيرة، التي تحتفظ بروحها أو ربما باعتها لأعلى مزايد. بالنسبة لليونانيين، لا ينبغي أن تتجاوز قياسات المدينة المثالية الحدود التي يغطيها الصوت البشري.

تبدو ريغا وكأنها مدينة نائمة، حتى أثناء وبعد الوباء والآن في أوقات الحرب، لا يبدو أن أي شيء يزعج السطح الذي يتم السفر إليه هنا.

في مناطق جغرافية أخرى، من الواضح أننا بعيدون عن مثل هذه المفاهيم، لأن المدن تميل إلى النمو بلا تمييز وتعاني من تلوث كبير. هل يمكننا أن نعيش حياة هادئة نسبيًا في ظل مثل هذه الظروف؟

يعتمد ذلك، من ناحية، على العوامل الخارجية - أننا نعيش في أحياء أقل ضوضاء - ولكن بشكل خاص على الموقف الشخصي. الهدوء هو حالة ذهنية يمكن تنميتها وتسمح لنا بمواجهة الأماكن والمواقف المتضاربة. دون أن ننسى أن هناك شعرية للمناظر الطبيعية الحضرية.

أولاً، فيما يتعلق بالتفاصيل التي لا تعد ولا تحصى والتي تذكرنا بحضور الطبيعة. وأيضًا لأن النظرة البشرية تتمكن من التقاط أجزاء من الجمال حتى في جفاف بيئة التصنيع أو أمام المباني المزدحمة بطريقة غير منظمة.

إذا كان هناك شيء يمكن إدراكه على السطح في ريغا، فهو أن الأشياء تحدث ببطء، والهواء نقي ويمكن للحواس هنا الاستمرار في الاهتمام بمحيطها بطريقة إنسانية طبيعية.

ريغا - لاتفيا

ما أذهلني أكثر من النساء الجميلات هو نظافة الشوارع، يا لها من ثقافة جميلة.

ما يوحد ريغا وتيراسبول وليوبليانا وبورفو وبارنو، مدن في بلدان مثل لاتفيا وسلوفينيا وإستونيا وفنلندا أو ترانسنيستريا.

هناك العديد من المدن في أوروبا التي تتميز بشوارع جميلة وآمنة، ولكن هنا سنذكر بعضًا من أبرزها:

1. كوبنهاجن، الدنمارك: تشتهر المدينة بشوارعها المخصصة للمشاة وممرات الدراجات، مما يجعلها آمنة وممتعة للمشي أو ركوب الدراجات.

2. فيينا، النمسا: تشتهر العاصمة النمساوية بهندستها المعمارية الباروكية والشوارع الواسعة. يستمتع السكان المحليون بالمشي عبر البلدة القديمة وحي المتاحف وشارع التسوق ماريا هيلفر شتراسه.

3. براغ، جمهورية التشيك: تشتهر العاصمة التشيكية ببلدتها القديمة المحفوظة جيدًا والتي تعود إلى العصور الوسطى، مع شوارعها الضيقة المرصوفة بالحصى وأبراجها وساحاتها. يستمتع السكان المحليون بالمشي عبر جسر تشارلز.

4. كراكوف، بولندا: تشتهر ببلدتها القديمة الجميلة، والتي تتميز بساحة السوق الرئيسية وكنيسة القديسة مريم وشارع التسوق فلوريانسكا.

5. بودابست، المجر: تشتهر العاصمة المجرية بهندستها المعمارية الرائعة وشوارعها الواسعة وحماماتها الحرارية. يستمتع السكان المحليون بالمشي على طول شارع أندراسي وشوارع التسوق الأخرى.

6. تالين، إستونيا: تشتهر العاصمة الإستونية ببلدتها القديمة التي تعود إلى العصور الوسطى، بشوارعها المرصوفة بالحصى والمباني الملونة وأبراج الكنائس. يستمتع السكان المحليون بالتجول في ساحة بلازا ديل أيونتامينتو وشارع التسوق فيرو.

7. ليوبليانا، سلوفينيا: العاصمة السلوفينية هي مدينة ذات أجواء مريحة وترحيبية. يستمتع السكان المحليون بالتجول على طول شارع المشاة بريسيرين والسوق المركزي وضفاف نهر ليوبليانا.

8. يستمتع سكان ريغا بالمشي في شوارع المدينة واستكشاف المتاجر والمطاعم والمقاهي المختلفة الموجودة هناك. كما يستمتعون بالعديد من المهرجانات

والأحداث التي تقام في شوارع ريغا طوال العام، مثل مهرجان ريغا للبيرة ومهرجان ريغا للأضواء.

بشكل عام، يستمتع الناس بشوارع هذه المدن بطرق مختلفة: المشي، ركوب الدراجات، الجلوس في المقاهي وشرفات المطاعم، الاستمتاع بالمناظر والهندسة المعمارية، والتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والعائلة.

كل مدينة لها ثقافتها ونمط حياتها الخاص، مما يجعل شوارعها فريدة ومختلفة عن بعضها البعض، وهذه لمحة موجزة عن العديد من المدن الأخرى التي يمكن سردها.

مدينة جيكابيلس

بعد جولة حول جميع المناطق المحيطة بجيكابيلس، بقينا في المدينة وخرجنا لاستكشافها، بما في ذلك منتجعها الصحي وضواحيها. انضم إلينا في جولة في لاتغال، شرق لاتفيا.

جيكابيلس هي واحدة من المدن العشر في لاتفيا في المنطقة الجنوبية الشرقية. تقع على ضفتي نهر دوغافا في كل من سيليا ولاتغال.

لقد تطورت بفضل أنشطة التجديف والصيادين، وفي عام 1670 منح الدوق جاكوب هذه المستوطنة حقوق المدينة واسم جيكابميستس.

جيكابيلس هي مركز نقل رئيسي يتعامل مع البضائع ويوزع تدفقات المرور بين لاتفيا وروسيا وبيلاروسيا وليتوانيا.

يبلغ عدد السكان 23656 نسمة، مما يجعلها واحدة من أهم النقاط الوسيطة بين ريغا ودوجافبيلس.

التاريخ

لم تتشكل المدينة كما نعرفها اليوم إلا في عام 1962 بعد بناء جسر جديد فوق دوجافا، يربط بين كروستبيلس على الضفة اليمنى وجيكابيلس على الضفة اليسرى.

تعد كروستبيلس أقدم جزء من جيكاببيلس، والتي تم ذكرها لأول مرة في الكتابات في وقت مبكر من عام 1237، عندما بنى أسقف ريغا قلعة بالقرب من أسوتي. في أوقات لاحقة، قام عدد كبير من اللاجئين من الحرب الشمالية الثانية والمؤمنين القدامى الروس ببناء منطقة حضرية، والتي تلقت في 12 فبراير 1670 اسم جيكابميستا. خلال تقسيم بولندا في عام 1772، تم ضم كروستبيلس، التي كانت تابعة لمقاطعة إنفلانتيا، وفي عام 1795، يكاببيلس، التي كانت تابعة لدوقية كورزيم وزيمغالي، إلى الإمبراطورية الروسية.

هناك رواية تقول إن الإمبراطورة كاثرين الأولى ملكة روسيا ولدت هنا.

مدينة داوغاوبلس

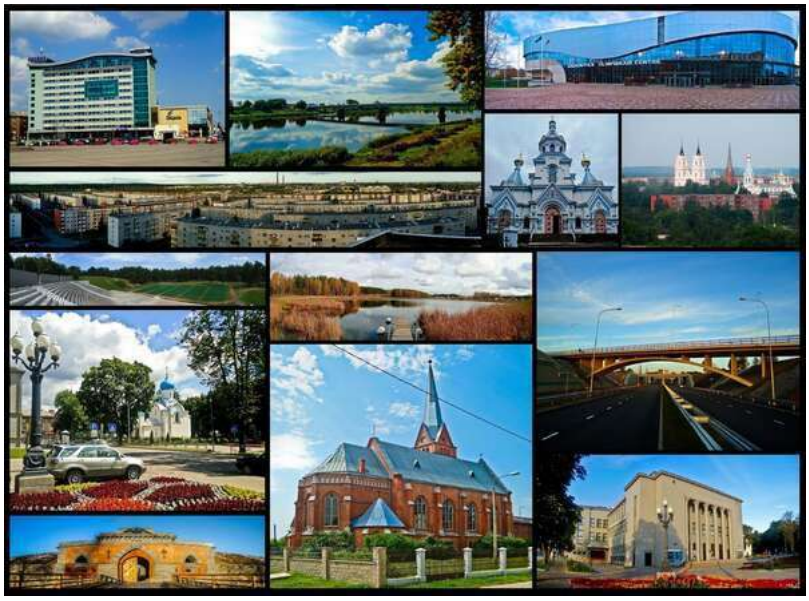

في الجولة التي نقوم بها ، شرق لاتفيا، وصلنا إلى داوغاوبلس ، المدينة الأكثر أهمية في المنطقة.

دوجافبيلس يبدو أن لها روح الترام لأنه من خلال شوارعها كما لو كان بالسحر وعلى الرغم من عدم رؤية المسارات، مخبأة في العشب الأخضر، يظهر الترام بين الناس، مثل الروح، عندما تكون هناك حاجة إليه.

دوجافبيلس هي مدينة في شرق لاتفيا ويبلغ عدد سكانها 86000 نسمة. وهي ثاني أكبر مدينة في البلاد من حيث عدد السكان بعد ريغا. تقع دوجافبيلس في جنوب شرق البلاد على نهر Daugava. داخل منطقة Latgale، تعد أكبر مدينة ومركز صناعي وتعليمي، فضلاً عن كونها مركزًا ثقافيًا ورياضيًا وترفيهيًا مهمًا.

تم ذكرها لأول مرة في المصادر التاريخية في عام 1275، بينما تم منح حقوق المدينة في عام 1582.

تقع محطة قطار دوجافبيلس على بعد 218 كم من ريغا، بينما تبلغ المسافة إلى ريغا عبر الطريق السريع A6 232 كم. لكن المسافة إلى الحدود مع ليتوانيا هي 25 كم، وإلى الحدود مع بيلاروسيا 35 كم، وإلى الحدود مع روسيا 120 كم.

دوجافبيلس، التي كان عدد سكانها 129000 نسمة عندما سقط الاتحاد السوفييتي، لا تزال بها أغلبية روسية اليوم، حيث يبلغ عدد اللاتفيين 48.3٪ 20.5٪، والبولنديين 13.4٪ والبيلاروسيين 7.6٪. إن هيمنة اللغة الروسية في دوجافبيلس ملحوظة، بينما تتحدث الأقلية اللاتفية اللغة اللاتغالية.

إن المشي في شوارع داوغاوبلس أو ريزكنه أو أي مدينة في لاتغال، أو المشي في طرق المناطق الريفية في شرق لاتفيا، هو بلا شك تجربة تسمح لك بملاحظة اختلافات كبيرة مع بقية البلاد.

مدينة لودزا

الحدود بين لاتفيا وروسيا هي الحدود الدولية التي يبلغ طولها 217 كيلومترًا والتي تفصل أراضي لاتفيا (عضو في الاتحاد الأوروبي) وروسيا (عضو في كومنولث الدول المستقلة). في شكلها الحالي، لم تتغير منذ عام 1945 حتى الوقت الحاضر، عندما كانت إستونيا جزءًا من الاتحاد السوفيتي. الوصول إلى منطقة الحدود مقيد على الجانب الروسي.

يبلغ عدد سكان لودزا 8300 نسمة وسكانها 57٪ لاتفيون و 35٪ روس. إنها واحدة من أقدم المدن في البلاد. تم ذكرها في وثائق من القرن الثاني عشر وكان لدى النظام الليفوني إحدى نقاط قوته الرئيسية هنا. العديد من مبانيها الخشبية القديمة في حالة جيدة.

يبلغ عدد سكان زيلوبي 1500 نسمة وتقع على بعد حوالي 2 كم غرب الحدود الروسية. يمر الطريق السريع E22، الذي يربط ريغا بموسكو، عبر جنوب المدينة

ويمر خط السكة الحديدية الوطني اللاتفي عبر مركزها، والذي ينتهي اليوم في هذه المدينة. ويربطها بقطارين يوميًا إلى ريغا.

يبلغ عدد سكان أغلونا 800 نسمة وهي مشهورة في لاتفيا وخارجها بكنيسة الصعود، وهي الكنيسة الكاثوليكية الأكثر أهمية في البلاد. أسس الآباء الدومينيكان الكنيسة والدير في عام 1700. زار البابا يوحنا بولس الثاني الحرم في سبتمبر 1993 وتجمع أكثر من 300000 حاج في ذلك الوقت. زاره البابا فرانسيس في سبتمبر 2018.

داغدا هي مدينة يبلغ عدد سكانها 1800 نسمة وتقع على المنحدرات الشرقية لمرتفعات لاتغال، بجوار بحيرة داغدا ونهر ناروتا. في مارس 1972، تم تسجيل أعمق تجمد للتربة في لاتفيا في داغدا، بـ 1.5 متر. لقد تم حرق مركز داغدا عدة مرات، ولكن تم إعادة بنائه دائمًا.

مدينة سيسيس

وهذه المرة مررنا عبر سيسيس، واحدة من أجمل وأقدم المدن في دولة البلطيق.

سيسيس هي مدينة تقع في شمال لاتفيا، في جزء فيدزيم والمركز الإداري لمنطقة سيسيس. تقع على بعد 90 كم من ريغا، في الطريق إلى إستونيا. كانت جزءًا من الرابطة الهانزية وكانت أحد مساكن سادة النظام الليفوني من عام 1237 إلى عام 1561. يتدفق نهر غوجا عبر المدينة.

مدينة سيسيس هي مسقط رأس العلم اللاتفي وواحدة من المدن اللاتفية التي دخلت المنافسة على وضع عاصمة الثقافة الأوروبية في عام 2014.

من بين 18137 من سكان سيسيس، 15130 من اللاتفيين، و2113 من الروس، و225 من البيلاروسيين، و194 من البولنديين، والبقية 475 من جنسيات أخرى، بما في ذلك صديقنا التشيلي سيرجيو، الذي انضم مع عائلته إلى جولتنا بعد الظهر.

يعد شاطئ جورمالا الشاطئ المفضل لدى الروس في لاتفيا منذ العهد السوفييتي. ولا يمكن لأي زيارة أولى إلى بحر البلطيق الاستغناء عن هذا المنتجع الساحلي اللاتفي.

لكي تكون رجلاً عليك أن تكون قويًا، فهذا هو المثال الأكثر تجذرًا في لاتفيا. ويُنظر إلى ذلك في الطريقة التي يتحدثون بها أو يمشون أو يصافحونهم. في احتفال الليغو، بينما ترتدي تيجان النساء زهورًا رقيقة، فإن تيجان الرجال مصنوعة من أوراق البلوط الصلبة.

نساء لاتفيا

الاعتقاد بأن جميع الناس في العالم متشابهون، أو حتى متشابهون، هو تجاهل للخصوصيات القوية لكل مجتمع.

لهذا السبب سنقوم بإدراج أدناه الرغبات الاثنتي عشرة التي تميز نساء لاتفيا، بينما نرافقهن بصور من حياتهن اليومية.

تحب النساء اللاتفيات أن يكون لديهن وقت لأنفسهن، ويساعدهن التأمل الذاتي على تطوير طريقة تفكير بناءة أكثر، ومعرفة وفهم بعضهن البعض بشكل أكبر. تسمح لهن هذه المعرفة بإدارة عاطفية وعقلية أكبر، وبالتالي معرفة كيفية التعامل مع مواقف الصراع بشكل أفضل.

إذا كان هناك شيء تتميز به النساء اللاتفيات، فهو رغبتهن في تعلم لغات أخرى، مما يسمح لهن بإثراء الحياة، وتجربة أفكار جديدة، وممارسة عقولهن، والعمل في شركة دولية، فضلاً عن القدرة الأكبر على التعبير عن أنفسهن للآخرين بطريقة مفهومة. تعرف النساء اللاتفيات عادة ثلاث أو أربع لغات.

تحلم المرأة اللاتفية بأشجار النخيل والشواطئ الاستوائية.

تولد درجات الحرارة الدافئة شعورًا بالرفاهية والراحة، مما يجعل جميع العضلات تسترخي وتخفف من آلامها، ومن المهم بالنسبة لها أيضًا الحصول على سمرة يصعب الحصول عليها في هذه المناطق الجغرافية.

بالإضافة إلى ما سبق، تحب اللاتفية الاستمتاع بكل قطرة من أشعة الشمس. تساعد الشمس الجسم على إنتاج فيتامين د، الذي يتم استقلابه في الكلى ليصبح شكله النشط وبالتالي يساهم في امتصاص وترسيب الكالسيوم في العظام. تعتبر الشمس بالنسبة لها سببًا صحيًا قويًا.

من الأشياء التي تميز المرأة اللاتفية طقوسها في الاتصال بالطبيعة. في هذا الفيديو، شاهدت الملابس والإيماءات والممارسات والرموز التي يتم إجراؤها في هذه الأراضي كجزء من تراثها الثقافي، فيما يتعلق بالقرابين والرقصات والأغاني والإيماءات أو العروض.

هذا مرتبط بالنقطة التالية، الحكمة القديمة. لقد ولت الأيام التي كان فيها العلماء والرهبان وحدهم قادرين على الوصول إلى كنوز المعرفة التاريخية والثقافية، ولكن في لاتفيا كانت هذه المعرفة متاحة دائمًا للجميع بطريقة شعبية ولا تزال كذلك.

إن ممارسة الرياضات التي لا تتطلب منافسة كبيرة هي رغبة متكررة بالنسبة لهم.

إن التمارين الرياضية التي لا تتطلب مجهودًا كبيرًا والتي تمارسها النساء في لاتفيا هي المشي وركوب الدراجات واليوغا والبيلاتس والسباحة والتزلج على الجليد والتزلج على الجليد. إن النساء اللاتفيات لسن محبات للصالات الرياضية ويفضلن الهواء الطلق.

إن التطور المهني كمحترفات أمر ضروري بالنسبة للنساء هنا. إنها عملية يتم تحديد نتيجتها بمرور الوقت وتسمح لهن بزيادة معرفتهن ومهاراتهن وإمكاناتهن وتطورهن العاطفي والبيولوجي والروحي، وهو أمر أساسي في حياة المرأة اللاتفية.

إذا ربطنا الانفصال والترفيه والجمال، فسنكون بالتأكيد مغرمين بالمرأة اللاتفية. إن الحديقة التي يمكنك فيها زراعة أزهارك وطعامك، والجمال الذي تجلبه الزهور والنباتات إلى البيئة الخارجية والعديد من المزايا الأخرى التي تعرف اللاتفيات كيفية استخلاصها من هذه المساحة هي جزء لا يتجزأ من حياتها.

إن تعلم شيء جديد أمر مثير للغاية بالنسبة للنساء اللاتفيات. يعتقدن أن هذا يمكن أن يغير طريقة تفكيرهن وشعورهن. ويرين فيه تمرينًا ممتازًا للدماغ لأنه يشكل أنماطًا جديدة تساعد في تطوير اتصالات دماغية جديدة، مما يزيد من قدرته.

جمال المرأة اللاتفية معترف به ومعجب به في جميع أنحاء العالم لعدة أسباب: عادة ما تتمتع المرأة اللاتفية بملامح وجه متناسقة، مع عيون كبيرة ومعبرة، وعظام خد عالية، وأنوف رفيعة، وشفاه ممتلئة. وتعتبر هذه الخصائص جذابة في العديد من الثقافات حول العالم.

عادة ما يكون لدى النساء اللاتفيات شعر أشقر أو بني فاتح، والذي غالبًا ما يكون ناعمًا جدًا ومفرودًا. يعتبر هذا النوع من الشعر جذابًا وصحيًا في العديد من الثقافات.

تتمتع النساء اللاتفيات عادةً ببشرة صافية وصحية، وغالبًا ما تكون ناعمة وملساء. ويرجع ذلك جزئيًا إلى المناخ البارد في البلاد، والذي يحد من التعرض لأشعة الشمس ويساعد على الحفاظ على رطوبة البشرة.

واحدة من أهم القضايا عندما يتعلق الأمر بالمرأة اللاتفية هي أنها تميل إلى أن تكون طويلة ونحيفة، وهي سمة جذابة في العديد من الثقافات. علاوة على ذلك، تتمتع المرأة اللاتفية بأسلوب بسيط ولكن أنيق في ارتداء الملابس، مما يعزز جمالها الطبيعي في كثير من الأحيان.

وأخيرًا، وربما تكون الأولوية بين رغباته، هي تكوين أسرة كلاسيكية. لا تزال الأسرة هي بداية التنظيم الاجتماعي، وتأسيس علاقة القرابة ووظائفها الإنجابية والحماية والتعليمية، ونقل المعتقدات والتعليم. بالنسبة للمرأة اللاتفية، فإن الارتباط القوي بالمنزل والأسرة متوافق تمامًا مع تطورها الشخصي والروحي، وسفرها وعملها، ولا تجد أي إزعاج في ذلك.

ليتوانيا

مع زوجتي ليلى نواصل السفر إلى الجانب الآخر من الخريطة لنشاركها معكم ونحن في ليتوانيا، أكبر دول البلطيق.

وبينما تكون الأخبار الدولية عن ليتوانيا نادرة دائمًا تقريبًا ما لم تعقد قمة الناتو هنا قبل بضعة أيام، يقضي الليتوانيون الصيف منفصلين عن الواقع، وكأن شيئًا لم يحدث بعيدًا عن أنوفهم.

ولا يرجع ذلك إلى أقل من ذلك، بل إنه أمر إلزامي للاستمتاع ببضعة أيام حارة في مكان مثل شاطئ إليكترياي، في نقطة متساوية البعد بين المدينتين الرئيسيتين هما كاوناس وفيلنيوس.

وبين المناظر الطبيعية والمدن الساحرة والتقاليد المذهلة، أصبح أحد أكثر المراجع السياحية المرغوبة في بحر البلطيق. والسياحة هنا أكثر عددًا من لاتفيا أو إستونيا، ربما بسبب قربها من بولندا وبقية أوروبا.

إن الساحل الجميل والعاصمة الصاخبة فيلنيوس وبعض المتنزهات الطبيعية المذهلة، ناهيك عن المنشآت الحرارية والرياضات المائية مثل التجديف، تجعل من ليتوانيا المجاورة مكانًا نرغب دائمًا في العودة إليه.

ولكن اليوم نحن في مكان غير معروف عمليًا للسياحة الدولية، في منتجع Elektrenai dam، حيث، كما نرى، لا يعرف سوى الليتوانيين كيفية الاستمتاع بظهيرة يوم الأحد.

كل دولة مليئة بالأماكن غير المروج لها ولكنها جذابة، واللآلئ التي يمكن اكتشافها عندما تسافر دون تسرع، وتنحرف عن المسارات الموصى بها.

إن العثور دون النظر هو أحد الأسباب التي توجهنا، فنحن نعلم أن السفر هو حياة مفرطة ولا يوجد شيء نستمتع به أكثر من المشي نصف ضائع في البلدان التي نزورها، فهذه طريقة جيدة للسماح بالمفاجأة.

إلكترياي هي مدينة في ليتوانيا، عاصمة البلدية التي تحمل نفس الاسم في منطقة فيلنيوس. اعتبارًا من عام 2021، بلغ عدد سكان المدينة 10782 نسمة، منهم 83% من الليتوانيين، و8% من الروس، و3% من البولنديين.

تأسست المدينة عام 1961 لإيواء عمال محطة توليد الطاقة إلكترياي، وهي محطة طاقة تعمل بالغاز الطبيعي ووقود النفط تم بناؤها بين عامي 1960 و1972 جنبًا إلى جنب مع الخزان.

أعلنت جمهورية ليتوانيا الاشتراكية السوفياتية أنها مدينة في عام 1962، بعد عام من تأسيسها. كانت عاصمة البلدية منذ عام 2000 وتقع على الطريق السريع A1 بالقرب من خزان إلكترياي المبني على نهر ستريفا.

في هذه الزاوية المخفية إلى حد ما في ليتوانيا، تجد العائلات مكانًا للاسترخاء والاستجمام، وممارسة بعض الرياضات المائية والسماح للأطفال بالركض بحرية للاستمتاع بيوم في الهواء الطلق.

الشاطئ الرملي الذهبي الناعم هو أيضًا المكان المثالي لحمامات الشمس، وهي سلعة نادرة في أرض الأمطار، وليس من قبيل المصادفة أن تُسمى ليتوانيا باللغة المحلية Lietuva، والتي تعني أرض الأمطار.

وسط بعض المباني والمنشآت التي لا تخطئها العين على الطراز السوفييتي والكثير والكثير من المساحات الخضراء، أردنا أن نشارككم هذا السحر الصغير في ليتوانيا.

أصبح بعد الظهر عميقًا وسقطنا في الداخل ونستمتع بأفق الخزان. إنها تجعلك ترغب في البقاء لبضعة أيام أخرى، على هذا الجانب من الخريطة.

الربيع في ليتوانيا، الذي يمتد من مارس إلى مايو، هو وقت الصحوة والتجديد. يصبح الطقس أكثر اعتدالًا تدريجيًا، وتنبض الطبيعة بالحياة بالأزهار الملونة والأشجار الناشئة. فيما يلي بعض المعالم الرئيسية في ليتوانيا في الربيع:

الحدائق المزهرة: قم بزيارة الحدائق المذهلة لقلعة جزيرة تراكاي وقلعة راودوني والحديقة النباتية بجامعة فيلنيوس لمشاهدة العرض النابض بالحياة للزهور.

المهرجانات والفعاليات: يمثل الربيع بداية المهرجانات والفعاليات الثقافية المختلفة في ليتوانيا، مثل مهرجان فيلنيوس السينمائي الدولي ومعرض فيلنيوس للكتاب.

الأنشطة في الهواء الطلق: يمكنك الاستمتاع بالمشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات في المناظر الطبيعية الخلابة في منتزه Aukštaitija الوطني و Curonian Spit، أو استكشاف الشوارع الساحرة في مدينة فيلنيوس القديمة.

الصيف

الصيف، من يونيو إلى أغسطس، هو ذروة الموسم السياحي في ليتوانيا. يكون الطقس دافئًا وممتعًا، مما يجعله مثاليًا لممارسة الأنشطة الخارجية واستكشاف الجمال الطبيعي للبلاد. فيما يلي بعض أبرز مميزات الصيف:

شواطئ رملية: توجه إلى المنتجعات الساحلية الشهيرة بالانغا ونيدا للاسترخاء على الشواطئ الرملية على طول ساحل بحر البلطيق.

المهرجانات الموسيقية: تستضيف ليتوانيا العديد من المهرجانات الموسيقية خلال فصل الصيف، بما في ذلك مهرجان فيلنيوس لموسيقى الجاز الشهير ومهرجان غالاباجاي.

رياضات مائيه: انخرط في الرياضات المائية مثل التجديف بالكاياك والتجديف والإبحار في البحيرات والأنهار، مثل بحيرة جالفي ونهر نيموناس.

العاصمة فيلنيوس

فيلنيوس هي عاصمة ليتوانيا، يبلغ عدد سكانها حوالي 000 500 ساكن، هي المدينة الأكثر اكتظاظا في البلاد.

من الناحية المعمارية، المركز التاريخي لفيلنيوس يتم الحفاظ عليه جيدا من قبل السلطات، وهو يصنف كاملا كتراث عالمي من جانب اليونسكو، بما في ذلك حي السفارات المتميز بواجهاته الملونة والمنحوتة. تطل على المدينة قلعة رائعة مصنوعة من الطوب تقع على تلة بضواحي المدينة، وتقع بجانب هذه القلعة، مقبرة بولونية اسمها نا روسي تحتوي على قلب المارشال يوزف بيوسودسكي

فيلنيوس تأتي من اسم نهر يعبر العاصمة، واسمه نهر فيلنيا.

العاصمة اللتوانية لا تنال حظها من كمية وسائل النقل التي تحظى بها العواصم الأوروبية الأخرى لأنها قريبة من حدود الاتحاد الأوروبي مع بيلاروسيا.

والسبب الآخر في عدم وصول التنمية بكثرة إلى قطاع المواصلات هو أن فيلنيوس لم تكن عاصمة ليتوانيا في المدى القريب.

حي أوزوبيس

أثناء تجولي في أوزوبيس شعرت أنني أبتعد عن الواقع لأدخل تجربة موازية، بين الخيال واليوتوبيا المصطنعة.

أوزوبيس هي حي من أحياء فيلنيوس، عاصمة ليتوانيا، وتقع بشكل أساسي في المركز التاريخي. تعني كلمة أوزوبيس "عبر النهر" باللغة الليتوانية وتشير إلى نهر فيلنا، الذي اشتق منه اسم المدينة. تشتهر المنطقة بعدد الفنانين الذين سكنوها وما زالوا يسكنونها، في الواقع تمت مقارنتها بمونتمارتر بسبب أجوائها البوهيمية، والعديد من المعارض الفنية وورش العمل للفنانين ومقاهيها. لكن ما يستدعينا هو أنه في الأول من أبريل 1998، أعلنت المنطقة نفسها جمهورية مستقلة (جمهورية أوزوبيس)، بجيش يبلغ عدده حوالي 12 شخصًا.

تبلغ مساحة أوزوبيس حوالي نصف كيلومتر مربع وهي معزولة جغرافيًا نسبيًا، حيث تحدها من ناحية نهر فيلنيوس ومن ناحية أخرى تلال مرتفعة ومنطقة صناعية

مهجورة حاليًا، وقد بناها في ذلك الوقت الحكومة السوفيتية. تم بناء الجسور الأولى فوق النهر في القرن السادس عشر، عندما كان معظم سكان المنطقة من اليهود الليتوانيين.

في أوزوبيس توجد مقبرة برناردين، وهي واحدة من أقدم المقابر في المدينة. اختفى معظم اليهود الذين يعيشون في المنطقة أثناء الهولوكوست، وفي وقت لاحق، دمر الجيش السوفيتي مقبرة يهود فيلنيوس. احتل المشردون وعاملات الجنس العديد من المنازل التي تركت فارغة بسبب الإبادة. حتى إعلان استقلال ليتوانيا في عام 1990، كانت هذه واحدة من أكثر المناطق المهجورة في المدينة.

في عام 1998، أعلن سكان المنطقة جمهورية أوزوبيس، بعلمهم وعملتهم ورئيسهم ودستورهم وجيشهم. يتم الاحتفال بالاستقلال سنويًا في يوم أوزوبيس.

المشاريع الفنية هي الشغل الشاغل للجمهورية، وكيف يمكن أن يكون الأمر غير ذلك، فالرئيس الحالي لأوزوبي، روماس ليليكيس، شاعر وموسيقي ومخرج سينمائي.

تُعرض المواد الـ 41 من دستور جمهورية أوزوبيس بـ 23 لغة، على جدران شارع باوبيو.

مدينة وقلعة تراكاي

تراكاي هي بلدة صغيرة في ليتوانيا تقع على بعد حوالي 28 كيلومترًا غرب فيلنيوس، عاصمة البلاد. تشتهر تراكاي بقلعة الجزيرة الجميلة والمحيط الطبيعي المذهل، وتوفر الحياة في تراكاي مزيجًا فريدًا من التاريخ والثقافة والهدوء.

كانت تراكاي واحدة من المراكز الرئيسية لدوقية ليتوانيا الكبرى وكانت القلعة ذات أهمية استراتيجية كبيرة.

تقع قلعة تراكاي على بعد 28 كم غرب فيلنيوس، عاصمة ليتوانيا، على جزيرة في بحيرة جالفي.

كانت تراكاي واحدة من المراكز الرئيسية لدوقية ليتوانيا الكبرى وكانت القلعة ذات أهمية استراتيجية كبيرة.

جزء من تراكاي هو جزء من أراضي منتزه تراكاي التاريخي الوطني، وهو المركز الإداري للمنطقة. يبلغ عدد سكان المنطقة الحضرية 4933 نسمة.

يوجد ما يقرب من 200 بحيرة في جميع أنحاء المنطقة، وأعمقها 46.7 مترًا هي جالفي، التي تضم 21 جزيرة.

توفي الدوق الأكبر فيتاوتاس الكبير في القلعة دون أن يُتوَّج ملكًا على ليتوانيا في عام 1430. وفي عهد سيجيسموند الثاني، أعيد تزيين القلعة على طراز عصر النهضة وكانت بمثابة مقر إقامة صيفي للملوك لفترة قصيرة. وفي وقت لاحق، كانت بمثابة سجن. وخلال الصراعات مع إمارة موسكو، تضررت القلعة ولم يتم إعادة بنائها أبدًا، لذلك سقطت في حالة سيئة لعدة قرون.

خلال القرن التاسع عشر، بدأت خطة لإعادة بناء القلعة. وفي عام 1905، قررت السلطات الإمبراطورية الروسية ترميمها جزئيًا. وخلال الحرب العالمية الأولى، استعان الألمان بمتخصصين لديهم، قاموا بعدة محاولات لترميمها. وعمل المحافظون الليتوانيون والبولنديون على المشروع، لكن العمل توقف عندما اشتدت حدة الحرب العالمية الثانية. وفي نهاية الحرب، بدأ مشروع إعادة بناء كبير. وبدأت الأعمال بين عامي 1951 و1952 وانتهى الجزء الرئيسي منها في عام 1961، خلال الفترة السوفيتية.

تتمتع الحياة في تراكاي بأجواء فريدة بسبب موقعها على ضفاف البحيرة والمشاركة المهمة في بعض فترات التاريخ الليتواني.

يعيدنا التجول في تراكاي بلا شك إلى العصور الماضية. بالإضافة إلى المباني القديمة، هناك جو من التقشف الذي ضاع في مناطق جغرافية أخرى، وحتى ملابس بعض المارة تبدو أيضًا محتجزة في الزمن.

تقع تراكاي في منطقة خلابة محاطة بمسطحات مائية عاكسة في بيئة غابات، والمناظر الطبيعية جميلة وتوفر فرصًا للأنشطة الخارجية مثل ركوب القوارب والمشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات.

يعد القصر الموجود على الجزيرة أحد مناطق الجذب الرئيسية في المدينة. يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر، وهو مثال رمزي للهندسة المعمارية القوطية وعصر النهضة في ليتوانيا. يمكن للزوار استكشاف القلعة وأبراجها ومتاحفها للتعرف على تاريخ المنطقة والثقافات المختلفة التي أثرت على تطورها.

كان السياح يزورون القلعة لاستكشاف غرفها التاريخية ومعارضها والاستمتاع بالمناظر البانورامية للبحيرة والمنطقة المحيطة بها.

توجد في تراكاي مطاعم جيدة جدًا حيث يمكنك الاستمتاع بالمأكولات الليتوانية، وهي جزء لا يتجزأ من ثقافة البلاد التي تعكس تاريخها وجغرافيتها وتقاليدها وعادة ما يتم إعدادها بمنتجات محلية مثل لحم الخنزير والأسماك العذبة والبطاطس والحبوب ومنتجات الألبان والفطر. تتأثر هذه المكونات بمناخ البلاد وبيئتها الطبيعية.

السياحة هنا هي في الغالب ليتوانية مع بعض الزوار من البلدان المجاورة، مما يعفي تراكاي من علامات العولمة. لا يزال بإمكانك إدراك جو أصيل وحقيقي، وليمة حقيقية للعين.

الرياضات المائية وركوب الدراجات وألعاب القوى وركوب القوارب والمشي بصحبة مرشدين هي بعض من أهم الأنشطة في المدينة. البيئة الطبيعية، في حد ذاتها، هي بالفعل مكون مثالي للوجود، دون أي شيء للقيام به، والشعور وكأنك مسافر.

يمكن الوصول إلى تراكاي عن طريق البر من فيلنيوس أو كاوناس، على الرغم من أننا أتينا مباشرة من لاتفيا. يربط القطار أيضًا المدينة بعاصمة البلاد، فيلنيوس، في رحلة لا تزيد عن 30 دقيقة.

بحيرة جالفي

من أجمل الأماكن في ليتوانيا بحيرة جالفي، وهي غير معروفة للعامة الدوليين، ولكنها مكان مفضل لدى الليتوانيين.

بحيرة جالفي هي بحيرة في ليتوانيا بها 21 جزيرة، واحدة منها هي موطن لقلعة جزيرة تراكاي. تقع قلعة شبه جزيرة تراكاي على ساحلها الجنوبي. توجد أطلال الكنيسة الأرثوذكسية الصغيرة في جزيرة بازنيتيل.

يجمع هذا المكان بين الطبيعة والتاريخ مما يجعله مكانًا مميزًا، كونه قريبًا نسبيًا من المدينتين الرئيسيتين في البلاد، فيلنيوس وكاوناس، يمنحه فرصة زيارته من قبل العديد من السياح كل أسبوع.

كانت تراكاي عاصمة دوقية ليتوانيا الكبرى من عام 1321 إلى عام 1323 قبل الانتقال إلى فيلنيوس. ترتبط البحيرة ومعظم البحيرات الأخرى المحيطة بالقلعة والمدينة بأساطير وخرافات، ومعظمها يحتوي على قصة حب مأساوية.

يقع قلب بحيرة جالفي في جزيرة صغيرة على شكل قلب تشكلت بالقرب من القلعة في جزيرة تراكاي. تحكي مياه البحيرة قصة الحب التالية: يُقال أنه منذ سنوات عديدة

عاش رجل نبيل ثري للغاية في تراكاي وكان لديه ابنة جميلة تدعى باربورا. كانت تحب الملابس باهظة الثمن والمجوهرات والحيوانات والطيور الجميلة والنادرة.

سمع ملك بلد عظيم عن باربورا الجميلة. وعندما وصل إلى تراكاي، وقع على الفور في حب باربورا بشغف وطلب يدها للزواج. كانت باربورا من عائلة نبيلة ووافق الملك حتى على التضحية بلقبها من أجلها.

لكن رد باربورا كان هذا: "أيها الملك، إن التخلي عن التاج ليس الدليل الأكثر إقناعًا على الحب. "سأصدق حبك الدافئ أكثر إذا تلقيت كهدية ما كنت أحلم به منذ فترة طويلة."

بدأت باربورا تخبرني أنه يوجد في مكان ما مملكة حيث تزين البجعات ذات البياض المبهر والجمال الذي لا يوصف البرك.

وعد الملك ببذل قصارى جهده للعثور على تلك المملكة وإحضار البجع إلى حبيبته. وكما وعد، فعل ذلك، وسرعان ما سلم رسل الملك زوجًا من البجع الرشيق إلى باربورا.

اليوم، يقول التراقيون القدماء أن أسلاف البجع الذي يزين الآن البحيرات التراقية كان ذلك الزوج من الحديقة الملكية في بلد بعيد يسمى ليتوانيا.

السفر هو حياة مفرطة ومع تقدم فترة ما بعد الظهر، سنستمر في جولة على هذا الجانب من الخريطة لمشاركتها معك.

نساء لاتفيا وليتوانيا وإستونيا - دول البلطيق

فتح بانوراما تقربنا من معرفة حقيقة ما تبدو عليه نساء لاتفيا وليتوانيا وإستونيا معًا هو شيء سُئلت عنه مرارًا وتكرارًا

وليتمكن من الحصول على فكرة عن نساء البلطيق، فهم قريبات من بعضهن البعض ومختلفات، ولكن بلا شك، صاحبات أنوثة مبتهجة.

لاتفيا هي الدولة في العالم التي تعاني من أكبر اختلال في التوازن بين العدد الإجمالي للرجال والنساء، لذلك يوجد عدد كبير من النساء العازبات في بلد تعد النساء فيه من بين أجمل نساء العالم، لا يوجد عدد كافٍ من الرجال.

ولكن كيف يكون هذا ممكنًا؟

هناك نساء أكثر بكثير من الرجال، لأنه بين سن 30 و 40 عامًا، يكون معدل وفيات الذكور أعلى بثلاث مرات من الإناث، ويبلغ معدل بقاء النساء على قيد الحياة مقارنة بالرجال 11 عامًا.

من ناحية أخرى، فإن الدول التي لديها أعلى معدل للنساء بين خريجي الجامعات هي السويد ولاتفيا، مع ما يقرب من 70٪ من الإجمالي.

الفتيات من لاتفيا، بمتوسط طول يبلغ 1 متر و 70 بوصة، هن في المتوسط الأطول في العالم، أعلى من الروسيات والأوكرانيات والهولنديات. ويجب أن نضيف إلى ذلك عادة ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي. على الرغم من أن ليست كل الشوارع مناسبة لهن، فإن مركز ريغا هو عرض جمال مستمر.

في مجلة الرجال الأكثر شعبية في لاتفيا، والتي تسمى Klubs، يتباهون بأنهم لا يعرفون رجل لاتفي واحد يشكو من نقص النساء الجميلات. لكنهم يضيفون أن الحصول عليهن معقد إلى حد ما.

إن اللاتفيات لسن نساء ضعيفات يبحثن عن الحماية أو زوج ثري. حتى أن امرأة أصبحت رئيسة والعديد من الشركات تديرها نساء. فلا عجب إذن أن رمز لاتفيا هو امرأة، ميلدا، التي تتوج نصب الحرية في ريغا، رمز النضال من أجل الاستقلال.

في ليتوانيا، على أية حال، تسود نظرة "تقليدية" للعلاقات بين الرجل والمرأة. وربما بسبب الأغلبية الكاثوليكية الشهيرة، يبدو من المقبول الاعتقاد بأن الزوجة يجب أن تطيع زوجها.

وفقًا لنتائج دراسة استقصائية حديثة، لا تزال النظرة التقليدية لدور المرأة في الأسرة سائدة في المجتمع، حيث يجب عليها أن تعتني باحتياجات الرجل. يعتقد أكثر من نصف الليتوانيين (58%) أن من واجب الزوجة رعاية منزل زوجها. ويعتقد أكثر من 40% أن الزوجات ملزمات بإقامة علاقات جنسية مع أزواجهن.

تحب النساء الليتوانيات أن يكنّ أنثويات للغاية ويولين اهتمامًا كبيرًا للعناية بشعرهن وبشرتهن. وعلى الرغم من أن الكثيرات لا يعرفن ذلك، فإنهن لسن عبيدًا بل من دول البلطيق، في منتصف الطريق بين روسيا وأوكرانيا وإسكندنافيا. 55% من النساء الليتوانيات شقراوات، وهي نسبة أقل قليلاً من النساء اللاتفيات. جسديًا، يملن إلى أن يكون حجمهن أكبر، وإن كان طولهن أقل.

إلى جانب حقيقة أن بنية العديد من الفتيات الإستونيات مذهلة، مما يدفع عددًا كبيرًا إلى دخول عالم عرض الأزياء في جميع أنحاء العالم، فقد حان الوقت لشرح بعض خصائص طريقة وجودهن وعاداتهن

أولاً وقبل كل شيء، النساء الإستونيات لسن نساء منفتحات، بل على العكس تمامًا. طبيعتهن هادئة ومنطوية ولا يبدأن في التحدث إلى أول غريب يقابلنه في الشارع.

لا تحب النساء الإستونيات التحدث كثيرًا ولا يحب الرجال أيضًا التحدث بلا نهاية، والاستماع إلى أنفسهم. في بعض الأحيان يكون الصمت عاملًا إيجابيًا في سياقات معينة.

يمكن أن تؤدي هذه الطبيعة الانطوائية إلى تعقيد الموعد الأول مع فتاة إستونية لأنها لا تظهر علامات الاهتمام والجاذبية المعتادة الشائعة بين نساء أوروبا الغربية. من الصعب معرفة ما إذا كانت مهتمة برجل من الانطباع الأول. عادة ما يستغرق الأمر عملية طويلة نسبيًا للتعرف على شخص ما، والبدء في مواعدته، وإقامة علاقة جدية.

من ناحية أخرى، مقارنة بالفتيات من دول أوروبية أخرى، لا تهتم الفتيات الإستونيات كثيرًا بالاستقلال والحرية. لا يشكل هذا الأمر أولوية بالنسبة لهن. يحببن الرجال الشجعان ولا يمثل الاعتماد على شريكهن ماليًا مشكلة. لدرجة أن المرأة الإستونية تتوقع دائمًا في موعد غرامي أن يختار شريكها الرجل المكان دون تردد وأن يتخذ زمام المبادرة.

بيلاروسيا

علي أن أقول انه كان عبور الحدود البولندية لمغادرة الاتحاد الأوروبي أكثر صعوبة من دخول بيلاروسيا. ذلك أن بولندا تتخذ تدابير احترازية متطرفة على حدودها الشرقية، كما هو الحال في دول البلطيق.

تحظر بولندا عبور المشاة، وتلغي القطارات وتحد من بيع تذاكر الحافلات لمواطني الدول الثالثة. كان خياري الوحيد هو المرور دون إذن. لسبب مثير للتفكير، يجري بناء الستار الحديدي الجديد في أوروبا، ولكن هذه المرة من الجانب الغربي.

بيلاروسيا، المعروفة رسميًا باسم جمهورية بيلاروسيا، هي دولة تقع في أوروبا الشرقية. يحدها روسيا من الشرق والشمال الشرقي، وأوكرانيا من الجنوب، وبولندا من الغرب، وليتوانيا، ولاتفيا من الشمال الغربي. عاصمتها وأكبر مدنها هي مينسك.

تتمتع بيلاروسيا بتاريخ غني ومعقد تأثر بقوى مجاورة مختلفة. طوال معظم تاريخها، كانت بيلاروسيا تحت حكم دول أخرى، مثل دوقية ليتوانيا الكبرى،

والإمبراطورية الروسية، والاتحاد السوفييتي. لقد ترك هذا بصمة على ثقافتهم وتراثهم.

يرأس جمهورية بيلاروسيا الرئاسية ألكسندر لوكاشينكو وأصبحت مستقلة في 25 أغسطس 1991 عن الاتحاد السوفيتي. تحدها ليتوانيا ولاتفيا وروسيا من الشمال وروسيا من الشرق وأوكرانيا من الجنوب وبولندا من الغرب. عملتها هي الروبل البيلاروسي.

تحافظ بيلاروسيا على علاقات وثيقة مع روسيا، جارتها الأكبر وشريكتها التجارية الرئيسية. كما سعت إلى الحفاظ على علاقاتها مع دول أخرى، مثل الصين وبعض الدول الأوروبية، إلا أن التوترات السياسية أثرت على علاقاتها مع جزء من المجتمع الدولي.

تقدم مينسك، عاصمة بيلاروسيا، مزيجًا من العمارة الحديثة والسوفييتية، مع أماكن مثيرة للاهتمام للزيارة،

يبلغ عدد سكان بيلاروسيا 9،450،000 نسمة بمساحة 207،600 كيلومتر مربع وكثافة سكانية 46 نسمة لكل كيلومتر مربع.

يعيش 71.7% من السكان في المناطق الحضرية والعاصمة مينسك هي أكبر مدينة في البلاد ويبلغ عدد سكانها 2،013،000 نسمة. ومن المدن المهمة الأخرى غوميل وموجيليف وفيتيبسك وبريست وغرودنو.

يسكن بيلاروسيا 83.7% من البيلاروسيين و8.3% من الروس و3.1% من البولنديين و1.7% من الأوكرانيين. فيما يتعلق بالدين، 80% يمارسون المسيحية الأرثوذكسية و10% كاثوليك: 10%. اللغة الرسمية هي البيلاروسية ولكن اللغة الروسية مستخدمة على نطاق واسع.

بيلاروسيا لديها تاريخ من الاتهامات من قبل هيئات حقوق الإنسان. تعرضت البلاد لانتقادات بسبب افتقارها إلى حرية الصحافة والتجمع وبسبب هذا تأثر اقتصاد بيلاروسيا أيضًا بالعقوبات الدولية.

لسوء الحظ، لا توجد بيانات دقيقة عن نسبة النساء البيلاروسيات اللاتي يتزوجن من أجانب. لا تفصل الإحصاءات الرسمية بيانات الزواج حسب جنسية الزوجين.

ومع ذلك، ذكر تقرير صادر عن وزارة الخارجية البيلاروسية عام 2020 أن النساء البيلاروسيات أكثر عرضة للزواج من رجال من دول مثل روسيا وأوكرانيا وكازاخستان. هناك أيضًا اتجاه متزايد للنساء البيلاروسيات للزواج من رجال من دول الاتحاد الأوروبي مثل بولندا وألمانيا وإيطاليا.

من جانبها، فإن الدول الوجهة المفضلة للنساء البيلاروسيات للهجرة هي روسيا، بسبب سهولة اللغة والتكامل الثقافي. بولندا، بسبب القرب الجغرافي وسهولة الحصول على التأشيرات والتشابه الثقافي. ألمانيا وإيطاليا وجمهورية التشيك وإسبانيا.

إن المخاوف الرئيسية للبيلاروسيين هي التضخم والاعتماد الاقتصادي على روسيا وارتفاع تكاليف المعيشة، ووفقًا لبعض المصادر، الافتقار إلى الحرية السياسية وحقوق الإنسان، وقمع الحكومة للمعارضة والمجتمع المدني، والحرب في أوكرانيا. إن تأثير الحرب في أوكرانيا على اقتصاد وأمن بيلاروسيا يحمل في طياته خطر التورط المباشر في الصراع.

من بين الدول الصديقة لبيلاروسيا روسيا، وهي أقرب حليف لبيلاروسيا، ولديها علاقات سياسية واقتصادية وعسكرية قوية، والصين وفنزويلا وكوبا وصربيا.

من بين الأعداء الولايات المتحدة وأوكرانيا ودول البلطيق.

على الرغم من الاختلافات السياسية، فإن بولندا لديها تجارة كبيرة مع بيلاروسيا، وحافظت ألمانيا على حوار مفتوح، وتحافظ تركيا على علاقات ودية مع بيلاروسيا.

الوضع الجيوسياسي في بيلاروسيا معقد ويتميز بالاعتماد الاقتصادي والسياسي على روسيا. ولهذا السبب، فرض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات على بيلاروسيا، مما أدى إلى عزلة أكبر للبلاد على الساحة الدولية. التحدي الجيوسياسي الرئيسي الذي يواجه بيلاروسيا هو الحفاظ على التوازن بين علاقاتها مع روسيا والغرب.

الاقتصاد البيلاروسي في وضع صعب. كان للعقوبات التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول أخرى تأثير كبير على الاقتصاد البيلاروسي. لقد قيدت العقوبات قدرة بيلاروسيا على الوصول إلى الأسواق المالية الدولية، وقيدت التجارة، وجعلت من الصعب الحصول على التكنولوجيا والمكونات المستوردة. تسارع التضخم في بيلاروسيا بشكل كبير في الأشهر الأخيرة. بلغ معدل التضخم السنوي 17.6٪ في يناير 2024. ومع ذلك، فإن معدل البطالة في بيلاروسيا منخفض نسبيًا، حوالي 4٪.

تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة العمل والحماية الاجتماعية في جمهورية بيلاروسيا إلى أنه في عام 2023 كان هناك حوالي 62000 عامل أجنبي يحملون تصاريح عمل مؤقتة في بيلاروسيا.

يمثل هذا ما يقرب من 1.5٪ من إجمالي القوى العاملة في البلاد.

الدول الرئيسية الأصلية للعمال الأجانب في بيلاروسيا هي روسيا: 53٪، أوكرانيا: 22٪، أوزبكستان: 5٪، كازاخستان: 4٪ والصين: 2٪.

لقد استقبلنا الصيف في مينسك عاصمة بيلاروسيا بطقس لطيف ودرجات حرارة دافئة وأيام مشمسة. لقد كنا محظوظين، حيث تشرق الشمس تلقائيًا وتسمح لنا النسمة باستكشاف التشريح المتمايل.

خلال أشهر الصيف، التي تمتد من يونيو إلى أغسطس، تتراوح درجات الحرارة المتوسطة خلال النهار من 20 درجة مئوية إلى 25 درجة مئوية. ومع ذلك، في بعض الأحيان يمكن أن تتجاوز درجات الحرارة 30 درجة مئوية في الأيام الأكثر سخونة. عادة ما تكون الليالي باردة، بين 10 درجات مئوية إلى 15 درجة مئوية.

خلال فصل الصيف، تكون الأيام في مينسك طويلة وضوء النهار وفير. تشرق الشمس في الصباح الباكر وتغرب في وقت متأخر من الليل، مما يوفر ساعات عديدة من ضوء النهار للاستمتاع بالهواء الطلق.

الصيف هو الوقت المثالي للاستمتاع بالأنشطة الخارجية في مينسك. تعد حدائق المدينة، مثل حديقة جوركي وحديقة تشيليوسكينتسيف، أماكن شهيرة للاسترخاء والتنزه وركوب الدراجات والاستمتاع بالطبيعة. في الوقت نفسه، تكتظ الشوارع بمجموعات من الجمال.

وبسبب درجات الحرارة الدافئة، يتم ارتداء الملابس الخفيفة والمريحة خلال فصل الصيف في مينسك. وتنتشر حولنا القمصان والسراويل القصيرة والفساتين الجميلة والصنادل للحفاظ على البرودة والراحة.

العاصمة مينسك

مينسك عاصمة بيلاروسيا هي واحدة من تلك المدن حيث الكلمات غير ضرورية. لمحبي الجمال، سيكون كافيا أن تتوقف في أي زاوية وتتأمل، مجرد تأمل.

عاصمة بيلاروسيا هي مدينة نابضة بالحياة وحديثة ذات تاريخ غني ومزيج مثير للاهتمام من الأساليب المعمارية.

السفر هو الحياة المفرطة وقد وصلنا إلى مينسك لنرى ما يحدث على هذا الجانب من الخريطة. الجمال بكل أبعاده يحيط بنا.

لمدينة مينسك تاريخ طويل يعود إلى أكثر من 900 عام. يُعتقد أنها تأسست في القرن الحادي عشر على يد الأمير روريك من سلالة روريكا. خلال هذه الفترة، كانت مينسك مستوطنة محصنة تطورت كمركز رئيسي للتجارة والحرف اليدوية.

اليوم تفتخر المدينة بفخر لا جدال فيه. مينسك هي مينسك، بدون تأثيرات، لا تبدو مثل أي عاصمة أوروبية أخرى. النظام، النظافة، التجانس، لا يوجد بها شقوق.

في القرن الرابع عشر، أصبحت مينسك جزءًا من دوقية ليتوانيا الكبرى، ثم مملكة بولندا. وخلال هذا الوقت، عانت المدينة من العديد من الصراعات وتغييرات الحكومة. وفي القرن السادس عشر، دمر حريق هائل مينسك، ولكن سرعان ما أعيد بناؤها.

قد يكون من المفاجئ للكثيرين الألوان النابضة بالحياة والصخب، لكن مينسك بعيدة كل البعد عن المدينة المملة التي يتخيلها الكثيرون. بل إنها بدلاً من ذلك قبلة للناظرين.

في القرن السابع عشر، احتلت القوات الروسية مينسك خلال الحرب الروسية البولندية وأصبحت جزءًا من الإمبراطورية. وخلال الحكم الروسي، شهدت المدينة نموًا اقتصاديًا وأصبحت مركزًا تجاريًا وإداريًا مهمًا في المنطقة.

إن التجول في مينسك أمر مثير للدهشة في كل خطوة. يجب على كل رجل مثقف أن يزور العاصمة البيلاروسية مرة واحدة في حياته.

خلال القرن التاسع عشر، تطورت مينسك كمركز ثقافي وتعليمي مهم. وتم بناء المدارس والمسارح والمكتبات، وأصبحت المدينة مركزًا للحياة الفكرية والثقافية البيلاروسية.

بعد تفكك الاتحاد السوفييتي في عام 1991، أصبحت مينسك عاصمة جمهورية بيلاروسيا المستقلة. وقد شهدت تطورًا كبيرًا من حيث البنية التحتية والاقتصاد والحياة الثقافية، وظلت المركز السياسي والثقافي للبلاد.

بعد تعرضها لأضرار جسيمة خلال الحرب العالمية الثانية، أعيد بناء جزء كبير من المدينة على الطراز المعماري السوفييتي الوظيفي. ومع ذلك، في العقود الأخيرة كانت هناك جهود لتطوير هياكل حديثة جديدة وتجديد المباني التاريخية.

مينسك هي مدينة آمنة ونظيفة خضعت لتطور كبير في السنوات الأخيرة. وهي تقدم مزيجًا مثيرًا للاهتمام من التاريخ والثقافة والحداثة والمساحات الخضراء، مما يجعلها وجهة جذابة للزوار.

كل مناسبة مختلفة وكل مكان هو صندوق مختلف من المفاجآت، لدرجة أنني عندما بدأت التجول في براتيسلافا وجدت نفسي في موقف ممتع غير متوقع.

الوصول إلى بلد جديد، وإيجاد سكن والخروج للمشي في شوارعه لمعرفة ما نجده ومشاركته معك هو شيء أصبح أسلوب حياة.

تنقلنا شوارع مينسك إلى زمن آخر، ومع ذلك نشعر بأننا في الحاضر. في بعض الأحيان يكون الماضي في العادة شكلاً من أشكال المستقبل.

مينسك مدينة تستحق المعرفة، فهي اقتصادية وآمنة للغاية، مع المشي الهادئ للمارة بها ونظافتها التي تحسد عليها أي عاصمة أوروبية.

مدينة بارانوفيتشي

نحن في بارانوفيتشي، وهي مدينة وسيطة بين مينسك وبريست. اخترتها عشوائيًا، دون أن أعرف عنها شيئًا، قبل التوقف هنا.

تتميز المناطق الداخلية من بيلاروسيا بجمالها الطبيعي، ومناظرها الطبيعية المتنوعة، ومزيج من المناطق الريفية والحضرية. تتمتع بيلاروسيا بمساحات شاسعة من الغابات والبحيرات والأنهار. وتغطي الغابات حوالي 40% من أراضي البلاد، مما يجعلها واحدة من أكثر الدول غابات في أوروبا.

تنتشر القرى والمناطق الريفية في المناطق الداخلية من بيلاروسيا والتي تعكس الحياة البيلاروسية التقليدية. غالبًا ما تتكون هذه المجتمعات من منازل خشبية غريبة ومزارع ومناظر طبيعية زراعية. يمكنك العثور على مزارع مخصصة لإنتاج منتجات الألبان والدواجن والحرف اليدوية.

تضم المناطق الداخلية من بيلاروسيا العديد من المدن الإقليمية التي تقدم تاريخها وسحرها الخاص. على سبيل المثال، بريست وغرودنو وفيتيبسك وغوميل وبارانوفيتشي، حيث نلتقي.

توفر هذه المدن مهربًا هادئًا من الحياة الحضرية، مع اتصال بالطبيعة والمناطق الريفية الساحرة والتراث الثقافي الغني. إنها العقد المثالية لأولئك الذين يرغبون في استكشاف الجمال الطبيعي والأصالة في بيلاروسيا.

تقع بارانوفيتشي في غرب بيلاروسيا، في منطقة انتقالية بين المناطق الحرجية في الشرق والحقول الزراعية في غرب البلاد. يبلغ عدد سكانها حوالي 170.000 نسمة وهي مركز صناعي واقتصادي مهم في المنطقة.

تتميز بارانوفيتشي بمجموعة متنوعة من الأساليب المعمارية، من المباني التاريخية إلى الهياكل الأكثر حداثة. تعد كنيسة سان نيكولاس، التي بُنيت في القرن التاسع عشر على الطراز القوطي الجديد، واحدة من أبرز المعالم الأثرية في المدينة.

توجد في المدينة مؤسسات تعليمية، بما في ذلك المدارس الثانوية والجامعات. وهناك أيضًا مسارح ومتاحف ومكتبات تعزز الثقافة والفنون في المجتمع.

تعتبر بارانوفيتشي مركزًا رئيسيًا للنقل في المنطقة الغربية من بيلاروسيا. تحتوي المدينة على محطة قطار تربطها بمدن أخرى في بيلاروسيا وموسكو وسانت بطرسبرغ في روسيا، بشكل مباشر.

لكن الشيء المهم بالنسبة لنا هو الشعور بالهواء الداخلي الذي لا يمكن تقديره في العواصم. على الرغم من أن مينسك مدينة مرتبة ونظيفة للغاية، إلا أن فرصة التعرف على البلاد بشكل معمق تعد تجربة ثرية.

مدينة بريست

مدينة بريست هي واحدة من أقدم وأبرز المدن في بيلاروسيا. تقع بريست في المنطقة الجنوبية الغربية من بيلاروسيا، بالقرب من الحدود مع بولندا. وهي مركز مهم للنقل والتجارة بسبب موقعها الاستراتيجي عند تقاطع طرق التجارة الأوروبية، والتي تقتصر اليوم على الحد الأدنى من تعبيرها.

خلال الحرب العالمية الثانية، كانت المدينة مسرحًا لمعركة شرسة بين القوات الألمانية والقوات السوفيتية، ولهذا السبب أصبحت موقعًا تاريخيًا ونصبًا تذكاريًا مهمًا.

لقد استقبلنا يوم ممطر ورمادي، مما منعنا من الاستمتاع الكامل بالهواء الطلق. الشوارع والحدائق شبه فارغة ومن المفترض أنه مع مناخ مختلف ستكون أكثر حيوية، على الرغم من أن جو القلق يبدو أكثر من مبرر.

في الأوقات العادية، اجتذبت بريست العديد من السياح بسبب تاريخها وتراثها المعماري وقلعة بريست الشهيرة. يمكن للزوار استكشاف القلعة وزيارة المتاحف والاستمتاع بجمال حديقة موخافيتس، على الرغم من أنني اليوم أبدو الغريب الوحيد هنا.

المرأة البيلاروسية

تتميز المرأة البيلاروسية بجمالها وأناقتها وشعورها القوي بالعائلة. تتجول حولنا تشريحها المتذبذب برفقة زوجها وأطفالها وتؤكد ذلك.

تشتهر المرأة البيلاروسية بمظهرها الجذاب وأناقتها. تتمتع العديد منهن بملامح وجه ناعمة وعيون معبرة وشعر أشقر أو بني فاتح. تهتم العديد من النساء البيلاروسيات بمظهرهن ويرتدين ملابس أنيقة وأنيقة.

يعد التجول في مينسك أو أي مدينة بيلاروسية قبلة للناظرين. لمحبي النظام والجمال والنعمة، فإن هذه الدولة ضرورية.

عادة ما تكون النساء في بيلاروسيا متعلمات تعليماً عالياً وطموحات في تطورهن الشخصي والمهني. تسعى العديد منهن إلى مهنة ناجحة وتسعى جاهدة لتحقيق أهدافهن وتطلعاتهن.

الأسرة مهمة جدًا في الثقافة البيلاروسية، وتلعب المرأة دورًا أساسيًا في رعاية الأسرة والمنزل. عادة ما تكون المرأة البيلاروسية مخلصة وعاطفية وملتزمة بأحبائها. تجد العديد من النساء التوازن بين حياتهن المهنية والعائلية.

غالبًا ما تقدر المرأة البيلاروسية التقاليد والقيم الثقافية. إنهم على دراية بتراثهم وغالبًا ما يحافظون على روابط قوية بالثقافة والهوية البيلاروسية. كما أنهم ودودون ومضيافون ولديهم حس قوي بالمجتمع.

كما أن البيئة تصاحب ذلك، الشوارع والحدائق الرائعة، والتوازن الاجتماعي دون تطرف وبيئة متوقعة وآمنة تكمل السياق.

أما بالنسبة للحب، فإذا أراد أي شخص أن يجده في بيلاروسيا، فإن النساء البيلاروسيات عادة ما يكنّ مخلصات وملتزمات في علاقاتهن. إنهن يقدرن الاستقرار والإخلاص، ويبحثن عن شريك لتكوين أسرة قوية ودائمة معه.

قد يقول بعض المتشككين أنه ليس كل ما يلمع ذهبًا، ولكن من المرجح أن يجذب اللمعان فضائل أخرى وراءه.

بالطبع، المفاهيم المعبر عنها هنا عامة ولا تنطبق على جميع النساء البيلاروسيات، لأن كل شخص فريد من نوعه. ومع ذلك، فإن هذه السمات شائعة في المجتمع ويمكن أن تعطيك فكرة عن شكل النساء في بيلاروسيا.

وغني عن القول، من الصعب للغاية إجراء محادثة هنا بأي لغة غربية. سأحاول أن أتعامل مع أساسيات اللغة الروسية القليلة.

على مر القرون، كانت بيلاروسيا تحت حكم الإمبراطورية الروسية وأصبحت فيما بعد جزءًا من الاتحاد السوفيتي. خلال الفترة السوفييتية، كانت بيلاروسيا جمهورية اشتراكية سوفييتية وشهدت التجميع الزراعي والتصنيع وتأثير الحرب العالمية الثانية.

كانت بيلاروسيا مسرحًا لاحتلال ألماني وحشي خلال الحرب العالمية الثانية. عانت البلاد من أضرار جسيمة وخسائر في الأرواح، بما في ذلك الإبادة المنهجية لليهود وغيرهم من الجماعات. يقع مجمع أوشفيتز للموت، حيث قُتل العديد من البيلاروسيين، على أراضي ما يُعرف الآن ببولندا.

بعد تفكك الاتحاد السوفييتي في عام 1991، أعلنت بيلاروسيا استقلالها وأصبحت دولة ذات سيادة، على الرغم من أن علاقاتها بروسيا تتجاوز العلاقة بين الأقران.

نحن نغادر بيلاروسيا، ولكن هناك شيء لا نريد أن نفوته. في الواقع فيما يتعلق بأيديولوجية النوع الاجتماعي وتنفيذ أجندة 2030 بعيد كل البعد عما يحدث في أوروبا الغربية.

أيديولوجية النوع الاجتماعي مفهوم مثير للجدل وغير مقبول على نطاق واسع في بيلاروسيا. اتخذت الحكومة البيلاروسية موقفًا محافظًا بشأن القضايا المتعلقة بالهوية الجنسية والأدوار التقليدية للرجال والنساء في المجتمع.

بشكل عام، تميل بيلاروسيا إلى أن يكون لديها رؤية أكثر تقليدية ومحافظة عندما يتعلق الأمر بالأدوار الجنسانية وقد تمكنا من التحقق من ذلك في شوارعها، حيث الأسرة هي البطل.

لن ترى هنا مظاهر قوس قزح أو شعرًا ملونًا أو ملابس مشكوك فيها. كل شيء يسير وفق النظام القائم، فمن المستحيل أن تجد كتابات على الجدران، أو قطعة ورق على الأرض، أو أي شيء خارج مكانه. هذا المجتمع لا يتخذ الحرية الفردية علمًا له، بل يفضل دعم فكرة جماعية.

من جانبه، فإن أجندة 2030 هي مجموعة من أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة. وعلى الرغم من أن بيلاروسيا أبدت اهتمامها بتنفيذ أجندة 2030 وبذلت بعض الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن تنفيذ هذه الأهداف يتوقف على المصالح الوطنية.

الكثير مما فقدته إسبانيا، وأميركا اللاتينية، وفي معظم الدول الغربية بشكل عام، يتمتع بصحة جيدة في بيلاروسيا. ويمكن لهذا التناقض أن يفسر لماذا يوجد في العالم اليوم رؤيتان متضاربتان للحياة تفقسان على الحدود على جانبي الخريطة.

على الرغم من أن العديد من الدول الشرقية مثل بولندا وسلوفاكيا وبلغاريا والمجر واضحة بشأن القيم التي يجب الحفاظ عليها، فإن القدوم إلى مينسك يعني الذهاب خطوة أخرى إلى الأمام.

الوقت سوف يخبرنا أي موقف سوف يسود. أوروبا ممزقة بين الوجود والسماح لنفسها بأن تكون.

بولندا

جمهورية بولندا البرلمانية، وعاصمتها وارسو، يبلغ عدد سكانها 37.908.000 نسمة في مساحة 312.696 كيلومتر مربع. اللغة الرسمية هي البولندية، وهي لغة سلافية من المجموعة الغربية، وعملتها هي الزلوتي البولندي. بولندا دولة كاثوليكية.

تقع بولندا في وسط أوروبا، وتحدها ألمانيا من الغرب، وجمهورية التشيك وسلوفاكيا من الجنوب، وأوكرانيا وبيلاروسيا من الشرق، وبحر البلطيق من الشمال. تضاريس بولندا متنوعة، مع مناطق جبلية وهضاب وسهول. السلاسل الجبلية الرئيسية هي الكاربات في الجنوب، والسوديت في الغرب وجبال تاترا في الجنوب الغربي.

مناخ بولندا قاري معتدل، مع صيف دافئ وشتاء بارد. يبلغ متوسط درجة الحرارة في وارسو في يناير 3 درجات مئوية تحت الصفر، وفي يوليو 19 درجة مئوية.

تأسست مملكة بولندا في عام 1025، وفي عام 1569 انضمت إلى دوقية ليتوانيا الكبرى لتشكيل الكومنولث البولندي الليتواني، الذي تفكك في عام 1795 عندما تم تقسيم بولندا بين روسيا وبروسيا والنمسا.

استعادت بولندا استقلالها في عام 1918، ولكن ألمانيا والجيش الأحمر غزتها خلال الحرب العالمية الثانية. بعد الحرب، أصبحت بولندا دولة تابعة للاتحاد السوفييتي. في عام 1989، حررت بولندا نفسها من الشيوعية وأصبحت ديمقراطية.

بولندا، دولة يبلغ عدد سكانها 38 مليون نسمة ومساحتها 312700 كيلومتر مربع وتقع في الجزء الشرقي من أوروبا الوسطى.

في هذه الساعات الأولى في وارسو، والتي تعني زيارتنا الرابعة للبلاد، وجدنا مدينة منتعشة بعد الوباء.

يحدها من الشمال بحر البلطيق ومنطقة كالينينغراد الروسية، ومن الشمال الشرقي ليتوانيا، ومن الشرق بيلاروسيا، ومن الجنوب الشرقي أوكرانيا، ومن الجنوب جمهورية التشيك وسلوفاكيا، ومن الغرب ألمانيا.

إنها جمهورية برلمانية كاثوليكية لغتها البولندية، وهي لغة سلافية غربية وهي جزء من الاتحاد الأوروبي.

عاصمتها وأكثر مدنها اكتظاظًا بالسكان هي وارسو، التي وصلنا إليها للتو وسنحصل على انطباعاتنا الأولى عنها. تقع المدينة التي يبلغ عدد سكانها 1777000 نسمة في وسط شرق البلاد.

اليوم، بولندا هي اقتصاد مختلط مع قطاع خاص متنامٍ. القطاع الصناعي هو المحرك الرئيسي للاقتصاد البولندي، والمنتجات الصناعية الرئيسية هي الصلب والسيارات والآلات والإلكترونيات.

قطاع الخدمات مهم أيضًا في الاقتصاد، والخدمات الرئيسية هي السياحة والتجارة والخدمات المصرفية.

لقد أثبتت بولندا أنها دولة اقتصادية بالنسبة لنا. فقد انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في الأول من مايو 2004، ولكنها لم تكمل الاتحاد النقدي بعد؛ ولا تزال العملة المتداولة هي الزلوتي ولم يتم تحديد تاريخ رسمي لبدء استخدام اليورو.

السكان البولنديون متجانسون عرقيًا، حيث يعتبر 98٪ من السكان بولنديين. هناك أقليات صغيرة من الألمان واليهود والأوكرانيين، وقد نما عددهم على مدى العامين الماضيين.

وفقًا للمعهد البولندي للديموغرافيا، فإن 3.6% من النساء البولنديات متزوجات من أجانب. وقد زادت النسبة في السنوات الأخيرة، ومن المتوقع أن تستمر في الارتفاع في المستقبل.

الدول الأكثر شيوعًا لأزواج البولنديات الأجانب هي:

* ألمانيا (22%)

* المملكة المتحدة (12%)

* أيرلندا (11%)

* إيطاليا (8%)

* الولايات المتحدة (7%)

تشمل الدول الأخرى الشائعة للهجرة فرنسا وإسبانيا والبرتغال والنرويج.

وفقًا للمعهد البولندي للديموغرافيا، فإن الدول الأكثر شعبية للهجرة للنساء البولنديات هي:

* ألمانيا (23%)

* المملكة المتحدة (13%)

* أيرلندا (12%)

* إيطاليا (9%)

* الولايات المتحدة (8%)

تشمل الدول الأخرى الشائعة فرنسا وإسبانيا والبرتغال والنرويج.

وفقًا لمسح أجراه المعهد البولندي للبحوث الاجتماعية، فإن الاهتمامات الرئيسية للبولنديين هي:

* تكلفة المعيشة

* الحرب في أوكرانيا

* الصحة

* التعليم

* السلامة

تشمل الاهتمامات المهمة الأخرى للبولنديين البيئة والهجرة والعلاقات الدولية.

يكافح المزارعون البولنديون ضد استيراد الحبوب من أوكرانيا.

تتأثر البلدان التي يعتبرها البولنديون أصدقاء وأعداء بتاريخها وثقافتها وسياساتها الحالية.

الأصدقاء

* الولايات المتحدة الأمريكية

* المملكة المتحدة

* ألمانيا

* فرنسا

* إيطاليا

من بين الأعداء

* روسيا:

* الصين

* وبيلاروسيا

الوضع الاقتصادي الحالي في بولندا مختلط. شهدت البلاد نموًا اقتصاديًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، لكن الحرب في أوكرانيا والتضخم العالمي لهما تأثير سلبي. تسارع التضخم في بولندا في الأشهر الأخيرة، ليصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 14٪ في يونيو 2023. ويدفع التضخم عدد من العوامل، بما في ذلك ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء.

الحرب في أوكرانيا لها تأثير سلبي على الاقتصاد البولندي. لقد استقبلت البلاد ملايين اللاجئين الأوكرانيين، مما يفرض ضغوطًا إضافية على الخدمات العامة.

تؤثر الحرب أيضًا على تجارة بولندا مع روسيا وبيلاروسيا. فرضت بولندا عقوبات على روسيا وبيلاروسيا، مما يجعل التجارة مع هذه البلدان صعبة.

وفقًا للمعهد البولندي للإحصاء، في عام 2023، كان 5.2% من القوى العاملة في بولندا من العمال الأجانب. ويمثل هذا إجمالي 1.8 مليون شخص.

الدول الأكثر شيوعًا التي ينحدر منها العمال الأجانب في بولندا هي:

* أوكرانيا (46%)

* بيلاروسيا (12%)

* روسيا (7%)

* ألمانيا (6%)

* رومانيا (5%)

بولندا، دولة مهمة في أوروبا، ومع ذلك فهي غير معروفة لكثير من الناس الذين يعيشون على الجانب الآخر من الخريطة.

فيما بعد سنحاول تقديم بعض مواقفهم بشأن الحاضر وخاصة مستقبل هذه الأمة السلافية.

كان الصعود والهبوط أمرًا ثابتًا في التاريخ البولندي، لدرجة أنه من كونها أكبر دولة في أوروبا أصبحت تعتمد على الآخرين.

في القرن السادس عشر، على خريطة أوروبا، احتلت المملكة البولندية الليتوانية منطقة تمتد من بحر البلطيق إلى البحر الأسود. كانت قوة حقيقية.

كانت بولندا الكبرى دولة تضم ديانات وأعراق مختلفة. كان يتم التحدث بعدة لغات في أراضيها، والتي سقطت في عدم الاستخدام حيث أصبحت النخب الاجتماعية بولونية.

اكتسب الفرنسيون الشهرة. ولكن الدستور الأوروبي الأول لم يكن الدستور الذي نشأ بعد ثورة 1789. فإذا استثنينا دستور جمهورية كورسيكا المؤقتة في عام 1755، فإن أول دستور حديث في أوروبا، والثاني في العالم بعد دستور الولايات المتحدة، كان

دستور بولندا. الذي أُعلن في الثالث من مايو/أيار 1791، أي قبل أربعة أشهر من دستور فرنسا.

ولكن قبل قرنين من الزمان بدأت الفترة التي يمكننا أن نعتبرها فترة سقوط بولندا. فقد كان على بولندا أن تحلم طيلة مائة وخمسين عاماً بما كان واضحاً بالنسبة للدول الأخرى: الاستقلال.

لقد أراد البولنديون دولة خاصة بهم لأنهم كانوا أمة موحدة. وقد تحققت هذه الأحلام بعد الحرب العالمية الأولى، ثم محيت في الحرب العالمية الثانية؛ وبعدها، وبسبب اتفاقيات يالطا، سقطت بولندا في شبه سيادة تحررت منها قبل عشر سنوات فقط.

وبعد سقوط الشيوعية في بولندا، تلت ذلك عملية تحرير اقتصادي وفقاً للنموذج الرأسمالي الغربي في تسعينيات القرن العشرين. كانت هذه العملية ناجحة نسبيًا، حيث شجعت خصخصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وقانون إنشاء الشركات الجديدة على تطوير القطاع الخاص، الذي يعد اليوم المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي.

يمكننا القول إن الاقتصاد البولندي يمر بفترة من النمو الكبير الذي يشمل القطاعات الرئيسية للاقتصاد، الخدمات والصناعة والبناء.

وفقًا لتوقعات البنك الوطني البولندي، فإن زيادة الاستثمار الأجنبي، وكذلك الاستهلاك، يشكل عاملًا رئيسيًا في نمو الناتج المحلي الإجمالي.

يمكننا أيضًا ملاحظة الزيادة الكبيرة في الصادرات، وبسبب النمو السريع للطلب المحلي، تسارع نمو الواردات. يصاحب النمو الاقتصادي السريع نمو في مستوى العمالة.

كان اقتصاد بولندا أول اقتصاد شيوعي في أوروبا ينهي ركوده وينمو مرة أخرى، في العقد الأخير من القرن العشرين. منذ عام 1992، تمتع الاقتصاد البولندي بانتعاش سريع وتجاوزت الاستثمارات الأجنبية 50 مليار يورو.

ولهذا السبب، بدأ يُشار بالفعل إلى بولندا في المجالات الاقتصادية في الشرق باعتبارها القاطرة الجديدة للمنطقة. وهو اللقب الذي كانت ألمانيا وحدها تحمله.

إن التطور الاقتصادي في السنوات الأخيرة وعلامات الراحة والرقي المتزايدة واضحة في البيئات الحضرية. وفي مدينة معتادة على التقشف، فإن هذا أكثر من مجرد أمر مذهل.

هل يوجد بحر في بولندا؟ إلى الشمال، على شواطئ بحر البلطيق، توجد مدن ساحلية مثل غدانسك الجميلة، مدينة العنبر، أو مدينة المنتجع الصحي سوبوت، على ما يسمى بالريفييرا البولندية. عندما يأتي شهر يونيو، ترتفع درجات الحرارة، وتتجاوز 20 درجة أو حتى تلامس 30 درجة ويمكن أن يستمر الصيف حتى سبتمبر.

هذه هي بولندا. من برد الشتاء إلى الشمس التي لا تكاد تنام: هنا يرتبط الصيف بالخطط في الطبيعة والشاطئ والمهرجانات وركوب الدراجات. باختصار، يمكنك أن تعيش في المدينة أو الشاطئ في الشوارع والشرفات النابضة بالحياة، المبهجة والصاخبة.

إذا كنت تحب المشي لمسافات طويلة، فهناك أيضًا جبال ومسارات لا نهاية لها في المتنزهات الوطنية لتكتشفها.

أن يرسل البولندي شخصًا ما إلى الجحيم «اذهب إلى الجحيم، فهذا ليس شيئًا سلبيًا. على العكس من ذلك. ويبدو الأمر وكأنه هيل، شبه الجزيرة التي يرغب الجميع في السفر إليها في الصيف.

إنه شريط رملي طويل جدًا يبلغ طوله 35 كيلومترًا محاطًا ببحر البلطيق، ويشكل خليج بوك. تجذب الشواطئ الرملية الناعمة والمياه الصافية السكان المحليين والسياح الذين يستمتعون بأيام الضوء الطويلة، عندما تغرب الشمس بعد الساعة 9 مساءً. إداريًا، هي جزء من محافظة بوميرانيا.

تتمتع شبه الجزيرة بعرض متغير: من 300 متر كحد أقصى إلى 100 متر كحد أدنى. من الممكن أن تغمر العواصف الشتوية في بحر البلطيق المناطق المنخفضة (تشكل جزرًا مؤقتة). في الواقع، حتى القرن السابع عشر كانت هناك مثل هذه الجزر التي شكلت سلسلة من الأرض فقط في الصيف.

في نهاية شبه الجزيرة يوجد منتجع هيل. إلى الجنوب، يحيط بمعظم خليج بوك.

بالإضافة إلى الشواطئ الجميلة والمنتجعات الجميلة هنا، يمكنك الشعور بالتاريخ. عندما غزت ألمانيا بولندا في سبتمبر 1939، قامت الحامية البولندية بتفجير جزء من شبه الجزيرة بالديناميت، وحولتها إلى جزيرة، قبل الاستسلام بعد 32 يومًا من القتال.

تحت حكم الرايخ الثالث، تم تحصين شبه الجزيرة وتم بناء بطارية ثقيلة بثلاثة مدافع، وبعد الحملة السوفيتية في بوميرانيا وشرق بروسيا في فبراير وأبريل 1945، لجأ الآلاف من الجنود والمدنيين الألمان إلى شبه الجزيرة. بينما تقدمت القوات السوفيتية على البر الرئيسي، حتى استسلم الجرمانيون.

مرة أخرى تحت الحكم البولندي، تم تحصين شبه الجزيرة حتى الخمسينيات، بمدافع إضافية. بعد عام 1989، أصبحت العديد من التحصينات وقطع المدفعية القديمة مناطق جذب سياحي، على الرغم من أن بعض المناطق لا تزال ملكًا للقوات المسلحة البولندية.

يدور القطار حول شبه الجزيرة كل 30 دقيقة في كلا الاتجاهين. يستغرق السفر من جدانسك إلى هنا بضع ساعات، لكنه يصبح تجربة فريدة لا تُنسى.

قيل لنا في هذه الساعات الأولى أن البولنديين متشائمون بطبيعتهم، ويبدو أنهم دائمًا حزينون وقلقون. لقد أخبرونا أنهم يشكون من كل شيء، من البرد، ومن الحر، ومن المطر أو عدم المطر، ومن الطقس، ومن السياسة والأمراض. ولكن هذا شيء لا يزال يتعين علينا التحقق منه.

وتدعم الإحصاءات هذه الفرضية. فعندما طُلب من البولنديين تقييم مدى رضاهم الإجمالي عن الحياة على مقياس يتراوح من 0 إلى 10، أعطى البولنديون متوسط تقييم أقل بـ 6.1 نقطة من المتوسط الذي يبلغ 6.7 نقطة في الدول المتقدمة.

والحقيقة أننا لا نرى الكثير من الناس السعداء، أو المبتسمين، ويبدو أنهم جميعًا جادون تمامًا.

يتبادر إلى ذهننا على الفور بعض البولنديين المشهورين عندما تطأ أقدامهم هذه المنطقة.

ولد فريدريك شوبان، أحد أبرز الملحنين الرومانسيين، في ضواحي وارسو لأم بولندية وأب فرنسي.

سافر إلى فيينا ثم إلى باريس لمواصلة دراسته الموسيقية. لكنه لم يعد إلى بولندا قط لأنها انغمست في ثورات تحررية نتيجة لفقدان البلاد لاستقلالها.

نيكولاوس كوبرنيكوس. كان القرن السادس عشر وقتًا من الرخاء الاقتصادي والتطور الثقافي لبولندا. في ذلك الوقت، اعتقدت البشرية أن الشمس والكواكب تدور حول الأرض.

ولكن في عام 1543، وهو نفس العام الذي توفي فيه، نشر كوبرنيكوس نظرية مفادها أن الأرض والكواكب الأخرى تدور حول الشمس. وقد اعتُبرت هذه الفكرة ثورية.

بينما نسير في شوارع وارسو لا يسعنا إلا الإعجاب بالجمال الأنثوي. ولكن بالإضافة إلى كون البولنديين جميلين، فقد صنعوا التاريخ. ولدت هنا ماريا سكودوفسكا كوري، أول امرأة تحصل على جائزة نوبل مرتين في الفيزياء والكيمياء.

سافرت السيدة كوري إلى باريس لمواصلة دراستها، ومثلها كمثل شوبان، لم تنسَ أرضها قط وشاركت البولنديين رغبتهم في استعادة استقلالهم. ولذلك أطلقت على أول عنصر اكتشفته اسم البولونيوم، والذي نالت عنه أيضًا جائزة نوبل الأولى.

بولندا بلد كاثوليكي بارز، ويمكن رؤية ذلك بالعين المجردة في الكنائس التي لا تعد ولا تحصى والتي توجت بالصلبان. كان البولندي كارول فويتيلا، رئيس أساقفة كراكوف والبابا يوحنا بولس الثاني، أول بابا سلافي في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية وظل في الفاتيكان حتى وفاته.

تضم الأراضي البولندية في أكبر جزء منها الجزء الشمالي من السهل الأوروبي الكبير وتغطي في الجنوب الأراضي الجبلية في منطقة السوديت والكاربات وسييرا دي لا سانتا كروز.

سنذهب إلى ساحل بحر البلطيق ونزور بعضًا من أجمل المدن.

أصبح بعد الظهر عميقًا وسقطنا في الداخل معجبين بالجمال الذي يدور ويتوقف حولنا.

النظرة الأولى إلى بلد ما ليست دائمًا النظرة الحاسمة.

يمكن أن يولد تغيير الموقف من لحظة إلى أخرى تعاطفًا مثمرًا.

لقد أتينا إلى بولندا دون الكثير من التوقعات، لأننا نعرف بالفعل، ولأنها قريبة ولأن الصيف ينتهي. لكن بولندا أعطتنا فرصة للاستمتاع بشوارعها بين الحشود.

نظرًا للنمو الهائل لتدفقات الهجرة، يبدو من الصعب بشكل متزايد اكتشاف الخصوصيات. على الرغم من الصعوبة، سنواصل محاولة القيام بذلك.

"البولنديون لا يبتسمون أبدًا" هي واحدة من العديد من العبثيات المنسوبة إلى هذا الشعب.

بشكل عام، احتفظت الابتسامة بمكانة منطقية للبولنديين، فهم لا يميلون إلى السير مبتسمين في الحياة، لماذا نعم.

من السهل الوقوع في فخ تبرير آلام الماضي، وتاريخنا الصعب. لكن أغلب الأشخاص الذين نلتقي بهم في طريقنا لم يعيشوا تلك الأوقات.

وبدلاً من هذا التبرير، نفضل البحث عن فرضيات أخرى.

الطقس هو احتمال، فهنا يكون الجو غائماً أو بارداً معظم العام. وإذا لم تمطر، فهذا شيء يحدث الآن ويمكنك أن ترى ذلك في بعض الصور.

لقد تأكدنا بالفعل في مناطق جغرافية أخرى من كيفية تأثير المناخ، للأفضل أو الأسوأ، على مزاج الناس. وكلما اتجهنا شمالاً، كلما أدركنا ذلك أكثر.

هناك فرضية أخرى ذات طبيعة ثقافية. لقد جعل التعليم من احترام هذه المدن وموقعها أمراً جيداً. ببساطة، بالنسبة لهم، ليس من الضروري جذب الانتباه.

بدلاً من ذلك، فإن الحفاظ على رباطة جأشك، وعدم التدخل في عالم الآخرين الصغير، هو عمل جيد بالنسبة للبولنديين.

على أية حال، فإن الشعور بأنفسنا وسط كل هؤلاء الناس والقدرة على التقاط مرورهم هو قبلة للناظرين.

الحفلة بالمعنى المحلي، الحفلة المقاسة، الحفلة لا يجب أن تكون مرادفة للإفراط أو التسارع.

هناك شيء لا يجب أن ننساه. يجب أن يكون إيقاع مشيتك هو إيقاع قدميك. هناك سبب لعدم وضع الطبيعة عجلات علينا.

بهذه العبارة كنت أبرر اختياري للسفر بوتيرة بطيئة، والمشي، والتنقل بدون إذن، والنوم حيث يحل الليل، وهو ما أوصلني إلى هذه خطوط العرض قبل بضع سنوات.

هذا هو المكان الذي أردت البقاء فيه لأن كل شيء يبدو أنه يتباطأ.

لقد تطور المجتمع البولندي، بما في ذلك مجتمع وارسو، على مر السنين، وخضع لتحولات سياسية واقتصادية وثقافية كبيرة.

في حين أن بولندا لديها تاريخ ثقافي وديني غني وأن الكاثوليكية جزء أساسي من الهوية البولندية وتلعب دورًا مهمًا في الحياة اليومية للعديد من الناس، إلا أن بولندا تتغير في السنوات الأخيرة.

اليوم من الممكن أن نرى مجتمعًا جديدًا في شوارع المدن البولندية، أقل هيكلية وأقل تقييدًا، على الرغم من احترامه لقيمه وعاداته الأجداد. التفاصيل الصغيرة التي تشكل الحياة اليومية.

بعد سقوط الشيوعية، شهدت بولندا تحديثًا وعولمة سريعين. أصبحت مدن مثل وارسو مراكز للأعمال والتكنولوجيا والثقافة، مع مزيج من التأثيرات المحلية والدولية.

من بين التحولات التي حدثت في الآونة الأخيرة، في مدن مثل وارسو، كان هناك نمو في الصناعة الإبداعية، بما في ذلك الفن والموسيقى والأفلام والتصميم. وقد ساهم هذا في خلق مشهد ثقافي نابض بالحياة يمكن رؤيته في الشوارع.

يميل الجيل الأصغر سنًا في بولندا إلى أن يكون لديه عقلية أكثر انفتاحًا وعولمة. يسافر العديد من الشباب البولنديين ويدرسون في الخارج ويتعرضون لثقافات مختلفة.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النمو الاقتصادي، تواجه بولندا تحديات اجتماعية مثل التفاوت الاقتصادي ومشاكل الوصول إلى الرعاية الطبية بين جزء من السكان. كما كانت هجرة العمالة سمة مميزة، حيث يسعى العديد من البولنديين إلى فرص أفضل في بلدان أخرى في الاتحاد الأوروبي.

وعلى الرغم من هذا، لا يمكن إنكار أن شوارع المدن البولندية هي قبلة للناظرين. اللون والإيقاع والوجود الشامل للجمال في جميع جوانبه، يجعلها مكانًا تريد دائمًا العودة إليه.

البولنديون هم شعب منفصل. غالبًا ما يكون لديهم شعور قوي بالهوية الوطنية ويفخرون بتاريخهم وإنجازاتهم. يمكن ملاحظة ذلك في أهمية الأحداث التاريخية وفي مقاومة وتضامن الشعب البولندي في الأوقات الصعبة. العلم البولندي حاضر دائمًا.

لكن بولندا ليست دولة تركت في الزمن. كان للتكنولوجيا تأثير على المجتمع البولندي، وخاصة في المناطق الحضرية مثل وارسو. أصبحت الاتصالات الرقمية وصناعة التكنولوجيا والشبكات الاجتماعية أجزاء متكاملة بشكل متزايد من الحياة اليومية.

على الرغم من هيمنة الكاثوليكية، إلا أن هناك تنوعًا دينيًا وثقافيًا متزايدًا في بولندا بسبب الهجرة والانفتاح على العالم الخارجي.

لقد تغيرت عقلية ومواقف المجتمع البولندي مع مرور الأجيال المختلفة. تميل الأجيال الأصغر سنًا إلى أن تكون أكثر ليبرالية في قضايا مثل حقوق الإنسان والبيئة.

السفر هو متعة الحياة وكل لحظة في وارسو هي فرصة للاستمتاع وتمضية الساعات بشكل مريح. يصبح بعد الظهر أعمق وسنغرق في غروب الشمس بالطريقة البولندية.

تعتبر بولندا واحدة من أكثر الدول أمانًا في العالم، وهي الأكثر تجانسًا ديموغرافيًا في أوروبا. إنها دولة منظمة للغاية وفخورة بهويتها، وهي وطنية للغاية وتسيطر على الهجرة بشكل جيد للغاية. من الجميل أن نرى دولة أوروبية مثل هذه، دولة اختارت الاهتمام بهويتها الثقافية وهدوءها.

الواقع أنه على الرغم من أن بولندا دولة ذات مستويات أمنية جيدة، فقد لاحظنا سيطرة شرطية قوية هناك.

وفقًا لبيانات مؤشر السلام العالمي، فإن الدول العشر الأكثر أمانًا في أوروبا هي:

1. أيسلندا.
2. البرتغال.
3. النمسا.
4. الدنمارك.
5. جمهورية التشيك.
6. سلوفينيا.
7. سويسرا.
8. أيرلندا.
9. النرويج.

10. المجر. وبولندا ليست من بينها.

أوروبا في وضع جيد في هذا الأمر، كونها القارة الأكثر أمانًا في العالم. في الواقع، تقع 18 من أكثر 25 دولة أمانًا في العالم في هذه القارة القديمة.

وكما ينعكس في العشرة الأوائل، فإن المنطقة الأكثر أمانًا في أوروبا، وبالتالي المنطقة الأكثر أمانًا في العالم، هي الدول الاسكندنافية.

سنتحدث في الوقت المناسب عن أيسلندا وجزر فارو، الدول التي لا توجد فيها جريمة عمليًا.

هناك العديد من العوامل التي تحدد ما إذا كانت الدولة مكانًا آمنًا ومحميًا جيدًا. وبهذا المعنى، فإن الخصائص الرئيسية التي يجب أن تتوفر في الدولة لتكون آمنة هي التالية:

الإجرام المتصور: يشير هذا العامل إلى شيئين. من ناحية، أن معدل الجريمة منخفض، ومن ناحية أخرى، أن الشعور بالعيش في الدولة آمن، دون خوف من أن تكون ضحية للسرقة والجرائم.

السكان المسجونون: أن هناك نسبة منخفضة من السكان في السجون مقارنة بسكان العالم.

الصراعات الداخلية والخارجية: وهذا يفترض عدم وجود فائض من الصراعات بين المواطنين والحكومة وبين الدولة والكيانات الخارجية الأخرى.

عدد جرائم القتل والجرائم العنيفة: باختصار، لا توجد جرائم قتل أو اعتداءات جسدية خطيرة.

العوامل السياسية والاجتماعية لها تأثير أيضًا، بالإضافة إلى عوامل الحرب والإرهاب، ومن الواضح أن بعض البلدان تمر بظروف خاصة تؤثر على هذه النقطة.

منذ عام 2018، ولخمس سنوات متتالية، أطلق تقرير السعادة العالمي على فنلندا لقب أسعد دولة على وجه الأرض.

في إصداره لعام 2022، يسلط الضوء على أن فنلندا حصلت على "درجة أعلى بكثير من الدول الأخرى في المراكز العشرة الأولى".

فيما يتعلق بالدول الاسكندنافية الأخرى، جاءت الدنمارك في المرتبة الثانية، وأيسلندا في المرتبة الثالثة، والسويد في المرتبة السابعة، والنرويج في المرتبة الثامنة.

لدى فنلندا الكثير لتقدمه: مستوى المعيشة مرتفع، والمجتمع آمن، وكل شيء يعمل بشكل جيد، والطبيعة دائمًا على بعد خطوات قليلة من المنزل.

سعت فنلندا جاهدة إلى إنشاء مجتمع يتمتع ببنية تحتية للسعادة.

تدعم الأنظمة الاجتماعية في فنلندا الحكم الديمقراطي وحقوق الإنسان، فضلاً عن التعليم والرعاية الصحية المجانيين أو الرمزيين تقريبًا.

لكن شعب فنلندا يعرف أن الرضا والقناعة لا يظهران من العدم. من الضروري بناء وصيانة الثقافة والمؤسسات الاجتماعية التي تشكل القاعدة والإطار الذي يبني فيه الأفراد والمجتمعات سعادتهم.

يمكن وصف السعادة بأنها أحد الأهداف العامة. من حيث القيم، ترتبط السعادة الفنلندية والشمالية بالثقة والحرية.

يميل الناس في فنلندا إلى الثقة ببعضهم البعض، وبالمسؤولين الحكوميين وحكومتهم، وهذا لا يعني أنهم يطيعون السلطة بلا تفكير: حتى لو كانت هناك خلافات وتناقضات، فإن المناقشات تجري في بيئة من الانفتاح والشفافية.

يرجع نجاح فنلندا المستمر إلى عوامل تظهر أيضًا في التقارير والمؤشرات والمقارنات الدولية الأخرى. فنلندا هي الدولة الأكثر استقرارًا والأقل فسادًا في العالم، وهي الأولى في الحريات السياسية والمدنية.

تحتل المرتبة الثانية في حرية الصحافة، والثالثة في حقوق الطفل والرابعة في التعليم. فنلندا هي أيضًا الدولة في الاتحاد الأوروبي حيث يعبر المواطنون عن أكبر قدر من الثقة في بعضهم البعض.

كما أن الطبيعة ليست بعيدة أبدًا في فنلندا. هدوء غاباتها وشفافية بحيراتها تدعو كل من يأتي للاستمتاع بروعتها.

ولكن في مواجهة هذا القدر الكبير من الإيجابية، نسأل أنفسنا: هل دول الشمال الأوروبي هي حقاً أفضل مكان للعيش؟ إنها دول طليعية، ومن المثير للاهتمام أن نراقبها، ولكن يبدو أن الكثير من المؤهلات الجيدة تتغذى أيضاً على الحاجة إلى نشر نموذج سياسي واجتماعي معين.

وهو النموذج الذي لا يناسب بالتأكيد خطوط العرض الأخرى، مع خصوصية أخرى، واحتياجات أخرى وإمكانات أخرى.

صحيح أنها نجحت في الجمع بين المنافسة الأكثر صدقاً والشفافية الكاملة والفساد المنخفض، وسياسة إعادة التوزيع مع الضرائب المرتفعة ولكن الإنفاق بكفاءة.

ولكن من المؤكد أن معايير أخرى أقل نجاحاً مخفية في الوظائف.

ونتيجة لامتلاكها لدولة الرفاهية الصلبة هذه، فإنها تستقبل العديد من الهجرات التي تبحث عن مكان ينتهي به الأمر بدعم من الدولة، ولكن على هذا النحو، بعيداً عن جذب المواهب العالمية، مثل البلدان الأخرى، فإنها تستقبل لاجئين سياسيين ليسوا منتجين للغاية وينتهي بهم الأمر إلى العجز.

ويتساءل المرء إلى متى، إن كان الأمر كذلك على الإطلاق، ستظل هذه البلدان الأكثر سعادة في العالم.

إن التجول في شوارع أي مدينة بولندية هو متعة للنظر. هذه الدولة، التي شهدت في السنوات الأخيرة نموًا أكبر من متوسط الاتحاد الأوروبي وتبرز كقاطرة للشرق، لديها الكثير لتقدمه لتلاميذنا.

يهتم البولنديون بملابسهم العصرية وفي إكسسوارات جمالياتهم كما لن تتمكن من رؤية ذلك في أي مدينة في أوروبا الغربية. وهذا يعني أن جوهرها السلافي لم يخفف على الرغم من الطابع الموالي للغرب الذي هيمن على ثقافتها في السنوات الأخيرة.

العديد من الشباب الذين يتوقون إلى عالم مختلف، يختارون بولندا لإكمال دراستهم بأنظمة المنح الدراسية مثل إيراسموس، لا يكفون عن الدهشة من هذه الخصوصية.

نستفيد من ذكر هذا الموضوع للتعليق على بعض أبرز جوانبه. يمكن أن تكون مؤسسات التعليم العالي في بولندا عامة، ويبلغ عددها حوالي 120، أو خاصة، مع عرض لأكثر من 320 مركزًا.

تعتبر جامعة وارسو، التي تأسست عام 1816، الأكبر في البلاد والأولى في الترتيب الوطني. وهي من بين أفضل 3% من الجامعات في العالم ويدرس بها حوالي 45400 شخص. ويبلغ عدد أفراد مجتمعها الدولي 4900 شخص، وكثير منهم ينجذبون إلى الجمال البولندي.

من الجامعات الأخرى على سبيل المثال جامعة العلوم الحياتية في وارسو، وجامعة كوزمينسكي الخاصة. تأسست عام 1993 وجامعة ياجيلونيان.

تقع في مدينة كراكوف، وهي واحدة من أعرق الجامعات البولندية وواحدة من أقدم الجامعات في أوروبا الوسطى، حيث تأسست عام 1364. تقع أيضًا جامعة كراكوف الاقتصادية في هذه المدينة.

من جانبها، تعد بوزنان ولودز وفروتسواف مدنًا حيث يمكنك العثور على عرض جامعي واسع النطاق والتعليم العالي. التعليم في بولندا هو ركيزة قوية للمجتمع.

في هذه الأثناء، فإن الضياع في شوارع هذه المدينة ينتج تأثيرًا ساحرًا. بولندا، بماضيها الصعب وحاضرها المليء بالتضحيات، تتحول تدريجيًا إلى بلد مثير للاهتمام للغاية للعيش فيه.

الهندسة المعمارية، التي أعيد بناؤها عدة مرات بعد ويلات الحرب، لا توفر فقط مكانًا جميلًا للمارة، بل إنها تقدم أيضًا تفاصيل بسيطة تستحق الإعجاب.

الزهور، التي، كما رأينا في بلدان أخرى على هذا الجانب من الخريطة، تحتل مركز الصدارة على الأرصفة والحدائق والتراسات، موجودة في كل خطوة، وتزين المناطق المحيطة.

إن نسبة التكاليف والخدمات، والأمن الجيد للمواطنين والموقع الجغرافي، في وسط عدد من البلدان الجذابة والرخيصة الأخرى، تجعل بولندا خيارًا جيدًا.

ومع ذلك، لن تجد هنا الجماهير المهاجرة من البلدان الأخرى المهمة والمتقدمة في أوروبا. باستثناء الأوكرانيين الذين أجبروا مؤخرًا على الهجرة، هناك عدد قليل من القارات الأجنبية.

إن الشخصية البولندية الجاهزة للاحتفال والفرح، على الرغم من أنها مدروسة، ستجعل أيامك هنا أكثر متعة. بولندا بلد يجب اكتشافه شيئًا فشيئًا، كبير جدًا، ورغم أنه يتميز بلهجة محلية واضحة، إلا أنه يقدم أيضًا تنوعات.

في بولندا، أفسح التقليد المجال للحداثة ولكن الحدود لم تتحرك. يمكنك أن تشعر بالراحة هنا، خاصة إذا كنت لا تزال ترغب في الحفاظ على القيم التي جعلت أوروبا عظيمة.

يشمل هذا التوحيد العرقي والثقافي الواضح بعض الأجانب. في بولندا، كان هناك 655985 مهاجرًا يعيشون في عام 2020، وهو ما يمثل 1.73٪ من السكان.

الهجرة النسائية أعلى من الهجرة الذكورية، بنسبة 55.82٪ من الإجمالي، مقارنة بالذكور الذين يشكلون 44.17٪. حقيقة أن الهجرة النسائية في بولندا أعلى بكثير من الهجرة الذكورية أمر لافت للنظر.

حتى العام الماضي، جاء المهاجرون في بولندا بشكل رئيسي من أوكرانيا، 33.34٪، وألمانيا، 12.32٪، وبيلاروسيا، 12.26٪.

حتى الآن هذا العام، زاد عدد المهاجرين الذين يعيشون في بولندا بشكل كبير مع التدفقات من أوكرانيا.

سنستمر في جولة في بولندا لمشاركتها معك. السفر هو متعة حقيقية، والشواطئ والمدن الجميلة في بولندا تنتظرنا.

تعد بولندا خامس أكبر اقتصاد وواحدة من أكثر الاقتصادات ديناميكية في الاتحاد الأوروبي، حيث تصل في الوقت نفسه إلى مستوى عالٍ جدًا في مؤشر التنمية البشرية. علاوة على ذلك، تعد بورصة وارسو الأكبر والأهم في أوروبا الوسطى والشرقية.

أداء بولندا جيد في بعض أبعاد الرفاهية العامة مقارنة بالدول الأخرى المدرجة في مؤشر الحياة الأفضل.

تتمتع بولندا بمتوسط أداء أفضل في التعليم والعلاقات الاجتماعية، ولكن متوسط أداء أقل في الدخل والصحة وجودة البيئة والرضا عن الحياة. وتستند هذه النتائج إلى مجموعة مختارة من البيانات المتاحة.

أنهت بولندا عام 2021 بمعدل خطر الفقر بنسبة 14.8% من السكان، والذي انخفض بمقدار 0.6 نقطة مقارنة بالعام السابق، الذي بلغ فيه خطر الفقر 15.4%. في المجمل، كان 5.498.000 شخص معرضين لخطر الفقر في بولندا العام الماضي.

وفي بولندا، أكمل 93% من البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و64 عاماً التعليم الثانوي العالي، وهو أعلى من المتوسط في الاتحاد الأوروبي والذي يبلغ 79%.

في مجال الصحة، يبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة في بولندا حوالي 78 عامًا، أي أقل بثلاث سنوات من متوسط الاتحاد الأوروبي البالغ 81 عامًا. ويبلغ متوسط العمر المتوقع للنساء 82 عاما، مقابل 74 عاما للرجال.

وهذه الأرقام جيدة بشكل مدهش بالمقارنة مع ما كان ينتجه الكاكاو في بولندا قبل بضعة عقود.

لكن عندما نركز على المستويات السلبية، فإنها تبدأ في الظهور كنوع آخر من البيانات.

منذ انهيار الاتحاد السوفييتي في عام 1989، أفرغت الهجرة المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة في بولندا، وهو الاتجاه الذي تسارع بعد انضمام البلاد إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2004. والآن يعيش أكثر من مليوني بولندي في أجزاء أخرى من أوروبا.

ومما لا شك فيه أن هذا يمثل هروباً للموارد البشرية والاقتصادية إلى خارج الأراضي البولندية، وهو ما يتم التعويض عنه بالهجرة الجماعية الأخيرة للأوكرانيين.

بالنسبة لنا، الذين دأبنا على القدوم إلى بولندا كل عام على مدى السنوات الخمس الماضية، فمن الواضح أن البلاد تسير على الطريق نحو التنمية التي يمكن أن تحسدنا عليها العديد من البلدان الأخرى التي اتبعتها خلف الستار الحديدي.

سيكون من الضروري معرفة ما إذا كان هذا المسار مستمرًا أم أنه يتأثر بالصراعات التي تتطور في مكان قريب على هذا الجانب من الخريطة. سيتعين علينا العودة إلى هذا في المستقبل.

قيل لنا أنه ربما بسبب الطقس أو بسبب طريقة عيشهم، يُقال إن البولنديين لا يخرجون عادةً لتناول العشاء في مطعم. بدلاً من ذلك، يفضلون استقبال الزوار في المنزل أو مشاركة مركز عائلي

ولكن إذا أتيت إلى بولندا هذا الصيف، فسترى الشوارع مليئة بالناس المتجولين والحانات ممتلئة. هناك شيء بعيد عن التصديق، على الأقل في مرحلة ما بعد الوباء هذه.

إن القدوم إلى وارسو هو دائمًا خيار جيد. نظرًا لقربها من لاتفيا ولأنها طريق إلزامي إلى بقية أوروبا، فقد أتينا عدة مرات.

تنبض تراسات المركز التاريخي ومنطقة براغ بالحياة بأكاليل الضوء والموسيقى الحية. عادة ما تكون درجة الحرارة لطيفة، بين 18 و22 درجة، على الرغم من وجود موجات حارة يظهر فيها مقياس الحرارة أكثر من 30 درجة.

بعد يوم شاق، يصبح الاسترخاء في المساء أفضل وقت في اليوم والخروج هو التزام. بالطبع، يحدث العكس في الشتاء.

كما هو الحال في وارسو، فإن الحياة الليلية في جدانسك مرادفة لأماكن الموسيقى الحية والعروض والحفلات الموسيقية في الهواء الطلق، وحتى قاعات البيرة والمقاهي وحانات النبيذ.

بالنسبة لأولئك الذين يريدون الاستمرار في الاستمتاع حتى وقت متأخر من الليل، هناك نوادي رائعة حيث يمكنك الرقص حتى الفجر.

يحدث نفس الشيء في العديد من المدن البولندية الأخرى مثل كراكوف وبوزنان ولودز أو فروتسواف، على سبيل المثال لا الحصر.

بشكل عام، الوضع الأمني في بولندا مستقر ولا توجد، من حيث المبدأ، أي مخاطر على سلامة الأشخاص الذين يستحقون المراجعة.

إن قوات الأمن البولندية المختلفة فعالة في مكافحتها للجريمة، على الرغم من أن الحقيقة هي أنه مقارنة بالدول الشرقية الأخرى، ترى هنا الكثير من الشرطة.

إذا كنت محظوظًا مثلنا، وحضرت بعض المعارض أو الأسواق الشعبية، فسوف يتضاعف تدفق الناس إلى الشوارع. البولنديون من الحاضرين الدائمين في هذا النوع من الأحداث.

مقارنة بدول البلطيق، أو الشرق بشكل عام، فإن المدن البولندية ليست أكثر حيوية وتسلية، خاصة في الليل.

ما أعجبنا كثيرا وما استمتعنا به أكثر هو المشي الصامت في ظلام الليل.

إن الجو الذي لا يقطعه سوى همهمات الناس أو بعض موسيقيي الشوارع، يحاكي أفضل لحظات أوروبا القديمة.

سنستمر في التجول في هذا الجانب من الخريطة، فالسفر هو حياة مفرطة ونريد أن نشاركها معك.

مصطلحات التاريخ تكثر في الشوارع وتتوقف في الحدائق. سنستمر في تصفح هذا الجانب من الخريطة لمشاركته معك.

"ارسم بطريقة تؤدي إلى إحياء بولندا." بهذه الكلمات، حفز ياسيك مالكزيفسكي طلابه في مدرسة كراكوف للفنون الجميلة.

في نهاية القرن التاسع عشر في بولندا، كان الرسام وطنيًا للفرشاة. وكان الفن من أجل الفن بمثابة ترف لم يكن البولنديون قادرين على تحمله، وذلك لمسألة بسيطة تتعلق بالبقاء الثقافي.

وبدون دولتهم، المقسمة للمرة الثالثة بين روسيا وبروسيا والنمسا منذ عام 1795، لم يكن هناك "العصر الجميل" بالنسبة لهم، بل ما يقرب من قرن ونصف من الحنين والمقاومة العنيدة لفقدان جذورهم.

الفن البولندي، مع احتفاظه بخصائصه الخاصة من حيث النوع والأسلوب، غالبًا ما يعكس الاتجاهات التصويرية التي عبرت عنها حركات البلدان والقارات المجاورة، مثل روسيا وحركات بقية أوروبا.

ولا يزال من الممكن النظر إلى القومية البولندية اليوم ربما بقوة أكبر من بقية الدول المجاورة، باستثناء المجر. وكل منهما تشكل، مع صربيا وعدد قليل من الدول الأخرى، حاجزاً أمام العولمة.

تؤكد هذه القومية أن الشعب البولندي أمة وتعزز الوحدة الثقافية للبولنديين. وقد عرّفها نورمان ديفيز، في سياق القومية البولندية، بأنها "عقيدة لخلق أمة من خلال إيقاظ وعي الناس بقوميتهم وتعبئة مشاعرهم كوسيلة للعمل السياسي".

تاريخيًا، كان على بولندا أن تناضل من أجل استقلالها، وكانت ثقافتها ولغتها ودينها هي معاقل هذا النضال.

كانت "القومية الأولية" البولندية القديمة للكومنولث البولندي الليتواني مبنية على الهوية البولندية والليتوانية، وبالتالي كونها متعددة الأعراق ومتعددة الأديان.

كانت الأيديولوجية القومية الجديدة التي تطورت بعد وقت قصير من تقسيم بولندا خالية في البداية من "القومية العرقية" من أي نوع. لقد كانت حركة رومانسية لاستعادة الدولة البولندية ذات السيادة

وصف موريسي موشناكي القومية البولندية الرومانسية بأنها "جوهر الأمة"، ولم تعد تحددها الحدود، بل من خلال أفكار ومشاعر وأفكار الماضي الناتجة.

تزامنت ولادة القومية الحديثة في ظل الحكم الأجنبي مع انتفاضة نوفمبر 1830 والربيع الشعبي الذي أعقبها.

ومع ذلك، فإن الهزيمة التي تعرض لها البولنديون حطمت أيضًا روحهم الثورية. ألقى العديد من المثقفين باللوم على الفلسفة الرومانسية في خسارة أصولها، والدمار الشامل، وفي نهاية المطاف خسارة الأمة.

مع ظهور الوضعية بين عامي 1860 و1890، أصبحت القومية البولندية قضية نخبوية. ولأن قوى التقسيم لم تتمكن من التماهي مع الأمة البولندية، أصبحت الأيديولوجية أكثر تقييدًا من حيث العرق والدين.

بعد سقوط الكتلة السوفيتية وفي القرن الحادي والعشرين، استمرت بولندا في ارتداء الملابس الحمراء والبيضاء واتخاذ قرارات مستقلة على الرغم من أنها جزء من الاتحاد الأوروبي. وهي المواجهة التي جلبت لنا الصداع وسوف تستمر في جلبها، لأن بولندا تبدو عازمة على البقاء بولندا.

ما الذي يوجد في إيماءات الناس، في ملامحهم وفي مواقفهم التي يمكن أن تميز شعبًا عن آخر؟

النظرة الأولى إلى بلد ما ليست دائمًا النظرة الحاسمة.

يمكن أن يولد تغيير الموقف من لحظة إلى أخرى تعاطفًا مثمرًا.

لقد أتينا إلى بولندا دون الكثير من التوقعات، لأننا نعرف بالفعل، ولأنها قريبة ولأن الصيف ينتهي. لكن بولندا أعطتنا فرصة للاستمتاع بشوارعها بين الحشود.

نظرًا للنمو الهائل لتدفقات الهجرة، يبدو من الصعب بشكل متزايد اكتشاف الخصوصيات. على الرغم من الصعوبة، سنواصل محاولة القيام بذلك.

"البولنديون لا يبتسمون أبدًا" هي واحدة من العديد من العبثيات المنسوبة إلى هذا الشعب.

بشكل عام، احتفظت الابتسامة بمكانة منطقية للبولنديين، فهم لا يميلون إلى السير مبتسمين في الحياة، لماذا نعم.

من السهل الوقوع في فخ تبرير آلام الماضي، وتاريخنا الصعب. لكن أغلب الأشخاص الذين نلتقي بهم في طريقنا لم يعيشوا تلك الأوقات.

وبدلاً من هذا التبرير، نفضل البحث عن فرضيات أخرى.

الطقس هو احتمال، فهنا يكون الجو غائماً أو بارداً معظم العام. وإذا لم تمطر، فهذا شيء يحدث الآن ويمكنك أن ترى ذلك في بعض الصور.

لقد تأكدنا بالفعل في مناطق جغرافية أخرى من كيفية تأثير المناخ، للأفضل أو الأسوأ، على مزاج الناس. وكلما اتجهنا شمالاً، كلما أدركنا ذلك أكثر.

هناك فرضية أخرى ذات طبيعة ثقافية. لقد جعل التعليم من احترام هذه المدن وموقعها أمراً جيداً. ببساطة، بالنسبة لهم، ليس من الضروري جذب الانتباه.

بدلاً من ذلك، فإن الحفاظ على رباطة جأشك، وعدم التدخل في عالم الآخرين الصغير، هو عمل جيد بالنسبة للبولنديين.

على أية حال، فإن الشعور بأنفسنا وسط كل هؤلاء الناس والقدرة على التقاط مرورهم هو قبلة للناظرين.

الحفلة بالمعنى المحلي، الحفلة المقاسة، الحفلة لا يجب أن تكون مرادفة للإفراط أو التسارع.

هناك شيء لا يجب أن ننساه. يجب أن يكون إيقاع مشيتك هو إيقاع قدميك. هناك سبب لعدم وضع الطبيعة عجلات علينا.

بهذه العبارة كنت أبرر اختياري للسفر بوتيرة بطيئة، والمشي، والتنقل بدون إذن، والنوم حيث يحل الليل، وهو ما أوصلني إلى هذه خطوط العرض قبل بضع سنوات.

هذا هو المكان الذي أردت البقاء فيه لأن كل شيء يبدو، على وجه التحديد، وكأنه يتباطأ.

سنستمر في السير على هذا الجانب من الخريطة لنشاركه معكم.

مع ليلى نواصل جولة في بولندا ونصل إلى سوبوت، الوجهة الصيفية المثالية على هذا الجانب من الخريطة.

كان ذلك في القرن التاسع عشر عندما اختارت الأرستقراطية والبرجوازية هذه المنطقة المنعزلة على شواطئ بحر البلطيق لقضاء الصيف، حيث انتشرت مراكز العافية بالمياه الطبية.

في مركزها الحضري المزدحم، يستمتع الزوار بالسير على طول شارع Monciak الشهير، المليء بالمحلات التجارية والمقاهي، والاسترخاء في المنتجعات الصحية وعلى الرصيف الخشبي، الأطول في أوروبا.

الدخول إلى الرصيف التاريخي ليس مجانيًا ويتكلف حوالي 2 يورو. على أي حال، فإن تدفق السياح الذين يدفعون رسوم الدخول هائل.

إن المظهر الحضري للمدينة الذي يُنظر إليه من نهايته مثير للإعجاب حقًا بسبب كلاسيكيته وجماله.

بالإضافة إلى ذلك، فإن البيئة الخضراء الساحقة التي تحيط بسوبوت تجعل من منظر المباني في الخليج أكثر إثارة للإعجاب. حتى القوارب مغطاة بالظلال.

من الضروري تناول مشروب أو التنزه في حدائق فندق جراند أوتيل دي سوبوت الكلاسيكي، الذي تم بناؤه خلال عشرينيات القرن العشرين، حيث أقام شخصيات مثل شارل ديغول أو فيدل كاسترو أو مارلين ديتريش.

يُعتبر بحر البلطيق باردًا جدًا، ولكنه يتمتع بشواطئ واسعة وطويلة، ذات رمال نظيفة وناعمة أو بيضاء أو ذهبية، وهي خصائص مثالية لمحبي الطبيعة. على الرغم من أننا لا نتمتع اليوم بيوم مشمس بالكامل، إلا أنه يتم تشجيع الكثيرين على قضاء فترة ما بعد الظهر.

على طول الساحل البولندي الطويل، توجد أيضًا العديد من الشواطئ الفارغة تقريبًا والتي تضمن السلام والأجواء الرومانسية، فضلاً عن توفير إمكانية المشي لمسافات طويلة بعيدًا عن المناطق السكنية والمجمعات الفندقية.

من بين أكبر التجمعات الحضرية، تمثل المدن الثلاث جدانسك وجدينيا وسوبوت أكبر مركز ثقافي في شمال بولندا ويبلغ إجمالي عدد سكانها حوالي 760.000 نسمة.

تطورت مدينة سوبوت الواقعة بين جدانسك وجدينيا بسرعة في تسعينيات القرن العشرين بفضل السياحة بعد سقوط الستار الحديدي. وكانت الجغرافيا الجميلة والناس الودودين والأسعار المنخفضة مزيجًا مثاليًا لعودة السياح الأجانب.

تشتهر المدينة بمهرجان الأغاني الذي يقام في مسرح أوبرا ليشنا المفتوح في الهواء الطلق، ولكن أيضًا بالرصيف الخشبي، وهو الأطول في أوروبا.

تعد سوبوت واحدة من الوجهات في بولندا التي اختارها المشاهير والشخصيات الشهيرة من بولندا والدول المجاورة، مثل ألمانيا.

لقد استمتعنا بالرصيف، ومنظر الساحل الذي يمكن من خلاله رؤية كالينينجراد، وبعض الجولات عبر المركز والمنطقة المحيطة.

كانت الضيافة البولندية الشهيرة دائمًا أحد الجوانب التي أسرت المسافرين الذين يزورون هذه الدولة المفتوحة.

تستمد شهرتها من الأجزاء الأكثر بعدًا من التاريخ، وهناك حتى سجلات سارماتية تتحدث عنها، وكيف وجد كل مسافر سقفًا ينام تحته وطبقًا ساخنًا يأكله هنا.

على الرغم من أن الأوقات قد تغيرت في جميع أنحاء العالم وأن كل شيء اليوم يحكمه الوسيط الذي أصبح المال، فإننا نؤكد لك أن إقامتك في سوبوت ستكون بلا شك أكثر من ممتعة.

النساء البولنديات

للوهلة الأولى، تمتلك النساء البولنديات عادةً مجموعة متنوعة من السمات التي لا تترك مجالاً للشك في جاذبيتهن. ملامح الوجه، والتي يمكن أن تشمل العيون الفاتحة أو الزرقاء أو الخضراء أو الرمادية، والحواجب المحددة وعظام الخد البارزة. الوجوه الجميلة والمتناسبة بشكل جيد، غالبًا ما تعتبر جذابة في الثقافة البولندية.

تحظى البشرة الصافية والصحية بالتقدير في الثقافة البولندية. تهتم العديد من النساء البولنديات ببشرتهن ويتجنبن التعرض المفرط لأشعة الشمس للحفاظ عليها في حالة جيدة.

الشعر هو جانب مهم آخر من جوانب الجمال في بولندا. غالبًا ما يكون لدى النساء البولنديات شعر أشقر أو بني فاتح أو بني غامق. الشعر الطويل والمصفف جيدًا موضع تقدير.

تميل النساء البولنديات إلى الاعتناء بمظهرهن ولديهن حس الموضة. يمكن أن يتراوح أسلوب الملابس من الأنيق والكلاسيكي إلى الحديث والطليعي، اعتمادًا على الشخص والمناسبة.

غالبًا ما يرتبط جمال النساء البولنديات بالعناية الذاتية والعناية الصحية. الحفاظ على لياقتك واتباع نمط حياة صحي أمران مهمان.

لكن الجمال في بولندا مرتبط أيضًا بالموقف والثقة. غالبًا ما يُنظر إلى النساء البولنديات اللاتي يشعرن بالثقة والراحة في بشرتهن على أنهن جميلات.

بولندا هي وجهة شعبية للرجال الغربيين الذين يبحثون عن رفيقة جذابة وجديرة بالثقة وذكية، ولكن بالنسبة لهم من المثير للاهتمام معرفة الصفات العميقة التي تكمن وراء هذه الوجوه الجميلة.

إذا كنت تعيش في بلد آخر، ناهيك عن قارة أخرى، فقد لا تعرف سوى القليل أو لا شيء عن الفتيات البولنديات. إذن ما الذي يجعلهن بالضبط خيارًا شائعًا للعلاقات الرومانسية؟ هذه مجرد 5 أسباب لتقدير النساء البولنديات.

النساء البولنديات مثال مثالي للجمال الأوروبي

مظهر النساء البولنديات ليس غريبًا على الإطلاق وسيبدو مألوفًا تمامًا لك، حتى لو لم تقابل سيدة بولندية واحدة من قبل.

النساء في بولندا اجتماعيات وثرثارات

حتى كأجنبي لديه خبرة قليلة جدًا في المواعدة، فلن تواجه مشكلة في بناء علاقة مع امرأة بولندية.

النساء في بولندا اجتماعيات ومعتادات على معاملة الرجال، وخاصة الأجانب، باحترام ورغبة صادقة في مساعدتهم. ستشارك الفتاة البولندية بسعادة في محادثة معك، وستفعل كل شيء لجعلك تشعر بالراحة وستتخذ خطوات نشطة للتقرب منك عندما تريد علاقة معك.

تعرف الفتيات البولنديات احترامهن لذاتهن. المرأة البولندية النموذجية متعلمة جيدًا، ومسافرة كثيرًا، ومهتمة بالموضة، وماهرة في العديد من الأشياء، ومرحة في حياتها المهنية. لن تتسامح أبدًا مع علاقة سيئة مع رجل وتفضل أن تكون بمفردها على البقاء مع شخص لا يعاملها جيدًا. عندما تواعد امرأة بولندية، تشعر أن علاقتك العاطفية هي اتحاد بين شخصين متساويين، وليس موقفًا يعتمد فيه أحد الشريكين تمامًا على الآخر.

من المهم ألا تنسى أن النساء البولنديات يقدرن الروابط العائلية. قد يكون لدى الفتيات البولنديات مجموعة متنوعة من الهوايات، وحياة اجتماعية نشطة، ومهنة رائعة، ولكن على الرغم من كل ذلك، فإنهن دائمًا ما يخصصن وقتًا لعائلاتهن.

من أبرز السمات التي تميز النساء البولنديات أنها دائمًا تخبر كل شيء كما هو. لا تخفي الحقيقة أو تقلل من شأنها. على سبيل المثال، عندما لا تكون المرأة البولندية مهتمة بمواعدة شخص ما، فسوف تكون منفتحة بشأن ذلك بدلاً من إضاعة وقت الرجل. في الوقت نفسه، يمكنك دائمًا أن تثق في امرأتك البولندية. عندما تقول إنك تستطيع الاعتماد عليها في شيء ما، فهذا بالضبط ما ستحصل عليه بغض النظر عن مدى انشغالها.

لا ترى النساء في بولندا مشكلة في تغيير حياتهن بالكامل من أجل الشخص الذي تحبه. قد يتضمن هذا أي شيء من الانتقال من مدينة كبيرة إلى بلدة صغيرة لبدء مزرعة عائلية إلى الذهاب للعيش في قارة مختلفة كزوجة لزوج أجنبي.

الأمومة ليست هدفًا نهائيًا في حياة المرأة البولندية. بدلاً من ذلك، ترى أن إنجاب الأطفال هو تطور طبيعي لعلاقة حب بين شخصين. هذا هو السبب في أنهم لا يركزون حياتهم حول الأطفال، بل يعاملون أسرتهم بأكملها كوحدة لا تنفصل.

لن تدخل المرأة البولندية أبدًا في علاقة جدية، ناهيك عن الزواج، إذا لم تكن تخطط للبقاء مع الرجل حتى نهاية الزمان. قرار الزواج هو قرار جاد بالنسبة للسيدة البولندية وتأمل أن يدوم الزواج إلى الأبد وأن يكون محبًا ورعاية وداعمًا كما كان في البداية.

لسبب ما ليس من الصعب تخمينه، تعد بولندا واحدة من الوجهات الرئيسية التي يرغب فيها الرجال الغربيون. من الممكن أن يحلم الكثيرون بالفخر بزوجة بولندية جميلة، ذات جمال سلافي ومعتقدات تقليدية، ولكن بعقلية حديثة.

تتمتع سيدات بولندا بقيمة كبيرة ليس بسبب السمات التي ستتمكن من الإعجاب بها في هذا الفيديو، ولكن بسبب تطلعاتهن في الحياة وطموحهن الصحي ولأنهن يضعن الأسرة دائمًا كأولوية، وهذا ما يجعلهن مثاليات للغاية.

الأسرة هي كل شيء بالنسبة للفتيات البولنديات. لهذا السبب لن يفعلن أي شيء غير مبرر لتعريض العلاقة للخطر. تُظهر نساء بولندا مستوى عالٍ من الالتزام، وخاصة في الزواج. وهن لسن من محبي تعدد الزوجات أو المواعدة غير الرسمية.

من ناحية أخرى، فإن المشي في شوارع بولندا يعني، دون الكثير من التعبيرات الملطفة، حضور عرض أزياء.

هناك العديد من الإشارات إلى الجمال البولندي عبر التاريخ. ملكة جمال العالم الحالية بولندية. أقيمت المسابقة في 16 مارس 2022 في سان خوان، بورتوريكو مع مرشحات من 97 دولة ومنطقة حول العالم تنافسن على اللقب.

في نهاية المسابقة، توجت توني آن سينغ، ملكة جمال العالم 2019، من جامايكا، كارولينا بيلافسكا من بولندا كخليفة لها.

ولكن ليس فقط في الوقت الحاضر يحكم الجمال البولندي.

آنا هيلد، ولدت في 8 مارس 1872 في مدينة وارسو عندما كانت بولندا جزءًا من الإمبراطورية الروسية، أبهرت العالم في عصرها بجمالها.

كانت ابنة صانع قفازات يهودي، وفي عام 1881، أجبرت المذابح المعادية للسامية عائلتها على الفرار إلى باريس. بدأت إيلا آنا العمل في صناعة النسيج لتغني لاحقًا في مسارح باريس. انتقلت لاحقًا إلى لندن، حيث استمرت في الغناء وحتى التمثيل.

ساعدتها شخصيتها النابضة بالحياة والحيوية في اكتساب الاعتراف، بالإضافة إلى حقيقة أنها بدأت تُعرف بغناء الأغاني الجريئة إلى حد ما في ذلك الوقت، مع مغازلتها ورغبتها في إظهار ساقيها على المسرح. وفقًا للسجلات، لم يكن لجاذبية آنا هيلد الجسدية منافسين لفترة طويلة.

تكرم شوارع بولندا اليوم مثل هذا التاريخ، لكن الجمال البولندي سيظل يكتب العديد من الصفحات.

سيكون نابليون بونابرت نفسه هو الذي اعترف في عدة مناسبات أنه لم يقابل امرأة أجمل من البولندية ماريا واليوكسا، الأرستقراطية البولندية التي ستشاركها بطولة إحدى أعظم الرومانسيات في القرن التاسع عشر.

تزوجت ماريا الشابة من رجل أكبر منها سنًا بكثير لغرض وحيد هو تلبية مطالب أسرتها، لكنها استسلمت لسحر رجل الدولة الفرنسي، الذي أنجبت منه حتى ابنًا.

ولإنهاء هذه المراجعة لجماليات التاريخ البولندي، يجب أن نتحدث عن كاثرين الثانية ملكة روسيا، والتي تُدعى العظيمة، والتي ولدت في شتيتين، بوميرانيا، في 2 مايو 1729.

كانت إمبراطورة روسيا لمدة 34 عامًا، من 28 يونيو 1762 حتى وفاتها، عن عمر يناهز 67 عامًا، مما يمثل عصرًا كاملاً من حيث المثل الأعلى للمرأة.

يمكن توسيع مثل هذا المنهج المبسّط في ثلاثة مناهج بآلاف. إن المساهمة البولندية في مفهوم الجمال لا جدال فيها، وتتجاوز الأذواق، كما يمكن رؤيته في نزهة بسيطة في شوارعها.

حتى في القرن الحادي والعشرين، لا تزال كلاسيكية المرأة البولندية قائمة. إنها حرارة ضاعت مؤخرًا في مناطق جغرافية أخرى، ولكن لا شيء يشير إلى أنها في خطر هنا.

هناك سؤال متكرر ينبادر الى اذهاننا. لماذا نرى النساء أكثر من الرجال في شوارع هذه البلدان. بعبارة أخرى، لماذا يوجد عدد كبير جدًا من النساء.

أولاً وقبل كل شيء، يجب أن نقول إن هذه الوثائق مسجلة في المناطق الحضرية، وخاصة في مراكز المدن والمناطق التجارية، حيث يكون وجود الرجال الأوروبيين دائمًا أقل من وجود النساء.

ولكن هناك أيضًا عامل مؤقت يمكن أن يصبح دائمًا. يبلغ عدد المهاجرين الأوكرانيين بالفعل الملايين وفي هذه الحالة أيضًا، يشكل الرجال، لأسباب معروفة، أقلية مطلقة.

من بين الوافدين الجدد، لا يوجد سوى النساء والأطفال. لقد تركوا أزواجهم وآبائهم وأطفالهم وراءهم. يجب على الرجال البقاء للقتال، وعذاب الانفصال واضح على وجوههم.

في المدن القريبة من الحدود الأوكرانية، وكذلك في العاصمة، تكون الظاهرة أكثر وضوحًا. يمكنك أن ترى ذلك في صور وارسو التي نشاركها.

هذا ينتج معدلًا جديدًا من الاهتمام ببولندا، أو بالأحرى زيادة معدل موجود. يفاجأ العديد من الرجال الغربيين باكتشاف أن بولندا دولة كبيرة إلى حد ما وأن هناك مئات الآلاف من النساء الجذابات للمواعدة.

إذا كنت تخطط لزيارة بولندا للعمل أو كسائح وتريد أيضًا العثور على امرأة جميلة، فمن المحتمل أن تجدها. فيما يلي المدن البولندية الثلاث التي يجب مراعاتها أولاً.

باعتبارها عاصمة بولندا، تعد وارسو مدينة اللقاء بامتياز. بالإضافة إلى الهجرة، تجذب وارسو النساء من المدن البولندية الأخرى اللاتي يرغبن في الحصول على تعليم جيد أو بناء مهنة أفضل.

بالإضافة إلى استكشاف شوارع وارسو الجميلة والحديثة، يمكنك زيارة مطاعم Guru India أو Amber Room، بالإضافة إلى Bank Club، أو N58 Club إذا كنت من محبي الترفيه الليلي.

تعد كراكوف واحدة من أهم الأماكن السياحية في بولندا، لذلك يمكنك مقابلة كل من الفتيات المحليات من كراكوف والنساء من أجزاء أخرى من بولندا اللاتي أتوا لاستكشاف هذه المدينة الرائعة.

يجب عليك زيارة أفضل مناطق الجذب في كراكوف عندما تريد التواصل مع النساء البولنديات، قم بزيارة Four Music Club وShine Club في الليل. أما بالنسبة للمطاعم، فألق نظرة على Pimiento أو Boccanera أو منطقة Kazimierz بأكملها.

تشتهر مدينة فروتسواف على نطاق واسع بأنها مركز الطلاب في بولندا. نساء هذه المدينة شابات وجذابات ومتعلمات تعليماً عالياً وطموحات. هناك شابات من فروتسواف وطالبات من أجزاء أخرى من بولندا.

قم بزيارة مطاعم Bernard وKame-Bar لتجربة تناول الطعام جنبًا إلى جنب مع التواصل الاجتماعي، أو Insomnia وCherry Club للاستمتاع ببعض المرح في وقت متأخر من الليل.

أصبحت بولندا اليوم دولة مليئة بالترفيه والمرح، ولكن من المهم ألا ننسى أن أسباب هذا الخلل الديموغرافي مأساوية للغاية والأسباب معروفة جيدًا. يجب أن يكون احترام هذا الوضع له الأولوية في أي نهج.

تاريخ بولندا والدول المجاورة لها مليء بالمآسي؛ طوال التاريخ يبدو من المحتم أن تتكرر الأوقات.

العاصمة وارسو

إذا كانت هناك مدينة تفتخر بكونها بيئة متجانسة ومتماسكة وجذابة، فهي وارسو. في السنوات الأخيرة، أصبح من الواضح بشكل متزايد كيف عرف البولنديون كيفية بناء مساحة اجتماعية تستحق الاستمتاع بها.

إن المشي في شوارع وارسو التاريخية تجربة فريدة ومؤثرة. تتمتع المدينة بتاريخ غني ومضطرب، تميز بدمار الحرب العالمية الثانية وإعادة الإعمار اللاحقة. عند المشي في هذه الشوارع، يمكنك تجربة مجموعة متنوعة من الأحاسيس.

ولهذا السبب، من الممكن اليوم أن تفاجأ بكل خطوة، وتشارك في لقاءات غير متوقعة وترضي روح الاكتشاف بين الفضوليات اللانهائية من حولنا.

تشهد شوارع وارسو التاريخية على مرونة وتصميم الشعب البولندي. وعلى الرغم من الدمار الذي لحق بها أثناء الحرب، فقد نهضت المدينة مرة أخرى، وحافظت على كنوزها المعمارية والثقافية وأعادت بناءها.

إلى جانب جمال الأجساد المتمايلة ذات الإيماءات الدقيقة، تشكل الهندسة المعمارية الجميلة في وارسو، من المباني التاريخية على طراز عصر النهضة إلى التصاميم الحديثة، بيئة رائعة تخلق جوًا فريدًا.

تمتلئ الشوارع التاريخية بالآثار واللوحات التذكارية والأماكن التي تحكي قصة المدينة وشعبها. وبينما تمشي، يمكنك أن تشعر برابط ملموس مع الأحداث الماضية ونضال الشعب البولندي من أجل الحرية.

إن إعادة البناء الدقيقة للعديد من المباني التاريخية تخلق شعورًا بالحنين والاحترام للماضي. يمكنك أن تتخيل كيف كانت الحياة في هذه الشوارع قبل قرون.

ولكن اليوم أيضًا أصبحت وارسو مركزًا ثقافيًا نابضًا بالحياة، وعند المشي في شوارعها، يمكنك أن تشعر بنبض المشهد الفني والمهرجانات والأحداث الثقافية التي تجري في المدينة.

تصطف المقاهي والمطاعم والمتاجر والأسواق المحلية على جانبي الشوارع. إن الشعور بالمجتمع ملموس، حيث يجتمع السكان المحليون والزوار للاستمتاع بالحياة الحضرية.

في أماكن مثل متحف انتفاضة وارسو، يمكنك أن تشعر بإحساس عميق بالتأمل والاحتفال بالأحداث التاريخية والنضالات التي جرت في المدينة.

عندما تتأمل جمال الشوارع المستعادة، يمكنك أن تشعر بالأمل والتفاؤل بشأن مستقبل المدينة وقدرتها على التغلب على التحديات.

السفر هو حياة مفرطة، والمشي عبر شوارع وارسو التاريخية هو تجربة تثير مشاعر عميقة وتربطك بالتاريخ والثقافة وقبل كل شيء بالجمال، وهو جوهر المدينة.

مدينة كراكوف

كراكوف، الواقعة في جنوب بولندا، هي مدينة شهيرة للغاية بين السياح خلال فصل الصيف. يأتي الزوار لاستكشاف تراثها التاريخي وهندستها المعمارية وكنائسها ومتاحفها وشوارعها المرصوفة بالحصى الساحرة.

نحن في كراكوف، مدينة غنية تاريخيًا وثقافيًا، وكانت مركزًا سياسيًا وثقافيًا وأكاديميًا مهمًا للحياة البولندية لعدة قرون.

في الأيام الأخيرة، نجحت أيضًا في ترسيخ جو ترحيبي يبرزها كواحدة من أكثر الوجهات السياحية شعبية في السياق الأوروبي.

هذا المزيج الحلو بين الحاضر والماضي، بين الجمالية والقيمة الثقافية، يجعل كراكوف وجهة لا يمكن تفويتها للرحلات المخطط لها على هذا الجانب من الخريطة.

تتمتع كراكوف بتراث تاريخي مثير للإعجاب بما في ذلك البلدة القديمة، التي تم إعلانها كموقع للتراث العالمي لليونسكو. في وسط المدينة توجد ساحة السوق، وهي

واحدة من أكبر الساحات في العصور الوسطى في أوروبا، وتحيط بها المباني التاريخية الملونة.

تقع قلعة فافل الملكية على تلة، وهي واحدة من أكثر الأماكن شهرة في كراكوف. كانت مقر إقامة الملوك البولنديين لعدة قرون وتضم مجموعة رائعة من الفن والأثاث والأشياء التاريخية.

تشتهر كراكوف أيضًا بمشهدها الثقافي والفني الغني. تضم المدينة العديد من المتاحف والمسارح والمعارض الفنية والمهرجانات الثقافية على مدار العام.

كما تعد كراكوف مركزًا أكاديميًا رئيسيًا وتضم العديد من الجامعات، بما في ذلك جامعة ياجيلونيان، وهي واحدة من أقدم الجامعات في أوروبا. ويضفي وجود الطلاب على المدينة جوًا شابًا وحيويًا.

ولا يجب أن ننسى أن كراكوف مدينة دينية عميقة وهي مقر رئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في بولندا. والبابا يوحنا بولس الثاني، الذي كان رئيس أساقفة كراكوف قبل انتخابه بابا، هو شخصية محبوبة للغاية في المدينة.

وتحتضن كراكوف العديد من المهرجانات الكبرى، مثل مهرجان كراكوف الدولي للمسرح ومهرجان كراكوف للجاز ومهرجان الموسيقى المقدسة.

وفيما يتعلق بالخدمات المقدمة للسياح، فهي مدينة من الدرجة الأولى. فالتكاليف ليست الأكثر بأسعار معقولة، وقد يعني التدفق الكبير للسياح أن أسعار الإقامة والطعام أعلى من المتوسط البولندي.

ومن الجيد دائمًا أن تتذكر أن الحجز المسبق على منصات مثل booking.com للإقامة وazair.com للرحلات الجوية هو وسيلة جيدة لتخفيف ميزانيتك.

كراكوف مدينة مليئة بالتاريخ والثقافة والجمال المعماري. بفضل أجوائها المضيافة وتقاليدها الغنية، تجذب المدينة الزوار من جميع أنحاء العالم. وهي وجهة رائعة لأولئك المهتمين بالتاريخ والفن والثقافة في أوروبا الوسطى.

الصيف في كراكوف لطيف وغالبًا ما يتميز بأيام دافئة مشمسة. يغطي الموسم عمومًا أشهر يونيو ويوليو وأغسطس، وهي الأشهر التي تمتلئ فيها الشوارع بالأجسام المتمايلة.

خلال هذه الأيام، تشهد كراكوف درجات حرارة نهارية تتراوح بين 20 درجة مئوية و30 درجة مئوية. يمكن أن تكون بعض الأيام أكثر حرارة، خاصة في شهري يوليو وأغسطس. عادة ما تكون الليالي أكثر برودة، حيث تنخفض درجات الحرارة بين 10 درجات مئوية و15 درجة مئوية.

أيام الصيف في كراكوف طويلة ومشمسة. تشرق الشمس عادة في وقت مبكر وتغرب في وقت متأخر، مما يوفر ساعات عديدة من ضوء النهار لاستكشاف المدينة والاستمتاع بالأنشطة الخارجية.

يكشف غروب الشمس، مع انخفاض الشمس، عن سحر مذهل؛ الجمال في كراكوف، وفي بولندا بشكل عام، ليس سلعة نادرة بشكل خاص.

على الرغم من أن الصيف هو موسم جاف بشكل عام في كراكوف، إلا أنه لا يزال من الممكن أن تشهد زخات مطر أو عواصف صيفية عرضية. يُنصح بإحضار مظلة أو سترة مقاومة للماء في حالة هطول أمطار مفاجئة.

يجعل الطقس الصيفي الدافئ والممتع هذا الوقت مثاليًا للاستمتاع بالأنشطة الخارجية. تمتلئ حدائق المدينة وشرفاتها بالناس الذين يستمتعون بالنزهات وركوب الدراجات والأنشطة الترفيهية.

إذا كانت إقامتك قصيرة، فمن الأفضل أن تضيع في شوارع المركز التاريخي مثل أي عابر سبيل. إن الاحتكاك بالتاريخ والروائح والألوان هي تجربة تغمرنا في حد ذاتها في أجواء ساحرة.

إذا كنت محظوظًا، فإن الصيف هو أيضًا وقت مليء بالأحداث والمهرجانات في كراكوف. يمكنك الاستمتاع بالمهرجانات الموسيقية والأحداث الثقافية والحفلات الموسيقية في الهواء الطلق والمعارض المحلية التي تضفي الحيوية على المدينة.

في كراكوف الجمال موجود في كل زاوية وعليك ببساطة أن تعرف كيف تجده دون البحث. السفر هو متعة الحياة وهذه الجغرافيات سخية للغاية.

منطقة سيليزيا

سيليزيا هي منطقة تاريخية وجغرافية تمتد عبر عدة دول في أوروبا الوسطى، بما في ذلك أجزاء من جمهورية التشيك وبولندا وألمانيا.

نحن في مدينة كاتوفيتشي الجميلة، عاصمة سيليزيا، المركز الإقليمي الذي تعافى في السنوات الأخيرة من الأوقات المظلمة ويتألق بكل روعته.

كاتوفيتشي هي مدينة تقع شرق كراكوف، في مقاطعة سيليزيا في جنوب بولندا. يبلغ عدد سكانها 302.397 نسمة وهي متصلة بشكل جيد بالقطار بجميع أنحاء بولندا وسلوفاكيا وجمهورية التشيك، وإلى نقاط مختلفة في أوروبا، بالطائرة.

تقع سيليزيا في أوروبا الوسطى وتغطي مناطق من جمهورية التشيك وبولندا وألمانيا. إنها منطقة ذات تنوع جغرافي يشمل الجبال والتلال والسهول والأنهار.

يمكن لسكان هذه المنطقة التحدث باللغة السيليزية أو السيليزية، وهي لغة سلافية غربية يتحدث بها سكان منطقة سيليزيا العليا، والتي تنقسم حاليًا بين بولندا وجمهورية التشيك.

تتمتع سيليزيا بتاريخ غني ومعقد. على مر القرون، سكن المنطقة شعوب مختلفة وخضعت لتأثير إمبراطوريات وممالك مختلفة. في أوقات مختلفة من التاريخ، كانت سيليزيا تابعة للتاج التشيكي ومملكة بولندا والإمبراطورية الألمانية وتشيكوسلوفاكيا.

بسبب تاريخها المتغير ومزيج التأثيرات الثقافية، تعد سيليزيا منطقة متنوعة من حيث الثقافة والتقاليد والهندسة المعمارية. في كل بلد توجد فيه، احتفظت سيليزيا بعناصر من تراثها الثقافي الفريد.

في الأشهر الأخيرة، جعل تدفق المهاجرين القادمين بشكل رئيسي من أوكرانيا، ولكن أيضًا من بيلاروسيا ودول أخرى مجاورة، هذه المدينة البولندية مكان لقاء للسكان الجدد.

كانت منطقة سيليزيا تاريخيًا منطقة صناعية مهمة، وخاصة في الأجزاء البولندية والتشيكية. تشتهر بتعدين الفحم والصناعة المعدنية والتصنيع، مما ساهم في التنمية الاقتصادية للمنطقة.

تضم سيليزيا اليوم العديد من الوجهات السياحية الجذابة. يُعرف الجزء البولندي من سيليزيا بمناظره الطبيعية الجبلية والحدائق الطبيعية، مثل منتزه الجبال العملاقة الوطني. كما يوفر الجانب التشيكي مدنًا ومناظر طبيعية جميلة، مثل أوسترافا ومنطقة جبال جيسينيكي.

تتميز سيليزيا بمجموعة متنوعة من الأساليب المعمارية، التي تعكس ماضيها المتنوع. يمكنك العثور على قلاع من العصور الوسطى وكنائس قوطية ومباني باروكية وهندسة معمارية من العصر الصناعي.

سيليزيا هي منطقة رائعة خضعت للعديد من التغييرات على مر التاريخ. يتمتع كل جزء من سيليزيا بهويته الثقافية الخاصة ويقدم للزوار مزيجًا فريدًا من التراث التاريخي والجمال الطبيعي والثراء الثقافي.

يتيح لنا المشي عبر هذه الشوارع بين الوتيرة البطيئة للمارة الاسترخاء بالوتيرة النموذجية للمدن الداخلية، بعيدًا عن العواصم الكبرى وصخب الزوار المستمر. هنا، السياحة نادرة نسبيًا.

السفر هو الحياة المفرطة والوجهات الجديدة تنتظرنا لنشاركها معك،

مدينة غدانسك

غدانسك. مدينة تقع في شمال بولندا، عند مصب نهر فيستولا وتغمرها مياه بحر البلطيق.

ولكن آثار التاريخ التي يمكننا إدراكها في مبانيها القديمة، وفي الميناء وفي وجوه المارة، تخبرنا بأكثر من هذا التعريف.

هنا بدأت الحرب العالمية الثانية في عام 1939، على الرغم من أن اسمها في ذلك الوقت كان "مدينة دانزيج الحرة". وهنا وُلِد اتحاد التضامن بقيادة ليش فاونسا، وهي الحركة التي مثلت بداية نهاية الاتحاد السوفييتي وتحالفاته.

سنتجول في شوارعها بينما نفهم لماذا تشبه غدانسك البلوز الذي تولى تأليفه الدماء والبنادق.

في اتفاقيات فرساي التي أنهت الحرب العالمية الأولى، تقرر أن تصبح المدينة إقليمًا مستقلًا وحرًا، يديره عصبة الأمم. وفي الوقت نفسه، تم الاتفاق على أن يكون لبولندا مخرج إلى البحر يضم مدينتي جدينيا وسوبوت إلى أراضيها، مما يعني تقسيم ألمانيا إلى قسمين.

أجبر هذا الألمان على العبور عبر الأراضي البولندية للوصول إلى أقصى مقاطعاتهم في شرق بروسيا.

أثار هذا الانفصال حفيظة هتلر الذي طالب بلا كلل بأن تستعيد بولندا دانزيج ومحيطها، زاعمًا أن غالبية سكانها من الألمان، وأن يكون لها ممرها الخاص عبر هذا الشريط الاستراتيجي.

ونظرًا لرفض البولنديين التخلي عن منفذهم الصغير إلى البحر، قرر الفوهرر الاستيلاء على المنطقة بالقوة. وهكذا كان الحال في الأول من سبتمبر 1939، هاجمت السفينة المدرعة الألمانية البولنديين.

كان هذا بمثابة بداية أحد أكثر الفصول مأساوية في التاريخ البولندي. بمجرد احتلال شبه جزيرة هيل، تقدم الألمان عبر السهل البولندي ودمروا كل شيء في طريقهم.

كان الهدف هو دخول وارسو، وهو ما حققوه في الأول من أكتوبر 1939 بعد ما يقرب من شهر من الحصار. نما الصراع بطريقة شملت أكثر من نصف أوروبا.

لكن البلوز لم ينته عند هذا الحد. في نهاية الحرب في مارس 1945، عندما هُزم الألمان بالفعل، دخل الروس هذه الجيب بالقوة ودمروا كل شيء مرة أخرى. كانت أحواض بناء السفن هي الأهداف الأولى، ثم جاء دور المركز التاريخي. تم تدمير كل شيء.

لكن نهاية الصراع لم تعني وصول الحرية. كان لابد أن يستمر البلوز. أفسح نظام شمولي المجال لنظام آخر. بدأت سنوات الحكم السوفييتي. تم فرض الشيوعية بالقوة في مدينة من الطبقة العاملة والصناعية.

كانت سنوات صعبة للغاية. الضوابط، الرقابة، التجسس، الاعتقالات، الخوف، الطوابير، نقص المنتجات الأساسية، التقنين، ساعات الانتظار للحصول على البنزين والدقيق والزبدة.

ظل الوضع اليائس في الهواء حتى عام 1980. كان طرد عامل، باني أنيا، مشغل رافعة، هو الذي أشعل ثورة جماهيرية. ما يسمى "صيف جدانسك البولندي".

حبس العمال أنفسهم في حوض بناء السفن في الخامس عشر من أغسطس الأسطوري وظلوا هناك لمدة 18 يومًا.

انضم الكهربائي، القومي والكاثوليكي المتطرف، ليش فاليسا، "بابوينسا" بالنسبة للبولنديين، إلى مجموعة العمال الذين قفزوا على السياج.

تولى فاليسا بونتو قيادة حركة من الثوار الشباب الذين كانوا يصرخون من أجل التغيير في المجتمع. وهكذا أصبح رمزًا للمقاومة ضد الحزب الحاكم في جمهورية بولندا الشعبية.

يقول المؤرخون إن هذه كانت بداية نهاية الشيوعية. كانت سنوات صعبة للغاية لكن النضال أتى بثماره. وبعد أشهر قليلة من الثورة، تم توقيع ما يسمى بـ "اتفاقيات غدانسك"، والتي انبثق عنها بيان يتضمن 21 نقطة.

ثم جاء إضفاء الشرعية على نقابة "التضامن"، أول جمعية عمالية حرة ومستقلة للحزب الشيوعي، والتي تم حظرها مرة أخرى بين عامي 1981 و1982 مع فرض الأحكام العرفية.

ولكن بعد ذلك جاءت البيريسترويكا، وتغيرت نغمات البلوز. وفي يونيو/حزيران 1989، أجريت الانتخابات في بولندا لأول مرة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 1989 سقط جدار برلين وسقطت الشيوعية. وفي عام 1990 فاز فاونسا بالانتخابات وتولى رئاسة البلاد.

لقد تغير العالم مرة أخرى. وتحركت القطعة الأولى من هذه الرقصة مرة أخرى في غدانسك. هنا بدأت الحرب العالمية الثانية، وهنا بدأت نهاية الاتحاد السوفييتي.

تشيك - سلوفاكيا – (تشيكوسلوفاكيا)

في بعض الأحيان نعتقد أنه فات الأوان لتجربة الأماكن أو الظروف التي كنا نرغب في معرفتها في الماضي، ولكن على الأقل في هذه الجغرافيات يكفي شحذ الحواس والتركيز على بعض البيئات لوضع أنفسنا في ما كنا نعتقد أنه اختفى.

إن ترك الواقع جانبًا للحظات والانتقال إلى مجالات الماضي هي طريقة جيدة لاكتشاف طبقات أخرى موجودة خلف ما هو مرئي.

شكلت جمهورية التشيك وسلوفاكيا دولة واحدة في التسعينيات حتى انفجرت تشيكوسلوفاكيا القديمة.

ولكن بعد ثلاثة عقود من ذلك، وخاصة في المناطق البعيدة عن براغ والعالم الغربي، لا يزال هناك الكثير من المواقف والأماكن التي تسمح لنا بنقل خيالنا، على الأقل، إلى المرحلة الاشتراكية.

كانت تشيكوسلوفاكيا دولة ذات سيادة في أوروبا، وظلت قائمة من عام 1918 إلى عام 1992 (باستثناء الفترة المقابلة للحرب العالمية الثانية، عندما كانت تابعة لألمانيا النازية). وخلال الحقبة الشيوعية، كان اسمها الرسمي جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

في الأول من يناير 1993، تم تقسيمها باتفاق متبادل وسلمي، وعادت إلى الوضع التاريخي قبل تأسيسها في 28 أكتوبر 1918 كواحدة من الدول الخلف للإمبراطورية النمساوية المجرية، وانفصلت إلى دولتين تتوافقان مع الدول الأصلية: جمهورية التشيك (أو تشيكيا) وسلوفاكيا. كانت كلتا الدولتين جزءًا من الاتحاد الأوروبي منذ عام 2004.

بين القيود المفروضة على الحرية والصعوبات الاقتصادية التي خلفها النظام السابق، يوجد أيضًا في تشيكوسلوفاكيا السابقة نظام سكك حديدية متطور وبنية تحتية ضخمة للمباني، وقبل كل شيء، ذاكرة وحنين للأشياء التي ولت.

بالنسبة لكبار السن، لم يكن تغيير النظام سهلاً على الإطلاق، فقد جلب التكيف مع الأوقات الجديدة فوائد ومشاكل.

ليس فقط المباني والأثاث والملابس القديمة هي الشهود الصامتين على ما حدث هنا، ولكن أيضًا في تلك الأمتعة يوجد أشخاص يفضلون عدم التحدث.

عواقب حياة عاشها بالفعل ولن تعود، بل على عكس ما يمكن أن نتخيله، حتى بعد 30 عامًا يمكن إدراكها أثناء السير في شوارع تشيكوسلوفاكيا القديمة.

بالنسبة لأولئك منا الذين هم غرباء هنا، فإن السفر هو حياة مفرطة والسفر إلى الماضي هو فرصة جيدة لإعادة الاتصال بالحنين إلى الأشياء التي لم تعش.

الحقيقة هي أن هناك ميراثًا خلقيًا لا شك فيه لا يزال قائماً وما يمكننا رؤيته على السطح، ولكن أيضًا تخيله في الأعماق.

مما رأيناه حتى الآن، كلما سافرنا شرقًا إلى الداخل، كلما زاد إدراكنا للماضي، وفي ما هو سلوفاكيا أصبح أكثر حضورًا مما هو عليه في جمهورية التشيك.

يبدو الأمر وكأن السلوفاكيين يشعرون براحة أكبر مع الاستمرارية، وأن التشيكيين يسعون بحماس أكبر إلى التغيير.

ولكن هذه مجرد افتراضات موروثة مما نراه، فالواقع قد يكون بعيدًا كل البعد عن المظاهر.

وفي عالم متزايد العولمة حيث يجعلنا السفر عبر مدن مختلفة نستوعب صورًا متشابهة للغاية، فإن مواجهة هذه الحقائق، على الأقل بالنسبة لروح السفر لدي، تشكل حافزًا لمواصلة البحث عن المفاجأة والفهم والثراء الحقيقي للتنوع.

سلوفاكيا

سلوفاكيا دولة صغيرة في أوروبا الوسطى وعاصمتها براتيسلافا، وتحدها بولندا من الشمال، وأوكرانيا من الشرق، والمجر من الجنوب، والنمسا من الغرب، وجمهورية التشيك من الشمال الغربي.

ويبلغ عدد سكانها 5.4 مليون نسمة على مساحة 49000 كيلومتر مربع ولغتها الرسمية هي السلوفاكية، وهي لغة سلافية تشبه اللغة التشيكية.

بكثافة تبلغ 111 نسمة لكل كيلومتر مربع، يتركز السكان بشكل رئيسي في مدن مثل براتيسلافا وكوشيتسه وزيلينا. الأغلبية العرقية هي السلوفاكية، مع الأقليات المجرية والغجر والتشيكية. يتم التحدث باللغة المجرية أيضًا بطلاقة في بعض المناطق الواقعة على الحدود مع المجر.

وتسود فيها الديانة الكاثوليكية، رغم وجود أقليتين بروتستانتية وأرثوذكسية.

هي واحدة من الدول السبع والعشرين ذات السيادة التي تشكل الاتحاد الأوروبي. عملتها هي اليورو

وهي عضو في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

المخاوف الرئيسية للسلوفاكيين مشتركة مع معظم الدول الأوروبية في الكتلة الشرقية السابقة: الفساد، وعدم المساواة الاقتصادية، وشيخوخة السكان، ونقص العمالة الماهرة في بعض القطاعات.

تعتبر سلوفاكيا: جمهورية التشيك وبولندا والنمسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي أصدقاء. أما بالنسبة للأعداء، فإن قسماً من السكان يعتبرون روسيا كذلك، لكن قطاعاً آخر، بما في ذلك رئيس الوزراء الجديد روبرت فيكو، يعتقد أن سلوفاكيا يجب أن يكون لها موقف أقرب إلى موسكو.

تشارك سلوفاكيا بنشاط في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، كونها حليفًا قويًا للولايات المتحدة وأوروبا الغربية. وتوترت العلاقات مع روسيا منذ ضم شبه جزيرة القرم عام 2014، لكن سلوفاكيا مع الحكومة الجديدة تدعم تطبيع العلاقات مع روسيا في مواجهة انتهاء الحرب في أوكرانيا.

تتمتع سلوفاكيا باقتصاد سوق متطور، كونها عضوًا في منطقة اليورو. وقد شهد الاقتصاد نمواً مطرداً في السنوات الأخيرة، مع انخفاض معدل البطالة.

4.7% فقط من القوى العاملة في عام 2023 تتكون من عمال أجانب، يأتون بشكل رئيسي من: جمهورية التشيك وأوكرانيا وصربيا ورومانيا وبلغاريا.

تقول الإحصاءات الرسمية أن 4.4% فقط من النساء السلوفاكيات تزوجن من أجنبي. البلدان الأصلية الأكثر شيوعًا لهؤلاء المتزوجين حديثًا هي: جمهورية التشيك والنمسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة.

تهاجر المرأة السلوفاكية بشكل رئيسي إلى: المملكة المتحدة، أيرلندا، النمسا، ألمانيا وجمهورية التشيك. الأسباب الرئيسية هي البحث عن فرص اقتصادية أفضل ومستوى معيشي أفضل.

عدنا مع زوجتي ليلى إلى الجانب الآخر من الخريطة لنشاركها معكم، ووصلنا إلى سلوفاكيا هذه المرة لنتعمق قليلاً في داخلها. ولهذا السبب استقللنا قطارًا إلى مالاتسكي، في شمال البلاد، إحدى المدن العديدة غير المعروفة في هذا البلد الواقعة في جبال الكاربات الغربية.

الحياة في داخل سلوفاكيا، بعيدًا عن المدن الكبرى مثل براتيسلافا أو كوشيس، تقدم وتيرة حياة أكثر هدوءًا محاطة بالطبيعة، حيث تسير التشريحات المتمايلة ببطء أكبر. لمعرفة المزيد عن براتيسلافا وأهم المدن في هذا البلد، نوصيك بمقاطع الفيديو التي صنعناها في السلسلة السابقة والتي يمكنك العثور عليها على القناة.

تهيمن المناظر الطبيعية للبلدات الصغيرة على المناظر الطبيعية الجبلية والغابات والوديان والأنهار، وهي مثالية للأنشطة الخارجية مثل المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات وصيد الأسماك والرياضات الشتوية. لكننا نتعمق في الحياة الحضرية، كما هو معتاد على القناة.

من الواضح أن وتيرة الحياة أبطأ والمجتمعات أكثر اتحادًا، وقد لاحظنا أن العديد من الناس يتجاذبون أطراف الحديث بهدوء أثناء أداء المهام اليومية. الشوارع هادئة والهواء نظيف والحياة أبسط.

من ناحية أخرى، تكلفة المعيشة أقل من العاصمة براتيسلافا، وهي مدينة اقتصادية بالفعل، والتكاليف المنخفضة واضحة بشكل خاص فيما يتعلق بالإسكان والطعام والنقل.

في المناطق الداخلية من سلوفاكيا، لا يزال النشاط الاقتصادي الرئيسي هو الزراعة، تليها صناعة الغابات والسياحة والحرف اليدوية. قد تكون عروض العمل أقل من المدن، ولكن المنافسة أقل أيضًا.

إن العناية بالحدائق والترتيبات الزهرية والعاطفة التي تتجلى في الأشياء الصغيرة هي شيء لفت انتباهنا. يبدو أن السلوفاك أبعد عن المشاكل العالمية. هذه الخصائص الصغيرة تجعل المناطق الداخلية من سلوفاكيا مكانًا فريدًا.

يتم الحفاظ على التقاليد الشعبية والموسيقى والمأكولات المحلية هنا. تعتبر مهرجانات القديسين والأحداث الثقافية مهمة للحياة الاجتماعية في هذه المجتمعات.

تعتبر سلوفاكيا اليوم تاريخها الحديث يعود إلى عام 1992. وهم فخورون بكونهم أعضاء في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2004 واستخدام اليورو. ومع ذلك، وكما يمكن رؤيته في بعض الصور، فإنهم لا يواجهون أي مشكلة مع المستقبل الذي شهدوه في الآونة الأخيرة ولا ينكرون ماضيهم. وهذا يعني الكثير في أوقات الصوابية السياسية.

تتمتع معظم المدن والبلدات الصغيرة في سلوفاكيا بإمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمواصلات العامة والمحلات التجارية. ومع ذلك، فإن العرض أكثر محدودية من المدن الكبرى وحتى من البلدان المجاورة مثل جمهورية التشيك أو النمسا أو بولندا.

ولكن من بين مزايا الحياة في المناطق الداخلية من سلوفاكيا، تبرز الهدوء والاتصال بالطبيعة. هذه واحدة من أكثر البلدان أمانًا في أوروبا وبمعدل أقل من التفاوت الاجتماعي.

بالطبع هناك أيضًا عيوب للعيش في المناطق الداخلية من سلوفاكيا، وقلة عروض العمل وفرص التطوير المهني، وقلة الوصول إلى الخدمات والترفيه والعزلة الاجتماعية المحتملة إذا لم يتم دمجك في المجتمع يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

من بين التحديات الرئيسية التي تواجه سلوفاكيا في الوقت الحالي، لا ينبغي تفويت الحرب في أوكرانيا المجاورة وعواقبها: أزمة الطاقة، حيث تعتمد البلاد بشكل كبير على واردات الغاز الطبيعي من روسيا، وقد جعلت الحرب الحصول عليه أكثر صعوبة وتكلفة، ووصول اللاجئين: استوعبت سلوفاكيا أكثر من 100000 أوكراني، مما وضع ضغوطًا على الخدمات العامة والإسكان.

على الرغم من أن سلوفاكيا نمت بشكل عام في السنوات الثلاثين الماضية، إلا أن العديد من الشباب السلوفاك ما زالوا يهاجرون إلى دول أخرى بحثًا عن فرص أفضل. وهذا يحرم البلاد من المواهب ورأس المال البشري ويهدد انخفاض عدد السكان مناطق معينة.

على أي حال، سلوفاكيا بلد لن يخيب ظنك إذا أتيت لاستكشاف داخلها، لديها نظام سكك حديدية رائع سيأخذك بشكل مريح إلى جميع أركانها، مع الجمال الطبيعي حولها وهواء من النضارة والهدوء يمكنك قضاء أيامك هنا. تجربة جيدة.

مع 205 خطوط سكك حديدية وأكثر من ألف محطة، يمكن أن تصبح هذه الدولة الصغيرة الواقعة في وسط أوروبا حلمًا يتحقق لعشاق الحديد، ولماذا لا، لأولئك الذين يحبون إغراء المغامرة.

في سلوفاكيا، لا يزال القطار جزءًا من الحياة اليومية وتجري حياة مئات الآلاف من الناس على مساراته كل يوم. قصص الحب الرطبة، واللقاءات العاطفية ومهام العمل الحماسية مؤطرة بين نوافذ القطار.

مع الخدمات الكهربائية والديزل وحتى بعض مسارات البخار المفقودة، تمتلك سلوفاكيا شبكة مكثفة يمكنها أن تأخذنا إلى جميع أركانها، بما في ذلك أركان الخيال.

ينقلنا السفر بالقطار في سلوفاكيا إلى بُعد حيث تكون كل محطة فجرًا جديدًا حيث يمكن أن يحدث كل شيء، حيث سيحدث كل شيء ببساطة.

هناك شيء واحد فقط غير موجود، إنه الذاكرة. في كل فجر يمحو الله تاريخ السحب والشمس وغروب الشمس. ويضع كل ضربة بيضاء على الأبيض، وكل نظرة وكل كلمة وكل عناق.

اليوم أصبحت القطارات بالنسبة للكثيرين مجرد ذكرى أحادية اللون. وكما نرى في الحضارة الأشياء التي لا لون لها باللونين الأبيض والأسود، فهناك قرية بالقرب من نهر ميت حيث كل شيء مصبوغ باللونين الأخضر والبني. وفي نيجيريا، في ثقافة الإفيك، يخفون اللون الأحمر، لينسوا ذلك.

على الرغم من أنها ليست زيارتي الأولى لبراتيسلافا وهي المرة الثالثة التي آتي فيها إلى سلوفاكيا، إلا أنني أشعر هذه المرة لسبب ما أن كل شيء جديد بالنسبة لنا.

يجب أن أعترف بأنني أشعر هذه المرة بحنين كبير ووحدة، وهو أمر لم يحدث من قبل. ربما لأن ليلى لم يتمكن من القدوم إلى هذه المدينة معي، أو لأنه يوم رمادي غير عامل، لذا فإن الجو مشبع بالسكون.

ومع ذلك، فإن التعرف على بعض الزوايا وبعض الأشكال يجعلني سعيدًا، فهي تعيد لي روحي، وكأنني أدركت فجأة أنه من الجيد أن أكون هنا.

العاصمة براتيسلافا

أدرك أن براتيسلافا ليست سوى بوابة لما هو آت. سنتجول في سلوفاكيا قدر الإمكان عبر زواياها الأقل شهرة لنتعرف على الحياة اليومية لسكانها ونشاركها معكم.

ستكون المقارنة مع الدول المجاورة التي لدينا المزيد من الإشارات إليها، المجر وجمهورية التشيك التي زرناها مؤخرًا، أمرًا لا مفر منه.

ولكن هناك شيء مختلف بالفعل بين القليل الذي رأيناه، وهذا أبعد شرقًا. سنرى ما تخبئه لنا الأقسام التالية من الطريق.

مع تغير الطقس في ربيع غير مقنع تمامًا، تنتشر الأضواء والظلال في شوارع سلوفاكيا دون تناقضات. هنا الألوان وهناك الرمادي.

الحقيقة هي أن أي زاوية لا يمكن أن تمر دون أن يلاحظها أحد عندما يتعلق الأمر بإعادة إنشاء المنظر والمشاركة في قبلة للناظرينين.

من المدن الداخلية والمدن الصغيرة وحتى العاصمة، فإن التجول في سلوفاكيا له خصوصيات ستظل محفورة في ذاكرتنا.

لا تُعَد براتيسلافا حبًا من النظرة الأولى، فعيوبها وإصلاحاتها وانقطاعاتها تعني أنها لا تثير هذا الشعور، ولكن إذا بقيت في براتيسلافا لأكثر من ثلاثة أيام، يمكنك أن تقع في الحب.

وفي هذه الأيام، أثناء التجول في شوارعها، اكتشفت السر، وهو أن براتيسلافا تسمح لنا بالتخويف.

مع حجم أصغر بكثير من جيرانها براغ أو فيينا أو بودابست، بينما تفتخر المدن الأخرى وتفاجئ بروعتها، في عاصمة سلوفاكيا لا يمكننا التوقف عن كوننا نحن، نحن وهي.

وبهذا المعنى، فإن صغر حجمها والوحدة التي يمكن أن ترافقنا في العديد من الشوارع تساعد في هذا المعنى، حيث من الممكن الاتصال بالبيئة.

في براتيسلافا يبدو أن الوقت كافٍ دائمًا، بل إن هذه المدينة التي يزيد عدد سكانها قليلاً عن 400000 نسمة تبدو وحيدة، وعلى الرغم من زيارتها من قبل بعض مجموعات السياح، إلا أنهم غير قادرين على كسر رتابةها.

إن جمال مركزها التاريخي ومحيط القلعة والقلعة نفسها بجوار نهر الدانوب هي المكان المثالي لنزهة متناغمة ومريحة.

تقع قلعة براتيسلافا في المركز التاريخي للمدينة. بدأ بناء الهيكل في القرن العاشر، على قمة تل صخري، في موقع مهيمن على نهر الدانوب. توفر القلعة إطلالة رائعة على براتيسلافا وتضم حاليًا المتحف الوطني السلوفاكي. داخل حدود السور يوجد أيضًا المبنى الذي يضم حاليًا المقر الرسمي لرئيس جمهورية سلوفاكيا. تعتبر أبراجها الجانبية الأربعة رمزًا للمدينة.

إن العثور على مكان ووقت للاستمتاع والتأمل أسهل كثيرًا في مدن مثل براتيسلافا.

على الرغم من أنها لا تتمتع بسمعة سياحية تضاهي جيرانها، إلا أن هذه المدينة تسهل اكتشاف السحر الخفي. إذا كنت تحب هذا النوع من التعلم، فتعال إلى براتيسلافا وتذكر، لا تدع الأمر على حاله لعدة أيام، لأنك ستقع في الحب.

يزور معظم السياح الذين يأتون إلى براتيسلافا البلدة القديمة أو برج كامزيك أو نصب سلافين أو قلعة براتيسلافا أو ضفة نهر الدانوب. ولكن هناك جزء آخر من المدينة لا يزال مجهولاً، وهو الأحياء التي يمكن العثور فيها على الأقل توقعًا.

نحن في حي بيترزالكا، أكبر حي في براتيسلافا، عاصمة سلوفاكيا. تقع هذه المنطقة السكنية في الغالب على الضفة اليمنى لنهر الدانوب، وهي موطن لحوالي 120.000 نسمة، وتعتبر المنطقة السكنية الأكثر كثافة سكانية في أوروبا الوسطى.

يعيش معظم سكانها في بانيلاكس، وهو المصطلح العامي لمباني الشقق الشاهقة في جمهورية التشيك وسلوفاكيا المبنية بألواح خرسانية مسبقة الصنع.

الاسم الكامل هو بانيلوفي دوم، والذي يعني حرفيًا "منزل الألواح". اليوم، تظل هذه المباني تذكارًا شامخًا وواضحًا للعصر الشيوعي.

وفقًا لبيانات التعداد السكاني، لا يزال حوالي واحد من كل ثلاثة سلوفاكيين يعيشون في بانيلاك. وقد تم بناء مبانٍ مماثلة في كل دولة شيوعية سابقة، من جمهورية ألمانيا الديمقراطية إلى منغوليا.

يرجع ظهور بانيلاك إلى عاملين رئيسيين: نقص الإسكان بعد الحرب وأيديولوجية قادة تشيكوسلوفاكيا. أراد المطورون في ذلك الوقت توفير كميات كبيرة من المساكن بأسعار معقولة مع خفض التكاليف من خلال استخدام تصميمات موحدة في جميع أنحاء البلاد.

اليوم، تعد بانيلاك موطنًا لمزيج من الطبقات الاجتماعية، مع هيمنة الطبقة المتوسطة. لذلك، هناك عدد قليل جدًا من الوصمات الاجتماعية المرتبطة بالعيش في بانيلاك. العديد من الشقق مجهزة جيدًا من الداخل، وهناك حتى مجلة Panel Plus، تستهدف ملايين سكان بانيلاك في أوروبا الشرقية.

Velký Dražd‌iak هي بحيرة ومسبح طبيعي هنا في Petržalka. تم تأسيسها كمسبح صيفي طبيعي حوالي عام 1982 بعد استخراج الحصى وتعميق منطقة المياه

الأصلية، والتي اعتاد السكان المحليون على تسميتها "شوتروفكا". تغطي مساحة المياه مساحة 13 هكتارًا وبالإضافة إلى السباحين، توجد أيضًا أسراب عديدة من البجع والبط والطيور المائية الأخرى.

في الأيام المشمسة، يتنزه الناس هنا، ويركبون الدراجات المائية والكاياك، ويستحمون في الشمس، وغالبًا ما يُرى العدائون حول البحيرة، التي بها مسار جري جديد منذ عام 2013.

كما يحب راكبو الدراجات القيادة هنا والتوقف في طريقهم إلى السد، والذي يمكن الوصول إليه بسهولة. بجوار البحيرة توجد بعض البوفيهات ويمكنك أيضًا استئجار قوارب الدواسات أو اللعب في ملاعب الكرة الطائرة الشاطئية. يوجد ساونا بجانب البحيرة وفي أشهر الشتاء يمكنك أيضًا رؤية الدببة القطبية التي تحب السباحة في الماء البارد.

أحد الأسباب التي تجعل البحيرة غير مُدارة رسميًا كمسبح ولا يتوفر بها منقذون هو خط كهرباء بقوة 110 كيلو وات يمر مباشرة فوق البحيرة. لا يمكن السباحة إلا على مسؤوليتك الخاصة، وهو ما لا يخيف غالبية السكان في أشهر الصيف. يستحم الناس هنا على الرغم من وجود حطام البناء والكتل الخرسانية في البحيرة، حيث يوجد خطر الإصابة.

بفضل حسن نية مواطني بترزالكا والزوار، يتم التنظيف بانتظام، لذلك يتم الحفاظ على المنطقة في ظروف صحية جيدة.

يعد المشي عبر هذه البيئة تجربة مجزية أكثر لغرابتها من جمالها. على الرغم من أن سلوفاكيا بلد آمن للغاية، مع معدل جريمة منخفض للغاية، إلا أن الجرائم العنيفة نادراً ما تحدث، كونها واحدة من أكثر البلدان أمانًا في الاتحاد الأوروبي. ولكن مع ذلك، نجحت الكتل الخرسانية الكبيرة والمناطق المحيطة بها في ترهيبي.

الوصول إلى بلد جديد، وإيجاد سكن والخروج للمشي في شوارعه لمعرفة ما نجده ومشاركته معك هو شيء أصبح أسلوب حياة.

على الرغم من أنها ليست زيارتي الأولى لبراتيسلافا وهي المرة الثالثة التي آتي فيها إلى سلوفاكيا، إلا أنني أشعر هذه المرة لسبب ما أن كل شيء جديد بالنسبة لنا.

يجب أن أعترف بأنني أشعر هذه المرة بحنين كبير ووحدة، وهو أمر لم يحدث من قبل. ربما لأن ليلى لم يتمكن من القدوم إلى هذه المدينة معي، أو لأنه يوم رمادي غير عامل، لذا فإن الجو مشبع بالسكون.

ومع ذلك، فإن التعرف على بعض الزوايا وبعض الأشكال يجعلني سعيدًا، فهي تعيد لي روحي، وكأنني أدركت فجأة أنه من الجيد أن أكون هنا.

أدرك أن براتيسلافا ليست سوى بوابة لما هو آت. سنتجول في سلوفاكيا قدر الإمكان عبر زواياها الأقل شهرة لنتعرف على الحياة اليومية لسكانها ونشاركها معكم.

ستكون المقارنة مع الدول المجاورة التي لدينا المزيد من الإشارات إليها، المجر وجمهورية التشيك التي زرناها مؤخرًا، أمرًا لا مفر منه.

ولكن هناك شيء مختلف بين القليل الذي رأيناه بالفعل، وهذا أبعد إلى الشرق. سنرى ما تحمله لنا الأقسام التالية من الطريق.

المجر

الشعب المجري (المعروف أيضًا باسم الشعب المجري) هو مجموعة عرقية من أوروبا الشرقية، تتوافق مع عدد سكان المجر الحاليين، 9.75 مليون و 5 ملايين آخرين في الدول المجاورة وبقية العالم.

الدين السائد هو المسيحية. 67.36٪ من سكانها يعتنقونها. في السنوات الأخيرة انخفضت نسبة المؤمنين، من 76.46٪ إلى 72.84٪.

المجرية أو المجرية (المجرية: Magyar Nyelv) هي لغة من عائلة اللغات الأورالية يتحدث بها حوالي 15 مليون شخص في أوروبا الوسطى. يتم التحدث بها في المجر وفي مناطق معينة من رومانيا وسلوفاكيا وأوكرانيا وصربيا وكرواتيا والنمسا وسلوفينيا. في المجرية، يتم تهجئة اسم اللغة Magyar.

تعتبر اللغة المجرية ثالث أصعب لغة في العالم بعد الماندرين والعربية. اللغة المجرية ليست مزحة على الإطلاق.

كقاعدة عامة، للحصول على الجنسية المجرية يجب أن تكون قد أقمت في البلاد بشكل مستمر لمدة ثماني سنوات، ولكن هناك إجراء تفضيلي للأشخاص الذين

لديهم آباء أو أسلاف مجريون ولأولئك الذين لديهم أطفال أو أزواج من الجنسية المجرية.

أطلقت الحكومة المجرية حملة لتشجيع المواليد في البلاد تعد بإعفاء النساء اللاتي لديهن أربعة أطفال أو أكثر من دفع ضريبة الدخل مدى الحياة.

وكما أعلن الرئيس المجري فيكتور أوربان، ستكون هذه وسيلة "للدفاع عن مستقبل المجر" دون الاعتماد على الهجرة.

العاصمة بودابست

وصلنا مع ليلى إلى بودابست عاصمة المجر وبدأنا بجولة فيها لنشاركها معكم.

المجر بيضاوية الشكل، يبلغ طولها من الشرق إلى الغرب حوالي 528 كم ويبلغ أقصى عرض لها 267 كم. العاصمة وأكبر مدينة هي بودابست. البلاد مسطحة في الغالب.

تقع المجر في وسط أوروبا؛ يحدها من الشمال سلوفاكيا، ومن الشمال الغربي والشرق أوكرانيا ورومانيا، ومن الجنوب صربيا وكرواتيا، ومن الغرب سلوفينيا والنمسا. التقسيم الإداري: 19 مقاطعة و23 مدينة إقليمية والعاصمة.

يمكن تقسيم المجر إلى ثلاث مناطق مناخية: مناخ البحر الأبيض المتوسط في الجنوب، ومناخ قاري في الشرق، ومناخ أطلسي في الغرب. تتوزع الأمطار على مدار العام، مع تساقط الثلوج في الشتاء، ويبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي حوالي 500-600 ملم.

يستمر موسم البرد لمدة 3.5 أشهر، من 21 نوفمبر إلى 3 مارس، مع متوسط درجة حرارة يومية عالية أقل من 8 درجات فهرنهايت. أبرد شهر في السنة في بودابست هو يناير، مع متوسط درجة حرارة دنيا -3 درجة مئوية وأقصى درجة حرارة 3 درجات مئوية

يبدأ موسم الصيف في بودابست في 21 يونيو وينتهي في 22 سبتمبر.

يمكن أن يكون الصيف في بودابست حارًا جدًا. يبلغ متوسط درجة الحرارة في يوليو وأغسطس 16 درجة مئوية، ولكن من الممكن أن نرى درجات حرارة قصوى تزيد عن 30 درجة مئوية، والتي، جنبًا إلى جنب مع مستويات الرطوبة، تنتج شعورًا معينًا بالإرهاق.

رومانيا

تقع رومانيا في جنوب شرق أوروبا. بمساحة 238000 كيلومتر مربع، فهي تاسع أكبر دولة في الاتحاد الأوروبي ويبلغ عدد سكانها حوالي 19 مليون نسمة. عاصمتها بوخارست هي مدينة نابضة بالحياة وعالمية، وهي سادس أكثر المدن اكتظاظًا بالسكان في الاتحاد الأوروبي. المدن الرئيسية الأخرى هي كلوج نابوكا وتيميشوارا وياشي وكونستانزا. هذه المدن هي مراكز اقتصادية وثقافية وتعليمية للبلاد.

اللغة الرسمية في رومانيا هي الرومانية، وهي لغة رومانسية مشتقة من اللاتينية. كما تعد البلاد موطنًا لأقلية مجرية كبيرة، بالإضافة إلى مجتمعات من جنسيات أخرى مثل مولدوفا والألمانية والأوكرانية. العملة هي الليو الروماني وعلم رومانيا هو ثلاثي الألوان عمودي من الأزرق والأصفر والأحمر، وهي الألوان التي تمثل السماء والشمس والأرض على التوالي.

يلعب الدين دورًا مهمًا في حياة العديد من الرومانيين. المسيحية الأرثوذكسية هي ديانة الأغلبية، حيث يعتبر حوالي 86٪ من السكان أرثوذكسيين. تشمل الديانات

الرئيسية الأخرى الكاثوليكية الرومانية (5٪) والبروتستانتية (3٪) واليهودية (0.2٪).

يعد اقتصاد رومانيا واحدًا من أقوى الاقتصادات في أوروبا الشرقية. تعد البلاد منتجًا رئيسيًا للزراعة والمنسوجات وصناعة السيارات. السياحة هي أيضًا قطاع مهم في الاقتصاد الروماني.

رومانيا بلد يتمتع بثقافة غنية ومتنوعة. يشمل تراثها الثقافي التقاليد الشعبية والموسيقى والرقص والحرف والمأكولات اللذيذة.

حوالي 4٪ من النساء المتزوجات في رومانيا لديهن زوج أجنبي. تعد دول الاتحاد الأوروبي أماكن المنشأ الرئيسية، وخاصة إيطاليا وإسبانيا وألمانيا وفرنسا. تشمل دول المنشأ المهمة الأخرى الولايات المتحدة وكندا وإسرائيل وتركيا.

تختلف البلدان التي تفضلها النساء الرومانيات المهاجرات اعتمادًا على دوافعهن الفردية وظروفهن الخاصة. ومع ذلك، تبرز بعض البلدان كخيارات شائعة، بما في ذلك إيطاليا وإسبانيا وألمانيا والمملكة المتحدة وفرنسا. الدول الأخرى التي تجذب النساء الرومانيات أيضًا هي الولايات المتحدة وكندا ودول الشمال الأوروبي.

في هذه الأيام، يكتنف ذهن الروماني العادي سلسلة من المخاوف. إن التضخم يرتفع كوحش شرس يلتهم القدرة الشرائية للمواطنين ويزرع عدم اليقين بشأن المستقبل.

لقد فتحت الحرب في أوكرانيا جرحًا عميقًا في النفس الرومانية، مع شبح التصعيد وعدم الاستقرار الاقتصادي الكامن على الحدود. والفساد، مثل الطاعون المستمر، يقوض الثقة في المؤسسات ويعيق تقدم البلاد.

إن علاقات رومانيا مع البلدان الأخرى معقدة ومتنوعة، مع الفروق الدقيقة التي تتراوح من الصداقة والتعاون إلى التوتر وعدم الثقة. تعتبر رومانيا الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي شركاء مهمين في مجالات مثل الاقتصاد والأمن والتعاون الثقافي. كما تتمتع رومانيا بعلاقة خاصة مع جمهورية مولدوفا، على أساس التاريخ والثقافة واللغة المشتركة. كما تتمتع رومانيا بعلاقات ودية مع دول أخرى مثل إسرائيل وتركيا واليابان وأستراليا.

أما عن العلاقة مع روسيا، فهي متوترة بسبب الصراع في دولة أوكرانيا المجاورة، في حين أن العلاقة مع المجر متوترة بسبب وضع الأقلية المجرية في رومانيا.

لقد شهد الاقتصاد الروماني نموًا مستدامًا في السنوات الأخيرة. ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.5% في عام 2023، مدفوعًا بالطلب المحلي والصادرات. ومن المتوقع أن يستمر النمو في عام 2024، وإن كان بوتيرة أكثر اعتدالًا. ومع ذلك، يواجه الاقتصاد الروماني أيضًا بعض التحديات مثل التضخم والعجز التجاري والفساد ونقص العمالة.

في رومانيا، نسبة العمال الأجانب منخفضة نسبيًا مقارنة بالدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي، حيث تبلغ حوالي 4.3% من إجمالي القوى العاملة الرومانية.

الدول الرئيسية التي يأتي منها العمال الأجانب في رومانيا هي:

* فيتنام بنسبة 23%
* الصين: 13%
* مولدوفا: 12%
* نيبال: 7%
* تركيا: 6%
* أوكرانيا: 5%
* ودول أخرى: 25%

العاصمة بوخارست

إذا كنت تريد أن تعرف مدينة يتحدث التاريخ فيها بقسوة في كل خطوة، ويترك آثارًا ولا يترك مجالًا للشك، فعليك أن تأتي إلى بوخارست.

إن تدمير القلب التاريخي لمدينة بودابست على يد الدكتاتور نيكولاي تشاويسكو في النصف الثاني من القرن الماضي وبناء مدينة جديدة على صورته ومثاله، له اليوم عواقب لا يمكن تصورها تفاجئ الزوار.

يعتبر قصر البرلمان الروماني ثاني أكبر مبنى في العالم بعد البنتاغون، ويمتد على مساحة 340 ألف متر مربع على تلة سبيراي في بوخارست.

تم هدم خمسة أحياء تاريخية وكنائس ومعابد يهودية من أجل بنائه. تم إنفاق كل أموال البلاد تقريبًا بينما عانى شعبه من جميع أنواع الضروريات.

إن المشي على ما تبقى من ذلك الوقت أمر محزن لاكتشاف أن بضعة كتل فقط من المركز التاريخي لا تزال قائمة.

زعم مؤرخ أجنبي للمرحلة الشيوعية الأخيرة، عندما كان يسير في نفس هذه الشوارع، أنه يشعر بجو غريب:

على الجانب الآخر من القصر توجد رؤية أكثر غرابة: شارع تريونفو الذي تم بناؤه حديثًا بطول 3.5 كيلومتر وعرض 110 أمتار، والذي تصطف على جانبيه المباني البيضاء الضخمة، يلتهم جزءًا كبيرًا من المدينة القديمة. بوخارست. مئات الشقق والمكاتب المخصصة لمسؤولي الحزب الشيوعي فارغة تمامًا.

المحلات التجارية، الفاخرة مقارنة بالنماذج الرومانية القياسية، مجهزة تجهيزًا عاليًا، لكنها لا تزال مغلقة. على ما يبدو، لا أحد يعرف أسباب البطالة.

توجد في بوخارست حدائق ضخمة داخل المدينة حيث كان بإمكان تشاوشيسكو التخطيط وبناء أعماله الفرعونية دون تدمير هويته، ومع ذلك، كان هذا على وجه التحديد جزءًا من المهمة في ذلك الوقت.

مرت السنوات دون أن تلتئم هذه الجروح. بعد سقوط الشيوعية، بدأ الرومانيون يغادرون البلاد بحثًا عن ظروف معيشية أفضل، وخاصة في دول مثل إيطاليا وإسبانيا.

وتبعت التسعينيات الصعبة صعودًا وهبوطًا من الأزمة والتعافي، وهو طريق وعر لتنمية رومانيا.

بعد عقد ونصف من دخول الاتحاد الأوروبي، تخفي الميزان بالنسبة لرومانيا بعض التناقضات: فقد كانت هناك تحسينات في الاقتصاد وفي مكافحة الفساد، لكن ما يقرب من ملايين الأشخاص، 20٪ من السكان، غادروا البلاد بسبب انخفاض الأجور وتزايد التفاوت.

كان هؤلاء المهاجرون ضروريين لتسريع إعادة بناء بوخارست. واليوم تثبت لنا الصور ذلك.

بعد ثلاثين عامًا، أصبحت بوخارست مدينة مليئة بالأمل. هذا ما تظهره لنا كلمات صديقنا بيدرام، الذي دعاني بلطف، بعد أن تعرف علينا في حديقة السيرك، لركوب سيارته.

لا تخفي إيماءاته فخر الانتماء، على الرغم من اختلاف أصله. لقد انتهى تاريخ بوخارست الدموي، ولن يتمكن المستقبل من تكرار الأخطاء.

إن ما نراه خلف الزجاج هو في منتصف الطريق بين الواقع وما نتمناه، ولكن ربما يكون أقرب إلى الكمال بالنسبة لأولئك الذين يعيشون هنا. إن مظهر هذا النوع من الناس دائمًا ما يكون ذاتيًا.

أخبرني أحد رفاق رحلة القطار التي وصلت إلى بوخارست: إن الرومانيين هم هؤلاء الأشخاص الذين لا يذهبون عندما يدعونا وإذا لم يدعونا نغضب.

كان هذا المزاج الحار الجرافيكي، البعيد جدًا عن جغرافيات البلطيق التي نسكنها، مقدمة للحرارة التي وجدتها في شوارع العاصمة الرومانية.

الثقافة الرومانية غنية ومتنوعة. مثل الرومانيين أنفسهم، يتم تعريفها بشكل أساسي على أنها نقطة التقاء ثلاث مناطق: أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية وشبه جزيرة البلقان، دون أن تكون قادرة على الإدماج الكامل في أي من هذه المناطق الثلاث.

تشكلت الهوية الرومانية على أساس من العناصر الرومانية والداتشية، والتي أضيفت إليها تأثيرات أخرى. خلال نهاية العصور القديمة والعصور الوسطى، جاءت التأثيرات الرئيسية من: الشعوب السلافية التي هاجرت واستقرت في البلدان المجاورة الحالية لرومانيا: بلغاريا وصربيا وأوكرانيا وحتى في بولندا وروسيا؛

وانضم إليهم اليونانيون في العصور الوسطى والإمبراطورية البيزنطية والمجريون والساكسونيون في ترانسلفانيا.

تطورت الثقافة الرومانية الحديثة على مدار الـ 250 عامًا الماضية أو نحو ذلك، مع تأثير قوي من الثقافة الغربية، وخاصة الفرنسية والألمانية، ومؤخرًا التأثير البريطاني والأمريكي.

تعد العاصمة الرومانية، التي يبلغ عدد سكانها مليونين ونصف المليون نسمة، المركز الصناعي والتجاري الأكثر أهمية في البلاد. فهي تمثل اندماجًا بين القديم والحديث، وبعد أن مرت بعمليات إعادة تشكيل مهمة، أصبحت اليوم مدينة فوضوية إلى حد ما.

إذا كان هناك شيء واحد يمكن أن تفتخر به بوخارست، فهو كونها آمنة حقًا. تعتبر الجرائم العنيفة نادرة جدًا، ويمكنك المشي بأمان في الشوارع، وعلى عكس المدن الكبرى الأخرى في العالم، لا يوجد تقريبًا أي لصوص يراقبونك ويحاولون تشتيت انتباهك بسرقة متعلقاتك دون أن تدرك ذلك.

ولكن هذا له استثناء يُنصح بتجنب بعض الضواحي الجنوبية، المؤطرة بالقطاع 5.

أحد العوامل التي يجب مراعاتها لمعرفة أفضل وقت للسفر إلى بوخارست هو مناخ ودرجات حرارة المنطقة. بمعرفة الظروف المناخية للمكان الذي نذهب إليه، يمكننا اختيار الوقت الأكثر راحة للسفر وفقًا لأذواقنا واحتياجاتنا.

أفضل وقت لزيارة بوخارست هو نهاية الربيع وبداية الخريف.

في الشتاء يمكن أن تتراوح درجات الحرارة من 0 درجة إلى 20 درجة تحت الصفر، وفي الصيف يمكن أن تصل درجة الحرارة إلى 35 درجة مئوية أو أكثر. حتى في وجود موجات الحر يمكن أن تصل إلى حوالي 40 درجة مئوية أو أكثر.

ولهذا السبب، في هذه الشوارع خلال هذه الأيام من بداية موسم الصيف، يخلع المارة معاطفهم ويظهرون الشمس بفضل جزء من بشرتهم المكشوفة.

إذا كنت تريد التعرف على بوخارست، يجب أن تعلم أنها، مثل أي عاصمة، لديها خدمات واسعة للسياح، ووسائل نقل عام جيدة والكثير من النشاط خلال النهار والليل. على الرغم من أنه لا يمكن تعريفها بشكل عادل كمدينة سياحية.

الرومانية كلغة من أصل لاتيني مفهومة تمامًا للمتحدثين بالإسبانية أو البرتغالية أو الإيطالية، في حين أن هذه اللغات مألوفة للسكان المحليين. بالتحدث ببطء وبكلمات بسيطة، تمكنا من فهم بعضنا البعض دون استخدام لغة ثالثة.

آمل أن تكون قد استمتعت بهذه الجولة القصيرة عبر شوارع بوخارست، وأن تشترك في القناة ونراكم في القناة القادمة.

مدينة ترانسلفانيا

تفاجئ كل مدينة زوارها بخصوصية مختلفة. في حالة براشوف، عاصمة ترانسلفانيا، لاحظنا أن العديد من الناس يسيرون في الشارع ممسكين بأيدي بعضهم البعض.

يتجول الأزواج من جميع الأعمار في المركز التاريخي للمدينة وهم ينظرون حولهم أو منغمسون في تاريخهم الخاص.

لقد رأينا أيضًا أنه ليس فقط الأزواج ولكن أيضًا بعض الأشخاص يمكنهم الذهاب ممسكين بأيدي بعضهم البعض كعلامة على الصداقة.

إن اكتشاف هذه السلوكيات التي لا تتكرر في كل مكان وفي العديد من الأماكن على الرغم من وجودها من قبل وقد ضاعت، هي أيضًا طريقة جيدة للتعرف والسفر.

ربما تكون البيئة المعمارية والطبيعية الجميلة التي تحيط بهؤلاء الأشخاص هي التي تجعلهم يشعرون بمزيد من المودة والقرب.

أو ربما يكون هناك سبب تاريخي آخر لحدوث هذا، على الرغم من أننا لم نر ذلك في المدن الرومانية الأخرى التي زرناها.

براشوف هي مدينة تقع في منطقة ترانسلفانيا وتحيط بها جبال الكاربات. وهي مشهورة بأسوارها وحصونها السكسونية التي تعود إلى العصور الوسطى، والكنيسة القوطية السوداء المهيبة وحاناتها النابضة بالحياة.

تقع ساحة Sfatului، أو ساحة المجلس، في وسط المدينة المرصوف بالحصى، وتصطف على جانبيها المباني والمنازل الباروكية الملونة، وCasa Sfatului، وهي قاعة بلدية سابقة تم تحويلها إلى متحف للتاريخ المحلي.

كما هي العادة، ضللنا الطريق في شوارعها بلا هدف، مع إعطاء نفس الأهمية تقريبًا للتاريخي والزائد عن الحاجة، لكل تلك الصور المتشابكة التي تلتقط أي لحظة من حياة الناس اليومية.

وإذا كان من المحتمل أننا فاتتنا الأفضل، والأكثر أهمية، فلن نفقد حرية اللقاء العرضي.

إن جودة الحياة في المدينة تنطوي على أبعاد مختلفة: نمط الحياة، والإسكان، والوضع الاقتصادي، والرضا عن المدرسة والعمل.

لهذا السبب، يمكن تعريف جودة الحياة وفقًا لنظام من القيم أو المعايير أو وجهات النظر، والتي يمكن أن تكون نسبية، أي أنها تختلف من شخص لآخر ومن مكان لآخر.

تتكون جودة الحياة من الشعور بالرفاهية الذي يمكن أن يختبره الناس والذي يمثل مجموع الأحاسيس الذاتية والشخصية للشعور بالرضا.

في حالة براشوف، بناءً على ما نراه، فإن هذا المعامل الأخير له مستوى عالٍ من الأهمية.

دون الظهور في التصنيفات، ودون التدخل في الأيديولوجيات والفرضيات، يُظهر لنا هذا الجانب من الخريطة في العديد من الأماكن ما هي جودة الحياة حقًا. اكتشافها ومشاركتها معك هي مهمة وضعناها لأنفسنا على هذه القناة.

إن النظر أقل قليلاً إلى الإحصائيات وأكثر قليلاً إلى وجوه الناس هو مساهمة يمكننا تقديمها من خلال هذا المشروع.

أصبحت فترة ما بعد الظهر عميقة وسقطنا في الداخل نسير في شوارع براشوف، وأصبح انعكاس الشمس على التلال وعلى المباني محمرًا بشكل متزايد.

إن الاستمتاع بطبق محلي جيد أو مجرد الاستمتاع بمشروب في الحانات في وسط المدينة هو أمر لا ينبغي لأي زائر لهذه الوجهة الجميلة أن يفوته.

إن التجول في المدن المحيطة، بما في ذلك براند حيث يقع قصر أسطورة الكونت دراكولا، هو أحد الأنشطة التي لا ينبغي تفويتها.

مدينة ياش

إن تكوين الانطباعات الأولى عن بلد بعيد عن العاصمة هو وسيلة للتعرف على جانبه الأكثر أصالة.

نحن في ياش، واحدة من أكثر المدن اكتظاظًا بالسكان وأهمية في رومانيا.

مع 355000 نسمة، تُعرف باسم "مدينة الحب الكبير"، وهو سبب وجيه للقدوم إلى هنا.

لقد كنا محظوظين بمشاهدة رقصة في الهواء الطلق بإيقاعات لاتينية بمجرد وصولنا، مما يؤكد طابع هذه المدينة في أوروبا الشرقية.

من المعروف أن الرومانيين، على عكس جيرانهم، يتحدثون لغة لاتينية وسنحاول التحقق مما إذا كان هذا قد أثر على طريقة وجودهم.

تتناغم الأجساد مع بعضها البعض على صوت الموسيقى. نحن بعيدون جدًا وفي نفس الوقت قريبون من أمريكا اللاتينية.

إن الاستمتاع بمساحة عامة بهذه الطريقة يمنحنا فكرة عما ينتظرنا في جولتنا في رومانيا.

على الرغم من أنها غريبة من الجانب الآخر من الخريطة، إلا أن ياش كانت عاصمة إمارة مولدوفا، وإمارتي والاشيا ومولدوفا المتحدة، ومملكة رومانيا، بين عامي 1916 و1918.

ومع ذلك، فإن ياش ليست جزءًا من السياحة الدولية التي تأتي إلى رومانيا، على الرغم من وجود مطار به رحلات مباشرة إلى جزء كبير من أوروبا، وعدد لا يحصى من المعالم السياحية، كما سنرى في هذا الفيديو.

ومن بين اللحظات الأخرى التي نسلط الضوء عليها من يومنا الأول في رومانيا، تلك التي تحدث عند مدخل الجامعة.

يرتدي الخريجون ملابس أنيقة، ويتجولون في أرجاء المكان لتذكر هذه بعد الظهر التي لا تُنسى عندما يتلقون جائزة إنهاء دراستهم.

وتستحق الفساتين الضيقة والكعب العالي وتسريحات الشعر الجميلة نظرة.

وفيما يتعلق بهذا، هناك عدد مدهش: تم بناء أقدم جامعة رومانية في ياش: وهي جامعة "ألكسندر يوان كوزا". أن هناك اليوم أكثر من 80 ألف طالب في المدينة، أي أن أكثر من خمس سكانها يذهبون إلى هذه الجامعة.

أفضل طريقة للتنقل في مدينة ياش هي عبر الترام. ربما يكون الخط 3 هو الأكثر استخدامًا، حيث يربط محطة سكة حديد ياش بضاحية دانكو، ويمر عبر تاتاراسي، وهي منطقة ضخمة مكتظة بالسكان. نستمتع بالسير على هذه الأسوار الحديدية القديمة عبر وسط المدينة.

دخول رومانيا عبر ياش هو شيء لم يكن في خططنا أبدًا. تنتظرنا بوخارست والبحر الأسود وترانسيلفانيا، وهي أعذار جيدة لمواصلة مشاركة هذا الجانب من الخريطة معك.

مولدوفا

إذا كانت لديك الرغبة أو على الأقل الفضول لعيش تجربة مؤقتة أو دائمة في مولدوفا، فستستفيد من بعض المعلومات الملموسة حول هذا البلد والتي سنشاركها معك.

قد يتعارض إغراء تغيير حياتك والتعمق في الغريب أو المجهول بشدة مع الواقع.

مولدوفا هي دولة تقع في أوروبا الشرقية، وتقع بين رومانيا وأوكرانيا، وتبلغ مساحتها 33851 كيلومترًا مربعًا وعاصمتها كيشيناو. إنها دولة غير ساحلية، على الرغم من أنها تبعد 40 كيلومترًا فقط عن البحر الأسود، وأهم أنهارها دنيستر وبروت، وهو النهر الذي عبرناه للتو.

يبلغ عدد سكانها 2.600.000 نسمة، ويجب أن يضاف إلى ذلك في هذه الأيام عدد جيد، وليس دقيقًا من اللاجئين الأوكرانيين.

عاصمتها وأكبر مدنها هي كيشيناو واللغة الرسمية هي الرومانية، على الرغم من أن الروسية والأوكرانية منتشرة أيضًا على نطاق واسع، خاصة في المناطق الحدودية. الدين السائد هو المسيحية الأرثوذكسية.

أعلنت مولدوفا استقلالها في عام 1991 بنفس حدود الجمهورية الاشتراكية السابقة، كجزء من تفكك الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك، فإن شريطًا من الأراضي المولدوفية المعترف بها دوليًا، الواقعة على الضفة الشرقية لنهر دنيستر، كانت تحت السيطرة الفعلية للحكومة المنشقة في ترانسنيستريا منذ عام 1992.

ومنذ ذلك الحين، تم تصميم السياسة الخارجية لمولدوفا بهدف إقامة علاقات مع دول أخرى، والحفاظ على الحياد أمام الدول الأخرى والسعي إلى التكامل في الاتحاد الأوروبي، وهو توازن صعب الحفاظ عليه وسنحاول التحقق منه في هذه الزيارة.

نظرًا لارتباطها الطويل بالإمبراطورية الروسية ثم بالاتحاد السوفييتي، فإن اللغة الروسية لها دور خاص. اللغة الروسية حاضرة في الحياة اليومية، وخاصة في المدن الكبرى وفي الاقتصاد. وفقًا لدراسة أجريت عام 2011، فإن 99% من السكان يعرفون اللغة الروسية، مما يسهل علينا التواصل مع السكان المحليين.

يتم تزويد جمهورية مولدوفا بنسبة 5٪ فقط من موارد الطاقة والوقود الخاصة بها، ويتم استيراد الباقي. المورد الرئيسي للوقود هو الاتحاد الروسي. الغاز الطبيعي هو النوع الرئيسي من الوقود في ميزان الطاقة في البلاد وتشكل حصته حاليًا 42٪.

يعيش 41٪ من المولدوفيين في المدن، وهو ما يمثل أحد أدنى النسب في أوروبا. المدن الرئيسية في البلاد هي كيشيناو العاصمة، التي يبلغ عدد سكانها 820 ألف نسمة، وبالتي، التي يبلغ عدد سكانها 150 ألف نسمة، وتيراسبول، التي يبلغ عدد سكانها 140 ألف نسمة، وبيندر، التي يبلغ عدد سكانها 91 ألف نسمة. وتخضع هاتان المدينتان الأخيرتان لسيطرة حكومة ترانسنيستريا الانفصالية.

تواجه مولدوفا العديد من التحديات المهمة مثل ضعف التنمية، وإزالة الصناعة، والتفاوت الاقتصادي، وهجرة الشباب بحثًا عن فرص أفضل، والصراع المستمر في ترانسنيستريا. أعلنت هذه المنطقة الانفصالية، ذات الأغلبية الناطقة بالروسية، استقلالها عن مولدوفا منذ عام 1990، مما أدى إلى توترات مستمرة مع الحكومة في كيشيناو.

يمر اقتصاد مولدوفا بمرحلة انتقالية، مع التركيز القوي على الزراعة، وخاصة زراعة الكروم وإنتاج الفاكهة. كما تلعب الصناعة الخفيفة، مثل المنسوجات والأغذية، دورًا مهمًا. السياحة قطاع متخلف.

يتكون سكان مولدوفا بشكل أساسي من المولدوفيين والرومانيين (78.2٪) والأوكرانيين (8.4٪) والروس (5.8٪) والغاغوزيين (4.4٪) والبلغار (1.9٪). المسيحية الأرثوذكسية هي الديانة السائدة في مولدوفا، حيث يعتنقها 93.3٪ من السكان.

للأسف، تسجل الإحصاءات الرسمية العدد الإجمالي للزيجات التي عقدت في مولدوفا، دون تقسيمها حسب جنسية الزوجين. ومع ذلك، تشير بعض الدراسات والتحليلات إلى أن الزواج من الأجانب ظاهرة شائعة نسبيًا في مولدوفا وحوالي 10٪ من النساء المولدوفيات اللاتي تزوجن فعلن ذلك من رجل أجنبي. الدول الأكثر شيوعًا للمنشأ للأزواج الأجانب من النساء المولدوفيات هي:

* إيطاليا

* رومانيا

* روسيا

* أوكرانيا

* ومؤخرًا إسبانيا

الدول الرئيسية التي تقصدها النساء المهاجرات من مولدوفا هي: روسيا، حوالي 500 ألف، وإيطاليا، أكثر من 100 ألف، ورومانيا، أكثر من 100 ألف. في السنوات الأخيرة، شهدت إسبانيا زيادة في هجرة النساء المولدوفيات. كما تعد المملكة المتحدة وألمانيا

وفرنسا وأيرلندا وهولندا وجهة رئيسية للنساء المولدوفيات المهاجرات، ويرجع ذلك أساسًا إلى فرص العمل في قطاعات مثل الزراعة والبستنة والتنظيف.

الاهتمامات الرئيسية للمولدوفيين هي الاقتصاد والفقر والبطالة والفساد والتضخم. كما شهدت مولدوفا سلسلة من الأزمات السياسية في السنوات الأخيرة، مما خلق حالة من عدم اليقين وانعدام الثقة في الحكومة. تعد منطقة ترانسنيستريا المنفصلة مصدرًا للتوتر المستمر في مولدوفا. تخضع مولدوفا لنفوذ روسيا والاتحاد الأوروبي، مما قد يؤدي إلى توترات جيوسياسية.

إن الحديث عن أصدقاء وأعداء مولدوفا أمر معقد بعض الشيء، حيث لا يشترك جميع الناس في الرأي نفسه. وتنقسم البلاد بين أولئك الذين يؤيدون التقارب مع الاتحاد الأوروبي وأولئك الذين يعتقدون أن الخيار الأفضل هو إقامة علاقات مع روسيا.

إن العلاقة بين مولدوفا ورومانيا وثيقة للغاية بسبب لغتهما وثقافتهما وتاريخهما المشترك. وتعد رومانيا شريكًا اقتصاديًا وسياسيًا مهمًا لمولدوفا، وتدعم اندماجها في الاتحاد الأوروبي.

وتعد أوكرانيا شريكًا مهمًا لمولدوفا، ويشترك البلدان في حدود مشتركة. ولكن روسيا لديها وجود عسكري قوي في ترانسنيستريا، وهي منطقة منشقة عن مولدوفا.

وفي مولدوفا، فإن نسبة العمال الأجانب منخفضة نسبيًا. ووفقًا لبيانات البنك الوطني لمولدوفا، يوجد حوالي 25000 عامل أجنبي يحملون تصاريح عمل سارية، ويمثلون حوالي 2٪ من إجمالي القوى العاملة في البلاد.

الدول الرئيسية التي ينحدر منها العمال الأجانب في مولدوفا هي:

* أوكرانيا

* رومانيا

* روسيا

* وتركيا

تتمتع مولدوفا بأعلى معدل وفيات بين الرضع في أوروبا، حيث يصل إلى 12.9 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية. بالإضافة إلى ذلك، يبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة 65.9 سنة للرجال و73.9 سنة للنساء، وهو من أدنى المعدلات في القارة.

يتناقص عدد سكان مولدوفا كل عام منذ استقلال البلاد، ويرجع ذلك أساسًا إلى هجرة مواطنيها وانخفاض معدل المواليد. من عام 2018 إلى عام 2021، انخفض عدد السكان بمقدار 133 ألف شخص.

يعتبر السوق المركزي في كيشيناو مركز التجارة في البلاد. يحب السكان هذا المكان لأجوائه الفريدة والمنتجات التي يمكن العثور عليها هناك، مثل السلال المنسوجة والهدايا التذكارية من مولدوفا والفواكه والخضروات الطازجة والحلويات والكعك والكعك محلي الصنع وغيرها من الأشياء الغريبة.

أثناء البحث عن سلع عالية الجودة ورخيصة، قد يتشاركون الغضب والكراهية والضحك والحالات العاطفية الأخرى مع بعضهم البعض.

ولكن في محيط السوق ويمتد بشكل أساسي في اتجاه محطة القطار، تكتظ الشوارع بالباعة غير الرسميين الذين يظهرون وجهًا صارمًا إلى حد ما، وجهًا للبقاء على قيد الحياة. هناك الآلاف والآلاف من المولدوفيين الذين يعرفون فقط كيف يعيشون في التقشف.

سرنا في هذه الممرات تحت الأنابيب في فترة ما بعد الظهر من يوم السبت. نحصل على صورة أكثر من مكتملة لمدى صعوبة الحياة في مولدوفا.

على الرغم من ذلك، فإن المكان آمن. بعض إجراءات الشرطة مخصصة أكثر من أي شيء للحفاظ على نظام المراكز وهدوء المهمشين، دون أي خطر محسوس.

لكن من المفهوم سبب الهجرة من خلال هذه الصور. بالنسبة للمولدوفيين، فإن الحصول على جواز سفر روماني يفتح الأبواب للاتحاد الأوروبي.

نساء مولدوفا

من بين نساء أوروبا الشرقية، تعتبر النساء الروسيات بلا شك الأكثر شعبية. ولكن اليوم سنتعرف على القليل عن نساء مولدوفا، الأكثر شهرة ولكن ليس أقل جاذبية وإثارة للاهتمام.

تتمتع نساء مولدوفا بالجمال الطبيعي والأناقة المشتركة مع نساء روسيات ونساء أوروبا الشرقية الأخريات. جسديًا، لديهم وجوه هندسية جميلة تمامًا وملامح ناعمة وأجسام نحيفة ولكنها منحنية. العديد منهن لديهن شعر أسود ولكن هناك أيضًا شقراوات وحمراوات.

وبقدر ما يتعلق الأمر بشخصيتهن، فليس من السهل التعامل معهن في أول لقاء. تمامًا مثل طقسهن البارد، يمكن أن يبدون منعزلين للغاية في الانطباعات الأولى. سيكون الأمر متروكًا لك لكسر هذا البرودة والتعرف عليهن شيئًا فشيئًا.

يقول بعض السياح الذين زاروا المنطقة أن الكثير من اللوم على هذه الشخصية الباردة هو تعليم قيم النظام السوفييتي الذي هيمن على المنطقة لعقود من الزمن والتي تم تسجيلها في العديد من المباني.

صحيح أنه على عكس بلدان الكتلة السابقة الأخرى مثل دول البلطيق، فإن العديد من النساء المولدوفيات حريصات على مغادرة بلدانهن الأصلية وبدء حياة جديدة في أوروبا الغربية أو أمريكا. لكن هؤلاء الفتيات يتطلعن إلى الزواج، وهدفهن هو علاقة طويلة الأمد.

ستحاول هؤلاء النساء تعزيز الروابط للوصول أخيرًا إلى الزواج. إنهن يبحثن عن علاقة مستقرة مع رجل يتمتع، إن أمكن، بوضع اقتصادي مريح للغاية.

في المقابل، سيكونون مخلصين تمامًا ومنتبهين ومحبين، وامرأة تقليدية مكرسة لمنزلها وعائلتها.

بالمشي في شوارع كيشيناو، عاصمة مولدوفا، تمكنا من رؤية أنه لا توجد سمات محددة لجميع نساء هذا البلد. أعطى الاندماج الجزئي بين السلاف والرومانيين، بين اللاتينيين والروس والأقليات الأخرى، نتيجة غير متجانسة للوهلة الأولى.

إذا كنت ترغب في مقابلة امرأة مولدوفية، فبالطبع، أفضل شيء يمكنك فعله هو المجيء إلى هنا، لكن لا يُستبعد أن تجدها في بلدان أخرى في أوروبا الغربية هاجر إليها الكثيرون.

لا ينصح بأي حال من الأحوال بمحاولة التعرف على امرأة مولدوفية من خلال صفحات المواعدة أو الدردشات عبر الإنترنت، لأنه في حالة هذا البلد تم تطوير العديد من عمليات الاحتيال وهي تتضمن ملفات تعريف مزيفة بالإضافة إلى حقيقة أنه، لسوء الحظ، يتم الاتجار بها من قبل الناس أيضًا.

المنطقة الانفصالية ترانسنيستريا

ربما تكون ترانسنيستريا بعيدة كل البعد عما تخيلته بناءً على الأخبار التي تنتشر من هنا في وسائل الإعلام الدولية، على الأقل هذا ما يبدو لنا عندما نسير في هذه الشوارع.

نظرًا للمضايقات التي نشأت في الأيام الأخيرة في هذه المنطقة الانفصالية ترانسنيستريا، في جمهورية مولدوفا المتاخمة لأوكرانيا، والتي تجعل زيارتك صعبة، قررنا بدء جولة في هذا البلد هنا، قبل فوات الأوان.

أدت سلسلة من الهجمات بالمتفجرات إلى إعلان الحكومة حالة تأهب قصوى وبالتالي نصحت العديد من الحكومات بعدم الزيارة، بما في ذلك حكومة لاتفيا. ومع ذلك، وجدنا بانوراما من الحياة الطبيعية التامة وليس من السهل حتى رؤية الحركات الحربية أو المخيفة.

تمتد ترانسنيستريا لمسافة 400 كيلومتر تقريبًا بين الضفة الشرقية لنهر دنيستر في مولدوفا وحدود البلاد مع أوكرانيا. يتحدث معظم سكان المنطقة المنفصلة البالغ عددهم 470 ألف نسمة اللغة الروسية، على الرغم من أن السكان يعتبرون أنفسهم مولدوفيين أو أوكرانيين أو روس.

احتفظت المنطقة المنفصلة بالعديد من الأشكال والأيقونات السوفييتية، بما في ذلك استخدام صورة المطرقة والمنجل على علمها. بعد صراع مسلح انتهى في عام 1992، ظلت المنطقة سلمية إلى حد كبير، حيث جاء بعض السياح للاستمتاع بالتناقضات التاريخية.

جمهورية بريدنيستروفي المولدافية المعروفة باسم ترانسنيستريا، المعترف بها دوليًا كجزء من مولدوفا هي دولة محدودة الاعتراف في أوروبا الشرقية. أعلنت استقلالها في عام 1990، مما أدى إلى حرب ترانسنيستريا حتى عام 1992. لا تعترف جمهورية مولدوفا بالانفصال وتعتبر الأراضي جزءًا من منطقة ستينغا نيسترولي المولدوفية المتمتعة بالحكم الذاتي، والتي تعني حرفيًا الضفة اليسرى لنهر دنيستر.

على الرغم من أن وقف إطلاق النار استمر منذ ذلك الحين، إلا أن الوضع السياسي لترانسنيستريا لا يزال دون حل، حيث أنها غير معترف بها دوليًا، ولكنها في الواقع دولة مستقلة منظمة كجمهورية رئاسية، مع حكومتها وبرلمانها وجيشها وشرطتها ونظامها البريدي وعملتها، الروبل الترانسنيستري.

كما اعتمدت سلطاتها دستورًا وعلمًا ونشيدًا وطنيًا ودرعًا. معظم سكان ترانسنيستريا مواطنون من الجنسية المولدوفية، ولكن هناك أيضًا العديد من المواطنين الروس والأوكرانيين.

في العصور الوسطى، كانت المنطقة مأهولة بالقبائل السلافية وأحيانًا البدو الترك. كانت جزءًا من كييف روس في أوقات مختلفة وجزءًا لا يتجزأ من دوقية ليتوانيا الكبرى في القرن الخامس عشر. خضعت المنطقة لسيطرة الإمبراطورية العثمانية في عام 1504 وبعد ثلاثة قرون تقريبًا، في عام 1792، تم التنازل عنها للإمبراطورية الروسية. في ذلك الوقت، كان السكان يتألفون في الغالب من المولدوفيين والرومانيين والسلاف، وكان هناك أيضًا سكان رحل من التتار.

شهدت نهاية القرن الثامن عشر استعمار روسيا وأوكرانيا للمنطقة، بهدف الدفاع عن الحدود الجنوبية الغربية للإمبراطورية الروسية آنذاك.

لقد أثر كل هذا التراث على السكان الحاليين ليشعروا بأنهم أقرب إلى روسيا من الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فإن الوضع الجيوسياسي الحالي المتمثل في عدم الاستقرار الأكبر يجعل مستقبل هذه الأراضي غير قابل للتنبؤ.

كانت فترة ما بعد الظهر في ترانسنيستريا حارة للغاية، لذا اغتنمنا الفرصة للاستمتاع بمياه النهر. ورغم أن الشمس كانت تغرب معظم الوقت، إلا أنه كان لا يزال وقتًا جيدًا لزيارة الشاطئ.

إن السفر هذه الأيام عبر هذه المنطقة الواقعة بين الماضي السوفييتي والمستقبل غير المؤكد وعلى بعد بضعة كيلومترات من الحرب، تجربة يصعب نسيانها.

إن أوروبا الشرقية ليست كلها متشابهة. لقد رأينا بالفعل الاختلافات في الرحلات السابقة. ولكن من دول البلطيق، وحتى مع أوجه التشابه، فإن هذا بالنسبة لنا غزوة إلى المجهول.

ولكن النفوذ الروسي موجود في كل مكان، وخاصة في البلدان التي شكلت الاتحاد السوفييتي السابق.

ولا يقتصر حضور روسيا على التاريخ أو الجغرافيا السياسية، بل إن الروس هم أكبر مجموعة عرقية في أوروبا ويعيش عدة ملايين منهم خارج روسيا.

على طول الحدود بين مولدوفا وأوكرانيا تمتد منطقة من الأراضي غير الساحلية تسمى ترانسنيستريا. وهي موطن لأكثر من نصف مليون شخص وتحكمها حكومة مستقلة. ولديها عملتها الخاصة ودستورها وجيشها الدائم. ولكنها لا تحظى باعتراف دولي.

وعندما نسير في الشوارع والشاطئ، وفي أيدينا هواتف محمولة لتسجيل المكالمات، نفاجأ باللامبالاة التامة التي يتفاعل بها الناس. فبدلاً من أن يكونوا ودودين أو غير ودودين، كما قد يحدث لنا، يتصرف أهل ترانسنيستريا وكأنهم لا يروننا حرفياً.

ونظراً لإضعافها بسبب السياق السياسي، شهدت ترانسنيستريا انخفاضاً في عدد سكانها، كما حدث مع مولدوفا. فبعد أن بلغ عدد سكانها 706 آلاف نسمة في عام 1990، لا يتجاوز تعداد سكان المنطقة الحالي 450 ألف نسمة.

ويسافر العديد من الشباب إلى الخارج للدراسة أو العمل. وكل شخص هنا لديه صديق أو قريب يعيش في الخارج.

ولكن أولئك الذين بقوا سعداء بزيارتنا. بل إنهم يجرؤون على سؤالنا عما إذا كنا نعتقد أن الروس أشرار.

إن هذا الشعور بالانتماء إلى الشعب الروسي هنا يختلط بوطنيات أخرى. ولكن في اللغة، وفي الجماليات، وحتى في المنتجات التي يتم تسويقها، فإن ترانسنيستريا هي نوع من روسيا في المنفى.

إن ترانسنيستريا تحافظ على علاقات وثيقة مع روسيا. وسكانها يتحدثون الروسية في الغالب، والحكومة يديرها انفصاليون موالون لروسيا.

كما تزود روسيا ترانسنيستريا بالغاز الطبيعي مجانًا، ودعمت كبار السن في المنطقة بمكملات المعاشات التقاعدية.

ونظرًا لأن الجنرال الروسي رستم مينيكاييف أكد أن روسيا تطمح إلى احتلال جنوب أوكرانيا بالكامل حتى ترانسنيستريا، فإن العديد من سكان هذا المكان يأملون أن تلحق بهم الحرب.

ويقدر أن روسيا لديها قوة عسكرية قوامها حوالي 1500 جندي متمركزين بشكل دائم في ترانسنيستريا. وكان بوسع روسيا أن تنشط هذه القوات للمشاركة من الغرب في الاستيلاء على ميناء أوديسا الأوكراني، على بعد أقل من مائة كيلومتر من هنا.

وبالتالي، فإن الهدوء الذي تمر به هذه الأيام ربما يكون له تاريخ انتهاء صلاحية. بطريقة أو بأخرى، فإن الروابط القائمة بين الروس هنا وهناك سوف تظل بعيدة كل البعد عن الانحلال.

بلغاريا

بلغاريا هي دولة تقع في جنوب شرق أوروبا ولها تاريخ سياسي وجيوسياسي معقد على مر السنين.

تقع بلغاريا في قلب البلقان، ولها تاريخ وثقافة غنيين.

لغتها الرسمية هي البلغارية، وعملتها هي الليف البلغاري. تهيمن الديانة الأرثوذكسية، مع أقليات مسلمة وكاثوليكية. بلغاريا جزء من الاتحاد الأوروبي.

عاصمتها صوفيا وهأهم مدنها، وهي موطن لستة ملايين ونصف المليون نسمة في إقليم مساحته 110.879 كيلومتر مربع.

مع كثافة سكانية تبلغ 59 نسمة لكل كيلومتر مربع، يتركز السكان في مدن مثل صوفيا وبلوفديف وفارنا وبورغاس. لديها ساحل جميل على البحر الأسود. الأغلبية العرقية هي البلغارية، مع أقليات تركية وغجرية ورومانية.

أصبحت بلغاريا عضوًا في الاتحاد الأوروبي في عام 2007 ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في عام 2004. كان لهذه الانتماءات تأثير كبير على السياسة والاقتصاد البلغاري.

كانت لبلغاريا علاقة تاريخية وثقافية مع روسيا بسبب تراثهما المشترك في الانتماء إلى الكتلة الشيوعية أثناء الحرب الباردة. ومع ذلك، بصفتها عضوًا في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، حافظت بلغاريا أيضًا على علاقات مع الغرب، مما أدى أحيانًا إلى توترات في سياستها الخارجية.

شاركت بلغاريا في صراعات في البلقان، مثل الحروب اليوغوسلافية في التسعينيات. يضعها موقعها الجغرافي في منطقة شهدت توترات سياسية وإثنية.

لقد مرت بلغاريا بعملية إصلاحات سياسية واقتصادية منذ انهيار الشيوعية في التسعينيات. كانت هذه الإصلاحات مهمة لدمجها في هياكل الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

يتأثر مستقبل بلغاريا بعدد من العوامل، سواء الداخلية أو الخارجية، والتي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على تنمية البلاد.

تجد بلغاريا نفسها في وضع جيوسياسي معقد. فهي عضو في الاتحاد الأوروبي، ولكن على الرغم من أنها بذلت مؤخرًا جهودًا للتوقف عن الاعتماد على طاقتها الرخيصة، إلا أنها تحافظ على علاقة وثيقة مع روسيا. كما أن الوضع في البحر الأسود يشكل قضية حساسة، مع اقتراب الحرب في أوكرانيا.

لقد وفرت عضوية الاتحاد الأوروبي لبلغاريا إمكانية الوصول إلى صناديق وبرامج التنمية، فضلاً عن فرص التجارة والاستثمار في السوق الأوروبية. يمكن للتعاون مع الاتحاد الأوروبي أن يعزز النمو الاقتصادي والإصلاحات.

إن الاستمرار في تنفيذ الإصلاحات السياسية والاقتصادية الفعّالة أمر ضروري لتحسين كفاءة الحكومة، ومكافحة الفساد، وتعزيز سيادة القانون. يمكن لهذه الإصلاحات جذب الاستثمار الأجنبي وتعزيز التنمية المستدامة.

يمر اقتصاد بلغاريا بمرحلة انتقالية، مع نمو معتدل في السنوات الأخيرة. تظل البطالة مشكلة كبيرة على الرغم من هجرة جزء كبير من السكان.

فيما يتعلق بالهجرة، فإن 2.5٪ فقط من القوى العاملة في عام 2023 تتكون من عمال أجانب، معظمهم من: تركيا وأوكرانيا واليونان ورومانيا ومقدونيا الشمالية.

إن تحسين البنية الأساسية للنقل والاتصالات الدولية يمكن أن يعزز التجارة والسياحة، ويساهم في النمو الاقتصادي.

إن تقليل الاعتماد على قطاعات اقتصادية محددة وتشجيع التنوع الاقتصادي يمكن أن يجعل الاقتصاد أكثر مرونة في مواجهة التقلبات والأزمات الاقتصادية.

إن الفساد والافتقار إلى الشفافية يمكن أن يقوض الثقة في المؤسسات العامة، مما يعيق التنمية الاقتصادية ويقوض الاستثمار الأجنبي.

لقد واجهت بلغاريا هجرة كبيرة لسكانها، وخاصة الشباب المهرة الذين يبحثون عن فرص في دول الاتحاد الأوروبي الأخرى. يمكن أن يؤدي هذا إلى مشاكل ديموغرافية ونقص في المهارات.

لقد زرعت الأيام التي قضيناها هنا في نفوسنا بعض الأحاسيس المتناقضة، وزرعت الشكوك حول مستقبل هذا البلد. إن خسارة السكان ملحوظة في بعض القطاعات بينما يبدو أن قطاعات أخرى في طور النمو الكامل.

وعلى نحو مماثل، فإن التوترات العرقية والسياسية في البلاد وفي منطقة البلقان يمكن أن تؤثر على استقرار بلغاريا وتطورها.

إن بلغاريا معرضة للأزمات الاقتصادية العالمية بسبب اندماجها في الاقتصاد العالمي. ويمكن للأحداث الاقتصادية الدولية، مثل الركود، أن يكون لها تأثير كبير على البلاد.

تقول الإحصاءات الرسمية أن 6.2٪ من النساء البلغاريات متزوجات من أجنبي. الدول الأكثر شيوعًا هي: ألمانيا والمملكة المتحدة والنمسا وإسبانيا واليونان.

من جانبهم، تفضل النساء البلغاريات الهجرة إلى: ألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والنمسا وإسبانيا. الأسباب الرئيسية هي البحث عن فرص اقتصادية أفضل ومستوى معيشة أفضل.

في هذه الأيام، تتمثل الاهتمامات الرئيسية للبلغاريين في: الحرب في أوكرانيا، والاقتصاد، والفساد، والبطالة، والهجرة، وهجرة السكان من الريف ومستقبل الاتحاد الأوروبي.

أما الدول الصديقة لبلغاريا فهي: روسيا وتركيا واليونان ورومانيا ودول يوغوسلافيا السابقة تاريخيًا. أما بالنسبة للأعداء، فلا يوجد عدو محدد، لكن العلاقات مع حلف شمال الأطلسي وبعض دول الاتحاد الأوروبي كانت متوترة في الماضي.

تدعوك بلغاريا لاكتشاف سحرها: تقاليدها القديمة وطبيعتها المزدهرة وشواطئها الذهبية ودفء شعبها.

نشكرك على مرافقتنا عبر شوارع بلغاريا، وهي دولة ذات تاريخ وثقافة غنية، تواجه بعض التحديات مثل الاقتصاد والفساد والبطالة. ومع ذلك، لديها أيضًا العديد من الفرص وتطمح إلى مستقبل أفضل داخل الاتحاد الأوروبي.

القطارات في بلغاريا

لا تزال القطارات تشكل وسيلة نقل مهمة في أوروبا الشرقية، بما في ذلك بلغاريا. ورغم أنها لم تصل إلى المستوى الذي وصلت إليه في سنوات مجدها في القرن الماضي، فإن القطارات في بلغاريا والمنطقة بشكل عام تشكل ذريعة جيدة للتعرف على مناطق جغرافية بعيدة.

تتمتع أوروبا الشرقية بخط سكة حديد أحمر واسع يربط بين المدن والمناطق، مما يجعلها وسيلة مريحة للسفر بين البلدان وداخلها، مما يربط بين المدن الكبرى.

في حالتنا، نشعر بمشاعر عميقة عند القيام بهذه الرحلات بالقطارات. تمر الطرق عبر أماكن نسيها إل بروجريسو، وتظهر مناظر طبيعية جميلة وأماكن مهجورة. المفاجأة حليف جيد في جميع الأوقات.

تتنوع خدمات القطارات في أوروبا الشرقية من القطارات الفاخرة عالية السرعة إلى القطارات الإقليمية الأبطأ. يمكنك الاختيار بين فئات ووسائل راحة مختلفة حسب ميزانيتك وتفضيلاتك.

بشكل عام، تميل القطارات في أوروبا الشرقية إلى أن يكون لها جداول منتظمة ومتكررة، وخاصة على الطرق الشعبية. ومع ذلك، على الطرق الأقل ازدحامًا، قد تكون الجداول أقل تواترًا. لسوء الحظ، تم إلغاء العديد من الخدمات في السنوات الأخيرة.

في بعض البلدان، مثل بلغاريا، يُنصح بإجراء حجوزات مسبقة للقطارات الطويلة المسافة أو على الطرق المزدحمة. وهذا يضمن حصولك على مقعد مضمون، على الرغم من عدم اكتمال معظم الخدمات ووجود مقاعد متاحة.

تعتبر تذاكر القطارات في أوروبا الشرقية أقل تكلفة عادةً مقارنة بالقطارات في أوروبا الغربية. فالسيارات القديمة والطرق في حالة أسوأ والطلب المنخفض يجعلها خيارًا اقتصاديًا للسفر.

لكن كل أوروبا الشرقية لديها اتصالات قطارات دولية مع الدول المجاورة، مما يسمح لك باستكشاف وجهات متعددة في رحلة واحدة. براغ ووارسو وبودابست هي أهم عقد السكك الحديدية.

على الرغم من أنه يمكنك العثور على المعلومات والإعلانات باللغة الإنجليزية في المحطات والقطارات الأكبر حجمًا، فقد يكون من المفيد أن يكون لديك معرفة أساسية باللغة المحلية أو تحمل قاموس سفر، حيث لا يتحدث جميع موظفي القطارات الإنجليزية.

السفر بالقطار في أوروبا الشرقية آمن بشكل عام. ومع ذلك، كما هو الحال في أي مكان آخر، يجب أن تكون على دراية بممتلكاتك وتتخذ الاحتياطات العادية للحفاظ على متعلقاتك آمنة.

تقع محطات القطارات في المدن الكبرى عادةً في وسط المدينة، مما يسهل الوصول إلى الفنادق والمطاعم والمعالم السياحية. بعض مباني المحطة المركزية هي عجائب حقيقية بهندستها المعمارية المهيبة.

يمكنك التحقق من الجداول والأسعار وتوافر التذاكر عبر الإنترنت من خلال مواقع وتطبيقات السكك الحديدية الرسمية في كل دولة، مما يسهل عليك التخطيط لرحلتك.

بالطبع، خطط لرحلتك مع مراعاة الوقت والمرونة، لأن السفر بالقطار عبر أوروبا الشرقية يمثل مغامرة لمحبي السكك الحديدية أكثر من كونه مغامرة للسياح الحريصين على رحلات فعالة. قد يؤدي الجمع بين الرحلات إلى تقطعك لليلة واحدة في أي مكان على الخريطة.

العاصمة صوفيا

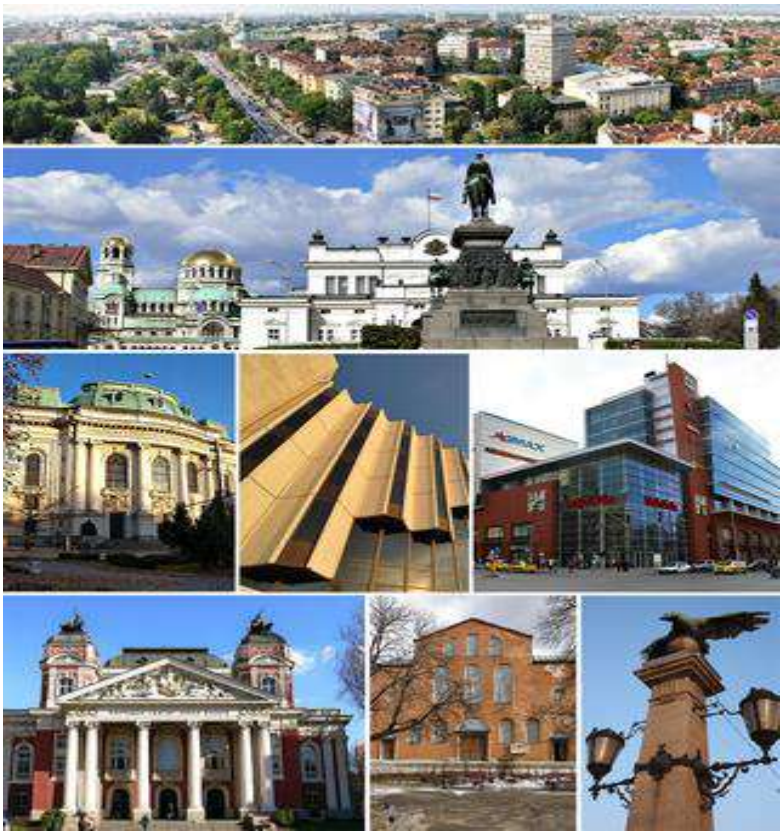

صوفيا، عاصمة بلغاريا، هي مدينة رائعة ذات تاريخ غني ومزيج من الثقافات. إليك بعض الأشياء المهمة التي يجب أن تعرفها عن صوفيا.

تقع صوفيا في غرب بلغاريا، في منطقة جبال البلقان. وهي المركز السياسي والثقافي والاقتصادي للبلاد.

تعود تاريخ صوفيا إلى العصور القديمة. أسسها الرومان في القرن الأول الميلادي وسكنها التراقيون والرومان والبيزنطيون والعثمانيون على مر القرون. وينعكس هذا في هندستها المعمارية وتراثها الثقافي المتنوع.

المدينة هي موطن لعدد من المعالم التاريخية، مثل كنيسة القديس جورج، وكنيسة بويانا (موقع التراث العالمي لليونسكو)، وكاتدرائية ألكسندر نيفسكي وكنيسة

القديسة صوفيا. تقدم هذه المواقع نظرة ثاقبة على تاريخ صوفيا وهندستها المعمارية.

تضم صوفيا العديد من المتاحف والمعارض، مثل المتحف الوطني للتاريخ والمتحف الوطني للفنون والمعرض الوطني للفنون الأجنبية، حيث يمكنك استكشاف التراث الثقافي الغني لبلغاريا.

تقدم المدينة حياة ثقافية نابضة بالحياة مع المسارح والأوبرا والباليه والموسيقى الحية. بالإضافة إلى ذلك، ستجد حياة ليلية متنوعة مع الحانات والنوادي والمطاعم التي تظل مفتوحة حتى فترة ما بعد الظهر.

صوفيا هي مدينة خضراء مع العديد من الحدائق والمساحات المفتوحة، مثل حديقة بوريسوفا غرادينا وحديقة الرئيس. هذه الأماكن مثالية للاسترخاء والاستمتاع بالطبيعة.

يعتبر المطبخ البلغاري جزءًا مهمًا من ثقافة صوفيا. يمكنك تجربة الأطباق البلغارية التقليدية في المطاعم المحلية وتذوق الأطعمة مثل سلطة شوبسكا والكباب.

تحتوي المدينة على أسواق وشوارع تسوق حيث يمكنك شراء الهدايا التذكارية والملابس والأشياء المصنوعة يدويًا والمنتجات المحلية. يعد سوق صوفيا المركزي مكانًا شهيرًا للاستكشاف.

تتمتع صوفيا بنظام نقل عام يشمل الحافلات والترام والترولي باص والمترو. من السهل نسبيًا التنقل في جميع أنحاء المدينة باستخدام وسائل النقل هذه.

اللغة البلغارية هي اللغة الرسمية في صوفيا، ولكن في المناطق السياحية وفي العاصمة، من الممكن العثور على أشخاص يتحدثون الإنجليزية ولغات أخرى مثل الروسية واليونانية والتركية والإسبانية

الشواطئ البلغارية

تعد شواطئ بلغاريا، وخاصة على ساحل البحر الأسود، وجهة شهيرة للسياحة الصيفية. إليك بعض الأشياء المهمة التي يجب أن تعرفها عن شواطئ بلغاريا.

تمتد الشواطئ البلغارية على طول ساحل البحر الأسود، الذي يقع في شرق البلاد. تشمل بعض المدن الساحلية الأكثر شعبية فارنا، وسان بيتش، ونيسيبار، وسوزوبول، وغولدن ساندز.

في الواقع، يعد الساحل البلغاري بأكمله شاطئًا جيدًا. إذا كانت لديك روح المغامرة، فلن يضر اختيار نقطة عشوائية واكتشاف السواحل الجميلة في بلغاريا بنفسك.

ندعوك لترك آرائك حولها في التعليقات. يمكنك أيضًا إخبارنا إذا كنت تفضل أن نقوم بجولة في المدن أو البلدات الصغيرة أو الجنان الطبيعية أو الشواطئ في مقاطع الفيديو التالية.

تتمتع بلغاريا بمناخ صيفي لطيف على ساحل البحر الأسود، مع صيف دافئ وجاف يجعل المنطقة جذابة للسياح. يمتد موسم الشاطئ الذروة عمومًا من يونيو إلى سبتمبر.

تتجول التشريح المتمايلة حولنا. شاطئ فارنا هو وليمة حقيقية للعين تحت أشعة الشمس، مع الرمال الذهبية والمياه الجميلة للاستمتاع بالسباحة.

معظم الشواطئ البلغارية رملية، مما يجعلها مثالية لحمامات الشمس والاستمتاع بالبحر. بعض الشواطئ واسعة وتوفر وسائل الراحة مثل كراسي التشمس والمظلات للإيجار.

يعد الشاطئ الذهبي أحد أشهر الشواطئ في بلغاريا ويقع بالقرب من فارنا. وهو معروف برمالها الذهبية ومياهها الصافية. كما أنه مكان شهير للرياضات المائية.

تقدم بلغاريا مجموعة متنوعة من الشواطئ لأنواع مختلفة من المسافرين. يُعرف الشاطئ المشمس بأجواء الحفلات والحياة الليلية، في حين أن الشواطئ الأخرى، مثل ألبينا، أكثر ملاءمة للعائلة وهادئة.

تقدم الشواطئ البلغارية مجموعة متنوعة من الأنشطة المائية، مثل الغطس والغوص والطيران الشراعي وركوب قوارب الموز. إنه مكان مثالي لمحبي الرياضات المائية.

في المدن الساحلية، يمكنك الاستمتاع بالمأكولات المحلية اللذيذة، بما في ذلك الأسماك الطازجة والمأكولات البحرية، بالإضافة إلى الأطباق البلغارية التقليدية.

أما بالنسبة للفنادق والإقامة، فهناك أسعار تناسب كافة الميزانيات، ولكن في حالة هذا المجال ننصحك إذا كنت تريد التوفير أن تختار مكان إقامتك عبر بوكينج أو Airbnb.

شاطئ الرمال الذهبية

شاطئ الرمال الذهبية، المعروف أيضًا باسم "زلاتني بياساتسي" باللغة البلغارية، هو أحد أكثر الشواطئ شهرة في بلغاريا ويقع بالقرب من مدينة فارنا على ساحل البحر الأسود. إليك بعض الأشياء المهمة التي يجب أن تعرفها عن شاطئ الرمال الذهبية.

يقع شاطئ الرمال الذهبية على بعد حوالي 17 كيلومترًا شمال مدينة فارنا، مما يجعله وجهة شاطئية يمكن الوصول إليها من المدينة. يقع مطار فارنا الدولي على مسافة قصيرة بالسيارة.

ندعوك لترك آرائك حوله في التعليقات. يمكنك أيضًا إخبارنا إذا كنت تفضل أن نقوم بجولة في المدن أو البلدات الصغيرة أو الجنان الطبيعية أو الشواطئ في مقاطع الفيديو التالية.

يُطلق على الشاطئ اسم "الرمال الذهبية" بسبب رماله الذهبية الناعمة. إنه واسع ويمتد لعدة كيلومترات، مما يوفر مساحة لحمامات الشمس والاستمتاع بالأنشطة الشاطئية.

تشتهر مياه البحر الأسود في شاطئ الرمال الذهبية بنظافتها ووضوحها. مما يجعلها مكانًا مثاليًا للسباحة والرياضات المائية.

شاطئ الرمال الذهبية هو وجهة سياحية متطورة مع مجموعة واسعة من المرافق، بما في ذلك الفنادق والمطاعم والحانات والمحلات التجارية والأنشطة الترفيهية.

تشتهر المنطقة أيضًا بحياتها الليلية النابضة بالحياة، حيث تجذب الحانات والنوادي والمراقص الباحثين عن الترفيه بعد غروب الشمس.

الجذب الرئيسي في جولدن ساندز هو شاطئها الواسع من الرمال الذهبية والمياه الصافية. يمكنك الاسترخاء تحت أشعة الشمس أو السباحة في البحر أو المشاركة في الرياضات المائية مثل الغطس وركوب الأمواج والطيران الشراعي.

يمكنك ركوب القارب أو الإبحار على طول البحر الأسود للاستمتاع بالمناظر البانورامية للساحل وفرصة مشاهدة غروب الشمس فوق الماء.

Aquapolis هي حديقة مائية مثيرة تقدم منزلقات وحمامات سباحة ومتعة مائية لجميع أفراد الأسرة. إنها خيار مثالي للهروب من حرارة الصيف.

فيما يتعلق بالسكن، نظرًا لشعبيته، فمن المستحسن إجراء الحجز في جولدن ساندز مسبقًا، خاصة إذا كنت تخطط للمجيء بين شهري مايو وسبتمبر.

السفر هو متعة حقيقية. تحول بعد الظهر إلى موجة وسقطنا في الداخل. سيكون الوقت مناسبًا للراحة وانتظار يوم جديد لمواصلة فتح نافذتنا على العالم.

مدينة فارنا

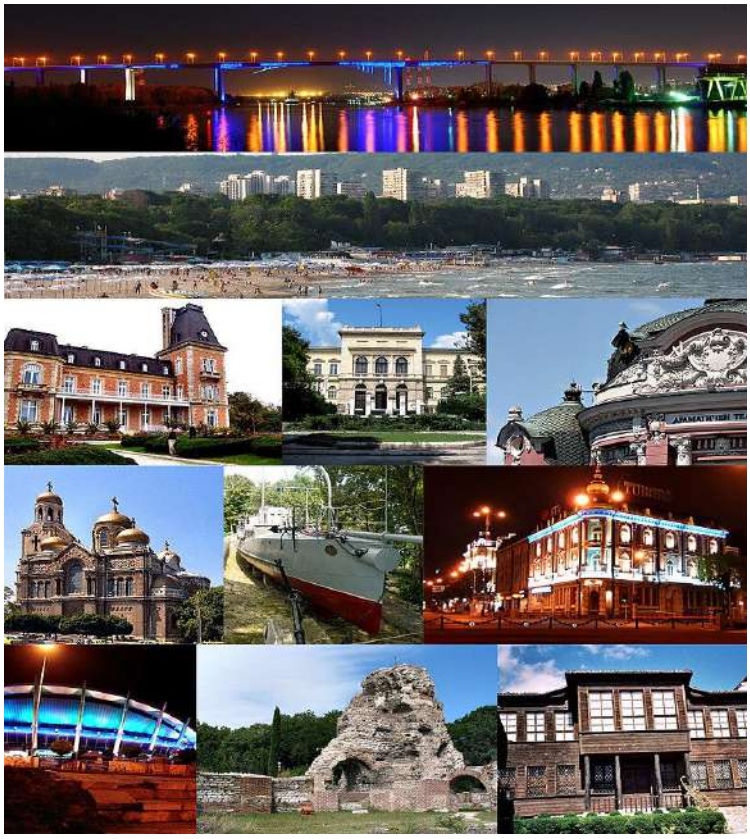

نحن في فارنا، وهي وجهة كنا نرغب في الوصول إليها منذ فترة طويلة ولن تخيب آمالنا حتى الآن. ومن بين الوجهات الشاطئية، تعد هذه واحدة من أكثر الوجهات الموصى بها في أوروبا الشرقية.

فارنا هي مدينة رئيسية في بلغاريا وواحدة من أكثر الوجهات السياحية شعبية في البلاد والبحر الأسود. بينما نسير في شوارعها، سنتذكر بعضًا من أهم الأشياء التي يجب أن تعرفها عن فارنا.

تقع فارنا على ساحل البحر الأسود في المنطقة الشمالية الشرقية من بلغاريا. وهي المركز الاقتصادي والثقافي لمنطقة دوبروجا، التي تتمتع بشواطئ جميلة ومناخ أكثر من لطيف.

تشتهر فارنا بحياتها الليلية المفعمة بالحيوية، وتوفر المدينة مجموعة واسعة من الخيارات لتناسب جميع الأذواق، من الحانات والنوادي إلى المطاعم وأماكن الموسيقى الحية.

في وسط فارنا، وخاصة على طول شارع كنياز بوريس الأول، ستجد العديد من الحانات والنوادي التي تظل مفتوحة حتى ساعات الصباح الأولى.

تقدم بعض هذه الأماكن الموسيقى الحية، ودي جي، والعروض والأحداث ذات الطابع الخاص، مما رأيناه هناك تنوع كبير في الأساليب المؤطرة بالتسامح الرصين.

على الرغم من وصولنا بالقطار، فإن مطار فارنا الدولي هو أحد أكبر المطارات في بلغاريا ويعمل كبوابة إلى المدينة والمنطقة الساحلية، مع رحلات مباشرة من معظم أنحاء أوروبا.

قد يكون الأمر مفاجئًا لك، لكن فارنا تتمتع بمناخ شبه استوائي رطب، مع صيف حار وجاف وشتاء معتدل نسبيًا. وهذا يجعلها وجهة شهيرة للسياحة الشاطئية خلال أشهر الصيف.

بالنسبة لنا هذا مهم، بينما يسيطر البرد بالفعل على شمال أوروبا ومعظم المنطقة الوسطى، تستمر درجات الحرارة اللطيفة هنا لبضعة أشهر أخرى.

تشتهر فارنا بشواطئها الجميلة على ساحل البحر الأسود. الشاطئ الأكثر شهرة هو الشاطئ الذهبي ("زلاتني بياساتسي")، والذي يجذب السياح من جميع أنحاء العالم وسنرى ذلك في مقطع فيديو قادم.

فارنا هي مركز ثقافي رئيسي وتستضيف العديد من المهرجانات والأحداث على مدار العام، بما في ذلك مهرجان فارنا السينمائي الدولي ومهرجان فارنا للفولكلور. بالإضافة إلى ذلك، تضم المدينة العديد من المسارح والمتاحف والمعارض الفنية.

تتمتع فارنا بتاريخ غني يعود إلى زمن التراقيين القدماء وقد سكنها اليونانيون والرومان والعثمانيون على مر القرون.

يشتهر متحف فارنا الأثري بعرض "ذهب فارنا"، وهو كنز من العصر البرونزي يعد من أقدم وأكبر الكنوز في العالم.

علاوة على ذلك، تعد فارنا مركزًا اقتصاديًا مهمًا وميناءً بحريًا رئيسيًا في بلغاريا. يعد ميناء فارنا واحدًا من أكبر الموانئ على البحر الأسود ويلعب دورًا حيويًا في التجارة والشحن في المنطقة.

تقدم فارنا أيضًا حياة ليلية نابضة بالحياة مع العديد من الحانات والنوادي والمطاعم. وهذا يجعل العديد من الأجانب يختارونها للعيش، لأنها مدينة حيوية وممتعة مقارنة بغيرها في المنطقة.

تقدم بعض الشواطئ في فارنا الترفيه المسائي في الصيف. يمكنك العثور على حانات الشاطئ وحفلات الشاطئ والأحداث الليلية في المناطق الساحلية، مثل Golden Sands التي عرضناها في مقطع فيديو آخر.

توجد في فارنا العديد من الكازينوهات لأولئك الذين يستمتعون بالمقامرة. يمكنك تجربة حظك في ماكينات القمار وألعاب الطاولة في مؤسسات الألعاب.

على الرغم من أننا تناولنا العشاء في مطعم الكازينو، إلا أننا لم نذهب إليه. كان الليل ممتعًا للغاية للمشي تحت ضوء القمر لدرجة أننا لم نرغب في تقييده تحت سقف.

تحتوي العديد من المطاعم والمقاهي في فارنا على تراسات خارجية مثالية للاستمتاع بعشاء هادئ أو كأس من النبيذ في المساء.

تستضيف فارنا فعاليات ثقافية وموسيقية على مدار العام. يمكنك الاستمتاع بالحفلات الموسيقية والمسرحيات والعروض في المسارح والقاعات المحلية.

خلال موسم الذروة السياحي، تستضيف فارنا المهرجانات والفعاليات. نحن لسنا من الحاضرين الدائمين لهذا النوع من الأشياء، ولكن في حالة وجود أي اهتمام خاص بهذا الصدد، فلا ضرر من التحقق مما يمكنك العثور عليه عند وصولك.

مدينة روسه

نحن في روسه، وهي مدينة رئيسية في بلغاريا تقع في المنطقة الشمالية من البلاد، بالقرب من الحدود مع رومانيا. لقد رأينا هنا المزيد من الأطفال، والناس يرتدون ملابس قديمة الطراز، ويعيشون بوتيرة أبطأ ويستمتعون ببيئة جيدة مع المزيد من المساحات الخضراء.

تقع روسه على الضفة الشمالية لنهر الدانوب، مما يجعلها مدينة استراتيجية للتجارة والاتصالات مع رومانيا. يربط جسر الدانوب روسه بجورجيو، وهي مدينة رومانية على الجانب الآخر من النهر.

تتمتع روسه بتاريخ مثير للاهتمام يعود إلى العصر الروماني. خلال القرن التاسع عشر، أصبحت المدينة مركزًا تجاريًا وثقافيًا رئيسيًا، مما أدى إلى لقبها "فيينا الصغيرة" بسبب هندستها المعمارية وأسلوب حياتها المشابه لفيينا.

تتميز هذه المدينة غير المعروفة للعالم الكبير بعمارة تاريخية محفوظة جيدًا، بما في ذلك المباني الكلاسيكية الجديدة والباروكية وعصر النهضة. تشمل بعض الأماكن ذات الأهمية دار الأوبرا ومنزل كاليوبا والمتحف الإقليمي للتاريخ ونصب السلام.

المشي في الشوارع وسط الروائح والألوان المحلية جدًا هو شيء نفضله على المدن العالمية جدًا. هنا في روسيا نشعر وكأننا في فترة زمنية مؤطرة بألوان غروب الشمس المكثفة.

تعد روس أيضًا مركزًا اقتصاديًا وتجاريًا مهمًا في بلغاريا، مع ميناء نهري على نهر الدانوب يسهل نقل البضائع. تعد المدينة أيضًا موطنًا لمجموعة متنوعة من الصناعات، بما في ذلك علم المعادن والهندسة.

تشتهر روس بحياتها الثقافية والتعليمية. تعد المدينة موطنًا للعديد من مؤسسات التعليم العالي، بما في ذلك جامعة روس، وهي مركز للفنون والموسيقى. كما تقام الأحداث الثقافية على مدار العام، مثل مهرجانات الموسيقى والمسرح.

تشتهر مدينة روسه بمهرجان الروك، الذي يعد أحد أكبر الأحداث الموسيقية في بلغاريا ويجذب عشاق الموسيقى من جميع أنحاء البلاد وخارجها.

تقع مدينة روسه في منطقة ذات مناظر خلابة مع إمكانية الوصول إلى منتزه روسينسكي لوم الطبيعي، الذي يوفر فرصًا للمشي لمسافات طويلة واستكشاف الجمال الطبيعي لأخاديد ومنحدرات نهر الدانوب.

تتمتع المدينة بروابط نقل جيدة، بما في ذلك القطارات والطرق التي تربطها بأجزاء أخرى من بلغاريا ورومانيا. كما يعد النقل النهري عبر نهر الدانوب خيارًا أيضًا.

تركيا

مع زوجتي ليلى نواصل السفر على هذا الجانب من الخريطة لنشاركها معكم ونصل إلى تركيا، البلد العظيم الذي يقع بين الشرق والغرب في سرة العالم.

تركيا بلد متنوع ورائع يمكنه أن يفاجئ الزوار بعدة طرق. هنا سنشارك معكم بعض المفاجآت الأكثر بروزًا التي يمكنك أن تجدها عند زيارة تركيا:

تقدم تركيا مجموعة مذهلة من المناظر الطبيعية، من الشواطئ الرملية الذهبية على ساحل البحر الأبيض المتوسط إلى الجبال المغطاة بالثلوج في جبال الألب الأناضولية، إلى الوديان الصخرية والتكوينات الجيولوجية الفريدة في منطقة كابادوكيا. كل منطقة لها جمالها الطبيعي الخاص.

تضم تركيا عددًا لا يحصى من المواقع الأثرية والآثار القديمة من حضارات مثل الحثيين والليكيين واليونانيين والرومان والعثمانيين. أماكن مثل أفسس وطروادة وأفروديسياس وهيرابوليس هي شهود على تراثها التاريخي الغني.

تعد مدينة إسطنبول، التي تربط بين قارتين، مكانًا يلتقي فيه التاريخ بالحداثة. يمكنك استكشاف آيا صوفيا القديمة ثم التوجه إلى مقهى عصري بجوار مضيق البوسفور في غضون دقائق.

يشتهر الأتراك بكرم ضيافتهم ولطفهم تجاه الزوار. يمكنك أن تستقبل بالشاي التركي والحلويات في العديد من المحلات والمنازل المحلية.

الطعام التركي مفاجأة طهوية. من الكباب الشهير إلى أطباق المزة والبقلاوة والشاي التركي اللذيذ والقهوة التركية، المطبخ التركي متنوع ولذيذ.

تقدم الحمامات التركية تجربة فريدة من الاسترخاء والتطهير. يمكنك الاستمتاع بالتدليك التقليدي وحمام البخار في بيئة مذهلة.

تشتهر تركيا بحرفها اليدوية، بما في ذلك السجاد والسيراميك والبلاط والمجوهرات. يمكنك استكشاف الأسواق وورش العمل للعثور على قطع فريدة.

تستضيف تركيا مجموعة متنوعة من المهرجانات والأحداث الثقافية على مدار العام، من المهرجانات الموسيقية إلى الاحتفالات الدينية والثقافية. يمكن أن تقدم هذه الأحداث نظرة رائعة على الحياة المحلية.

تركيا هي بوتقة تنصهر فيها الثقافات والأديان، مع المجتمعات الإسلامية والمسيحية واليهودية، من بين أمور أخرى. وينعكس هذا في الهندسة المعمارية والطعام والتقاليد المحلية.

سيكون لدينا العديد من الأماكن المعلقة. تشتهر كابادوكيا بمناظرها القمرية والمدن الجوفية المنحوتة في الصخور. يمكنك استكشاف هذه العجائب الجيولوجية الفريدة.

تركيا، مع أنقرة كعاصمة إدارية واسطنبول كمركز ثقافي واقتصادي، هي موطن لأكثر من 84 مليون نسمة في إقليم مساحته 783.562 كيلومترًا مربعًا. موقعها الجغرافي الفريد يجعلها جسرًا بين أوروبا وآسيا.

ينعكس تاريخ البلاد الغني في ثقافتها المتنوعة، مع تأثيرات من الإمبراطوريات القديمة مثل الرومانية والبيزنطية والعثمانية. اللغة الرسمية هي التركية، في حين أن العملة هي الليرة التركية (TRY). الدين السائد هو الإسلام، مع أقلية مسيحية كبيرة.

يتركز السكان في مدن مثل اسطنبول وأنقرة وإزمير وأنطاليا. الأغلبية العرقية تركية، مع أقليات كردية وعربية ويونانية. اللغة الرسمية هي التركية، على الرغم من التحدث بلغات أخرى مثل الكردية والعربية في بعض المناطق.

تزعم الإحصاءات الرسمية أن 4.2٪ من النساء التركيات تزوجن من أجنبي في عام 2020. الدول الأصلية الأكثر شيوعًا هي: ألمانيا وسوريا والعراق وأذربيجان وبلغاريا.

من جانبها، تفضل النساء التركيات الهجرة إلى: ألمانيا، والولايات المتحدة، وهولندا، والنمسا، وبلجيكا. والأسباب الرئيسية هي البحث عن فرص اقتصادية أفضل، ومستوى معيشة أفضل، ولم شمل الأسرة.

تحيط بنا أجسادنا المتمايلة، وشوارع وشواطئ تركيا هي وليمة حقيقية للعين.

في هذه الأيام، تتمثل المخاوف الرئيسية للأتراك في: الاقتصاد، والتضخم، والبطالة، والأمن، والوضع في سوريا.

أما الدول الصديقة لتركيا فهي: أذربيجان، وقطر، وباكستان، وروسيا، والاتحاد الأوروبي. أما الأعداء، فلا يوجد عدو محدد، لكن العلاقات مع اليونان وأرمينيا وقبرص يمكن أن تكون متوترة.

تجد تركيا نفسها في وضع جيوسياسي معقد. فهي عضو في حلف شمال الأطلسي وتطمح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، يتعين عليها معالجة بعض التحديات مثل الوضع في سوريا، والعلاقات مع جيرانها والإرهاب.

يعد اقتصاد تركيا واحدًا من أكبر الاقتصادات في المنطقة، مع نمو معتدل في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، فإن التضخم يشكل مشكلة كبيرة.

فيما يتعلق بالهجرة، فإن 1.3% فقط من القوى العاملة في عام 2023 تتكون من عمال أجانب، معظمهم من سوريا والعراق وتركمانستان وأذربيجان وأوزبكستان.

تركيا تدعوك لاكتشاف سحرها: مدنها النابضة بالحياة، ومناظرها الطبيعية الرائعة، ومأكولاتها اللذيذة وكرم ضيافة شعبها.

تركيا بلد ساحر له تاريخ وثقافة غنيان. تواجه بعض التحديات، لكن لديك أيضًا العديد من الفرص. موقعها الجغرافي الاستراتيجي وسكانها الشباب يجعلانها لاعباً مهماً في المنطقة.

لا تعتبر تركيا دولة غربية من الناحية الجغرافية أو الثقافية. تقع تركيا في الغالب في غرب آسيا وجزء صغير في أوروبا الشرقية، بسبب موقعها الاستراتيجي على قارتين وأكبر مدنها، إسطنبول، التي تقع على جانبي مضيق البوسفور. ومع ذلك، فإن معظم أراضيها تقع في آسيا.

نرى أن تركيا ثقافياً هي دولة ذات تراث غني وتأثيرات من العديد من الحضارات، بما في ذلك اليونانية والرومانية والبيزنطية والعثمانية. ثقافتها ومجتمعها عبارة عن بوتقة تنصهر فيها عناصر آسيوية وأوروبية، مما يمنحها هوية فريدة.

سياسياً، غالباً ما تعتبر تركيا دولة عابرة للقارات بسبب موقعها على الحدود بين أوروبا وآسيا. يجب فهم شكل حكومتها وقيادتها وسياساتها من هذا المنظور.

على الصعيد السياسي والاقتصادي سعت تركيا إلى إقامة علاقات وثيقة مع الغرب وكانت عضواً في حلف شمال الأطلسي (ناتو) منذ عام 1952. إلا أن علاقاتها مع روسيا لم تكن أقل من ذلك أبداً.

تقع تركيا في موقع جغرافي وثقافي فريد يضعها عند مفترق الطرق بين الشرق والغرب، وتنعكس هويتها وعلاقاتها الدولية على هذا الموقع الاستراتيجي.

كما حافظت على علاقات تجارية وسياسية مع الدول الأوروبية وهي مرشحة محتملة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، على الرغم من أن مفاوضات الانضمام تقدمت ببطء، إذا كنت تعتقد أنك هنا ستشعر وكأنك في أوروبا فأنت مخطئ، ولكن إذا كنت تعتقد أنك ستشعر بأنك بعيد جداً أيضاً.

ومن المرجح أن تستمر تركيا في مسارها دون أن تتجه نحو جانب أو آخر.

أن إسطنبول هي سرة العالم الحقيقية، فهي في منتصف كل شيء

على الرغم من أن ملايين الأتراك هاجروا وسيستمرون في الهجرة، وأن العديد من الشعوب الأخرى أتت وستستمر في المجيء إلى هنا، فإن تركيا لن تذهب إلى أي مكان، وستظل تركيا.

هذا هو تفكيرنا المتواضع، فالمجيء إلى هنا هو مجرد الفصل الأول، فالبلاد كبيرة ومثمرة لدرجة أنها تستحق العديد من الزيارات الأخرى.

تركيا بلد ساحر له تاريخ غني وثقافة متنوعة وموقع استراتيجي بين أوروبا وآسيا. سنقوم بجولة في شوارعها وشواطئها ومراجعة بعض الأشياء المهمة التي يجب أن تعرفها عن تركيا

تقع تركيا على قارتين: الجزء الغربي يقع في أوروبا، بينما يقع الجزء الشرقي في آسيا. يعد مضيق البوسفور، وهو المضيق الذي يفصل بين الجانبين، معلمًا مهمًا.

كل ركن من أركان إسطنبول والأماكن الأخرى التي نزورها في هذا البلد العظيم مسؤول عن تذكيرنا بشكل دائم بأننا في تركيا. الثقافة هنا قوية لدرجة أنه لا يوجد مجال للشك.

تعود جذور تركيا إلى الأناضول القديمة، حيث ازدهرت حضارات مثل الحثيين والليكيين. لاحقًا، كانت جزءًا من الإمبراطورية الرومانية والإمبراطورية البيزنطية قبل أن تصبح قلب الإمبراطورية العثمانية، التي استمرت لأكثر من 600 عام حتى انحلالها في القرن العشرين.

الثقافة التركية هي مزيج فريد من التأثيرات من أوروبا وآسيا والشرق الأوسط. ينعكس هذا في فنهم وموسيقاهم ومأكولاتهم وتقاليدهم.

الإسلام هو الديانة السائدة، لكن تركيا بلد علماني، مما يعني وجود حرية دينية ومزيج من المعتقدات والممارسات الدينية.

الطعام التركي مشهور في جميع أنحاء العالم. أطباق مثل الكباب والبقلاوة والمزة والشاي التركي لذيذة ويستمتع بها على نطاق واسع. كما تشتهر أيضًا بالقهوة والشاي التركيين.

إن الشعور بهذا التراث في الشوارع من خلال جميع حواسنا أمر مُرضٍ للغاية. في تركيا هناك قبلة للناظرينين ولكن أيضًا للأذنين وحاسة الشم وبراعم التذوق.

اللغة الرسمية في تركيا هي التركية. وعلى الرغم من التحدث باللغة الإنجليزية وفهمها في العديد من المناطق السياحية، وخاصة في المدن، فإن تعلم بعض العبارات باللغة التركية يمكن أن يكون مفيدًا ومقدّرًا.

تركيا مليئة بالمواقع التاريخية الرائعة، مثل مدينة طروادة القديمة، وأفسس، وباموكالي، وكابادوكيا، وقصر توبكابي في إسطنبول. هذه الأماكن هي شهادات على تراثها الثقافي والتاريخي الغني.

اسطنبول هي أكبر مدينة في تركيا، وهي مدينة نابضة بالحياة توحد قارتين. لديها عدد كبير من المعالم السياحية، مثل المسجد الأزرق وآيا صوفيا والبازار الكبير، والتي تجذب ملايين السياح كل عام.

العملة الرسمية في تركيا هي الليرة التركية. تأكد من استبدال بعض الأموال المحلية أو الوصول إلى أجهزة الصراف الآلي أثناء رحلتك.

من المهم أن تظل مطلعًا على الوضع السياسي الحالي في تركيا، حيث شهدت البلاد تغييرات وتحديات في السنوات الأخيرة. تأكد من مراجعة تحذيرات السفر والبقاء على اطلاع دائم بالأخبار قبل التخطيط لزيارتك.

لقد رأينا لماذا تعد تركيا وجهة سياحية شهيرة، بسبب جمالها الطبيعي وشواطئها في البحر الأبيض المتوسط وبحر إيجة، بالإضافة إلى تاريخها وثقافتها. المناطق الساحلية تحظى بشعبية خاصة بين السياح.

من المعروف أن تركيا بلد يغلب عليه المسلمون ونريد أن نراهم في شوارعها. الإسلام هو الدين السائد في تركيا، وحوالي 99٪ من السكان من أصل مسلم.

يتبع غالبية المسلمين في تركيا التيار السني للإسلام، بينما تتبع أقلية التيار العلوي، وهو شكل غير تقليدي من الإسلام.

على الرغم من كونها دولة ذات أغلبية مسلمة، فإن تركيا جمهورية علمانية وفقًا لدستورها. وهذا يعني أن الحكومة والدين منفصلان من الناحية الرسمية.

تبنت تركيا نظامًا علمانيًا منذ عهد مؤسسها مصطفى كمال أتاتورك في عشرينيات القرن العشرين. ونتيجة لذلك، تتمتع البلاد بتقليد علماني لا يلعب فيه الدين دورًا مركزيًا في السياسة والحياة العامة.

بالحكم على ما نراه، يسود التسامح في هذه الشوارع، لقد رأيت قدرًا من الحرية المحدودة والمنظمة، دون تجاوزات، لكن جمود الجغرافيات الأخرى لا يسود هنا.

من المهم أن نسلط الضوء على أن تركيا بلد متنوع مع سكان متعددي الثقافات والأديان. على الرغم من أن الإسلام هو الدين السائد، إلا أن هناك أيضًا مجتمعات أقلية دينية، مثل المسيحيين واليهود، التي تعايشت في تركيا لقرون.

تقول التقارير أن الحرية الدينية يتم الترويج لها بشكل عام في البلاد، وللناس الحق في ممارسة دينهم أو معتقداتهم وفقًا لاختيارهم الشخصي.

باختصار، يمكننا القول إن تركيا بلد ذو أغلبية مسلمة، لكنها أيضًا بلد علماني حيث يتم ضمان الحرية الدينية والتنوع الديني والثقافي.

شوارع اسطنبول هي المكان المثالي لدخول عالم مختلف. على الرغم من أن صور العقيدة الإسلامية شائعة بشكل متزايد في أوروبا، إلا أن القدوم إلى هنا لا يزال يعني اتخاذ خطوة أبعد من هذا الجانب من الخريطة.

مدينة إسطنبول

اسطنبول هي واحدة من المدن الأكثر إثارة للإعجاب وفتنة في العالم، مليئة بالتاريخ والثقافة والجمال. دعونا نتذكر بعض الأشياء المهمة التي يجب أن تعرفها عن اسطنبول، لنأخذ منظورنا.

تتمتع اسطنبول بتاريخ غني ومتنوع يمتد لآلاف السنين. كانت تُعرف باسم بيزنطة والقسطنطينية في الماضي وكانت عاصمة لثلاث إمبراطوريات: الرومانية والبيزنطية والعثمانية. المدينة مليئة بالمعالم والمواقع التاريخية التي تعكس هذا التراث.

تقع اسطنبول على قارتين: الجزء الأوروبي والجزء الآسيوي. يقسم مضيق البوسفور المدينة ويقدم تباينًا فريدًا بين الجانبين.

تشمل بعض المعالم الأكثر شهرة في اسطنبول آيا صوفيا والمسجد الأزرق (مسجد السلطان أحمد) وقصر توبكابي والبازار الكبير وسوق التوابل. كل هذه المواقع يجب على الزوار رؤيتها وتقدم نظرة ثاقبة لتاريخ المدينة وثقافتها.

اسطنبول هي مدينة كانت تاريخيًا بوتقة تنصهر فيها الثقافات والأديان. على الرغم من أن غالبية السكان من المسلمين، إلا أنك ستجد الكنائس والمعابد اليهودية

وأماكن العبادة الأخرى في المدينة. من المهم احترام الممارسات الدينية والثقافية المحلية.

الطعام في اسطنبول لذيذ ومتنوع. لا تفوت فرصة تجربة الأطباق التقليدية مثل الكباب والبقلاوة والمزة والأسماك المشوية في المطاعم المحلية. كما يمكنك تجربة الشاي التركي الشهير والقهوة التركية.

المواصلات العامة في اسطنبول واسعة وفعالة. يمكنك استخدام الترام والمترو والعبارات والحافلات للتنقل في جميع أنحاء المدينة. من السهل أيضًا العثور على سيارات الأجرة وتطبيقات مشاركة الركوب مثل أوبر.

في حين أن اللغة الرسمية في تركيا هي التركية، إلا أن العديد من الناس في المناطق السياحية في اسطنبول يتحدثون الإنجليزية، وخاصة في الفنادق والمطاعم. ستجد أيضًا أشخاصًا يعرفون الروسية أو الإيطالية أو الإسبانية.

اسطنبول هي جنة المتسوقين. البازار الكبير هو أحد أكبر وأقدم الأسواق في العالم، حيث يمكنك العثور على كل شيء من السجاد إلى التوابل والمجوهرات. يمكنك أيضًا الاستمتاع بمحلات التحف والحرف اليدوية في الأحياء التاريخية.

اسطنبول آمنة بشكل عام للسياح، ولكن مثل أي مدينة كبيرة، من المهم اتخاذ احتياطات السلامة العادية، مثل العناية بممتلكاتك والوعي بالمحيط.

يمكن أن يكون الطقس في اسطنبول متقلبًا. يميل الصيف إلى أن يكون حارًا وجافًا، في حين يمكن أن يكون الشتاء باردًا ورطبًا. الربيع والخريف هما عادةً أفضل الأوقات للزيارة بسبب المناخ المعتدل.

اسطنبول مدينة فريدة من نوعها مع ثروة من التجارب الثقافية والتاريخية. استعد لاستكشاف شوارعها، وانغمس في تاريخها واستمتع بطعامها اللذيذ بينما تستمتع بالأجواء الفريدة لهذه المدينة العابرة للقارات، حيث ستشعر، كما نشعر الآن، وكأنك في سرة العالم الحقيقية.

الشواطئ التركية

تتمتع تركيا بخط ساحلي واسع مع العديد من الشواطئ الجميلة على البحر الأبيض المتوسط وبحر إيجه والبحر الأسود، وتوجد بعض الشواطئ الأكثر شعبية في أماكن مثل بودروم وأنطاليا ومارماريس، على سبيل المثال لا الحصر من بين العديد من الأماكن الأخرى.

أحيانًا فيروزي، وأحيانًا أخرى أزرق مخضر. مثل اللون الأزرق الساذج للألوان التي كنا نلون بها البحر في طفولتنا. هذا هو لون البحر في بودروم؛ أزرق يتحول أحيانًا إلى أخضر والذي تستسلم له بشكل منوم.

الشمس في الأعلى، أيضًا لون رسوماتنا الأولى. مشرقة، كما لو كان الصيف دائمًا؛ كما لو كانت العطلات أبدية. إنها ليست كذلك، لكنك سترغب فيها. تأتي إلى هنا بحثًا عن الشمس والبحر.

تقدم حانات الرقص على شواطئ بودروم حياة ليلية نابضة بالحياة، خاصة خلال موسم الصيف. تشتهر بودروم بأجوائها الاحتفالية وخيارات الترفيه الليلي.

تقع العديد من حانات الرقص في بودروم على طول الساحل، مما يتيح لك الفرصة للاستمتاع بإطلالات بانورامية على البحر أثناء الرقص والاستمتاع.

تقدم حانات الرقص في بودروم عادةً مزيجًا من الموسيقى، بدءًا من الموسيقى الإلكترونية والبوب إلى الموسيقى التركية والموسيقى العالمية. يمكنك العثور على أماكن تناسب الأذواق الموسيقية المختلفة.

عادةً ما تكون الأجواء في حانات الرقص في بودروم مفعمة بالحيوية والاحتفالات. تخلق الموسيقى الصاخبة والأضواء الساطعة جوًا احتفاليًا، وغالبًا ما يستمتع الزوار بالموسيقى وصحبة الأصدقاء والمسافرين الآخرين.

تشتهر الحياة الليلية في بودروم بطاقتها وإمكانية الرقص حتى الساعات الأولى من الصباح. غالبًا ما تظل الحانات مفتوحة حتى وقت متأخر، وتزدهر النوادي خلال موسم الذروة السياحي.

تستضيف العديد من حانات الرقص في بودروم أحداثًا خاصة وتستضيف دي جي ضيوفًا من كبار الأسماء، مما يضيف الإثارة إلى مشهد الحياة الليلية.

تميل الملابس في حانات الرقص إلى أن تكون غير رسمية وأنيقة. ومع ذلك، قد يكون لدى بعض النوادي الأكثر تميزًا قواعد لباس أكثر صرامة، لذا فمن الجيد التحقق من سياسات الملابس قبل الذهاب.

قد تفرض بعض الحانات رسوم دخول، خاصة إذا كان هناك حدث خاص أو ضيف دي جي. غالبًا ما يشمل هذا السعر مشروب ترحيبي.

تعتبر السلامة أولوية في حانات الرقص في بودروم لضمان حصول جميع الزوار على وقت آمن. يمكنك توقع عمليات تفتيش أمنية عند مدخل المبنى.

يعتبر موسم الذروة في بودروم، وخاصة فيما يتعلق بالحياة الليلية، خلال أشهر الصيف، عندما تجذب المدينة حشدًا دوليًا من السياح. يمكن أن تكون حانات الرقص أكثر ازدحامًا في هذا الوقت من العام.

يعتبر قضاء يوم صيفي على شواطئ تركيا تجربة ممتعة ومشمسة عادة. تتمتع تركيا بساحل واسع على طول البحر الأبيض المتوسط وبحر إيجة والبحر الأسود، لذا قد تختلف الظروف قليلاً حسب المنطقة.

يجب أن يبدأ يوم صيفي نموذجي على الشواطئ التركية مبكرًا. تدعوك الصباحات على الشواطئ إلى عدم إهدار هذا الجزء من اليوم، قبل أن تصل الشمس إلى أعلى نقطة لها.

يستغل العديد من السياح هذا الوقت للمشي على الشاطئ أو السباحة أو ممارسة الرياضات المائية مثل الغطس والغوص.

بعد قضاء بعض الوقت على الشاطئ، يمكنك التوجه إلى مقهى أو مطعم قريب للاستمتاع بوجبة إفطار تركية تقليدية. يمكن أن تشمل هذه الفطور الخبز الطازج والجبن والزيتون والطماطم والشاي التركي.

تقضي معظم اليوم على الشاطئ. يمكنك استئجار كراسي التشمس والمظلات للاسترخاء في الشمس وحمامات الشمس والسباحة في المياه الصافية. تشتهر الشواطئ التركية بجمالها ونظافتها.

في منتصف النهار، تقدم العديد من المطاعم والحانات الشاطئية وجبات غداء خفيفة طازجة، مثل الأسماك المشوية والسلطات الطازجة وأطباق المأكولات البحرية.

كما هو الحال في العديد من الثقافات المتوسطية، من الشائع أخذ قيلولة قصيرة، تُعرف باسم "القيلولة"، خلال ساعات النهار الأكثر حرارة. يتيح لك هذا إعادة شحن بطارياتك لفترة ما بعد الظهر.

في فترة ما بعد الظهر، يمكنك المشاركة في أنشطة مائية إضافية، مثل التزلج على الماء، أو ركوب الأمواج، أو ركوب القارب لاستكشاف الخلجان المخفية وكهوف البحر.

يمكن أن تكون الليالي على شواطئ تركيا مفعمة بالحيوية. تتمتع العديد من المدن الساحلية بحياة ليلية نابضة بالحياة، مع المطاعم والحانات والنوادي التي تقدم الموسيقى الحية والترفيه.

يمكنك الاستمتاع بتناول الطعام في الهواء الطلق مع إطلالات على البحر ثم الانغماس في الحياة الليلية المحلية.

خلال فصل الصيف، قد تجد المهرجانات الثقافية والأحداث الخاصة في المناطق الساحلية، والتي قد تشمل الحفلات الموسيقية ومعارض الطعام والأحداث الرياضية.

لا تفوت فرصة الاستمتاع بغروب الشمس الجميل فوق البحر. تقدم العديد من الشواطئ التركية مناظر خلابة مع غروب الشمس في الأفق.

بعد يوم حافل بالأنشطة والمرح على الشاطئ، يمكنك العودة إلى مكان إقامتك للراحة وإعادة شحن طاقتك ليوم آخر تحت أشعة الشمس التركية.

يعد يوم صيفي على شواطئ تركيا تجربة مريحة ومثيرة في نفس الوقت، مع العديد من الفرص للاستمتاع بالبيئة الطبيعية الجميلة والطعام اللذيذ والثقافة التركية الفريدة.

مدينة بودروم

تتمتع تركيا بخط ساحلي واسع مع العديد من الشواطئ الجميلة على البحر الأبيض المتوسط وبحر إيجه والبحر الأسود، وتوجد بعض الشواطئ الأكثر شعبية في أماكن مثل بودروم وأنطاليا ومارماريس، على سبيل المثال لا الحصر من بين العديد من الأماكن الأخرى.

أحيانًا فيروزي، وأحيانًا أخرى أزرق مخضر. مثل اللون الأزرق الساذج للألوان التي كنا نلون بها البحر في طفولتنا. هذا هو لون البحر في بودروم؛ أزرق يتحول أحيانًا إلى أخضر والذي تستسلم له بشكل منوم.

الشمس في الأعلى، أيضًا لون رسوماتنا الأولى. مشرقة، كما لو كان الصيف دائمًا؛ وكأن العطلات أبدية. إنها ليست كذلك، لكنك سترغب فيها. تأتي إلى هنا بحثًا عن الشمس والبحر.

يعتبر موسم الذروة في بودروم، وخاصة فيما يتعلق بالحياة الليلية، خلال أشهر الصيف، عندما تجذب المدينة حشدًا دوليًا من السياح. يمكن أن تكون حانات الرقص أكثر ازدحامًا في هذا الوقت من العام.

تُلقب مدينة بودروم بـ"مونتي كارلو التركية"، وهي واحدة من أهم المراكز السياحية في تركيا وتجذب السياح على مدار العام، وذلك بفضل مناخها الدافئ المشمس.

تقدم بودروم العديد من الخيارات لقضاء عطلة صيفية، من الشواطئ المطلة على المياه الصافية لبحر إيجه إلى التراث الثقافي والأثري البارز.

نعم، يمكن للسياح خلال النهار استكشاف المواقع الأثرية العديدة في هاليكارناسوس القديمة، أو الإبحار على طول الساحل في قارب صغير.

نرى أن بودروم مدينة ساحلية جميلة في المنطقة الجنوبية الغربية من تركيا، على شبه جزيرة بودروم، وهي وجهة سياحية شهيرة.

ولكن دعنا ننتقل إلى بعض الأمور المهمة. تقع بودروم على ساحل بحر إيجه، في مقاطعة موغلا في جنوب غرب تركيا. وهي معروفة بساحلها المذهل ومياهها الصافية ومناخ البحر الأبيض المتوسط اللطيف.

تتمتع بودروم بتاريخ غني يعود إلى مدينة هاليكارناسوس القديمة، موطن ضريح هاليكارناسوس، أحد عجائب الدنيا السبع القديمة. وقد سكنت المدينة حضارات مختلفة على مر القرون، بما في ذلك الإغريق والرومان والعثمانيين القدماء.

تعد بودروم وجهة سياحية شهيرة لكل من السياح الدوليين والأتراك أنفسهم. فهي تقدم مجموعة واسعة من الأنشطة، مثل زيارة المواقع التاريخية والرياضات المائية والحياة الليلية النابضة بالحياة والشواطئ الجميلة.

تعد قلعة بودروم، المعروفة أيضًا باسم قلعة القديس بطرس، واحدة من أكثر مناطق الجذب شهرة في المدينة. تعد هذه القلعة التي تعود إلى العصور الوسطى موطنًا لمتحف الآثار البحرية والبحرية، والذي يحتوي على مجموعة رائعة من القطع الأثرية القديمة.

تتمتع بودروم بالعديد من الشواطئ والخلجان الجميلة حيث يمكن للزوار الاستمتاع بالشمس والبحر. بالإضافة إلى ذلك، تعد المنطقة مثالية للأنشطة مثل الغوص والغطس وركوب الأمواج والإبحار.

تتميز المدينة بوجود أسواق محلية حيث يمكنك شراء المنتجات الطازجة والهدايا التذكارية والحرف اليدوية المحلية. ويحظى سوق بودروم الأسبوعي بشعبية خاصة. كما ستجد متاجر الأزياء ومتاجر المجوهرات ومتاجر التحف في المدينة.

المطبخ التركي لذيذ وفي بودروم يمكنك الاستمتاع بالأسماك والمأكولات البحرية الطازجة، بالإضافة إلى الأطباق التركية التقليدية مثل الكباب والمزة. تقدم المطاعم والحانات المحلية مجموعة واسعة من الخيارات الطهوية.

تستضيف بودروم عددًا من المهرجانات والأحداث على مدار العام، بدءًا من مهرجانات الموسيقى والرقص إلى الأحداث الثقافية والرياضية. يمكن أن تقدم هذه الأحداث نظرة فريدة على الثقافة والمجتمع المحلي.

تقدم بودروم مجموعة واسعة من خيارات الإقامة، من الفنادق الفاخرة إلى النزل وتأجير الفيلات. يعتمد اختيار الإقامة على ميزانيتك وتفضيلاتك الشخصية.

يمتد الموسم السياحي في بودروم عمومًا من الربيع إلى الخريف، عندما يكون الطقس أكثر دفئًا وتكون الأنشطة الخارجية أكثر متعة. ومع ذلك، كن على علم بأن أشهر الصيف يمكن أن تكون مزدحمة للغاية بسبب تدفق السياح.

بودروم هي وجهة سياحية ساحرة في تركيا، تشتهر بجمالها الطبيعي وتاريخها الساحر وأجوائها المريحة. سواء كنت تبحث عن الاسترخاء على الشاطئ أو استكشاف التاريخ أو الاستمتاع بالحياة الليلية، فإن بودروم لديها ما تقدمه للجميع.

تشتهر المدينة بحياتها الليلية النابضة بالحياة والنوادي الليلية، مما يجعلها جذابة بشكل خاص لمحبي الحفلات.

ومع حلول الليل، تضيء الحياة الليلية في بودروم في نوادي وحانات المدينة التركية، وسط العديد من الحفلات والمناسبات.

تقدم حانات الرقص على شواطئ بودروم حياة ليلية نابضة بالحياة، خاصة خلال موسم الصيف. تشتهر بودروم بأجوائها الاحتفالية وخيارات الترفيه الليلي.

تقع العديد من حانات الرقص في بودروم على طول الساحل، مما يتيح لك الفرصة للاستمتاع بإطلالات بانورامية على البحر أثناء الرقص والاستمتاع.

تقدم حانات الرقص في بودروم عادةً مزيجًا من الموسيقى، بدءًا من الموسيقى الإلكترونية والبوب إلى الموسيقى التركية والموسيقى العالمية. يمكنك العثور على أماكن تناسب الأذواق الموسيقية المختلفة.

عادةً ما تكون الأجواء في حانات الرقص في بودروم مفعمة بالحيوية والاحتفالات. تخلق الموسيقى الصاخبة والأضواء الساطعة جوًا احتفاليًا، وغالبًا ما يستمتع الزوار بالموسيقى وصحبة الأصدقاء والمسافرين الآخرين.

تشتهر الحياة الليلية في بودروم بطاقتها وإمكانية الرقص حتى الساعات الأولى من الصباح. غالبًا ما تظل الحانات مفتوحة حتى وقت متأخر، وتزدهر النوادي خلال موسم الذروة السياحي.

تستضيف العديد من حانات الرقص في بودروم أحداثًا خاصة وتستضيف دي جي ضيوفًا من كبار الأسماء، مما يضيف الإثارة إلى مشهد الحياة الليلية.

تميل الملابس في حانات الرقص إلى أن تكون غير رسمية وأنيقة. ومع ذلك، قد يكون لدى بعض النوادي الأكثر تميزًا قواعد لباس أكثر صرامة، لذا فمن الجيد التحقق من سياسات الملابس قبل الذهاب.

قد تفرض بعض الحانات رسوم دخول، خاصة إذا كان هناك حدث خاص أو ضيف دي جي. غالبًا ما يشمل هذا السعر مشروب ترحيبي.

تعتبر السلامة أولوية في حانات الرقص في بودروم لضمان حصول جميع الزوار على وقت آمن. يمكنك توقع عمليات تفتيش أمنية عند مدخل المبنى.

قبرص

قُبرُص رسميًا جمهورية قبرص هي دولة جزرية في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط بغرب آسيا. وهي ثالث أكبر جزيرة من حيث المساحة وكذلك من حيث عدد السكان في البحر الأبيض المتوسط، وتقع جنوب تركيا وغرب سوريا وشمال غربي كل من لبنان وفلسطين وشمال مصر وتقع إلى الجنوب الشرقي من اليونان.

قبرص هي ثالث أكبر جزيرة في البحر الأبيض المتوسط بعد الجزر الإيطالية صقلية وسردينيا (سواء من حيث المساحة وعدد السكان).

تبلغ مساحة قبرص حوالي 9،250 كم مربع يدعى السهل المتمركز في وسط البلاد بـ ميزاوريا.

إن جمهورية قبرص مقسمة فعليًا إلى جزأين رئيسيين هما المنطقة الواقعة تحت السيطرة الفعلية للجمهورية، وتقع في الجنوب والغرب وتضم حوالي 59٪ من مساحة الجزيرة، والشمال المدار من قبل جمهورية شمال قبرص التركية المعلنة ذاتيًا، وتغطي حوالي 36٪ من مساحة الجزيرة. وتغطي المنطقة العازلة التابعة للأمم

المتحدة حوالي 4٪ من مساحة الجزيرة. ويعتبر المجتمع الدولي أن الجزء الشمالي من الجزيرة هو أراضي تابعة لجمهورية قبرص تحتلها القوات التركية. يُنظر إلى الاحتلال على أنه غير قانوني بموجب القانون الدولي وأصبح يمثل احتلالًا لأراضي داخل الاتحاد الأوروبي منذ أن أصبحت قبرص عضوًا في الاتحاد الأوروبي.

الجزء اليوناني من قبرص هو أغنى من الجزء التركي ويتمتع اقتصاده باستقرار أكثر، خاصة بعد انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي عام 2004. بلغ الناتج القومي للبلاد 4.9 مليار دولار أمريكي ومعدل 12،500 دولار أمريكي للفرد. اقتصاد قبرص كان أفضل اقتصاديات الدول العشرة التي انضمت للاتحاد الأوروبي عام 2004.

قبرص هي وجهة سياحية رئيسية في البحر الأبيض المتوسط. ولديها اقتصاد متقدم عالي الدخل ومؤشر تنمية بشرية مرتفع جدًا، أصبحت جمهورية قبرص عضوًا في الكومنولث منذ عام 1961 وكانت عضوًا مؤسسًا لحركة عدم الانحياز حتى انضمت إلى الاتحاد الأوروبي في 1 مايو 2004. في 1 يناير 2008، انضمت جمهورية قبرص إلى منطقة اليورو.

اليوم، يسكن قبرص عدد كبير من النساء المهاجرات من دول في آسيا وأفريقيا وأوروبا، ومن بينهن يمكننا أن نلاحظ وجودًا قويًا لروسيا.

وبالتالي، تم كسر التجانس القديم، والحديث عن النساء من قبرص اليوم هو الحديث عن مجموعة متنوعة إلى حد ما.

يمكن رؤية ذلك في الشوارع، حيث على الرغم من غياب السياحة بسبب الوباء والموسم المنخفض، فإن ملامح النساء تقدم تنوعًا كبيرًا، وإن كان أقل من مالطا.

في قبرص، لم تختار النساء اللائي تجاوزن الستين من العمر الآن أزواجهن، بل كن جميعًا متزوجات من شخص اختاره آباؤهن. وقع بعضهن في حب رجال آخرين بعمق، لكن هذا الاتحاد كان ممنوعًا. وكان على هؤلاء الرجال، الذين وقعوا في الحب أيضًا، الاستسلام لاختيار والديهم.

هذا يعطينا فكرة عن التغييرات القوية التي حدثت في السنوات الأخيرة في هذه الدولة الجزيرة في شرق البحر الأبيض المتوسط.

انضمت قبرص إلى الاتحاد الأوروبي وبالتالي لديها إمكانية الوصول إلى إطار معياري تقدمي للمساواة بين الجنسين، وهو ما يتعارض مع بعض القيم الثقافية وهذه مشكلة، حيث أنه وفقًا لقواعد الاتحاد الأوروبي، لا تمتلك قبرص الإطار فحسب، بل وأيضًا الالتزام بتحقيق أهداف أجندة بروكسل.

لكن التقاليد والثقافة والدين تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على البنية الأبوية للمجتمع القبرصي. في التعليم والتمثيل السياسي، وفي الحقوق الجنسية والإنجابية، تسود القيم التقليدية والأدوار الجنسانية الجامدة.

في الشوارع من الصعب رؤية النساء يرتدين ملابس غربية مريحة، ملابس بدون تحفظات أو إيماءات وإيماءات بسهولة، هنا هن صارمات إلى حد ما بالنسبة للمعايير الأوروبية.

لكن الأوقات تتغير. زادت التقارير عن العنف المنزلي والاغتصاب وأشكال أخرى من العنف الجنسي بشكل كبير في العقد الماضي.

يمكن أن يعزى ارتفاع الشكاوى إلى الحملات الدعائية المتعلقة بحقوق المرأة وقانون جديد بشأن العنف الأسري. ومع ذلك، لا يتم الإبلاغ عن العديد من هذه الجرائم.

من ناحية أخرى، يدخل المزيد والمزيد من النساء القبرصيات سوق العمل. على الأقل 62% منهن لديهن عمل خارج المنزل. ومع ذلك، هناك فجوة واسعة في الأجور تتحدد حسب الجنس: تهيمن النساء على الوظائف ذات الرواتب المنخفضة، وعادة ما يعملن في مجالات الصحة والتعليم والتدبير المنزلي.

العاصمة نيقوسيا

نيقوسيا هي أكبر مدينة في جزيرة قبرص، وتقع على نهر بيديوس، وهي مثل الجزيرة مقسمة أيضاً: الجزء الجنوبي هو عاصمة جمهورية قبرص، والجزء الشمالي هو عاصمة الجمهورية التركية. شمال قبرص.

مع لبلى وليديا تيهنا في شوارعها الضيقة، نلاحظ الفرق بين جانب وآخر، ليس فقط في الأعلام التي ترفرف، ولكن أيضًا في لغة الإشارات وإيقاع المشاة وهندسة مبانيها.

عرفت المدينة في العصور القديمة باسم ليدرا، وكانت إحدى الممالك الاثنتي عشرة القديمة في جزيرة قبرص. كانت نيقوسيا عاصمة الجزيرة لأكثر من ألف عام، وقد غزاها الفرنجة والبندقية والأتراك والإمبراطورية البريطانية.

يقع المركز التاريخي لمدينة نيقوسيا داخل سور كبير من القرون الوسطى بناه أهل البندقية. يعد هذا الجدار اليوم أشهر نصب تذكاري في المدينة. تضم بوابات وحصون هذا الجدار اليوم مباني مهمة، مثل دار البلدية. الجزء الشمالي من المدينة تحتله الحكومة القبرصية التركية، وهي بمثابة عاصمة جمهورية شمال قبرص التركية، وهي دولة تعترف بها تركيا فقط. نيقوسيا هي اليوم العاصمة الوحيدة المقسمة في العالم.

الخط الأخضر هو منطقة منزوعة السلاح تقسم جزيرة قبرص، وكذلك نيقوسيا، إلى قسمين. ويتم المرور عبره حصراً عبر نقطة تفتيش قصر ليدرا ونقطة عبور شارع ليدرا، وهي الأماكن التي تسيطر عليها قوات الأمن في كلا البلدين. ويختلف عرضه، فهو في المتوسط يساوي عرض الشارع، وتتولى قوات الأمم المتحدة تنفيذ دورياته الداخلية.

قرية ليفكارا

واصلنا التجول في الأماكن النائية في قبرص، ولكننا كنا محظوظين جدًا لأنه في ليفكارا، التي تم اختيارها عشوائيًا، تعيش عائلة لاتفية وجدناها بالصدفة أثناء سيرنا في شوارعها.

ليفكارا هي قرية نموذجية تقع في الجبال الداخلية لجزيرة قبرص وتشتهر بالحرف الفضية وأقمشة الدانتيل. تأخذ المدينة اسمها من السيليكا البيضاء والحجر الجيري: ليفكارا مشتقة من مزيج من الكلمات اليونانية "ليفكا" (أبيض) و"أوري" (الجبال).

تعيش المرأة وبناتها هنا منذ سنوات، رغم أنها لا تتحدث اليونانية أو التركية وتتمكن من التواصل مع اللغة الروسية، إلا أن بناتها تعلمن اللغة المحلية. لقد عرضوا علينا مرافقتنا في جولتنا وإخبارنا بأسرار المدينة.

تقع ليفكارا على المنحدرات الجنوبية لجبال ترودوس في منطقة لارنكا، على الطريق الرئيسي من نيقوسيا إلى ليماسول. تتميز بشوارع مرصوفة بالحصى وهندسة معمارية

خلابة. تنقسم المدينة إلى منطقتين إداريتين: ألتو وباجو ويبلغ عدد سكانها حوالي 1100 نسمة.

تشتهر المدينة أيضًا بصائغيها المهرة الذين يصنعون أعمالًا مخرمة، ويوجد مصنع صغير للبهجة التركية. يوجد أيضًا متحف فولكلوري يوضح للزائرين كيف كانت الحياة في قبرص قبل مائة عام، لكنه كان مغلقًا أمام زيارتنا.

وفقًا للأسطورة، زار ليوناردو دافنشي المدينة عام 1481 واشترى قماشًا من الدانتيل للمذبح الرئيسي لكاتدرائية ميلانو. من المحتمل أن أسلوب ليفكاريتيكا قد تم استيراده إلى القرية من بلاد آشور القديمة. وبعد ذلك بوقت طويل، قام سكان البندقية بنسخها وأنشأوا صناعة الدانتيل الخاصة بهم في جزيرة بورانو.

ثم انخفض النشاط ولكن في عام 1889 تم افتتاح مدرسة محلية للدانتيل واستعادت ليفكارا الكثير من هيبتها السابقة. بالنسبة لنا، كان التجول هنا والتحدث باللغة اللاتفية والتعرف على هذه الأشياء تجربة لا تُنسى.

جمهورية شمال قبرص التركية

مع لبلى وليديا عبرنا حدود نيقوسيا ودخلنا جمهورية شمال قبرص التركية (باللغة التركية Kuzey Kıbrıs Türk Cumhuriyeti)، والمعروفة باسم شمال قبرص لتمييزها عن جمهورية قبرص، وهي دولة ذات اعتراف محدود تسيطر على الشمال. ثلث الجزيرة. نسير عبر عاصمتها شمال نيقوسيا، والتي تسمى هنا ليفكوسيا

وفي الوقت الحالي، تعد تركيا الدولة الوحيدة التي تعترف صراحة بهذا البلد منذ أن منحت الاستقلال في عام 1983. تعترف جميع الحكومات الأخرى والأمم المتحدة بسيادة جمهورية قبرص على الجزيرة بأكملها.

شوارع ليفكوسيا بعيدة كل البعد عن شوارع جارتها نيقوسيا، فهي تتحدث عن الماضي أكثر من المستقبل، على الرغم من أننا نعلم أن التنمية لا تتوقف في أجزاء أخرى من RTNC.

لقد مضى على تقسيم الجزيرة 48 عامًا، وكانت هناك عدة محاولات لإعادة التوحيد، لكنها لم تنجح. إن الاختلافات الثقافية والدينية، ولكن فوق كل شيء الاختلافات السياسية، لا يمكن التغلب عليها.

منذ عام 2004، اعترفت منظمة المؤتمر الإسلامي بجمهورية شمال قبرص التركية كدولة تأسيسية لقبرص الموحدة، تحت اسم "الدولة القبرصية التركية". وهي أيضًا عضو في المنظمة الدولية للثقافة التركية، وهي منظمة حكومية دولية إقليمية، منذ عام 1993.

إن RTNC هي جمهورية علمانية وبرلمانية تعتمد على دستورها لعام 1985، وهي تشبه إلى حد كبير دستور تركيا. يبلغ عدد سكانها حوالي 320 ألف نسمة، ومساحتها 3355 كيلومتراً مربعاً، ويبلغ طولها حوالي 190 كيلومتراً وعرضها 65 كيلومتراً، وتشكل 36% من مساحة الجزيرة. ويبلغ دخل الفرد فيها 15 ألف دولار سنويا وعملتها هي الليرة التركية.

إن المساعدات التي تقدمها تركيا أمر بالغ الأهمية للاقتصاد. تقدم تركيا بشكل متكرر القروض والمساعدات للمالية العامة والسياحة والنظام المصرفي ومشاريع التنمية.

مالطا

المالطيون هم أوروبيون يشعرون بأنهم إنجليز، ويتصرفون مثل الإيطاليين، ويتحدثون العربية. هذه العبارة أخبرني بها صديق كان يطمع في الجزيرة قبلنا وسنحاول التحقق منها.

سحر الشوارع وبطء حركتها، والألفة التي يعامل بها المالطيون بعضهم البعض وثقافتهم، سوف تبهرك منذ اليوم الأول.

يبلغ عدد سكان البلاد أكثر من 500 ألف نسمة موزعين على 316 كيلومترًا مربعًا، مما يجعل مالطا ثاني دولة ذات أعلى كثافة سكانية في الاتحاد الأوروبي، بعد الفاتيكان. كلا البلدين متعادلان تقريبًا من حيث الإيمان، لأن هذه دولة كاثوليكية للغاية.

يضم أرخبيل مالطا ما مجموعه 359 كنيسة، واحدة تقريبًا لكل يوم من أيام السنة. بالإضافة إلى ذلك، في كل ركن تقريبًا من البلدة القديمة في فاليتا، تقيم العذارى

والقديسات، مما يعكس تدين سكانها، أحد أكثر سكان العالم كاثوليكية. لم يتم تقنين الطلاق حتى عام 2011.

وهناك جانب غريب آخر للمالطيين وهو لغتهم. على الرغم من أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الرسمية وأن ثلثي السكان يفهمون الإيطالية، إلا أن ما ستسمعه في الشوارع هو اللغة المالطية، وهي مزيج من العربية والإيطالية والإنجليزية وحتى الإسبانية. وينطبق نفس الشيء على فن الطهي في الجزيرة، الذي يمزج بين المأكولات الإيطالية والعربية والبريطانية، مما يؤدي إلى ظهور نكهات فريدة من نوعها في العالم.

تتميز اللغة المالطية، اللغة الرسمية إلى جانب اللغة الإنجليزية في الجزر، بخاصيتين خاصتين للغاية: فهي اللغة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي التي تأتي من اللغة العربية وهي أيضًا اللغة السامية الوحيدة التي تستخدم الأبجدية اللاتينية.

تمتلئ باللحوم والسبانخ وجبن الريكوتا أو هريس البازلاء، وكعكات الباستيزي اللذيذة التي تقدم جميع أنواع النكهات. لا ينبغي لك المرور عبر مالطا دون زيارة أحد محلات البيتزا التقليدية، لاكتشاف هذه الملكات الصغيرة من فن الطهي المحلي في الجزيرة.

تفصل 93 كيلومترًا فقط جنوب صقلية عن أرخبيل مالطا. هذه الجزر الـ 11 هي موطن للأسرار والكنوز التي غالبًا ما يتجاهلها الزوار الأجانب.

أكبر عرض فندقي في الجزيرة يتركز في عاصمتها، والتي تقدم أيضًا أكثر من ثلاثمائة معلم سياحي في مساحة 55 هكتارًا فقط. رقم يصعب التغلب عليه.

تجعل أكشاك الهاتف الحمراء وساعات الخوف الشيطاني وزوايا الأفلام مالطا مكانًا مميزًا. تفاجئ هذه الجزيرة الزائر بإطلالاتها الرائعة ومبانيها التاريخية، التي تشهد على الحضارات المختلفة التي مرت عبر الأرخبيل، مما أثرى الحياة الثقافية للبلاد.

كانت مالطا لفترة طويلة الجزيرة الأكثر رواجًا لدى الحضارات المتوسطية. جعل موقعها الاستراتيجي وحجمها الصغير منها جيبًا مثاليًا للتجارة والحرب. وهكذا، أدى مرور الشعوب المستمر إلى تشكيل جذور الجزيرة من خلال ثقافات مختلفة.

تعد فاليتا، التي تقل مساحتها عن كيلومتر مربع واحد، أصغر عاصمة أوروبية. بالإضافة إلى ذلك، كانت أول مدينة يتم تخطيطها بشوارعها الشبكية ونظام إمداد المياه بالأنابيب. وعلى الرغم من وضع الحجر الأول في عام 1566، إلا أنه لم يبدأ المستوطنون الأوائل في الاستقرار إلا في عام 1571.

في هذه الجولة التي نقوم بها عبر مالطا، في قلب البحر الأبيض المتوسط، نتعرف على القليل عن الحياة الليلية.

إن إمكانيات الحياة الليلية في مالطا واسعة، ولكنها تتركز بشكل أساسي في المناطق التي توجد بها الفنادق وحيث يعيش طلاب المدارس الإنجليزية، ونحن متجهون إلى هناك.

هذا يعني، قبل كل شيء، في سان جوليان، وفي سليما، حيث نقيم وفي المدن السياحية والفندقية في شمال الجزيرة. العاصمة فاليتا، بعد فترة زمنية معينة، أصبحت مهجورة تقريبًا، مع عدم وجود أي مطعم هادئ لتناول الطعام، ولكن القليل من الحياة الليلية.

من ناحية أخرى، توجد في سليما منطقة حياة ليلية، على الرغم من أنها أكثر هدوءًا من تلك الموجودة في سان جوليان. هذه، قبل كل شيء، مطاعم ذات تراس في

الشارع، وبارات لتناول مشروب هادئ ومشاهدة الرياضة، وأيضًا حانة ذات أجواء بريطانية أكثر حيوية من بقية المؤسسات.

بالإضافة إلى الكمية، فإن التنوع مهم: من الحانات والمطاعم الأيرلندية إلى نوادي المنزل، من خلال نوادي السالسا، والمراقص ذات الموسيقى الأكثر حداثة أو بعض الأماكن الأكثر خصوصية التي تحدد نفسها على أنها "نادي للرجال". يقدم كل مكان بيئته وله جمهوره، لذلك يمكنك الاختيار، على الرغم من أنه من المعتاد جدًا أن يقدم البعض خصومات للطلاب في يوم من أيام الأسبوع لمحاولة كسب تلك الشريحة من الجمهور.

مما لا شك فيه أن كونها عامًا وبائيًا مع سياحة نصف الصاري تؤثر على الحياة الليلية في مالطا، والتي يمكننا تقديرها قليلاً على أي حال.

مع ليلى وصلنا إلى مالطا بفكرة التنقل في جميع أنحاءها باستخدام وسائل النقل العام فقط. عند التفكير في أي رحلة، من الضروري التفكير في وسائل النقل في البلد الذي تزوره، في هذه الحالة، جزيرة مالطا. اشترك

التنقل في مالطا باستخدام وسائل النقل العام سهل للغاية وأرخص طريقة للتعرف عليها.

الوسيلة الوحيدة للنقل العام التي تقدمها مالطا هي الحافلة ويمكنك من خلالها الوصول إلى كل زاوية. على الرغم من أنه من السهل جدًا للوهلة الأولى التنقل بالحافلة، إلا أنه يجب أن نقول إنه من الضروري أيضًا التحلي بالصبر لأن تشغيلها ليس ممتازًا تمامًا. يحدث أن تكون هناك طرق مكتظة والحافلات تمر ممتلئة ولا تتوقف وأيضًا لا يتم الوفاء بالجداول الزمنية دائمًا.

يوجد في مالطا العديد من خطوط الحافلات ذات المحطات المنظمة وجداول الخدمة وخرائط الطرق. يقع المركز العصبي في لا فاليتا، حيث تلتقي جميع الخطوط تقريبًا. من الأماكن الأخرى التي تمر بها العديد من الحافلات مدينة سليما، لذا قررنا البقاء هناك.

على الرغم من أن محطات الحافلات في مالطا يسهل التنقل فيها نسبيًا، إلا أن هناك عددًا من الأشخاص الذين تتمثل مهمتهم في إبلاغ المسافرين بالحافلة التي يجب أن يستقلوها اعتمادًا على وجهتهم؛ يمكنك العثور عليهم طوال أي موسم ونوصيك، إذا لم تكن واضحًا بشأن مسار رحلتك، أن تسألهم لتوضيح أي شكوك.

إن شراء تذكرة واحدة في مالطا أمر سهل، مباشرة من السائق. التذكرة صالحة لمدة ساعتين لركوب أي حافلة في جميع أنحاء الجزيرة مع إجراء تغييرات حتى الساعة الحادية عشرة ليلاً. من ذلك الوقت يتغير السعر إلى سعر ليلي.

يختلف سعر تذكرة الحافلة وفقًا لوقت السنة. في الصيف، السعر العام هو 2.00 يورو

في الشتاء، السعر 1.50 يورو

السعر الليلي طوال العام هو 3.00 يورو

ولكن هناك شيء مهم للغاية وهو ما فعلناه، يمكنك شراء تذكرة أسبوعية. إذا قررت السفر في الجزيرة باستخدام وسائل النقل العام لعدة أيام، فمن المؤكد أن الاشتراك سيكون أرخص.

بطاقة Explore هي بطاقة تسمح لك بالسفر بلا حدود لمدة 7 أيام على متن حافلات مالطا. يتم تنشيط البطاقة على نفس الحافلة عند القيام بالرحلة الأولى. تختلف أسعار البطاقات للبالغين والأطفال: 21 يورو سعر البالغين، 15 يورو سعر الأطفال. بالإضافة إلى الحافلة، توجد خدمات العبارات والتذاكر السياحية عبر البحر. نأخذ العبارة المباشرة من لا كاليتا إلى غوزو، مع خدمة جيدة جدًا تربط بين النقطتين بسرعة عالية في 45 دقيقة فقط وبسعر ذهاب وعودة مناسب يبلغ 10 يورو.

قبل بضع سنوات، وليس أكثر مما نتخيل، كنا نعيش في مجتمع حيث يتم الاعتناء بالأشياء القديمة وإذا انكسرت يتم إصلاحها. الحب في المطر هو شيء يستمتع به عادة اثنان، مثل المظلات عندما يكون المطر الغزير ونحن معًا.

لكن رياح التغيير الجديدة فعلت شيئًا بعاداتنا وما كان جيدًا في الماضي أصبح الآن مكسورًا. تأملات في شوارع مالطا.

أصبحت مدة الزواج والصداقات والانتماء إلى مجموعة أو مكان تحت رحمة رياح التغيير.

في شوارع فاليتا، عاصمة مالطا، ليس المطر هو الذي يميل إلى التوحيد، بل الرياح هي التي تكسر المظلات وتحولها إلى مظلات يمكن التخلص منها.

حب هذه الشوارع مثل أي شارع آخر ليس موضع شك، ما هو موضع شك هو الشركة التي لدينا بين أيدينا.

لمعان الحجارة المبللة التي تجعل ما كان ثابتاً من قبل زلقاً، ظلمة السماء في ما كان ذات يوم شمساً، عالم غير حسي كما قيل قبل بضع سنوات.

في شوارع مالطا الغريبة، جسر بين عالم عربي وآخر أوروبي، بين أفريقيا والغرب، البحر الأبيض المتوسط، راغباً في الاستيلاء على شكل قطرات من القليل الذي بقي لدينا من ذلك الصيف.

الخطوة البطيئة، النظرة الثابتة، لقاء العيون والابتسامات الراضية. كل شيء الآن أسرع، في عجلة من أمره، عليك أن تصل إلى وجهتك قبل أن تبتل، قبل البرك.

الحب في المطر إذن هو عملية، طريقة بسيطة للوصول إلى الجانب الآخر. ولكن أي جانب آخر؟

نستمتع بما يضعنا الطريق في طريقنا، نصعد وننزل المنحدرات بنفس المشي البطيء، نعانق، نستمع، نجلس بجانب بعضنا البعض.

هل المظلات صديقة أم عدوة للحب؟ نتركها واحدة تلو الأخرى ملقاة، في سلة المهملات، منسية. كيف تكون الحياة والحب بدون مظلة؟ دون خوف كبير من أن يتم التخلص منا؟

أصبحت فترة ما بعد الظهر عميقة مرة أخرى وأكثر برودة، وسقطنا في شوارع مالطا غارقين في الذكريات.

عبوس الأكبر سنًا، المسن. إلى أين ننتهي في هذا الطريق الدموي المؤدي إلى مكان ما؟

النساء المالطيات

مع التأثيرات القوية من القوى الأجنبية والمجموعات الضخمة من السياح، كان دور المرأة في مالطا تقليديًا هو البقاء في المنزل ورعاية الأطفال أو كبار السن، والعيش بدعم من أزواجهن. لا يزال من غير المعتاد أن تكون المرأة مستقلة ماليًا في جزء كبير من المجتمع المالطي.

في الصور التي ستراها على الأرجح، العديد من النساء اللواتي يظهرن هن سائحات أو أجنبيات يأتين لفترة للعمل أو الدراسة في مالطا، ويشغلن أماكن الترفيه والتواصل الاجتماعي بدرجة أكبر من السكان المحليين.

لكن الواقع هو أن النساء المالطيات يعشن حياة مختلفة عن زوارها. فجوة العمل بين الجنسين هي الأكبر في الاتحاد الأوروبي: حوالي 60٪ من النساء عاطلات عن العمل. حاولت الحكومة معالجة هذه القضية، من خلال تقديم العديد من الحوافز الوظيفية للنساء، مثل الإعفاءات الضريبية للنساء المتزوجات فوق سن الأربعين اللاتي يعدن إلى العمل ومراكز رعاية الأطفال المجانية.

ألبانيا

مع زوجتي ليلى، نواصل السفر عبر أوروبا الشرقية، وقد وصلنا إلى ألبانيا، وهي دولة مدهشة في البلقان ذات سواحل وجبال وحياة حضرية مكثفة.

ألبانيا، وعاصمتها تيرانا وأهم مدنها، هي موطن لـ 2.8 مليون نسمة في إقليم مساحته 28748 كيلومترًا مربعًا. تقع ألبانيا في قلب البلقان، ولديها تاريخ وثقافة غنيان. لغتها الرسمية هي الألبانية، وعملتها هي الليك الألباني. تهيمن الديانة الإسلامية، مع أقليات أرثوذكسية وكاثوليكية. وهي مرشحة رسمية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

مع كثافة سكانية تبلغ 97 نسمة لكل كيلومتر مربع، يتركز السكان في مدن مثل تيرانا ودوريس وفلوري وشكودر. لديها ساحل جميل على البحر الأدرياتيكي والبحر الأيوني. الأغلبية العرقية هي الألبانية، مع أقليات يونانية وغجرية وأرومونية.

ألبانيا دولة خاصة في السياق الأوروبي. ورغم أن العديد من الأشخاص الذين لا يدركون ماضيها يعتقدون أنها كانت جزءًا من يوغوسلافيا القديمة، إلا أن هذا ليس

هو الحال. فقد اختارت ألبانيا مسارًا مستقلًا وبقيت على هذا النحو على الرغم من عواقبه.

كانت ألبانيا مغلقة لمعظم القرن العشرين بسبب مجموعة من العوامل، بما في ذلك الحرب العالمية الثانية والحكم الشيوعي وقيادة مستبد.

كان النظام الشيوعي لأنور خوجا، الذي حكم ألبانيا من عام 1944 إلى عام 1985، أحد أكثر الأنظمة عزلة وقمعًا في العالم. كان خوجا يخشى النفوذ الأجنبي ويغلق ألبانيا أمام العالم الخارجي.

احتلتها إيطاليا ثم ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد الحرب، دمرت البلاد وخضعت لسيطرة نظام شيوعي وزعيمه آنذاك أنور خوجا.

في ذلك الوقت كانت البلاد عبارة عن تجربة اجتماعية. على سبيل المثال، في ظل النظام الشيوعي، كان بإمكان حكام البلاد وكبار الشخصيات استخدام السيارات، لكن ملكية السيارات كانت محظورة على بقية السكان حتى عام 1991.

في بداية العصر الشيوعي، كان شراء المركبات الخاصة ممكنًا من خلال نظام النقاط، كما هو الحال في الاتحاد السوفييتي. ومع ذلك، اختار النظام الألباني وضع حد لهذا النظام لتجنب الصراعات المتواصلة للألبان للوصول إلى رأس القائمة، وهو الموقف الذي يوصف بأنه "الأنانية البرجوازية".

وبهذه الطريقة، كان على السكان استخدام القطار أو الحافلة أو الدراجة أو عربة الثيران للتنقل، على الرغم من أنه من الجيد توضيح أن وسائل النقل العام كانت مجانية عمليًا.

كان لعزلة ألبانيا تأثير سلبي على اقتصادها وتطورها الاجتماعي. لقد تأخرت البلاد مقارنة ببقية أوروبا، لكن النظام الشيوعي انهار في عام 1991. ومنذ ذلك الحين، كانت البلاد تتغير حتى انفتحت على العالم الخارجي.

لا تزال ألبانيا اليوم دولة فقيرة نسبيًا، لكنها تتقدم بسرعة. السياحة تنمو والبلاد أصبحت أكثر انفتاحًا وترحيبًا بالزوار.

منذ إلغاء القيود على السفر، أصبح بإمكان الألبان السفر بحرية إلى الخارج وفتح الحدود. والآن أصبحت ألبانيا تتمتع بعلاقات دبلوماسية مع معظم دول العالم.

من ناحية أخرى، تم خصخصة الاقتصاد. ويعتمد الاقتصاد الألباني الآن على السوق الحرة وتم تقديم إصلاحات ديمقراطية. أصبحت ألبانيا الآن ديمقراطية برلمانية.

في هذه الأيام، تتمثل الاهتمامات الرئيسية للألبان في: الاقتصاد، والفساد، والبطالة، والجريمة المنظمة، والمستقبل داخل الاتحاد الأوروبي.

أما الدول الصديقة لألبانيا فهي: إيطاليا، واليونان، وتركيا، والولايات المتحدة، ودول يوغوسلافيا السابقة. أما الأعداء، فلا يوجد عدو محدد، لكن العلاقات مع صربيا يمكن أن تكون متوترة بسبب الوضع في إقليم كوسوفو الصربي.

تجد ألبانيا نفسها في وضع جيوسياسي معقد. فهي مرشحة رسمية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ولكن يتعين عليها معالجة بعض التحديات مثل الفساد والجريمة المنظمة.

يمر اقتصاد ألبانيا بمرحلة انتقالية، مع نمو معتدل في السنوات الأخيرة. ولا تزال البطالة تشكل مشكلة رئيسية.

وفيما يتعلق بالهجرة، فإن 2.2% من القوى العاملة في عام 2023 تتكون من العمال الأجانب، ومعظمهم من: اليونان وإيطاليا وتركيا ومقدونيا الشمالية وكوسوفو.

تتمتع ألبانيا اليوم بإمكانات كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. تتمتع البلاد بسكان شباب ونشطين وتاريخ وثقافة غنية وجمال طبيعي مذهل.

ألبانيا هي وجهة سياحية ناشئة بها الكثير لتقدمه للزوار. تتمتع البلاد بشواطئ جميلة وجبال رائعة ومواقع أثرية تاريخية ومدن نابضة بالحياة.

تتمتع ألبانيا بإمكانات كبيرة للطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية والطاقة الكهرومائية. تعمل الحكومة على جذب الاستثمارات في هذا القطاع.

تتمتع ألبانيا بأراضي خصبة ومناخ ملائم للزراعة. تتمتع البلاد بإمكانات إنتاج مجموعة متنوعة من المحاصيل، بما في ذلك الفواكه والخضروات والحبوب.

لكن ألبانيا لديها العديد من التحديات في المستقبل، فهي بحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية، مثل الطرق والسكك الحديدية والموانئ. وهذا من شأنه أن يخلق فرص العمل ويسهل التجارة.

تحتاج ألبانيا إلى تحسين نظامها التعليمي لإعداد سكانها بشكل أفضل لقوة العمل في القرن الحادي والعشرين، كما تحتاج إلى تحسين نظامها الصحي لخدمة سكانها بشكل أفضل.

تتمتع البلاد بإمكانات كبيرة، لكنها بحاجة إلى التغلب على بعض التحديات، مثل الفساد والبيروقراطية. إذا كنت تبحث عن فرصة في سوق ناشئة، فإن ألبانيا هي الدولة التي يجب أن تفكر فيها أولاً في أوروبا.

الحياة في ألبانيا عبارة عن فسيفساء من التناقضات، مزيج من التقاليد القديمة والحداثة ولكن مع فترات خاصة جدًا. لقد شهدت البلاد تغييرات كبيرة في العقود الأخيرة، من سقوط الشيوعية في عام 1991 إلى الانفتاح على اقتصاد السوق والاندماج في حلف شمال الأطلسي في عام 2009.

إن زيارة ألبانيا هذه الأيام ستفاجئك بالتأكيد بحيوية مدنها. في كل مكان هناك أشخاص في حركة، يستمتعون بأنفسهم، يمشون، يعملون أو يتجاذبون أطراف الحديث في الزاوية.

تدعم البيئة الحياة في الهواء الطلق. ألبانيا بلد يتمتع بجمال طبيعي مذهل، مع جبال شديدة الانحدار وشواطئ عذراء وأنهار بلورية ومناخ حميد حقًا للسياق الأوروبي.

تعتبر تكلفة المعيشة في ألبانيا منخفضة نسبيًا، مما يجعلها وجهة جذابة للمغتربين والمتقاعدين، ورغم أن القدرة الشرائية للألبان لا تزال بعيدة عن المتوسط الأوروبي، إلا أن تحسن دخلهم بشكل كبير في العقود الأخيرة يجعل شعبها راضيًا ومتفائلًا بمستقبل أفضل.

ومن السمات التي يجب تسليط الضوء عليها في ألبانيا كرم الضيافة. يُعرف الألبان ببشاشتهم ومعاملتهم الجيدة، وهم ثرثارون وودودون، وفي أي وقت سيجدون فرصة لمحاولة التحدث إليك.

تتمتع ألبانيا بثقافة وتاريخ غنيين، مع تأثيرات من اليونان وروما وتركيا والإمبراطورية العثمانية، هذا التعايش بين التأثيرات يجعلنا أحيانًا نبدو وكأننا في جزء من العالم وأحيانًا أخرى في جزء آخر بعيد، على أي حال، إنه شيء يضيف اهتمامًا للزيارة.

ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من الجوانب السلبية للحياة في ألبانيا. لا تزال البنية التحتية في ألبانيا في طور التطوير، مما قد يجعل النقل والاتصالات صعبًا، وقد تكون حركة المرور في تيرانا فوضوية حقًا.

معدل البطالة في ألبانيا مرتفع، وخاصة بين الشباب، والفساد مشكلة مستمرة. في هذه النقاط، لا يختلف الوضع عن الوضع في أغلب دول البلقان، حيث جلب تغيير النظام نحو اقتصاد السوق الهجرة والامتيازات.

إذا كنت تفكر في إمكانية الانتقال والإقامة هنا، فمن المهم أن تأخذ في الاعتبار التحديات التي تواجه البلاد هذه الأيام. في المجمل، إنها تجربة موصى بها إلى الحد الذي يمكنك من خلاله الحصول على دخلك عن بعد، خارج البلاد.

بالنسبة لنا الذين نسير في شوارعها، فإن الحياة في ألبانيا تجربة مكثفة ومجزية. تقدم البلاد مزيجًا من الجمال الطبيعي والثقافة المذهلة والناس الودودين، إنها واحدة من تلك الأماكن التي سنرغب في العودة إليها.

على أي حال، نشارك بعض التفاصيل الإضافية حول الحياة في ألبانيا: اللغة الرسمية في ألبانيا هي الألبانية، ولكن اللغة الإنجليزية أصبحت تُتحدث بشكل متزايد. العملة هي الليك الألباني والأسعار أرخص بكثير من المتوسط الأوروبي.

المناخ في ألبانيا متوسطي، مع صيف حار وشتاء معتدل، لا تتفاجأ إذا تمكنت من الاستمتاع بالسباحة في البحر الأدرياتيكي في كل من أبريل وأكتوبر.

أغلبية السكان الألبان من المسلمين، ولكن هناك أقلية مسيحية كبيرة، مقسمة بين الكاثوليك والإنجيليين والأرثوذكس. هناك حرية وتسامح بين الأديان.

إذا كنت تبحث عن تجربة حياة مختلفة ومثيرة، فإن ألبانيا بلد يستحق النظر فيه. إنها دولة جذابة واقتصادية، وشعبها ودود وآمن. بالإضافة إلى ذلك، هناك الكثير لتكتشفه.

بينما نسير ونستمتع بشوارع تيرانا، عاصمة ألبانيا، سنشارككم بعض الخصائص التي تميز هذا المجتمع، وهو أحد أصغر البلدان وأقلها استكشافًا في أوروبا، ألبانيا هي قبلة للناظرين.

على الرغم من حجمها المتواضع، فإن عظمة ألبانيا التاريخية ملحوظة. وربما لهذا السبب، وبعيدًا عن التحديات الأخيرة، مثل عصر الدكتاتورية في عهد أنور خوجا والتعقيدات المرتبطة بدمجها في الاقتصاد العالمي منذ عام 1991، حافظت ألبانيا على هوية فريدة.

هذه الهوية، التي تعززها ليس فقط العزلة السياسية ولكن أيضًا اللغوية والجغرافية، تجعل الثقافة الألبانية جوهرة لاكتشافها.

إلى جانب تفرد الثقافة وجمال المناظر الطبيعية والمناخ وبالطبع الدلال الأنثوي للألبان، يجب أن نضيف أيضًا الهندسة المعمارية التي يبدو أنها لها مدرستها الخاصة. تتمتع بعض المباني بأسلوب لا يمكنك رؤيته حقًا إلا في ألبانيا.

بدون تصحيح سياسي، والتدخين في الأماكن العامة المغلقة، وبدون تنظيم بكل معنى الكلمة والتخلص من الإجراءات الشكلية الثانوية للألبان مثل الجدول الزمني، فإن الحياة في ألبانيا هي مشهد يستحق التقدير، وهذا هو السبب في السفر.

من بين العناصر المميزة التي تجذب انتباه المسافرين وتجعلها مكانًا يستحق الزيارة، يعد فن الطهي بلا شك أحد الأسباب الرئيسية. تعكس النكهات الألبانية اندماجًا لا يصدق بين الشرق والغرب.

من ناحية، التأثير المتوسطي والإيطالي، مع استخدام الزيوت والزيتون والجبن والمعكرونة. من ناحية أخرى، الاستعدادات التي تتضمن الخضار والتوابل، والتي تذكرنا بالمزة من أصل تركي أو عربي.

كل هذا يكمله روعة النبيذ المحلي. نصيحة جيدة هي البحث عن المكونات الطازجة لليوم والسماح لنفسك بالمفاجأة بالاقتراحات الطهوية.

إن تذوق المطبخ الألباني والشعور وكأنك أحد المارة، يجعل ألبانيا مكانًا ترغب في العودة إليه. ليس من قبيل الصدفة أن السياحة هنا تنمو بشكل كبير.

المجتمع الألباني تقليديًا أبوي، مما يعني أن الرجال لديهم دور مهيمن في الأسرة والمجتمع. ومع ذلك، تتمتع المرأة الألبانية اليوم بالحق في التعليم والعمل والمشاركة السياسية.

البيت في ألبانيا هو أساس الأسرة، والأسرة هي أساس المجتمع. لذلك فمن المفهوم أن معدل مشاركة المرأة في القوى العاملة الألبانية هو 40٪ فقط.

ومع ذلك، فإن بعض الأرقام تتحدث بشكل جيد جدًا عن ألبانيا والبعض الآخر لا يتحدث كثيرًا. يبلغ متوسط العمر المتوقع للمرأة الألبانية 78 عامًا، ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين النساء الألبانيات 98٪ وتشغل النساء الألبانيات 27٪ من المقاعد في البرلمان.

ألبانيا بلد لا مفر منه إذا كنت تريد معرفة البلقان بطريقة شاملة. لا شك أن خصوصياتها ومناخها وجمالها تجعلها قبلة للناظرين.

إن إيجاد أوجه تشابه بين ألبانيا وأميركا اللاتينية أمر قد يبدو للوهلة الأولى متقلبًا. ولكن بعد التجول في هذه الشوارع لبضعة أيام، توصلنا إلى الاعتقاد بأن الأمر ليس كذلك. ثم سيثبت التحقق من بعض البيانات أننا على حق.

ألبانيا وأميركا اللاتينية، على الرغم من أنهما منفصلتان بآلاف الكيلومترات، تشتركان في بعض أوجه التشابه المدهشة. المناخ المعتدل إلى الدافئ، وتراكم القمامة في الشوارع والأماكن الفارغة، وبعض الفوضى وبعض مشاكل النقل، كل هذا يشبه أميركا اللاتينية أكثر من جيرانها في أوروبا.

ولكن الأمر ليس كذلك فحسب، فنحن نميل إلى ربط البلدان بجذور عرقية ودينية بينما اليوم، مع العولمة، هناك معايير أخرى تجعلها متشابهة. سنرى بعض

الخصائص الاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية التي تجعلنا أكثر ارتباطًا مما نتصور. لقد حدث لنا بالفعل في رومانيا، والآن نشعر به في ألبانيا.

لقد تأثرت المنطقتان، سواء هذا القطاع من البلقان أو البلدان الواقعة على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي، بنفس الثقافة الأوروبية، وخاصة إسبانيا وإيطاليا في حالة أمريكا اللاتينية، وإيطاليا واليونان في حالة ألبانيا.

من جانبهما، تتمتع كل من ألبانيا وأمريكا اللاتينية بتاريخ غني من الشعوب الأصلية التي قاومت الاستيعاب وتحافظ على تقاليدها وثقافاتها.

تعتبر الأسرة والأصدقاء مهمين للغاية في كلتا الثقافتين، مع وجود روابط قوية بين الآباء والأبناء والأجداد والأحفاد. علاوة على ذلك، يُعرف الألبان وأمريكا اللاتينية بحسن ضيافتهم ومعاملتهم الحارة بين الناس.

إن ألبانيا ومعظم بلدان أمريكا اللاتينية هي بلدان نامية ذات اقتصادات ناشئة ومشاكل التخلف في التكنولوجيا والبنية الأساسية. علاوة على ذلك، تعد السياحة قطاعًا مهمًا في كلتا المنطقتين، مع جمال طبيعي رائع ومواقع تاريخية ذات صلة.

الحب والموسيقى والرقص هي تعبيرات ثقافية مهمة في كلتا المنطقتين. ستجد الأذن المنتبهة أوجه تشابه بين الموسيقى المحلية ومظاهر البانوراما الموسيقية الغنية لأمريكا اللاتينية.

من جانبه، يشكل التفاوت الاقتصادي والاجتماعي تحديًا مهمًا في كل من المنطقتين، ويمكن رؤيته بالعين المجردة، بمجرد السير في شوارعهما. والفساد مشكلة أخرى تؤثر على كليهما. وفي كل الأحوال، تتمتع كل من المنطقتين بإمكانات كبيرة للنمو الاقتصادي.

تذكرنا الليالي الألبانية الصاخبة، المليئة بالأضواء والناس الذين يتجولون في الشوارع، ببعض الأماكن في أمريكا اللاتينية. تناول الطعام مع وضع الطاولة في الخارج، وتناول القهوة دون أي سقف فوقك، وانظر إلى ما يحدث من حولنا.

تقول الإحصاءات الرسمية أن 7.1٪ من النساء الألبانيات متزوجات من أجنبي. الدول الأكثر شيوعًا هي: إيطاليا واليونان وألمانيا والمملكة المتحدة وتركيا.

من جانبها، تفضل النساء الألبانيات الهجرة إلى: إيطاليا، واليونان، وألمانيا، وتركيا، والولايات المتحدة. والأسباب الرئيسية لذلك هي البحث عن فرص اقتصادية أفضل ومستوى معيشي أفضل.

تتزاحم الأجسام المتمايلة حولنا، وشوارع ألبانيا تشكل وليمة حقيقية للعين.

العاصمة تيرانا

نحن الان في تيرانا. ذهبنا إلى بعض الأحياء الشعبية لنتجول فيه.. في صباح عادي في منتصف الأسبوع مثل أي صباح آخر، حيث يقوم الناس بروتينهم، والوتيرة أبطأ من تلك الموجودة في وسط المدينة، والحيوانات الأليفة جزء من المناظر الطبيعية.

ومع ذلك، ووفقًا لرؤيتنا، ستتمكن من الاستمتاع بالنكهة والألوان وتخيل أكثر الروائح اللطيفة التي تخبئها هذه الأماكن أيضًا لأقلية من السياح الشجعان.

من خلال تجربتنا، يميل الأشخاص الذين يعيشون في هذه المناطق إلى أن يكونوا أكثر ودية وكرم ضيافة. وعلى الرغم من الصعوبات التي يواجهونها، فإن لديهم شعورًا قويًا بالمجتمع ويحاولون الحفاظ على عاداتهم وثقافتهم أكثر من المناطق الأخرى.

إن الجزء الأقل حظاً في تيرانا، كما هو الحال في العديد من المدن الأخرى، يقع على مشارف المدينة، بعيداً عن المركز. تتميز هذه المناطق بوجود مساكن غير مستقرة ونقص في الخدمات الأساسية: قد يكون الوصول إلى مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء وجمع القمامة من بين أوجه القصور.

ولكن في الوقت نفسه، يمكن إدراك الحياة الحقيقية للسكان المحليين في هذه المناطق. هنا يكون حضور السياحة والعلامات التجارية العالمية والتسويق أقل، وتنتشر الأصالة في كل زاوية.

حي كروجا، الذي نزوره، هو حي تاريخي يقع شمال وسط المدينة. يقع الحي على سفوح جبل دايتي ويشتهر بمنازله ذات الطراز العثماني والكتل الشيوعية المتداعية المحيطة به.

المنازل في حي كروجا مبنية من الحجر والخشب ولها أسقف من القرميد الأحمر. شوارع الحي ضيقة ومتعرجة والعديد منها مرصوفة بالحصى. اليوم هو مكان هادئ وخلاب، وهو مكان مثالي للمشي والاستمتاع بالهندسة المعمارية الألبانية التقليدية.

يجب أن نقول أنه في أي من هذه الشوارع لم نشعر بأي نوع من انعدام الأمن، ولم يزعجنا أحد بأننا نقوم بالتسجيل، ولم يطلب منا أحد أي شيء. ألبانيا بعيدة كل البعد عن كونها دولة محفوفة بالمخاطر.

الملابس المعلقة على الشرفات، والأثاث القديم المكدس في الزوايا، والأرصفة الترابية أو جبال الأنقاض هي أجزاء من هذا المشهد. الطعام الجاهز أو المكونات المعروضة أيضًا.

من الأمثلة الأخرى على المناطق الأقل تفضيلًا في تيرانا، فاركي، وهو حي على سفح تل به منازل بائسة وشوارع غير ممهدة، وباثور، وهو حي به مباني سكنية متداعية، وكودرا، وهو حي به مساكن غير قانونية مبنية في منطقة محمية.

من جانبها، تعد البلدة القديمة في تيرانا الجزء الأكثر تقليدية من المدينة وتقع جنوب المركز. البلدة القديمة عبارة عن متاهة من الشوارع الضيقة المتعرجة، مع المباني الحجرية والخشبية من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي أصبحت اليوم جزءًا من مناطق الجذب في المدينة، ولكنها تعاني أيضًا من أوجه القصور.

أصبح بعد الظهر عميقًا وسقطنا في شوارع تيرانا العادية، حان وقت الراحة مرة أخرى، لقد أرهقتنا المدينة وغادرناها ممتلئين بسحرها.

مدينة دوريس

نحن في دوريس، ثاني أكبر مدينة في ألبانيا وميناء بحري مهم على البحر الأدرياتيكي، مع شواطئ واسعة للاستمتاع بالشمس.

تأسست دوريس في القرن السابع قبل الميلاد على يد المستوطنين اليونانيين، ولها تاريخ غني ينعكس في العديد من المعالم التاريخية، بما في ذلك المدرج الروماني - الذي بني في القرن الثاني، وهو أحد أكبر المدرجات الرومانية في البلقان.

من المعالم التاريخية الأخرى في المدينة الأسوار البيزنطية التي بنيت في القرن السادس والمنتدى الروماني، وهو مجمع من المباني يضم معبدًا وكنيسة وسوقًا.

ولكن دوريس معروفة أيضًا بشواطئها الجميلة، وهي جنة من الرمال البيضاء والمياه الصافية والأجواء النابضة بالحياة. تتمتع المدينة بخط ساحلي يبلغ طوله 16 كيلومترًا مع مجموعة متنوعة من الشواطئ للاختيار من بينها، من الشواطئ الهادئة المناسبة للعائلات إلى الشواطئ ذات الحياة الليلية النابضة بالحياة.

بعض الشواطئ الأكثر شعبية في دوريس هي شاطئ دوريس، وهو الأكبر والأكثر شعبية في المدينة، ويبلغ طوله 4 كيلومترات. ويقدم مجموعة واسعة من الخدمات، مثل المظلات وكراسي التشمس والمطاعم والحانات.

شاطئ جوليم، شاطئ هادئ وعائلي بمياه ضحلة، مثالي للأطفال. شاطئ كساميل: مجموعة من الجزر الصغيرة ذات الشواطئ الجنة، مثالية للسباحة والغوص والغطس.

أيضًا شاطئ لابي، وهو شاطئ عذراء بمياه صافية وبيئة طبيعية رائعة وشاطئ شينجين: شاطئ ذو حياة ليلية نابضة بالحياة، مليء بالحانات والنوادي. بشكل عام، تقدم شواطئ دوريس شيئًا للجميع.

أفضل وقت لزيارة شواطئ دوريس هو من يونيو إلى سبتمبر، عندما يكون الطقس دافئًا ومشمسًا، على الرغم من أنه بين أواخر يوليو وأوائل أغسطس، يمكن أن يتجاوز عدد السياح قدرة البنية التحتية.

تتراوح درجة حرارة الماء من 20 درجة مئوية إلى 28 درجة مئوية خلال موسم الصيف وتختلف أسعار خدمات الشاطئ حسب الموقع والموسم، ولكنها عادة ما تكون أرخص بكثير من أوروبا الغربية.

على الرغم من أن اللغة الرسمية هي الألبانية، إلا أن اللغة الإنجليزية منتشرة على نطاق واسع وستجد أيضًا العديد من الأشخاص الذين يتحدثون ويفهمون الإيطالية. العملة هي الليك الألباني، والتي يمكنك استبدالها دون مشاكل أثناء جولاتك حول المدينة.

ترتبط دوريس جيدًا بالحافلات والعبارات بالمدن الأخرى في ألبانيا وإيطاليا واليونان. إذا كنت تبحث عن عطلة على الشاطئ في ألبانيا، فإن دوريس خيار رائع.

بالنسبة لأولئك الذين يسألون عن موعد تصوير هذا الفيديو، نخبرهم أننا في الخريف، الموسم المنخفض وفي يوم من أيام الأسبوع. في نفس المكان قبل شهرين، كانت الحشود تتجمع.

إن الاستمتاع بغروب الشمس الجميل في البحر الأدرياتيكي على بعد 100 كيلومتر فقط من إيطاليا وبأسعار معتدلة هو خيار نوصي به، لذا لا تتردد في التفكير في ألبانيا لقضاء إجازتك الصيفية.

لقد تحول بعد الظهر إلى موجة وسقطنا في الداخل، لقد حان وقت الراحة مرة أخرى، وغدًا علينا المشي مرة أخرى، حيث سنعود إلى تيرانا.

مقدونيا الشمالية

مع زوجتي ليلى، واصلنا التجول في هذا الجانب من الخريطة، ووصلنا إلى شمال مقدونيا، وهي دولة صغيرة في البلقان لا يُعرف عنها الكثير. سنتجول في شوارعها محاولين إدراك أسلوب الحياة هناك لنشاركه معكم.

الهندسة المعمارية الغريبة والآثار والتشريح المتمايل والجمع النادر بين كل هذا، تجعل من شمال مقدونيا وجهة غريبة إلى حد ما لا تعتاد عليها السياحة الجماعية. الأسباب عديدة وسنحاول اكتشافها بالصور.

جمهورية شمال مقدونيا هي دولة غير ساحلية تقع في جنوب شرق أوروبا تحدها صربيا من الشمال، وبلغاريا من الشرق، واليونان من الجنوب، وألبانيا من الغرب. يبلغ عدد سكانها 1،836،000 نسمة.

عاصمتها سكوبيه، التي وصلنا إليها ويبلغ عدد سكانها أكثر من 700،000 نسمة. تشمل المدن الكبرى الأخرى بيتولا وأوهريد وبريليب وتيتوفو.

كانت خطواتنا الأولى في هذا البلد بالطريقة التي نفضلها: دخلنا سيرًا على الأقدام من بلغاريا ثم قطعنا مسافة جيدة سيرًا على الأقدام. هذا ما سنذكره لاحقا حيث نستعرض بعض الحقائق المهمة عن شمال مقدونيا.

نشأت هذه الدولة في عام 1991 بعد أن أعلنت جمهورية مقدونيا الاشتراكية السابقة، أحد الأجزاء المكونة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية، استقلالها تحت اسم "جمهورية مقدونيا" وباسم مختصر "مقدونيا" في بعض الحالات.

رفضت اليونان استخدام مصطلح "مقدونيا"، ونشأ نزاع بين الدولتين حول اسم هذه الدولة. استمر الصراع حتى فبراير 2019، بعد أن قبل الجانبان الاستخدام النهائي لاسم "جمهورية شمال مقدونيا".

مقدونيا الشمالية عضو في حلف شمال الأطلسي منذ 27 مارس 202013 ومرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي منذ عام 2005. تمتلك مقدونيا الشمالية أحد أضعف الاقتصادات في أوروبا وهي في طور التحول اقتصاديًا وسياسيًا.

تعاني البلاد من ارتفاع معدلات البطالة وضعف البنية التحتية، فضلاً عن نقص الاستثمار. بعض المشاريع الفرعونية غير المكتملة، وبعض الإهمال في البنية التحتية والوجوه المحزنة، هذا ما يظهرونه لنا.

تتمتع مقدونيا الشمالية بتاريخ غني يعود إلى العصور القديمة، مع ارتباطها بالحضارة المقدونية للإسكندر الأكبر. الثقافة المقدونية متنوعة وتأثرت بالتقاليد السلافية والألبانية والتركية والرومانية.

مع ذلك، فإن مقدونيا الشمالية الحالية لا تتوافق مع مقدونيا القديمة للإسكندر الأكبر، حيث لم تكن أراضي البلاد الحالية جزءًا من تلك المملكة.

وُلِد كل من الإسكندر الأكبر ووالده فيليب والفيلسوف العظيم أرسطو وعاشوا في الأراضي اليونانية، مقدونيا التاريخية، إحدى الممالك العديدة التي تشكل اليونان.

الصور التي نراها حاليًا هي من بلدة كريفا بالانكا، وهي منطقة داخلية نموذجية تُظهر لنا وجهها المحلي كما تفعل هذه الأماكن عادةً.

من هنا قررنا مواصلة الرحلة بالحافلة إلى سكوبيه، العاصمة لوغو، بعد أن مشينا ما لا يقل عن 15 كيلومترًا تحت شمس جميلة على طول طريق متعرج محاط ببيئة خضراء جميلة.

تشتهر البلاد بتراثها الطبيعي والمعماري والأثري، بما في ذلك مدينة أوهريد المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

اللغة الرسمية هي المقدونية، وهي مألوفة جدًا للغة البلغارية، على الرغم من أن الألبانية يتحدث بها جزء كبير من السكان الألبان. كما يتحدث الأقليات العرقية الصربية والبلغارية ولغات أخرى.

يتبع غالبية السكان في شمال مقدونيا الكنيسة الأرثوذكسية المقدونية، ولكن هناك أيضًا أقليات دينية، بما في ذلك المسلمون والكاثوليك.

الحياة في مقدونيا الشمالية هي مزيج من القديم والجديد. تتمتع البلاد بتاريخ وثقافة غنية يعود تاريخها إلى العصور القديمة، ولكنها تشهد أيضًا عملية متسارعة من التغيير الثقافي والاقتصادي والاجتماعي.

مقدونيا الشمالية بلد رخيص نسبيا للعيش فيه. تكلفة السكن والغذاء والمرافق أقل بكثير مما هي عليه في معظم الدول الأوروبية.

والشيء الآخر الذي ندركه هو أن مقدونيا الشمالية بلد آمن نسبيا. معدل الجريمة منخفض والناس بشكل عام ودودون ومرحبون ولا يظهرون أي نوع من الحذر أو الاهتمام في مواجهة ما هو غير متوقع.

في حين أن جميع بلدان يوغوسلافيا السابقة لديها الكثير من الأشياء المشتركة، فإن مقدونيا الشمالية بلد يتمتع بثقافة محلية غنية. وهناك عوامل تاريخية تجعلها

مميزة، خاصة منذ العصور القديمة، عندما تشكلت تيارات الهجرة في هذه الزاوية من البلقان.

تتمتع مقدونيا الشمالية بطبيعة جميلة. تتمتع البلاد بالجبال والأنهار والبحيرات والغابات التي توفر فرصًا للاستجمام في الهواء الطلق، وخلال الأشهر من أبريل إلى أكتوبر، توفر مناخًا لطيفًا لزيارة هذه المناطق الجغرافية.

وتسعى مقدونيا الشمالية للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكن العملية كانت بطيئة وصعبة. ومن الممكن أن يقدم التكامل الأوروبي فوائد عظيمة لمقدونيا الشمالية، ولكنه قد يجلب معه أيضاً تحديات.

وتشير التقارير في هذا الصدد إلى أن البنية التحتية في مقدونيا الشمالية لا تزال قيد التطوير. قد لا تتمتع الطرق والنقل العام والخدمات العامة بنفس الكفاءة التي تتمتع بها البلدان الأكثر تقدمًا. لقد وجدنا خدمة مقبولة في كل هذا.

يمكن أن تكون البيروقراطية في مقدونيا الشمالية بطيئة ومرهقة. قد يكون من الصعب الحصول على التصاريح والتأشيرات، وقد تستغرق الإجراءات الإدارية وقتًا طويلاً.

البطالة مشكلة كبيرة في مقدونيا الشمالية. ويبلغ معدل البطالة حوالي 20%، ويتأثر الشباب بشكل خاص.

ويشكل الفساد مشكلة رئيسية أخرى في مقدونيا الشمالية. اتخذت الحكومة خطوات لمكافحة الفساد، لكنه لا يزال يمثل مشكلة واسعة النطاق.

ردًا على كل ما سبق، نعتقد أن الحياة في مقدونيا الشمالية يمكن أن تكون تجربة إيجابية بشكل عام. لدى البلاد الكثير لتقدمه، بدءًا من التاريخ والثقافة الغنية وحتى تكلفة المعيشة المعقولة.

ليس كل ما يسير في اتجاه التقدم إيجابيًا، فقد تم الحفاظ على بعض العادات هنا، وبعض الممارسات الحقيقية التي ضاعت على الجانب الآخر من الخريطة.

اللغة الرسمية في مقدونيا هي المقدونية، ولكن يتم التحدث باللغة الإنجليزية ولغات أوروبية أخرى أيضًا. وإلى حد أكبر من المدن الأخرى في البلقان، ستجد هنا مدينة مفتوحة للسياحة ومستعدة بشكل أفضل، مما يجعل إقامتك أسهل.

فيما يتعلق بالاقتصاد، فإن عملة مقدونيا هي الدينار المقدوني. لقد وجدنا الأسعار أعلى إلى حد ما مما كانت عليه في زيارتنا السابقة في عام 2017، ومع ذلك، لا تزال مقدونيا الشمالية دولة ميسورة التكلفة للسياحة حيث يمكنك تناول الطعام بأقل من 10 يورو والإقامة، على أساس مزدوج، بحوالي 20 يورو للشخص الواحد.

أما بالنسبة للمطبخ المقدوني، فهو مزيج من التأثيرات التركية واليونانية والبلقانية. وتعتبر منتجات الألبان والنبيذ والقهوة من العناصر البارزة في مطبخ البلاد، وتشمل الأطباق التقليدية اليخنات والحساء.

العاصمة سكوبية

واصلت مع زوجتي ليلى التجول في هذا الجانب من الخريطة ووصلنا إلى مقدونيا الشمالية، وهي دولة صغيرة في منطقة البلقان لا يُعرف عنها سوى القليل. سنسير في شوارعها محاولين التعرف على أسلوب حياتها لمشاركتها معك.

في هذه الجولة العفوية التي نقوم بها معكم عبر شوارع العاصمة سكوبي، نجد دون بحث، سنزور الأماكن المركزية والسياحية على حد سواء وكذلك الأحياء والأسواق المحلية والمناطق التجارية والسكنية.

نحن في سكوبيه، وهي مدينة نابضة بالحياة وعالمية تقدم شيئًا للجميع. إذا كنت تبحث عن وجهة سياحية مختلفة وغنية ثقافيًا وغير معروفة، فإن سكوبيه خيار ممتاز.

أهم شيء يجب أن تعرفه عن سكوبيه، عاصمة شمال مقدونيا، هو أنها مدينة مأهولة بالسكان منذ العصور القديمة وحكمتها إمبراطوريات مختلفة على مر القرون، وهو ما ينعكس في هندستها المعمارية وثقافتها.

تتزاحم التشريح المتمايلة حولنا. بين المعالم الثابتة والمباني الجذابة، تعد سكوبيه وليمة حقيقية للعين.

تقع سكوبيه في وسط البلقان، على ضفاف نهر فاردار. تتمتع هذه المدينة العالمية التي يبلغ عدد سكانها حوالي 700000 نسمة بأجواء خاصة والعديد من الأشياء التي يجب اكتشافها. سنذكر بعضًا من أهم الأماكن التي يجب عليك زيارتها في سكوبيه.

البازار القديم هو المركز التاريخي لسكوبيه. إنه متاهة من الشوارع الضيقة والمحلات التي تبيع جميع أنواع المنتجات، من الهدايا التذكارية إلى التوابل.

الجسر الحجري هو جسر يعود إلى القرن الخامس عشر ويربط البازار القديم بالمدينة الحديثة. إنه أحد أكثر رموز سكوبيه رمزية.

قلعة كالي هي قلعة من العصور الوسطى تهيمن على المدينة. توفر إطلالات خلابة على سكوبيه.

ساحة مقدونيا هي الساحة الرئيسية في سكوبيه. وهي محاطة بالمباني الكلاسيكية والحديثة. بالنسبة لذوقنا، فإن النتيجة خلابة للغاية، وكأنها واجهات مبنية لهذا الغرض.

من الأماكن الأخرى المثيرة للاهتمام التي يمكنك زيارتها في سكوبيه المتحف الوطني لمقدونيا والذي يضم مجموعة من الأعمال الفنية والتحف التي توثق تاريخ وثقافة مقدونيا. من جانبه، يعد المسرح الوطني لمقدونيا أحد أهم المسارح في البلقان. ويقدم برنامجًا متنوعًا من المسرحيات والأوبرا والباليه.

أفضل وقت لزيارة سكوبيه هو خلال الربيع أو الخريف، عندما يكون الطقس أكثر اعتدالًا. ورغم أنك قد لا تتوقع ذلك، إلا أنه عادة ما يكون حارًا جدًا هنا في الصيف.

وفيما يتعلق بالمواصلات العامة، فإن الحافلات في سكوبيه هي في الغالب حافلات حمراء ذات طابقين تكريماً للندن، التي قدمت للمدينة عدة حافلات بعد زلزال مدمر في عام 1963. وعليك شراء تذكرة حافلة من الأكشاك وإثبات ذلك لأنه من غير الممكن شراء تذكرة على متن الحافلة.

الجبل الأسود (كوسوفو)

نواصل السفر على هذا الجانب من الخريطة لنشاركه معكم، وقد وصلنا إلى الجبل الأسود، وهي دولة صغيرة في البلقان تتمتع بمعالم طبيعية جميلة.

كان الجبل الأسود دولة مستقلة منذ عام 2006. قبل ذلك، كان جزءًا من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية واليوم، حتى مع خصوصياته، يظل منطقة ترث بفخر إرث تلك السنوات.

الجبل الأسود هو بلد جبلي صغير يقع في جنوب شرق أوروبا. إنه وجهة سياحية شهيرة، معروفة بجمالها الطبيعي وتاريخها الغني وحياتها الليلية النابضة بالحياة.

نحن في مدينة بودغوريتشا، العاصمة التي كانت تسمى سابقًا تيتوغراد تكريمًا للمارشال جوزيف بروز تيتو. لكن الأوقات تغيرت بعد تدخل حلف شمال الأطلسي واليوم هنا، على الرغم من أن اللغة الرسمية هي الجبل الأسود، إلا أن اللغة الإنجليزية تُتحدث على نطاق واسع في البلاد.

العملة في الجبل الأسود هي اليورو، الذي تبنته الجبل الأسود على الرغم من أنها ليست عضوًا في الاتحاد الأوروبي. إنها أعراض لأوقات جديدة واحتمال الانضمام في المستقبل، على الرغم من أن الأوقات الجيوسياسية مضطربة ومن الصعب بشكل متزايد المخاطرة بتوقعات مستقبلية.

الوضع الجيوسياسي للجبل الأسود معقد ويتأثر بعدد من العوامل، بما في ذلك موقعه الجغرافي وتاريخه الحديث وقربه من القوى الإقليمية والعالمية.

الجبل الأسود بلد جبلي صغير يقع في جنوب شرق أوروبا. يحده صربيا وألبانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا. يتمتع البلد بساحل قصير على البحر الأدرياتيكي.

حصل الجبل الأسود على استقلاله عن يوغوسلافيا في عام 2006.

ومنذ ذلك الحين، سعت البلاد إلى تعزيز علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. الجبل الأسود عضو في رابطة التجارة الحرة الأوروبية (EFTA) ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE). كما بدأت البلاد مفاوضات الانضمام مع الاتحاد الأوروبي.

ولكن قرب الجبل الأسود من منطقة نفوذ روسيا وصربيا يشكل عاملاً مهماً في وضعه الجيوسياسي. فقد كانت روسيا شريكاً تجارياً ودبلوماسياً مهماً للجبل الأسود لسنوات عديدة. أما صربيا فهي من جانبها حليف تاريخي لروسيا.

لقد كان للحرب في أوكرانيا تأثير كبير على الوضع الجيوسياسي في الجبل الأسود. فقد اضطرت البلاد إلى موازنة علاقتها الوثيقة مع روسيا مع رغبتها في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

بشكل عام، فإن الوضع الجيوسياسي في الجبل الأسود معقد وعرضة للتغيير. وتقع البلاد في منطقة ذات أهمية جيوستراتيجية وسيعتمد مستقبلها على قدرتها على موازنة علاقاتها مع القوى الإقليمية والعالمية.

ومن بين التحديات الجيوسياسية الرئيسية التي تواجه الجبل الأسود:

نفوذ روسيا التي اتُهمت بالتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد.

عدم الاستقرار في غرب البلقان.

الحرب في البوسنة والهرسك والأزمة السياسية في كوسوفو مثالان على ذلك.

من ناحية أخرى، فإن تهديد الإرهاب حاضر. تقع مونتينيغرو في منطقة كانت هدفًا لهجمات إرهابية وتعمل البلاد على معالجة هذه التحديات.

اقتصاديًا، اتخذت مونتينيغرو خطوات لتنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على روسيا. كما زادت من تعاونها مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي.

على أي حال، فإن مستقبل مونتينيغرو غير مؤكد، على الرغم من أن البلاد لديها القدرة على أن تصبح لاعباً مهماً في منطقة غرب البلقان على أساس السياحة والخدمات.

هناك الكثير من الناس الذين لا يتوقون الى دولة موحدة مع صربيا. الوقت سوف يكون قادرًا على تحديد ما إذا كانت هذه التطلعات مجرد ذكرى من زمن آخر.

العاصمة بودغوريتسا

نحن في بودغوريتسا، عاصمة الجبل الأسود الواقعة في جنوب البلاد. إنها مدينة حديثة ونابضة بالحياة، ولها تاريخ وثقافة غنيان، وسنتجول في شوارعها لنرى ما نجده

بودغوريتسا مدينة شابة نسبيًا. تأسست المدينة في القرن الثامن عشر، لكن نموها تسارع بعد الحرب العالمية الثانية وهي اليوم مركز ثقافي وتعليمي مهم. المدينة هي موطن لجامعة الجبل الأسود، فضلا عن عدد من المتاحف والمعارض والمسارح.

بودغوريتشا هي وجهة سياحية شعبية لكثير من السياح. تقدم المدينة مجموعة متنوعة من المعالم السياحية، من المعالم التاريخية إلى المطاعم والحانات الحديثة.

إذا كنت تخطط لرحلة إلى بودغوريتشا، فإليك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار.

أفضل وقت لزيارة بودغوريتشا هو خلال الربيع أو الخريف، عندما يكون الطقس معتدلاً، فنحن نستمتع بدرجة حرارة لطيفة للغاية.

بودغوريتشا هي وجهة ميسورة التكلفة للسفر إليها. يمكنك العثور على أماكن الإقامة والطعام والأنشطة بأسعار معقولة. على الرغم من أن الجبل الأسود تبنت اليورو، إلا أن الأسعار أقل بشكل ملحوظ من أوروبا الغربية، وستكون جيبك ممتنًا إذا أنفقتها هنا.

إليك بعض الأنشطة التي يمكنك الاستمتاع بها في بودغوريتشا حسب أذواقك. جسر الألفية هو جسر معلق يمتد فوق نهر موراتشا. البلدة القديمة في بودغوريتشا عبارة عن متاهة من الشوارع الضيقة المتعرجة، تصطف على جانبيها المنازل الحجرية والمباني التاريخية.

على الرغم من أنك تعلم أننا لسنا زوارًا منتظمين لهذه الأنواع من المؤسسات، إلا أن متحف تاريخ الجبل الأسود يضم مجموعة من القطع الأثرية التي يعود تاريخها إلى العصور القديمة.

على الرغم من أنها تبدو مدينة هادئة للغاية ومريحة في النهار، إلا أن بودغوريتسا تتمتع بحياة ليلية نابضة بالحياة مع مجموعة كبيرة من الحانات والنوادي الليلية والمراقص في بيئة آمنة تمامًا.

بودغوريتسا هي مدينة لديها الكثير لتقدمه للزوار. مع تاريخها الغني وثقافتها النابضة بالحياة وحياتها الليلية النابضة بالحياة، فهي وجهة من المؤكد أنها ستتركك منبهرًا. سنقدم لك بعض النصائح الإضافية في حال قررت القدوم.

لا تقلق بشأن اللغة. في حين أن اللغة الرسمية في الجبل الأسود هي اللغة المونتينيغرية، وهي نوع سلافي من اللغة الصربية الكرواتية، فإن اللغة الإنجليزية منتشرة أيضًا على نطاق واسع في المدينة.

لن تقلق بشأن تغيير العملات أيضًا. العملة في الجبل الأسود هي اليورو وبطاقات الائتمان مقبولة على نطاق واسع. من ناحيتها، يبلغ الجهد الكهربائي في الجبل الأسود 220 فولت ولا تحتاج إلى محول إذا كنت قادمًا من دول أوروبية أخرى.

إن تكلفة المعيشة في بودغوريتشا، عاصمة الجبل الأسود، منخفضة نسبيًا مقارنة بالعواصم الأوروبية الأخرى، فهي أقل بنسبة 55% من لندن، وأقل بنسبة 60% من باريس وأقل بنسبة 70% من نيويورك.

يبلغ استئجار شقة بغرفة نوم واحدة في وسط المدينة حوالي 300 يورو شهريًا. وتبلغ تكلفة الوجبة في مطعم متوسط المستوى حوالي 15 يورو. وتبلغ تكلفة تذكرة حافلة المدينة حوالي 1 يورو.

بشكل عام، فإن تكلفة المعيشة في بودغوريتشا معقولة جدًا للمغتربين والسياح، وهناك المزيد والمزيد منهم، حيث تقدم البلاد جودة حياة جيدة بسعر أقل من العديد من الأجزاء الأخرى من أوروبا.

مدينة بار

بار مدينة ساحلية في جنوب الجبل الأسود، على شواطئ البحر الأدرياتيكي. وهي عاصمة بلدية بار وثاني أكبر مدينة في البلاد تذكرنا بماضي أكثر مجدًا.

تتمتع بار بتاريخ غني يعود إلى العصور القديمة. تأسست المدينة على يد الإغريق في القرن الرابع قبل الميلاد. وحكمتها مجموعة متنوعة من القوى على مر القرون، بما في ذلك جمهوريات البندقية وراغوزا.

ولكن ما يجعل هذه المدينة الأكثر إثارة للاهتمام في رأينا هو أنها من بين ساحل البحر الأدرياتيكي بأكمله الذي سافرنا إليه، فهي المدينة التي تجعلنا نشعر وكأننا في أوروبا الشرقية. إنها أقل عالمية وأكثر أصالة.

اليوم أصبحت بار مركزًا تجاريًا ونقليًا مهمًا. المدينة هي ميناء رئيسي ومتصلة ببقية أوروبا بالطرق والسكك الحديدية والجو. يمكنك الوصول إلى هنا بالقطار مباشرة من بلغراد أو بودغوريتشا

تتمتع بار بالعديد من الشواطئ الجميلة على الرغم من أن الحصى تضرب الرمال في هذا المكان، على عكس الشواطئ الأخرى في الجبل الأسود، ولكن بجوار الشاطئ، يعد الممشى الساحلي وليمة حقيقية للعين.

إذا كنت تخطط لرحلة إلى بار، فإليك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار: كما هو الحال في بقية سواحل البحر الأدرياتيكي، فإن أفضل وقت لزيارة بار هو خلال الربيع أو الخريف، عندما يكون الطقس معتدلاً والحشود أقل.

تعد بار وجهة ميسورة التكلفة للسفر إليها، حتى هنا وجدنا أسعارًا أقل من تلك الموجودة في كوتور وبودفا وبتروفاك، الشواطئ الأخرى التي زرناها في هذا البلد. يمكنك العثور على أماكن الإقامة والطعام والأنشطة بأسعار أكثر من مريحة.

إليك بعض الأنشطة التي يمكنك الاستمتاع بها في بار: مركز المدينة من العصر اليوغوسلافي، مع أوديبات خرسانية ذات تصميمات ملحوظة. المدينة القديمة عبارة عن متاهة من الشوارع الضيقة المتعرجة، تصطف على جانبيها المنازل الحجرية والمباني التاريخية.

شواطئ بار ليست الأجمل على ساحل البحر الأدرياتيكي، لكنها مكان جيد للذهاب للسباحة أو حمامات الشمس والحياة الليلية في بار تتميز بخصوصية أنك ستقضي وقتًا أطول مع السكان المحليين أكثر من السياح.

تتمتع بار بأجواء خاصة تجعلها مختلفة عن بقية شواطئ الجبل الأسود. بفضل تاريخها الغني وجمالها الطبيعي والحياة الليلية النابضة بالحياة، فهي مكان سترغب بالتأكيد في العودة إليه.

مدينة كوتور

كوتور مدينة مسورة تعود إلى العصور الوسطى تقع على ساحل البحر الأدرياتيكي في الجبل الأسود. وهي أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو وواحدة من أكثر الوجهات السياحية شعبية في البلاد. اسمها حرفيًا "مدينة القطط"

يتمتع الشاطئ الصغير في كوتور بسحر خاص، حيث تجعل الرمال الذهبية المحاطة بالجبال واللون المتغير للمياه المرء يشعر وكأنه في جنة مثالية حرفيًا.

تقع كوتور في خليج محمي، يُعرف باسم خليج كوتور، والذي يُطلق عليه غالبًا المضيق البحري الأكثر جنوبًا في أوروبا. الخليج من أصل جليدي وتحيط به جبال شديدة الانحدار. المدينة القديمة في كوتور عبارة عن متاهة من الشوارع الضيقة المتعرجة، التي تصطف على جانبيها المنازل الحجرية والمباني التاريخية.

المدينة مليئة بالكنائس والمتاحف وغيرها من الأماكن ذات الأهمية الثقافية. تتمتع كوتور بتاريخ غني يعود إلى العصور القديمة. تأسست المدينة على يد الرومان وحكمتها مجموعة متنوعة من القوى على مر القرون، بما في ذلك جمهوريات البندقية وراغوزا.

إذا كنت تخطط لرحلة إلى كوتور، فإليك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار. أفضل وقت لزيارة كوتور هو خلال الربيع أو الخريف، عندما يكون الطقس معتدلاً والحشود أقل.

كوتور مدينة سياحية، لذلك يمكن أن تكون مزدحمة للغاية في موسم الذروة. إذا كنت ترغب في تجنب الحشود، فمن الأفضل زيارتها في الصباح الباكر أو في وقت متأخر من الليل.

كوتور هي وجهة ميسورة التكلفة للسفر إليها. يمكنك العثور على أماكن إقامة وطعام وأنشطة بأسعار معقولة على مستوى أوروبا الشرقية، وهي أكثر ملاءمة بكثير من أوروبا الكلاسيكية المزدحمة بالسياح.

تتضمن بعض الأنشطة التي يمكنك الاستمتاع بها في كوتور استكشاف المدينة القديمة سيرًا على الأقدام أو بعربة تجرها الخيول، أو زيارة كاتدرائية كوتور، وهي كنيسة كاثوليكية رومانية من القرن الثاني عشر.

يمكن إكمال رحلتين بتسلق أسوار المدينة للاستمتاع بالمناظر الخلابة للخليج، أو ركوب العبارة إلى جزر Sveti Đorđe وGospa od Škrpjela أو زيارة متحف كوتور البحري للتعرف على التاريخ البحري المحلي.

تعد كوتور مدينة جميلة ورائعة بها الكثير لتقدمه للزوار. مع تاريخها الغني وهندستها المعمارية الرائعة ومحيطها الطبيعي، فهي وجهة لن تخيب ظنك بالتأكيد.

مدينة بودفا

بودفا، شاطئ على البحر الأدرياتيكي سيجعلك تشعر وكأنك في روسيا. هناك العديد من الأسباب التي تجعل المدينة، التي تضم جالية روسية كبيرة وتجذب العديد من مجموعات السياح من ذلك البلد، تقترح عليك ذلك.

بودفا بها جالية روسية كبيرة. المدينة هي موطن لمجموعة متنوعة من الشركات والمطاعم والنوادي الليلية الروسية، مما يجعل السياح الروس يشعرون وكأنهم في وطنهم.

بودفا هي أيضًا وجهة ميسورة التكلفة. أسعار الفنادق والطعام والأنشطة في بودفا أقل عمومًا من غيرها من الوجهات السياحية الشهيرة في أوروبا.

تعد شواطئ بودفا من أجمل الشواطئ على البحر الأدرياتيكي. الشواطئ طويلة، ذات رمال بيضاء ومياه صافية. بعض الشواطئ الأكثر شعبية في بودفا تشمل شاطئ موغرين، وشاطئ سلوفينسكا، وشاطئ بيتشيسي.

تتمتع المدينة بمجموعة كبيرة من الحانات والنوادي الليلية والمراقص التي تقدم الموسيقى من جميع أنحاء العالم.

يمكن للسياح الروس العثور على أماكن إقامة وطعام وأنشطة بأسعار أقل من الوجهات السياحية الأوروبية الأخرى ولديهم عقبات بيروقراطية أقل للوصول إلى هنا.

نتيجة لهذه العوامل، أصبحت بودفا وجهة شهيرة للسياح الروس. تجذب المدينة عددًا كبيرًا من الزوار الروس كل عام، مما يساهم في الاقتصاد المحلي ويجعلك تشعر وكأنك في روسيا.

لكن الحقيقة هي أن بودفا مدينة قديمة ذات تاريخ غني. تأسست المدينة على يد الإغريق في القرن الرابع قبل الميلاد. م. وحكمتها مجموعة متنوعة من القوى على مر القرون، بما في ذلك جمهوريات البندقية وراغوزا. اليوم، المدينة مليئة بالفنادق والمطاعم والحانات والنوادي الليلية. كما أنها وجهة شهيرة للرياضات المائية، مثل الغوص والغطس والسباحة. بالإضافة إلى الحياة الليلية، يمكن الاستمتاع بمدينة بودفا طوال اليوم.

إذا كنت تخطط لرحلة إلى بودفا، فإليك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار: بودفا هي مدينة سياحية نمت كثيرًا في السنوات الأخيرة، لذلك يمكن أن تكون مزدحمة للغاية في موسم الذروة.

إذا كنت ترغب في تجنب الحشود، فإن أفضل وقت لزيارة بودفا هو خلال الربيع أو الخريف، عندما يكون الطقس معتدلاً والحشود أقل.

بودفا، مثل جميع أنحاء الجبل الأسود، هي أيضًا وجهة سفر ميسورة التكلفة. يمكنك العثور على أماكن إقامة وطعام وأنشطة بأسعار معقولة، حتى نصف سعر الوجهات السياحية المماثلة على الجانب الآخر من البحر الأدرياتيكي.

تشمل بعض الأنشطة التي يمكنك الاستمتاع بها في بودفا البلدة القديمة، وهي متاهة من الشوارع الضيقة المتعرجة المليئة بالمنازل الحجرية والمباني التاريخية. قلعة بودفا، وهي قلعة من العصور الوسطى تهيمن على المدينة والتي أحببناها حقًا.

الاسترخاء على أحد شواطئ بودفا أو الاستمتاع بالحياة الليلية أمر بديهي. بودفا هي وجهة سياحية رائعة تقدم الكثير للزائرين. بفضل تاريخها الغني وجمالها الطبيعي

وحياتها الليلية النابضة بالحياة، فهي مكان من المؤكد أنه سيترك انطباعًا جيدًا لديك.

مدينة بتروفاك

بتروفاك، وهي بلدة منتجع صغيرة ساحرة تقع على ساحل البحر الأدرياتيكي في الجبل الأسود. تقع على بعد حوالي 20 كيلومترًا جنوب بودفا وهي وجهة شهيرة للعائلات والأزواج والمسافرين المنفردين.

يعد ساحل البحر الأدرياتيكي في الجبل الأسود واحدًا من أجمل السواحل في أوروبا. الساحل مليء بالشواطئ الرملية والمياه الصافية والجبال الشاهقة المطلة على المباني الحجرية ذات الأسقف القرميدية الحمراء.

على الرغم من أن بتروفاك لا تحتاج إلى الكثير من المرشدين السياحيين، إلا أنه يجدر ذكر معالمها الرئيسية. المدينة القديمة صغيرة ولكنها مريحة وتفاجئ بجمالها جنبًا إلى جنب مع أمواج البحر الأدرياتيكي الهادئة.

تعد شواطئ بتروفاك من أجمل الشواطئ على ساحل البحر الأدرياتيكي وهذا يعني الكثير. لا تنس هذا الاسم عندما تخطط للقدوم إلى الجانب الآخر من الخريطة.

قلعة بتروفاك هي قلعة من العصور الوسطى تهيمن على المدينة حيث يمكنك الاستمتاع بمنظر جميل. تتمتع بتروفاك أيضًا بحياة ليلية نابضة بالحياة مع مجموعة كبيرة من الحانات والنوادي الليلية والمراقص.

بتروفاك هي وجهة سياحية رائعة بها الكثير لتقدمه للزوار. مع تاريخها الغني وجمالها الطبيعي وحياتها الليلية النابضة بالحياة، فهي مكان من المؤكد أنه سيتركك منبهرًا.

مدينة بتروفاتس

بتروفاتس تعتبر مدينة خلابة ذات تاريخ غني. تأسست المدينة على يد الرومان في القرن الأول قبل الميلاد. وحكمتها مجموعة متنوعة من القوى على مر القرون، بما في ذلك جمهوريتي البندقية وراغوزا. اليوم بتروفاتس هي وجهة سياحية شهيرة. المدينة مليئة بالفنادق والمطاعم والحانات والنوادي الليلية. كما أنها وجهة شهيرة للرياضات المائية، مثل الغوص والغطس والسباحة.

هي بلدة ساحلية في الجبل الأسود وتتبع لبلدية بودفا.

إذا كنت ترغب في السفر إلى بتروفاتس، فإليك بعض الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار. أفضل وقت لزيارة بتروفاتس هو خلال الربيع أو الخريف، عندما يكون الطقس معتدلاً والحشود أقل، وخلال الصيف تزدحم المدينة.

إذا أتيت إلى الجبل الأسود في الصيف وتريد تجنب الحشود، فمن الأفضل زيارة بتروفاتس في الصباح الباكر أو في وقت متأخر من الليل، وفي كلتا المناسبتين ستغادر بذكريات لا تُنسى في شبكية عينك.

بتروفاتس هي وجهة ميسورة التكلفة للسفر إليها. يمكنك العثور على أماكن الإقامة والطعام والأنشطة بأسعار معقولة، حتى لو كانت البيئة ونوع السائحين الذين يرتادونها أعلى من التكاليف.

صربيا

مع زوجتي ليلى، واصلنا جولتنا على هذا الجانب من الخريطة، ووصلنا إلى صربيا، مركز يوغوسلافيا القديمة بثقافتها السلافية القوية. سنتجول في شوارعها محاولين إدراك أسلوب الحياة هناك لنشاركه معكم

صربيا، وعاصمتها بلغراد، هي موطن لـ 6.9 مليون نسمة في إقليم مساحته 88.361 كيلومتر مربع. تقع صربيا في قلب البلقان، ولديها تاريخ وثقافة غنية.

لغتها الرسمية هي الصربية، وعملتها هي الدينار الصربي. تهيمن الديانة الأرثوذكسية، مع أقليات مسلمة وكاثوليكية. ليست جزءًا من الاتحاد الأوروبي، لكنها تطمح إلى أن تكون كذلك.

مع كثافة سكانية تبلغ 78 نسمة لكل كيلومتر مربع، يتركز السكان في مدن مثل بلغراد ونوفي ساد ونيش. الأغلبية العرقية هي صربية، مع أقليات مجرية وبوسنية وغجرية.

الثقافة الصربية قوية جدًا ومحددة باللغة الصربية كشعار لها، وهي لغة يتحدث بها أيضًا في العديد من البلدان المجاورة.

4.8٪ من النساء الصربيات تزوجن من أجنبي في السنوات الأخيرة. البلدان الأكثر شيوعًا لأزواج الأجانب السعداء من النساء الصربيات هي: ألمانيا والنمسا وسويسرا وإيطاليا وسلوفينيا.

من جانبها، تفضل النساء الصربيات الهجرة إلى نفس البلدان، أي: ألمانيا، والنمسا، وسويسرا، وإيطاليا، وسلوفينيا. والأسباب الرئيسية هي البحث عن فرص اقتصادية أفضل ومستوى معيشة أفضل.

في هذه الأيام، تتمثل المخاوف الرئيسية للصرب في: الاقتصاد، والفساد، والبطالة، والوضع في كوسوفو ومستقبل الاتحاد الأوروبي.

أما الدول الصديقة لصربيا فهي: روسيا وبيلاروسيا، اللتان تشتركان معها في ثقافة سلافية وأرثوذكسية قوية، والصين، واليونان، ودول يوغوسلافيا السابقة.

أما بالنسبة للأعداء، فلا يوجد عدو محدد، لكن العلاقات مع حلف شمال الأطلسي وبعض دول الاتحاد الأوروبي يمكن أن تكون متوترة.

تجد صربيا نفسها في وضع جيوسياسي معقد. فهي تطمح إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكنها تحافظ على علاقة وثيقة مع روسيا. كما أن الوضع في كوسوفو يشكل قضية حساسة تضعها في صراع مباشر مع دول حلف شمال الأطلسي.

يمر اقتصاد صربيا بمرحلة انتقالية، مع نمو معتدل في السنوات الأخيرة. تظل البطالة مشكلة رئيسية، لكن الصرب واثقون من أن اختيار مسار التنمية الخاص بهم لا يمكن أن يجلب سوى فوائد لمستقبل السكان.

فيما يتعلق بالهجرة، فإن 2.8٪ من القوى العاملة في عام 2023 تتكون من عمال أجانب، معظمهم من: الصين والبوسنة والهرسك والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية وألبانيا.

الحياة في المناطق الداخلية من صربيا مختلفة تمامًا عن الحياة في العاصمة. فالمدن الداخلية أصغر حجمًا وأكثر هدوءًا بشكل عام، ووتيرة الحياة فيها أبطأ. والناس عمومًا أكثر ودية وترحيبًا، والثقافة أكثر تقليدية.

الاقتصاد الداخلي في صربيا أكثر ريفية، مع اعتماد أكبر على الزراعة والثروة الحيوانية. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، تزايدت أهمية السياحة، حيث يوفر المناطق الداخلية من البلاد مجموعة كبيرة ومتنوعة من المناظر الطبيعية والثقافية والتاريخية.

في الدراسات الاستقصائية الأخيرة، طُلب منا التفكير في الحياة في المناطق الداخلية باعتبارها أكثر استرخاءً وهدوءًا من المدينة الكبرى. جنوب صربيا هو مكان جيد للعيش فيه إذا كنت تبحث عن حياة أبسط في اتصال مع الطبيعة.

تكلفة المعيشة في المناطق الداخلية من صربيا أقل عمومًا من تلك الموجودة في بلغراد. الإيجار والطعام والمرافق أكثر بأسعار معقولة. ومع ذلك، قد تكون فرص العمل محدودة. ومع ذلك، هناك بعض الصناعات التي توفر فرص العمل، مثل الزراعة والثروة الحيوانية والسياحة.

تتمتع صربيا الداخلية بتقاليد موسيقية غنية، وهناك العديد من المهرجانات الموسيقية التقليدية التي تقام في المناطق الريفية. بعض المهرجانات الأكثر شعبية هي مهرجان Guča للموسيقى الشعبية ومهرجان Zlatibor للموسيقى الشعبية ومهرجان Vranje للموسيقى الشعبية. صربيا بلد يتميز بمأكولاته اللذيذة، وهناك العديد من المهرجانات الغذائية التي تقام في المناطق الريفية. بعض المهرجانات الأكثر شعبية هي مهرجان Zlatibor للسجق ومهرجان Prokuplje للجبن ومهرجان Smederevo للنبيذ.

أما بالنسبة للتعليم في المناطق الداخلية من صربيا، فهو جيد الجودة بشكل عام. هناك مدارس ابتدائية وثانوية وجامعات في المدن الكبرى، ونيس مثال جيد على ذلك.

يشكل الدين جزءًا مهمًا من الثقافة الصربية، وهناك العديد من المهرجانات الدينية التي يتم الاحتفال بها في المناطق الريفية. ومن بين المهرجانات الأكثر شعبية مهرجان صعود العذراء في كراغويفاتس، ومهرجان عيد الغطاس في نيش، ومهرجان عيد الفصح في ياغودينا.

الاقتصاد الداخلي في صربيا أكثر ريفية، مع اعتماد أكبر على الزراعة والثروة الحيوانية. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، تزايدت أهمية السياحة، حيث يوفر المناطق الداخلية من البلاد مجموعة كبيرة ومتنوعة من المناظر الطبيعية والثقافية والتاريخية.

في الدراسات الاستقصائية الأخيرة، طُلب منا التفكير في الحياة في المناطق الداخلية باعتبارها أكثر استرخاءً وهدوءًا من المدينة الكبرى. جنوب صربيا هو مكان جيد للعيش فيه إذا كنت تبحث عن حياة أبسط في اتصال مع الطبيعة.

تكلفة المعيشة في المناطق الداخلية من صربيا أقل عمومًا من تلك الموجودة في بلغراد. الإيجار والطعام والمرافق أكثر بأسعار معقولة. ومع ذلك، قد تكون فرص العمل محدودة. ومع ذلك، هناك بعض الصناعات التي توفر فرص العمل، مثل الزراعة والثروة الحيوانية والسياحة.

تتمتع صربيا الداخلية بتقاليد موسيقية غنية، وهناك العديد من المهرجانات الموسيقية التقليدية التي تقام في المناطق الريفية. بعض المهرجانات الأكثر شعبية هي مهرجان Guča للموسيقى الشعبية ومهرجان Zlatibor للموسيقى الشعبية ومهرجان Vranje للموسيقى الشعبية.

صربيا بلد يتميز بمأكولاته اللذيذة، وهناك العديد من المهرجانات الغذائية التي تقام في المناطق الريفية. بعض المهرجانات الأكثر شعبية هي مهرجان Zlatibor للسجق ومهرجان Prokuplje للجبن ومهرجان Smederevo للنبيذ.

أما بالنسبة للتعليم في المناطق الداخلية من صربيا، فهو جيد الجودة بشكل عام. هناك مدارس ابتدائية وثانوية وجامعات في المدن الكبرى، ونيس مثال جيد على ذلك.

يشكل الدين جزءًا مهمًا من الثقافة الصربية، وهناك العديد من المهرجانات الدينية التي يتم الاحتفال بها في المناطق الريفية. ومن بين المهرجانات الأكثر شعبية مهرجان صعود العذراء في كراغويفاتس، ومهرجان عيد الغطاس في نيش، ومهرجان عيد الفصح في ياغودينا.

كل مناسبة مختلفة وكل مكان هو صندوق مختلف من المفاجآت، لدرجة أنني عندما بدأت التجول في براتيسلافا وجدت نفسي في موقف ممتع غير متوقع.

الوصول إلى بلد جديد، وإيجاد سكن والخروج للمشي في شوارعه لمعرفة ما نجده ومشاركته معك هو شيء أصبح أسلوب حياة.

الحياة في المناطق الداخلية من صربيا مختلفة تمامًا عن الحياة في العاصمة. فالمدن الداخلية أصغر حجمًا وأكثر هدوءًا بشكل عام، ووتيرة الحياة فيها أبطأ. والناس عمومًا أكثر ودية وترحيبًا، والثقافة أكثر تقليدية.

شكرا لمرافقتنا عبر شوارع صربيا، وهي دولة ذات تاريخ وثقافة غنية، تواجه بعض التحديات مثل الاقتصاد والفساد والبطالة. ومع ذلك، لديه أيضًا العديد من الفرص ويطمح إلى مستقبل أفضل.

العاصمة بلغراد

بلغراد، عاصمة صربيا، المدينة التي تتمتع، بالإضافة إلى تاريخها الغني، بحاضر قوي يؤكد من جديد ثقافتها. لا يبدو أن صربيا دولة نموذجية مكرسة للعولمة من الرأس إلى أخمص القدمين.

تقع بلغراد على ضفاف نهر الدانوب، وهي مدينة ذات حياة مكثفة وعالمية، ولكن لها نكهتها الخاصة التي تقدمها للزوار. يعرف الصرب كيف يستمتعون بأهم مدينة في أوروبا الشرقية بطريقتهم الخاصة.

إن منحنيات نهر الدانوب، ومنحنيات الهندسة المعمارية المميزة لبلغراد، وكذلك التشريح المتمايل الذي يدور حولنا، تجعل من بلغراد متعة للعيون.

كانت بلغراد مأهولة بالسكان منذ العصور القديمة وحكمتها إمبراطوريات مختلفة على مر القرون. تضم المدينة عددًا كبيرًا من المواقع الأثرية والمتاحف والمعالم الأثرية التي توثق ماضيها منذ تأسيسها، مع ذكريات لا شك فيها عن الفترة اليوغوسلافية.

كما تتميز بلغراد بكونها محاطة بالطبيعة الجميلة. وتقع المدينة في وادي نهر الدانوب بين الجبال والغابات التي تضيف منحنيات طبيعية إلى تراثها الجميل. هذا صحيح، جميع المدن لديها جميع أنواع المنحنيات، ولكن هناك منحنيات، ومنحنيات، وأعتقد أنك ستحب تلك الموجودة في بلغراد.

مناخ بلغراد معتدل معظم أيام السنة، مع أيام للاستمتاع بها في فصلي الربيع والخريف، وفصول صيف حارة تدعونا للخروج واستكشاف شوارعها بشكل رئيسي في هذه الأشهر.

الجو حار في بلغراد، والأجسام المتأرجحة تحوم حولنا. كما أن أجواء الحديقة مناسبة لالتقاط الصور

تتمتع بلغراد بالحياة الليلية المفعمة بالحيوية. يوجد بالمدينة مجموعة متنوعة من الحانات والنوادي والمطاعم التي تقدم الترفيه حتى وقت متأخر من الليل في المنطقة المركزية وأيضًا على طول ساحل الدانوب. ليلة في بلغراد يمكن أن تكون تجربة لا تنسى.

شعب بلغراد بشكل عام ودود ومرحب. الزوار مرحب بهم دائمًا في المدينة، لكن يجب ألا تهمل ممتلكاتك في المناسبات أو الأماكن المزدحمة، وكذلك في محيط نقاط النقل العام الرئيسية.

الصربية هي اللغة الرسمية في بلغراد، وتعلم بعض العبارات الأساسية سيساعدك على التواصل مع السكان المحليين. على الرغم من أن بلغراد مدينة ذات ثقافة غنية، إلا أن الكثير من الناس لا يتحدثون اللغات الأجنبية ولا يشعرون بالراحة عند الاستماع إليها، فمن المهم دائمًا احترام العادات المحلية.

لدى بلغراد الكثير لتقدمه بما يتجاوز منحنياتها، لذا تأكد من الاستفادة من فرص استكشاف المدينة من خلال التخطيط لرحلاتك مسبقًا، وتخصيص ثلاثة أو أربعة أيام على الأقل لها، فهي مدينة كبيرة ومتنوعة، و قبل كل شيء، موحية.

ومن مناطق الجذب الرئيسية في بلغراد، كاليمجدان، والتي سنراها في فيديو آخر، هي قلعة تاريخية مع متنزه ملحق بها يقع على قمة تلة مطلة على المدينة. توفر القلعة

إطلالات خلابة على بلغراد وتعد مكانًا شهيرًا للمشي والنزهات وزيارة المتحف العسكري.

ساحة الجمهورية هي الساحة الرئيسية في بلغراد. وتحيط بالساحة المباني التاريخية، بما في ذلك برلمان صربيا، والمتحف الوطني لصربيا، والمسرح الوطني لصربيا، ويرتادها أعداد كبيرة من المارة على مدار اليوم.

مدينة نيش

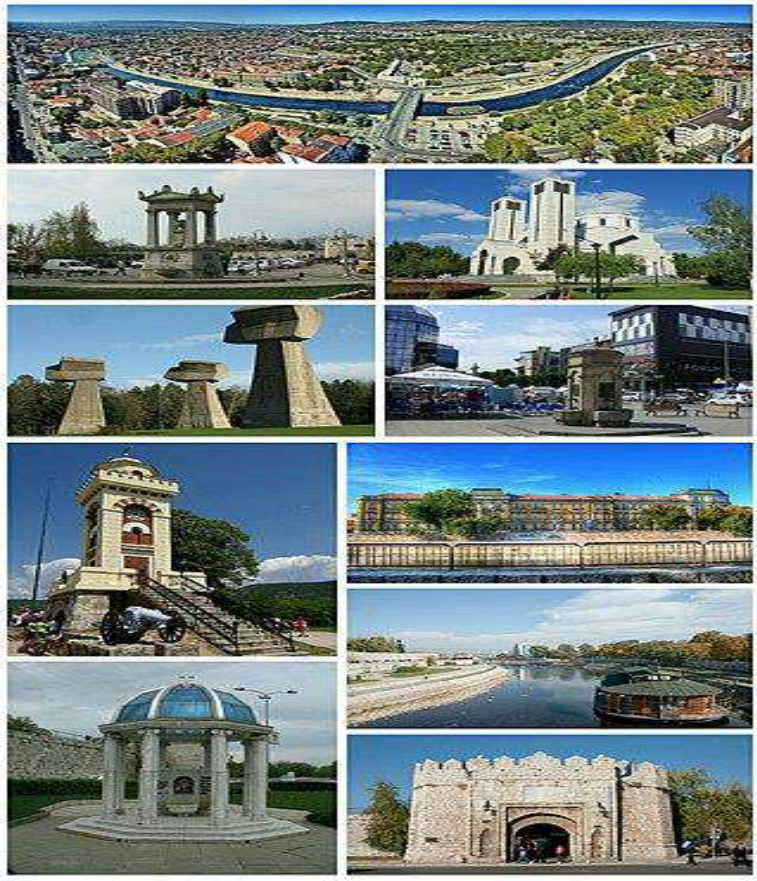

نيش، في جنوب صربيا، وهي مدينة بعيدة بما يكفي عن بلغراد لتتمتع بهويتها الخاصة وتُظهر لنا كيف تكون الحياة في المناطق الداخلية من البلاد.

في أماكن قليلة في العالم يمكنك أن ترى الكثير من الجمال يتركز في بضعة شوارع كما هو الحال في وسط مدينة نيش، المدينة الأكثر أهمية في جنوب صربيا.

نيش هي ثالث أكبر مدينة في صربيا وتقع في جنوب البلاد، على ضفاف نهر نيشافا. إنها مدينة يبلغ عدد سكانها 192.208 نسمة و260.237 في منطقتها الحضرية ولها تاريخ وثقافة غنية، يعود تاريخها إلى العصور القديمة ويمكن رؤيتها في شوارعها.

كانت مدينة نيش مأهولة بالسكان منذ العصور القديمة وحكمتها إمبراطوريات مختلفة على مر القرون، وهو ما ينعكس في هندستها المعمارية وثقافتها. تضم المدينة مجموعة متنوعة من المواقع الأثرية والمتاحف والمعالم التي توثق ماضيها.

من شوارعها الرئيسية الأكثر حيوية يمكنك رؤية الجبال المهيبة التي تؤطر المدينة والنهر الذي يفصلها عن الجزء القديم.

تحيط بمدينة نيش الطبيعة الجميلة. تقع المدينة في وادي نهر نيشافا، الذي تحيط به الجبال والغابات. هناك العديد من الفرص لاستكشاف الطبيعة، مثل المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات وصيد الأسماك.

تتمتع نيش بحياة ليلية نابضة بالحياة. تضم المدينة مجموعة متنوعة من الحانات والنوادي والمطاعم التي تقدم الترفيه حتى وقت متأخر من الليل، تمكنا من السير في بعض هذه الشوارع وتقدير مدى استمتاع السكان المحليين بروتينهم في نهاية اليوم.

يعتبر سكان نيش ودودين ومرحبين بشكل عام. والزوار مرحب بهم دائمًا في المدينة.

إذا كنت تفكر في زيارة نيش أو العيش فيها، فإليك بعض النصائح:

اللغة الصربية هي اللغة الرسمية في نيش، وتعلم بعض العبارات الأساسية سيساعدك على التواصل مع السكان المحليين. على الرغم من أن نيس مدينة ذات ثقافة غنية، إلا أن القليل من الناس يتحدثون لغات أجنبية ومن المهم احترام عاداتهم.

قم بزيارة نيش في الصيف، على الرغم من أن صربيا بها أماكن حارة لعدة أشهر في السنة، فمن الأفضل تحمل درجات حرارة موسم الصيف والاستمتاع بالحيوية الحضرية.

لا تكرس يومًا واحدًا فقط لنيش في رحلتك. عند وصولك سترى أن المدينة جذابة ولديها الكثير للاستمتاع به وهي اقتصادية، وهو مزيج يصعب تفويته.

إن حجم مدينة متوسطة الحجم في نيس مثالي لاستكشافها على مهل، وبسرعة المارة، والقدرة على الحصول على فكرة كاملة عن المدينة في زيارة واحدة. صربيا بلد لديه الكثير لاكتشافه وهذه مدينة تمثله بشكل كبير.

جزيرة أدا سيجانليا

جزيرة أدا سيجانليا، المعروفة أيضًا باسم جزيرة الغجر، هي شبه جزيرة اصطناعية تقع على نهر سافا، على بعد 4 كيلومترات فقط من وسط بلغراد.

وهي أشهر منتجع صحي في بلغراد وتعرف باسم "بحر بلغراد"، على الرغم من أنها، كما ترى، مساحة مغلقة تحاكي السجن في طبيعتها وحتى مع حراس يقظين للغاية.

على الرغم من أن موسم الصيف قد انتهى بالفعل، فقد أتيحت لنا الفرصة لزيارة هذا المكان في يوم مشمس بدرجة حرارة لطيفة. سترى الشواطئ المزدحمة والأشخاص الذين يمارسون الرياضة ويستمتعون باليوم.

جزيرة أدا سيجانليا هي مكان مثالي للسباحة وحمامات الشمس والرياضات المائية. تحتوي الجزيرة على شاطئ رملي بطول 2.7 كيلومتر، بالإضافة إلى العديد من حمامات السباحة وملاعب التنس وملاعب كرة السلة وملاعب كرة القدم.

إنها مكان شهير للنزهات والشواء. تحتوي الجزيرة على العديد من مناطق النزهة المخصصة بالإضافة إلى مناطق الشواء التي يمكنك استئجارها وقضاء يوم كامل من الاستمتاع في الهواء الطلق.

تعد منتجعات صربيا الساحلية الشهيرة أكثر من مجرد سجن، فهي المكان المثالي للهروب، كما أنها مكان جيد للمشي وركوب الدراجات. تحتوي الجزيرة على شبكة من المسارات التي تعبرها عبر العشب والأشجار المورقة، مما يجعلها مكانًا مثاليًا للاستمتاع بالطبيعة.

ندعوك لترك آرائك حولها في التعليقات. يمكنك أيضًا إخبارنا إذا كنت تفضل أن نزور المدن أو البلدات الصغيرة أو الجنان الطبيعية أو الشواطئ. في مقاطع الفيديو التالية.

تعد آدا سيغانليا أيضًا مكانًا شهيرًا للأحداث الثقافية والرياضية. تستضيف الجزيرة مجموعة متنوعة من الأحداث الثقافية والرياضية على مدار العام، بما في ذلك الحفلات الموسيقية والمهرجانات والمسابقات الرياضية، بما في ذلك التجديف والسباحة.

إذا كنت تبحث عن مكان للاسترخاء أو الاستمتاع بالهواء الطلق أو المشاركة في الأنشطة الرياضية في بلغراد، عاصمة صربيا، فإن آدا سيغانليا خيار ممتاز.

نريد أن نترك لك بعض النصائح لزيارة Ada Ciganlija:

ارتدِ ملابس وأحذية مريحة مناسبة للمشي لمسافات طويلة، واحمل معك كريم واق من الشمس وقبعة ونظارة شمسية، ولكن قبل كل شيء طارد للحشرات، وهو متوفر بكثرة هنا.

إذا كنت ستسبح، فهناك ما يكفي من طاولات تغيير الملابس على الشواطئ والسباحين، ولن تحتاج إلا إلى إحضار منشفة وملابس السباحة لتغيير الملابس.

إذا كنت ستقيم حفل شواء، فاحضر طعامك ومعداتك، حيث لا توجد متاجر سوبر ماركت أو مخازن في المكان، فقط مطاعم وحانات، ومن المحتمل أنه إذا لم تكن مستعدًا، فسيتعين عليك تعليق حفل الشواء.

ولكن أهم شيء إذا تمكنت من الوصول إلى هذا المكان كسائح أجنبي، هو أن تكون قادرًا على تقدير عادات الصرب من منظور شخصي، وأن تكون منتظرًا، وأن ترى دون النظر، وأن تكون شاهدًا في المكان المناسب.

تخضع المنطقة الوسيطة بين المنتجع الساحلي الشهير ومركز المدينة لتحول سريع مع أبراج سكنية ومكتبية جديدة ومحطة قطار جديدة ومراكز تسوق ضخمة. ربما يكون سجنًا حقيقيًا حيث يمكنك إنفاق المال

من ناحية أخرى، على بعد أمتار قليلة، لا تزال بلغراد القديمة والتقليدية للصيادين والأسلحة الصغيرة بجوار النهر، مما يمنحنا الفرصة للاستمتاع بسواحل بلغراد بطريقتين مختلفتين تمامًا.

Ada Ciganlija هو مكان رائع لاكتشاف كل ما تقدمه عاصمة صربيا. بشواطئها الجميلة وأنشطتها الترفيهية وحياتها الثقافية، تعد ما يسمى بحر بلغراد وجهة شهيرة للسكان المحليين والسياح على حد سواء.

النساء الصربيات

إن شوارع بلغراد والمدن الأخرى في جميع أنحاء صربيا لافت للنظر

. وغني عن القول إن جميع بلدان يوغوسلافيا السابقة تشتهر بجاذبيتها الأنثوية.

إن النساء الصربيات قويات ومستقلات وفخورات بثقافتهن. إنهن مجتهدات ومخلصات لعائلاتهن وأصدقائهن.

دعونا نستعرض بعض النقاط البارزة في النساء الصربيات.

لقد اضطرت النساء الصربيات إلى النضال من أجل حقوقهن عبر التاريخ، ونتيجة لذلك، هن نساء قويات ومستقلات. النساء الصربيات قادرات على الاعتناء بأنفسهن واتخاذ قراراتهن الخاصة. هذا لا يعني على الإطلاق أنهن فقدن أنوثتهن، بل على العكس من ذلك، هذا شيء يسعين دائمًا إلى إبرازه.

تقدر النساء الصربيات اللطف واللياقة، لكنهن يملن إلى الصراحة وعدم الخوف من التعبير عن آرائهن.

النساء الصربيات مجتهدات ومخلصات لعائلاتهن وأصدقائهن. إنهن مسؤولات وموثوقات، ودائمًا على استعداد لمساعدة الآخرين.

من المهم جدًا أن نقول إن النساء الصربيات منغمسات بفخر في ثقافتهن وتقاليدهن. إنهن مدافعات عن الثقافة الصربية وملتزمات بالحفاظ عليها، لذلك من المهم احترام عاداتهن وتقاليدهن.

لا تنتظر النساء الصربيات شخصًا ليأخذهن من هنا، بل على العكس من ذلك، يتوقعن منك أن تبقى مرتاحًا في هذا المكان.

بالنسبة للنساء الصربيات، الأسرة هي ركيزة أساسية لمشاريع حياتهن. إن الأسرة المستقرة والدائمة هي طموح لن يرغبن في التخلي عنه.

وأخيرًا وليس آخرًا، تفتخر النساء الصربيات بجمالهن السلافي ويسعين إلى الكمال. تعد العلاجات بجميع أنواعها والملابس والمكياج من الموضوعات ذات الأولوية لكل امرأة صربية ويمكننا أن نؤكد ذلك في نزهة كهذه.

البوسنة والهرسك

البوسنة والهرسك، دولة مساحتها 51.197 كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها 3.3 مليون نسمة وعاصمتها سراييفو، يتحدث سكانها اللغات البوسنية والكرواتية والصربية، وهي كلها أشكال مختلفة من نفس اللغة الصربية الكرواتية.

والدين السائد هو الإسلام بنسبة 43%، يليه المسيحية الأرثوذكسية (31%) والمسيحية الكاثوليكية (15%) وغيرها (11%). والعملة هي المارك البوسني القابل للتحويل.

تقع البوسنة والهرسك في جنوب شرق أوروبا، وتحدها كرواتيا من الشمال والغرب، وصربيا من الشرق، والجبل الأسود من الجنوب والجنوب الشرقي.

وهي جمهورية برلمانية فيدرالية مقسمة إلى كيانين: اتحاد البوسنة والهرسك وجمهورية صربسكا، والأخيرة ذات أغلبية مسيحية أرثوذكسية.

كانت يوغوسلافيا دولة يعيش فيها الصرب والكروات والبوسنة والهرسك والمسلمون والأرثوذكس والكاثوليك والجبل الأسود جنبًا إلى جنب، لقد كانت عالمًا تتقارب فيه سلسلة من الثقافات والتقاليد واللغات، وتؤكدها تلك الدولة التي أنشئت على صورة ومثال جوزيف بروز تيتو.

وبعد وفاة تيتو ونتيجة للأزمات الاقتصادية والتوترات السياسية اندلعت الصراعات لكسر إطار يوغوسلافيا القديمة، حيث كانت الحرب البوسنية إحدى هذه الحلقات.

بعد 25 عامًا من بدء الصراع، يعتزم كوليتش تفكيك الأسطورة التي تقول إن هذه كانت حربًا عرقية. "وحتى في الواقع، فإن وجود ثلاث مدن تختلف فيما بينها اختلافات كبيرة، هو السبب المفترض لتبرير "الصراع الحتمي"

"إذا كانت ثلاث مجموعات مختلفة ظاهريًا، تتحدث نفس اللغة تمامًا (على أي حال مع اختلافات مثل تلك الموجودة بين الكتالونية والفالنسية)، فإن لديهم عادات متشابهة جدًا وعاشوا معًا لقرون. إلى أي حد يمكننا التأكيد على أنهم ثلاث مجموعات عرقية مختلفة؟

النتيجة هي حولنا اليوم، البوسنة بلد مقسم داخل يوغوسلافيا القديمة المنقسمة. الحدود، مرة أخرى، مقسمة وفقًا لنزوة.

أضيفت المصالح الجيوسياسية والاقتصادية إلى رغبات القوى المحلية.

من يدري ماذا كان ليحدث لهذه المناطق الجغرافية لولا حرب التقسيم، ولولا التدخلات الخارجية. لقد تولى التاريخ مهمة قتل هذه الفرصة.

البوسنة والهرسك هي الدولة الوحيدة في العالم التي يوجد على علمها هرم. تمتلك البلاد أكبر غابة في أوروبا واستضافت سراييفو دورة الألعاب الأولمبية الشتوية عام 1984.

البلد متنوع عرقيًا، حيث يشكل البوسنيون (48%) والصرب (32%) والكروات (15%) المجموعات العرقية الرئيسية. تعيش غالبية السكان في المناطق الريفية حيث يبلغ معدل التحضر 44%.

كونها دولة أوروبية، ولكنها ليست من الاتحاد الأوروبي، يضع البوسنة والهرسك في موقف مختلف عما اعتدنا عليه.

البوسنة والهرسك بلد متعدد الأعراق والأديان. يتكون السكان في الغالب من مسلمي البوسنة والصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك، على الرغم من وجود قليات دينية أخرى أيضًا. لكن الازدواج ليس متجانسًا، اعتمادًا على المدينة التي نتواجد فيها، يمكن أن يتغير المشهد كثيرًا.

لقرون من الزمان، كانت البوسنة والهرسك مكانًا للقاء ثقافات وأديان مختلفة. كان الدين مصدرًا للهوية وجزءًا مهمًا من الحياة اليومية للعديد من الناس في البلاد.

ومع ذلك، بعد الحرب في البوسنة والهرسك (1992-1995)، تم استخدام الدين أيضًا لتقسيم السكان وتبرير العنف العرقي.

لهذا السبب كانت هناك عمليات نزوح داخلية قوية منذ ذلك الحين، وفي حالة سراييفو، كان الصرب هم الذين غادروا.

في عام 1991، شكل البوسنيون المسلمون 45٪ من السكان، يليهم الصرب الأرثوذكس بنسبة 38٪ والكروات الكاثوليك بنسبة 7٪. حاليًا، أكثر من 80٪ من سراييفو مسلمون

لا توجد بيانات دقيقة عن نسبة النساء في البوسنة والهرسك اللاتي يتزوجن من أجانب. ومع ذلك، يُقدر أن حوالي 10% من الزيجات في البوسنة والهرسك هي زيجات مختلطة.

الدول الرئيسية التي ينحدر منها الزوجات الأجنبيات هي: تركيا وألمانيا والنمسا وسويسرا وإيطاليا

في حين أن الدول التي تفضل النساء من البوسنة والهرسك الهجرة إليها هي: ألمانيا والنمسا وسويسرا وإيطاليا وسلوفينيا وكرواتيا.

كما تعد صربيا وتركيا والولايات المتحدة وكندا وجهات مهمة أيضًا.

المخاوف الرئيسية للبوسنيين والهرسك هي البطالة والفقر والفساد ونقص الفرص الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي والجريمة.

من بين أصدقاء البوسنة والهرسك لدينا الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وتركيا وكرواتيا.

في حين تشمل قائمة الأعداء صربيا وروسيا روسيا وأيضا جمهورية صربسكا، وهي كيان داخل البوسنة والهرسك له علاقة صعبة مع الحكومة المركزية.

الوضع الجيوسياسي الحالي في البوسنة والهرسك معقد وصعب. تواجه البلاد عددًا من المشاكل مثل عدم الاستقرار السياسي الداخلي وعدم الاستقرار الإقليمي: لقد زادت الحرب في أوكرانيا من المخاوف في المنطقة. لكل هذا، فإن مستقبل البوسنة والهرسك غير مؤكد.

اقتصاد البوسنة والهرسك هو اقتصاد سوق في مرحلة انتقالية. القطاعات الاقتصادية الرئيسية هي:

الزراعة - مع 17٪ من القوى العاملة، والصناعة بنسبة 22٪ والسياحة بنسبة 13٪، يبلغ معدل البطالة 22٪ ويعيش 17٪ من السكان تحت خط الفقر.

نسبة العمال الأجانب في البوسنة والهرسك منخفضة. في عام 2023، كان هناك حوالي 10000 عامل أجنبي في البلاد.

الدول الرئيسية التي يأتي منها العمال الأجانب هي:

صربيا، وكرواتيا، وتركيا، والجبل الأسود، ومقدونيا الشمالية.

شوارعها امليئة بالنساء المحجبات والناس العاديين والمساجد والمفروشات والشباب المتنوعين الذين يجتمعون مع ديانات وعقليات مختلفة في هدوء مطلق.

العيون الضخمة والحجارة والسوق والمارة المنغمسون في أنفسهم ورائحة منطقة لم يتم استكشافها إلا قليلاً ترافقنا في هذه الخطوات الأولى.

التلال القادرة على فعل أي شيء تحيط بنا بالصلبان والأسقف الحمراء، والوجوه القاتمة إلى حد ما والمبتسمة أحيانًا هي أبطال غير واعيين.

البلد منقسم إلى قسمين، لكن هذا الانقسام ليس ما قد يفترضه أحد بين البوسنة والهرسك، بل بين هذين الكيانين من جهة وجمهورية صربسكا من جهة أخرى. بلد مخفي في هذه الجغرافيات

عملة البلد هي المارك البوسني الذي يساوي نصف يورو، ولغة صربية مفهومة لنا إلى حد ما بسبب جذورها السلافية.

الأسعار في متناول الجميع وأقل بكثير مما هو عليه في جزء كبير من أوروبا، في هذا البلد الذي يثير الإعجاب بلونه الأصفر الكثيف والأزرق الغاضب.

العاصمة سراييفو

سراييفو، عاصمة البوسنة والهرسك. كل من يأتي إلى هذه المدينة يدرك سريعًا لماذا تُعتبر سراييفو "قدس أوروبا".

تقع سراييفو في حوض محاط بالجبال وتشتهر بتراثها الثقافي والتاريخي الغني.

تتميز المدينة بمزيج من الأساليب المعمارية، بما في ذلك العثمانية والنمساوية المجرية والمباني الحديثة.

المدينة القديمة، المعروفة باسم باسكارسيا، هي واحدة من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في المدينة، بشوارعها الضيقة المليئة بالمحلات التجارية والمطاعم التي تبيع الطعام البوسني التقليدي.

ففي سراييفو لا توجد الكثير من نماذج المطالبات الجنسية، ويمكن للنساء التدخين داخل الأماكن المغلقة ولا يوجد أي شك في الأسرة التقليدية.

بالإضافة إلى ذلك، مرت البوسنة والهرسك بأوقات عصيبة، مثل الحرب في التسعينيات، والتي خلفت ندوبًا عميقة على المجتمع وأثرت على النساء بشكل خاص.

عند التجول في شوارع سراييفو العاصمة، تتجمع حولنا عينة غير متجانسة من السمات.

سراييفو هي عاصمة البوسنة والهرسك وهي مدينة أكبر وأكثر عالمية من بانيا لوكا، ثاني أكبر مدينة في البلاد.

تتميز سراييفو بتنوع سكاني أكبر، كما تعرضت بشكل أكبر للتأثيرات الثقافية من بلدان أخرى بسبب تاريخها وموقعها الجغرافي.

يقال إن النساء البوسنيات مجتهدات وقويات وقادرات على الصمود. لقد اضطررن إلى مواجهة العديد من التحديات والحواجز الثقافية والسياسية، وعملن بجد للتغلب عليها وتحقيق رفاهيتهن.

جسديًا، يظهرن أنفسهن بدون صورة معينة، وقد حدد مزيج الأصول تنوع الجمال البوسني.

الحقيقة هي أنه في السنوات الأخيرة أصبحت سراييفو أكثر إسلامية ولهذا السبب تتمتع نساء المدينة بهذه الصورة المميزة.

البوسنة بلد شاب إلى حد ما يمر بعملية إعادة الإعمار، لذا فإن سراييفو، باعتبارها المدينة الرئيسية في البلاد، تتمتع بميزة تركيز جميع الجهود في هذا الصدد.

يعيش ويعمل العديد من المغتربين في المدينة، حيث يتم توظيفهم من قبل الشركات والمؤسسات العاملة في جهود إعادة الإعمار والتنمية.

العيش في هذه المدينة رخيص بشكل لا يصدق، وستلاحظ ذلك منذ اللحظة التي تستقر فيها.

في هذا الخط، أسعار الإيجار أرخص بنسبة 54٪ من مدريد. بسعر الصرف الحالي، تكلف شقة بغرفة نوم واحدة في وسط المدينة أقل من 250 يورو شهريًا.

في حالة الطعام، تنفق هنا في المتوسط 31٪ أقل من العاصمة الإسبانية. يستمر الاتجاه في جوانب أخرى مثل النقل والعناية الشخصية والترفيه.

رغم أن سراييفو معروفة بتنوعها العرقي والديني، إلا أن سكانها اليوم يتألفون في معظمهم من المسلمين البوسنيين.

موستار

موستار، هي مدينة جميلة تقع في جنوب البوسنة والهرسك والمعروفة بجسرها الحجري الشهير الذي يعبر نهر نيريتفا.

كما تعد المدينة مركزًا ثقافيًا وسياحيًا مهمًا في المنطقة، وقد أعلنتها اليونسكو موقعًا للتراث العالمي في عام 2005.

تم بناء جسر موستار، المعروف باسم ستاري موست، والذي يعني الجسر القديم، في القرن السادس عشر خلال العصر العثماني وهو أحد أهم رموز المدينة.

على الرغم من كونه يوم الأحد بعد الظهر وقدوم العديد من السياح، إلا أن المدينة تحتفظ بالهدوء السلمي

لسوء الحظ، تم تدمير الجسر أثناء الحرب في البوسنة والهرسك (1992-1995)، ولكن أعيد بناؤه وأعيد افتتاحه في عام 2004. واليوم أصبحت موستار مرة أخرى قبلة للناظرين.

بصرف النظر عن الجسر، تتمتع موستار بتاريخ وثقافة غنية. تتميز المدينة بمزيج من الأساليب المعمارية، بما في ذلك العثمانية والنمساوية المجرية والمباني الحديثة.

المدينة القديمة، المعروفة باسم Kuiundziluk، هي واحدة من مناطق الجذب السياحي الرئيسية في المدينة، بشوارعها الضيقة المليئة بالمحلات التجارية والمطاعم التي تبيع الطعام البوسني التقليدي.

في أيام الربيع هذه، يكون المناخ لطيفًا على الرغم من الرياح الشديدة، ولكن لا ينبغي تحمل درجات الحرارة المرتفعة للغاية في الصيف.

تتميز موستار أيضًا بتنوع سكاني، يتألف من البوسنيين المسلمين والصرب الأرثوذكس والكروات الكاثوليك.

لقد شهدت المدينة صراعات عرقية ودينية في الماضي، لكنها تمكنت من التغلب عليها وأصبحت مثالاً للتعايش السلمي.

ليست بعبدة عن البحر الأدرياتيكي أو الحدود الكرواتية، مما يجعل من الجيد زيارة موستار في جولات عبر دوفروفنيك أو سبليت. بالإضافة إلى ذلك، ستكون الأسعار أرخص هنا من تلك الموجودة في الجوار.

إن الفنادق التي يبلغ سعرها 30 يورو، والعشاءات التي تتسع لعشرة أشخاص والغداءات التي تتسع لخمسة أشخاص، ستجعل إقامتك هنا رائعة دون التضحية بميزانيتك حتى لو كانت المناظر الطبيعية والثراء الثقافي يبرران ذلك.

.

جمهورية صربسكا (جمهورية صرب البوسنة)

بانيا لوكا هي المدينة الأكثر أهمية في جمهورية صربسكا، وهو مكان غير معروف على الجانب الآخر من الخريطة.

جمهورية صربسكا، التي يبلغ عدد سكانها 1.33 مليون نسمة، هي كيان سياسي في البوسنة والهرسك لا يتم الإعلان عن وجوده إلا قليلاً مقارنة بأهميته الفعلية.

ربما يرجع هذا إلى علاقاتها الوثيقة مع روسيا، التي تعتبر نفسها حليفًا تاريخيًا لها. ليس من الغريب أن يكون علمهما متشابهًا في الألوان ويمكن الخلط بينهما.

منذ الحرب البوسنية في تسعينيات القرن العشرين، كانت روسيا حليفة وحامية للصرب في منطقة البلقان، ودعمت جمهورية صربسكا في عدة مناسبات.

وبشكل خاص، أعربت روسيا عن دعمها لاستقلال وسيادة جمهورية صربسكا، وانتقدت سياسات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، قدمت روسيا الدعم الاقتصادي والعسكري لجمهورية صربسكا.

إن الرمزية، وبعض الجماليات في الملابس، واستخدام الأبجدية السيريلية بدلاً من الأبجدية اللاتينية وألوان العلم، تجعلنا نشعر وكأننا في روسيا صغيرة في البلقان. ولكن ليس كل شيء يبقى على السطح.

في عام 2019، منح الرئيس آنذاك ميلوراد دوديك وسام جمهورية صربسكا للرئيس الروسي فلاديمير بوتن في حفل أقيم في الكرملين في موسكو.

وسام جمهورية صربسكا هو وسام يُمنح للمواطنين الأجانب والقادة الذين قدموا مساهمة كبيرة لجمهورية صربسكا.

دافع الرئيس دوديك عن قرار منح بوتن الوسام، بحجة أن روسيا كانت حليفًا مهمًا لجمهورية صربسكا وأن العلاقة بين البلدين استراتيجية وطويلة الأمد.

وقد تم تفسير الجائزة أيضًا على أنها لفتة دعم لروسيا في وقت كانت فيه البلاد تواجه عقوبات دولية وتوترات في علاقتها مع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وبينما أدان زعماء البوسنة والكروات في البوسنة الغزو الروسي لأوكرانيا، واصل زعماء صرب البوسنة السعي إلى إقامة علاقات أوثق مع موسكو.

وافق برلمان جمهورية صربسكا على سلسلة من الاستنتاجات في يونيو، أحدها يؤكد على موقف محايد بشأن ما يسمى "الصراع الروسي الأوكراني" وآخر يرفض العقوبات ضد روسيا.

ربما لهذا السبب يمكن العثور على العديد من المنتجات الروسية في واجهات المحلات التجارية في بانيا لوكا.

الوضع السياسي في البوسنة والهرسك معقد للغاية لدرجة أننا نحتاج إلى مقطع فيديو آخر للحديث عنه. يكفي في الوقت الحالي ما تعكسه هذه الصور بالمقارنة بتلك التي سجلناها في سراييفو.

تتميز جمهورية صربسكا ومحيطها بمزيج من المناظر الطبيعية والمدن التاريخية والمناطق الريفية.

نحن محظوظون لأننا قادرون على السفر عبرها بالقطار، على الرغم من أن السكك الحديدية لم تعد تتمتع بالتأثير الذي كانت تتمتع به في يوغوسلافيا القديمة، إلا أنه لا يزال بإمكان المرء المغامرة عبر أنفاقها ومساراتها البانورامية.

تتميز جمهورية صربسكا بالمناظر الطبيعية الجميلة، بما في ذلك الجبال والأنهار والبحيرات والغابات.

على سبيل المثال، تمتد جبال الألب الدينارية على مساحة كبيرة من المنطقة، وتوفر مناظر بانورامية خلابة وفرصًا ممتازة للمشي لمسافات طويلة والتزلج وغيرها من الرياضات الجبلية.

يعد نهر درينا الذي يتدفق عبر المنطقة أحد مناطق الجذب الطبيعية الرئيسية، بودياه وشلالاته ومياهه الصافية.

كما تضم جمهورية صربسكا العديد من المدن التاريخية التي تقدم لمحة عن ماضي المنطقة والتراث الثقافي للصرب.

وهذه هي الحال مع مدينة تريبينيي، التي تقع في الجزء الجنوبي من المنطقة، وتشتهر بهندستها المعمارية الفينيسية الرائعة ومبانيها التاريخية.

من المهم أن نتذكر أنه لا ينبغي لنا الخلط بين جمهورية صربسكا وجمهورية صربيا، التي تقع عاصمتها بلغراد على بعد 330 كيلومترًا من هنا.

يتكون جزء كبير من المناطق الداخلية لجمهورية صربسكا من مناطق ريفية، حيث تعد الزراعة وتربية الماشية من الأنشطة المهمة.

وتسكن العديد من هذه المناطق الريفية مجتمعات صربية تقليدية، تحافظ على عاداتها سليمة.

بالإضافة إلى ذلك، توفر المناطق الريفية فرصة لتجربة الهدوء ووتيرة الحياة الأكثر استرخاءً في الريف.

تقدم المناطق الداخلية لجمهورية صرب البوسنة مزيجًا من المناظر الطبيعية والمدن التاريخية والمجتمعات الريفية، مما يوفر نظرة فريدة للمنطقة وتراثها الثقافي والتاريخي.

مطار بانيا لوكا الدولي صغير جدًا ولا تستخدمه سوى أربع شركات طيران، مع رحلات مباشرة إلى بلغراد وبروكسل وستوكهولم وبرلين ومدن ألمانية أخرى.

التجول عبر هذه المناطق الجغرافية التي نادرًا ما يزورها السياح هو أمر مبالغ فيه، ونريد أن نشاركه معك.

مدينة بانيا لوكا

تعتبر بانيا لوكا ثاني أكبر مدينة في البوسنة والهرسك وهي عاصمة جمهورية صربسكا، أحد الكيانين السياسيين في البلاد. تقع المدينة في الشمال الغربي، بالقرب من الحدود مع كرواتيا.

إن هذا الجزء من البوسنة والهرسك يتمتع بأغلبية ساحقة من الصرب، حيث تم إعادة تشكيله خلال فترة ما بعد الحرب الأهلية.

إن الاختلافات فيما يتعلق بسراييفو ملحوظة، ويمكننا أن نقول إننا مقتنعون تمامًا بعدم وجود نقاط للمقارنة. إن جمهورية صربسكا لا علاقة لها بالدين الإسلامي.

إن بانيا لوكا مدينة ذات تاريخ وثقافة غنية. يوجد العديد من المعالم التاريخية والثقافية الهامة، مثل قلعة كاستل، وكنيسة القديس جورج الأرثوذكسية، وكاتدرائية القلب الأقدس للروم الكاثوليك.

ما لا يتوقف عن جذب الانتباه هو استخدام الأبجدية السيريلية هنا، على عكس الجزء البوسني الذي يكتب فيه باللاتينية.

يبلغ عدد سكان بانيا لوكا حوالي 200000 نسمة وهي مركز اقتصادي وثقافي وتعليمي مهم في المنطقة. جامعة بانيا لوكا هي واحدة من المؤسسات التعليمية الرائدة في البلاد.

تشتهر المدينة أيضًا بمساحاتها الخضراء، وخاصة حديقة المدينة، وهي مكان شعبي للمشي والاسترخاء.

كما تشتهر بانيا لوكا بالينابيع الساخنة، التي تجذب العديد من الزوار كل عام.

عندما يتعلق الأمر بالحياة الليلية، فهناك العديد من الحانات والنوادي والمطاعم في بانيا لوكا تقدم مجموعة واسعة من الخيارات.

هناك أيضًا العديد من المهرجانات والأحداث الثقافية على مدار العام، مثل مهرجان الفيلم الدولي، ومهرجان المسرح، ومهرجان الموسيقى الدولي ومهرجان البيرة، وغيرها.

هل سمعت يومًا عن مكان في أوروبا مشهور بجمال نسائه؟ مكان تبدو فيه أغلب النساء مثل عارضات الأزياء؟ وفي الوقت نفسه، مكان يُفترض أن يكون فيه رجل واحد لكل سبع نساء؟ مكان يطلق عليه السياح الذكور، وخاصة من أوروبا الغربية، اسم الجنة على الأرض،

وفقًا لجميع المعايير والحقائق ومراجعات الزوار والأساطير، تعيش أجمل نساء البلقان في بانيا لوكا.

الملاحظة الثانية المذهلة بنفس القدر تتعلق بعدد السيدات في بانيا لوكا. في نظر الزوار، يبدو الأمر وكأن النساء فقط يعشن في هذه المدينة، ويتحدث الجميع عن ذلك.

وقد أدى هذا أيضًا إلى خلق أسطورة مفادها أن نسبة الإناث إلى الذكور في بانيا لوكا هي 7:1. نعم، سبع نساء لرجل واحد. ولكن وفقًا لآخر تعداد سكاني لعام 2013، هذا غير صحيح.

ومع ذلك، فإن بانيا لوكا هي الفائزة الإجمالية في البوسنة والهرسك عندما يتعلق الأمر بالعازبات، حيث يبلغ عدد النساء العازبات حوالي 20000.

الحقيقة أن جولة قصيرة في الشوارع المركزية في بانيا لوكا تقودنا إلى الاعتقاد بأن هذه النسبة 7 إلى 1 ليست بعيدة عن الواقع.

السبب وراء اعتقاد السائحين الذكور بأن عدد النساء في بانيا لوكا أكبر من عدد الرجال بسيط: فهم مفتونون بجمال السيدات لدرجة أنهم لا يلاحظون أي شيء آخر.

ونظرًا لأن جمال وسحر النساء المحليات معروفان جيدًا في جميع أنحاء المنطقة، فقد توصل المسؤولون البلديون إلى فكرة إطلاق مشروع يسمى "بانيا لوكا - مدينة

النساء"، والذي يتضمن بناء بوابة وتمثالين نسائيين عند مدخلي الطريق السريع للمدينة.

ورمزيًا، فإن هذه التماثيل، التي يبلغ ارتفاع كل منها 18.5 مترًا، سترحب بجميع زوار مدينة النساء الفريدة من نوعها في العالم.

في الوقت الحالي، تتجمع التماثيل حولنا في إطار متناغم من الحداثة الرصينة التي تبرز فيها بعض الملابس اللافتة للنظر.

كرواتيا

كرواتيا هي دولة ذات سيادة في جنوب شرق أوروبا، وتقع على ساحل البحر الأدرياتيكي. تحدها البوسنة والهرسك من الجنوب والشرق، وصربيا من الشرق، والمجر من الشمال وسلوفينيا من الشمال الغربي.

تبلغ مساحتها 56،594 كيلومترًا مربعًا ويبلغ عدد سكانها: 3،888،000 (نسمة). عاصمتها زغرب، واللغة الرسمية هي الكرواتية، وهي لغة سلافية جنوب غربية من الصربية الكرواتية والعملة هي اليورو، الذي حل محل الكونا الكرواتية العام الماضي

كانت كرواتيا مأهولة بالسكان منذ عصور ما قبل التاريخ. كانت البلاد تحكمها الإمبراطورية الرومانية والإمبراطورية البيزنطية والإمبراطورية النمساوية المجرية.

في عام 1918، انضمت كرواتيا إلى مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين، والتي أصبحت فيما بعد يوغوسلافيا.

في عام 1991، أعلنت كرواتيا استقلالها عن يوغوسلافيا. منذ ذلك الحين أصبحت جمهورية برلمانية حيث يبلغ عدد الكاثوليك الرومان (88%) والمسلمين (10%) وفقًا للبيانات الرسمية.

السياحة: تعد كرواتيا وجهة سياحية شهيرة جدًا في أوروبا، وهي معروفة بشواطئها وتاريخها وثقافتها الغنية. تشمل مناطق الجذب السياحي الشهيرة في كرواتيا مدينة دوبروفنيك وسبليت وبولا ومنتزه بليتفيتش الوطني وجزر هفار وكوركولا وبراك وغيرها.

وفقًا لدراسة أجراها المكتب المركزي للإحصاء الكرواتي، فإن نسبة النساء الكرواتيات اللاتي يتزوجن من أجانب هي 11%. وهذا يعني أنه من بين كل 100 امرأة كرواتية تتزوج، فإن ما يقرب من 11 امرأة تتزوج من أجنبي.

الدول الأكثر شيوعًا لأزواج النساء الكرواتيات الأجانب هي:

* ألمانيا (24%)

* سلوفينيا (18%)

* إيطاليا (13%)

* الولايات المتحدة (10%)

* المملكة المتحدة (8%)

هناك عدة أسباب تجعل النساء الكرواتيات يتزوجن من أجانب. أحد الأسباب هو العولمة، التي سهلت على الناس في جميع أنحاء العالم العثور على بعضهم البعض والتواصل مع بعضهم البعض. سبب آخر هو الاقتصاد، حيث يهاجر العديد من الكرواتيين إلى دول أخرى بحثًا عن فرص عمل أفضل.

وفقًا لمكتب الإحصاء المركزي الكرواتي (DZS)، فإن الدول الأكثر شعبية للهجرة النسائية من كرواتيا هي:

* ألمانيا (24٪)

* سلوفينيا (19٪)

* إيطاليا (13٪)

* الولايات المتحدة (11٪)

* المملكة المتحدة (9٪)

وفقًا لمسح أجراه معهد البحوث الاجتماعية الكرواتي في عام 2023، فإن المخاوف الرئيسية للكرواتيين هي:

* الاقتصاد

* الفساد

* التفاوت الاجتماعي

* وعدم الاستقرار السياسي

تشمل المخاوف المهمة الأخرى للكرواتيين الصحة والتعليم والأمن ورعاية المسنين.

إن تصور الكرواتيين للدول الصديقة والعدوة معقد ويتأثر بعدد من العوامل، بما في ذلك التاريخ والثقافة والسياسة والاقتصاد.

بشكل عام، يعتبر الكروات أن أصدقائهم الرئيسيين هم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وكذلك دول منطقة غرب البلقان، أي سلوفينيا، والجبل الأسود، والبوسنة والهرسك، ومقدونيا الشمالية وألبانيا.

من بين الدول التي تعتبر أعداء لكرواتيا، يمكن ذكر صربيا، حيث يدعم بعض الصرب الكرواتيين إعادة التوحيد مع صربيا. من ناحية أخرى، تعرضت روسيا لانتقادات من كرواتيا بسبب دعمها لصربيا خلال الحرب الكرواتية.

إن عدم الاستقرار السياسي في المنطقة يشكل أيضًا مصدر قلق لكرواتيا. تشهد صربيا والبوسنة والهرسك استقطابًا سياسيًا متزايدًا، وهناك خطر أن يؤدي هذا إلى الصراع. تعمل كرواتيا على تعزيز الاستقرار السياسي في المنطقة، وشاركت في الجهود الرامية إلى حل النزاعات في الدول المجاورة لها.

في عام 2022، نما الناتج المحلي الإجمالي لكرواتيا بنسبة 6.3٪، وهو ما يمثل انتعاشًا قويًا من الانخفاض بنسبة 8.6٪ المسجل في العام السابق. كان نمو الناتج المحلي الإجمالي يرجع بشكل أساسي إلى زيادة الاستهلاك الخاص والاستثمار والسياحة.

ومع ذلك، كان للحرب في أوكرانيا تأثير سلبي على الاقتصاد الكرواتي. ارتفعت أسعار الطاقة والمواد الغذائية، مما أدى إلى ارتفاع التضخم. رفع البنك المركزي الكرواتي أسعار الفائدة في محاولة للسيطرة على التضخم، الأمر الذي قد يؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي.

وفقًا لمكتب الإحصاء المركزي، يوجد 82000 عامل أجنبي في كرواتيا، يمثلون 2.2٪ من القوى العاملة. يأتي العمال الأجانب بشكل رئيسي من

* صربيا (19٪)
* البوسنة والهرسك (15٪)
* الجبل الأسود (13٪)
* سلوفينيا (12٪)
* ألمانيا (10٪)
* شمال مقدونيا (8٪)
* ألبانيا (7٪)
* أوكرانيا (6٪)

مدينة وميناء ريبكا

تتمتع الأماكن الشعبية بسحرها، والاقتراب من يوم ترفيهي كرواتي هو شيء ممتع.

ريبكا (بالكرواتية: Rijeka) هي ثالث أكبر مدينة في كرواتيا (بعد زغرب وسبليت) ريبكا هي ميناء على البحر الأدرياتيكي

تقع ريبكا غرب من كرواتيا، تقع على بعد 131 كيلومتر جنوب العاصمة زغرب

ومينائها الرئيسي. يطل في على خليج كفرنر في البحر الأدرياتيكي. في عام 2011 بلغ عدد سكانها 128،735 نسمة. حوالي 80% من سكانها هم من الكروات في حين يشكّل الصرب 6% والإيطاليون حوالي 2%.

يوجد في منطقتها الحضرية بعض الأماكن للاستمتاع بالشمس والطقس الجيد، والأهم من ذلك، مطار قريب يقدم عروضًا جيدة على الرحلات الجوية منخفضة التكلفة.

لكن معظم السياح يأتون إلى هنا لمجرد المرور، للوصول إلى أفضل المناطق الجغرافية في كرواتيا.

الشاطئ مصنوع من الحجارة والصخور الكبيرة مما يجعل الوصول إلى المياه صعبًا. قرب الميناء ليس أفضل أفق للمناظر. ومع ذلك، نلاحظ كيف يستمتع الأطفال والكبار بهذه الزاوية الخاصة من الجغرافيا.

المرافق النموذجية لتناول الطعام أو الشراب، وبعض القوارب القريبة، والموسيقى والمظلات، تضفي على هذه الشواطئ نكهة الصيف التقليدية.

للوصول إلى هنا، ما عليك سوى استخدام وسائل النقل العام، فنحن على بعد 20 دقيقة فقط من وسط المدينة وتكلفة التذكرة 1.50 يورو. مثلها كمثل العديد من زوايا الساحل الأخرى التي تسمح لك بالاستمتاع بالسباحة.

ما له سلبيات هو النقل من المطار. لا توجد وسائل نقل عام مباشرة، وإذا لم يتم الجمع بين الاثنين، فسيتعين عليك دفع 30 يورو لسيارة أجرة.

إذا كان هناك شيء بلفت الانتباه في الطريقنا عبر ريبكا، فهو طول النساء اللواتي سارن عبر كورزو.

كورزو هو شارع المشاة الرئيسي في هذه المدينة الساحلية والتي، مما سنراه، لديها بعض الخصوصيات التي تستحق الملاحظة.

سلوفينيا

سلوفينيا هي دولة جبلية تقع في وسط أوروبا، واسمها الرسمي جمهورية سلوفينيا وكارانتانيا السابقة، عاصمة سلوفينيا هي ليوبليانا

تحدها إيطاليا من الغرب. مع البحر الأدرياتيكي إلى الجنوب الغربي. ومع كرواتيا من الجنوب والشرق؛ ومع المجر إلى الشمال الشرقي؛ ومع النمسا شمالاً، تبلغ مساحتها 20.273 كيلومترًا مربعًا ويبلغ عدد سكانها 2،080،000 نسمة.

تشكلت سلوفينيا الحالية في 25 يونيو 1991 عندما أصبحت مستقلة بعد صراع مسلح قصير نسبيا يسمى حرب الأيام العشرة، وهي الحرب الأولى لتفكك يوغوسلافيا، والتي عارضت فيها جيش يوغوسلافيا السابقة. في ذلك الوقت كانت بالفعل الدولة الأكثر تقدمًا في الاتحاد البائد.

هي واحدة من الدول السبع والعشرين ذات السيادة التي تشكل الاتحاد الأوروبي. ففي عام 2004 انضمت إلى الاتحاد الأوروبي.6 وانضمت سلوفينيا إلى اليورو في 1 يناير 2007 ومنطقة شنغن في عام 2004.

وفي عام 1993 انضمت إلى مجلس أوروبا ومنذ يوليو 2010 أصبحت جزءًا من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

يختلف مناخ سلوفينيا حسب المنطقة. في المناطق الجبلية، يكون المناخ باردًا ورطبًا، مع شتاء ثلجي وصيف بارد. في المناطق الساحلية، يكون المناخ أكثر دفئًا ومتوسطيًا، مع شتاء معتدل وصيف دافئ.

سلوفينيا جمهورية برلمانية. رئيس الدولة هو الرئيس، الذي يتم انتخابه بالاقتراع العام كل خمس سنوات. رئيس الحكومة هو رئيس الوزراء، الذي يتم انتخابه من قبل البرلمان.

كانت سلوفينيا أول دولة في البلقان تنضم إلى الاتحاد الأوروبي، وعاصمتها ليوبليانا تتمتع بكل أجواء أوروبا القديمة. ولأنها العاصمة، فإن ليوبليانا هادئة للغاية.

83% من السكان من أصل سلوفيني. والبقية يأتون في الغالب من يوغوسلافيا السابقة؛ وأكبر المجموعات هي البوسنيين والصرب والكروات.

اقتصاد سلوفينيا مختلط، مع قطاع خاص مهيمن. القطاعات الاقتصادية الرئيسية هي الصناعة والسياحة والزراعة. اللغة الرسمية في سلوفينيا هي السلوفينية، وهي لغة سلافية. عملتها هي اليورو.

تتميز الجغرافيا البشرية في سلوفينيا بتنوعها وتأثرها بموقعها في أوروبا الوسطى. يتكون سكان سلوفينيا من أغلبية سلوفينية، مع أقليات من الكروات والصرب ومجموعات عرقية أخرى.

ثقافة سلوفينيا غنية ومتنوعة، وينعكس ذلك في فنها وموسيقاها وأدبها ومأكولاتها. تتمتع البلاد بتاريخ وثقافة طويلين يعود تاريخهما إلى العصر الحجري.

وفقًا لبيانات المكتب المركزي للإحصاء في سلوفينيا، فقد زادت نسبة النساء السلوفينيات المتزوجات من أجانب في السنوات الأخيرة.

في عام 2022، بلغت نسبة النساء السلوفينيات المتزوجات من أجانب 18%، مقارنة بـ 14% في عام 2012.

الدول الأكثر شيوعًا لأزواج النساء السلوفينيات الأجانب هي:

* إيطاليا بنسبة 30%

* ألمانيا بنسبة 15%

* كرواتيا بنسبة 10%

* النمسا بنسبة 5%

* والولايات المتحدة بنسبة 4% من الزيجات المختلطة.

تشمل البلدان الأخرى الشائعة التي ينحدر منها الأزواج الأجانب للنساء السلوفينيات البوسنة والهرسك وصربيا وإسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة.

وفقًا لبيانات المكتب المركزي للإحصاء السلوفيني، فإن البلدان الأكثر شعبية للمقصد بالنسبة للنساء السلوفينيات المهاجرات هي:

* إيطاليا

* ألمانيا

* كرواتيا

* النمسا:

* الولايات المتحدة الأمريكية

تشمل البلدان الأخرى الشائعة للمقصد بالنسبة للنساء السلوفينيات المهاجرات سويسرا وإسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة.

وفقًا لاستطلاعات الرأي التي أجريت في سلوفينيا، فإن المخاوف الرئيسية للسلوفينيين هي:

* الاقتصاد

* شيخوخة السكان

* الهجرة

* وتغير المناخ

تشمل المخاوف الرئيسية الأخرى للسلوفينيين الفساد والجريمة والأمن.

لقد تعافى اقتصاد سلوفينيا من جائحة كوفيد-19 وينمو بشكل مطرد. في عام 2022، نما الناتج المحلي الإجمالي في سلوفينيا بنسبة 4.2%، وبنسبة 3% في عام 2023.

يعتمد الاقتصاد السلوفيني على عدد من القطاعات، بما في ذلك

* الصناعة

* السياحة

* والزراعة

*في حين أن اقتصاد سلوفينيا قوي وينمو بوتيرة ثابتة. ومع ذلك، تواجه البلاد عددًا من التحديات، مثل شيخوخة السكان وعدم المساواة والتضخم.

وفقًا لمكتب الإحصاء المركزي في سلوفينيا، بلغت نسبة العمال الأجانب في سلوفينيا في عام 2022 7.8%. وهذا يعني أنه كان هناك ما يقرب من 173000 عامل أجنبي في سلوفينيا، من إجمالي عدد السكان البالغ 2107000.

البلدان الأكثر شيوعًا للعمال الأجانب في سلوفينيا هي:

* كرواتيا (35%)

* صربيا (18%)

* البوسنة والهرسك (12%)

* شمال مقدونيا (10%)

* والجبل الأسود (7%)

الهجرة هي قضية مهمة في سلوفينيا. تشهد البلاد زيادة في الهجرة، بسبب عدد من العوامل، مثل شيخوخة السكان، ونقص العمالة الماهرة والقرب من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى.

تعمل الحكومة السلوفينية على دمج المهاجرين في المجتمع السلوفيني. تقدم الحكومة برامج التكامل لمساعدة المهاجرين على تعلم اللغة السلوفينية، والعثور على عمل، والمشاركة في المجتمع السلوفيني.

يعرف الكثير منكم أن ميلانيا ترامب عارضة أزياء سابقة من أصل سلوفيني، أمريكية الجنسية، السيدة الأولى للولايات المتحدة من 20 يناير 2017 إلى 20 يناير 2021، ولدت في نوفو ميستو وطولها 1.80 متر.

ثقافيًا وتاريخيًا، تنجذب سلوفينيا نحو إيطاليا والنمسا وألمانيا، أقوى جيرانها، على الرغم من أنه تاريخيًا بسبب أصلها السلافي والنفوذ العثماني والسوفياتي، فإن التراث الثقافي لأوروبا الشرقية يتمتع أيضًا بوزن قوي.

العاصمة ليوبليانا

إذا كانت عاصمة أوروبية على الجانب الآخر من الخريطة ستزودنا بصور من الجمال الرائع، فهي ليوبليانا.

ليوبليانا، عاصمة سلوفينيا، مدينة ذات روح قروية: صغيرة، ساحرة، مريحة وخضراء، خضراء للغاية. في الواقع، تم إعلانها في عام 2016 عاصمة خضراء لأوروبا.

يبلغ عدد سكانها 260 ألف نسمة فقط، وهي واحدة من أصغر العواصم، ولكن لا تنخدع بحجمها لأن ليوبليانا مليئة بالمعالم السياحية، مع تراث استثنائي، والكثير من الحياة والعديد من المفاجآت.

مدينة مجهولة أصيلة في قلب أوروبا على بعد ساعات قليلة من المدن الكبرى في إيطاليا أو النمسا أو المجر، مما يجعلها المحطة المثالية للهروب من الوجهات السياحية الكلاسيكية المزدحمة بالفعل.

تعد مدينة ليوبليانا القديمة متعة للعين، وهي جوهرة تراثية أصيلة تختلط فيها أنماط معمارية مختلفة، مثل الباروك والفن الحديث، متأثرة بالدول المجاورة لها.

يبدو من المستحيل جمع الكثير من التراث في مثل هذه المساحة الصغيرة، وعلاوة على ذلك، يتم الاعتناء بكل شيء جيدًا، حتى أنه يعطي أحيانًا إحساسًا بأنه مجرد زخرفة. ولكن لا، كل شيء هنا حقيقي وذلك بفضل جهود أمة تمكنت من الحفاظ على جوهر أوروبا في الماضي.

ابتعد، وتجول في المحلات القديمة واستمتع بالطبع بأسلوب الحياة السلوفيني. لا يوجد هنا مثل هذا الزحام، حيث يكون كل شيء أكثر استرخاءً ويمكنك الاستمتاع بالجلوس على أي من شرفاتها.

على طول ضفاف نهر ليوبليانا، ستتمكن من تأمل أجمل المناظر البانورامية للمدينة، لذا لا تفوت أي تفصيلة، وبالطبع، ادخل كل جسر يعبرها.

إن الوصول إلى هذه المدينة سوف يفاجئ أكثر من شخص بالصورة الجميلة لنسائها والعناية بالحدائق والمباني ومزيج لذيذ من كل هذا في جو احتفالي ومدروس.

انطلق وتصفح متاجرها القديمة واستمتع بالطبع بأسلوب الحياة السلوفيني. هنا ليس هناك اندفاع، كل شيء أكثر استرخاءً ويمكنك الاستمتاع بالجلوس على أي من التراسات.

إن المشي في شوارع ليوبليانا يؤكد فقط كل هذه الخصائص التي يتسم بها السكان. في سلوفينيا نحن على الجانب الآخر من الخريطة.

عند الوصول إلى ليوبليانا، عاصمة سلوفينيا، سوف يفاجأ أكثر من شخص بصورة نسائها الجميلة، والعناية بالحدائق والمباني والمزيج اللذيذ من كل هذا في جو احتفالي ومدروس.

لسبب ما، بين جمال نسائها وسحر الشوارع والمباني، يرغب العديد من الرجال في قضاء أيامهم الأخيرة كعزاب في العاصمة السلوفينية، قبل الموافقة.

أثناء التجول في شوارع ليوبليانا، لا نتوقف عن الشعور بالدهشة من سلسلة المسيرات والعروض المسرحية التي يشارك فيها المارة أنفسهم.

وينضم إلى الموسيقيين والمهرجين نشطاء ومجموعات غامضة، لكن ما يثير اهتمامنا أكثر في هذا الفيديو هو حفلات العزاب.

لذا نرى فتيات محليات وسياحًا شبابًا يقررون الاستمتاع بساعاتهم الأخيرة من العزوبة في شوارع ليوبليانا.

الشيء المثير للاهتمام هو كيف تتفاعل المجموعات مع بعضها البعض، وتتقارب، وتتشارك وتستمتع معًا. في بعض الحالات يبدو الأمر وكأنه حفل زفاف خيالي حقيقي.

مع ملكات البوب، والفرسان الجوالين أو الممثلين السخيفين، يصبح مركز المدينة حفلة حقيقية.

أحد الأسباب التي تجعل مركز ليوبليانا مميزًا جدًا هو موسيقى الشوارع. من النادر ألا يكون هناك فنان واحد على الأقل يبهج السياح بالموسيقى الجيدة.

يقدمون عرضًا لدرجة أن الجمهور يتجمع حولهم كما لو كان حفلًا موسيقيًا. لكن هذا يحدث عادةً في العديد من المدن، ما يجعل هذه العاصمة مميزة، هم الخاطبون.

يعتبر موسم الصيف مميزًا لهذه الطقوس. تزيد درجة الحرارة اللطيفة وطول الأيام، التي تنتهي في وقت متأخر من الليل، من تركيز الوداع.

قد لا يحلم القادمون من بلدان أخرى بالزواج من سلوفينية جميلة، ولكن لبضع دقائق، بين الرقصات والمشروبات، يمكنك تغذية خيالك.

في منتصف الليل، بدأت الشوارع تصبح فارغة، ولم يصر سوى عدد قليل من الفتيات على التقاط الصور لتخليد لحظة، وإظهار جمالهن بينما يعود الجميع إلى منازلهم.

تشرق ليوبليانا بأشعة الشمس أثناء النهار، ولكن عند حلول الليل يكتسب الظلام مساحة حتى يتجول المارة تقريبًا في مدينة مظلمة حقًا.

ولأنها مدينة آمنة تمامًا، يمكن لسكانها أن يختبئوا في الظل براحة بال تامة.

حتى عندما قد تتربص التنانين ومصاصي الدماء ليسوا بعيدين، نائمين في رومانيا القريبة.

وفقًا للأسطورة اليونانية لجيسون والأرجوناوت، في طريقهم إلى كولشيس لاستعادة الحجاب الذهبي، خاضوا جميع أنواع المغامرات وكان أحدها مواجهة التنين الذي سكن هذه الأراضي، والذي اختطف امرأة عذراء.

تمكن جيسون ورجاله من هزيمة التنين وتحرير الفتاة، لكن روحها بقيت لحماية الأرض التي ستصبح فيما بعد مدينة ليوبليانا.

وهكذا، سترى zmaj (تنين باللغة السلوفينية) في القلعة، وفي المنحوتات العرضية على طول النهر وحتى في شعار المدينة.

مرت فترة ما بعد الظهر بين الأساطير والتنانين وأصبح الليل مشرقًا في شوارع ليوبليانا.

إذا كان لديك بعض الطاقة بعد يوم مرهق من التجول في المدينة بأكملها، فيمكنك إنهاء اليوم في أحد الحانات والمطاعم. هناك جميع أنواع البيئات، من الخطط الأكثر هدوءًا في بعض التراسات، إلى الموسيقى الإلكترونية.

ولكن كل شيء في هدوء مطلق. قد تصل بفكرة التعرف على عاصمة أخرى مثل بقية أوروبا لتجد مدينة بروح القرية، في تناغم تام مع الطبيعة المحيطة بها.

وهي أن هذه المدينة هي انعكاس حقيقي لما ستجده في سلوفينيا، وهي دولة لا تزال، لحسن الحظ، مجهولة تمامًا للسياحة الجماعية.

إيطاليا

تقع إيطاليا في جنوب القارة الأوروبية تحدها من الشمال النمسا وسويسرا ومن الشرق سلوفينيا والبحر الأدرياتيكي ومن الجنوب البحر الأبيض المتوسط ومن الغرب البحر المتوسط وفرنسا.

المساحة: 301.340 كيلومترا مربعا

إيطاليا الحديثة جمهورية ديمقراطية. تصنف في المرتبة 18 عالميًا من بين الدول الأكثر تقدمًا، كما صنفت حيث يحتل معدل جودة الحياة فيها إحدى المراكز العشرة الأولى في العالم.

تتمتع إيطاليا بمستوى معيشة عال جدًا، وهي ذات ناتج محلي إجمالي اسمي عال للفرد.

إيطاليا دولة عضو مؤسس في ما يعرف الآن بالاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي. كما أنها عضو في مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين. الناتج المحلي

الإجمالي الاسمي للبلاد هو السابع عالميًا بينما يحل الناتج المحلي الإجمالي (تعادل القوة الشرائية) في المرتبة العاشرة.

كما تمتلك خامس أكبر ميزانية حكومية في العالم. هي أيضًا دولة عضو في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومنظمة التجارة العالمية ومجلس أوروبا واتحاد أوروبا الغربية. ميزانية الدفاع الإيطالية هي التاسعة عالميًا كما تساهم في خطة المشاركة النووية التابعة للناتو.

الموضة

يمتلك فن الأزياء الإيطالي تقاليد عريقة، ويعدّ أحد أهمها في العالم إلى جانب الأزياء الفرنسية والأميركية والبريطانية واليابانية. تعدّ كل من ميلانو وفلورنسا وروما عواصم الموضة الرئيسية في إيطاليا، ولكن تبقى نابولي وتورينو والبندقية وبولونيا وجنوة وفيتشنزا مراكز أخرى هامة.

وفقاً لغلوبال لانغويج مونيتور 2009، رشحت ميلانو لتكون العاصمة الحقيقية للموضة العالمية متجاوزة حتى المدن العالمية الأخرى مثل نيويورك وباريس ولندن وطوكيو بينما جاءت روما رابعة.

من الأسماء الكبرى في الموضة الإيطالية: غوتشي وبرادا وفيرساتشي وفالنتينو وأرماني ودولشي أند غابانا وميسوني وفندي وموسكينو وماكس مارا وفيراغامو على سبيل المثال لا الحصر. أما مجلة فوغ الإيطالية فتعدّ أهم مجلة أزياء مرموقة في العالم.

منطقة ليغوريا

تعد ليغوريا، وهي منطقة ساحلية تقع في شمال غرب إيطاليا، موطنًا للقرى الساحرة التي تلتصق بالسفوح الجبلية أو تمتد على طول البحر الأبيض المتوسط. توفر الحياة في هذه المدن تجربة فريدة تتميز بالتاريخ والجمال الطبيعي وفن الطهي والتقاليد المحلية.

تتمتع مدن ليغوريا بتاريخ غني يعود إلى العصر الروماني، عندما كانت المنطقة مركزًا تجاريًا وبحريًا مهمًا. وعلى مر القرون، شهدوا غزوات وحروبًا وتغيرات سياسية، لكنهم احتفظوا بهويتهم وشخصيتهم الفريدة.

اليوم، تتميز الحياة في قرية ليغوريا بإيقاعها البطيء وارتباطها القوي بالطبيعة. يتمتع السكان المحليون بأسلوب حياة بسيط يعتمد على التقاليد العائلية والمجتمعية والمحلية.

تقع مدن ليغوريا في بيئة طبيعية ذات جمال رائع، حيث يطل البحر الأبيض المتوسط من جهة وجبال الألب البحرية من جهة أخرى. تتكدس المنازل ذات ألوان الباستيل على سفوح التلال، مما يخلق مناظر طبيعية خلابة وساحرة.

يشتهر فن الطهي الليغوري بنضارته ونكهته. تشمل الأطباق النموذجية بيستو ألا جينوفيز وفوكاشيا وفاريناتا وتروفي البيستو وفروتي دي ماري. يفخر السكان المحليون بمنتجاتهم المحلية، مثل زيت الزيتون والزيتون والأعشاب والأسماك الطازجة.

في قرى ليغوريا، يتم قضاء فترات بعد الظهر في التجول في الشوارع الضيقة أو الدردشة مع الجيران أو الاستمتاع بتناول وجبة على الشرفة المطلة على البحر.

تحتفل مدن ليغوريا بالمهرجانات والتقاليد المحلية المختلفة على مدار العام. تعتبر هذه العطلات فرصة للتجمع مع العائلة والأصدقاء والاستمتاع بالطعام والموسيقى والرقص. ومن أشهر المهرجانات مهرجان الأسماك ومهرجان الليمون ومهرجان الزهور.

الحياة في قرية ليغوريا لا تخلو من التحديات. يعد انخفاض عدد السكان وشيخوخة السكان ونقص فرص العمل من بين المشكلات التي تواجهها هذه المجتمعات. ومع ذلك، هناك أيضًا فرص للتنمية المستدامة، مثل السياحة الريفية والزراعة العضوية والحرف المحلية.

على سبيل المثال، في بلدة إيرول، والتي يمكنك رؤيتها في بعض هذه الصور، يبلغ عدد سكانها 354 نسمة حسب المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء، لكن عدد سكان إيرول شهد انخفاضًا تدريجيًا في العقود الأخيرة.

في عام 1961، كان عدد سكان المدينة 529 نسمة، بينما انخفض العدد في عام 2001 إلى 424 نسمة. ويرجع هذا الانخفاض بشكل رئيسي إلى انخفاض معدل المواليد والهجرة الريفية، وهي ظاهرة شائعة في المناطق الريفية في إيطاليا.

اليوم سكان أيرول يتقدمون في السن. أكبر فئة عمرية هي 65 سنة فما فوق بنسبة 31%، تليها الفئة من 45 إلى 64 سنة بنسبة 25%. ويمثل الأطفال دون سن 14 عامًا 12% فقط من السكان. تتكون معظم الأسر في أيرول من شخص أو شخصين.

إذا كنت تبحث عن مكان للهروب من صخب الحياة العصرية والتواصل مع الطبيعة والثقافة، فقد تكون القرية الليغورية هي الوجهة المثالية. هنا يمكنك الاستمتاع بجمال المناظر الطبيعية والمأكولات اللذيذة وكرم الضيافة من السكان المحليين.

البندقية (فينيسيا)

البندقية هي مدينة القنوات والقوارب والأقنعة، إنها مكان يوقظ الخيال والرومانسية. سنتجول في شوارعها لنغوص في الخيالات التي تلهمها البندقية.

البندقية. شوارعها الضيقة المتعرجة وجسورها الحجرية ومبانيها التاريخية تخلق جوًا فريدًا، وكأن الزمن توقف.

ركوب القارب على طول القناة الكبرى عند غروب الشمس، مع انعكاس ضوء الشمس على الماء وألحان عازف الكمان العائمة في الهواء، هي تجربة تنقلك إلى عالم آخر. عالم حيث الحب والجمال هما البطلان.

البندقية هي مكان مثالي للضياع مع شريكك، لاكتشاف الزوايا السرية ومشاركة اللحظات التي لا تُنسى. الجلوس على شرفة بجانب القناة، والاستمتاع بالجيلاتو الإيطالي اللذيذ، أو زيارة إحدى الكنائس والمتاحف العديدة في المدينة ليست سوى بعض الأشياء التي يمكنك القيام بها معًا.

إذا كنت تبحث عن مكان ساحر للاحتفال بحبك، فإن البندقية هي المدينة المثالية. ستساعدك قنواتها وجسورها وأجوائها الرومانسية على خلق ذكريات لا تُنسى.

في ضباب البحيرة الفينيسية، حيث تنزلق الجندولات مثل الأشباح وتهمس الأمواج بأسرار قديمة، عاشت شابة تدعى كيارا. كانت عيناها تلمعان مثل الياقوت تحت ضوء القمر، وشعرها الأسود مثل الليل، يحيط بوجه من الجمال السماوي. كانت كيارا بحارة عاطفية، وكانت تقود جندولها برشاقة صقر يحلق في السماء.

في أحد الأيام، بينما كانت تبحر على طول القنوات تحت ضوء القمر الفضي، واجهت كيارا جندولًا غامضًا مقنعًا. تباينت ملابسها السوداء مع بياض صاري الجندول، واشتعلت شعلة من العاطفة والغموض في عينيها.

كان الجندول، المسمى لورينزو، أستاذًا في الملاحة وشاعرًا في القلب. نسجت كلماته قصصًا رائعة نقلت كيارا إلى عوالم بعيدة.

تحولت الأيام إلى أسابيع والأسابيع إلى أشهر، ووقع كيارا ولورنزو في الحب بجنون. أبحرا معًا عبر البحيرة، واستكشفا الأسرار التي تخفيها مياهها. تقاسما قصص الحب والمغامرة والأحلام والتخيلات.

قرأ لورينزو القصائد لكيارا تحت ضوء النجوم، وردت بأغاني خرجت من روحها.

لكن سعادتها لم تدم إلى الأبد. ذات يوم، ضربت عاصفة رهيبة البحيرة. هدير الرياح مثل الذئاب وتحولت الأمواج إلى جبال من المياه الغاضبة. قاومت كيارا ولورنزو العاصفة بكل قوتهما، لكن جندولهما انقلب بسبب غضب البحر.

تشبثت كيارا بقطعة من الخشب بينما جرها الأمواج إلى الأعماق. في ذهنها، لم يكن لديها سوى فكرة واحدة: لورينزو. فجأة، سحبتها يد مغطاة بالقفاز من الماء. كان لورينزو هو الذي تمكن من النجاة من العاصفة.

أخذها لورينزو إلى جزيرة صحراوية، حيث لجأوا إلى كهف. وعلى الرغم من الصعوبات، ازداد حبها قوة في الشدائد. وعلى الجزيرة، وجدت كيارا ولورنزو السعادة التي تاقوا إليها. فبنيا كوخًا صغيرًا من بقايا جندولها وعاشا حياة بسيطة ومحبة هناك.

مع مرور الوقت، أصبحت الجزيرة واحة من السلام والجمال. نمت الزهور حول كوخهما، وغنت الطيور ألحانًا عذبة، ووفر لهما البحر الطعام والحماية. عاشت كيارا ولورنزو في سعادة دائمة، يبحران في الأحلام التي نسجاها بكلماتهما وحبهما.

في بحيرة البندقية، حيث يمتزج الخيال بالواقع، تعيش قصة كيارا ولورنزو. يتم همس أسمائهما في ليالي اكتمال القمر، ويتم تذكر حبهما كرمز للأمل الذي لا يتلاشى أبدًا، حتى في أحلك العواصف.

إن رأي السكان المحليين في السياحة في البندقية معقد ودقيق. هناك مجموعة متنوعة من وجهات النظر التي يجب مراعاتها، مثل جوانب تأثيرها الإيجابي والسلبي.

تولد السياحة فرص العمل والدخل وتعتمد البندقية على قدر كبير من السياحة لاقتصادها. يعمل الآلاف من الناس في صناعة السياحة، من أصحاب الفنادق والمطاعم إلى قوارب الجندول والمرشدين السياحيين.

تساعد السياحة في نشر الثقافة والتاريخ الغني لمدينة البندقية للأشخاص من جميع أنحاء العالم. تُستخدم عائدات السياحة لتمويل الحفاظ على المعالم التاريخية والبنية التحتية للمدينة.

لكن كل هذا كان له أيضًا تأثير سلبي لا يمكن إنكاره. لقد كانت السياحة الجماعية ساحقة بالنسبة لمدينة صغيرة مثل البندقية. فالقنوات المزدحمة وشوارع الناس الضيقة والضوضاء المستمرة قد تؤثر على جودة حياة السكان.

ومن العواقب المباشرة وغير المرغوبة ارتفاع تكاليف المعيشة: فقد رفعت السياحة أسعار السكن والغذاء والنقل، مما يجعل الحياة صعبة بالنسبة للسكان المحليين.

ويشعر العديد من السكان أن البندقية في السنوات الأخيرة أصبحت متنزهًا ترفيهيًا للسياح، وفقدت سحرها وأصالتها.

وإذا كانت هناك آراء مختلفة، فإن بعض السكان يؤيدون السياحة المسؤولة لأنهم يعتبرون أن الحل الممكن هو إيجاد التوازن بين الفوائد الاقتصادية وحماية التراث الثقافي ونوعية الحياة.

ويعارض آخرون السياحة الجماعية: فهم يعتقدون أن المدينة تتعرض للتدمير وأنه يجب اتخاذ تدابير لتقليل عدد الزوار.

بشكل عام، فإن رأي السكان المحليين بشأن السياحة في البندقية معقد ولا يوجد موقف فريد. من المهم مراعاة جميع وجهات النظر والبحث عن حلول تعود بالنفع على السكان والزوار على حد سواء.

بعض المبادرات لتحسين الوضع هي الحد من عدد الزوار وتشجيع السياحة التي تحترم البيئة والثقافة المحلية ونوعية حياة السكان. بالإضافة إلى ذلك، نقترح تنويع الاقتصاد: ابحث عن تقليل اعتماد السياحة وتطوير أنشطة اقتصادية أخرى.

خلال جائحة فيروس كورونا وحتى في الأشهر القليلة الأولى بعد انتهائها، استعادت شوارع وقنوات البندقية هدوء السنوات الأخرى المنسية بالفعل، كما أخذت الطبيعة قسطًا من الراحة.

لكن صناعة السياحة يمكنها أن تفعل المزيد ومن الصعب تصديق أن البندقية ستصبح في مرحلة ما مدينة مقتصدة ذات هواء بحري وأمسيات صامتة تحت الصورة الظلية الجميلة للمباني الجميلة في العصور الوسطى.

فيما يلي بعض النصائح لمعرفة البندقية الأقل سياحية:

تجنب الأماكن الأكثر سياحية: تعد ساحة سان ماركوس وقصر دوجي وجسر ريالتو أكثر الأماكن زيارة في البندقية. إذا كنت تريد تجنب الحشود، فمن الأفضل أن تزورنا في الصباح أو في وقت متأخر من الليل.

المشي أو استئجار دراجة: أفضل طريقة لاستكشاف البندقية هي سيرًا على الأقدام أو بالدراجة. لذا يمكنك اكتشاف أكثر زوايا المدينة خفية. تحدث إلى السكان المحليين،

الذين هم أفضل مصدر للمعلومات حول البندقية. لا تسأل أي شخص عن الأماكن المفضلة لديك في المدينة.

بعض الأماكن الموصى بها للتعرف على البندقية الأقل ضخامة هي:

كاناريجيو، حي شمال المركز التاريخي وأحد أقدم الأحياء في البندقية.

دورسودورو: حي يقع جنوب المركز التاريخي ويشتهر بمتاحفه ومعارضه الفنية وحدائقه.

جوديكا: مكان مثالي للاستمتاع بمناظر المدينة.

مورانو: جزيرة معروفة بإنتاج الزجاج.

بورانو: جزيرة معروفة بمنازلها الملونة.

المشاهد التي التقطناها هي عينة صغيرة جدًا من الظاهرة السياحية التي أصبحت عليها البندقية.

إذا حاولت تحقيق التوازن، لكن الأمر الأهم هو أن البندقية في هذه الأثناء ستحقق هدفًا لملايين الأشخاص الموجودين في العالم.

مدينة سان ريمو

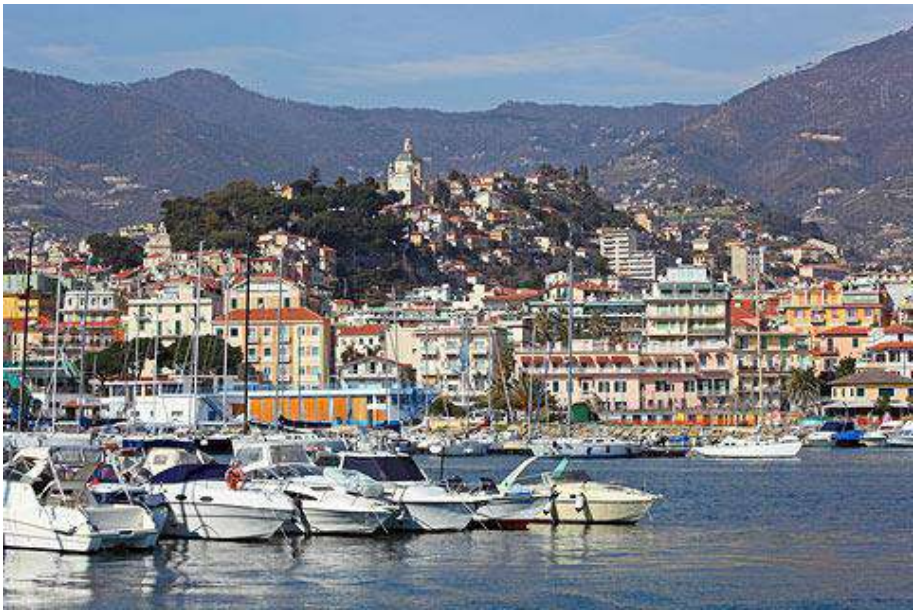

سان ريمو، والمعروفة باسم "مدينة الزهور"، هي مدينة ساحلية تقع على شاطئ الريفييرا الإيطالية، في منطقة ليغوريا. تشتهر سانريمو بمناخها المعتدل وشواطئها الجميلة ومشهدها الثقافي النابض بالحياة، وقد ظلت وجهة سياحية شهيرة لعدة قرون.

تعود أصول سان ريمو إلى العصر الروماني، عندما كانت قرية صغيرة لصيد الأسماك. على مر القرون، حكمت المدينة قوى مختلفة، بما في ذلك اللومبارد والمسلمون والجنويون. وقد تركت كل من هذه الثقافات بصماتها على المدينة، وهو ما ينعكس في هندستها المعمارية وفن الطهو والتقاليد.

في حين شهدت مدينة سانريمو تراجعًا في السنوات الأخيرة، فمن المهم النظر إلى الأسباب بشكل كلي وتجنب التعميمات. وقد أدى ظهور السياحة منخفضة التكلفة إلى جعل الوجهات الأرخص في البحر الأبيض المتوسط أكثر جاذبية.

ومن ناحية أخرى، زادت المنافسة من الوجهات السياحية الإيطالية الأخرى، مثل سردينيا وتوسكانا. وقد أثرت التغييرات في أذواق المسافرين، الذين يبحثون عن

تجارب أكثر أصالة وأقل ازدحاما، على مدينة سانريمو، المعروفة بنهجها السياحي التقليدي.

أدى نقص الاستثمار في تجديد الفنادق والمطاعم ومناطق الجذب السياحي إلى اعتبار سان ريمو قديمة مقارنة بالوجهات الأخرى وألحق ضررًا كبيرًا بسان ريمو. كما عانت البنية التحتية العامة، مثل النقل والخدمات، من نقص الاستثمار، مما أثر على تجربة الزائر.

أثرت الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 سلباً على السياحة بشكل عام، ولم تكن مدينة سان ريمو استثناءً، حيث انخفضت القوة الشرائية للسياح المحتملين، مما أدى إلى انخفاض الإنفاق والاستثمار في المدينة.

علاوة على ذلك، تم انتقاد الافتقار إلى استراتيجية فعالة للتسويق والترويج السياحي لسانريمو. وقد أدى التشتت بين مختلف الجهات الفاعلة في قطاع السياحة إلى صعوبة تنفيذ المبادرات المشتركة.

ما نراه اليوم هو أن سان ريمو تجتذب بشكل رئيسي الزوار الإيطاليين والمهاجرين، وقد مضى وقت طويل عندما كانت منطقة جذب عالمية. على الرغم من أن المدينة لا تزال معروفة بمهرجان الأغنية، وهو أحد أهم الأحداث الموسيقية في إيطاليا، إلا أن بنيتها التحتية المتقادمة والممارسات الجديدة الغريبة عن ماضيها المجيد تعطي شعورًا بالأزمة.

على أية حال، تقدم سان ريمو مجموعة واسعة من الأنشطة لزوارها، مثل المشي على طول شارع كورسو فيوريتو، أو ممشى الزهور، أو زيارة كازينو سان ريمو أو الاستمتاع بشواطئ المدينة.

تقع مدينة سان ريمو في بيئة طبيعية غاية في الجمال، حيث يطل البحر الأبيض المتوسط من جهة وجبال ليغوريا من جهة أخرى. تضم المدينة مجموعة واسعة من المتنزهات والحدائق، مثل جيارديني بوبليسي وفيلا أورموند، ومن المأمول أن تعود إلى الظهور في المستقبل تكريمًا لاسمها.

فن الطهو في سانريمو هو مزيج من التأثيرات الإيطالية والمتوسطية. تشمل الأطباق النموذجية الفوكاشيا والفاريناتا وتروفي آل بيستو وفروتي دي ماري (المأكولات

البحرية). يفخر السكان المحليون بمنتجاتهم المحلية، مثل زيت الزيتون والزيتون والأعشاب والأسماك الطازجة.

يعد سان ريمو مكانًا جيدًا ومثاليًا للاسترخاء والاستمتاع بجمال الريفييرا الإيطالية بميزانية تناسب جميع الميزانيات. توفر المدينة مجموعة واسعة من الفنادق والمطاعم والمحلات التجارية التي تناسب جميع الأذواق والميزانيات. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط مدينة سان ريمو بشكل جيد ببقية أنحاء إيطاليا عن طريق القطار والحافلة.

يعد السفر أمرًا حيويًا وسنواصل التجول في هذا الجانب من الخريطة. نأمل أن يعجبك هذا الفيديو القصير عن الريفييرا الإيطالية، وإذا أعجبك، نطلب منك مساعدتنا من خلال الاشتراك في القناة، والإعجاب بهذا الفيديو ونراكم في الفيديو التالي!

سويسرا

تقع سويسرا في أوروبا الغربية، حيث تحدها ألمانيا من الشمال، فرنسا من الغرب، إيطاليا من الجنوب، والنمسا وليختنشتاين من الشرق.

وليست لها منافذ بحرية وتبلغ مساحتها حوالي 41300 كيلومترا مربعا. وبلغ عدد المقيمين على الأراضي السويسرية 8،594،38 مليون نسمة في 2018

تشكلت الكونفدرالية السويسرية على مدى عدة قرون، لكنها تميّزت منذ نهاية القرن الثالث عشر بحرصها على الحياد والسلميّة مع الدول، وابتعادها عن الدخول في حروب مع جيرانها.

ومع أنها تقع في قلب القارة الأوروبية، إلا أنها تمتاز عن معظم الدول المجاورة لها بتنوّعها الديني واللغوي وتمسكها بممارسة الديمقراطية المباشرة.

وجزء من منطقة شنغن، وعلى الرغم من أنها ليست عضوًا في الاتحاد الأوروبي ولا في المنطقة الاقتصادية الأوروبية إلا أن سويسرا هي واحدة من أغنى البلدان في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي للفرد، وتحتوي على أعلى ثروة للشخص البالغ من

أي بلد في العالم. وقد صُنفت زيورخ وجنيف المدينتين الثانية والثامنة من بين الأعلى في جودة المعيشة في الحياة في العالم. وهي الدولة التاسعة عشر ذات أكبر اقتصاد في العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي ورقم 36 في تعادل القوة الشرائية.

رغم أن سويسرا الحديثة تشكّلت عام 1848 إلا أنه لا توجد لغة رسمية واحدة بل هناك أربع لغات، ولا توجد ثقافة واحدة بل هناك عدة ثقافات متنوعّة وغنيّة ومتناقضة فيما بينها.

فبعض المواطنين لغتهم الأم الفرنسية ويعيشون ويعملون في مدينة منفتحة مثل جنيف، يوجد فيها أكثر من 200 منظمة دولية. والبعض من سكان الريف يعيشون في قرى جبلية تقع في كانتون أوري، ويتحدّثون بلهجة ألمانية

تضم سويسرا أربع لغات رئيسية لغوية وثقافية: الألمانية، الفرنسية، الإيطالية، والرومانشية، وعلى الرغم من أن الغالبية تتحدث الألمانية،

تمتاز سويسرا بوجود عدد كبير من البحيرات – أكثر من 1500 بحيرة، وهناك أكثر من 20 عيْن تَتم منها تعبئة المياه المعدنية.

تتمتع دولة سويسرا بطبيعتها الخلابة الساحرة، ويوجد بها العديد من الأماكن التي تعتبر مزارات سياحية وتاريخية؛

سويسرا هي بلد الجمال الطبيعي الذي لا يضاهى، وهي تتميز بتنوعها الجغرافي الرائع الذي يجذب السياح من كل أنحاء العالم.

مدينة سان موريتز

سويسرا، البلد الذي يرتبط اسمه بجودة الحياة والراحة والأسعار المرتفعة.

من الصعب تحديد الناتج المحلي الإجمالي للفرد بدقة لسكان سانت موريتز بسبب عدة عوامل. تعد سانت موريتز وجهة سياحية مختارة، مما يعني أن عدد السكان يمكن أن يختلف بشكل كبير خلال العام، مما يجعل الحساب صعبًا. علاوة على ذلك، يُقدر أن جزءًا كبيرًا من الثروة في سانت موريتز غير معلن.

الحقيقة هي أن تكلفة المعيشة في سانت موريتز أعلى بكثير من المدن الأخرى في سويسرا.

قدرت دراسة خاصة حديثة أن الناتج المحلي الإجمالي للفرد في سانت موريتز يبلغ 120.000 سنويًا.

يؤدي العدد الكبير من أصحاب الملايين والمليارات الذين يعيشون في سانت موريتز، فضلاً عن النشاط الاقتصادي المهم الناتج عن السياحة، إلى رفع الأرقام إلى أرقام نادراً ما نراها حتى في أوروبا ويمكن رؤية العواقب أثناء السير في شوارعها.

تختلف تكلفة الأسبوع في سانت موريتز حسب الموسم ونوع الإقامة وعادات الإنفاق. بشكل عام، يمكنك أن تتوقع إنفاق ما بين 2000 يورو و5000 يورو للشخص الواحد لمدة أسبوع في سانت موريتز.

تتجلى الثروة القصوى في سانت موريتز بطرق مختلفة. تعد سانت موريتز موطنًا لبعض أفخم الفنادق في العالم، بما في ذلك فندق Badrutt's Palace وفندق Kulm، حيث الفخامة والخدمة الشخصية هي القاعدة.

تقدم المدينة مجموعة واسعة من المطاعم الحائزة على نجمة ميشلان التي تقدم أطباقًا رائعة مصنوعة من أجود المكونات وتبيع متاجر سانت موريتز العلامات التجارية الراقية مثل شانيل وغوتشي ولويس فويتون، مما يجذب المتسوقين من جميع أنحاء العالم.

تشتهر سانت موريتز بالقرب من دافوس بشاليهاتها وشققها الفاخرة ذات الإطلالات الخلابة والمسابح المدفأة والمنتجعات الصحية الخاصة. تعد أسعار العقارات في سانت موريتز من أعلى الأسعار في العالم، مما يجعلها ملاذًا للملياردیرات.

تعد سان موريتز وجهة عالمية للتزلج، حيث تتوفر منحدرات تناسب جميع المستويات، فضلاً عن أنشطة أخرى مثل التزلج على الجليد والتزلج على الجليد. ويستمتع أصحاب اليخوت والطائرات الخاصة بالخصوصية التي يوفرها مرسى المدينة ومطارها.

سان موريتز هي موطن للعديد من المؤسسات الخيرية وفعاليات جمع التبرعات التي تدعم القضايا الجديرة بالاهتمام. تتجلى الثروة المطلقة في سان موريتز من خلال أسلوب حياة حصري، وممتلكات فخمة، وأنشطة راقية، والتزام قوي بالعمل الخيري.

من المهم الملاحظة أن الثروة ليست العامل الوحيد الذي يحدد سان موريتز. حيث تشتهر المدينة أيضًا بجمالها الطبيعي وتاريخها وثقافتها، مما يجعلها وجهة جذابة للأشخاص من جميع مناحي الحياة.

يمكن أن تكون بعض الإسراف في الأسلوب في سان موريتز متعلقة بالتفاصيل؛ في بعض المطاعم والحانات، يتم تقديم الشمبانيا العتيقة وكأنها ماء، دون إعطاء أهمية كبيرة لخصوصيتها. ليس من غير المألوف العثور على أطباق مع الكافيار كزينة بدلاً من التوابل أو الأعشاب البسيطة.

كما توجد الكثير من الطائرات الخاصة التي يمكنك من خلالها التسوق في مدن مثل ميلانو أو باريس في غضون ساعات، وحفلات خاصة في شاليهات فاخرة مع دي جي عالميين وطهاة مشهورين وعروض باهظة. وتحتوي بعض الشاليهات الفاخرة في الجبال على مهابط طائرات هليكوبتر حتى يتمكن أصحابها من الوصول إلى المدينة والعودة منها بسهولة.

وتقدم أفخم الفنادق أجنحة مع خدم شخصيين لتلبية احتياجات الضيوف على مدار 24 ساعة في اليوم. وتحتوي بعض المطاعم الراقية على أقبية خاصة تحتوي على أنواع نبيذ قابلة للتحصيل متاحة فقط للعملاء الأكثر تميزًا.

وتنظم رحلات سفاري بالزلاجات التي تجرها الكلاب عبر جبال الألب السويسرية في سانت موريتز، وهي تجربة فريدة ومكلفة. كما يمكن للسياح الاستمتاع برحلة بالون الهواء الساخن مع إطلالات بانورامية على المنطقة أثناء احتساء الشمبانيا.

وبدون حشود أو ضجيج، فإن المشي في شوارع سانت موريتز تجربة مختلفة، مما يترك شعورًا بأن العديد من الأماكن التي اعتقد المرء أنها فخمة ليست أكثر من نسخة جيدة من الأماكن العادية.

النمسا

النمسا هي دولة ذات سيادة تقع في وسط أوروبا. تحدها ألمانيا من الغرب والشمال الغربي، وجمهورية التشيك وسلوفاكيا من الشمال الشرقي، والمجر من الشرق، وسلوفينيا من الجنوب الشرقي، وإيطاليا من الجنوب، وسويسرا وليختنشتاين من الغرب.

تبلغ مساحة البلاد 83،879 كيلومترًا مربعًا ويبلغ عدد سكانها 8.9 مليون نسمة.

النمسا هي جمهورية برلمانية اتحادية عاصمتها مدينة فيينا، واللغة هي الألمانية وعملتها هي اليورو. النمسا هي ديمقراطية برلمانية، ورئيس الدولة هو الرئيس، الذي يتم انتخابه لمدة ست سنوات. رئيس الحكومة هو المستشار، الذي يتم انتخابه من قبل البرلمان.

تتمتع النمسا باقتصاد متطور، حيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 57،900 دولار أمريكي. تعد البلاد مركزًا صناعيًا وماليًا مهمًا.

يتحدث معظم سكان النمسا اللغة الألمانية، مع نسبة صغيرة من المتحدثين بلغات أخرى، مثل المجرية والكرواتية والسلوفينية.

اللغة الألمانية هي اللغة الرسمية للبلاد، وتُستخدم في جميع مجالات الحياة العامة. والدين الأكثر ممارسة في النمسا هو الكاثوليكية، التي يعتنقها 70% من السكان. والبروتستانتية هي ثاني أكثر الديانة ممارسة، حيث يعتنقها 5% من السكان.

وفقًا لمسح أجراه معهد أبحاث السوق النمساوي، فإن المخاوف الرئيسية للنمساويين هي:

* تكلفة الحياة

* الهجرة

* البيئة

* والإرهاب.

تتمتع النمسا بعلاقات ودية مع معظم دول أوروبا، وخاصة جيرانها مثل ألمانيا وسويسرا وإيطاليا وسلوفينيا. كما تتمتع البلاد بعلاقات ودية مع الولايات المتحدة وكندا واليابان.

بشكل عام، يعتبر النمساويون أن أصدقائهم الرئيسيين هم الدول الأوروبية، التي يتشاركون معها قيمًا مشتركة، مثل الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان. أما بالنسبة للأعداء، فليس للنمسا أعداء معلنين.

إن الوضع الجيوسياسي الحالي في النمسا معقد ويتأثر بعدد من العوامل، مثل الحرب في أوكرانيا وأزمة الطاقة وسياسات تغير المناخ.

بشكل عام، فإن الوضع الجيوسياسي الحالي في النمسا يشكل تحديًا. أزمة الطاقة تشكل مصدر قلق كبير للنمسا.

كانت البلاد تعتمد بشكل كبير على الطاقة الروسية، وتسببت الحرب في أوكرانيا في ارتفاع أسعار الطاقة.

تعمل النمسا على تنويع مصادر الطاقة وتقليل اعتمادها على روسيا.

التضخم في النمسا مرتفع، حيث وصل إلى 7.5٪ في ديسمبر 2022. ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل، مثل ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية، فضلاً عن تعطل سلاسل التوريد.

كان للحرب في أوكرانيا تأثير سلبي على الاقتصاد النمساوي. أدانت البلاد الغزو الروسي وقدمت مساعدات إنسانية لأوكرانيا.

كما زادت النمسا إنفاقها العسكري ردًا على الحرب.

التوقعات الاقتصادية للنمسا لعام 2024 غير مؤكدة. ومن المتوقع أن يتباطأ النمو الاقتصادي، وسيظل التضخم مرتفعًا.

وفقًا للمكتب الإحصائي الفيدرالي النمساوي، لا يقل عدد العمال الأجانب في النمسا عن 22٪. وهذا يعني أن هناك ما مجموعه 2.2 مليون عامل أجنبي في النمسا.

الدول الرئيسية التي يأتي منها العمال الأجانب في النمسا هي:

* صربيا (12%)

* تركيا (11%)

* ألمانيا (10%)

* إيطاليا (8%)

* سلوفينيا (7%)

الدول المهمة الأخرى التي يأتي منها العمال الأجانب هي البوسنة والهرسك وكرواتيا ورومانيا وإسبانيا.

النمسا دولة قارية تقع في الجزء الجنوبي من أوروبا الوسطى وتضم جزءًا من جبال الألب الشرقية وحوض نهر الدانوب وتحد أيضًا منطقة البحر الأبيض المتوسط.

تتمتع هذه الدولة الواقعة في قلب أوروبا بأنواع مختلفة من المناخ. وبسبب موقعها الجغرافي، كانت منذ زمن سحيق نقطة تقاطع لطرق الاتصال بين المناطق الاقتصادية والثقافية الكبرى في أوروبا.

تحيط بنا التشريحات المتذبذبة عبر شوارع فيينا، بين المعالم الثابتة والمباني ذات الجمال العظيم. كل شيء، ما يتحرك وما لا يتحرك، في تناغم تام.

تشترك النمسا في حدودها مع ما لا يقل عن ثماني دول: ألمانيا وجمهورية التشيك والمجر وسلوفاكيا وسلوفينيا وإيطاليا وسويسرا وليختنشتاين.

يتحدث حوالي 98% من سكان النمسا اللغة الألمانية. ويعيش أعضاء المجموعات العرقية الست المعترف بها في النمسا (الكروات، والغجر، والسلوفاك، والسلوفينيون، والتشيك، والمجريون) في جنوب وشرق الإقليم الفيدرالي.

لا يسعنا إلا أن نفاجأ بخطواتنا الأولى عبر فيينا، العاصمة الإمبراطورية التاريخية، حيث تغمرنا الجمال والتفاصيل الدقيقة، وتتناثر عليها الرقي في كل لحظة.

تقدم النمسا مجموعة واسعة من التجارب السياحية. فعند التجول فيها، سنكتشف عمارتها المذهلة، وبلداتها الساحرة، ومدنها التاريخية الصغيرة، وأمثلة استثنائية لمواقع التراث العالمي.

كل هذا دون إهمال النظر إلى شعبها الجميل، الذي يميل إلى إظهار فخره بكونه نمساويًا حتى أدق التفاصيل. وتتوقع شوارع فيينا قبلة للناظرينين.

هناك العديد من الأماكن في النمسا التي تسمح لك بالانغماس في حياة الشخصيات الشهيرة وتتبع أفكارهم وآرائهم. يسير الفن والجمال جنبًا إلى جنب، وفي هذه الجغرافيات، ترافق الموسيقى المارة.

كان غوستاف كليمت يحب الفن والحياة والنساء: لم يكن الرسام أحد أهم ممثلي فن الآرت نوفو في فيينا ومؤسس مشارك لحركة الانفصال الفيينية فحسب، بل كان أيضًا خبيرًا حقيقيًا.

لا يزال فولفغانغ أماديوس موتسارت، أحد أشهر الملحنين في العالم، يجذب آلاف الزوار إلى فيينا وسالزبورغ كل عام لمقابلة الشخص الذي يقف وراء العبقرية.

إن القول بالنمسا يعني القول بأوروبا الوسطى، فقليل من البلدان أوروبية مثل النمسا. كان عازف البيانو والملحن فرانز ليزت، المولود في منطقة بورغنلاند، شخصية مبهرة ذات مسيرة مهنية فريدة من نوعها.

وبالنسبة لأولئك الأكبر سنًا، فإن اسم أندرياس نيكولاس لاودا، المعروف باسم نيكي لاودا، يذكرنا بسائق سباق السيارات النمساوي. كان بطل العالم في الفورمولا 1 في أعوام 1975 و1977 و1984، ووصيفًا في عام 1976، ورابعًا في عامي 1974 و1978. توفي في 20 مايو 2019، في مستشفى جامعة زيورخ، في سويسرا المجاورة.

هنا في النمسا لا يوجد شيء مثالي، ولكن يبدو أن كل شيء تقريبًا كذلك.

طبيعة النمسا تحول الحواس وتسمح لنا بحياة بطيئة يصعب أن نحظى بها في مناطق جغرافية أخرى.

النمسا عبارة عن أطلس للجمال الحضري والطبيعي. في الطبيعة نجد بسهولة الخفة وتغيير المنظور. الغابات والمروج والبحيرات والمناظر الطبيعية الجبلية الهادئة لها تأثير سحري على حياتنا الروحية. يمكن للنمسا أن تقدم كل ما هو ضروري لاستعادة توازننا العقلي.

وفي الوقت نفسه، تحافظ المدن النمساوية على ذلك الهواء الهادئ للمدن القديمة البطيئة المظهر. حتى فيينا، بحيويتها المنظمة.

على الرغم من أن المال لا يمكن أن يشتري السعادة، إلا أنه وسيلة مهمة لتحقيق مستويات معيشية أعلى. في النمسا، يبلغ متوسط الدخل المتاح الصافي المعدل للفرد 37001 دولارًا أمريكيًا سنويًا، وهو أعلى من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 30490 دولارًا أمريكيًا سنويًا.

تتمتع النمسا بأداء جيد في العديد من أبعاد الرفاهية العامة، مقارنة بالدول الأخرى المدرجة في مؤشر الحياة الأفضل. كما تتمتع النمسا بأداء أفضل في المتوسط من

حيث التوظيف والصحة والجودة البيئية والعلاقات الاجتماعية والسلامة ورضا الحياة.

من حيث التوظيف، حوالي 72% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عامًا في النمسا لديهم وظيفة مدفوعة الأجر، وهو أعلى من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 66%. حوالي 76% من الرجال لديهم وظائف مدفوعة الأجر، مقارنة بـ 68% من النساء.

في النمسا، يعمل 5% من الموظفين لساعات طويلة جدًا مدفوعة الأجر، أقل من المتوسط البالغ 10%، ومن بينهم 8% من الرجال يعملون لساعات طويلة مقابل أجر مقارنة بـ 2% من النساء.

من حيث الصحة، يبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة في النمسا حوالي 82 عامًا، وهو أعلى بعام واحد من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ 81 عامًا. يبلغ متوسط العمر المتوقع للنساء 84 عامًا، مقارنة بـ 80 عامًا للرجال.

أما فيما يتصل بالمجال العام، فهناك شعور قوي بالانتماء للمجتمع ومستويات عالية من المشاركة المدنية في النمسا: إذ يعتقد 92% من الناس أنهم يعرفون شخصاً يمكنهم الاعتماد عليه عند الحاجة، وهو أعلى قليلاً من المتوسط الذي يبلغ 91%.

وعندما طُلب من النمساويين تقييم مدى رضاهم العام عن الحياة على مقياس يتراوح من 0 إلى 10، أعطاها النمساويون متوسط تقييم 7.2، وهو أعلى من المتوسط الذي يبلغ 6.7.

ولكن بعيداً عن الأرقام، فإن ما نراه عند القيام بجولة في النمسا هو أن الرفاهة الاقتصادية تتناغم مع المتغيرات الأخرى التي تشكل الحياة اليومية. والأمر لا يتعلق بالنظام، بل بالجبال التي تبدو وكأنها تحمي من التأثيرات الخارجية.

ونظراً لاستبعاد الإمبراطورية النمساوية المجرية من عملية الاستعمار، فإن النمسا اليوم تواجه ضغوطاً أقل من تدفقات المهاجرين من المستعمرات السابقة. ولعل

هذا هو السبب في أنها ليست دولة في طليعة الدول التي تفكر في الهجرة إلى أوروبا. ولكن لا شك أن النمسا مكان جيد للعيش فيه.

وفقًا للمكتب الإحصائي الفيدرالي النمساوي، فإن 22% من النساء النمساويات متزوجات من أجانب. وقد زادت هذه النسبة في السنوات الأخيرة، ومن المتوقع أن تستمر في الزيادة في المستقبل.

الدول الرئيسية التي ينحدر منها الأزواج الأجانب للنساء النمساويات هي:

* إيطاليا (15%)

* ألمانيا (14%)

* تركيا (9%)

* صربيا (5%)

* سلوفينيا (4%)

الدول الأخرى المهمة التي ينحدر منها الأزواج الأجانب هي البوسنة والهرسك وكرواتيا ورومانيا وإسبانيا.

وفقًا للمكتب الإحصائي الفيدرالي النمساوي، فإن الدول الأكثر شعبية التي تقصدها النساء النمساويات المهاجرات هي:

* ألمانيا (47%)

* سويسرا (10%)

* الولايات المتحدة (6%)

* كندا (5%)

* المملكة المتحدة (4%)

الدول الأخرى المهمة التي تقصدها النساء النمساويات هي أستراليا ونيوزيلندا وفرنسا وإيطاليا.

جمال النساء النمساويات

تعتبر الغالبية العظمى من المواطنين النمساويين، وخاصة النساء، أنفسهم جميلات، مثل باتريشيا كايزر، على سبيل المثال، الشابة التي تم إعلانها ملكة جمال النمسا في سن 16 عامًا فقط، وفقًا لاستطلاع رأي صرح فيه 83٪ من مواطني الجمهورية الألبية أنهم يشعرون بالرضا عن مظهرهم الجسدي.

يبدو أن المزيد من الجمال سيكون مهينًا، حيث وفقًا لهذه الدراسة التي أجريت بين 500 نمساوي من كلا الجنسين وأكثر من 15 عامًا، يخطط 8٪ فقط للجوء إلى مساعدة مهنية لتحسين مظهرهم الجسدي.

أعلن 30٪ من الذين شملهم الاستطلاع أنهم "راضون جدًا" عن مظهرهم الجسدي وقال 53٪ إنهم يشعرون "بالرضا إلى حد ما"، وهو ما يعادل إجمالي 83٪ من الأشخاص الذين يحبون أنفسهم كما هم.

من ناحية أخرى، أعلن 13% أنهم "غير راضين إلى حد ما"، و3% ليسوا راضين على الإطلاق والبقية لا يعرفون أو لا يجيبون. الرجال الذين شملهم الاستطلاع والذين أعلنوا أنهم "راضون" عن مظهرهم الجسدي، بنسبة 88%، أعلى قليلاً من المتوسط، في حين تصل نسبة النساء اللاتي يشعرن بالرضا إلى حد ما إلى 79%.

تختلف هذه الأرقام بشكل خاص فيما يتعلق بالنساء في الدول المجاورة، حيث تشعر النساء النمساويات بالجاذبية. ويكمل هذا الجمال التاريخ القديم والهندسة المعمارية والطبيعة الإلهية لأرضها، وبالتالي يجذب العديد من السياح من أجزاء أخرى من العالم.

ولكن هل الناس في النمسا جميلون حقًا؟ لا شك لدينا بشأن الهندسة المعمارية والمناظر الطبيعية، يمكنك التحقق من ذلك في سلسلة مقاطع الفيديو هذه. أما بالنسبة للجمال البشري، فقد طرحناه للمناقشة في التعليقات.

يمكن القول أننا نلاحظ نفس الشيء هنا كما هو الحال في الدول الاسكندنافية، حيث تسمح القدرة الشرائية العالية بالرفاهية والمكياج وتسريحات الشعر والملابس التي تعزز الجمال الطبيعي. ربما في مناطق جغرافية أخرى، تكون في وضع غير مؤات في هذا الصدد.

تميل نساء هذه الدولة الجبلية إلى أن يكن طويلات القامة، نحيفات، قصيرات القامة، ممتلئات، أشقرات، داكنات الشعر، مدبوغات أو شاحبات، لا يوجد نمط بيولوجي مشترك. يتيح لك المشي في الشوارع التحقق بسهولة.

تُظهر ملابس النساء النمساويات ذوقهن وأناقتهن الممتازة. يرتدين دائمًا ملابس أنيقة، تتناسب مع أي مناسبة. وهذا يؤثر عندما يتعلق الأمر بالتحقق من أن الجمال هنا موجود في كل مكان.

ومع ذلك، فإن النمساويين متحفظون ومحافظون وحذرون، هذه الخصائص تجعل النساء المحليات أنيقات ولكن باردات بعض الشيء. سيتردد الرجل قبل التحدث إلى شخص غريب في الشارع.

في هذه المرحلة من الجولة، سيكون لديك بالتأكيد رأيك الخاص حول الجمال النمساوي، هل هو حقًا رائع كما يعتقدون؟

لقد تحقق ذلك مرة واحدة على الأقل. اشتهرت نجمة السينما هيدي لامار في هوليوود باعتبارها "أجمل امرأة في العالم" وولدت هنا في فيينا، حيث بدأت مسيرتها السينمائية.

مدينة إنسبروك

إنسبروك مدينة جميلة حقًا، تشهد آثارها المشهورة عالميًا على تاريخ عظيم وتتعايش مع هندستها المعمارية الممتازة، من الباروك إلى الكلاسيكية وما بعد الحداثة الدولية.

كان الإمبراطور ماكسيميليان الأول، الشخصية الأكثر شهرة في جميع أنحاء العالم، هو الذي ترك تراثًا من الجواهر الثقافية في المدينة، مثل "Tejadito de Oro" الذي أضافها أو ضريحه في كنيسة المحكمة.

لكن إنسبروك اليوم لم تعد في الماضي وهي قبلة للناظرين، إلى الهندسة المعمارية التاريخية واحترام التقاليد الإمبراطورية تضاف الجمال الذي يعج بنعمته حولنا.

ما هي المدينة الأخرى التي تسمح لك بالوصول إلى أكثر من 2000 متر فوق مستوى سطح البحر في أقل من نصف ساعة من مركزها التاريخي في العصور الوسطى؟

إن منظر جبال الألب من أي زاوية هو الإطار المثالي للمدينة الملونة. ينظر الناس إلى الأعلى ويشعرون بالمناظر الطبيعية المريحة.

ترافق الشمس وانعكاسها هو التوابل المثالي للوجه. الجلوس في مقهى أو التجول هو قرار خطة ثانية.

المحيط بمناظره الجبلية الرائعة وإطلالاته التي لا مثيل لها على المدينة ووادي نهر إين هي أمر لا بد منه للسياح العاديين. يمكنكم يا رفاق مشاركة بعض الإعجاب معنا.

تجول، اذهب للتسوق، اجلس في مقهى في الهواء الطلق، تأمل المباني الباروكية المهيبة واستمتع بشارع ماريا تيريزا، الذي بدأ تاريخه لأكثر من 700 عام بوجود عدد قليل من المزارع وهو اليوم مركز حياة المدينة.

لم يتم بناء إنسبروك بين عشية وضحاها. على مر السنين، بنى المزيد والمزيد من النبلاء منازلهم بالقرب من بوابات المدينة، وبالقرب من البلاط، وفي راحة أكبر من قلاعهم الباردة القديمة في الريف. تم تحويل هذه المنازل إلى قصور أصيلة خلال عصر الباروك.

بعض هذه المباني المهيبة وغيرها التي تم بناؤها لاحقًا تزين هذا الجزء من المدينة. إن التجول في إنسبروك هو شيء لن تنساه أبدًا.

أصبحت فترة ما بعد الظهر عميقة وسقطنا في الداخل، لا يزال لدينا الكثير لنكتشفه هنا وفي النمسا، تنتظرنا جبال الألب وأيضًا سالزبورغ.

المانيا

تبلغ مساحة جمهورية ألمانيا الاتحادية وعاصمتها برلين 357 ألف كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها أكثر من 84 مليون نسمة.

ألمانيا الموحدة هي جمهورية اتحادية برلمانية وزعيمها هو المستشار أولاف شولتز من الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

اللغة الرسمية في ألمانيا هي الألمانية، التي يتحدث بها 95% من السكان. وتشمل اللغات الأخرى للأقليات الألمانية الدنيا والتركية والبولندية والروسية.

الديانة الغالبة في ألمانيا هي البروتستانتية، تليها الكاثوليكية. تبلغ نسبة الأشخاص الذين لا يدينون بدين 33%. عملتها هي اليورو منذ إنشائها في عام 2002، لتحل محل المارك الألماني.

تتمتع ألمانيا بتاريخ غني ومعقد يعود إلى العصور الوسطى. تم توحيد البلاد وتقسيمها عدة مرات طوال تاريخها. تأسست ألمانيا الحديثة في عام 1871، مع توحيد الولايات الألمانية تحت قيادة بروسيا.

أصبحت البلاد قوة عالمية خلال القرن العشرين، لكنها هُزمت في الحربين العالميتين الأولى والثانية.

بعد الحرب، انقسمت ألمانيا إلى بلدين: جمهورية ألمانيا الاتحادية في الغرب وجمهورية ألمانيا الديمقراطية في الشرق. أصبحت جمهورية ألمانيا الاتحادية عضوًا مؤسسًا في الاتحاد الأوروبي في عام 1957، بينما ظلت جمهورية ألمانيا الديمقراطية تحت سيطرة الاتحاد السوفييتي.

بعد حل جمهورية ألمانيا الديمقراطية في عام 1990، أعيد توحيد ألمانيا.

في السنوات الأخيرة، رحبت ألمانيا بملايين المهاجرين من جميع أنحاء العالم. يأتي المهاجرون عادة من دول في أوروبا الشرقية وآسيا وأفريقيا.

ساهم المهاجرون في التنوع الثقافي في ألمانيا. لقد جلبوا تقاليد ولغات وأديان جديدة إلى البلاد وهذا الوضع يسبب توترات متزايدة.

وفقًا لمعهد أللينزباخ الديموغرافي، فإن المخاوف الرئيسية للألمان هي:

* التضخم - التضخم، الذي بلغ مؤخرًا أعلى مستوياته منذ ما يقرب من 50 عامًا.

* الحرب في أوكرانيا، حيث يخشون صراعًا أوسع نطاقًا يشمل أوروبا.

* وتغير المناخ، حيث إنهم قلقون بشأن آثاره على البيئة والمجتمع، على الرغم من أن جزءًا متزايدًا من هذا يرى أن سياسات الحفاظ على البيئة تعوق التنمية.

* وأخيرا، ينقسم الألمان بشأن الهجرة، حيث يشعر البعض بالقلق إزاء تأثير الهجرة على الثقافة والهوية الألمانية، بينما يؤيد آخرون وقف شيخوخة السكان. ولهذه الأسباب كلها، لا شك أن ألمانيا تمر بفترة أزمة ومستقبل غير مؤكد.

إن تصورات الألمان للدول الصديقة والعدوة معقدة وقد تختلف تبعا للشخص والموقف. ومع ذلك، فإن الألمان بشكل عام يعتبرون فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا وبولندا أصدقاء لهم. وتتقاسم هذه الدول قيما وأهدافا سياسية مشتركة، وتتعاون بشكل وثيق في مجموعة متنوعة من المجالات، مثل الاقتصاد والأمن والثقافة.

لقد تسببت الحرب في أوكرانيا في ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، مما ساهم في التضخم. ويؤدي التضخم إلى تقليص القدرة الشرائية للمستهلكين والشركات، وعرقلة النمو الاقتصادي.

كما يفرض شيخوخة السكان ضغوطا على الاقتصاد الألماني، حيث تتراجع نسبة الأشخاص في سن العمل.

ولكن التحدي الاقتصادي الأكبر الذي يواجه ألمانيا في السنوات القادمة سيكون الحفاظ على اقتصادها في مواجهة الانفصال المحتمل للعلاقات مع الصين، التي تعتمد عليها البلاد إلى حد كبير.

في نهاية عام 2023، مثل العمال الأجانب 13.5% من القوى العاملة في ألمانيا، أي ما يعادل نحو 6.5 مليون شخص. الدول الرئيسية التي ينحدر منها العمال الأجانب في ألمانيا هي:

* بولندا: 1.4 مليون عامل

* تركيا: 830 ألف عامل

* إيطاليا: 380 ألف عامل

* فرنسا: 350 ألف عامل

* وإسبانيا: 320 ألف عامل

ألمانيا تمر بنقطة تحول حاسمة. فبعد سنوات من الاستقرار والنمو الاقتصادي، تواجه البلاد سلسلة من التحديات والفرص التي ستحدد مستقبلها في العقد المقبل.

على الصعيد الاجتماعي، تواجه ألمانيا شيخوخة السكان وتنوعًا ثقافيًا متزايدًا. وسوف يكون دمج المهاجرين وشيخوخة السكان من القضايا الرئيسية لضمان التماسك الاجتماعي واستدامة نظام الضمان الاجتماعي.

على المستوى السياسي، سيتعين على ألمانيا أن تتنقل في مشهد جيوسياسي متغير وتؤكد على دورها كقائدة في أوروبا والعالم. كما أن الاستقطاب السياسي المتزايد وانعدام الثقة في المؤسسات الديمقراطية من التحديات التي يجب معالجتها.

في المجال الاقتصادي، سيتعين على ألمانيا التكيف مع التحول الرقمي والمنافسة العالمية المتزايدة. وسوف يكون الابتكار التكنولوجي والتعليم والتدريب ضروريًا للحفاظ على القدرة التنافسية للبلاد وتوليد فرص عمل جديدة.

الاقتصاد الألماني في عام 2024 في سيناريو النمو البطيء وعدم اليقين. وكانت التوقعات الأولية لهذا العام أكثر تفاؤلاً، لكن عوامل مختلفة أدت إلى مراجعة التوقعات إلى الأسفل. والعقبة الرئيسية هي الحرب في أوكرانيا وعواقبها.

إن ارتفاع أسعار الطاقة، وتعطل سلاسل التوريد، وتراجع ثقة الشركات، كل ذلك أدى إلى تباطؤ النمو الاقتصادي.

ويضاف إلى ذلك تحديات داخلية أخرى، مثل نقص العمالة المؤهلة، وارتفاع التضخم، والحاجة إلى الاستثمار في البنية التحتية والرقمنة.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات، يظل الاقتصاد الألماني أحد أقوى الاقتصادات في أوروبا. فهو يتمتع بقطاع صناعي قوي، وسوق عمل مرنة ونظام مالي مستقر.

بالإضافة إلى ذلك، نفذت الحكومة الألمانية تدابير دعم للتخفيف من تأثير الأزمة وتحفيز الاقتصاد.

ويواجه الاقتصاد الألماني تحديات كبيرة، لكنه يتمتع أيضًا بالقوة للتغلب عليها. وسوف يكون النمو بطيئًا، ولكن من المتوقع أن يتعافى الاقتصاد تدريجيًا في السنوات القادمة.

ومن المتوقع أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي 0.2٪ فقط، وأن يكون معدل التضخم حوالي 5٪، في حين سيظل معدل البطالة منخفضًا عند حوالي 5٪.

وفيما يتعلق بالبيئة، تلتزم ألمانيا بمكافحة تغير المناخ والانتقال نحو اقتصاد مستدام. وسيكون الحد من انبعاثات الغازات المسببة للانحباس الحراري العالمي، والاستثمار في الطاقة المتجددة وحماية البيئة من الأولويات الرئيسية.

في مجال الرفاهية، تتمتع ألمانيا بمستوى معيشي مرتفع، لكن التفاوتات الاجتماعية والفجوة بين الأغنياء والفقراء تظل تشكل تحديات. إن ضمان الوصول الشامل إلى الرعاية الصحية والتعليم والإسكان الجيد سيكون ضروريًا لتحسين رفاهة جميع المواطنين.

إن مستقبل ألمانيا غير مؤكد، لكن البلاد لديها الأدوات والإمكانات للتغلب على التحديات وبناء مستقبل أفضل للجميع. سيكون العقد القادم حاسمًا في تحديد الاتجاه الذي ستتخذه ألمانيا ومكانتها في العالم.

في مجال حقوق الإنسان، يجب على ألمانيا الدفاع عن حقوق جميع الناس وتعزيزها، بغض النظر عن أصلهم أو دينهم أو توجههم الجنسي أو أي سمة أخرى. إن مكافحة التمييز وخطاب الكراهية والعنف العنصري أصبحت معقدة بشكل متزايد بسبب الهجرة.

فيما يتعلق بالثقافة، تقترح ألمانيا الحفاظ على تراثها الثقافي الغني مع الانفتاح على التأثيرات والتعبيرات الفنية الجديدة. ولكن كما هو متوقع، فإن تعزيز التنوع الثقافي يواجه مقاومة معينة في المجالات المحافظة من الثقافة الألمانية.

فيما يتعلق بالهجرة، يجب على ألمانيا دمج المهاجرين بشكل فعال وضمان وصولهم إلى نفس الحقوق والفرص التي يتمتع بها المواطنون الألمان.

إن مكافحة كراهية الأجانب والعنصرية، فضلاً عن تعزيز التسامح والاحترام، ستكون أساسية لبناء مجتمع متماسك.

وفي الساحة الجيوسياسية، سيتعين على ألمانيا أن تبحر في عالم متزايد التعقيد وتؤكد دورها كقوة من أجل السلام والتعاون الدولي. إن الدفاع عن التعددية وتعزيز الحوار والحل السلمي للنزاعات تشكل أهمية بالغة بالنسبة لألمانيا، التي لم تختر المسار العسكري منذ فترة طويلة، وربما يكون هذا هو أعظم مخاطرها.

تشتهر ألمانيا بجودة الحياة العالية التي تفوق بكثير جودة الحياة في العديد من البلدان الأقل نمواً. يتجلى هذا الاختلاف في جوانب مختلفة، من الرفاهية الاقتصادية إلى الوصول إلى الخدمات الأساسية والحماية الاجتماعية.

من الناحية الاقتصادية، تتمتع ألمانيا بمستوى عالٍ من دخل الفرد وسوق عمل مستقرة ونظام ضمان اجتماعي قوي. يتمتع الألمان بإمكانية الوصول إلى مجموعة واسعة من السلع والخدمات، ويتمتعون بمستوى معيشي مادي مرتفع.

فيما يتعلق بالتعليم، تتمتع ألمانيا بنظام تعليمي جيد يضمن الوصول المجاني والشامل إلى التعليم الابتدائي والثانوي. التعليم العالي متاح أيضًا وبأسعار معقولة، مما يسمح للمواطنين الألمان بتطوير مهاراتهم ومعارفهم للوصول إلى إمكاناتهم الكاملة.

من حيث الصحة، تتمتع ألمانيا بنظام صحي مجاني وشامل يوفر رعاية طبية عالية الجودة لجميع المواطنين. متوسط العمر المتوقع في ألمانيا مرتفع ومعدل وفيات الرضع منخفض.

من حيث الأمن، ألمانيا بلد ذو معدل جريمة منخفض. يشعر المواطنون الألمان بالأمان في شوارعهم وفي منازلهم، على الرغم من تسارع الهجرة بشكل تدريجي في السنوات الأخيرة.

في مجال الترفيه والثقافة، تقدم ألمانيا مجموعة واسعة من الخيارات للاستمتاع بوقت فراغك. يتمتع الألمان بالقدرة على الوصول إلى عدد كبير من الأحداث الثقافية والرياضية والترفيهية.

مقارنة بالدول الأقل نمواً، فإن جودة الحياة في ألمانيا أعلى بكثير. في هذه البلدان، يتمتع المواطنون عادةً بدخل فردي أقل بكثير، ووصول محدود إلى التعليم والصحة، ومعدل جريمة أعلى.

تتمتع ألمانيا ببنية تحتية حديثة وفعالة، بما في ذلك الطرق والسكك الحديدية والمطارات والاتصالات. وهذا يسهل نقل الأشخاص والبضائع، ويسمح بالوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات. في العديد من البلدان الأقل نمواً، البنية التحتية رديئة، مما يعوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تلتزم ألمانيا بحماية البيئة وقد نفذت سياسات للحد من التلوث وتعزيز الاستدامة. جودة الهواء والمياه في ألمانيا عالية، والبلاد لديها كمية كبيرة من المساحات الخضراء. في العديد من البلدان الأقل نمواً، يعد التلوث البيئي مشكلة خطيرة تؤثر على صحة الناس والنظام البيئي.

تتمتع ألمانيا بنظام قوي للضمان الاجتماعي يوفر الحماية للمواطنين في حالة البطالة والمرض والشيخوخة والإعاقة. وهذا يسمح للناس بالعيش في سلام ودون خوف من الوقوع في براثن الفقر. وعلى النقيض من ذلك، في العديد من البلدان، يكون الضمان الاجتماعي ضعيفًا أو غير موجود، مما يترك الأشخاص الضعفاء في حالات الحاجة.

حرية التعبير: ألمانيا بلد يتمتع بتقليد قوي في حرية التعبير وحرية الصحافة. يحق للمواطنين الألمان التعبير عن آرائهم بحرية دون خوف من الانتقام. في العديد من البلدان، تكون حرية التعبير مقيدة، مما يحد من مشاركة المواطنين والتطور الديمقراطي.

من المهم التأكيد على أن جودة الحياة ليست متجانسة داخل أي بلد. حتى في البلدان المتقدمة مثل ألمانيا، هناك تفاوتات في الوصول إلى الخدمات الأساسية ومستويات المعيشة. ومع ذلك، بشكل عام، فإن جودة الحياة في ألمانيا أعلى بكثير من العديد من البلدان الأقل نموًا.

إن التطور الذي تحقق في ألمانيا بسيط ويمكنك رؤيته من خلال المشي معنا في شوارعها. أسباب هذا الاختلاف معقدة ومتعددة العوامل. وتشمل بعض العوامل الأكثر أهمية النمو الاقتصادي، والاستثمار في التعليم والصحة، والاستقرار السياسي، وحماية سيادة القانون.

إن الرحلة عبر ألمانيا هي وليمة للحواس، وهي عبارة عن سيمفونية من المناظر الطبيعية التي تأسر العين وتملأ الروح بالدهشة. من قمم جبال الألب الشاهقة المغطاة بالثلوج إلى الشواطئ الذهبية لبحر البلطيق، تقدم كل منطقة جمالًا فريدًا وخاطفًا للأنفاس.

تنتشر الغابات الزمردية في الغابة السوداء مثل بطانية خضراء، مرصعة بالقرى الخلابة والشلالات الصافية. في الشمال، تمتد السهول المتموجة إلى الأفق، مزينة بطواحين الهواء القديمة والقرى الساحرة التي تعود إلى العصور الوسطى.

في الشرق، تتعرج الأنهار المتعرجة عبر الوديان الخصبة وكروم العنب المشمسة، بينما في الغرب، ترتفع المدن العالمية بناطحات السحاب والآثار التاريخية.

لكن جمال ألمانيا لا يقتصر فقط على مناظرها الطبيعية. تنعكس ثقافة البلاد النابضة بالحياة في مدنها النابضة بالحياة وتقاليدها الموسيقية الغنية ومأكولاتها اللذيذة. من حفلات الشوارع النابضة بالحياة في ميونيخ إلى الأوبرا العالمية في برلين، هناك شيء يناسب الجميع في ألمانيا.

أحد الأشياء الأولى التي تلفت انتباهك عند القدوم إلى ألمانيا هو ان لديها أحد أكثر أنظمة إعادة التدوير تنظيمًا في العالم. يفصل المواطنون قمامتهم في حاويات مختلفة حتى يمكن إعادة تدويرها بكفاءة.

على الرغم من أننا لا نستطيع إظهار ذلك، فإن العُري شائع جدًا في ألمانيا. توجد شواطئ عارية وحدائق وساونا حيث يمكن للناس أن يتعروا مع الغرباء دون أن يُحكم عليهم.

شيء معروف جدًا ولكنه ليس أقل صدقًا لهذا السبب هو حب البيرة، وهو مشروب شائع جدًا في ألمانيا. تتوفر مجموعة متنوعة من البيرة، من بيرة بيلسنر الكلاسيكية إلى بيرة الحرف اليدوية. تشتهر ألمانيا بمهرجان أكتوبر، وهو احتفال بيرة يقام في ميونيخ كل عام.

من المستحيل فصل ألمانيا عن النقانق، وهو طعام شهير جدًا في ألمانيا. تتوفر مجموعة متنوعة من النقانق ولن تقضي الكثير من الوقت في المشي في الشوارع دون رؤية شخص على استعداد لتناول النقانق. نقانق بالكاري مع صلصة الطماطم والكاري، وجبة خفيفة شهيرة في شوارع ألمانيا.

الخبز الأسود هو عنصر أساسي في المطبخ الألماني. وعادة ما يتم تناوله مع الزبدة أو الجبن أو النقانق، بالنسبة لذوقي فهو ثقيل بعض الشيء ونكهته غير مقنعة، ولكن يبدو أن الألمان يعتقدون خلاف ذلك. البطاطس هي عنصر أساسي آخر في المطبخ الألماني. وعادة ما يتم تناولها كزينة أو على شكل سلطة.

الشوكولاتة هي منتج آخر شائع جدًا في ألمانيا. هناك مجموعة متنوعة من الشوكولاتة المتاحة، من الكلاسيكية إلى الأكثر تفصيلاً، وهي سلاح يستخدم غالبًا بشكل خاص لمكافحة برد الشتاء.

من حيث الشخصية، يُعرف الألمان بكونهم فعالين للغاية. إنهم يميلون إلى التنظيم والمنهجية في عملهم وحياتهم اليومية. الشيء المثير للاهتمام هو أن هذا التنظيم يُطبق أيضًا عادةً على المشاعر بطريقة معينة، مما يكسبهم الصورة النمطية للأشخاص الباردين.

يحب الألمان الطبيعة. هناك العديد من المتنزهات والغابات والبحيرات في ألمانيا حيث يمكن للناس الاستمتاع بالهواء الطلق. المشي لمسافات طويلة هو نشاط شائع جدًا في ألمانيا. هناك العديد من مسارات المشي لمسافات طويلة المتاحة لجميع مستويات الخبرة وركوب الدراجات هو نشاط شائع جدًا آخر في ألمانيا. هناك العديد من طرق ركوب الدراجات المتاحة في جميع أنحاء البلاد.

إذا بقيت لفترة أطول وتعرفت على أشخاص هنا، فستلاحظ أيضًا هوسهم بالدقة: يُعرف الألمان بأنهم دقيقون للغاية. يُتوقع منك الالتزام بالمواعيد والاجتماعات والمناسبات الاجتماعية في الوقت المحدد.

تُعَد أسواق الكريسماس تقليدًا شائعًا للغاية في ألمانيا. تُقام في العديد من المدن والبلدات خلال موسم الكريسماس، ولكن هناك أيضًا العديد من المهرجانات الموسيقية التي تُقام في ألمانيا طوال العام. الكرنفال الألماني، الذي يُحتفل به قبل الصوم الكبير، بأزياء متقنة ورقصات وعروض.

أما عن الغرائب الجغرافية، فهناك غابة سبريفالد، وهي غابة مستنقعات في شرق ألمانيا، والمعروفة بقنواتها وقواربها، وقلعة نويشفانشتاين: قلعة خيالية بناها الملك لودفيج الثاني ملك بافاريا، وهي وجهة سياحية شهيرة.

إن تنوع الأزياء الإقليمية في ألمانيا، والتي يتم ارتداؤها في المهرجانات والمناسبات الخاصة، هي سمة أخرى مثيرة للاهتمام في هذا البلد والتي تستحق اهتمامك إذا أتيت إلى ألمانيا.

في السنوات الأخيرة، تمت إضافة يوم الوحدة الألمانية، وهو العيد الوطني الذي تحتفل به ألمانيا كل عام في الثالث من أكتوبر، إلى التقويم. وهو يحيي ذكرى التاريخ الذي توحدت فيه جمهورية ألمانيا الاتحادية وجمهورية ألمانيا الديمقراطية في عام 1990، بعد سقوط جدار برلين في عام 1989.

يرمز هذا اليوم إلى إعادة توحيد البلاد بعد 45 عامًا من الانقسام ويمثل لحظة مهمة في التاريخ الألماني يحتفل فيها الألمان بالحرية والديمقراطية والوحدة الوطنية بطريقتهم الخاصة.

وفقًا للمكتب الإحصائي الفيدرالي الألماني، تزوجت 14٪ من النساء الألمانيات من أجانب. يمثل هذا زيادة من 11% في عام 2010.

الدول الأكثر شيوعًا للزوجات الأجنبيات للنساء الألمانيات هي:

* تركيا (21%)

* بولندا (14%)

* إيطاليا (12%)

* إسبانيا (9%)

* فرنسا (8%)

الزواج بين النساء الألمانيات والرجال الأجانب أكثر شيوعًا في المدن الكبرى في ألمانيا، مثل برلين وهامبورغ وميونيخ، ولكن من الجدير بالذكر أنهم يفعلون ذلك مع مواطنين آخرين من الاتحاد الأوروبي بنسبة أكبر من المهاجرين من دول ثالثة.

حين أحدثت العولمة في المدن الكبرى وخاصة في مناطقها المركزية انهيارًا في ملامح وممارسات الثقافة الألمانية، إلا أن الروح الألمانية الواضحة لا تزال قائمة في المدن والبلدات الصغيرة.

على الرغم من حدوث هذا في العديد من البلدان الأخرى، المتقدمة والنامية، إلا أنه في الحالة الألمانية يمكننا القول إن الفجوة بين إحداهما والأخرى أكبر.

سندخل شوارع أي مدينة في وسط جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة التي كانت إلى جانب التغييرات الأكثر حداثة، لمحاولة معرفة إلى أي مدى يتم الحفاظ على العادات القديمة.

تعود جذور الثقافة الألمانية إلى قرون عديدة في الماضي. يرى بعض الخبراء أن ما يسمى "الثقافة الألمانية" يتجاوز الحدود الحالية لهذا البلد. ويرجع هذا إلى الأعداد

التي لا حصر لها من الطفرات الحدودية التي خضعت لها ألمانيا على مدى القرون القليلة الماضية.

كانت اللغة الألمانية هي اللغة المشتركة لأوروبا الوسطى. وكان العديد من الشخصيات التاريخية المهمة، رغم أنها ليست ألمانية بالمعنى الحديث، منغمسين في الثقافة الألمانية، على سبيل المثال فولفغانغ أماديوس موتسارت، وفرانز كافكا، وكوبرنيكوس.

خلال العقد الأخير من القرن العشرين، غيرت ألمانيا موقفها تجاه المهاجرين بشكل كبير. وعلى الرغم من أن حوالي 10% من السكان من الأجانب، إلا أن الرأي العام حتى منتصف التسعينيات كان يرى أن ألمانيا ليست دولة هجرة.

ورغم أن هذا الرأي قد تحول 180 درجة في السنوات الأخيرة، إلا أن السكان حتى في مناطق شاسعة مثل هذه لا يزالون من السكان الأصليين في الغالب. إنها ألمانيا التي تركت في الزمن، متقدمة في السن. إنها أشبه بمتحف للأبعاد الحضرية.

في دول البلطيق حيث نعيش وبشكل عام في العديد من مناطق أوروبا الشرقية التي لم تحظ بعد بفرصة التنمية، سواء في بلغاريا أو رومانيا أو بولندا، يحدث شيء مماثل تمامًا. تظل النكهة المحلية سليمة.

غالبًا ما تكون الحياة أكثر صعوبة بالنسبة للشباب في أماكن مثل هذه. ويتناقض غلبة مرحلة البلوغ مع الحاجة إلى الدم الدافئ. ولكن لا يبدو أن الاتجاه قد انعكس، لا مع سياسات الدولة ولا مع العمل عن بعد.

الدراجة كرمز للتوفير، والزهور التي تزين واجهات المتاجر، والغيوم القوية والشمس الضئيلة هي السمات المميزة لهذه المناطق ذات المستقبل غير المؤكد.

في هذه الجيوب الصغيرة حيث تزدهر الثقافة حقًا. إن القدرة على المرور عبرها بوتيرة بطيئة ودون خطط مسبقة، والسماح للمفاجأة بغمر التفاصيل، هي واحدة من الأشياء التي نستمتع بها أكثر مع ليلى، قبل العودة إلى المدينة.

إلى جانب الموسيقى أو الفنون التشكيلية أو الشعر، هناك فن في الشوارع. إذا كان هذا هو ما يدور حوله السفر، والتدخل في مظاهر الإنسان المختلفة في جغرافياته الخاصة، فقد سافرنا في هذا الجزء من ألمانيا.

عندما تغلبت الثورة الجنسية في أواخر الستينيات على الجدار ووصلت إلى الأراضي التي كانت تحت المدار السوفييتي، شعرت الشابات بالرغبة والحب بطريقة خاصة، مختلفة تمامًا عن أقرانهن الغربيات.

ربما لم تكن التجسس وسيطرة الدولة والاضطهاد وتنظيم الحياة كافية لتصفية الرغبة الجنسية لدى مواطني جمهورية ألمانيا الديمقراطية المنقرضة. لسبب ما كان شباب ألمانيا الاشتراكية أكثر رضا عن حياتهم الجنسية من الشباب على الجانب الآخر من الجدار.

بحلول ذلك الوقت، كان هناك عدد من القوانين في جمهورية ألمانيا الديمقراطية تهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين. "كانت النساء في نفس ظروف الرجال، على الأقل أمام القانون، فيما يتعلق بالأجور وإمكانية ممارسة "المهن الذكورية" والتمتع بنفس الفرص المهنية".

ثم جاءت السبعينيات، ومعها إدخال حبوب منع الحمل إلى الجيب الشيوعي في أوروبا وتقنين الإجهاض. أوصت الدولة بتنظيم الأسرة، وكان يتم وصف الحبوب بوصفة طبية مجانية تمامًا كجزء من الضمان الاجتماعي.

وكان إنهاء الحمل، الذي تم تقنينه في عام 1972 دون شروط أو تكاليف حتى الأسبوع الثاني عشر من الحمل، يُمارس في جميع المستشفيات العامة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية.

ولكن دراسات مختلفة وجدت أن وراء التأثيرات الاجتماعية والثقافية لتمكين المرأة في الأسرة الشيوعية، كانت هناك أيضًا أسباب سياسية، مثل رسالة الدولة التي شجعت صراحةً على التمتع بالحياة الجنسية لمواطنيها.

وكان الانعزال في المجال الخاص جزئيًا هو الوجه الآخر للمجال العام والحياة الاجتماعية الخاضعة للتنظيم العميق، والتي كانت في العموم أقل تحفيزًا بكثير من الغرب.

في جمهورية ألمانيا الديمقراطية كان من الشائع جدًا أن تظهر فكرة تكوين أسرة كاحتمال بين قطاع اجتماعي متعلم يؤجل حاليًا الأبوة لعدة عقود أو حتى يختار الاستقالة منها تمامًا.

إن الدراسة والتوظيف وحقيقة أن الأمن الوظيفي كان أكثر من مضمون جعل الأطفال جزءًا لا يتجزأ ومنطقيًا من تخطيط الأسرة، حتى بالنسبة للطلاب.

تم كسر هذا المخطط في عام 1990، لأن الدراسة وكون المرء أبًا وأمًا لم يعد ممكنًا في ظل الظروف التي فرضها اقتصاد السوق. "أصبح إنجاب الأطفال أمرًا خطيرًا اجتماعيًا، وعائقًا أمام التوظيف والوظائف المهنية؛ "عنصر لم يعد مناسباً في السيرة الذاتية، لا للنساء ولا للرجال".

في مكان العمل، تشير الإحصاءات الرسمية إلى أنه في عام 1985، كان 49٪ من السكان النشطين في جمهورية ألمانيا الديمقراطية من النساء، بينما كان مبدأ "العمل المتساوي، الأجر المتساوي" ساري المفعول. هذا مؤشر بالكاد سيصل إليه بعد خمسة وعشرين عامًا من قبل بعض البلدان الرأسمالية.

كان للمساواة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية علاقة أكبر بقضية اقتصادية قوية: كانت الدولة بحاجة إلى النساء كقوة عاملة. كانت المبادئ الأخرى في الواقع نتيجة لهذه الحاجة، مثل فكرة أن تربية الأطفال لا ينبغي أن تقع حصريًا على عاتق النساء، وأن النساء لا ينبغي أن يمكثن في منازلهن، ويرعين ويربين ويعتنين بالأعمال المنزلية.

إن حقيقة أن النساء يكسبن أموالهن بأنفسهن ولا يعتمدن ماليًا على أزواجهن منحهن حرية شخصية أكبر. على سبيل المثال، كن يعرفن أنهن يمكنهن العيش

بمفردهن وتربية أطفالهن دون مشاكل وأنهن لسن بحاجة إلى الحفاظ على زواج صعب لأسباب مادية.

كان على النساء أن يتحررن من تبعية أزواجهن، لكنهن لم يستطعن أن يتحررن من تبعية الرجال الذين كانوا يسيطرون على الدولة، وعلى الرغم من القوانين التي كانت تهدف إلى المساواة بين الجنسين، فقد غابت النساء عن فضاءات القيادة في السياسة والعلم والاقتصاد.

لم يمض سوى جيل واحد منذ سقوط الجدار. ويبقى للمستقبل أن يقرر مدى التقدم الذي أحرز ومدى التراجع الذي حدث في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بهذه الأمور.

إذا كنت قد فكرت يومًا في العيش في ألمانيا حتى لو لم تكن تنوي ذلك أبدًا، فمن المؤكد أنك سمعت أنها دولة يصعب التكيف معها، وخاصة بالنسبة لنا من الثقافة اللاتينية. يتميز الألمان بحماسهم في استخدام لغتهم ولديهم بعض العادات الغريبة إلى حد ما.

لكن ما نراه في الشوارع هو أن الانسجام بين المجموعات المختلفة من المهاجرين والسكان الأصليين يتفوق على ما رأيناه في البلدان الأخرى التي زرناها.

في ألمانيا من الممكن التكيف بشكل مثالي إذا أتيت بالعقلية الصحيحة، وفي المقابل، فإن جودة الحياة التي توفرها هذه الدولة الألمانية ستجعل العملية تستحق العناء تمامًا، مما يسهل الجهد.

من بين مميزات العيش في ألمانيا، يجب أن نقول أنها بلد آمن، على عكس البلدان الأخرى لا يجب أن تقلق بشأن الاعتناء بحقيبتك أو جيوب بنطالك عندما تكون في أماكن بها الكثير من الناس.

المواصلات العامة ذات جودة ممتازة، بالإضافة إلى حقيقة أنها تعمل بشكل متكرر والسيارات فسيحة ومريحة للغاية وتحافظ على نظافة مقبولة.

في ألمانيا كل شيء يعمل بشكل جيد نسبيًا، يتم تطبيق القواعد بشكل عام وقواعد المرور بشكل خاص وكل هذا يسبب إحساسًا بالعيش في بيئة طبيعية تمامًا.

في الأمور الصحية، على الرغم من أنه من الضروري أن تدفع مقابل التأمين الصحي الذي يتم خصمه تلقائيًا من راتبك، إلا أن هذا يمكن أن يساعدك في الوصول إلى

الصحة العامة والخاصة. وبالمثل، فإن الاهتمام جيد جدًا ويمنحون المواعيد بسرعة.

ألمانيا اليوم بلد متعدد الثقافات، والعيش هنا يعني أنك ستتعرف أيضًا على ثقافات من جميع أنحاء العالم، وخاصة من أوروبا وأفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية. لسبب ما سنناقشه في فيديو آخر، ليس من الشائع جدًا العثور على اللاتينيين في هذا البلد.

في ألمانيا، هناك الكثير من عروض العمل من أي نوع يمكنك تخيله. ولكن من الصحيح أن معظم الوظائف غير الماهرة تدفع أجورًا قليلة جدًا وتستغرق ساعات طويلة في اليوم. الشيء الإيجابي هو أنه في حالة فقدان وظيفتك، فإنك تحظى بمساعدة الدولة لتغطية نفقاتك أو إذا لم تتمكن من دفع تكاليف دراستك.

فضلاً عن الغرامات الباهظة التي تفرضها بعض الولايات على إلقاء القمامة في الشوارع، فإن الأماكن العامة في ألمانيا يتم الحفاظ عليها نظيفة بفضل التكنولوجيا، حيث يوجد بها المكانس الكهربائية ومنفاخات الأوراق والمكانس الآلية لتسهيل هذه المهمة.

في هذه المرحلة، قد تعتقد أن هذه ليست كلها مزايا، ومن بين النكسات يجب أن نسلط الضوء على أن أحد أصعب الأشياء التي يتكيف معها العيش في ألمانيا، وخاصة بالنسبة لأولئك القادمين من الأراضي الحارة، هو مناخها الغائم وساعات قليلة من أشعة الشمس في أشهر الشتاء.

ورغم أن أغلب الوظائف مجزية، إلا أنك لابد وأن تعلم أنك سوف تضطر إلى خصم ما بين 40% و45% من صافي دخلك من الضرائب، والتي تشمل أشياء غريبة مثل ضريبة الترفيه، وضريبة أخرى على امتلاك الحيوانات الأليفة، وضريبة على الانتماء إلى دين ما، بل وحتى رسوم الراديو والتلفزيون التي يتعين عليك دفعها حتى لو لم تستخدم هذه الخدمات.

كما صدمتنا حقيقة مفادها أن ألمانيا ليست معروفة باستثماراتها في الإضاءة العامة. والواقع أن العديد من الشوارع في أميركا اللاتينية مضاءة بشكل أفضل من تلك الموجودة في ألمانيا.

وهناك أيضاً العديد من القيود المفروضة على الطابع اللاتيني. على سبيل المثال، الغرامات المفروضة على نفاد البنزين على الطريق السريع، أو إشعال النيران في حديقتك الخلفية، أو إحداث الضوضاء بعد الساعة العاشرة مساءً، بما في ذلك تشغيل الخلاط، أو مشاهدة التلفزيون بصوت مرتفع، أو مجرد صوت مرتفع بما يكفي لجعل جيرانك يستمعون.

بالاضافة الى ذلك فإن ألمانيا تحتل المرتبة 33 في قائمة العالم من حيث متوسط سرعة الاتصال عريض النطاق بمعدل 73.05 ميجابت من التنزيل في الثانية، والتي عندما يتعلق الأمر بالاتصال عبر الهاتف المحمول فإنها تتراجع إلى المرتبة 47 في القائمة بسرعة 32.41 ميجابت، وهو شيء لم نتوقعه من قوة عالمية.

"ostalgie"، وهو مصطلح جديد مشتق من كلمتي ost، وهذا في اللغة الألمانية وnostalgie، يشير إلى الشعور بالحنين إلى ماضي جمهورية ألمانيا الديمقراطية المنقرضة، عندما كان هذا الجزء من البلاد جزءًا من ما يسمى بالكتلة السوفيتية.

في التاسع من نوفمبر من كل عام، يحتفل الألمان بسقوط جدار برلين. ولكن لا يحتفل الجميع بهذه المناسبة بنفس الطريقة: بالنسبة للكثيرين، إنه تاريخ يسبب مشاعر مختلطة.

بعد 30 عامًا من سقوط الجدار الذي بشر بإعادة توحيد ألمانيا، يفتقد بعض الناس الأيام الخوالي، وخاصة أولئك الذين فقدوا الكثير.

يجب أن نتذكر أن ما يقرب من 50٪ من العمال في الشرق فقدوا وظائفهم بعد إعادة التوحيد، حيث كان هناك إصلاح نقدي تسبب في زيادة الأجور بشكل كبير وفقدت الشركات ببساطة قدرتها التنافسية في السوق واضطرت إلى الإغلاق بسبب انخفاض إنتاجيتها.

النساء الالمانيات

جمال المرأة الألمانية متنوع مثل المناظر الطبيعية في البلاد. من الشقراوات البلاتينيات في المناطق الشمالية إلى السمراوات ذوات العيون العسلية في الجنوب، تمتلك كل امرأة جمالًا فريدًا يعكس تراث وثقافة منطقتها.

تشتهر النساء الألمانيات بطبيعتهن وأسلوبهن البسيط والأنيق. عادة ما يرتدين ملابس عملية ومريحة، ولكن دائمًا بلمسة من الرقي. تتميز المرأة الألمانية بشعرها الطويل المنسدل عادة، وعينيها، سواء كانت زرقاء أو خضراء أو بنية، تتألقان بالذكاء والدفء.

تتمتع المرأة الألمانية على وجه الخصوص بسحر خاص. تنعكس شخصيتها المنفتحة والمنفتحة في ابتسامتها المشرقة وموقفها الودود. إنها امرأة مستقلة وواثقة من نفسها، ولا تخشى التعبير عن فرديتها.

لكن جمال المرأة الألمانية يتجاوز الجسد.

تتمتع هذه المرأة بالذكاء والتعليم والثقافة. لديها شغف كبير بالحياة وتستمتع بالأنشطة الخارجية والموسيقى والفن والثقافة. كما أنها امرأة قوية ومستقلة، تكافح من أجل أحلامها وأهدافها.

باختصار، جمال المرأة الألمانية هو مزيج لا يقاوم من الطبيعية والذكاء والقوة والسحر. إنه انعكاس لجمال البلد نفسه، أرض التناقضات والمناظر الطبيعية الرائعة، حيث تمتزج التقاليد بالحداثة.

إذا أتيحت لك الفرصة لمقابلة امرأة ألمانية، فلا تتردد في ذلك. ستكتشف جمالًا يتجاوز السطحي، جمالًا سيأسرك ويترك لك ذكرى لا تُنسى.

إن تمثيل البنية الجسدية للمرأة الألمانية في خيال الذكور العالمي يحددها على أنها طويلة ونحيفة، ويفضل أن تكون شقراء ذات عيون خضراء أو زرقاء. وقد تم ترويج هذه الصورة النمطية من خلال العارضات والممثلات والمشاهير الألمان الذين يناسبون هذا القالب وتم استخدامها لتمثيل المرأة الألمانية على أنها "آرية" أو "ألمانية نقية"، وربطها بجمال نورديك مثالي.

طوال القرن العشرين، تطورت فكرة تمثل المرأة الألمانية على أنها قوية ومستقلة وقادرة. ويرجع هذا جزئيًا إلى الدور الذي لعبته المرأة الألمانية في حركات التحرر، ولكن في الغالب كأداة سياسية للحكومات الألمانية.

تتخيل المرأة الألمانية نفسها كنساء فعالات ومنهجيات: تستند هذه الصورة النمطية إلى سمعة ألمانيا كدولة منظمة وكفؤة. ترتبط المرأة الألمانية بصفات مثل الالتزام بالمواعيد والانضباط والاجتهاد.

ولكن يُعتقد أيضًا أنها باردة ومنعزلة: تتناقض هذه الصورة النمطية مع صورة المرأة اللاتينية أو المتوسطية، التي يُنظر إليها عادةً على أنها أكثر دفئًا وانفتاحًا. ترتبط النساء الألمانيات بقدر معين من التحفظ العاطفي وقلة التعبير.

الواقع بعيد كل البعد عن كل ما يعتقده الرجال اللاتينيون عن النساء الألمانيات وبينما نستمر في السير في الشوارع سنرى ما هو الفرق بين ما يعتقده وما هو حقيقي.

يبلغ متوسط طول النساء الألمانيات حوالي متر و65 سنتيمترًا، مما يعني أنه في حين قد يتجاوز طول بعضهن متر و70 سنتيمترًا، يمكن أن يكون نفس الرقم أقصر من متر و60 سنتيمترًا، وهو ما يمكننا رؤيته أثناء السير في الشوارع. . ليست كل النساء الألمانيات طويلات ونحيفات.

يختلف متوسط وزن النساء الألمانيات حسب المنطقة والعمر، ولكنه عمومًا ضمن النطاق الطبيعي للجنس الأنثوي. فكرة النساء الألمانيات الضخمات والسمينات والقويات، على الرغم من وجود حالات، لا تمثل المتوسط أو الإجمالي.

من ناحية أخرى، تتمتع النساء الألمانيات بمجموعة متنوعة من ألوان الشعر، بما في ذلك الأشقر والبني والأسود والأحمر، مع ظلال أغمق نحو الجنوب. يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن الصور التي نراها تم التقاطها في هامبورغ وبريمن، في شمال ألمانيا. وبالمثل، تتنوع ألوان عيون النساء الألمانيات، بما في ذلك الأزرق والأخضر، ولكن أيضًا البني والبندقي. لا تتمتع جميع النساء الألمانيات بعيون فاتحة اللون.

أما بالنسبة لملامح الوجه: تتمتع النساء الألمانيات بمجموعة واسعة من الأنواع، مما يعكس تنوع البلاد. على الرغم من وجود بعض الأشكال المميزة كما هو الحال في أي مجموعة عرقية، فلا يوجد نموذج أولي للأغلبية.

أما بالنسبة للاختلافات الإقليمية، فإن النساء من شمال ألمانيا يميلن إلى أن يكن أطول من المتوسط الوطني. على وجه الخصوص، تميل نساء غرب بوميرانيان إلى أن يكن أطول النساء، بمتوسط طول يبلغ حوالي 1 متر 68 سنتيمترًا.

تميل النساء في جنوب ألمانيا إلى أن يكن أقصر من المتوسط الوطني. على وجه الخصوص، تتمتع منطقة بافاريا بأقصر النساء، بمتوسط طول يبلغ حوالي 1 متر 63 سنتيمترًا. متوسط طول النساء في ألمانيا الشرقية قريب من المتوسط الوطني، أي حوالي 1 متر 65 سنتيمترًا.

بخصوص لون الشعر، تتمتع النساء من شمال ألمانيا بانتشار أعلى للشعر الأشقر، وخاصة الأشقر البلاتيني والأشقر الرمادي. ويرجع هذا إلى التراث النوردي والجرماني للمنطقة.

تتمتع النساء من جنوب ألمانيا بانتشار أكبر للشعر البني والأسود. كما يوجد أيضًا وجود أكبر للشعر الأحمر في هذه المنطقة، وخاصة في الغابة السوداء. لون شعر النساء في شرق ألمانيا أكثر تنوعًا، مع مزيج من الأشقر والبني والأسود. يعكس هذا تاريخ الهجرة في المنطقة.

إذا كنت تعتقد أن الطول كان عائقًا أو تعقيدًا عندما يتعلق الأمر بتخيل نفسك مع امرأة من ألمانيا، فأنت تعلم الآن أن الواقع بعيد كل البعد عن الصورة النمطية. السفر هو وسيلة جيدة للتعرف على حقيقة العالم الذي نعيش فيه. السفر هو الحياة المفرطة

العاصمة برلين

إن التجول في برلين هو رهان رابح. إن النظر من منظور غريب سيعيدنا إلى لغز. إذا كنت تحب المدن الخفية، فيجب أن تأتي إلى برلين.

في ليلة التاسع من نوفمبر 1989، كانت أندريا مع عائلتها في غرفة المعيشة في مبنى شقتها الصغير عندما رن هاتفها فجأة. سارعت والدتها للرد على المكالمة، وبعد صمت بدا أبديًا، قالت ببطء: "شغّل التلفزيون".

بناءً على أمر زوجته، اقترب والد أندريا من الجهاز، وبعد ثوانٍ قليلة من تشغيله، انهار على الأرض وبدأ في البكاء.

تتذكر أندريا، التي كانت تبلغ من العمر 13 عامًا فقط في ذلك الوقت، أنه بعد سماعها خبر سقوط جدار برلين، شعرت برغبة لا يمكن السيطرة عليها في ركوب القطار إلى وسط المدينة لتجربة تلك اللحظة التاريخية. "كانت شابة صغيرة جدًا وكانت تتمتع بروح حرة وثورية"، كما تتذكر.

كان جدار العار، كما كان معروفًا في معظم أنحاء الغرب، أو جدار الحماية المناهض للفاشية، كما أطلقت عليه حكومة جمهورية ألمانيا الديمقراطية، هو الرمز الأكثر شهرة لتقسيم البلاد الذي أصبح بعد إعادة توحيدها محركًا اقتصاديًا أوروبيًا.

مرت ثلاثون عامًا من الإصلاحات والخطط الرئيسية والشباب الذين يرتدون ملابس أنيقة أو يلتزمون بالأزياء المريحة الجديدة ليشعروا وكأنهم واحد آخر، كما أرادت أندريا.

أصبحت برلين اليوم مدينة ألغاز، مدينة مجزأة تكمل مخططًا معقدًا. هناك برلين في العديد من برلين. ومن بين كل هذه المدن، هناك فقط تلك التي يمكن أن تسبب لنا الرفض أو الإعجاب.

لقد حولها هذا التعقيد في المشاعر إلى واحدة من أكثر العواصم إثارة للاهتمام، حيث تشابك تاريخ العالم والشعب بكثافة لم تحدث إلا في أماكن قليلة.

يمكننا أن نكتشف في الرمزية المعارك التي فاز بها الخاسرون. لا يوجد تناقض، إنه إرث الكفاف ذاته. إنها بكاء والد أندريا الذي يصطدم بأملها.

وبشكل مبسط، انطوى نصف المدينة على نفسه لينضم إلى نصف المدينة الآخر. لقد اجتمعت مستحضرات التجميل، والاتجاهات، والاستثمارات، والسياسة، والرغبات لضمان عدم تذكر أي شخص للماضي غير المرغوب فيه، كما في قصة كافكا.

ولكن إذا كان هناك شيء واحد، فهو النسيان. ففي الجماهير الهائلة، يظل فضول آخر سائح وحنين أقدم سكان برلين يشكلان آخر طبقات الحقيقة.

ما هو أكثر قيمة، الواضح، المتوقع، المتكرر؟ أم تلك الرفوف التي تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد والتي تختفي على الزوايا، واللافتات النيونية، وراعي البقر الصغير؟

مدينة هامبورغ

نحن في هامبورغ، المدينة الساحلية في الشمال، وهي نموذج مصغر للجمال الألماني. تعكس قنواتها المتعرجة ضوء الشمس، بينما تخلق جسورها المضيئة مشهدًا ساحرًا بعد حلول الظلام. ترتفع العمارة القوطية لكنيسة القديس ميخائيل إلى السماء، لتذكرنا بالماضي الغني للمدينة.

في Planten un Blomen، وهي واحة خضراء في قلب المدينة، تسعد الزوار بالزهور ذات الألوان الزاهية والمنحوتات الغريبة. تتجول التشريحات المتمايلة حولنا.

هامبورغ مدينة نابضة بالحياة ذات ثقافة غنية وحياة ليلية نابضة بالحياة. يوجد شيء يناسب الجميع في هامبورغ، بغض النظر عن اهتماماتك. فيما يلي بعض الأفكار حول كيفية الاستمتاع بليلة عطلة نهاية الأسبوع في هامبورغ:

يعتبر ريبربان منطقة الضوء الأحمر في هامبورغ وواحدة من أشهر مناطق الترفيه في أوروبا. ستجد هنا مجموعة متنوعة من الحانات والنوادي والمسارح.

تتمتع هامبورغ بمشهد موسيقي ومسرحي مزدهر. يمكنك حضور حفلة موسيقية في إحدى قاعات الحفلات الموسيقية العديدة في المدينة، أو مشاهدة مسرحية أو موسيقية في أحد مسارحها العديدة.

تتمتع هامبورغ بمشهد طعام متنوع، حيث تقدم المطاعم كل شيء من المطبخ الألماني التقليدي إلى المأكولات العالمية. يمكنك الاستمتاع بوجبة شهية في مطعم حائز على نجمة ميشلان، أو تجربة طعام الشارع في أحد الأكشاك العديدة في المدينة.

تتمتع هامبورغ بمجموعة كبيرة من الحانات، من الحانات الأيرلندية المريحة إلى حانات الكوكتيل الأنيقة. يمكنك تناول مشروب والدردشة مع الأصدقاء، أو الرقص طوال الليل على حلبة الرقص.

يُعرف شارع ريبربان أيضًا باسم "كيز"، وهو مركز الحياة الليلية في هامبورغ، ألمانيا. وهو مشهور بأجوائه المفعمة بالحيوية ومجموعة متنوعة من مناطق الجذب وسمعته الجريئة إلى حد ما.

هناك مجموعة متنوعة من الحانات والنوادي التي تناسب جميع الأذواق في هذه الكتل القليلة، وستحيطك أضواء النيون والملصقات ذات النغمة الرجعية بين العديد من المارة، بين الحانات والمراقص المنفتحة.

الأماكن الأخرى ذات الأهمية هي

ديفيدفيج: مركز الشرطة المحلي، والذي غالبًا ما يكون مزدحمًا بسبب النشاط في المنطقة.

جروس فريهايت (فرايهايت): شارع مزدحم مليء بالحانات والمطاعم والمحلات التجارية.

هانز ألبيرز بلاتز - ساحة مركزية تستضيف الأحداث والحفلات الموسيقية في الهواء الطلق.

يتمتع شارع ريبربان بأجواء فريدة وممتعة. إنه مكان يمكنك أن تجد فيه كل شيء من السياح الذين يحبون الحفلات إلى السكان المحليين الذين لا يزعجهم أحد. يمكن أن تكون الأجواء صاخبة وصاخبة، خاصة في الليل.

Reeperbahn آمن بشكل عام للزوار، ولكن مثل أي منطقة مزدحمة أخرى في المدينة، من المهم اتخاذ الاحتياطات الأساسية، مثل الانتباه إلى متعلقاتك وتجنب المشي بمفردك في الليل في الشوارع المهجورة.

إذا كنت لا تحب الأجواء الحارة والحشود، فمن الأفضل تجنب Reeperbahn في الليل.

إذا زرت Reeperbahn، ارتدِ ملابس مريحة وأحذية مشي متينة.

احمل معك فقط النقود وبطاقات الائتمان التي تحتاجها، لأنك لن ترغب في حمل الأشياء الثمينة معك.

يرجى ملاحظة أن معظم الحانات والنوادي في Reeperbahn تفرض رسوم دخول.

إذا كنت تبحث عن تجربة أكثر أصالة، فاستكشف الشوارع الجانبية لـ Reeperbahn، حيث ستجد الحانات والنوادي المحلية ذات الأجواء الأكثر استرخاءً.

بشكل عام، يعد Reeperbahn مكانًا فريدًا ومثيرًا للزيارة في هامبورغ. إذا كنت تبحث عن ليلة مليئة بالترفيه ولا تمانع في الأجواء المتوترة قليلاً، فإن الأمر يستحق بالتأكيد التحقق منه.

لا تقتصر منحنيات هامبورغ على شوارعها المتعرجة أو قنواتها المتعرجة أو الهندسة المعمارية النابضة بالحياة في المدينة. بل توجد منحنيات هامبورغ أيضًا في النساء اللواتي يسكنها، النساء اللواتي يجسدن الجمال والقوة والتمكين.

تخيل أنك تمشي في شوارع المركز التاريخي، وتراقب نساء هامبورغ بخطواتهن الواثقة والأنيقة. تتحرك أجسادهن النحيلة برشاقة، وتبرز منحنياتهن الطبيعية من

خلال الملابس التي تبرز أسلوبهن الفريد. إنهن نساء لا يخفن من إظهار جمالهن، يرتدينه بفخر وطبيعية.

فكر في الفنانين الذين يملؤون مسارح هامبورغ بمواهبهم. الراقصات اللواتي يلوحن بأجسادهن بشغف، والمغنيات اللواتي ترتفع أصواتهن بألحان آسرة، والممثلات اللواتي يلعبن شخصيات بعمق يحركك. إنهن نساء يستخدمن منحنياتهن كأدوات للتعبير، كلغة للتواصل مع فنهن والتواصل مع الجمهور.

اشعر بطاقة رواد الأعمال الذين يقودون اقتصاد المدينة. نساء نجحن بذكائهن وعزيمتهن في إنشاء شركات ناجحة، ويقدن فرقًا ويتخذن قرارات جريئة. إنهن نساء يستخدمن منحنياتهن كرمز للقوة، والقوة الكامنة في داخلهن.

في هامبورغ ستجد ناشطات يناضلن من أجل عالم أكثر عدلاً ومساواة. نساء يرفعن أصواتهن ضد التمييز وعدم المساواة، ويدافعن عن حقوق جميع الناس. إنهن نساء يستخدمن منحنياتهن كعلم قتالي، كتذكير بأن الجمال يمكن أن يكون أيضًا سلاحًا للتغيير.

إن منحنيات نساء هامبورغ لا حدود لها، مثل ابتساماتهن المعدية، مثل ذكائهن الساحق، مثل روحهن التي لا تنكسر. إنهن تعبير عن مدينة نابضة بالحياة، مليئة بالنساء اللواتي يلهمن ويلهمن الآخرين ليكونوا أفضل نسخة من أنفسهن.

تعال إلى هامبورغ ودع نفسك تأسرك منحنياتها. دع نفسك تتفاجأ بجمال نسائها وقوتهن الداخلية وروحهن القتالية. أؤكد لك أنك ستقع في حب هذه المدينة وأكثر من واحدة من سكانها.

لا تقتصر منحنيات هامبورج على الشوارع المتعرجة في ريبربان أو الجسور المقوسة فوق قنواتها. إنها جوهر مدينة نابضة بالحياة، مليئة بالتناقضات والمفاجآت.

تخيل المشي على طول بحيرة ألستر، تلك البحيرة التي تحتضن المدينة مثل مرآة عاكسة. تخلق تموجات الماء اللطيفة، التي تدفعها النسيم، رقصة ساحرة من المنحنيات الفضية. من حوله، تميل الأشجار برشاقة، وترسم أغصانها خطوطًا متعرجة في السماء.

فكر في واجهات المباني القديمة، بزخارفها الباروكية ونوافذها المنحنية التي تبدو وكأنها تومض للمارة. كل تفصيلة معمارية، وكل حجر منحوت، هي منحنى يروي قصة، همسة من الماضي تمتزج بالوتيرة المحمومة للمدينة الحديثة.

اشعر بصخب سوق السمك، حيث تمتلئ الأكشاك بالمأكولات البحرية الطازجة ويبيع الباعة بضائعهم بأصوات متعرجة وشجية. دع نفسك تنجرف مع رائحة ملح البحر والتوابل، بينما تضيع في متاهة الممرات وتكتشف أشكالاً وألواناً جديدة في كل زاوية.

استمع إلى إيقاع موسيقى الجاز المنبعثة من نادٍ سري، حيث تتدفق الموسيقى كنهر من الارتجالات وتخلق الإضاءة الخافتة جوًا من الغموض والحسية. تتمايل الأزواج على إيقاع الألحان، وترسم أجسادهم منحنيات في الظلام.

تخيل ابتسامات الأطفال في منتزه دوم الترفيهي، حيث ترتفع الأفعوانيات إلى السماء مثل دوامات الأدرينالين وتدور الدوامات بلا نهاية، مما يخلق مشهدًا متعدد الألوان والحركات.

إن منحنيات هامبورغ لا حدود لها، مثل أمواج البحر التي تقبّل الساحل، مثل السحب التي تبحر عبر السماء، مثل الأفكار التي تنبع من عقول سكانها. إنها تعبير عن مدينة حية، في تحول مستمر، تدعوك لاستكشاف واكتشاف كل زاوية.

.

ولكن دعونا نرى ما تؤكده الأرقام، والتي تتجاوز قضية الهجرة البسيطة. فمنذ إعادة التوحيد، غادر حوالي 3.700.000 ألماني الشرق، بعضهم من أجل لم شملهم مع عائلاتهم.

ولكن الأغلبية تبحث عن الفرص المهنية والاقتصادية والاجتماعية التي توفرها المدن الكبرى الواقعة في ألمانيا الغربية السابقة. ويمثل هذا الرقم ما يقرب من ربع سكان ألمانيا الديمقراطية السابقة.

والسبب في ذلك هو الاقتصاد. فوفقًا لتصنيف أكبر الشركات المدرجة في البورصة في العالم، الذي نشرته مجلة فوربس هذا العام، فإن 47 من أكبر 50 شركة ألمانية يقع مقرها الرئيسي في ألمانيا الغربية. وثلاثة منها فقط في الشرق، ولكن في برلين. وهذا أحد الأسباب التي تجعل سكان ألمانيا الشرقية يبدون وكأنهم في حالة سقوط حر.

وفقًا لأرقام معهد ميونيخ للأبحاث الاقتصادية، يعيش حاليًا حوالي 13.6 مليون شخص في الأراضي السابقة لجمهورية ألمانيا الديمقراطية، وهو نفس عدد السكان في عام 1908، أي قبل 114 عامًا.

في ذلك الوقت، كان عدد سكان ألمانيا الغربية 32.6 مليون نسمة، ولكن منذ ذلك الحين تضاعف عدد سكانها أكثر من الضعف ومن المتوقع أن يصل إلى 68.3 مليون بحلول نهاية هذا العام. هذا النمو له قاعدة هجرة مهمة لم تحدث على هذا الجانب من الخريطة ببساطة لأن الفرص موجودة على الجانب الآخر.

الهجرة في ألمانيا متنوعة للغاية ويهيمن عليها أولئك القادمون من مناطق متنوعة ثقافيًا، حيث تأتي الأغلبية من أوروبا الشرقية والشرق الأوسط بنسبة 36٪، يليهم أولئك القادمون من شرق آسيا بنسبة 34٪ ومن شمال إفريقيا بنسبة 14٪.

على مسافة كبيرة يأتي الأجانب من أوروبا المجتمعية بنسبة 4.40٪، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة 4.12٪. ولأسباب معينة، بما في ذلك حاجز اللغة والمناخ، يشكل القادمون من أمريكا اللاتينية 2.7٪ فقط من المهاجرين.

ولكن الغالبية العظمى منهم يعيشون في ألمانيا الغربية القديمة. وإذا كان هناك ما يجعلنا نتصور للوهلة الأولى أن المهاجرين في جمهورية ألمانيا الديمقراطية القديمة

أقل عدداً مما هم عليه في الواقع، فهو أن الروس والأوكرانيين والبولنديين يهيمنون على هذه المنطقة، وهم أكثر اندماجاً في المجتمع ولا يتمتعون بخصائص مميزة مقارنة بغيرهم من المهاجرين من أصول أخرى.

وفي حين بدأ الألمان في العديد من مناطق بريمن وهامبورج وكولونيا وحتى في برلين نفسها يرون أنفسهم أقلية، فإن هذا ليس هو الحال في لايبزيج ودريسدن وغيرهما من المدن القريبة. إنها خصوصيات نكتشفها على هذا الجانب من الخريطة.

مدينة دريسدن

مع ليلى نستمر في ألمانيا الشرقية للتجول في شوارعها ومشاركتها معكم.

تلهمنا دريسدن، عاصمة ولاية ساكسونيا الحرة، بمزيج رائع من التقاليد والحداثة.

الاحتفال هو جزء من الروتين. والجزء الآخر هادئ. يحب الألمان الاستمتاع وكذلك التأمل في صمت.

إن التجول في بلدتها القديمة الرائعة، مع مقر إقامة ناخبي وملوك ساكسونيا في الوسط، يكشف عن كل سحر المدينة الاستثنائي، والتي يطلق عليها بحق فلورنسا إلبه.

يتجاوز إجمالي عدد سكان دريسدن 550.000 نسمة والمنطقة الإدارية المقابلة لها، مليون ونصف المليون. يعود تاريخ المستوطنات الأولى في هذه المنطقة إلى العصر الحجري الحديث. في عام 1206 تم ذكر اسم دريسدن لأول مرة.

على الضفة اليسرى للنهر، في ذروة منعطف ساحر، يقع مركز مدينة درسدن، المرصع بالمباني الرائعة التي تعود إلى عصر النهضة والباروك والكلاسيكية. وإذا نظرنا إليها من الضفة المقابلة أو من أحد جسور نهر إلبه، فمن الواضح لماذا تعد هذه المدينة الثقافية مشهورة عالميًا.

ومن العدل أن نقول: إن توزيع كنوز الفن في البلاد على جميع المدن الألمانية لم يكن عادلاً بشكل مفرط. والواقع أن الكثير منها تراكم في درسدن على مر القرون، ولا يسعنا إلا أن نندهش من الجمال الهائل من حولنا.

ويبدو أن التشريح والأزياء والعمارة والديكور شيء واحد في درسدن. فهناك الكثير من الثقافة التي تعود إلى مئات السنين تتجول في شوارعها.

وعلى الرغم من الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمدينة في الحرب العالمية الثانية، فقد حافظ المركز التاريخي على مجموعاته المعمارية أو أعاد ترميمها. إن درسدن مدينة مثيرة، أينما نظرت إليها. جنبًا إلى جنب مع هذا التراث الاستثنائي، يقوم المعاصرون أيضًا بدورهم، فيمزجون بين التقاليد والحداثة.

إن الاستمتاع بأحد الحانات والمقاهي الخارجية العديدة، أو تناول المأكولات السكسونية التقليدية في أكشاك المعارض والممرات، ليس سوى جزء صغير من المتعة التي تتنفسها هنا.

إن التجول بلا هدف في الأزقة، والتوقف للنظر إلى واجهات المتاجر ونوافذها هو أمر يمكن أن يستهلك أيامنا دون أن ندرك ذلك.

لعشاق الفن، هناك 44 متحفًا و56 معرضًا و36 مسرحًا توفر المتعة والمتعة الفكرية لتلبية جميع المطالب. كما تتمتع دريسدن بشهرة دولية منذ ما يقرب من 700 عام كمدينة موسيقية.

إن أوركسترا ولاية ساكسون والأوركسترا الفيلهارمونية وجوقة الصليب المقدس تنتج إعجابًا حقيقيًا؛ والمهرجانات الجذابة، والعروض المسرحية والرقصية، والأحداث الضخمة التي تعد أكثر من كافية لزيارة المدينة في أي وقت من السنة.

بالطبع، يكون الطقس أكثر متعة من الربيع إلى الخريف. تتمتع دريسدن بشتاء بارد حيث يبدو كل شيء أكثر قتامة وهدوءًا وأقل أهمية.

أصبح المساء عميقًا ووقعنا في فخاخ، فهذه ألمانيا، إن صح التعبير، أكثر ألمانية من غيرها التي رأيناها في العديد من المدن على الجانب الغربي. ومدينة دريسدن هي متعة للنظر.

في قلب مدينة دريسدن الجديدة، التي أعيد بناؤها بعد قصف الحرب العالمية الثانية، يوجد مكان خاص لـ "الحنين إلى الماضي": Die Welt der DDR، عالم جمهورية ألمانيا الديمقراطية، بالإسبانية.

إنه متحف يقدم معرضًا واسع النطاق عن الحياة اليومية لسكان ألمانيا الشرقية المنقرضة بأشياء من ذلك الوقت ونسخ طبق الأصل. وفقًا لموظفيه، فإن معظم الزوار من الألمان الشرقيين. "إنه مكان لا يُنسى".

"من بين الزوار كبار السن الذين يجلسون على المكاتب وكأنهم في فصل دراسي في ألمانيا الشرقية ويقرأون الكتب القديمة التي كانت تستخدم في المدارس في ذلك الوقت.

ورغم أن التاريخ قد أخذ على عاتقه شيطنة الماضي الاشتراكي، فإن العديد من الألمان لديهم فكرة رومانسية عن ألمانيا الشرقية، قائلين: لم يكن الأمر سيئًا كما يعتقد الناس.

ومن الواضح أن الحنين إلى الماضي لا يمكن أن ينتشر بين الشباب الذين لم يعيشوا تلك الفترة، ولكن مع ذلك، يتساءل الكثيرون، بدافع الفضول أو بتأثير من كبار السن، عما كان ليحدث لو لم يكن الأمر على ما هو عليه.

على سبيل المثال، كان من الممكن أن يكون نموذج الرعاية الصحية الألماني أفضل بكثير لو لم يتم إلغاء كل ما كان جيدًا في النموذج الشرقي القديم لأسباب أيديولوجية.

إن ركوب سيارة ترابيز قديمة، أو ارتداء ملابس من الثمانينيات البعيدة أو الذهاب إلى المتاحف هي أشياء لا تزال قائمة لدى العديد من الأشخاص الحنينين إلى الماضي في

ألمانيا التي اتبعت مسارًا حيث تجعل هذه الأشياء الصغيرة الناس يشعرون بأنهم أكثر ألمانية، على عكس الموضات الجديدة.

ورغم أننا لا نرى أيًا من هذه الأشياء في ألمانيا الشرقية. إن مشاعرنا هي ملك لنا، بل هي مشاعر الآخرين، والتواجد في هذه القاعات والشوارع مع التاريخ كان بمثابة دخول نفق الزمن.

مدينة لايبزيج

لقد ذهبنا مع لبلى في مناسبات أخرى إلى فرانكفورت وكولونيا وهامبورغ وبرلين، وهي في حد ذاتها أكثر المدن الألمانية الكبرى تأثرًا بالغرب، ولكن هذه المرة سنزور المنطقة السابقة للشرق لنكتشف خصوصياتها ونشاركها معك.

يبدو الحديث عن ألمانيا الشرقية في عام 2022 وكأنه أمر عفا عليه الزمن، لكننا سنسير في شوارع جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة لنرى ما إذا كانت كذلك حقًا.

لا يبدو أن شوارع لايبزيج بقيت في الزمن، فهناك حيوية وألوان وديناميكية حالية، ومع ذلك هناك شيء في الهواء وفي مظهر المارة يغمرنا في ألمانيا التي لا تتلاشى بأي حال من الأحوال.

هناك شيء لفت انتباهنا بالفعل. أكثر من 4 من كل 10 من سكان ألمانيا هم مهاجرون أو من نسل مهاجرين، وفقًا للبيانات الرسمية الصادرة عن وكالة الإحصاء الفيدرالية، أي حوالي 21 مليونًا.

13٪ من هذه المجموعة يأتون من تركيا أو لديهم جذور هناك. يليهم أشخاص من أصول أو جذور في بولندا وروسيا وأوكرانيا. والحقيقة المثيرة للاهتمام هي أن 65٪ من المهاجرين من أصل أوروبي.

لكننا قررنا التركيز في هذه الرحلة ليس على ألمانيا بأكملها، ولكن فقط على الجزء الشرقي منها. والشيء الأول الذي نتحقق منه هو أنه، كما تقول الأرقام، لا يزال هناك فرق كبير بين عدد المهاجرين في هذه المنطقة مقارنة ببقية ألمانيا.

وباستثناء بعض الحالات المعزولة، شعرنا أننا بين الألمان، وهو أمر لم نتمكن من تجربته في برلين أو في المدن الغربية.

وفقًا للمكتب الإحصائي الفيدرالي، تصل نسبة السكان من أصل أجنبي إلى 26٪ في ألمانيا، بينما في الشرق لا يتجاوز الرقم 6.8٪، إذا تم استبعاد برلين.

بعد تقسيم ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، دعت ألمانيا الغربية الملايين من العمال الضيوف للمساعدة في إعادة بناء البلاد، وقد ترسخت جذور العديد منهم هناك.

وفي الوقت نفسه، لم يكن بوسع سوى عدد قليل من الأجانب العيش والعمل في ألمانيا الشرقية الشيوعية. وبعد ثلاثين عاماً من توحيد ألمانيا في عام 1990، لا تزال هذه الاختلافات قائمة.

وقد تكون النظرة عبر الحدود السياسية مضللة. فالاعتقاد بأن البلدان لديها أوجه تشابه في الداخل واختلافات في الخارج هو تبسيط للرؤية. وفي حالة ألمانيا، لا يزال الانقسام يبدو ملموساً.

وما إذا كان هذا يخولنا الاستمرار في الحديث عن ألمانيا الشرقية في هذه المرحلة هو سؤال قابل للنقاش. وما دامت الرسالة مفهومة، فإن الأمر يستحق المحاولة.

والتحقيق في الآثار والذاكرة هو وسيلة جيدة لتفسير ما يحدث من حولنا. وإدراك ما لا يتكرر هو مداعبة لروح الباحثين.

لقد سبق أن ذكرنا في سابقا أننا فوجئنا في هذا الجزء الشرقي من ألمانيا بنسبة المهاجرين المنخفضة للغاية التي نراها في شوارعها.

ونتفق مع لبلى على أن هذا يحدث في الغالب في ما كان يُعرف بجمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة، باستثناء برلين.

مع زوحتي ليلى، نحن على وشك إنهاء زيارتنا إلى ألمانيا ولدينا بعض الاستنتاجات لنشاركها معك. ربما تكون ألمانيا هي الدولة الأوروبية التي تقدم أكبر عدد من الخيارات والتي تستحق تحليلًا جيدًا. بمجرد وصول المرء، تفاجئه ألمانيا.

نعلم أنها ليست مجرد دولة أخرى في أوروبا. من خلال التطور والتاريخ والحاضر، تبرز ألمانيا بين الدول الأخرى في الاتحاد. ولكن ماذا يحدث في ألمانيا؟ كيف تعيش، وكم تكسب، وماذا تتحدث عنه؟ كانت التغييرات في السنوات الأخيرة عميقة للغاية لدرجة أن الفكرة التي لدى كبار السن، حتى أولئك الذين سافروا في أوقات أخرى، بعيدة كل البعد عن الواقع.

مع ماضي محفور بالحربين العالميتين والنازية وإعادة التوحيد، أصبحت ألمانيا اليوم دولة متعددة الأعراق تحمل كرمة الهولوكوست وقد غيرت تركيبتها السكانية بشكل ملحوظ. وكأن ألمانيا شعرت بالحاجة إلى تحمل المسؤولية بالانفتاح، والتساهل مع القادمين.

لذا فإن كل شيء يحدث اليوم في ألمانيا. المواقف المتطرفة، والملاءمة، والأقليات، والحس السليم، وكل هذا مدعوم باقتصاد مزدهر قادر لسنوات عديدة على توفير الرفاهية والفرص والإنجازات لكل من جاء للمساعدة، أولاً في إعادة الإعمار، ثم في التنمية.

وشمل ذلك الألمان الشرقيين بعد عام 1990 وموجات الهجرة من الدول الشيوعية، والجيران إلى الجنوب، والعرب والهندوس والأتراك والشرقيين والأفارقة واللاتينيين.

وما هي النتيجة، وماذا نرى في الشوارع، وماذا سيحدث من الآن فصاعداً؟ وباعتبارها محرك الاتحاد الأوروبي، مع تحول موقعها الجيوسياسي بشكل واضح نحو الغرب ولكن مع الحاجة إلى الحصول على الطاقة الرخيصة من روسيا والتصنيع من الصين، ربما كان عام 2022 نقطة تحول في التاريخ الألماني.

كيف ستؤثر العقوبات وإعادة التنظيم والمسافة الجديدة مع القوى الشرقية هو سؤال ملح بشكل متزايد في الحياة اليومية للألمان وضيوفهم.

في سياق التغيير والتوتر المتزايد، من المرجح أن تصبح بعض الأمور صعبة. التسامح مع الهجرة الجماعية، والقبول المفترض للاختلافات، والسياسات المساواتية، يمكن أن تدخل في أزمة عندما تكون مصالح المرء في خطر.

في ألمانيا، يحتاج المواطن الإسباني، مثل جميع مواطني الاتحاد الأوروبي، إلى ثلاثة أشهر فقط للبقاء هنا للحصول على الإقامة ويكون مقيمًا قانونيًا.

يجب على المواطنين من خارج الاتحاد الأوروبي التقدم بطلب للحصول على تأشيرة إذا كانت نيتهم البقاء في ألمانيا لأكثر من ثلاثة أشهر، وهو أمر يتم الحصول عليه عمليًا دون إزعاج كبير بعقد عمل.

وفقًا لتجربة العديد من المهاجرين الأجانب، من الممكن الحصول على وظيفة في ألمانيا دون معرفة اللغة الألمانية، على الرغم من أن هذه الأنواع من الوظائف عادة ما تكون قسرية للغاية، وأجرها ضعيف قليلاً وليست ممتعة للغاية، لكن الواقع هو أن الوافدين الجدد على استعداد للتضحية.

نظرًا لأن ألمانيا لديها عدد سكان متقدم في السن إلى حد ما، فقد روجت البلاد للمنح الدراسية والحوافز لجذب الشباب من بلدان أخرى. وكما يحدث في كل أنحاء العالم، فإن فرصك سوف تعتمد على مستوى استعدادك واللغة التي تتقنها، ولكن النوادل، والمهنيين الصحيين من مساعدي التمريض إلى الأطباء العامين، والمطورين والمبرمجين وحتى رجال المبيعات، سوف يجدون الفرصة.

والحقيقة أن ألمانيا في ظل الظروف الجديدة على وشك الركود، مع انعدام اليقين في مجال الطاقة كسيف على ظهرها وحمل ثقيل من الأيديولوجيات غير المتجانسة التي كانت قادرة على التعايش بوفرة، ولكنها بالكاد تستطيع ذلك في حالة الندرة.

وفي الوقت نفسه، تظل ألمانيا بمثابة مغناطيس، على الأقل حتى تتغير الأقطاب بشكل نهائي. لقد رأينا كل شيء وكل شخص، بدرجة من التسامح أكثر من كافية للحفاظ على الهدوء. الهدوء الذي لا يشبه الهدوء الذي ساد عندما كانت ألمانيا للألمان.

واليوم نغادر هنا ونحن نشعر بأن التجربة قد تفشل. فمصير الشعوب لا يمكن أن يكون خطيئة الشباب، ولا يمكن توجيه أمة وفقًا لرأي قلة الخبرة، أو بهدف جعل أولئك الذين يعتقدون أنهم غريبون أو غير متوافقين في مناطق جغرافية أخرى يشعرون بالرضا.

على العكس من ذلك، فإن الرهان على المستقبل هو إعطاء الأولوية لرفاهية أولئك الذين بنوا حياة كريمة على أساس عملهم، والذين كانوا دائمًا آمنين، لأنهم أيضًا أصحاب رأس المال، وهو رأس المال الذي سيقررون أخذه إلى مكان آخر حيث يمكنهم العيش بشكل أفضل. إذا استمرت قيمك وثقافتك واقتصادك في الانهيار.

ليختنشتاين

ليختنشتاين، وعاصمتها فادوز، هي إمارة صغيرة يبلغ عدد سكانها 39.151 نسمة في إقليم مساحته 160 كيلومترًا مربعًا. تقع ليختنشتاين بين سويسرا والنمسا، وهي دولة جبلية ذات جمال طبيعي لا مثيل له. لغتها الرسمية هي الألمانية، وعملتها هي الفرنك السويسري.

يتركز السكان في مدن مثل فادوز وشان وإيشن وتريزين. الأغلبية العرقية هي ليختنشتاين، مع أقليات ألمانية ونمساوية وسويسرية. الديانة السائدة هي الكاثوليكية، مع أقلية بروتستانتية.

تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن 12.5٪ من نساء ليختنشتاين متزوجات من أجنبي. البلدان الأصلية الأكثر شيوعًا هي: سويسرا والنمسا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا.

تفضل نساء ليختنشتاين الهجرة إلى: سويسرا والنمسا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا. الأسباب الرئيسية هي البحث عن تعليم أفضل وفرص عمل، والرغبة في تجربة ثقافات جديدة.

في ليختنشتاين، تباين عدد المواليد في السنوات الأخيرة. في عام 2020: وُلد 342 طفلاً، وفي عام 2021، 334 وفي عام 2022، 325 طفلاً، على الرغم من عدم وجود بيانات لعام 2023، إلا أن عدد الأطفال المولودين ينخفض كل عام.

يبلغ معدل المواليد في ليختنشتاين 8.3 لكل 1000 نسمة، وهو معدل منخفض مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى.

الواقع هو أنه على الرغم من تسجيل أطفال ليختنشتاين كمواطنين والحصول على جواز سفرهم، إلا أنهم لا يولدون داخل الإقليم، حيث تم إغلاق آخر مستشفى للولادة في عام 2012. ومنذ ذلك الحين، أصبحت ليختنشتاين أول دولة لا يولد فيها أطفال.

تحدث جميع الولادات المسجلة في البلاد في العيادات والمستشفيات ومستشفيات الأمومة في البلدان المجاورة، وخاصة في سويسرا.

تتمثل المخاوف الرئيسية لسكان ليختنشتاين في: الاقتصاد والعولمة والهجرة وتغير المناخ. على الرغم من هذه الأمور، فإن ليختنشتاين هي واحة من السلام والازدهار في قلب أوروبا.

ليختنشتاين دولة محايدة ليست جزءًا من الاتحاد الأوروبي أو حلف شمال الأطلسي. ومع ذلك، فهي تحافظ على علاقات وثيقة مع جيرانها وتشارك في منظمات دولية مختلفة.

تتمتع ليختنشتاين باقتصاد مزدهر، مع مستوى معيشة مرتفع ومعدل بطالة منخفض. القطاع المالي هو الأكثر أهمية، يليه الصناعة والسياحة.

48.5٪ من القوى العاملة في عام 2023 تتكون من عمال أجانب، معظمهم من: سويسرا والنمسا وألمانيا وإيطاليا والبرتغال.

ليختنشتاين دولة صغيرة ذات تاريخ عظيم وثقافة نابضة بالحياة. إنها واحة من السلام والازدهار في قلب أوروبا. الحصول على الإقامة ليس بالأمر السهل، مما يجعلها مكانًا محميًا.

تدعوك ليختنشتاين لاكتشاف سحرها: مناظرها الجبلية، وقلاعها التي تعود إلى العصور الوسطى، وقراها الخلابة وكرم ضيافة شعبها.

فرنسا

الجمهورية الفرنسية وعاصمتها مدينة باريس، تقع في أوروبا الغربية وتبلغ مساحتها 643.801 كيلومتراً مربعاً. يبلغ عدد سكانها 68.9 مليون نسمة، ولغتها الرسمية هي الفرنسية وعملتها هي اليورو. فرنسا جمهورية شبه رئاسية ورئيس الدولة هو الرئيس إيمانويل ماكرون.

تتمتع فرنسا اليوم بسكان متنوعين ومتعددي الثقافات، مع تركز حضري قوي. يعيش حوالي 80% من السكان في المدن، وتعد المناطق الحضرية في باريس وليون ومرسيليا موطنًا لملايين الأشخاص.

تتمتع البلاد بتاريخ وثقافة غنية، وهو ما ينعكس في هندستها المعمارية وفن الطهو والأدب والفن. تعد فرنسا وجهة سياحية شهيرة، وتشتهر بمعالمها الشهيرة مثل برج إيفل وقصر فرساي ومتحف اللوفر.

يعد الاقتصاد الفرنسي ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، بعد ألمانيا. تعد البلاد منتجًا زراعيًا وصناعيًا رئيسيًا، كما أنها مركز عالمي للتمويل والتكنولوجيا والسياحة.

وفي العام الماضي، تزوجت 13.7% من الفرنسيات من أجنبي. وكانت الدول الأصلية الرئيسية للأزواج الأجانب هي الجزائر: 22%، إيطاليا 12، تونس 11، المغرب: 9 والبرتغال 7%.

من ناحية أخرى، فإن وجهات الهجرة الرئيسية للنساء الفرنسيات هي سويسرا: 18%، والمملكة المتحدة: 13، وألمانيا: 12، وبلجيكا: 10، وإسبانيا 8%، وكلها مختلفة تمامًا عن الأماكن الأصلية لأزواجهن.

ووفقا لاستطلاعات الرأي الأخيرة، فإن الاهتمامات الرئيسية للفرنسيين هي تكاليف المعيشة، وارتفاع أسعار الطاقة والإسكان وغيرها من السلع والخدمات التي تشكل مصدر قلق كبير لكثير من الفرنسيين، وارتفاع معدل البطالة، الذي لا يزال في فرنسا نسبيا عالي.

تعتبر الهجرة قضية مثيرة للجدل في فرنسا، ويشعر بعض الفرنسيين بالقلق إزاء الآثار الاجتماعية والاقتصادية للهجرة، والتي تسارعت في السنوات الأخيرة.

وكانت فرنسا هدفا للعديد من الهجمات الإرهابية في السنوات الأخيرة، مما أثار مخاوف بشأن السلامة العامة. فرنسا عضو مؤسس في الاتحاد الأوروبي ولاعب مهم على الساحة الدولية. تتمتع البلاد بعلاقات دبلوماسية مع معظم دول العالم، وهي عضو في العديد من المنظمات الدولية، مثل حلف شمال الأطلسي ومجموعة السبع.

تتمتع فرنسا بعلاقات ودية مع العديد من البلدان، وألمانيا وفرنسا شريكان وثيقان في الاتحاد الأوروبي وتتعاونان في مجموعة واسعة من القضايا. تتمتع فرنسا وإسبانيا بتاريخ طويل وثقافة مشتركة، وتربطهما علاقات وثيقة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. الحلفاء الآخرون لفرنسا هم إيطاليا والولايات المتحدة وكندا.

لكن في المقابل تعاني فرنسا من توترات متواصلة مع الدول الإفريقية التي كانت مستعمراتها وتخسر مواقعها في إفريقيا. وكان لهذا والحرب في أوكرانيا تأثير كبير على الاقتصاد الفرنسي وأثار مخاوف أمنية في أوروبا. ويثير الموقف الصارم للرئيس ماكرون بشأن هذه المسألة جدلاً واسع النطاق في فرنسا.

ويشهد نمو الاقتصاد الفرنسي تباطؤا عاما بعد عام. ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لفرنسا بنسبة 6.4% في عام 2021، و2.5% في عام 2022، و0.9% في عام 2023،

ومن المتوقع أن يصل إلى 0.2% فقط في عام 2024. ووصل التضخم إلى حد أقصى قدره 5.2% في مايو 2023، مما أدى إلى تآكل المشتريات. قوة الأسر.

وعلى هذه الخلفية، نفذت الحكومة تخفيضات ضريبية للشركات والعمال في حين نفذت إصلاحات لجعل سوق العمل أكثر مرونة وقدرة على التكيف لصالح الشركات، وهو الأمر الذي لم يلق قبولا جيدا من قبل منظمات العمال.

وفي عام 2023، كان هناك 6.5 مليون عامل أجنبي في فرنسا، وهو ما يمثل 14.5% من إجمالي القوى العاملة. الدول الأصلية الرئيسية للعمال الأجانب في فرنسا هي:

المغرب: 22%، البرتغال: 18، الجزائر: 14، تونس: 8 وإيطاليا 7%

ويلعب العمال الأجانب دورا هاما في الاقتصاد الفرنسي، وخاصة في قطاعات مثل الزراعة والبناء والخدمات. تلتزم الحكومة الفرنسية بدمج العمال الأجانب في المجتمع الفرنسي ونفذت عددًا من السياسات لدعمهم.

كانت فرنسا دائمًا مرجعًا ثقافيًا.. إن المشي في بعض أحياء عاصمة بلدي ليس بعيدًا عن الشعور برائحة الفرنسيين.

وصلت إلى باريس للمرة الأولى في عام 2000، وكنت مندهشًا منطقيًا من هندستها المعمارية، على الرغم من أنني كنت مهندسًا معماريًا بالفعل وأعرف جيدًا من الكتب ومقاطع الفيديو والمجلات، الكثير مما كنت سأراه. كان لدي الوقت للتنقل بين سارتر وفاديم وبريجيت وديلون، وحتى موليير.

لكن الظروف تغيرت مع مرور الوقت. منذ باريس في بداية القرن وحتى اليوم، حدثت أشياء كثيرة. لقد تغير العالم كله في بضع سنوات. لقد عدت الآن بغرض رؤية كيف تسير الأمور ومشاركتها معكم.

"ستكون لدينا باريس دائمًا"، هذه العبارة الشهيرة من فيلم "الدار البيضاء" عام 1942؛ قالها بطل الرواية همفري بوجارت لإنغريد بيرجمان، للدفاع عن الحب فوق الانفصال، أو بالأحرى، عن لحظة الحب الحقيقي التي ستبقى في ضباب الماضي. وفي

هذا الصدد، سنلقي قريبًا على القناة نظرة على المدينة الأكثر أوروبية في المغرب وواحدة من أكثر المدن عالمية في إفريقيا.

الحقيقة هي أن باريس تغيرت اليوم، وعلى الرغم من أننا سنظل لدينا باريس دائمًا، فمن الجدير أن نسأل من، أو من سيكون أبطال هذا الفيلم الذي أصبح واقعًا. تختلف باريس هذه كثيراً عن باريس عام 1942، وأيضاً عن باريس عام 2000. بالنسبة للبعض، ستكون قد تم إثراؤها ثقافياً، وبالنسبة للبعض الآخر ستكون قد ضاعت إلى الأبد.

في فرنسا، يعد تفسير الهجرة، وخاصة الأفريقية، أسهل بكثير من الدول الأوروبية الأخرى مثل السويد أو النرويج أو حتى ألمانيا. لقد كانت فرنسا قوة استعمارية لعدة قرون. استقرت مستعمراتهم بشكل رئيسي في أفريقيا. ثم أعيدت العملة، فقد أدت العولمة بشكل لا لبس فيه إلى عملية هجرة تكلفت مليون دولار، وكان لها وجهها الأكثر وضوحا في مدن مثل باريس.

ويبلغ عدد المهاجرين نحو 6.8 مليون شخص، أو 10% من سكان فرنسا. ويأتي معظمهم من الجزائر والمغرب وتونس، وهي بلدان ناطقة بالفرنسية في أفريقيا.

يجب أن أقول إن هناك تجانسًا لغويًا كبيرًا، على الرغم من سماع اللغتين الإنجليزية والإسبانية بشكل متكرر، إلا أن اللغة الفرنسية لا تزال هي السائدة في باريس كما كانت في زمن لويس الخامس عشر.

لكن قصة أخرى هي السؤال الديني. وفقا للبيانات التي تم جمعها، فإن 52٪ فقط يعتنقون الكاثوليكية، في حين أن ما يقرب من 7 ملايين فرنسي هم من المسلمين أو المهاجرين أو أبناء وأحفاد المهاجرين، أي ما يقرب من 10٪ من السكان وفي تزايد. ويعزز هذا الرقم الإسلام باعتباره الدين الثاني في فرنسا، مع فروق دقيقة خاصة به فريدة من نوعها.

يتغير المشهد الحضري في الألوان والأشكال، ولا يوجد شيء سيء في جوهره فيه، ولكنه مثير للدهشة. إلى الهدوء الكلاسيكي للضعف اللوني الفرنسي الباهت، تم تراكب المنحنيات الأساسية المشرقة والمتدفقة والمذهلة، الأصفر والأحمر والأخضر

المشبع. هناك حاجة إلى التكيف مع النظرة. لا يزال برج إيفل موجودًا هناك، على الرغم من أنه يتعين عليك الحذر من النشالين واللصوص عند زيارته.

ولعل الشيء الأكثر إثارة للاهتمام هو رؤية الأمور من زاوية أخرى. تعد باريس اليوم مكانًا جيدًا لرؤية أفضل ما في الثقافة الأفريقية. ربما يكون من الصعب في أفريقيا نفسها حضور عروض حقيقية مثل هذا العرض. تدق طبلة في الهواء، على الرغم من أنه من الصعب معرفة ما إذا كان كريستيان ديور، لو كان على قيد الحياة، سيرتدي ملابس النساء الممتلئات بخصر يزيد عن مائة سنتيمتر وقصر القامة. على أية حال، كان إيف سان لوران جزائرياً.

في هذه الأثناء، تستمر فرنسا، كتب التاريخ وأفلام السينما الكلاسيكية، في الظهور في شوارع مونمارتر الصغيرة، في مراحل السياحة وفي صور السيلفي للسيدات اللاتي يأتين إلى هنا من جميع أنحاء الكوكب. ازدواجية لا شك فيها، مسافة سحيقة تصبح ضئيلة في أي زاوية.

ويجب أن أقول إن أكثر ما لاحظته هو التسامح وحتى التعاطف، ولم أرى احتكاكاً ولا حتى ازدراء. بعض علامات التعصب تطيل رؤية أصحاب التمييز، لكن هناك حقيقة واحدة ليست بسيطة: من بين الحشود التي تحتشد حولنا، من الصعب جدًا رؤية زوجين من عرقين مختلفين، والأصعب بكثير رؤية عائلة من عرقين مختلفين، فمن الواضح أن هناك مجتمعين متداخلين. في فرنسا، يمكن قطع التنوع بالمقص.

العاصمة باريس

تتميز باريس، مدينة النور، تاريخياً بثقافتها الغنية وتقاليدها وسحرها الذي لا مثيل له. ومع ذلك، في العصر الحالي، ولدت العولمة وتدفقات الهجرة الجديدة حوارا معقدا بهذه الخصائص المميزة. اللون الأحمر مرادف لباريس، العاصمة التي تكون حمراء في بعض النواحي.

لقد حاولت العولمة تعزيز التجانس الثقافي، وإضعاف التقاليد المحلية وتفضيل تبني الاتجاهات الدولية. وقد أدى هذا إلى فقدان الهوية الثقافية في العديد من أنحاء العالم.

ومن ناحية أخرى، تؤثر السياحة الجماعية سلبًا على أصالة بعض الأماكن الرمزية، وتحولها إلى أماكن أكثر تجارية وأقل أصالة. ومن هنا فإن العواصم الأوروبية الكبرى،

على سبيل المثال، شهدت تزايد هذه المشكلة في السنوات الأخيرة. باريس اليوم هي المدينة التي تحبط السياح.

كما عززت العولمة إضفاء الطابع النسبي على الشخصيات والقيم والفنون التقليدية، ولهذا السبب تجدر الإشارة إلى أنه في أماكن مثل مونمارتر، هناك جهود للحفاظ على التراث الثقافي لباريس، مثل ترميم المعالم التاريخية وتعزيز موسيقاها وفنونها الرمزية.

في باريس، لا توجد مناطق محصنة تماما ضد تأثير تدفقات الهجرة الجديدة والعولمة. ومع ذلك، هناك بعض الأحياء التي بفضل خصائصها تمكنت من الحفاظ على هويتها وتقاليدها بشكل أكثر فعالية، مثل حالة مونمارتر.

إذا كنت تعتقد أن الوقت لم يفت بعد وأنه من الممكن أن تشعر بباريس التي تخيلتها طوال حياتك، فمن الأفضل لك أن تتوجه مباشرة إلى قلب مونتمارتر. بخلاف ذلك، وإذا قمت بزيارة مناطق معينة أكثر عولمة، فمن المحتمل أن تجد نفسك ضائعًا بعض الشيء.

في أعلى التل، حيث السماء تعانق المدينة،

يظهر مونتمارتر، حلمًا مصنوعًا من الحجر والإله.

شوارعها المرصوفة بالحصى، مثل أبيات من أغنية قديمة،

إنهم يرشدوننا إلى عالم حيث يبدو أن الزمن ينسى.

في ساحة المسرح، الفنانون بلوحاتهم وفرشاتهم،

إنهم يجسدون جوهر الحياة وألوانها وبريقها.

الأكورديون الحزين يغني ألحان الأمس،

بينما يترك البوهيميون والحالمون أرواحهم على الورق.

القلب المقدس، البازيليكا المهيبة ذات البشرة البيضاء،

يبدو من فوق وقائيًا ومخلصًا.

قبابها الذهبية مثل المنارات في الضخامة،

إنهم يقدمون السلام والأمل للإنسانية.

وفي أزقتها الضيقة تختبئ الأسرار،

قصص الحب والحياة التي تستجيب لها الجدران.

القهوة المعطرة بالقهوة والكرواسون الطازج،

إنهم يدعونك إلى الضياع في عالم من الأسرار الحلوة.

مونمارتر، مهد الفنانين والشعراء والحالمين،

مكان تعيش فيه التقاليد بقوة وتألق.

وكرومها القديمة تشهد على الماضي المجيد،

إنهم يذكروننا بجمال البساطة والمتناغم.

في مونمارتر، يتوقف الزمن ويزدهر السحر،

ملجأ للروح حيث يخضر الوهم.

وهنا تنبض الحياة بالتقاليد الباريسية،

في كل زاوية، في كل حجر، في كل ابتسامة.

إن هذا التكريم الصغير على شكل شعر لقلب باريس، قلب فرنسا، يبقى شهادة على ما لا يزال باقياً ويهدد الزمن بزواله. الحنين، الغموض، الفرصة الأخيرة.

منطقة كوت دازور

كوت دازور، المعروف أيضًا باسم الريفييرا الفرنسية، هو امتداد ساحلي في جنوب شرق فرنسا يمتد لمسافة 700 كيلومتر، من سان تروبيه إلى مينتون، على الحدود مع إيطاليا.

تشتهر منطقة كوت دازور بمياهها الصافية وشواطئها الساحرة وقراها الخلابة ومدنها الساحرة، وكانت منذ فترة طويلة وجهة سياحية شهيرة للنخبة والملوك، فضلاً عن المسافرين من جميع أنحاء العالم.

يعود التاريخ الغني لكوت دازور إلى العصر الروماني، عندما كانت المنطقة تعرف باسم بروفانس. على مر القرون، كانت المنطقة تحت حكم إمبراطوريات وممالك مختلفة، بما في ذلك الإمبراطورية الرومانية ومملكة فرنسا ودوقية سافوي.

اليوم، تعد منطقة كوت دازور وجهة سياحية ذات شهرة عالمية، والمعروفة بسحرها وتطورها وأسلوب حياتها الفاخر. تعد مدن مثل نيس وكان وموناكو مراكز للأزياء والثقافة وفن الطهي، في حين توفر المدن الصغيرة مثل سان بول دي فينس وإيز سحرًا بروفنساليًا أصيلًا.

الجمال الطبيعي للكوت دازور لا يمكن إنكاره. تخلق مياه البحر الأبيض المتوسط الفيروزية والشواطئ الرملية الناعمة والمنحدرات شديدة الانحدار وجبال الألب

المغطاة بالثلوج مناظر طبيعية خلابة تخطف أنفاس الزوار. تعد المنطقة أيضًا موطنًا لمجموعة واسعة من النباتات والحيوانات، بما في ذلك بساتين الزيتون وكروم العنب وغابات البحر الأبيض المتوسط والحياة البحرية الغنية.

تقدم منطقة الريفييرا الفرنسية مجموعة واسعة من الأنشطة التي تناسب جميع الأذواق. يمكن لعشاق الشمس والشاطئ الاستمتاع بساعات من الاسترخاء على شواطئ المنطقة العديدة، بينما يمكن لعشاق المغامرة ممارسة الرياضات المائية مثل ركوب الأمواج شراعيًا أو الغوص.

تعد منطقة كوت دازور موطنًا لثروة من المتاحف والمعارض الفنية والمواقع التاريخية التي ترضي عشاق الثقافة. تشمل بعض المعالم البارزة متحف بيكاسو في أنتيب، ومتحف ماتيس في نيس، وقصر الأمير في موناكو.

كما تعد المنطقة موطنًا للعديد من المهرجانات والفعاليات الثقافية على مدار العام، مثل مهرجان كان السينمائي وسباق جائزة موناكو الكبرى للفورمولا 1. وبالمناسبة، سنعرض قريبًا فيديوهات عن إمارة موناكو على القناة.

يعد فن الطهي في كوت دازور مزيجًا من التأثيرات الفرنسية والإيطالية والبروفنسية. تشمل الأطباق النموذجية في المنطقة السوكا (عجينة دقيق الحمص)، وبيسالاديير (تورتة لذيذة مع الأنشوجة والزيتون والبصل)، وراتاتوي (يخنة الخضار) وبويلابيس (حساء السمك).

يعد كوت دازور جنة لعشاق الفخامة، حيث يضم مجموعة واسعة من فنادق الخمس نجوم والمطاعم الفاخرة ومحلات المصممين واليخوت الفاخرة. تعد المنطقة أيضًا موطنًا لبعض أشهر الكازينوهات في العالم، مثل كازينو مونت كارلو.

أفضل وقت لزيارة كوت دازور هو بين مايو وسبتمبر، عندما يكون الطقس دافئًا ومشمسًا. المنطقة مكلفة للغاية، لذا من المهم التخطيط لميزانيتك بعناية.

يُنصح بحجز مكان إقامتك مسبقًا، خاصة خلال موسم الذروة. لا تنس تجربة المأكولات المحلية والاستمتاع بأسلوب حياة البحر الأبيض المتوسط.

لإعطائك فكرة ملموسة عن تكاليف الكوت دازور، فكر في أنه يمكنك إنفاق ما بين 50 و250 يورو في الليلة على الإقامة، وما بين 30 و100 يورو في اليوم للشخص الواحد على الطعام، اعتمادًا على ما إذا كنت تتناول الطعام هناك أم لا. المطاعم، قم بالطهي في مكان إقامتك أو أحضر طعامك الخاص.

يجب عليك أيضًا حساب ما بين 20 إلى 50 يورو يوميًا للشخص الواحد، اعتمادًا على كيفية تنقلك، وما بين 20 إلى 100 يورو يوميًا للشخص الواحد، اعتمادًا على الأنشطة التي تختار القيام بها. في المجمل، يمكنك أن تتوقع إنفاق ما بين 1400 و5000 يورو لشخصين لمدة أسبوع في كوت دازور.

مدينة نيس - الشواطئ الفرنسية

تعتبر شواطئ البحر الأبيض المتوسط الفرنسية وجهة سياحية ذات شهرة عالمية، وتشتهر بمياهها الصافية وأجواءها المتطورة. من كوت دازور إلى بروفانس، عبر كامارغ ولانغدوك روسيون، يوفر ساحل البحر الأبيض المتوسط الفرنسي مجموعة واسعة من الشواطئ لجميع الأذواق.

يرتبط تاريخ شواطئ البحر الأبيض المتوسط الفرنسي بتطور السياحة والترفيه. في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، أصبح ساحل البحر الأبيض المتوسط وجهة شعبية للأرستقراطية الأوروبية، التي سعت إلى الاستمتاع بالمناخ الدافئ وأسلوب الحياة في البحر الأبيض المتوسط.

شهدت المدن الساحلية نموًا هائلاً، مع بناء الفنادق والكازينوهات وغيرها من المؤسسات الفاخرة.

واليوم، تظل شواطئ البحر الأبيض المتوسط الفرنسية وجهة سياحية شهيرة، لكنها تطورت لتتكيف مع أذواق واحتياجات زوار القرن الحادي والعشرين.

نحن في نيس، عاصمة الريفييرا الفرنسية، وهي مدينة عالمية تغري الزائرين بمناخها المتوسطي وشواطئها المرصوفة بالحصى وتاريخها الغني وتجارتها وأجواءها الثقافية.

على مر القرون، كانت نيس ملتقى للفنانين والمثقفين والأرستقراطيين، تاركة إرثًا ثقافيًا فريدًا ينعكس في هندستها المعمارية ومتاحفها وأسلوب حياتها.

تعود أصول نيس إلى العصر اليوناني، عندما كانت قرية صغيرة تسمى نيكايا. طوال تاريخها، كانت المدينة تحت حكم ممالك وإمبراطوريات مختلفة، بما في ذلك مملكة بروفانس، وآل سافوي، ومملكة فرنسا. وقد تركت كل فترة بصماتها على المدينة، مما ساهم في ثروتها الثقافية والمعمارية.

واليوم، أصبحت نيس مدينة حديثة وحيوية تحتفظ بسحرها التاريخي. وتضم المدينة عدداً كبيراً من المتاحف والمعارض الفنية والمعالم التاريخية، مثل متحف ماتيس، ومتحف مارك شاغال، وقصر لاسكاريس.

التشريحات المتمايلة تحوم حولنا. تقدم الشواطئ مجموعة واسعة من الأنشطة لجميع الجماهير. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي العديد من الشواطئ على مطاعم وبارات شاطئية ومحلات تجارية، مما يخلق أجواء حيوية وعالمية.

تقع مدينة نيس في بيئة طبيعية مذهلة، ويحدها البحر الأبيض المتوسط وجبال الألب البحرية. تقدم المدينة لزوارها مجموعة واسعة من الأنشطة الخارجية، بدءًا من المشي على طول Promenade des Anglais والمشي لمسافات طويلة على طول Mont Boron وحتى رحلات القوارب والرياضات المائية.

يقدم ساحل البحر الأبيض المتوسط الفرنسي مجموعة واسعة من الشواطئ لجميع الأذواق. تشمل بعض الشواطئ الأكثر شعبية كوت دازور، التي تشتهر بسحرها وتفردها، كما تعد كوت دازور موطنًا لشواطئ مثل شاطئ بامبيلون وشاطئ خوان ليس بينس وشاطئ سان تروبيه.

بروفانس: مع أجواء أكثر هدوءًا ومألوفة، توفر بروفانس شواطئ مثل شاطئ كاسيس وشاطئ لا سيوتات وشاطئ سان رافاييل وساحل كامارغ وساحل لانغدوك روسيون.

يمكن أن يكون موسم الذروة (يوليو وأغسطس) مزدحمًا للغاية، لذا من المهم حجز مكان إقامتك مسبقًا.

ضع في اعتبارك تفضيلاتك واحتياجاتك عند اختيار الشاطئ. إذا كنت تبحث عن أجواء مفعمة بالحيوية وعالمية، فاختر شاطئًا شهيرًا. إذا كنت تفضل جوًا أكثر هدوءًا ومألوفًا، فاختر شاطئًا أقل ازدحامًا.

لإعطائك فكرة ملموسة عن التكاليف على شواطئ فرنسا، فكر في أنه يمكنك إنفاق ما بين 50 إلى 200 يورو في الليلة على الإقامة، وما بين 25 إلى 80 يورو في اليوم للشخص الواحد على الطعام، اعتمادًا على ما إذا كنت تتناول الطعام في المطاعم أم لا. أو طهي الطعام في مكان إقامتك أو إحضار طعامك الخاص.

يجب عليك أيضًا حساب ما بين 20 إلى 50 يورو يوميًا للشخص الواحد، اعتمادًا على كيفية تنقلك، وما بين 20 إلى 80 يورو يوميًا للشخص الواحد، اعتمادًا على الأنشطة التي تختار القيام بها. في المجمل، يمكنك أن تتوقع إنفاق ما بين 1200 و4000 يورو لشخصين لمدة أسبوع على شواطئ فرنسا.

امارة موناكو

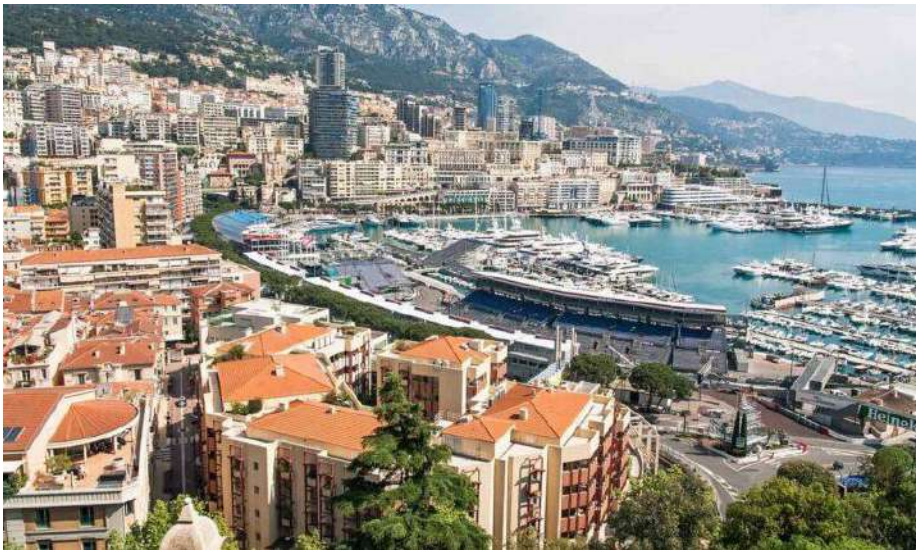

لا مفر من الانجذاب إلى الجمال المتمركز بشكل كبير في مساحة 2 كيلومتر مربع من هذا البلد الصغير الواقع على سواحل البحر الأبيض المتوسط. الفخامة والهندسة المعمارية وأناقة الشوارع والحدائق، ولكن قبل كل شيء، السيارات الكلاسيكية أو الحديثة والتركيبات المتمايلة التي تحوم حولنا هي متعة للعيون.

كل شيء له سبب. جائزة موناكو الكبرى، المعروف أيضًا باسم جائزة مونت كارلو الكبرى، هو سباق أسطوري للفورمولا 1 يقام كل عام في شوارع مونت كارلو، موناكو ويعتبر أحد الأحداث الرياضية المرموقة والمثيرة في العالم.

يجذب سباق جائزة موناكو الكبرى الآلاف من المشجعين والمشاهير والشخصيات البارزة الذين يجتمعون ليشهدوا عرضًا للسرعة والمهارة والجرأة في حلبة شوارع فريدة من نوعها.

نساء موناكو مجموعة متنوعة ورائعة تعكس التاريخ الغني والثقافة العالمية للإمارة. ينحدر سكان موناكو وسكان موناكو من خلفيات ومناحي حياة مختلفة، ويقدمون مجموعة متنوعة من الأساليب والشخصيات والمساهمات في المجتمع.

يشتهر سباق الجائزة الكبرى في موناكو بأجوائه الساحرة والحصرية. يجتمع المشجعون من جميع أنحاء العالم للاستمتاع بالسباق والموسيقى الحية والحفلات والأجواء العالمية لمونت كارلو. ويختلط المشاهير والشخصيات رفيعة المستوى بين الجمهور، مما يخلق جوًا من الفخامة والإثارة.

إن موناكو، كونها نقطة التقاء للناس من جميع أنحاء العالم، قد أدت إلى ظهور مزيج فريد من الثقافات بين النساء. تتعايش نساء موناكو النقيات مع نساء من الجنسيات الفرنسية والإيطالية والروسية والإنجليزية وجنسيات أخرى، مما يخلق بيئة متعددة الثقافات نابضة بالحياة.

تتميز نساء موناكو بالأناقة والرقي، ولكن أيضًا بتفردهن وأسلوبهن الخاص. من أولئك الذين يتابعون أحدث اتجاهات الموضة العالمية إلى أولئك الذين يفضلون النمط التقليدي أو الكلاسيكي، فإن التنوع ملحوظ.

على الرغم من الحداثة والعالمية، تحافظ نساء موناكو أيضًا على تقاليد وقيم عائلية قوية. يعد التعليم والدين وأهمية المجتمع جوانب مهمة في حياة العديد من نساء موناكو.

على الرغم من التحديات اللوجستية ومخاطر السلامة التي تأتي مع إقامة سباق الفورمولا 1 في الشوارع العامة، إلا أن سباق جائزة موناكو الكبرى يظل تقليدًا دائمًا. إن الجمع بين السرعة والتقاليد والسحر وجمال بيئة مونت كارلو يجعله حدثًا فريدًا لا يُنسى.

تلعب نساء موناكو دورًا نشطًا في جميع مجالات المجتمع. إنهم يتفوقون في مجالات مثل السياسة والأعمال والفنون والرياضة والعمل الخيري. بالإضافة إلى ذلك، العديد من النساء من رواد الأعمال وقادة المجتمع.

ومن بين أبرز نساء موناكو الأميرة جريس كيلي، التي أصبحت أيقونة للموضة والأناقة؛ والأميرة كارولين أميرة موناكو، المعروفة بدعمها للفنون والثقافة؛ والأميرة الحالية لموناكو.

ومن المهم التأكيد على أنه لا ينبغي تصوير نساء موناكو على أنهن شخصيات بسيطة من المجتمع الراقي أو مجرد رفيقات لشركائهن الذكور. إنهم نساء ذكيات ومستقلات، لهن طموحاتهن وأحلامهن الخاصة ويساهمن بشكل كبير في تنمية بلدهن.

تعد مونت كارلو، التي تقع في إمارة موناكو الصغيرة، وجهة سياحية ذات شهرة عالمية وتشتهر بسحرها وفخامة وأجواءها العالمية. تشتهر مونت كارلو بالكازينوهات والفنادق الخمس نجوم والأحداث الرياضية الراقية ونمط الحياة الفخم، وتجذب الزوار من جميع أنحاء العالم الذين يتطلعون إلى تجربة أفضل ما تقدمه الحياة.

وفي القرن التاسع عشر، قرر الأمير تشارلز الثالث أمير موناكو تحويل مونت كارلو إلى وجهة سياحية فاخرة، فقام ببناء كازينو مونت كارلو الشهير الذي افتتح أبوابه عام 1863.

تعد مونت كارلو اليوم رمزًا للفخامة والتفرد. تضم المدينة عددًا كبيرًا من الكازينوهات وفنادق الخمس نجوم ومطاعم الذواقة ومتاجر العلامات التجارية الفاخرة. بالإضافة إلى ذلك، تعد مونت كارلو موطنًا للأحداث الرياضية الراقية، مثل سباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 في موناكو وبطولة مونت كارلو للتنس.

تعتبر إمارة موناكو، التي تقع على الساحل الأزوري، واحة من السحر والفخامة والتقاليد في قلب البحر الأبيض المتوسط. تشتهر موناكو بكازينوها الشهير عالميًا وسباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 وأجواءها الحصرية، كما تقدم تاريخًا غنيًا وثقافة نابضة بالحياة ومناظر طبيعية خلابة بشواطئها التي تجعل منها وجهة سياحية فريدة من نوعها.

تقع موناكو في بيئة طبيعية مذهلة، ويحدها البحر الأبيض المتوسط وجبال الألب البحرية. تقدم المدينة لزوارها مجموعة واسعة من الأنشطة الخارجية، بدءًا من المشي عبر الحديقة اليابانية وتراس موناكو وحتى رحلات القوارب والرياضات المائية. بالإضافة إلى ذلك، تتمتع موناكو بشواطئ جميلة ذات رمال ناعمة، مثالية للاستمتاع بالشمس والبحر.

لم تكن شواطئ موناكو دائمًا كما نعرفها اليوم. في بداية القرن العشرين، كان ساحل الإمارة صخريًا ووعرًا بشكل أساسي، مع وجود مناطق قليلة مناسبة للسباحة. في

عشرينيات القرن العشرين، بدأ الأمير لويس الثاني مشروعًا طموحًا للتوسع الإقليمي شمل بناء ميناء اصطناعي وإنشاء شواطئ رملية ناعمة جديدة.

اليوم، أصبحت شواطئ موناكو واحة من الفخامة والتفرد في قلب البحر الأبيض المتوسط. معظم الشواطئ خاصة، تابعة للفنادق أو نوادي اليخوت أو المطاعم، وتقدم لضيوفها خدمات ومرافق عالية الجودة.

كما تقدم موناكو لزوارها ساحل البحر الأبيض المتوسط بشواطئها الجميلة التي تدعوكم للاسترخاء والاستمتاع بالشمس والبحر. على الرغم من صغر حجمها، تتمتع الإمارة بتنوع الشواطئ التي تتكيف مع مختلف الأذواق والاحتياجات.

الشاطئ الأكثر ازدحاما في موناكو هو شاطئ بلاج لارفوتو، وهو أكبر شاطئ عام في موناكو، مع الرمال الناعمة والمياه الصافية ومجموعة واسعة من الخدمات، مثل المطاعم والبارات والمحلات التجارية. أما الشواطئ الأخرى فهي خاصة، مثل Plage de Monte-Carlo أو Plage du Casino أو Plage de la Mala

تحيط بشواطئ موناكو مناظر طبيعية خلابة، حيث البحر الأبيض المتوسط من جهة وجبال الألب البحرية من جهة أخرى. تدعوك المياه الصافية والرمال الناعمة للسباحة أو أخذ حمام شمس أو ممارسة الرياضات المائية أو مجرد الاسترخاء والاستمتاع بجمال المناطق المحيطة.

توفر المطاعم والبارات الواقعة على شواطئ موناكو مجموعة واسعة من خيارات تناول الطعام، بدءًا من أطباق البحر الأبيض المتوسط الطازجة وحتى المأكولات العالمية الراقية.

على الرغم من صغر حجمها، تتمتع موناكو بثقافة وتقاليد غنية. الإمارة هي موطن لعدد من المتاحف والمسارح والمعارض الفنية التي تعرض الأعمال الفنية ذات الشهرة العالمية. بالإضافة إلى ذلك، تستضيف موناكو عددًا من الفعاليات الثقافية على مدار العام، مثل مهرجان مونت كارلو للموسيقى ومهرجان مونت كارلو السينمائي الدولي.

أفضل وقت لزيارة موناكو هو بين شهري مايو وسبتمبر، حيث يكون الطقس دافئًا ومشمسًا. المدينة باهظة الثمن، لذا من المهم التخطيط لميزانيتك بعناية. يُنصح بحجز مكان إقامتك مسبقًا، خاصة خلال موسم الذروة (يوليو وأغسطس).

يمكن أن تختلف تكلفة رحلة لمدة ثلاثة أيام إلى مونت كارلو لشخصين بشكل كبير اعتمادًا على عدة عوامل، لإعطائك فكرة أكثر واقعية، أعتقد أنه يمكنك إنفاق ما بين 150 إلى 500 يورو في الليلة، اعتمادًا على نوع الإقامة اخترت.

يمكنك أيضًا إنفاق ما بين 60 إلى 200 يورو يوميًا للشخص الواحد، اعتمادًا على ما إذا كنت تأكل في المطاعم أو تطبخ في مكان إقامتك، وما بين 30 يورو إلى 100 يورو يوميًا للشخص الواحد، اعتمادًا على كيفية تنقلك، وما بين 50 يورو إلى يورو. 200 حسب الأنشطة التي تختار القيام بها. في المجمل، يمكنك أن تتوقع إنفاق ما بين 1200 و5400 يورو لشخصين لمدة ثلاثة أيام في مونت كارلو.

أفضل طريقة للتجول في موناكو هي سيرًا على الأقدام أو بالحافلة. المدينة لديها أيضا خدمة سيارات الأجرة. لا تنس تجربة المأكولات المحلية والاستمتاع بأسلوب حياة البحر الأبيض المتوسط. يمكنك حضور إحدى الفعاليات الرياضية أو الثقافية التي تقام أثناء إقامتك، مثل Monaco Formula 1 Grand Prix أو Monte Carlo Tennis Masters.

مدينة كان

مدينة كان، الواقعة على شاطئ الريفييرا الفرنسية، هي مدينة ساحلية تشتهر عالميًا بمهرجانها السينمائي الدولي وأجواءها التي تتسم بالسحر والرقي.

ومع ذلك، فإن مهرجان كان يقدم أكثر بكثير من مجرد السجاد الأحمر والمشاهير. شوارعها المليئة بالنكهة الفرنسية وجمال طبيعتها تجعلها وجهة سياحية جذابة للزوار من جميع أنحاء العالم.

تعود أصول مدينة كان إلى العصر الروماني، عندما كانت قرية صغيرة لصيد الأسماك تُعرف باسم "كانوبي". على مر القرون، كانت المدينة تحت حكم ممالك وإمبراطوريات مختلفة، بما في ذلك مملكة بروفانس، ودوقية سافوي، ومملكة فرنسا.

شهدت مدينة كان في القرن التاسع عشر طفرة سياحية كبيرة بفضل مناخها المعتدل وشواطئها الرملية الناعمة وجمالها الطبيعي. بالفعل في عام 1946، أقيمت الدورة

الأولى لمهرجان كان السينمائي الدولي، بهدف مواجهة تأثير الدعاية النازية على مهرجان البندقية السينمائي.

تم تأطير إنشاء مهرجان كان السينمائي في سياق تاريخي معين. بعد الحرب العالمية الثانية، سعت أوروبا إلى إعادة تعريف نفسها وبرزت السينما كأداة قوية للتأمل والنقد الاجتماعي والترفيه.

وأقيمت الدورة الأولى لمهرجان كان السينمائي عام 1946 بمشاركة 21 دولة. وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهتها فترة ما بعد الحرب، إلا أن المهرجان حقق نجاحًا باهرًا وأصبح معيارًا لصناعة السينما. منذ انطلاقته، منح المهرجان جوائز مختلفة للأفلام المشاركة تماشيًا مع هيمنته الأيديولوجية.

يعد مهرجان كان السينمائي بمثابة واجهة للسينما العالمية، حيث يعرض أفلامًا من جميع القارات والثقافات، وهو مسرح العرض الأول لبعض أهم الأفلام في التاريخ، مثل فيلم "المواطن كين" للمخرج أورسون ويلز، وفيلم "نهاية العالم الآن" للمخرج فرانسيس. فورد كوبولا.

بالإضافة إلى ذلك، كان للمهرجان دور فعال في إطلاق مسيرة صانعي الأفلام مثل ستيفن سبيلبرغ، وكوينتين تارانتينو، وبيدرو ألمودوفار.

واليوم، يظل مهرجان كان السينمائي واحدًا من أهم الأحداث السينمائية في العالم. ويواصل المهرجان كونه معيارًا لصناعة السينما ومنصة لاكتشاف المواهب الجديدة. علاوة على ذلك، يواصل المهرجان لعب دور مهم في التفكير في القضايا الاجتماعية والثقافية في عصرنا.

مهرجان كان ليس مجرد سينما. تقدم المدينة مجموعة غنية من الأنشطة الثقافية لجميع الأذواق. يمكن لعشاق الفن الاستمتاع بزيارة متحف Musée de la Castre الذي يضم مجموعة من الفنون البروفنسالية والبحر الأبيض المتوسط، أو متحف Malmaison المخصص لحياة وأعمال نابليون بونابرت.

تشتهر مدينة كان بشواطئها الرملية الجميلة ومياهها الصافية. الشاطئ الأكثر شعبية هو شاطئ لا كروازيت، الذي يمتد لمسافة كيلومترين وتصطف على جانبيه الفنادق

الفاخرة والمطاعم والمحلات التجارية. وتشمل الشواطئ الشهيرة الأخرى شاطئ مور روج المناسب للعائلات وشاطئ بالم المشهور بباراته الشاطئية النابضة بالحياة.

مدينة كان محاطة ببيئة طبيعية مذهلة. توفر التلال المحيطة بالمدينة إطلالات بانورامية خلابة على البحر الأبيض المتوسط وجبال الألب البحرية.

يمكن لعشاق الطبيعة الاستمتاع بالمشي لمسافات طويلة أو ركوب الدراجات أو مجرد الاسترخاء في أحد المتنزهات والحدائق العديدة بالمدينة.

أفضل وقت لزيارة مدينة كان هو بين شهري مايو وسبتمبر، حيث يكون الطقس دافئًا ومشمسًا. المدينة باهظة الثمن، لذا من المهم التخطيط لميزانيتك بعناية، ويُنصح بحجز مكان إقامتك مسبقًا، خاصة خلال موسم الذروة (مايو ويوليو).

أفضل طريقة للتجول في مدينة كان هي سيرًا على الأقدام أو بالدراجة. تتمتع المدينة أيضًا بشبكة حافلات جيدة.

لا تنس تجربة المأكولات المحلية، بما في ذلك الأطباق البروفنسية وأطباق البحر الأبيض المتوسط. يمكنك حضور إحدى الفعاليات الثقافية التي تقام أثناء إقامتك، مثل مهرجان كان السينمائي أو مهرجان كان للموسيقى الكلاسيكية.

إنجلترا

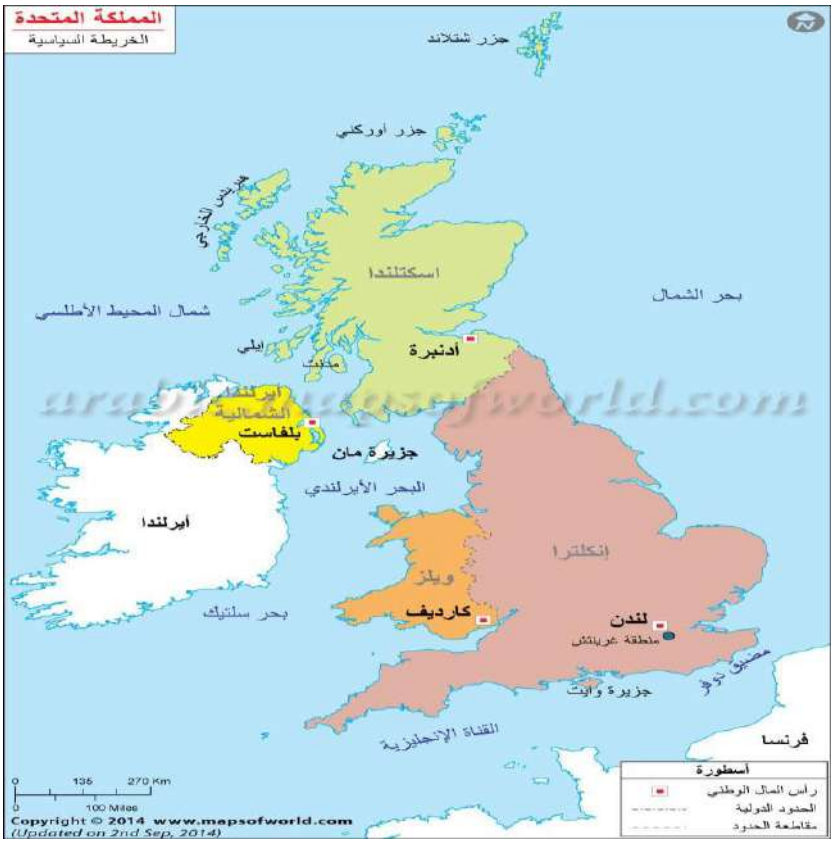

تعد إنجلترا، وهي دولة تقع في شمال غرب أوروبا، واحدة من أشهر الدول بسبب التأثير العالمي الذي مارسته في الماضي. على مر القرون، لعبت إنجلترا دورًا محوريًا في تشكيل العالم الحديث، بدءًا من دورها في الثورة الصناعية وحتى تأثيرها على الموسيقى والأدب والرياضة.

لكن إنجلترا تقدم اليوم جغرافيا بشرية متنوعة ومعقدة، وتتميز بتركيز سكاني مرتفع في المناطق الحضرية، وخاصة في لندن وجنوب شرق البلاد. ومن ناحية أخرى، تحافظ المناطق الريفية على كثافة سكانية أقل ونمط حياة أكثر تقليدية.

وفي إنجلترا، تتزوج حوالي 12% من النساء من رجال من بلدان أخرى. الدول الأصلية الرئيسية للأزواج الأجانب هي من الاتحاد الأوروبي بنسبة 34%، ومن جنوب آسيا:

22%، وأوروبا الشرقية: 13%، وأستراليا ونيوزيلندا: 11%، والولايات المتحدة وكندا: 10%.

وجهات الهجرة الرئيسية للنساء الإنجليزيات هي: أستراليا: 22%، الولايات المتحدة: 18%، نيوزيلندا: 15%، كندا: 12% ودول الاتحاد الأوروبي: 11%.

علاقات إنجلترا الدولية معقدة وتختلف باختلاف السياق. بشكل عام، تعتبر الدول الأكثر صداقة لإنجلترا هي الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا ودول الاتحاد الأوروبي (باستثناء

وتشمل الدول ذات العلاقات الأكثر توتراً روسيا والصين وإيران وسوريا وكوريا الشمالية

يتميز الوضع الجيوسياسي الحالي في إنجلترا بالعديد من التحديات، مثل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي: لقد ولّد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي حالة من عدم اليقين وتغييرات في العلاقات مع جيرانها الأوروبيين.

كانت إنجلترا هدفًا لهجمات إرهابية، مما أدى إلى زيادة الإجراءات الأمنية والجدل حول الأمن القومي.

تعد الفجوة بين الأغنياء والفقراء مشكلة متنامية في إنجلترا، مما يولد توترات اجتماعية ومناقشات حول السياسة العامة. تواجه إنجلترا، باعتبارها جزءًا من المملكة المتحدة، آثار تغير المناخ، مما يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة للتخفيف من آثارها والتكيف معها.

في إنجلترا، حوالي 6.8% من القوى العاملة تتكون من عمال أجانب. الدول الأصلية الرئيسية لهؤلاء العمال هي الاتحاد الأوروبي: 34%، جنوب آسيا: 22%، أوروبا الشرقية: 13%، أستراليا ونيوزيلندا: 11% والولايات المتحدة وكندا: 10%.

يعد اقتصاد إنجلترا ثاني أكبر اقتصاد في أوروبا وسادس أكبر اقتصاد في العالم. وتتميز بقطاع الخدمات المهيمن، يليه التصنيع والزراعة. ومع ذلك، يواجه الاقتصاد تحديات مثل:

التضخم: ارتفع معدل التضخم في الآونة الأخيرة، مما أدى إلى تآكل القوة الشرائية للأسر.

وتباطأ النمو الاقتصادي في السنوات الأخيرة، مما أثار المخاوف بشأن القدرة التنافسية للبلاد.

الاعتماد على القطاع المالي: يعتبر الاقتصاد عرضة لتقلبات السوق المالية العالمية.

المرأة في إنجلترا، كما هو الحال في أي بلد آخر، متنوعة ولا يمكن تعريفها من خلال صورة نمطية واحدة.

ومع ذلك، هناك بعض الخصائص العامة التي ترتبط عادة بالمرأة الإنجليزية:

المرأة الإنجليزية بشكل عام مستقلة ومكتفية ذاتيا. إنهم يقدرون استقلاليتهم ويتخذون قراراتهم الخاصة في الحياة. إنهم يميلون إلى أن يكونوا واثقين من أنفسهم

ويتمتعون باحترام جيد لذاتهم. إنهم مرتاحون لبشرتهم ولا يخشون التعبير عن آرائهم.

هم بشكل عام مهذبون. ولديهم أخلاق جيدة ويعاملون الآخرين باحترام. يمكن أن يكونوا متحفظين قليلاً في البداية، ولكن بمجرد أن تتعرف عليهم، فإنهم منفتحون وودودون للغاية. لديهم حس دعابة جيد ويستمتعون بصحبة الآخرين.

تأتي النساء الإنجليزيات بجميع الأشكال والأحجام والألوان. لا يوجد "نظرة" واحدة تحددهم. عادة ما يكون لديهم أسلوب كلاسيكي وأنيق. إنهم يفضلون الملابس المريحة والعملية، لكنهم يحبون أيضًا ارتداء الملابس الجيدة في المناسبات الخاصة.

إنهم يهتمون بمظهرهم وعادةً ما يتم إعدادهم بشكل جيد.

وأخيرا، إنجلترا بلد يتمتع بمساواة عالية بين الجنسين. وتتمتع المرأة بنفس الفرص التي يتمتع بها الرجل في التعليم والعمل والحياة السياسية. هناك حركة قوية لتمكين المرأة في إنجلترا. الهياكل العائلية في إنجلترا متنوعة. هناك عائلات تقليدية مكونة من الوالدين، وعائلات وحيدة الوالد، وأزواج من نفس الجنس لديهم أطفال، وأسر بالتبني.

العاصمة لندن

كانت لندن، مسقط رأس الحركات الثقافية المضادة منذ القرن السابع عشر، معقلًا للأفكار البديلة والتعبير الفني وأنماط الحياة غير التقليدية.

من المقاهي البوهيمية في العصر الفيكتوري إلى الأشرار المتمردين في السبعينيات، كانت المدينة مسرحًا للتجريب وتحدي الوضع الراهن.

تعود جذور الثقافة المضادة في لندن إلى القرن السابع عشر، عندما أصبحت المدينة ملجأ للفنانين والمثقفين والمنشقين عن المجتمع الإنجليزي الصارم. أصبحت المقاهي مثل Will's Coffee House وTom's Coffee House مراكز للنقاش والنقد الاجتماعي، حيث تم تحدي المعايير واستكشاف أفكار جديدة.

خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، شهدت لندن موجة من الحركات الثقافية المضادة، من الرومانسية المتمردة للورد بايرون إلى حركة الفن ما قبل الرفائيلية. شككت هذه الحركات في الأعراف الاجتماعية والفنية، وعززت الفردية والإبداع وكسر التقاليد.

كان القرن العشرين فترة ازدهار كبير للثقافة المضادة في لندن. شهدت المدينة ولادة حركات مثل حركة البيتنيك، والمود، والهيبي، وأخيراً البانك. لم تتحدى هذه الحركات المعايير الجمالية والموسيقية فحسب، بل شككت أيضًا في الهياكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

كان البانك، الذي ولد في لندن في منتصف السبعينيات، حركة مضادة للثقافة كانت بمثابة نقطة تحول. بفضل موسيقاها الخام، وجماليتها المناهضة للامتثال، وموقفها المتمرد، تحدى البانك القيم التقليدية وأعطى صوتًا لجيل محبط.

بدءًا من موسيقى البانك، استمرت الثقافة المضادة في لندن في التطور، مما أدى إلى ظهور حركات مثل القوطي، والجرونج، والبوب البريطاني، والمشهد المستقل. لا تزال المدينة نقطة جذب للفنانين والموسيقيين والأشخاص الذين يسعون للتعبير عن أنفسهم بطرق بديلة وتحدي المؤسسة.

تعد لندن موطنًا لعدد من المواقع الشهيرة التي كانت مسرحًا للثقافة المضادة على مر السنين:

شارع كارنابي: مركز الموضة في الستينيات.

طريق الملك: يشتهر بمشهد البانك في السبعينيات.

مدينة كامدن: موطن الثقافة البديلة منذ الثمانينات.

بريكستون: مركز موسيقى الريغي والبانك في السبعينيات والثمانينيات.

تقع مدينة كامدن في شمال لندن، وهي حي نابض بالحياة ومتعدد الثقافات معروف بتاريخه الغني وأجواءه الفريدة ومشهده الفني المزدهر. على مر السنين، كانت كامدن نقطة جذب للفنانين والموسيقيين والمتمردين والمبدعين، وأصبحت معيارًا للثقافة البديلة في لندن.

تعود أصول مدينة كامدن إلى القرن السابع عشر، عندما كانت بلدة صغيرة على ضفاف نهر التايمز. شهدت المنطقة نموًا سريعًا خلال الثورة الصناعية، وذلك بفضل بناء قناة ريجنت ووصول المصانع والورش. أصبحت كامدن مركزًا للتجارة والتبادل التجاري، حيث تجتذب مجموعة متنوعة من العمال والحرفيين.

في نهاية القرن العشرين، شهدت مدينة كامدن تحولًا جذريًا. أصبحت المنطقة مركزًا للثقافة البديلة في لندن، حيث تجتذب الأشرار والمودين والروك والقوط والثقافات الفرعية الأخرى. أصبح سوق كامدن لوك، الذي تم افتتاحه في عام 1974، نقطة التقاء لهذه المجموعات، حيث يوفر منصة لبيع الملابس القديمة والموسيقى البديلة والحرف اليدوية والأشياء الغريبة.

اليوم، كامدن تاون هي بوتقة تنصهر فيها الثقافات والأساليب. يضم الحي مجموعة واسعة من المحلات التجارية والمطاعم والبارات والحانات وأماكن الموسيقى، مما يوفر شيئًا للجميع. من البوتيكات القديمة ومتاجر التسجيلات المستقلة إلى المطاعم العرقية والحانات التقليدية، تقدم مدينة كامدن تجربة فريدة ومتنوعة.

لقد كانت الموسيقى دائمًا عنصرًا أساسيًا في هوية مدينة كامدن. وقد أدى الحي إلى ظهور فرق موسيقية شهيرة مثل Madness وBlur وThe Clash، ولا يزال مكانًا مهمًا للموسيقى الحية. تستضيف العديد من الحانات والنوادي وقاعات الحفلات الموسيقية فنانين محليين وعالميين من مختلف الأنواع.

كان للثقافة المضادة في لندن تأثير كبير على الثقافة الشعبية والأزياء والموسيقى والفن في جميع أنحاء العالم. لقد ألهمت أفكاره وقيمه أجيالاً من الناس للتشكيك في الأعراف والتعبير عن أنفسهم بشكل أصيل.

تستمر مدينة كامدن في التطور والتكيف مع الاتجاهات الجديدة والحفاظ على روحها المتمردة والإبداعية. لندن

تقدم لندن، عاصمة المملكة المتحدة، مجموعة واسعة من الخيارات للاستمتاع بالساعة السعيدة، وهو وقت من اليوم، كما تعلم، تقدم فيه الحانات والمطاعم المشروبات والطعام بأسعار مخفضة.

مما رأيته انا ولبلى، عادة ما تكون الساعة السعيدة في لندن بين الساعة 4 مساءً و8 مساءً، من الاثنين إلى الجمعة. ومع ذلك، قد تقدم بعض الأماكن ساعات سعيدة مبكرًا أو متأخرًا، وحتى في عطلات نهاية الأسبوع.

تختلف عروض الساعات السعيدة حسب الموقع، ولكنها تشمل بشكل عام البيرة والنبيذ والكوكتيلات والمشروبات الأخرى بأسعار مخفضة. تقدم بعض الأماكن 2 مقابل 1، بينما يقدم البعض الآخر خصومات تتراوح بين 20% إلى 50%.

تعتبر التاباس والمقبلات والبيتزا والأطباق الأخرى بأسعار مخفضة أيضًا جزءًا من الساعة السعيدة. تقدم بعض الأماكن قوائم خاصة، بينما يقدم البعض الآخر خصومات على جميع الأطعمة.

تتمتع معظم الحانات في لندن بساعات سعيدة بينما تتمتع حانات لندن التقليدية عادةً بساعات سعيدة خاصة في المناطق السياحية.

قبل الخروج، خذ بعض الوقت للبحث في الخيارات التي تهمك. هناك العديد من مواقع الويب والتطبيقات التي يمكن أن تساعدك في العثور على الحانات والمطاعم والحانات التي تناسب أذواقك وميزانيتك.

لندن مدينة غالية الثمن، لذا كن حذرًا فيما يتعلق بميزانيتك. من المهم أيضًا أن تشرب باعتدال وأن تبقى رطبًا، خاصة إذا كنت تتناول مشروبات متعددة. لندن مدينة متنوعة وعالمية، لذا احترم الآخرين والبيئة.

هناك العديد من العروض في لندن، وقد تحتاج إلى التخطيط لمسارك مسبقًا اعتمادًا على مكان تواجدك وما ترغب في القيام به. سيساعدك هذا على تجنب الطوابير الطويلة وتحقيق أقصى استفادة من وقتك.

عادةً ما تكون الساعة السعيدة وقتًا شائعًا، لذا نوصي بالوصول مبكرًا للتأكد من العثور على مكان والحصول على أفضل العروض.

مدينة لندن، والمعروفة أيضًا باسم المدينة، هي المركز المالي للندن والمملكة المتحدة. بفضل تاريخها الذي يعود إلى العصر الروماني، كانت المدينة مركزًا مهمًا

للتجارة والتمويل لعدة قرون. واليوم، فهي موطن لبعض أكبر المؤسسات المالية في العالم، بما في ذلك بنك إنجلترا وبورصة لندن ولويدز لندن.

بين المشروبات والأصدقاء، يمكنك الاستمتاع بأسلوب فريد تم بناؤه على مر القرون. تعود أصول مدينة لندن إلى عام 43 بعد الميلاد، عندما أسس الرومان مستوطنة تسمى لندينيوم. وسرعان ما أصبحت المدينة مركزًا تجاريًا وإداريًا مهمًا للإمبراطورية الرومانية. بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية، احتل الساكسونيون المدينة، وأعادوا تسميتها لوندينويك.

وفي العصور الوسطى أصبحت مدينة لندن مدينة تجارية مهمة. تم تسييج المدينة وتم بناء العديد من الكنائس والكاتدرائيات، بما في ذلك كاتدرائية القديس بولس. خلال عصر النهضة، شهدت المدينة فترة من الازدهار الكبير، وذلك بفضل التجارة مع العالم الجديد.

شكلت الثورة الصناعية نقطة تحول في تاريخ مدينة لندن. أصبحت المدينة مركز الصناعة المالية والتجارية للإمبراطورية البريطانية. تم بناء بنوك جديدة وأسواق الأوراق المالية والمؤسسات المالية الأخرى. كما توسعت المدينة بسرعة، مع بناء أحياء وأرصفة جديدة.

كان القرن العشرين فترة تغيير كبيرة بالنسبة لمدينة لندن. تعرضت المدينة للقصف خلال الحرب العالمية الثانية، لكنها تعافت بسرعة وأصبحت مركزًا ماليًا مهمًا مرة أخرى. وفي العقود الأخيرة، أصبحت المدينة أكثر عولمة وأصبحت موطنًا للناس من جميع أنحاء العالم.

مدينة لندن هي مكان التناقضات. المدينة هي موطن لكل من المباني التاريخية والحديثة. المدينة هي أيضا موطن للناس من جميع مناحي الحياة. مدينة لندن هي مدينة فريدة ورائعة لديها ما تقدمه للجميع وبكميات سخية.

تقدم مدن إنجلترا أسلوب حياة فريدًا وساحرًا، بعيدًا عن صخب المدن الكبرى. مع تاريخها الغني الذي يعود تاريخه إلى قرون مضت، تعد هذه المدن موطنًا للتقاليد والمناظر الطبيعية الخلابة والشعور القوي بالانتماء للمجتمع.

اليوم، تقدم الحياة في القرى الإنجليزية وتيرة أبطأ وأكثر سلمية من المدن. يتمتع السكان ببيئة طبيعية مميزة، مع الحقول الخضراء والتلال والأنهار الخلابة. تعتبر الزراعة والحرف اليدوية والسياحة من بين الأنشطة الرئيسية، كما هو الحال في بيترسفيلد، المكان الذي نتواجد فيه.

تتميز المدن الإنجليزية بإحساسها القوي بالمجتمع. يعرف الجيران بعضهم البعض ويساعدون بعضهم البعض، مما يخلق جوًا ترحيبيًا وعائليًا. وتقام الفعاليات والمهرجانات المحلية على مدار العام، لتشجيع التفاعل الاجتماعي والحفاظ على التقاليد.

تقع Petersfield في بيئة طبيعية ذات جمال مذهل، وتحيط بها التلال والغابات الخضراء والريف الخلاب. يمكن الوصول بسهولة إلى منتزه South Downs الوطني، ويوفر فرصًا للمشي وركوب الدراجات والاستمتاع بالطبيعة.

نحن نستمتع بالتجول في بيترسفيلد، وهي قرية تاريخية تقع في قلب إنجلترا، وتوفر أجواء ريفية ساحرة مع تراث غني ومجتمع نابض بالحياة. تشتهر مدينة بيترسفيلد بجمالها الطبيعي وشوارعها التي تصطف على جانبيها الأشجار والهندسة المعمارية الجورجية، وقد كانت مكانًا جذابًا للعيش والزيارة لعدة قرون.

تعود أصول بيترسفيلد إلى العصر الروماني، عندما كانت مستوطنة تُعرف باسم "بيتواريا". على مر القرون، شهدت القرية وصول الساكسونيين والنورمانديين والتيودوريين، الذين ترك كل منهم بصماته على الهندسة المعمارية والثقافة والتقاليد المحلية.

تعد بيترسفيلد اليوم مدينة مزدهرة ونابضة بالحياة تجمع بين السحر التاريخي ووسائل الراحة الحديثة. تضم القرية مجموعة متنوعة من المحلات التجارية والمطاعم والحانات وأماكن الموسيقى، وتقدم ما يناسب جميع الأذواق. تعتبر الأسواق المحلية خلية من النشاط، حيث يمكنك العثور على المنتجات الطازجة والحرف اليدوية والمنتجات المحلية.

تقدم مدن إنجلترا مجموعة متنوعة من الأنشطة للاستمتاع بوقت فراغك. يمكنك ممارسة رياضة المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات وغيرها من الرياضات

الخارجية وسط المناظر الطبيعية الخلابة. يمكنك أيضًا زيارة المتاحف والمعارض الفنية والمواقع التاريخية للتعرف على الثقافة المحلية. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في العديد من القرى حانات ومطاعم ومتاجر تقليدية حيث يمكنك العثور على المنتجات والحرف اليدوية المحلية.

الحياة في القرى الإنجليزية لا تخلو من التحديات. قد يكون الوصول إلى خدمات مثل الرعاية الطبية المتخصصة والتعليم العالي محدودًا. علاوة على ذلك، فإن قلة فرص العمل يمكن أن تدفع الشباب إلى الهجرة إلى المدن بحثا عن آفاق أفضل.

ومع ذلك، توفر المدن الإنجليزية أيضًا فرصًا فريدة لأولئك الذين يبحثون عن أسلوب حياة هادئ، محاطًا بالطبيعة ويتمتعون بإحساس قوي بالانتماء للمجتمع. تؤدي الشعبية المتزايدة للسياحة الريفية وصعود الأعمال التجارية عبر الإنترنت إلى خلق فرص جديدة لسكان هذه المناطق.

لدى Petersfield الكثير لتقدمه لمحبي التاريخ والثقافة. يضم متحف بيترسفيلد مجموعة من القطع الأثرية والمعارض التي تؤرخ تاريخ المدينة الغني. تعد كنيسة القديس بطرس والقديس بولس، بعمارتها النورماندية والقوطية، معلمًا محليًا.

تتمتع بيترسفيلد بإحساس قوي بالانتماء للمجتمع، حيث تقام مجموعة متنوعة من الفعاليات والمهرجانات على مدار العام. يعد مهرجان بيترسفيلد، الذي يقام في شهر أغسطس، حدثًا شعبيًا يجذب الزوار من جميع أنحاء البلاد.

يعد Petersfield موقعًا مثاليًا لأولئك الذين يبحثون عن أسلوب حياة هادئ ومريح في محيط جميل بشكل مذهل. توفر المدينة مزيجًا فريدًا من التاريخ والثقافة والطبيعة والمجتمع، مما يجعلها مكانًا جذابًا للعيش أو الزيارة.

اسكتلندا

اسكتلندا هي الدولة الأكثر شمالاً بين الدول الأربع التي تشكل المملكة المتحدة. وهي تشكل مع إنجلترا وويلز جزءاً من جزيرة بريطانيا العظمى، وتغطي ثلث مساحتها الإجمالية؛ كما تتكون من أكثر من 790 جزيرة، منها حوالي 40 جزيرة مأهولة بالسكان.

يحد اسكتلندا من الشمال المحيط المتجمد الشمالي، ومن الشرق بحر الشمال، ومن الجنوب إنجلترا، ومن الغرب المحيط الأطلسي.

تهيمن الجبال على الأراضي الأسكتلندية، حيث يبلغ ارتفاع جبل بن نيفيس 1344 متراً، وهو أعلى نقطة. كما يوجد عدد كبير من البحيرات والأنهار والغابات.

مناخ اسكتلندا معتدل، مع صيف بارد وشتاء بارد. هطول الأمطار وفير، خاصة في المناطق الجبلية.

يعود تاريخ اسكتلندا إلى العصر الحجري. حكم البلاد سلسلة من الشعوب والسلالات، بما في ذلك السلتيون والبيكتس والفايكنج والإنجليز. في عام 1707، انضمت اسكتلندا إلى إنجلترا لتشكيل المملكة المتحدة.

اسكتلندا لديها برلمانها الخاص، البرلمان الأسكتلندي، الذي يتمتع بصلاحيات في عدد من المجالات، مثل التعليم والصحة والعدالة. المملكة المتحدة تحكمها ملكية برلمانية، والحاكم الحالي هو الملك تشارلز الثالث، الذي حكم منذ 8 سبتمبر 2022 كرئيس للدولة.

يبلغ عدد سكان اسكتلندا حوالي 5.5 مليون نسمة. غالبية السكان من أصل أسكتلندي، ولكن هناك أيضًا أقليات مهمة من أصل إنجليزي وأيرلندي وبولندي.

اللغة الرسمية في اسكتلندا هي الإنجليزية، ولكن يتحدث الغيلية الأسكتلندية أيضًا من قبل أقلية من السكان.

تتمتع اسكتلندا بثقافة غنية، تنعكس في تقاليدها وموسيقاها وفنها. بعض أشهر التقاليد الأسكتلندية هي التنورة الأسكتلندية والزمار والويسكي. تشتهر الموسيقى الأسكتلندية بألحانها الحزينة وإيقاعاتها الحيوية. يتضمن الفن الأسكتلندي مجموعة واسعة من الأساليب، من الفن في العصور الوسطى إلى الفن الحديث.

وفقًا لإحصاءات المكتب الأسكتلندي للإحصاء الوطني، فإن 13٪ من النساء المتزوجات لديهن زوج أجنبي. الدول الأكثر شيوعًا للمتزوجين الأجانب من نساء اسكتلنديات هي:

* إنجلترا (32%)

* أيرلندا (15%)

* الولايات المتحدة (10%)

* فرنسا (8%)

* ألمانيا (7%)

وفقًا لإحصائيات المكتب الوطني الإسكتلندي للإحصاء، كانت الدول الأكثر شعبية للهجرة بالنسبة للنساء الاسكتلنديات هي:

* بقية المملكة المتحدة: 39%

* الولايات المتحدة: 16%

* أستراليا: 8%

* كندا: 7%

* أيرلندا: 4%

وفقًا لمسح أجراه المكتب الوطني الإسكتلندي للإحصاء، فإن المخاوف الرئيسية للأسكتلنديين هي:

* تكلفة الحياة

* الرعاية الصحية

* تغير المناخ

* استقلال اسكتلندا

* وانعدام الأمن

أجري الاستفتاء لتحديد ما إذا كانت اسكتلندا يجب أن تكون دولة مستقلة في 18 سبتمبر 2014 وفاز خيار الرفض بنسبة 55%.

تختلف الدول التي يعتبرها الأسكتلنديون أصدقاء وأعداء حسب الشخص وآرائه السياسية. ومع ذلك، هناك بعض الدول التي تعتبر صديقة لاسكتلندا بشكل عام، مثل:

* أيرلندا

* الولايات المتحدة الأمريكية

* وكندا

بعض الدول التي تعتبر أعداء لاسكتلندا بشكل عام، مثل:

* إنجلترا، حيث كانت الدولتان في حالة حرب في الماضي، ولا تزال هناك توترات بين البلدين

* وإسبانيا، حيث أعربت اسكتلندا عن تأييدها لاستقلال كتالونيا.

أصبح النقاش حول استقلال اسكتلندا قضية رئيسية على الساحة السياسية البريطانية. لقد أعاد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي إحياء قضية بدت وكأنها قد تم حلها منذ فشل الاستفتاء في 18 سبتمبر 2014.

يبدو أن اسكتلندا تتأرجح بين المزيد من الحكم الذاتي والاستقلال، وهو التردد الذي تغذيته حالة عدم اليقين بشأن المفاوضات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، حيث تبرز قضايا الهجرة بشكل بارز.

الحكومة الأسكتلندية، التي أبدت مرارا وتكرارا رغبتها في الاستمرار في استقبال المهاجرين، تدعو إلى نقل الصلاحيات في مسألة الهجرة إلى الغرفة الإقليمية من أجل إنشاء نظام هجرة خاص بها يتبنى نهجا مختلفا يعكس احتياجات المنطقة.

الوضع الاقتصادي الحالي لاسكتلندا مختلط. شهدت البلاد نموًا اقتصاديًا مستدامًا في السنوات الأخيرة، مع نصيب الفرد في الناتج المحلي الإجمالي أعلى من المتوسط في المملكة المتحدة. ومع ذلك، تواجه اسكتلندا أيضًا عددًا من التحديات، مثل ارتفاع تكاليف المعيشة ونقص العمالة وعدم اليقين بشأن مستقبل البلاد بسبب محاولات الاستقلال. إذا أصبحت اسكتلندا مستقلة، فسيتعين على البلاد التفاوض على صفقات تجارية جديدة مع المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقد يكون لهذا تأثير كبير على الاقتصاد الأسكتلندي.

وفقًا لإحصاءات المكتب الاسكتلندي للإحصاء الوطني، فإن 12٪ من القوى العاملة في اسكتلندا تتكون من عمال أجانب.

الدول الأكثر شيوعًا للعمال الأجانب في اسكتلندا هي:

* إنجلترا (42%)

* أيرلندا (16%)

* الولايات المتحدة (10%)

* فرنسا (8%)

* ألمانيا (7%)

وأخيرًا وليس آخرًا، على الرغم من تحسن الوضع في بعض أجزاء اسكتلندا، لا يزال الناس يتصادمون مع بعضهم البعض بسبب الاختلافات التاريخية والسياسية والبروتستانتية/الكاثوليكية، والتي لا تكون دائمًا على وفاق.

إن الانحياز إلى العولمة أو التشبث بالتقاليد المحلية هو ثنائية أصبحت حتمية بشكل متزايد في أوروبا، وفي الوقت نفسه، فإن مهمتنا هي تسجيل القيم التي كانت لا لبس فيها ذات يوم.

نريد مع لبلى أن نشارككم ظاهرة شهدناها في رحلتنا الأخيرة إلى المملكة المتحدة.

يصل ارتفاع القمامة إلى متر بسبب الإضراب المستمر من قبل جامعي القمامة في اسكتلندا. منذ البداية أريد أن أوضح أن هذا ليس وضعًا طبيعيًا، لكنه يحدث وهو فرصة جيدة لإدراك موقف الناس تجاهه.

في حين أثار بعض السكان مخاوف صحية وخطر الإصابة ودعوا إلى اتخاذ إجراءات عاجلة، فإن ما لا يزيد عن ذلك يعطل الحياة اليومية لسكان غلاسكو، الذين يأكلون أو يشربون أو يمشون أو يعزفون على الجيتار بين القمامة. وكأنها غير مرئية ولا رائحة لها.

أوروبا قارة تميزت تاريخيًا بسلوكها الحضري الجيد وظروفها الصحية واحترام قواعد التعايش. ولكن يجب أن يكون هناك خطأ ما مؤخرًا.

الاستهلاك هو اتجاه يؤثر على الكوكب بأكمله. حتى في المناطق المحرومة اقتصاديًا، ينمو الاستهلاك. إن إدارة النفايات بها تفاوت كبير بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة. إن رؤية هذه الصور في بريطانيا تلفت الانتباه بشدة.

ومن بين الأمراض التي ترتبط مباشرة بالقمامة: التهاب الكبد الفيروسي، وداء المقوسات، وحمى التيفوئيد وشلل الأطفال، فضلاً عن أمراض أخرى مثل أمراض القصبات الهوائية، وتشنجات القصبات الهوائية، وربو الجهاز التنفسي وأمراض الجلد، من بين العديد من الحالات الأخرى.

عندما نفكر في الوجبات السريعة، يتبادر إلى أذهاننا الوجبات السريعة مثل البطاطس المقلية، والهامبرغر، أو البيتزا. ولكن في أوروبا هناك العديد من الخيارات الأخرى لتذوقها.

كان عام 1902 عندما قرر رجلا أعمال أمريكيان صاحبا رؤية، فرانك هاردارت وجوزيف هورن، افتتاح أول مطعم للوجبات السريعة، "أوتوماتيك"، في الولايات المتحدة، وبالتحديد في مدينة فيلادلفيا.

ربما لم تكن العينات العديدة من القمامة المتراكمة في شوارع مدينة ثرية مثل فيلادلفيا مصادفة. فهناك مئات من مقاطع الفيديو حول هذا الموضوع على اليوتيوب.

ولم يقتصر التأثير الثقافي لعملاق الشمال على جنوب ريو غراندي، بل امتد إلى قارات أخرى، بما في ذلك أوروبا القديمة.

في المنطقة الأوروبية، يعاني 59% من البالغين ونحو 1 من كل 3 أطفال (29% من الأولاد و27% من البنات) من زيادة الوزن أو السمنة.

ولا تسير أي من الدول الأعضاء البالغ عددها 53 في المنطقة الأوروبية حالياً على المسار الصحيح لتحقيق الهدف العالمي لمنظمة الصحة العالمية بشأن الأمراض غير المعدية، لوقف ارتفاع معدلات السمنة بحلول عام 2025.

ولكن الوجبات السريعة ليست مرادفة للسمنة فحسب، بل إن كل ما يتعلق بالتغليف القابل للتصرف مرادف أيضاً لحجم النفايات ومشاكل النظافة البيئية.

إن المملكة المتحدة وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا هي الدول الأوروبية التي تقود استهلاك الوجبات السريعة. وقد أثرت الهجرة المتسارعة في السنوات الأخيرة إلى حد كبير على هذا.

من ناحية أخرى، تتصدر هولندا وسويسرا وبلجيكا تعاطي المخدرات في أوروبا. وفقًا لدراسة أجراها المركز الأوروبي لرصد المخدرات والإدمان، كان القنب هو المخدر غير المشروع الأكثر استخدامًا في أوروبا، حيث بلغ عدد مستخدميه 22.2 مليون مستخدم في عام 2020.

تحتل أمستردام المرتبة الأولى في قائمة المدن التي يتم فيها استهلاك القنب بشكل يومي. وتحتل مدينة أنتويرب في بلجيكا المرتبة الأولى في قائمة المدن التي بها أكبر استخدام يومي للكوكايين، وهي ثاني أكثر المخدرات غير المشروعة استخدامًا في أوروبا. تليها زيورخ وأمستردام. في معظم البلدان، تم استخدام المزيد من المخدرات غير المشروعة في المدن الكبرى مقارنة بالأماكن الأصغر.

إن فقدان القيم، والاختلاط، وإدمان المخدرات، والاستهلاك، وتدهور المتغيرات الحضرية والصحية تسير جنبًا إلى جنب، هذا ما تمكنا من التحقق منه في جولتنا الدائمة في القارة. هناك مدن صحية ومدن تعاني من مشاكل ضخمة.

لقد تم إضفاء طابع رومانسي على الحياة في أوروبا قبل كل شيء من قبل الأشخاص الذين يعيشون في البلدان النامية وشاهدوا صورًا أو، في أفضل الأحوال، زاروا أكثر الأماكن سحرًا. ولكن هناك ظواهر لا تظهر بنفس الطريقة في الكتيبات أو مواقع المعلومات السياحية. ولكن أوروبا ليست كلها متشابهة.

إن ما يحدث هذه الأيام في اسكتلندا يمكن أن يعطينا إرشادات للسلوك المستقبلي إلى الحد الذي لا تنعكس فيه اتجاهات الاستهلاك الحالية والتغيرات الثقافية.

مع لبلى نغادر المدن الكبرى في اسكتلندا لنكتشف بعضًا من الحياة الهادئة والاتصال بالطبيعة.

ولكن بمجرد اقترابنا من الساحل، لم نتمكن من منع أنفسنا من تذكر إحدى الشخصيات الاسكتلندية الأكثر شهرة. من المؤكد أنك سمعت أسطورة وحش بحيرة لوخ نيس ألف مرة.

تقول الأسطورة أن نيسي، الوحش الذي يشبه الديناصورات، يسكن بحيرة لوخ نيس. في الواقع، يشيرون إلى أن أول مشاهدة تعود إلى عام 565 م.

ومع ذلك، جاءت الشهرة الكبيرة في عام 1934، عندما ظهرت صورة لهذا المخلوق الغريب. على الرغم من عدم تمكن أي عالم من العثور عليه في العصر الحديث، إلا أنه بلا شك أحد أفضل الفضوليات في اسكتلندا.

اسكتلندا هي واحدة من تلك الأماكن التي لديها ما تقدمه للجميع. مع المدن النابضة بالحياة والمليئة بالحياة الليلية، والمساحات الشاسعة من الريف المذهل والجزر الساحلية، والبلدات والقرى الهادئة، هناك الكثير من الأسباب للتفكير في الانتقال إلى هناك.

أفضل وقت لزيارة اسكتلندا هو خلال فصل الربيع، وخاصة أبريل ومايو، على الرغم من أن يونيو يمكن أن يكون شهرًا جيدًا أيضًا. على الرغم من هطول الأمطار بانتظام طوال العام في اسكتلندا، إلا أنها الأشهر التي تشهد أقل هطول للأمطار، بالإضافة إلى أن درجات الحرارة لطيفة للغاية.

في جدول دوري يضم 272 منطقة في الاتحاد الأوروبي، سجلت اسكتلندا درجة أعلى من إنجلترا عندما يتعلق الأمر بجودة الحياة، على الرغم من طقسها الأسوأ بلا شك إذا كنت لا تحب الرذاذ والبرد. وفقًا للدراسة، فإن الأشخاص الذين يعيشون هناك أفضل تعليماً ولديهم موقف أكثر تسامحًا تجاه الأقليات.

العيش في مدينة صغيرة نسبيًا، من بينها العديد من المدن التي يتمثل عامل الجذب الرئيسي لها في موقعها على الساحل، يتيح لنا سهولة الوصول إلى بعض المناظر الطبيعية المذهلة لاستكشافها، فضلاً عن بعض الشواطئ الرائعة.

اسكتلندا، مثل كل مكان، لها إيجابياتها وسلبياتها. ولكي نحصل على فكرة حقيقية عن ما ليس مثاليًا في هذه الأماكن، سنذكر بعض العيوب.

من المعروف أن متوسط العمر المتوقع في بعض أجزاء اسكتلندا منخفض بشكل صادم: فبينما يبلغ المتوسط 76.8 للرجال و80.9 للنساء، يمكن للأشخاص في المناطق الأكثر حرمانًا أن يموتوا قبل 12.5 عامًا من أولئك الذين يعيشون في مناطق أكثر ثراءً.

إذا ذكرت تقنية الجيل الخامس في المناطق الريفية في اسكتلندا، فسوف يضحكون: فحتى ضواحي غلاسكو تكافح للحصول على إشارة الهاتف المحمول، فإن فرصة العثور على النطاق العريض للهاتف المحمول فائق السرعة عندما تكون على بعد أميال من المدن تكاد تكون معدومة.

تميل أماكن الأعمال الكبرى إلى التواجد في إنجلترا، وكذلك معظم الأحداث الثقافية، لذا فإن العديد من الحفلات الموسيقية الدولية لا تتجاوز مانشستر، لأن اسكتلندا ليس لديها الكثير من الأماكن المغلقة الكبيرة بما يكفي.

أما بالنسبة للطقس، فليس المطر، بل قلة الشمس التي تؤدي إلى تفاقم ظروف المعيشة. بالمقارنة بجنوب إنجلترا الذي يغمره ضوء الشمس الدافئ، هناك أيام هنا حيث يتعين على الجميع ارتداء ملابس تبدو وكأنهم متجهون إلى القطب الشمالي.

وفي الوقت نفسه، أصبحت المناظر الطبيعية الحضرية في اسكتلندا أكثر رقة بسبب التقاليد في حين تضيف إلى المظاهر العالمية للتنوع التي تميز بقية بريطانيا.

إن اكتشاف الاسكتلنديين في اسكتلندا مهمة مثيرة للاهتمام. نرافق هذه الصور ببيانات غريبة وذات صلة بالثقافة الاسكتلندية، الغنية جدا، والمهمة جدا، والخاصة جدا، والخاضعة جدا.

التنورة الاسكتلندية، المعروفة شعبيا باسم التنورة الاسكتلندية، هي الملابس الأكثر نموذجية في اسكتلندا وأيرلندا. وهي تتكون من تنورة تشكل جزءا من الملابس التقليدية للرجال. وهي تستخدم حاليا فقط في المناسبات الكبرى مثل حفلات الزفاف أو المؤتمرات أو الخدمات السياحية.

كان توماس شون كونري ممثلا ومنتجا سينمائيا بريطانيا فاز، من بين جوائز أخرى، بجائزة الأوسكار وجائزتي بافتا وثلاث جوائز غولدن غلوب. كان الكثير من شهرته بفضل شخصية جيمس بوند التي لعبها في سبعة أفلام بين عامي 1962 و1983.

ولكن دعونا نستعرض بعض مساهمات اسكتلندا للعالم. العديد من الاختراعات المهمة لها أصول اسكتلندية، بما في ذلك التلفزيون والهاتف والبنسلين.

كان جون لوجي بيرد مخترعًا ومهندسًا كهربائيًا ومبتكرًا اسكتلنديًا. وهو معروف كمخترع التلفزيون الكهروميكانيكي منذ أن أجرى في 26 يناير 1926 أول عرض عالمي لنظام التلفزيون.

تدعوك شوارع إدنبرة لمواصلة الشعور باسكتلندا والتحقيق والاكتشاف والمشاركة معك.

في عام 1876، كان الاسكتلندي ألكسندر جراهام بيل أول من حصل على براءة اختراع رسمية للهاتف، ولعدة سنوات، إلى جانب إليشا جراي، اعتُبرا مخترعي الهاتف. في الحادي عشر من يونيو 2002، أقر الكونجرس الأمريكي القرار رقم 269، معترفًا بأن المخترع الحقيقي للهاتف هو أنطونيو ميوتشي، الذي أطلق عليه اسم "تليتروفون".

كان ألكسندر فليمنج طبيبًا وعالمًا بريطانيًا مشهورًا بكونه مكتشف البنسلين، من خلال ملاحظة تأثيراته المضادة للبكتيريا على مزرعة بكتيرية، تم الحصول عليه من فطر Penicillium notatum.

كم تبقى من الجذور وكم تتفتح بألوان جديدة في هذه الجغرافيات هو أمر يستحق اهتمامًا أطول. سنواصل جولة في هذا الجانب من الخريطة.

ما الذي يمكننا أن نتوقعه عندما نأتي إلى اسكتلندا، هو ما سألناه لأنفسنا مع ليلى قبل وصولنا. هذه هي الزيارة الأولى لهذا البلد لكلا منا ونريد أن نشاركها معكم.

يبدو أن الاسكتلنديين شعب حيوي وفخورون جدًا بثقافتهم، التي تتجذر بعمق في الطبيعة وتراثها السلتي.

عندما نفكر في اسكتلندا، فإن الصور التي تتبادر إلى الذهن غالبًا هي في الغالب صور لعازفي مزمار القربة الاسكتلنديين، والجبال الوعرة الضبابية، والسكان المحليين الساحرين.

ولكن ما مقدار كل هذا الذي بقي وما مقدار ما يتم جره بواسطة العولمة.

قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كان للأشخاص الذين يحملون جواز سفر من دولة من دول الاتحاد الأوروبي الحق في التنقل والعيش والعمل بحرية في اسكتلندا.

بعد الأول من يناير 2021، وهو التاريخ الفعلي لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، من الضروري الحصول على تأشيرة مثل بقية العالم.

ربما يتسبب هذا في بعض التغييرات هنا، ومن بين أمور أخرى، دفع فكرة استقلال اسكتلندا إلى الوراء.

الشعب الأسكتلندي هو أمة نشأت تاريخيًا من اندماج شعبين سلتيين، البيكتس والغيل، الذين أسسوا مملكة اسكتلندا في القرن التاسع.

كانت مملكة اسكتلندا دولة مستقلة حتى عام 1707، عندما تم توقيع قانون الاتحاد مع إنجلترا، لإنشاء مملكة بريطانيا العظمى مع أعدائها السابقين، الإنجليز.

الجمال والخصوصيات ولماذا لا، مفاجآت هذه المدينة هي ما يدعونا إلى ذلك.

الطقس يستحق قسمًا. اسكتلندا مرادفة للسحب والرياح والأمطار وقد بدأنا بالفعل مع هطول أمطار غزيرة. كان علينا أن نسارع لشراء بونشو مقاومة للماء تحمل ألوان العلم الاسكتلندي التي لا لبس فيها.

إدنبرة مدينة جميلة سنستمتع بها هذه الأيام. لقد فوجئنا بعدد الأشخاص في كل مكان وسهولة تحركهم. لم نعتد على هذه الأشياء على الجانب الآخر من الخريطة.

من هنا، سنقوم بالطبع بجولة في بعض أنحاء البلاد، بما في ذلك المدينة الثانية، جلاسكو. تمتلك اسكتلندا اثنتين من أكثر المدن الثلاث زيارة من قبل السياح في المملكة المتحدة، بعد لندن.

مر اليوم الأول بسرعة كبيرة، وهو أمر يحدث عادةً كلما وصلنا إلى بلد جديد. تعد اسكتلندا بأكثر مما تخيلنا، مع الكثير من الخضرة والحركة، مع التقاء الثقافات التي سنحاول استيعابها.

النساء الاسكتلنديات

هناك العديد من الأفكار المسبقة التي يمكن أن نحملها معنا عند وصولنا إلى اسكتلندا بهدف اكتشاف هذا البلد. أن الرجال يرتدون التنانير، وأن هناك بحيرات مليئة بالوحوش وأن الأمطار تهطل بغزارة. ولكن ليس من الشائع أن يكون لدينا صورة مسبقة للمرأة الاسكتلندية النموذجية.

في التقاليد الشعبية، تميل النساء الاسكتلنديات إلى أن يتم تصويرهن كواحدة من ثلاث صور نمطية:

الفتاة ذات الشعر الأحمر المغرية التي ترتدي نسخة استفزازية ولكنها غير واقعية للغاية من الزي التقليدي.

الفتاة الخجولة والحالمة ذات الجمال الطبيعي في بيئة برية ورومانسية.

الأم ذات الشخصية القوية والمجتهدة والتي لا تبالغ في الكلام.

من المفترض أن عددًا كبيرًا من ذوي الشعر الأحمر يقيمون هنا، حوالي 13٪ من سكان اسكتلندا لديهم شعر أحمر، مقارنة بـ 2٪ من سكان العالم.

ولكن ما ندركه الآن هو أن هذه النسبة أقل في شوارع إدنبرة على الأقل. وربما يرجع ذلك إلى التيارات المهاجرة الأخيرة والعدد الكبير من السياح.

بالإضافة إلى السمات القوية والمتحررة التي تظهر للعين المجردة عند المشي في الشوارع، فإن الاسكتلنديين هم الأكثر امتلاكاً للعيون الزرقاء في بريطانيا العظمى. فقد وجدت دراسة جديدة كبرى للحمض النووي من الجزر البريطانية أعلى مستوى للجين الذي يسبب لون القزحية الفاتح، في إدنبرة.

أما عن طريقة الوجود، فإن أول شيء يجب وضعه في الاعتبار هو أن النساء الاسكتلنديات نادراً ما يقولن ما يفكرن فيه بشكل مباشر. قد يبدو هذا غريباً، لكنهن لا يحببن أن يقال لهن الأشياء بشكل مباشر وبدون ملابس ساخنة.

إنهن يفضلن اتخاذ عدة طرق ملتوية والقول بحذر شديد حتى لا يتم وصمهن بالوقاحة. وهذا ما يتوقعنه منا عندما نخاطبهن. إذا كنا فظين للغاية في إخبارهن بما نفكر فيه، فقد ينزعجن.

لذلك فإنهن شديدات التحفظ وعرضة للحذر، ويحجمن عن ذلك بسبب الخوف العميق الجذور. ولكن في الوقت نفسه، فإنهم طيبون وعادلون وأخلاقيون، على الرغم من أنهم مقتصدون، وقاسيون ومريرون في كثير من الأحيان. شخصية معقدة للغاية.

الحقيقة هي أنه بمجرد وصولنا إلى هنا، لا يتوافق ما ندركه تمامًا مع الصور النمطية المذكورة أعلاه، بل نجد بدلاً من ذلك تنوعًا مهيمنًا حقًا على أي معيار، سواء كان جسديًا أو جماليًا أو سلوكيًا أو شخصيًا. هناك سكوتش يناسب جميع الأذواق.

لا يوجد في التاريخ العديد من أسماء النساء الاسكتلنديات اللاتي برزن. ربما يكون الاسم الأكثر عالمية هو ماريا استواردو. كانت ماري الأولى ملكة اسكتلندا من 14 ديسمبر 1542 إلى 24 يوليو 1567. الابنة الشرعية الوحيدة لجيمس الخامس، خلفت والدها على العرش الاسكتلندي عندما كانت تبلغ من العمر ستة أيام. قضت معظم طفولتها في فرنسا، بينما كانت اسكتلندا يحكمها الوصاة.

لقد ترملت ثلاث مرات، وتعرضت للاضطهاد، وقضت 18 عامًا سجينة، وحُكم عليها بالإعدام بتهمة التآمر على حياة ملكة إنجلترا وضد أمن المملكة، في 15 أكتوبر 1586، قبل أن تبلغ سن 45 عامًا.

في عصرنا، الأسماء الأكثر شيوعًا هي أسماء المغنيتين شينا إيستون وآني لينوكس. بالنسبة لمعظم الأشخاص الذين يعيشون في مناطق جغرافية أخرى، ليس من السهل التمييز بين الإنجليزية والاسكتلندية وقد تكون هذه الأسماء من أي مكان في المملكة المتحدة، لكن بالنسبة لهم هذا ليس أقل من جريمة.

تستحق بنات اسكتلندا أن يُعرفن بخصوصياتهن وليس بالتشابه مع جيرانهن.

مدينة جلاسكو

في مكان قريب في إلديرسلي، وُلِد ويليام والاس في 3 أبريل 1270، وهو جندي اسكتلندي من أصل ويلزي قاد بلاده ضد الاحتلال الإنجليزي للملك إدوارد الأول في حرب الاستقلال الأولى في اسكتلندا.

جلاسكو هي أكبر مدينة في اسكتلندا وثالث أكبر مدينة في المملكة المتحدة، بعد لندن وبرمنغهام.

تقع على ضفاف نهر كلايد في الأراضي المنخفضة الغربية الوسطى من اسكتلندا.

فيلم Braveheart هو فيلم درامي تاريخي أمريكي عام 1995 من إخراج وإنتاج وبطولة ميل جيبسون. فاز الفيلم الملحمي، المستند إلى حياة ويليام والاس، بخمس جوائز أوسكار، بما في ذلك أفضل فيلم.

عندما تغضب زوجة ويليام والاس وتقتلها القوات الإنجليزية، يتحول سعيها للانتقام فجأة إلى قتال عاطفي من أجل حرية بلدها.

ألهمت حكايات شجاعة والاس المدينة بأكملها لحمل السلاح ضد الإنجليز ونقل حملتهم الصليبية إلى حرب شاملة.

بعد معارك دامية ضد الإنجليز، أفلت والاس من محاولات القبض عليه حتى 5 أغسطس 1305، عندما سلمه جون دي مينتيث إلى الجنود الإنجليز في رويبروستون في غلاسكو. حوكم والاس وحُكم عليه بالإعدام بتهمة الخيانة ضد الملك.

تم تجريده من ملابسه وسحبه عبر لندن، وربطه من كعبيه إلى حصان من قصر وستمنستر إلى سميثفيلد. وفقًا لطريقة الإعدام المعتادة في القرن الرابع عشر لحالات الخيانة العظمى، تم شنقه عالياً لدرجة أنه لم يكن من الممكن كسر رقبته، وتم إنزاله قبل أن يغرق، وتم إخصائه، واستئصال أحشائه، وحرق أمعائه أمامه، قبل قطع رأسه.

قاتل والاس من أجل حب زوجته وأرضه. ولهذا السبب فإن ما يجذب انتباهنا في هذا الفيديو هو تخيل كيف كانت مورون ماكلانوغ، زوجة ويليام والاس، في الحياة الواقعية.

في ملامحها، ومسيرتها، وشعرها، ونظرات المارة، يمكننا إعادة خلق ملامحها التي يمكننا من خلالها إحياء صورة أول وأعظم بطلة في اسكتلندا.

في كل اسكتلندي، تستمر الأسطورة، وينبض الفخر، ويظل شعلة أسلافه مشتعلة. تعد جلاسكو حاليًا واحدة من أكثر المدن زيارة في المملكة المتحدة، وحتى عقود قليلة مضت كانت واحدة من أهم مدن الثورة الصناعية، على الرغم من أن اليوم لم يتبق سوى بقايا من ذلك الماضي.

كانت العديد من المراحل في تاريخ هذه المدينة دموية مثل تاريخ والاس، وخاصة فيما يتعلق بظروف معيشة العمال الأقل حظًا في أوقات الثورة الصناعية.

في العصر الفيكتوري، كانت جلاسكو مدينة ملكية وكانت تُعرف بالمدينة الثانية للإمبراطورية البريطانية. وخلال الثورة الصناعية، تأسست كميناء عظيم لتجارة السفن عبر الأطلسي.

اليوم أصبحت غلاسكو مدينة نابضة بالحياة وعالمية، فهي نقطة مركزية للأعمال والصناعة والتجارة والنقل في اسكتلندا. بالإضافة إلى ذلك، فهي مركز مالي مهم في أوروبا، مما يجعلها جزءًا مهمًا من الاقتصاد البريطاني.

غالبًا ما تتم مقارنتها بإدنبرة، وليس من العدل تطبيق نفس المعيار لقياس مدى اهتمامها. فهما نوعان مختلفان من السياحة وغلاسكو، بقلبها الصناعي، تكتسب مرة أخرى القدرة على الوصول إلى نهر كلايد. بين الشوارع والجسور والنهر تكمن دماء أبطال اسكتلندا المراقين.

مدينة إدنبرة

تقع إدنبرة على ضفاف مضيق نهر فورث وتحيط بها الجبال وبحر الشمال، وهي مدينة ساحلية بها منطقتان متميزتان بوضوح: البلدة القديمة والبلدة الجديدة، وكلاهما مُدرجان ضمن مواقع التراث العالمي.

مع ليلى نواصل جولة في إدنبرة، عاصمة اسكتلندا، لتوثيق حياتهم اليومية ومشاركتها معك.

تتيح لك إدنبرة التأمل في عرض ضخم ومعماري ساحق، بالإضافة إلى فن الطهي مع الويسكي كبطل لا جدال فيه. لهذا السبب ولجمالها الدقيق الذي يستحق الاكتشاف، فهي واحدة من أكثر المدن السياحية في أوروبا.

من خلال هذه الشوارع يمكننا أن نرى أنه على الرغم من طابعها العالمي ومرجعها العظيم، فهي في نفس الوقت مدينة صغيرة ورائعة، وترحيبية ومريحة للغاية للزيارة.

كل شيء قريب منا، يمكنك الوصول سيرًا على الأقدام إلى جميع الأماكن الرمزية مثل قلعة إدنبرة، وهي قلعة قديمة أقيمت على صخرة بركانية تقع في قلب المدينة، مع منظر طبيعي هائل لكونها على حافة جرف.

في كل منعطف مشهد، سواء كان فنًا أو غرابة أو رقيًا أو منصة عرض أزياء، تعد إدنبرة وليمة مركزة للعين.

من ناحية أخرى، تم بناء المدينة الجديدة لحل الازدحام في البلدة القديمة، مما يمنح المدينة وجهًا حضريًا جديدًا. مع المزيد من وسائل النقل العام والشوارع المستقيمة مع المتاجر والحانات النابضة بالحياة، فهي أيضًا عامل جذب يدعوك للتنزه.

زيارة إدنبرة نابضة بالحياة بحاناتها وجلسات الموسيقى المرتجلة. إنه مكان مليء بالنوادي والحفلات الطويلة والمهرجانات الشهيرة مثل إدنبرة، وهو مهرجان صيفي دولي للفنون مع التركيز على الموسيقى والمسرح.

يقال إن إدنبرة هي المدينة ذات أعلى كثافة من الحانات لكل فرد. هذه البيانات تساعد في الحصول على فكرة عن أهمية الخروجات هنا ونوع الحفلة التي ستجدها في شوارعها.

تتميز الحياة الليلية في إدنبرة بالذهاب إلى الحانات لشرب الويسكي والبيرة، سواء السوداء أو الشقراء، وقضاء الوقت في الضحك والشرب والاستماع إلى الموسيقى الحية. من المهم أن نقول إن الكحول في إدنبرة باهظ الثمن إلى حد ما، ولكنه جيد جدًا أيضًا.

لقد لاحظنا أن الناس يرتدون الكثير من الملابس للخروج للتنزه، وخاصة النساء، ولكن ليس فقط النساء. مع الأخذ في الاعتبار أننا في أوروبا الغربية، قد يجذب هذا بعض الاهتمام، يبدو أننا لم نترك الشرق.

لكن لكل منطقة خصوصياتها وبريطانيا العظمى لها خصوصيتها، فالأسكتلنديون ليسوا إنجليزًا. هذا هو أول شيء يجب أن نأخذه في الاعتبار للتوافق مع

الأسكتلنديين، وعدم الخلط بينهم. نحن داخل المملكة المتحدة، المكونة من اسكتلندا وأيرلندا الشمالية وويلز وإنجلترا، كل منها أكثر وطنية.

لا تتوقف شوارع إدنبرة عن إبهارنا بحيويتها.

أيرلندا الشمالية

أيرلندا الشمالية، وعاصمتها بلفاست النابضة بالحياة، هي موطن لـ 1.9 مليون نسمة في إقليم صغير تبلغ مساحته 13843 كيلومترًا مربعًا.

تشترك في جزيرة أيرلندا مع جمهورية أيرلندا. لغتها الرسمية هي الإنجليزية، على الرغم من أن اللغة الغيلية الأيرلندية معترف بها رسميًا أيضًا.

العملة هي الجنيه الإسترليني والدين البروتستانتي هو السائد، مع أقلية كاثوليكية كبيرة. أيرلندا الشمالية جزء من المملكة المتحدة.

مع كثافة سكانية تبلغ 136 نسمة لكل كيلومتر مربع، يتركز السكان في مدن مثل بلفاست وديري ونيوري. الأغلبية العرقية بريطانية، مع أقلية أيرلندية.

هناك حدود محددة بين أيرلندا الشمالية وويلز، مثل ندبة من فترة طويلة من النزاعات.

تزوجت 4.2٪ فقط من نساء أيرلندا الشمالية من أجنبي في عام 2023. البلدان الأكثر شيوعًا للزوجات الأجانب هي: إنجلترا واسكتلندا وويلز وجمهورية أيرلندا والولايات المتحدة وأستراليا وكندا.

من ناحية أخرى، عند حزم حقائبهن، تفضل النساء الأيرلنديات الشماليات الهجرة إلى بقية المملكة المتحدة وجمهورية أيرلندا وأستراليا والولايات المتحدة وكندا. والأسباب الرئيسية هي البحث عن فرص اقتصادية أفضل، أو مستوى معيشة أفضل، أو الحب.

في هذه الأيام، تتمثل الاهتمامات الرئيسية للشعب الأيرلندي الشمالي في: الاقتصاد، وبريكست، والصحة، والتعليم والعنف الطائفي. كانت أيرلندا الشمالية مسرحًا للعنف الانفصالي الأيرلندي لسنوات عديدة.

أصدقاء أيرلندا الشمالية هم: المملكة المتحدة (إنجلترا واسكتلندا وويلز)، وجمهورية أيرلندا، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي ودول الكومنولث.

أما بالنسبة للأعداء، فلا يوجد عدو محدد، لكن العلاقات مع بعض الدول قد تكون متوترة بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

تعيش أيرلندا الشمالية في وضع جيوسياسي معقد بسبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. هناك حدود برية مع جمهورية أيرلندا، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي. هناك مخاوف من أن تصبح الحدود عسكرية مرة أخرى، مما قد يسبب التوترات.

من حيث الاقتصاد، أيرلندا الشمالية متطورة نسبيًا، مع انخفاض معدل البطالة. ومع ذلك، هناك بعض المخاوف بشأن تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد والحاجة إلى البحث عن أسواق جديدة.

4.8% من القوى العاملة في عام 2023 تتكون من عمال أجانب، معظمهم من: بولندا وجمهورية أيرلندا وليتوانيا ورومانيا وبلغاريا.

العاصمة بلفاست

مع زوجتي ليلى نواصل جولتنا على الجانب الآخر من الخريطة ونصل إلى بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية، سنتجول في شوارعها لنجدها دون البحث عنها.

شيء لفت انتباهنا في انطباعاتنا الأولى هو أن هذا يبدو وكأنه بلد الليكرا، السراويل الضيقة، وذلك بالنظر إلى عدد هذه الملابس التي تعج بها المنطقة.

الليكرا، السراويل الضيقة أو السراويل الضيقة، والمعروفة أيضًا باسم السراويل الضيقة الإنجليزية، هي ملابس مرنة ضيقة يتم ارتداؤها على الساقين، وعادة ما ترتديها النساء. وفي بعض الأحيان يتم استكمالها بسخانات لتحمل درجات الحرارة المنخفضة.

ربما بسبب هذه الخاصية الأخيرة أصبحت هذه السراويل شائعة جدًا هنا، أكثر من غيرها من المناخات الدافئة أو المشمسة. في أيرلندا الشمالية، تسود الأمطار والرياح والبرد معظم العام.

السراويل الضيقة هي سراويل مرنة للغاية ومصممة لتناسب جسم المرأة براحة تامة وراحة. ميزتها المميزة هي الوظيفة والتنوع، فهي مثالية لممارسة الرياضة أو التسوق والتواصل الاجتماعي.

اخترع الكيميائي جوزيف شيفرز الليكرا أو الإسباندكس في عام 1958. وبعد هذا الاختراع، في عام 1959، قامت شركة دوبونت بتصنيع أول طماق الليكرا. ومن هناك، تبنت صناعة الأزياء السراويل الضيقة القابلة للتمدد وروجت لها.

في بعض البلدان، تكون هذه الملابس أكثر وضوحًا من غيرها، ولكن بلا شك، كان لها أعمق تأثير على ذوق النساء هنا في بلفاست.

أيرلندا الشمالية هي واحدة من الدول الأربع المكونة للمملكة المتحدة، وتقع في الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة أيرلندا. يحدها جمهورية أيرلندا من الجنوب والغرب، والمحيط الأطلسي من الشمال، والبحر الأيرلندي من الشرق.

ثقافيًا، تأثرت أيرلندا الشمالية بتاريخها، الذي اتسم بالتوترات السياسية والدينية. المنطقة هي موطن لمجموعتين رئيسيتين: الاتحاديون، الذين يرغبون في البقاء جزءًا من المملكة المتحدة، والقوميون، الذين يسعون إلى إعادة التوحيد مع جمهورية أيرلندا.

الحقيقة هي أن أيرلندا الشمالية، على أي حال، لها خصوصياتها التي تميزها كأرض فريدة، بأذواقها ونكهاتها وألوانها. لقد ذهبنا إلى اسكتلندا وهناك اختلافات ملحوظة في الملابس والمشي والتكوين العرقي للمارة.

تتيح لنا فترة ما بعد الظهيرة الربيعية في بلفاست المشي دون هموم، والإدراك دون إصدار أحكام، والاندماج مع الأيرلنديين. السفر هو حياة مفرطة وطريقة أخرى لإثراء أنفسنا.

لسبب ما، لاحظنا في أيرلندا الشمالية أن هذه الأدوار لم يتم تمثيلها بشكل خاطئ بنفس الطريقة كما هو الحال في المناطق المجاورة.

في أيرلندا الشمالية، 4.3٪ فقط من السكان من بلدان أخرى. هذه النسبة أقل بكثير من المملكة المتحدة ككل، حيث لا يشكل القوقازيون البريطانيون سوى 74.4% من السكان.

ولعل هذا التدخل الأجنبي والعالمي الطفيف هو ما يُظهِر أنه بطريقة ما، يتم الحفاظ على بعض القيم المفقودة في بقية المملكة في أيرلندا الشمالية.

كان لبلفاست تاريخ معقد ومرت بالعديد من التغييرات على مر السنين، بما في ذلك التوترات السياسية والصراعات. ومع ذلك، على الرغم من التحديات، أظهرت نساء بلفاست مرونة كبيرة ولعبن دورًا مهمًا في بناء مجتمع أكثر اتحادًا وسلامًا في المدينة.

كان لبلفاست تاريخ غني ومتنوع، وكانت مركزًا لصناعة واقتصاد أيرلندا الشمالية لعدة قرون. المدينة هي مسقط رأس سفينة تيتانيك الشهيرة، والتي تم بناؤها في أحواض بناء السفن هارلاند وولف في بلفاست.

بلفاست مدينة نابضة بالحياة ومثيرة في الليل، مع مجموعة متنوعة من الحانات والنوادي والمطاعم. المناطق الأكثر شعبية للخروج في الليل هي منطقة الكاتدرائية وشارع بوتانيك.

يشتهر سكان بلفاست بالود والضيافة، وغالبًا ما يعلق الزوار على الترحيب الحار الذي يتلقونه في المدينة، والسفر هو معيشة مفرطة، وسنستمر في السفر إلى الجانب الآخر من الخريطة.

تشتهر نساء بلفاست باللطف والترحيب والود. وتقدر ثقافة المدينة حسن الضيافة والمجتمع، مما يعني أن نساء بلفاست غالبًا ما يكن اجتماعيات للغاية ومستعدات للتعرف على الزائر.

البرتغال

شهدت البرتغال زيادة كبيرة في الهجرة في السنوات الأخيرة، سواء الوافدة أو الصادرة. في عام 2022، استقبلت البلاد أكثر من 118000 مهاجر، وهو أعلى رقم منذ بدء التسجيل.

يأتي العديد من المهاجرين من دول عانت من أزمات اقتصادية، مثل فنزويلا وأنجولا والبرازيل. إنهم يبحثون عن فرص عمل أفضل ونوعية حياة أفضل في البرتغال.

تتمتع البرتغال بأحد أقدم السكان في أوروبا. تساعد الهجرة في تعويض هذه الظاهرة والحفاظ على القوى العاملة في البلاد.

لهذا السبب نفذت البرتغال سياسات هجرة أكثر ملاءمة في السنوات الأخيرة، مثل إنشاء تأشيرات للبدو الرقميين ومنح الإقامة للمستثمرين الأجانب.

المجتمع البرازيلي في البرتغال هو الأكبر، بأكثر من 200000 شخص وعدد متزايد.

الرأس الأخضر هو ثاني أهم بلد منشأ، بأكثر من 50000 مهاجر.

المملكة المتحدة هي أيضًا دولة مصدر رئيسية للمهاجرين إلى البرتغال، خاصة منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

يستقر معظم المهاجرين في البرتغال في المدن الرئيسية، مثل لشبونة وبورتو وفارو. ومع ذلك، هناك أيضًا اتجاه متزايد للهجرة إلى المناطق الريفية، وخاصة في المناطق الداخلية من البلاد.

تتخذ الحكومة البرتغالية تدابير لمعالجة هذه التحديات وضمان حصول المهاجرين على نفس الفرص التي يتمتع بها المواطنون البرتغاليون. وتشمل هذه التدابير إنشاء برامج التكامل الاجتماعي، ومكافحة التمييز وتحسين الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية.

ومع ذلك، فإن الواقع هو أن هذه الأهداف لا يتم تحقيقها بالكامل. على الرغم من أن رفض الهجرة في البرتغال أقل من البلدان الأخرى في وسط أوروبا وأن الحاجة إلى توفير قوة الشباب للبلاد مقبولة بشكل أكبر، إلا أن بعض القطاعات بدأت تثير مشاكل الهوية.

إن التوقعات للبرتغال في السنوات القادمة إيجابية إلى حد ما، مع توقع النمو الاقتصادي والتقدم في مجالات مثل الاستدامة والرقمنة. ومع ذلك، هناك بعض التحديات التي سيتعين على البلاد مواجهتها.

ومن المتوقع أن ينمو الاقتصاد البرتغالي بوتيرة معتدلة في السنوات القادمة، مدفوعًا بالسياحة والصادرات والاستثمار. ويقدر بنك البرتغال نموًا بنسبة 1.2% في عام 2024 و2% في عامي 2025 و2026.

ومن المتوقع أن يستمر عجز الموازنة في الانخفاض في السنوات القادمة، ليصل إلى 0.1% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2024. وهذا من شأنه أن يساعد في خفض الدين العام، الذي يبلغ حاليًا حوالي 130% من الناتج المحلي الإجمالي.

تلتزم البرتغال بأن تصبح دولة أكثر استدامة. وقد أطلقت الحكومة خطة طموحة للحد من انبعاثات الكربون وزيادة إنتاج الطاقة المتجددة.

تتقدم البرتغال في عملية التحول الرقمي. وتستثمر الحكومة في تحسين الاتصال بالإنترنت وتطوير تقنيات جديدة.

قد تؤثر الحرب في أوكرانيا والتوترات الجيوسياسية بشكل عام سلبًا على الاقتصاد البرتغالي، وخاصة من خلال ارتفاع أسعار الطاقة وانقطاع سلاسل التوريد.

تتمتع البرتغال بمعدل بطالة منخفض نسبيًا، ولكن هناك نقص في العمالة الماهرة في بعض القطاعات. وهذا من شأنه أن يعيق النمو الاقتصادي.

تعد السياحة قطاعًا مهمًا في الاقتصاد البرتغالي ومن المتوقع أن تستمر في النمو في السنوات القادمة. وهذا من شأنه أن يفيد الشركات المحلية ويخلق فرص العمل.

بشكل عام، البرتغال بلد يتمتع بمستقبل واعد. تتمتع البرتغال باقتصاد قوي وحكومة مستقرة وسكان متعلمين تعليماً جيداً. ومع استمرار القيادة والاستثمار في المجالات المناسبة، يمكن للبرتغال أن تحقق إمكاناتها الكاملة في السنوات القادمة.

العاصمة لشبونة

توفر الحياة على ساحل لشبونة مزيجًا فريدًا من سحر المدينة والهدوء الساحلي. يتمتع ساحل لشبونة بصيف حار وجاف، مع متوسط درجات حرارة تتراوح بين 25 درجة مئوية و30 درجة مئوية. ا

لشتاء معتدل ورطب، مع متوسط درجات حرارة حوالي 15 درجة مئوية. تتمتع المنطقة بأكثر من 3000 ساعة من أشعة الشمس في السنة.

في هذا السياق، يتمتع ساحل لشبونة بمجموعة واسعة من الشواطئ، من الشواطئ الرملية الذهبية الطويلة إلى الخلجان الصغيرة المخفية. توفر الشواطئ أنشطة مائية مختلفة، مثل السباحة وركوب الأمواج وركوب الأمواج الشراعية والتجديف بالكاياك. هناك أيضًا فرص لممارسة الرياضات المائية مثل الغوص والغطس وصيد الأسماك.

تعد عاصمة البرتغال، لشبونة، مدينة نابضة بالحياة وعالمية ذات تاريخ وثقافة غنية، فضلاً عن الشواطئ. بالقرب منها، تعد كاسكايس قرية صيد سابقة أصبحت وجهة سياحية شهيرة، معروفة بشواطئها وميناءها وملاعب الجولف.

كما تتميز بمناطق الجذب الساحلية مثل استوريل، وهي وجهة سياحية شهيرة أخرى، تشتهر بكازينوها وشواطئها وأجوائها الأنيقة، وسينترا، وهي بلدة خلابة تقع في الجبال، والمعروفة بقصورها وقلاعها وحدائقها.

تتمتع الحياة على ساحل لشبونة بإيقاع حياة هادئ، بعيدًا عن صخب المدن الكبرى. ويشتهر سكان المنطقة بالود والضيافة. المطبخ المحلي لذيذ ومتنوع، مع أطباق الأسماك والمأكولات البحرية الطازجة، وكذلك اللحوم والأجبان.

في السنوات الأخيرة، استقر عدد كبير من الأوروبيين من دول مثل إنجلترا وأيرلندا وهولندا وفرنسا على سواحل لشبونة. وهذا ملحوظ عند المشي في شوارعها والاستماع إلى لغات مختلفة.

تكاليف المعيشة على ساحل لشبونة مرتفعة نسبيًا مقارنة بالمناطق الأخرى في البرتغال، ولكنها لا تزال أقل من المدن الأوروبية الكبرى، حيث تجذب 20 مليون سائح كل عام.

يتميز ساحل لشبونة بمناظر طبيعية خلابة، مع المنحدرات والشواطئ والجبال والغابات. توجد العديد من مسارات المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات لاستكشاف طبيعة المنطقة، والعديد من الحدائق والمتنزهات حيث يمكنك الاستمتاع بالهواء الطلق.

بشكل عام، تقدم الحياة على ساحل لشبونة تجربة فريدة وجذابة لأولئك الذين يبحثون عن أسلوب حياة هادئ ومناخ دافئ وبيئة طبيعية خلابة عند سفح المدينة.

يمكن أن يتراوح إيجار شقة بغرفة نوم واحدة في وسط لشبونة بين 600 يورو و1200 يورو شهريًا. ترتفع الأسعار بشكل كبير في المناطق الأكثر سياحية أو المناطق ذات الطلب الأكبر.

يبلغ متوسط سعر المتر المربع من المساكن في لشبونة حوالي 4500 يورو. ومع ذلك، يمكن أن تختلف الأسعار بشكل كبير اعتمادًا على موقع وخصائص العقار.

يمكن أن يكون التسوق في أحد المتاجر الكبرى في لشبونة أكثر تكلفة قليلاً من الأجزاء الأخرى من البرتغال. يمكنك تقدير التكلفة بحوالي 250 يورو للشخص الواحد شهريًا. يمكن أن يكون تناول الطعام في الخارج في لشبونة تجربة متنوعة من حيث الأسعار. يمكن أن تكلف قائمة اليوم في مطعم اقتصادي حوالي 10 يورو، بينما يمكن أن يكلف العشاء في مطعم أكثر تميزًا 50 يورو أو أكثر.

شبكة النقل العام في لشبونة واسعة وفعالة. تبلغ تكلفة تذكرة المترو أو الحافلة 1.90 يورو. تتوفر أيضًا تذاكر شهرية وسنوية. سيارات الأجرة باهظة الثمن نسبيًا في لشبونة. يمكن أن تكلف الرحلة القصيرة حوالي 10 يورو.

تحظى منصات طلب سيارات الأجرة مثل Uber و Cabify بشعبية في لشبونة ويمكن أن تكون خيارًا آخر.

يمكن أن تتراوح النفقات الشهرية للخدمات العامة مثل الكهرباء والمياه والإنترنت بين 50 يورو و100 يورو.

يمكن أن تختلف تكلفة الترفيه في لشبونة بشكل كبير اعتمادًا على الأنشطة التي تحبها. ومع ذلك، بشكل عام، يمكنك أن تتوقع دفع ما بين 10 يورو و50 يورو لقضاء ليلة في الخارج.

بشكل عام، يُقدر أن تكلفة المعيشة الشهرية للشخص على ساحل لشبونة يمكن أن تتراوح بين 1500 يورو و2500 يورو. ومع ذلك، يمكن أن يختلف هذا الرقم بشكل كبير اعتمادًا على العوامل المذكورة أعلاه، ولكن الرواتب في البرتغال منخفضة مقارنة بمعظم الدول الأوروبية.

من المهم ملاحظة أن الحياة على ساحل لشبونة قد لا تكون للجميع. قد تكون تكاليف المعيشة أعلى من تلك الموجودة في أجزاء أخرى من البرتغال، وقد تكون وتيرة الحياة بطيئة للغاية بالنسبة للبعض.

مدينة بورتو

تقع بورتو، ثاني أكبر مدينة في البرتغال، في مكان مهيب على ضفاف نهر دورو، فتأسر الزوار بجمالها الخالد وأجوائها النابضة بالحياة. شخصيًا، أحببناها أنا وليلى أكثر من لشبونة.

تُعرف بورتو باسم "المدينة التي لم تُقهر" لمقاومتها البطولية للغزاة، وهي مليئة بالتاريخ والثقافة والسحر الفريد الذي يجعلها وجهة لا تقاوم.

ادخل إلى قلب بورتو ودع نفسك تنجرف في متاهة الشوارع المرصوفة بالحصى في المركز التاريخي، الذي أعلنته اليونسكو موقعًا للتراث العالمي.

إن التجول في ريبيرا، أقدم منطقة في المدينة، والإعجاب بمنازلها الملونة المطلة على النهر، والتي تخلق منظرًا طبيعيًا رائعًا، هي أشياء لن تُنسى بسهولة.

يُنصح بشدة بعبور جسر لويس الأول الرمزي، وهو تحفة هندسية من القرن التاسع عشر، والاستمتاع بالمناظر البانورامية الرائعة للمدينة من الجانب الآخر من نهر دورو.

انغمس في التاريخ الغني لمدينة بورتو من خلال التجول في أضيق شوارعها ومتاهات أحيائها، واكتشف في كل زاوية عظمة عدد لا يحصى من المباني المصممة جيدًا، مع فرشاة حساسة على كل حافة، والتي تهيمن على المشهد الحضري لبورتو.

إن استكشاف مدينة بورتو بلا هدف في جميع الأوقات، ليلاً أو نهارًا، ممطرًا أو مشمسًا، سينقلك إلى بُعد من السحر لا يمكن أن تضاهيها سوى مدن قليلة في أوروبا.

بورتو هي جنة لعشاق الطعام. إن الاستمتاع بـ "فرانسيسينها" الأصيلة، وهي شطيرة شهية تعتمد على اللحوم والنقانق والجبن، مصحوبة بصلصة حارة لذيذة هو أحد الخيارات العديدة في الطهي.

إن تذوق "باستيل دي ناتا" التقليدية، وهي فطائر كريمة مقرمشة تذوب في فمك أو تذوق نبيذ بورتو الرائع، المعروف عالميًا بنكهته ورائحته الفريدة، هو متعة لا بد من القيام بها عند زيارة هذه المدينة.

بورتو هي مدينة مليئة بالحياة والطاقة. إن السماح لنفسك بالإصابة بحزن الفادو، وهو نوع موسيقي حزين يروي قصص الحب والخسارة والحنين، أو الخروج إلى الحياة مع بوسانوفا مستوردة من البرازيل، أمر لا مفر منه أيضًا.

تجول في شوارع باريو ألتو النابضة بالحياة، والتي تشتهر بأجوائها البوهيمية وحاناتها حيث تُعزف الموسيقى حتى وقت متأخر من الليل. يمكن أن يكون الاستمتاع برحلة بحرية على طول نهر دورو والإعجاب بالمدينة من منظور مختلف بمثابة النتيجة المترتبة على زيارة مكثفة إلى بورتو.

نخطط مع ليلى للعودة إلى بورتو يومًا ما. تتمتع هذه المدينة بشيء ضاع في العديد من المدن الأخرى، وهذا له علاقة بالجوهر. حتى الآلاف من السياح والمهاجرين الذين يتدفقون إلى هنا لم يتمكنوا من تخفيف الأصالة الحقيقية لهذه المدينة. إنها وليمة حقيقية للعين.

مدينة فارو

فارو، عاصمة منطقة الغارف البرتغالية، هي وجهة سياحية شهيرة تقدم مزيجًا من الشمس والشاطئ والثقافة والتاريخ. تتمتع المدينة بمناخ متوسطي دافئ ومشمس، مع صيف جاف وشتاء معتدل. وهذا يجعلها مكانًا مثاليًا للاستمتاع بالأنشطة الخارجية على مدار العام.

بالإضافة إلى حمامات الشمس والسباحة، هناك العديد من الأنشطة الأخرى التي يمكن الاستمتاع بها في فارو وحولها. وتشمل هذه المدينة القديمة في فارو، وهي متاهة من الشوارع الضيقة والساحات والمباني التاريخية.

هنا يمكنك العثور على كاتدرائية فارو ومتحف بلدية فارو وقوس بويرتا نويفا.

تعتبر فارو وجهة سياحية مثالية لأولئك الذين يبحثون عن عطلة مشمسة ومريحة مليئة بالثقافة. تقدم المدينة شيئًا للجميع، من الشواطئ الجميلة والمطاعم اللذيذة إلى المواقع التاريخية والأحداث المثيرة. أفضل وقت لزيارة فارو هو بين مايو وسبتمبر، عندما يكون الطقس دافئًا ومشمسًا.

تعد فارو وجهة سياحية شهيرة، لذلك من المهم حجز مكان إقامتك مسبقًا، خاصة إذا كنت مسافرًا خلال موسم الذروة. يقع مطار فارو على بعد حوالي 10 كم من وسط المدينة. يمكنك الوصول إلى وسط المدينة بسيارة أجرة أو حافلة.

تجعل عوامل الجذب في فارو مثيرة للاهتمام للأوروبيين من خطوط العرض الأكثر اعتدالًا.

تشير الإحصائيات حول أصل السياح في فارو إلى أن 35.1٪ يأتون من المملكة المتحدة، و16.8٪ من إسبانيا، و12.3٪ من ألمانيا، و7.9٪ من هولندا و6.2٪ من فرنسا.

كل شيء مكتوب باللغة الإنجليزية، في كل مكان تسمع فيه اللغة الإنجليزية. تعتبر ملامح وملامح البريطانيين من الأمور المعتادة في شوارع فارو. وكما قد تتوقع، فإن معظم السياح الذين يصلون إلى فارو يفعلون ذلك بالطائرة، وتأتي معظم الرحلات الجوية من لندن.

بشكل عام، يمثل السياح البريطانيون أكبر مجموعة من زوار فارو، يليهم الإسبان. وتجدر الإشارة إلى أنه في السنوات الأخيرة كانت هناك زيادة في عدد السياح من دول أوروبية أخرى، مثل أيرلندا وبلجيكا وبولندا.

ولكن ما الذي يجذب السياح؟ الاستمتاع بالمأكولات المحلية أمر لا بد منه لكل زائر. يعتمد فن الطهي في الغارف على المنتجات الطازجة من البحر والبر.

وتشمل بعض الأطباق النموذجية كاتابلانا (حساء السمك والمأكولات البحرية)، ودجاج بيري بيري المتبل بصلصة حارة وحلوى التين.

ولكن تستضيف فارو أيضًا عددًا من الأحداث على مدار العام، بما في ذلك مهرجان السردين ومعرض الغارف الدولي ومهرجان الكريسماس الذي يجذب الآلاف من السياح في كل نسخة.

في الواقع، كانت البرتغال واحدة من دول الاتحاد الأوروبي ذات أكبر نمو في أسعار المساكن.

وفقًا لبيانات المعهد الوطني للإحصاء (INE) في البرتغال، ارتفع متوسط سعر المساكن في البلاد بنسبة 26.3٪ في العام الماضي. وهذا يعني أن متوسط سعر المنزل في البرتغال هو 2500 يورو للمتر المربع المتوسط.

يرجع هذا الارتفاع إلى عدة عوامل، من بينها زيادة الطلب على المساكن في البرتغال بسبب عوامل مثل نمو السياحة وزيادة عدد السكان وانخفاض معدل البطالة.

لم ينمو العرض من المساكن في البرتغال بنفس وتيرة الطلب، مما ساهم في ارتفاع الأسعار، كما أدت أسعار الفائدة المنخفضة إلى جعل الحصول على قرض عقاري أرخص، مما عزز الطلب على المساكن. وقد اجتذبت البرتغال عددًا متزايدًا من المستثمرين الأجانب في السنوات الأخيرة، الذين اشتروا العقارات كاستثمار.

إذا كنت تتجول في فارو وتشعر بأنك محاط بالناس الإنجليز، فلن تكون أول من يشعر بذلك، على أي حال، لا يزال النكهة اللاتينية، بما في ذلك المهاجرون البرازيليون، حاضرة.

مدينة أفيرو

تُعرف مدينة أفيرو باسم "فينيسيا البرتغالية"، وهي توفر أسلوب حياة هادئ وخلاب في قلب البرتغال. وعلى عكس صخب المدن الكبرى، تتميز أفيرو بإيقاعها البطيء وأجوائها المريحة وارتباطها بالطبيعة.

ولكن بالصدفة وصلنا إلى أفيرو في يوم الأحد عندما يقام ماراثون وطني مهم، يشارك فيه مشاركون من بلدان أوروبية مختلفة. هذا، بالإضافة إلى وجود القوارب على القناة ومعرض التحف، يملأ مدينة أفيرو بالألوان والإيقاع. أفيرو.

تتمتع أفيرو بمناخ معتدل، مع صيف جاف وشتاء معتدل. وهذا يسمح لك بالاستمتاع بالأنشطة الخارجية لمعظم العام. المدينة مدمجة ويسهل التنقل فيها سيرًا على الأقدام أو بالدراجة أو بوسائل النقل العام. وهذا يشجع على التفاعل بين الجيران ويخلق جوًا عائليًا.

تقدم أفيرو مجموعة متنوعة من الأنشطة لتناسب جميع الأذواق، من الرحلات بالقارب على طول القنوات إلى زيارة المتاحف والمعالم التاريخية. أفيرو مدينة آمنة،

مع انخفاض معدلات الجريمة. وهذا يسمح للسكان بالاستمتاع بأسلوب حياة هادئ وخالي من الهموم.

يُعرف سكان أفيرو بلطفهم وكرم ضيافتهم. فهم دائمًا على استعداد لمساعدة الزوار وجعلهم يشعرون بالترحيب. تتمتع المدينة بروح مجتمعية قوية، مع أحداث وتقاليد تجمع الناس معًا.

على عكس المدن الكبرى مثل بورتو أو لشبونة، في أفيرو يعرف معظم السكان بعضهم البعض. يتجلى التقارب بين المارة في شكل تحيات أو دعوات لتناول كأس من النبيذ أو القهوة أو مجرد التحدث أثناء الوقوف على الزاوية.

تتمتع مدينة أفيرو بالحدائق والمتنزهات حيث يمكن للسكان الاسترخاء والتواصل مع الطبيعة. تتمتع أفيرو بجميع الخدمات الأساسية، مثل المستشفيات والمدارس ومحلات السوبر ماركت.

بالإضافة إلى ذلك، تعبر المدينة قنوات ومصب نهر، مما يمنحها سحرًا فريدًا. يمكنك القيام برحلات بالقارب عبر القنوات أو ببساطة الاستمتاع بالمناظر من الشاطئ. تقع أفيرو على مسافة قصيرة من العديد من الشواطئ، وهي مثالية للاستمتاع بالشمس والبحر.

تكلفة المعيشة في أفيرو منخفضة نسبيًا مقارنة بالمدن الأوروبية الأخرى. توفر المدينة فرص عمل في قطاعات مختلفة، مثل السياحة وصيد الأسماك والزراعة.

بشكل عام، توفر الحياة في أفيرو تجربة هادئة ومريحة ومتصلة بالطبيعة. إنها مكان مثالي لمن يبحثون عن الابتعاد عن صخب الحياة الحضرية والاستمتاع بأسلوب حياة أبسط وأكثر أصالة، حيث يمكنك الاستمتاع بسحر الحياة الحلو هنا.

إذا كنت تفكر في الانتقال إلى أفيرو أو مجرد زيارتها، فننصحك بإجراء المزيد من البحث حول المدينة وسحرها. فالتعلم من تجارب الآخرين يعد وسيلة جيدة لتوقع الأحداث غير المتوقعة.

انطباعاتنا وملاحظاتنا عن المدن الاوروبية

أوجه التشابه بين مدن الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية والمدن الأوروبية

بخلاف الجوانب الجغرافية والاجتماعية الثقافية، فإن قضية الكثافة السكانية المنخفضة مهمة للغاية لجودة الحياة. في أمريكا، وربما كندا، هي الدولة الوحيدة التي يمكن أن تقترب من مستوى المعيشة في الدول الاسكندنافية، حيث تشترك أيضًا في كثافتها السكانية المنخفضة ومناخها المعتدل إلى البارد.

تعاني الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية بالفعل من نفس الشرور، بدرجة أكبر أو أقل، مع مدنها الكبيرة والمكتظة بالسكان والخطيرة والفاسدة.

في حين أنه من الصحيح أنه يمكن إنشاء علاقة من هذا النوع، فإن الكثافة السكانية، التي تشير إلى عدد الأشخاص الذين يعيشون في منطقة معينة، يمكن أن يكون لها مزايا وعيوب من حيث جودة الحياة.

بعض المزايا والعيوب هي كما يلي:

مزايا الكثافة السكانية المنخفضة هي

1. المزيد من الخصوصية والمساحة الشخصية: مع انخفاض الكثافة السكانية، يتمتع الناس بمساحة أكبر للعيش ويمكنهم التمتع بمزيد من الخصوصية.

2. ازدحام مروري أقل: تميل المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة إلى وجود ازدحام مروري أقل، مما قد يحسن جودة الهواء ويقلل من وقت السفر.

3. تنافس أقل على الموارد: في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة، قد تكون الموارد الطبيعية مثل الأرض والمياه والغذاء متاحة بشكل أكبر لكل شخص.

4. بيئات أكثر هدوءًا: يمكن أن تعني الكثافة السكانية المنخفضة ضوضاء أقل وبيئة أكثر هدوءًا واسترخاءً.

ولكن الحقيقة هي أن وجود كثافة سكانية منخفضة يستلزم أيضًا عيوبًا، مثل:

1. خدمات عامة أقل: قد يكون لدى المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة خدمات عامة أقل مثل وسائل النقل العام والمستشفيات والمدارس وغيرها من الخدمات الأساسية.

2. خيارات عمل أقل: مع وجود عدد أقل من الشركات وفرص العمل المتاحة، قد يواجه الناس صعوبة في العثور على عمل.

3. العزلة الاجتماعية: قد يشعر الأشخاص الذين يعيشون في مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة بالعزلة الاجتماعية ويكون لديهم فرص أقل للتفاعل مع الآخرين.

4. ارتفاع تكاليف المعيشة: في بعض الأحيان، تنتشر تكاليف النقل والطاقة وغيرها من النفقات على عدد أقل من الناس، مما قد يزيد من تكلفة المعيشة في المناطق ذات الكثافة السكانية المنخفضة.

دون أن ننسى أن هناك دولًا غارقة في التخلف مع انخفاض الكثافة السكانية وأخرى غنية وكثيفة مثل موناكو أو لوكسمبورج، فإن الكثافة السكانية المنخفضة يمكن أن يكون لها مزايا وعيوب على جودة حياة الناس في بلد ما.

قد يتمتع الناس بمساحة شخصية أكبر وازدحام أقل، ولكن قد يكون لديهم أيضًا عدد أقل من الخدمات العامة وخيارات عمل أقل ويشعرون بالعزلة الاجتماعية.

في الجولات التي نقوم بها على هذا الجانب من الخريطة والتي يمكنك رؤيتها في هذه الصور، يمكنك أن ترى مدى جمالها، ولكن خلفها قد تكون هناك عوامل إيجابية أقل مثل تلك التي ذكرناها.

لأخذ هذه النقاط في الاعتبار إذن، عند إدراك الحياة في بلد معين.

النساء الناضجات في أوروبا

في مناسبات عديدة طُلب منا أن نتحدث عن النساء في سن النضج في أوروبا، وقدراتهن فيما يتعلق بالحب، وعاداتهن، وإمكانية إقامة علاقة جديدة مع شريك جديد.

من الشائع في المجتمعات الغربية التقليدية أن نرى بقبول جيد أن الرجل أكبر سنًا بكثير في العلاقة.

لا يوجد توبيخ اجتماعي قاسٍ إذا كان يفصله عن السيدة أكثر من عشر سنوات.

لكن في السنوات الأخيرة يبدو أن شيئًا ما قد تغير. يتزايد قبول الأزواج حيث تكون السيدة أكبر سنًا. لكن ليس كل أوروبا كذلك.

زوجة رئيس فرنسا أكبر منه بـ 24 عامًا. إيمانويل ماكرون يبلغ من العمر 44 عامًا وبريجيت ماكرون تبلغ من العمر 69 عامًا. بالكاد يمكن رؤية ذلك في الدول الشرقية.

إذا قارنا المجتمعات الأوروبية بمجتمعات جغرافية أخرى، فسنرى امرأة أكثر اجتماعية ونشاطًا ومبادرة، وأقل استعدادًا لقبول حقيقة أن الأمور لا يمكن أن تتغير بسبب العمر.

بخلاف الاختلافات الثقافية، هناك معايير معينة مشتركة بين النساء في سن معينة.

لا تترك النساء الناضجات في أوروبا صديقاتهن جانبًا عندما يبدأن علاقة حب، ناهيك عن أسرهن.

من الواضح أنه في البداية، سيشعر الجميع بالحب لدرجة أنهم يريدون أن يكونوا بمفردهم مع الشخص الآخر، ومع ذلك، تحقق النساء الناضجات التوازن اللازم حتى لا ينسوا أحدًا.

تتمتع النساء الناضجات الأوروبيات عادةً باستقلال مالي خاص بهن. وهذا يعني أن الزوجين اللذين يشكلانهما لن يكونا أبدًا من أجل المصلحة المالية ولكن من أجل الحب ولأنهن يشعرن بالرضا عن هذه العلاقة.

لا يأخذن عبارة "أحبك" باستخفاف.

تعرف النساء الناضجات مدى أهمية هذه العبارة. يعرفن متى يجب أن يقلنها ويقولنها فقط عندما يكن متأكدات جدًا. إنها إظهار جدي للغاية للحب ويقولنها فقط عندما تكون صادقة.

لا تشعر النساء الناضجات في أوروبا بالحاجة إلى أن يكن مع شريكهن طوال الوقت. نظرًا لكونهن أشخاصًا مشغولين للغاية، فإنهن بحاجة إلى الاستمرار في أمورهن على الرغم من بدء علاقة جديدة أو الحفاظ على تلك التي كانت لديهن لسنوات.

يعرفن أن الشخص الذي يحبونه سيكون دائمًا موجودًا من أجلهن، لكن هذا لن يمنعهن من قيادة حياتهن، والعيش والسماح للآخرين بالعيش.

إن اتخاذ القرار في العلاقة الزوجية التي تضم امرأة ناضجة لا يتم من وجهة نظر واحدة فقط، بل يتم بالتراضي بين الطرفين، حيث لا يسمحان للشريك بأن يكون الوحيد الذي يتخذ أي نوع من أنواع القرارات.

بعيدًا عن الصور النمطية، يمكن لهذه الكلمات فيما يتعلق بالصور التي شاهدتها أن تعطيك فكرة.

أي البلدان التي تمت زيارتها هي الأكثر سهولة في الوصول إلى النساء

إن أحد أكثر الطلبات تكراراً هو السؤال الذي يسأل عن أي البلدان التي تمت زيارتها هي الأكثر سهولة في الوصول إلى النساء، وفهم هذا على أنه تعاطف لبدء محادثات مع غرباء من أصل أجنبي.

هناك عدد لا يحصى من المقالات على الإنترنت حول هذا الموضوع، والتي ترافق دائمًا نوايا وكالة مواعدة. لكن الواقع مختلف بالتأكيد.

إذا كان الأمر يستحق مشاركة تجربتنا في السفر على هذا الجانب من الخريطة، فقد لاحظنا أنا وزوجتي لبلى أن بولندا والدنمارك وسلوفينيا ورومانيا والسويد بشكل غير متوقع، من بين الأماكن الأولى من حيث الانفتاح الودي بين البلدان التي سافرنا إليها

ومن ناحية أخرى، يمكننا أن نذكر دول البلطيق وفنلندا والنرويج، باعتبارها الأكثر انغلاقًا، حيث يبدو أن الناس يعيشون في فقاعتهم الخاصة.

لقد لاحظنا في الغالب أن كبار السن في هذه المناطق الجغرافية يتجاهلون المجهول. تحدث مظاهر التعاطف بشكل حصري تقريبًا بين الشباب جدًا.

ويعزو البعض هذه الحقيقة إلى التغيير الثقافي الذي جلبته الهجرات الجماعية، وخاصة في البلدان الاسكندنافية التي كانت غير مبالية تمامًا في السابق.

يبدو أيضًا أن هناك علاقة مباشرة بين الود والمظهر الجيد والثقة بالنفس. يميل الأشخاص الذين أبلغوا عن أكبر عدد من الابتسامات إلى أن يكونوا حاملين للجمال المذهل.

من المحتمل أن يتم الوصول إلى علاقة مستقرة من خلال وسطاء مشتركين، أو عادات أو مهام معينة لتقاسم الوقت تسمح لكما بالتعرف على بعضكما البعض.

ستكون تجربة كل منهما مختلفة وستعتمد إلى حد كبير على الشخصية والاستعداد لإيجاد أصدقاء جدد، والسفر هو حياة مفرطة والعلاقات الإنسانية جزء منها.

في السويد كان انطباعي عن النساء السويديات هو أنهن جميلات للغاية ومتحررات للغاية. بالنسبة للعلاقات السطحية أو لمجرد قضاء وقت ممتع، فهن الأفضل في العالم. ما أربكني دائمًا هو النسوية المبالغ فيها.

الفرق بين الأنوثة والنسوية أكثر من واضح. ما يسميه روبرتو النسوية المبالغ فيها هو أحد الجوانب الثلاثة التي اختارتها الحركة والمعروفة عمومًا باسم النسوية الراديكالية.

النسوية الراديكالية هي تيار داخل الحركة النسوية يؤكد أن جذور التفاوت الاجتماعي هي النظام الأبوي، الذي يُعرَّف بأنه نظام قمع الرجال للنساء، مع التركيز على العلاقات القمعية بين الجنسين.

هناك دول لم يخترقها هذا النوع من النسوية، مثل دول البلطيق وبولندا والمجر وسلوفاكيا، على سبيل المثال لا الحصر.

وُلدت الحركات النضالية من أجل المساواة بين الرجال والنساء في فرنسا في نهاية القرن الثامن عشر، مرتبطة بالثورة الفرنسية. ومن جانبه، أصبح مصطلح "نسوية" شائعًا بعد قرن من الزمان، عندما وُلِد مفهوم المرأة المحررة ومرادفًا له.

بدأت كلمة "نسوية" تستخدم نتيجة لكتاب ألكسندر دوماس الابن، الرجل والمرأة، من عام 1872، حيث وصف عملية مماثلة لتلك التي يمر بها مرضى السل، في إشارة إلى الطريقة التي يمكن بها للرجل أن "يؤنث نفسه" من خلال دعم النضال من أجل المساواة في الحقوق.

مع الأخذ في الاعتبار الافتراضات الفلسفية السياسية، يمكننا تقسيم النظرية السياسية النسوية إلى ثلاثة تيارات رئيسية: النظرية النسوية الليبرالية، والنظرية النسوية الماركسية والاشتراكية، والنظرية النسوية الراديكالية، الأكثر انتشارًا في الدول الغربية.

تشهد الاحداث على الفجوة الواسعة التي تعاني منها الحركة النسوية في مجتمعات مختلفة، ويكفي مقارنتها بأخرى مماثلة في مناطق جغرافية أخرى.

لا يوجد شيء اسمه النسوية لأنه لا يوجد شيء اسمه الذكورية،

ويؤكد ذلك غياب الرموز والمظاهرات والمسيرات الحاشدة والتمسك بالعادات والتقاليد الراسخة.

النساء الاسكندنافيات - الدول الاسكندنافية

من المهم أن نتذكر أن النساء الاسكندنافيات لسن مجموعة متجانسة وقد تكون لديهن توقعات مختلفة عندما يتعلق الأمر بالعلاقات والرجال. ومن المهم أيضًا عدم الوقوع في القوالب النمطية والتعميمات التبسيطية.

ومع ذلك، وبشكل عام، يتوقعن من الرجال الاسكندنافيين أن يكونوا محترمين ومساوين ومتعاطفين وأن يعاملوا النساء على قدم المساواة.

من المحتمل أن يكون هذا أمرًا معروفًا بالفعل، لكننا سنحاول التحقق مما ينتج عنه بين المارة في هذه المناطق الجغرافية.

من الغريب أن نرى في الصور، أو في الشوارع نفسها إذا كنت هنا، أن هناك مجموعات عديدة من النساء يسيرن بمفردهن، دون رجل إلى جانبهن.

ربما يكون هذا نتيجة منطقية لبعض الفرضيات الثقافية، لحياة تتسم بدقة بأجندة.

في الدول الاسكندنافية، تحظى المساواة بين الجنسين ومكافحة التمييز بتقدير كبير، لذا من المهم أن يتقاسم الرجال هذه القيم ويتصرفون وفقًا لها.

من المتوقع أيضًا أن يكون الرجال الاسكندنافيون مستقلين ومسؤولين وصادقين، وأن يشاركوا في الحياة المنزلية وتربية الأطفال على قدم المساواة.

في الدول الاسكندنافية، من الشائع أن يعمل كلا الوالدين خارج المنزل ويتقاسمان المهام المنزلية ورعاية الأطفال على قدم المساواة.

يجب أن نفهم أن مشاركة المرأة في الحياة العامة والاقتصاد مفروضة في هذه الدول منذ فترة طويلة، ولا توجد حاجة لمطالب من هذا النوع.

أما بالنسبة للتعاطف، فلن يتم التركيز، كما هو الحال في مناطق جغرافية أخرى، على الشخصية المرحة أو الحنونة، بل على الاتفاق على الأفكار والمشاريع.

يحلم العديد من الرجال بالحصول على شريكة من دول الاسكندنافية. إن أخذ هذه العناصر في الاعتبار منذ البداية يمكن أن يقودهم إلى النجاح أو، في حالة الفشل، التخلص من الفكرة.

كل علاقة فريدة وشخصية، لكن النساء الاسكندنافيات يتوقعن من الرجال أن يكونوا محترمين ومساوين ومتعاطفين ومستقلين ومسؤولين وصادقين ومتورطين على قدم المساواة في الحياة المنزلية وتربية الأطفال.

إنها نتيجة لثقافة تطورت بمقياسها الخاص من القيم، والذي يختلف عن ذلك الذي شكله العديد منا.

الأنظمة الغذائية غير الصحية في المنطقة الأوروبية

أعتقد أن العادات الجيدة قد ضاعت، مثل تناول الإفطار والعشاء في المنزل على أطباق قابلة للغسل، كما تقول، الوجبات السريعة هي جزء من المشكلة"

الصور التي شهدناها تبين ذلك، ففي أوروبا تتغير عادات الأكل بسرعة، ومع ذلك، فإن من بين أكثر 10 دول صحية في العالم إسبانيا وإيطاليا وأيسلندا وسويسرا والسويد والنرويج.

في حين أن الدول التي لديها أكبر عدد من الوجبات السريعة هي الولايات المتحدة والصين واليابان والبرازيل والهند والمكسيك.

تتميز الأنظمة الغذائية غير الصحية في المنطقة الأوروبية باختلال التوازن في الطاقة والاستهلاك المفرط للدهون المشبعة والدهون المتحولة والسكر والملح، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى زيادة استهلاك الأطعمة المصنعة عالية الطاقة والمشروبات المحلاة بالسكر.

منذ النصف الثاني من القرن العشرين، حدثت تغيرات مهمة في إنتاج الغذاء وتحويله وتسويقه واستهلاكه نتيجة لإعادة تشكيل أنظمة الأغذية الزراعية وعولمتها التدريجية.

لقد تم دمج الغذاء، كسلعة أخرى، بشكل كامل في مجتمع الاستهلاك الجماهيري.

وقد تضمنت هذه العملية مراجعة أشكال إنتاج الأغذية الزراعية والعالم الريفي، وطرق التوزيع المحلية ومخازن الأحياء والمدن، والأشكال التقليدية لإدارة وتحويل الغذاء داخل المنزل وخارجه. ويمكن القول إن منطق استهلاك الغذاء قد تم تقديمه، والذي يسترشد بقواعد السوق أكثر من الثقافة.

ليس من المستغرب أن يتساءل علم اجتماع وأنثروبولوجيا الغذاء عما إذا كانت عملية التحول هذه قد وضعت حداً لنماذج الغذاء الوطنية، مع تلك الطرق في تناول الطعام المرتبطة بإقليم والتي تحدد ثقافة الغذاء في مكان أو منطقة أو بلد.

تتمتع بلدان جنوب أوروبا بثقافة غذائية راسخة، ويحظى فن الطهي فيها بالتقدير الدولي، وتضفي علاقتها بالصحة أهمية عالمية على النظام الغذائي المتوسطي الشهير، كما تجعلها عاداتها الغذائية جزءًا من هوية يمكن التعرف عليها من قبل السكان المحليين والأجانب.

كما تتميز هذه البلدان بالتواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالطعام، والقيمة الكبيرة للطعام المشترك الذي يدعم العلاقات الاجتماعية حول المائدة: الأسرة والصداقة وحتى العمل.

على أية حال، تُظهر لنا الشوارع عواقب تغيير العادات. حيث كانت هناك في السابق أغلبية ساحقة من الأشخاص النحيفين، واليوم يبدو أن زيادة الوزن في ازدياد.

أصحاب الشعر الأحمر

يعتبر أصحاب الشعر الأحمر نادرًا في معظم أنحاء العالم، حيث لا يتجاوزون 1% من إجمالي السكان.

والحقيقة أن تركيز أصحاب الشعر الأحمر في البلدان التي زرناها، والتي يبلغ عددها في أوروبا فقط نحو 30 دولة، كان ضئيلًا باستثناء أيرلندا واسكتلندا.

إن الهجرة وغلبة ألوان الشعر الداكنة تسبب دمارًا كبيرًا في نسبة أصحاب الشعر الأحمر، وهو نوع مهدد بالانقراض.

كانوا مهمشين في العصور الوسطى. أما اليوم، فقد أصبحوا من أكثر النجوم المرغوبين.

يقول العلم أن واحدًا فقط من كل مائة شخص يولد بشعر أحمر. أما الباقون، فمن المرجح أنهم استغلوا الخيال الذي يجلبه لنا الصبغ.

في فترة تاريخية فردية فاضحة، حيث يسعى البشر إلى تمييز أنفسهم لتسجيل شخصيتهم ولكنهم ينتهي بهم الأمر إلى أن يبدوا أكثر شبهاً بالبقية، يبدو من الطبيعي أن يصبح الشعر الأحمر هو اللون المرغوب.

ولكن لم يكن كل شيء سلسًا بالنسبة لأولئك الذين كان لديهم سوء الحظ بالولادة بشعر من اللون الجذاب اليوم. في العصور الوسطى كان يُعتقد أنه إذا ولدت بشعر أحمر فهذا لأنك حملت به هالة "الجنس القذر".

لاحقًا، في القرنين السادس عشر والسابع عشر، تم حرق العديد من النساء ذوات الشعر الأحمر على المحك لأنهن اعتبرن بنات أو عشيقات للشيطان. كانت هذه أوقاتًا سيئة بالنسبة لذوات الشعر الأحمر.

على مر التاريخ، كانت إليزابيث الأولى ملكة إنجلترا، آخر ملوك سلالة تيودور؛ ووليام شكسبير، كاتب مسرحي إنجليزي؛ وجورج واشنطن، أول رئيس للولايات المتحدة؛ وفينسنت فان جوخ، الرسام الانطباعي؛ كان جاليليو جاليلي، عالم الفلك أو أنطونيو فيفالدي، الموسيقي والملحن الإيطالي من عصر الباروك، من ذوي الشعر الأحمر.

"إنهم ليسوا الأجمل، ولكن لديهم جاذبيتهم. أحب أولئك الذين يبدون أكثر طبيعية، دون الكثير من المكياج وببشرة بيضاء جميلة في الأفق. ربما يوجد هؤلاء أكثر في المدن الصغيرة، لأن العواصم تميل إلى وجود المزيد من المزيـج من أجزاء أخرى من العالم"

من ما رأيناه في الشوارع، هناك عالمان متوازيان، عالم ذوي الشعر الأحمر الطبيعي الذين نادرًا ما نجدهم وفقط في مناطق جغرافية معينة وبعيدة، وعالم ذوي الشعر الأحمر المرسوم، والذي يكثر في كل مكان، وخاصة في المدن الأكثر عالمية. .

..... انتهى الكتاب .....

محتويات الكتاب

مقدمة 3

الدول الاسكندنافية 15

فنلندا 16

العاصمة هلسنكي 29

مدينة بورفو 32

الشعب الفنلندي 34

التساء الفنلنديات 40

العلاقات العاطقية في فنلندا 42

الزواج في فنلندا 44

السويد 47

العاصمة ستوكهولم 52

مستوى المعيشة في السويد 56

أسلوب الحياة الاسكندنافي – السويد 57

الرجال والنساء في السويد 59

النرويج 64

العاصمة أوسلو 76

مدينة ساندفيورد 79

النساء النرويجيات 82

رعاية الأطفال في النرويج 86

الدنمارك 89

النساء الدنماركيات 100

أيسلندا 104

العاصمة ريكيافيك 114

جزر فارو 115

النساء الأيسلنديات 119

دول البلطيق 126

إستونيا 130

العاصمة تالين 134
مدينة تارتو 136
مدينة بارنو 137
شاطئ بارنو 142
النساء الإستونيات 145
لاتفيا 147
لاتغال 156
العاصمة ريغا 158
مدينة جيكابيلس 162
مدينة داوغاوبلس 164
مدينة لودزا 166
مدينة سيسيس 168
نساء لاتفيا 170
ليتوانيا 173
العاصمة فيلنيوس 177
حي أوزوبيس 179
مدينة وقلعة تراكاي 181
بحيرة جالفي 184
نساء لاتفيا وليتوانيا وإستونيا - دول البلطيق 186
بيلاروسيا 189
العاصمة مينسك 194
مدينة بارانوفيتشي 197
مدينة بريست 199
المرأة البيلاروسية 201
بولندا 205
النساء البولنديات 234
العاصمة وارسو 241
مدينة كراكوف 243

منطقة سيليزيا 247
مدينة غدانسك 249
تشيك - سلوفاكيا – (تشيكوسلوفاكيا) 252
سلوفاكيا 254
العاصمة براتيسلافا 260
المجر 265
العاصمة بودابست 267
رومانيا 269
العاصمة بوخارست 272
مدينة ترانسلفانيا 277
مدينة ياش 280
مولدوفا 283
نساء مولدوفا 290
المنطقة الانفصالية ترانسنيستريا 292
بلغاريا 297
القطارات في بلغاريا 301
العاصمة صوفيا 304
الشواطئ البلغارية 306
شاطئ الرمال الذهبية 308
مدينة فارنا 311
مدينة روسه 314
تركيا 316
مدينة إسطنبول 324
الشواطئ التركية 327
مدينة بودروم 331
قبرص 335
العاصمة نيقوسيا 338
قرية ليفكارا 340

جمهورية شمال قبرص التركية 342
مالطا 344
النساء المالطيات 351
ألبانيا 353
العاصمة تيرانا 362
مدينة دوريس 365
مقدونيا الشمالية 368
العاصمة سكوبية 373
الجبل الأسود (كوسوفو) 375
العاصمة بودغوريتسا 378
مدينة بار 381
مدينة كوتور 383
مدينة بودفا 385
مدينة بتروفاك 388
مدينة بتروفاتس 390
صربيا 392
العاصمة بلغراد 397
مدينة نيش 400
جزيرة أدا سيجانليا 402
النساء الصربيات 404
البوسنة والهرسك 406
العاصمة سراييفو 411
موستار 414
جمهورية صربسكا (جمهورية صرب البوسنة) 416
مدينة بانيا لوكا 419
كرواتيا 423
مدينة وميناء ريبكا 427
سلوفينيا 429

العاصمة ليوبليانا 434
إيطاليا 438
الموضة 439
منطقة ليغوريا 440
البندقية (فينيسيا) 442
مدينة سان ريمو 447
سويسرا 450
مدينة سان موريتز 452
النمسا 455
جمال النساء النمساويات 462
مدينة إنسبروك 465
المانيا 467
النساء الالمانيات 486
العاصمة برلين 490
مدينة هامبورغ 492
الجزء الشرقي - ألمانيا 497
مدينة دريسدن 499
مدينة لايبزيج 503
ليختنشتاين 509
فرنسا 512
العاصمة باريس 517
منطقة كوت دازور 520
مدينة نيس - الشواطئ الفرنسية 523
امارة موناكو 526
مدينة كان 531
إنجلترا 534
العاصمة لندن 538
اسكتلندا 546

النساء الاسكتلنديات 559
مدينة جلاسكو 561
مدينة إدنبرة 564
أيرلندا الشمالية 567
العاصمة بلفاست 569
البرتغال 573
العاصمة لشبونة 576
مدينة بورتو 579
مدينة فارو 581
مدينة أفيرو 584
انطباعاتنا وملاحظاتنا عن المدن الاوروبية 586
أوجه التشابه بين مدن الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية والمدن الأوروبية 586
النساء الناضجات في أوروبا 589
أي البلدان التي تمت زيارتها هي الأكثر سهولة في الوصول إلى النساء 591
النساء الاسكندنافيات - الدول الاسكندنافية 594
الأنظمة الغذائية غير الصحية في المنطقة الأوروبية 596
أصحاب الشعر الأحمر 598

رحلتي إلى أوروبا

كانت مغامرتنا أنا وزوجتي ليلى في الرحلة الاستكشافية عبر قارة أوروبا غنية بالتنوع والجمال.

كل دولة زرناها تحكي عن نفسها.. لقد عشنى تجربة مميزة.. وقد أثرت فينا رحلاتنا وصنعت ذكريات وصور لا تُنسى. من حيث المناظر الطبيعية الخلابة إلى الحياة المثيرة، ومن المعالم السياحية الرائعة إلى الثقافة الغنية، بحق كانت أوروبا وجهة ساحرة لا تنسى .